

النزات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام
في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع عشر

تحقيق

عبد العزيز الطحاوي

راجعه

عبد الكريم العزباوي و عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بَلِّغُوا الْحَقَّ بِالْحَقِّ

فصل الكاف مع الراء

[ك أ ر]

[] مَّا يُسْتَدْرَكُ هُنَا :

الكَارُ . بالتَّخْرِيكِ ، قال ابنُ فارس : هو أَنْ يَكَارَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ يُصِيبَ مِنْهُ أَخْذًا وَأَكْلًا^(١) .
نقله الصاغاني^(٢) .

[ك ب ر] *

(كَبَرُ) الرَّجُلُ ، (كَكْرُمُ) ، يَكْبُرُ
(كَبِيرًا ، كَعْنَبٌ ، وَكُبْرًا ، بِالضَّمِّ ،
وَكَبَارَةً ، بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ صَغَرُ ،
فَهُوَ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ ، كَرْمَانٍ) ، إِذَا
أَفْرَطَ ، (وَيُخَفَّفُ) ، وَهِيَ بَهَاةٌ ،
ج كِبَارٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَكَبَارُونَ ،
مُشَدَّدَةٌ) ، أَيْ مَعَ ضَمِّ الْكَافِ ،

(١) فِي الْعَبَابِ : « أَوْ أَكْلًا » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَزَادَ فِيهِ : وَأَكَارَ الْفَعِيلِ ، إِذَا
بَسَدَ فِي سَنَامِهِ شَحْمٌ ، وَاتَّكَرَ الْبَمِيرُ بِالْمَعْمَرِ ،
إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ ؛ وَالتَّلِينُ فِيهِ أَكْثَرُ .

(وَمَكْبُورَاءُ) ، كَمَعْبُورَاءُ وَمَشْبُورَاءُ .

(وَالْكَابِرُ : الْكَبِيرُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : سَادُوكَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، أَيْ
كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ ، فِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ .

(وَكَبَّرَ تَكْبِيرًا وَكِبَارًا ، بِالْكَسْرِ
مُشَدَّدَةً) - وَهِيَ لُغَةٌ بَلْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ ، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، - (: قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ
مَعْنَاهُ : اللَّهُ كَبِيرٌ ، فَوَضَعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ
فَعِيلٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ ؛^(١) أَيْ هُوَ هَيِّنٌ عَلَيْهِ ؛ وَالْقَوْلُ
الْآخَرُ : أَنَّ فِيهِ ضَمِيرًا : الْمَعْنَى : اللَّهُ
أَكْبَرُ كَبِيرٍ . وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ ، أَيْ
أَعَزُّ عَزِيزٍ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ أَعْظَمُ ، فَحَذِفَ لَوْضُوحُ
مَعْنَاهُ . وَأَكْبَرُ خَبِيرٌ ، وَالْأَخْبَارُ لَا يُنْكَرُ
حَذْفُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ
يُعْرَفَ كُنْهُ كِبَرِيَّاتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَإِنَّمَا
قُدِّرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَوَّلَ لِأَنَّ أَفْعَلَ فَعَلَى^(٢)

(١) سُورَةُ الرُّومِ الْآيَةُ : ٢٧ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ : فَعَلَ ، وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ .

يَلْزِمُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَوْ الْإِضَافَةُ ،
كَالْأَكْبَرِ ، وَأَكْبَرُ الْقَوْمِ .

وقولهم : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، مَنْصُوبٌ
بِإِضْمَارِ فِعْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرُ
تَكْبِيرًا ، فَقَوْلُهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى : تَكْبِيرًا ،
فَأَقَامَ الْأِسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ^(١) .

(و) كَبَّرَ (الشَّيْءَ : جَعَلَهُ كَبِيرًا) .

(وَأَسْتَكْبَرَهُ وَأَكْبَرَهُ : رَأَاهُ كَبِيرًا
وَعَظُمَ عِنْدَهُ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي .

(وَكَبَّرَ الرَّجُلُ ، (كَفَّرِحَ) ،
يَكْبُرُ (كَبَرًا ، كَعَبَ ، وَمَكْبَرًا ،
كَمَنْزِلٍ) ، فَهُوَ كَبِيرٌ : (طَعَنَ فِي
السَّنِّ) ؛ مِنْ النَّاسِ وَالْدُّوَابِّ . فَعُرِفَ
مِنْ هَذَا أَنَّ فِعْلَ الْكَبَرِ بِمَعْنَى الْعِظَمَةِ
كَكْرَمَ ، وَبِمَعْنَى الطَّعْنِ فِي السَّنِّ
كَفَّرِحَ ، وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَحَدِهِمَا
فِي الْآخَرِ اتِّفَاقًا ، وَهَذَا قَدْ يَغْلُطُ فِيهِ
الْخَاصَّةُ فَضْلًا عَنِ الْعَامَّةِ .

(وَكَبَّرَهُ بِسَنَةِ ، كَنَصَرَ : زَادَ عَلَيْهِ)
وَفِي النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَبَّرَنِي

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْأَةِ : « وَقِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ
اسْمِ اللَّهِ » .

إِلَّا بِسَنَةٍ ، أَيْ مَا زَادَ عَلَى إِلَّا ذَلِكَ .
(و) يُقَالُ (: عَلَنَهُ كِبَرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَمَكْبَرَةٌ ، وَتَضَمُّ بَاوُهَا ، وَمَكْبَرٌ ،
كَمَنْزِلٍ) ، وَكَبَّرَ ، كَعَبَ ، إِذَا أَسَنَّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْكَبِيرُ عِبْرٌ .

(وَهُوَ كَبَرُهُمْ ، بِالضَّمِّ ، وَكَبَّرْتُهُمْ ،
بِالْكَسْرِ ، وَإِكْبَرْتُهُمْ ^(١) ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً وَقَدْ
تُفْتَحُ الْهَمْزَةُ ، وَكَبَرُهُمْ وَكَبَّرْتُهُمْ ،
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَتَيْنِ) ، الْآخِرُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ
بِخَطِّهِ . أَيْ (أَكْبَرُهُمْ) فِي السَّنِّ أَوْ
الرِّيَاسَةِ (، أَوْ أَقْعَدُهُمْ بِالنَّسَبِ) ،
وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ
بِآبَاءٍ أَقَلِّ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبَوِيهِ ،
إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءً ، فَإِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي النَّسَبِ
قِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَإِكْبَرَةُ قَوْمِهِ ،

(١) وَ التَّكْمِلَةُ : « قَالَ كِرَاعٌ : لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى
إِفْعِلٍ إِلَّا إِكْبَرٌ » .

جمع أَكْبَر ، كَأَخْمَر وَحُمْر ، أَى بِمَشَايِخِهِ وَكُبْرَانِهِ .

(وَكَبِيرُ) الْأَمْرِ ، (كَصَغُر) ، كَبَرًا وَكِبَارَةً : (عَظُمَ ، وَ) كُلُّ مَا ، (جَسَمَ) فَقَدْ كَبِرَ .

(وَالْكَبِيرُ) ، بِالْكَسْرِ : (مُعْظَمُ الشَّيْءِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) يَعْنِي مُعْظَمُ الْإِفْكَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَبُرَ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَلِذَا
قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ^(٢)

(و) الْكَبِيرُ : الرَّفْعَةُ وَ(الشَّرَفُ ، وَيُضَمُّ فِيهِمَا) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى كَسْرِ الْكَافِ فِي «كَبِيرَةٍ» وَقَرَأَهَا حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ وَحْدَهُ «كَبِيرَهُ» بِالضَّمِّ وَهُوَ وَجْهُ جَيِّدٌ فِي النَّحْوِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : فَلَانُ تَوَلَّى

بِوزْنِ لِفْعَلَةٍ ، وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ عِجْزَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ : آخِرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ ، أَى أَكْبَرُهُمْ . وَرَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ قَالَ : هَذَا كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَالَ : كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ مِثْلُ^(١) عِجْزَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ أَنَّ كِبَرَةَ وَلَدَ أَبِيهِ أَكْبَرُهُمْ ، وَأَمَّا آخِرُ وَلَدِ أَبِيهِ فَهُوَ الْعِجْزَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ» ، أَى لِأَكْبَرِ ذُرِّيَةِ الرَّجُلِ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ كُبْرَ قَوْمِهِ» لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ : «وَيُجْعَلُ الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ» أَى الْأَفْضَلُ ، «فَإِنْ اسْتَوَوْا فَلِأَسَنِّ» وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَهَذِهِ الْكَعْبَةُ : «فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رَبِضِهِ دَعَا بِكُبْرِهِ»^(٢) فَهُوَ

(١) أَى لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ وَأَنَّهُ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءً ؛ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي السَّانِ بَدَلًا مِنْهَا لَفْظُ «بَعْنَى» وَعَلَيْهَا يَرِدُ تَصْوِيبُ الْأَزْهَرِيِّ بَعْدَهُ .

(٢) الْفَائِقُ : ٤٩٦/١ ؛ وَضَبَطَ فِيهِ الرَّبِضُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْبَاءِ أَى أَسَاسَ بَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الرَّبِضُ كَمَا هُنَا بِالْفَتْحِ فَهُوَ : مَا حَوْلَ الْبَنَاءِ .

(١) سُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ١١

(٢) دِيوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَّاسِ «عَنْ كُبْرٍ» بِضَمِّ الْكَافِ .

عُظْمَ الْأَمْرِ ، يريدون أَكْثَرَهُ . وقال ابنُ الْيَزِيدِ : أَظْنَهَا لُغَةً . وقال الْأَزْهَرِيُّ : قاسَ الْفَرَاءُ الْكِبْرَ عَلَى الْعُظْمِ ، وكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ . وقال الصَّاعَانِيُّ : وَكَبُرُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ ، مُعْظَمُهُ . ومنه قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ وَحُمَيْدَ الْأَعْرَجِ وَوَالَّذِي تَوَلَّى كُبْرَهُ ١) وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قولَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ السَّابِقِ .

(و) الْكِبَرُ (: الْإِثْمُ) ، وهو من الْكِبِيرَةِ ، كَالْخَطِئَةِ مِنَ الْخَطِيئَةِ . وفي الْمُحْكَمِ : الْكِبَرُ : الْإِثْمُ (الْكِبِيرُ كَالْكِبَرَةِ ، بِالْكَسْرِ) ، التَّائِيثُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

(و) الْكِبَرُ (: الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ . (و) الْكِبَرُ : (الْعِظْمَةُ وَالتَّجَبُّرُ ، كَالْكِبَرِيَاءِ) ، قال كُرَاعٌ : ولا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيِّمِيَاءُ : الْعَلَامَةُ ، وَالْجَرَبِيَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ ، قال : فَأَمَّا الْكِيمِيَاءُ فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ . وقال ابنُ

الْأَنْبَارِيُّ الْكِبَرِيَاءُ : الْمُلْكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ٢) أَيْ الْمُلْكُ .

(وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَكَابَرَ) ، وَقِيلَ : تَكَبَّرَ مِنَ الْكِبَرِ ، وَتَكَابَرَ مِنَ السَّنِّ . وَالتَّكَبُّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ : التَّعَظُّمُ . وقوله تعالى : وَسَاءَ صَرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ٣) قال الرَّجَّاجُ : معنى يَتَكَبَّرُونَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ ، وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ ، وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً ، لِأَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْمُتَكَبَّرُ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحُقُوقِ سَوَاءٌ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيرِهِ ، وَقِيلَ : إِنْ يَتَكَبَّرُونَ هُنَا مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ ، أَيْ يَتَفَضَّلُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ .

(١) سورة يونس الآية ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

(١) سورة النور الآية ١١ .

وفي البصائر للمصنّف : الكِبَر والتَّكَبُّر والاستِكْبَارُ متقاربة ، فالكِبَرُ : حالةٌ يتخصّص بها الإنسان من إعجابه بنفسه ، وأن يرى نفسه أكبر من غيره . وأعظم الكِبَر التَّكَبُّر على الله بالامتناع عن قبول الحق . والاستِكْبَارُ على وجهين : أحدهما : أَنْ يَتَحَرَّى الإنسانُ وَيَطْلُبَ أَنْ يَكُونَ كبيراً ، وذلك متى كان على ما يجب ، وفي المكان الذي يجب ، وفي الوقت الذي يجب ، فهو محمود ؛ والثاني : أَنْ يَتَشَبَّعَ ^(١) فيُظْهِرَ من نفسه ما ليس له ، فهذا هو المَذْمُوم ، وعليه وَرَدَ القرآنُ وهو قوله تعالى : ﴿أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ ^(٢) وأما التَّكَبُّرُ فعلى ^(٣) وجهين : أحدهما : أَنْ تكونَ الأفعالُ الحسنةَ كبيرةً في الحقيقة ، وزائدةً على محاسن غيره ، وعلى هذا قوله تعالى ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ ^(٤) والثاني : أَنْ يكونَ

مُتَكَلِّفًا لذلك مُتَشَبِّعًا ^(١) ، وذلك في عامّة الناس ، نحو قوله تعالى ﴿يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا﴾ ^(٢) وكلّ من وُصِفَ بالتَّكَبُّر على الوجه ، الأوّل فمحمود ، دون الثاني ، ويدلُّ على صحّة وصف الإنسان به قوله تعالى : ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ^(٣) والتَّكَبُّرُ على المُتَكَبِّرِ صدقة . والكِبَرِيَاءُ : التَّرفُّعُ عن الانقياد ، ولا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا اللَّهُ تعالى ، قال تعالى : «الكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا قَصَصْتُهُ وَلَا أَبَالِي» .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَئِنْهَا لَإِخْدَى الْكُبَرُ﴾ ^(٤) (كُصْرَد ، جَمْعُ الْكُبَرَى) ، تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ ، وَجَمْعُ الْأَكْبَرِ الْأَكَابِرُ وَالْأَكْبَرُونَ ؛ قَالَ : وَلَا يُقَالُ كُبْرٌ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْبِنْيَةَ جُعِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَّةً مِثْلَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ .

(١) في مخطوطة البصائر : « يتشبع » بالنون .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٤ .

(٣) في الأصل « على » .

(٤) سورة الحشر الآية : ٣٣ .

(١) في مخطوط البصائر : « متشبعاً » .

(٢) سورة غافر الآية ٣٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية : ١٤٦ .

(٤) سورة المدثر الآية : ٣٥ .

أى فى طَبْل صغبر؁ وفى روابة : إن كان
فى قَصَبَة . (ج كَبَارُ وَأَكْبَارُ)؁ كَجَمَل
وجِمال وسبب وأسباب .

(و) الكَبَرُ (: جبلٌ عَظِيمٌ)؁
والمَضْبُوطُ فى التَّكْمَلَة الكَبَرُ؁ بالضم؁؁
ومثله فى مختصر البُلْدَان . (و) كَبَرُ
(: نَاحِيَة بخُورِسْتَان)؁ نقله الصَّاعَانِي .
قلتُ : وهو من أعمال البَاسِيَان من
خُورِسْتَان؁ وبأوه فارِسيَّة .

(و) من المجاز : (أَكْبَرُ الصَّبِي)؁
إِذَا (تَغَوَّطَ ، و) أَكْبَرَتِ (الْمَرْأَة :
حَاضَتِ)؁ وبه فسر مُجَاهِدُ قولَه
تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴾ (١)؁
قال؁ أَى حِضْنِ؁ وليس ذلك بالمعروف
فى اللِّغَة؁ وأنشد بعضهم :

نَأتِي النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا
نَأتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا (٢)

قال الأزهرى : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ
الْلَفْظَةُ فى اللِّغَة بمعنى الحِضِّ فَلَهَا
مَخْرَجٌ حَسَنٌ؁ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَة إِذَا

وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ
بِأَحْمَرَ؁ وَلَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ
حَتَّى تَصِلَهُ بِمِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَأَمَّا حَدِيثُ مَازِنَ :
« بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرٍّ بَدِينِ اللَّهِ
الْكَبَرِ » فعلى حذف مُضَافٍ؁ تقديره
بشرائع دين الله الكبر .

(و) الكَبَرُ (بالتَّخْرِيكِ : الْأَصْفُ) (١)
فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ؁ وهو نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ؁
(والعامة تقول : كَبَّارٌ)؁ كَرْمَان .

(و) الكَبَرُ (: الطَّبْلُ)؁ وبه فسر
حديثُ عبدِ الله بنِ زَيْدٍ صاحبِ
الْأَذَانِ « أَنَّهُ أَخَذَ عُودًا فى مَنْامِهِ لِيَتَّخِذَ
مِنْهُ كَبْرًا » رواه شَمِرٌ فى كتابه؁ قال :
الْكَبَرُ : الطَّبْلُ؁ فيما بلغنا؁ وقيل :
هو الطَّبْلُ ذو الرَّأْسَيْنِ؁ وقيل : الطَّبْلُ
الَّذِى لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ؁ بِلُغَة أَهْلِ الْكُوفَةِ؁
قاله اللَّيْثُ ؛ وفى حديثِ عَطَاءٍ « أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ التَّغْوِيدِ يُعَلَّقُ عَلَى الْحَائِضِ
فَقَالَ : إِنْ كَانَ فى كَبَرٍ فَلَا بَأْسَ »

(١) فى العباب : « قال الدينورى : اسمه
الَّتَصَفُ؁ وقد زعم بعضُ الرواة أن
الْأَصْفَ لغة فى اللَّصَفِ » .

(١) سورة يوسف الآية ٣١
(٢) اللسان؁ والعباب والتكملة .

حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَقَدْ خَرَجَتْ
 مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ : فَقِيلَ
 لَهَا : أَكْبَرْتَ ، أَيْ حَاضَتْ فَدَخَلَتْ
 فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمَرَ
 وَالنَّهْيَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
 قَالَ : سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيِّئٍ فَقُلْتُ :
 يَا أَخَا طَيِّئٍ أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : لَا ،
 وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ وَقَدْ وُعِدْتُ فِي
 بَنْتِ عَمِّ لِي ، قُلْتُ : وَمَا سَنُهَا ؟
 قَالَ : قَدْ أَكْبَرْتُ أَوْ كَرَبْتُ . قُلْتُ :
 مَا أَكْبَرْتُ ؟ قَالَ : حَاضَتْ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : فَلَغَةِ الطَّائِيٍّ تُصَحَّحُ
 أَنَّ كِبَارَ الْمَرْأَةِ أَوَّلُ حَيْضِهَا ، إِلَّا
 أَنَّ هَاءَ الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 ﴿ أَكْبَرْنَهُ ﴾ تَنْفَى هَذَا الْمَعْنَى . وَرَوَى
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
 قَالَ : « أَكْبَرْنَهُ » : حِضْنٌ ، فَإِنْ صَحَّتِ
 الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ
 وَجَعَلْنَا الْهَاءَ هَاءَ وَقْفَةٍ لَا هَاءَ كِنَايَةٍ ،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

(و) أَكْبَرَ (الرَّجُلُ : أَمْدَى وَأَمْنَى) ،

نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ

(وَدُو كِبَارٍ ، كَغُرَابٍ : مُحَدَّثٌ)
 اسْمُهُ شَرَا حِيلَ الْحَمِيرَى .

(و) دُو كِبَارٍ ، (بِكْسَرِ الْكَافِ :
 قِيلَ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ ، وَاسْمُهُ عَمْرُو ،
 كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَمَنْ
 ذُرِّيَّتُهُ : الشَّعْبِيُّ عَامِرُ بْنُ شَرَا حِيلَ
 ابْنِ عَبْدِ ذِي كِبَارٍ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ : « سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي
 ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ^(١) (الْأَكْبَرَانِ) :
 الشَّيْخَانِ (أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُمَا) .

(وَالْكَبِيرَةُ) : الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ مِنْ
 الذُّنُوبِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْهَا شَرْعًا ،
 الْعَظِيمِ أَمْرُهَا كَالْقَتْلِ وَالزَّوْنِ وَالْفِرَارِ مِنْ
 الزَّخْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَهِيَ مِنْ
 الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ ، وَجَمَعُهَا الْكِبَائِرُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَهُ عَنِ الْكِبَائِرِ ، أَسْبَعُ هِيَ ؟ فَقَالَ :
 هُنَّ مِنَ السَّبْعِمِائَةِ أَقْرَبُ ، إِلَّا أَنَّهُ

(١) سُوْرَةُ الْاِنْشِقَاقِ الْآيَةُ الْاَوَّلَى .

لا كَبِيرَةٌ مع الاستِغْفَار ، ولا صغيرة مع الإِصرار .

والكَبِيرَةُ : (ة ، قُرْب جِنْحُون) ، نقله الصاغاني . قلت : ومنها إِسْحَاق ابن إبراهيم بن مُسْلِم الكَبِيرِي ، روى عنه محمد بن نصر وغيره . قاله الحافظ .

(والأكبر ، كإِثْمِد وإِخْمَد : شَيْءٌ كَأَنَّهُ خَبِيطٌ يَابِسٌ) فيه بعض اللين (لَيْس) بشمع ولا عَسَلٍ ، وليس (بشديد الحلاوة) ولا عَذْبٌ ، (يَجِيءُ به النحلُ) كما يَجِيءُ بالشمع .

(و) إِكْبَرَةٌ وَأَكْبَرَةٌ ^(١) (بهاء : ع) من بلاد بني أسد قال المَرَارُ الفَقْعَسِي :

فَمَا شَهِدَتْ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا
وَلَا عَتَبَتْ بِأَكْبَرَةِ الْوُعُولِ ^(٢)

وفي مختصر البلدان أَنَّهُ من أَوْدِيَةِ سَلَمَى الْجَبَلِ المعروف ، به نَخْلٌ وآبَارٌ مَطْوِيَّةٌ ، سَكَنَهَا بنو حُدَاد ^(٣) .

(١) في معجم البلدان : (أكْبَرَةٌ) بالفتح وكسر الباء

(٢) اللسان .

(٣) في معجم البلدان « حُدَاد بن نصر بن سعد بن نهبان » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَكَبِّرُ وَالْكَبِيرُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْعَظِيمُ ذُو الْكِبَرِيَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَبِّرُ عَلَى عُتَاةٍ خَلَقَهُ ، وَالتَّاءُ فِيهِ لِلتَّفَرُّدِ وَالتَّخْصُّصِ ^(١) لَا تَاءُ التَّعَاطَى وَالتَّكَلُّفِ ^(٢) .

وَالْكِبَرِيَاءُ ، بِالْكَسْرِ : عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الْوُجُوبِ ، وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِبَرَ فِي الْبُسْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ التَّمْرِ .

وَيُقَالُ : عَلَاهُ الْمَكْبَرُ ، وَالاسْمُ الْكَبَرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُج : هَذِهِ الْجَارِيَةُ مِنْ كُبْرَى بَنَاتِ فُلَانٍ : يَرِيدُونَ مِنْ كِبَارِ بَنَاتِهِ .

وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ وَالنَّضْلِ الْعَتِيقِ الَّذِي

(١) في مطبوع التاج : والتخصيص ، والصواب من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « التخلص » والمثبت من اللسان والنهاية .

قَدَمَ : عَلَتْهُ كِبَرَةٌ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه
قَوْلُهُ :

سَلَا جِمٌ يَشْرِبُ اللَّاتِي عَلَتْهَا
بِيشْرِبَ كِبَرَةٌ بَعْدَ الْمُرُونِ^(١)

وفي الْمُحْكَمِ : يُقَالُ لِلنَّضْلِ الْعَتِيقِ
الَّذِي قَدْ عَلَاهُ صَدَأٌ فَافْسَدَهُ : عَلَتْهُ
كِبَرَةٌ .

وَكَبُرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، كَكُرُمَ : شَقٌّ
وَاشْتَدَّ وَثْقَلُ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) وقوله تَعَالَى :
﴿أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾^(٣)
وقوله تَعَالَى : ﴿وَلِئَلَّا لَكَبِيرَةٌ﴾^(٤) وفي
الْحَدِيثِ : «وما يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ»
أَيُّ أَمْرٍ كَانَ يَكْبُرُ عَلَيْهِمَا وَيَشْقُ فِعْلُهُ
لَوْ أَرَادَاهُ ، لَا أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ .

وَالْكِبَرُ بِالْكَسْرِ : الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ^(٥) ، ومنه

(١) اللسان والأساس ونسب للطرماح وهو في ديوانه ١٨٠
مقطوعة ٤٩ .

(٢) سورة يونس الآية : ٧١ وتامها «إِنْ كَانَ
كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ
فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ» .

(٣) سورة الإسراء الآية : ١٧ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٤٥ .

(٥) عبارة ابن الأثير في تفسير الحديث الآتي هي «يعنى
كَبُرَ الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ» .

الْحَدِيثُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ» .

وعن أَبِي عَمْرٍو : الْكَابِرُ : السَّيِّدُ .
وَالْكَابِرُ : الْجَدُّ الْأَكْبَرُ .

وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قِيلَ : هُوَ
يَوْمُ النَّحْرِ ، وَقِيلَ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَقِيلَ
غَيْرَ ذَلِكَ .

وفي الْحَدِيثِ : «لَا تُكَابِرُوا
الصَّلَاةَ» ، أَي لَا تُغَالِبُوهَا .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ : أَتَانِي فُلَانٌ
أَكْبَرَ النَّهَارِ ، وَشَبَابَ النَّهَارِ ، أَي حِينَ
ارْتَفَعَ النَّهَارُ . قال الْأَعَشَى :

سَاعَةٌ أَكْبَرَ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ
مُحِيلٌ لُبُونَهُ إِيغَامًا^(١)

وهو مَجَازٌ ، يَقُولُ : قَتَلْنَاهُمْ أَوَّلَ
النَّهَارِ فِي سَاعَةٍ قَدَرًا مَا يَشُدُّ الْمُحِيلُ
أَخْلَافَ إِبِلِهِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفُضْلَانُ .

(١) اللسان ، والصباح المنير - ١٧٤ . وفي المزمهر
(٣٧٢/٢) نقلًا عن ابن جني «قال ثعلب : أخذت
على المفضل الضبي في مجلس واحد ثلاث مقطعات وعدَّ
منها هذا البيت وقال فقلت : عافاك الله ، إنما هو
مخيل رأى خال السحابة فاشتاق منها على بهمه»
وفي الديوان «مخيل» وضبطت «النهار» في اللسان بالرفع

عُكَابَةٌ ، أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ
تَمِيمٍ وَضَبَةَ ، وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرِ بْنِ
حَمْرَاءَ الصَّبِيِّ فَأَجَارَهُمْ ، وَوَفَّى لَهُمْ ،
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَدْرٌ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لِمَ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
بِتَغْشَارٍ إِذْ تَحْبُو إِلَى الْأَكَابِرِ^(١)
وَالْكُبَرِ ، بَضَمَتَيْنِ : الرَّفْعَةُ فِي
الشَّرَفِ ، قَالَ الْمَرَارُ :

وَلِيَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا
وَلِيَ الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبَرُ^(٢)

وَكِبِيرٌ ، بِكسر الكاف لُغَةً
فِي فَتْحِهَا ، صَرَّحَ بِهِ النَّوَوِيُّ فِي
تَحْرِيرِهِ وَغَيْرِهِ .

وَكَابِرُهُ عَلَى حَقِّهِ : جَاوَدُهُ وَغَالِبَهُ
[عَلَيْهِ]^(٣) وَكُوبِرَ عَلَى مَالِهِ ، وَإِنَّهُ
لَمُكَابِرٌ عَلَيْهِ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ عَنُودٌ
وَقَهْرًا . وَأُزْتِجَ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ :

وَالْكِبْرِيتُ فِعْلِيَّتٌ ، عَلَى قَوْلِ
بَعْضٍ ، فَهَذَا مُحَلٌّ ذِكْرِهِ ، يُقَالُ :
ذَهَبُ كِبْرِيتٍ ، أَيْ خَالِصٌ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي التَّاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ ﴾^(١) قَالَ
مُجَاهِدٌ : أَيْ أَعْلَمُهُمْ ، كَأَنَّهُ كَانَ
رَئِيسَهُمْ . وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ فِي السَّنِّ
فَرُوبِيلٌ . وَالرَّئِيسُ كَانَ شَمْعُونَ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي رَوَايَتِهِ : كَبِيرُهُمْ
يَهُودًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ ﴾^(٢) أَيْ مُعَلِّمُكُمْ
وَرَئِيسُكُمْ . وَالصَّبِيُّ بِالْحَجَّازِ إِذَا
جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِ قَالَ : جِئْتُ مِنْ
عِنْدِ كَبِيرِي .

وَالْأَكَابِرُ : أَحْيَاءٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ ، وَهُمْ : شَيْبَانُ وَعَامِرٌ وَجُلَيْحَةُ^(٣)
مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) هو المرار بن منقذ ، اللسان - وفي المفضليات

(رقم ١٦ : ٤٧) برواية : ولي النبعة . . .

والكبر في البيت يفسر أيضاً بمعظم الأمر .

(٣) زيادة من الأساس .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) سورة طه : الآية ٧١

(٣) في اللسان « طلحة » وهو تحريف وما هنا موافق للتكملة
والعياب .

إِنَّ الْقَوْلَ يَجِيءُ أَحْيَانًا وَيَذْهَبُ
أَحْيَانًا، فَيَعِزُّ عِنْدَ غُزُوبِهِ طَلَبُهُ، وَرُبَّمَا
كُوبِرَ فَأَبَى، وَغُولِجَ فَقَسَا. كَذَا فِي
الْأَسَاسِ.

وَمَا بِهَا مَكْبَرٌ وَلَا مَخْبَرٌ، أَيْ أَحَدٌ.
وَتَكَابَرَ فَلَانٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ
كَبِيرُ الْقَدْرِ أَوْ السِّنِّ.

وَأَكْبَرَتِ الْوَاضِعُ: وَلَدَتْ وَلَدًا
كَبِيرًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَكَبُرَ، بِالْفَتْحِ: لَقِبَ حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ^(١) وَبَاوُهُ فَارِسِيَّةٌ.

وَسَمَّوْا أَكْبَرَ، وَكَبِيرًا، وَمُكَبَّرًا
كَمُحَدَّثٍ.

وَكُبِرُ كُرْفَرٍ: جَبَلٌ مُتَّصِلٌ
بِالصَّيْمَرَةِ ^(٢)، يُرَى مِنْ مَسَافَةِ عَشْرِينَ
فَرَسَخًا أَوْ أَكْثَرَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ كُبَيْرَةَ بْنُ مَقْلَدٍ
الْحَرَّازِ ^(٣) كَجُهَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ

(١) فِي مِزَانِ الْإِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ (٢١٣٤): بَنِي حَكِيمٍ،
وَفِي الْعِبَابِ: وَيُقَالُ: كَفَّرَ..

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: بِالصَّيْمِرِ

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ٥٤٢/ الْحَرَّازِ.

ابن بيان، مات سنة ٥٥٦.
وَأَبُو كَبِيرِ الْهُذَلِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ
وَهُوَ بِكْسَرِ الْكَافِ ^(١).

وَكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ
الْأَسْوَدِ جَدُّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ^(٢) الْقَاضِي.
وَكَبِيرُ بْنُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ، جَدُّ
هَلَالِ بْنِ خَطْلٍ الْمَقْتُولِ تَحْتَ
أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. وَفِي هُذَيْلٍ: كَبِيرُ بْنُ
هِنْدٍ ^(٣)؛ وَفِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ كَبِيرُ بْنُ
غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَعَمْرُو بْنُ
شَهَابٍ بْنِ كَبِيرِ الْخَوْلَانِيِّ، شَهِدَ
فَتْحَ مِصْرَ. وَفِي بَنِي حَنِيفَةَ كَبِيرُ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ جَدُّ
مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ كَبِيرٍ ^(٤).

وَضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِرَادَسٍ بْنِ
كَبِيرِ الْفِهْرِيِّ شَاعِرٌ، صَحَابِيُّ؛
وَكَبِيرُ بْنُ الدُّثَلِ، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ؛
وَكَبِيرُ بْنُ مَالِكٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ»، فَانْ
الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْكَافَ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَخْتَرِيُّ» وَالصَّوَابُ مِنْ كَتَبِ النِّسْبِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هِنْدٌ» وَفِي اللِّسَانِ (دَوْح) عِنْدَ
تَفْسِيرِ بَيْتِ الْمُتَنَخَّلِ الْهُذَلِيِّ:

«لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ..».

قَالَ: «كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ حَتَّى مِنْ هُذَيْلٍ»

(٤) فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣١٠ «كَبِيرٌ»

وأحمد بن أبي الفائز الشروطي
ابن الكبرى، بالضم، سمع من ابن
الحُصين. وإبراهيم بن عقيل الكبرى
من شيوخ الخطيب. وفتح الرائ
الممالة الشيخ أبو الجناب أحمد
الخيوقى، يلقب نجم الدين
الكبرى، وقد تقدم في ج ن ب.

وأبو الفرج عبد الرحمن بن
عبد اللطيف المكي، كُحِدَتْ،
البغدادى، حدث عن أبي سكين، أجاز
العز بن جماعة. ومُكَبَّرٌ (١) بن عثمان
التنوخى، كُحِدَتْ، عن الوضيين بن
عطاء.

وأَيْفَعُ بن شراحيل الكبارى،
بالضم، والدُ العالية زوجة أبي
إسحاق السبيعي

وأبو كبير: قرية بمصر.
وأبو القاسم الكبارى، بالتشديد، هو
القبارى، بالقاف، وقد تقدم ذكره.

[ك ت ر] *

(الكُتْرُ)، بالفتح والتاء مُثَنَّا
فوقية (: الحسب والقدر). يُقال :
هو رفيع الكُتْر في الحسب ونحوه .
(و) قال الليث : الكُتْر : جَوْزٌ، أى
(وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ، و) (و) والكُتْرُ (١) :
(مِشْيَةٌ) فيها تَخْلُج . وقال الصاغاني :
(كَمِشْيَةُ السُّكْرَانِ . و) الكُتْرُ
(: الهودج الصغير . و) الكُتْرُ :
(حائِطُ الجَرِينِ) ، أى جَرِينِ الثَّمَرِ
والزبيب . (و) الكُتْرُ : (السَّامُ
المُرتَفِعُ) العَظِيمُ ، شُبَّهَ بالقُبَّةِ ،
(و) (يُكْسَرُ) ، عن ابن الأعرابي ، (و) يُحَرَّكُ ،
كالكَتْرَةِ ، بالفتح) ، وهذه عن ابن
الأعرابي أيضاً . وقيل : هو أعلاه ،
وكذلك هو من الرأس .

(وَأَكْثَرَتِ النَّاقَةُ : عَظُمَ كَثْرُهَا) ،
قال علقمة بن عبدة يصف ناقه (٢) .

قَدْ عُرِّيتْ حِقْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا
كَتْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ (٣)

(١) في اللسان ، «والكثرة» . وما هنا موافق

للكلمة .

(٢) في الباب : ناقته .

(٣) الديوان ١٣٠ واللسان والعياب والمفضليات ١٩٨/٢

وفي الصحاح والمقاييس : ١٦٥/٥ / صجزه

(١) في ميزان الاعتدال : ٨٧٤٦ ضبط بفتح الباء

مشددة ، ضبط حركة .

أَيُّ عُرِيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَحْلِهَا
فَلَمْ تُرَكَبْ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ ، وَمَعْنَى
اسْتَطَفَّ^(١) : ارْتَفَعَ ، وَقِيلَ أَشْرَفَ
وَأَمَكْنَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ
الْكَيْتَرَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْتَرَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ . وَالْكَيْتَرَةُ : الْقُبَّةُ .

(و) الْكَيْتَرُ ، (بِالْكَسْرِ : مِنْ قُبُورِ عَادَ) ،
زَعَمُوا ، شَبَّهَ بِهِ السَّنَامَ ، (أَوْ بِنَاءُ كَالْقُبَّةِ
شَبَّهَ بِهَا السَّنَامُ) ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسِيمِ :
إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْكَيْتَرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْكَيْتَرُ : أَصْلُ السَّنَامِ .

وَالْكَيْتَرُ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ بَنَجْدُ .

[ك ث ر] *

(الْكَيْتَرَةُ ، وَيُكْسَرُ : نَقِيضُ الْقَلَةِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْكَسْرُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي
الْفَصِيحِ ، وَجَزَمَ شُرَاحُهُ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ
هُوَ الْفَتْحُ . وَحَكَى ابْنُ عَلَانَ فِي شَرْحِ

(١) فِي السَّنَامِ : وَمَطْبُوعُ التَّاجِ هُنَا وَفِي الشَّاهِدِ اسْتَطَفَّ ،
وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ وَالْعِبَابِ .

الْاِقْتِرَاحِ أَنَّ الْكَيْتَرَ مُثَلَّثَةٌ الْكَافِ ،
وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ ، وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ ، وَأَنْكَرَ
الضَّمَّ جَمَاعَةً ، وَصَوَّبَ جَمَاعَةً
الْكَسْرَ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا مَعَ الْقَلَةِ
لِلْاِزْدِوَاجِ ، (كَالْكَيْتَرِ ، بِالضَّمِّ) ، يُقَالُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَيْتَرِ وَالْقِلِّ
وَالْكَيْتَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ^(١) « نِعَمَ الْمَالُ
أَرْبَعُونَ ، وَالْكَيْتَرُ سِتُونَ » ، الْكَيْتَرُ بِالضَّمِّ :
الْكَثِيرُ ، كَالْقُلِّ فِي الْقَلِيلِ . (و) الْكَيْتَرُ
(هُوَ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ . وَ) قَالَ
اللَّيْثُ : الْكَيْتَرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،
يُقَالُ : (كَيْتَرُ) الشَّيْءُ ، (كَكْرُمَ) ، يَكْثُرُ
كَثْرَةً وَكَثَارَةً ، (فَهُوَ كَثْرٌ) وَكَثِيرٌ
وَكَثَارٌ وَكَائِرٌ وَكَيْتَرٌ ، (كَعْدَلٍ وَأَمِيرٍ
وَعُرَابٍ وَصَاحِبٍ وَصَيِّقَلٍ^(٢) الْأَخِيرِ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ^(٣) :

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِی وَالثَّرَا
هُوَ وَالْعَدَدُ الْكَيْتَرُ الْأَعْظَمُ^(٤)

(١) الْفَائِقُ (ت ب ج) ، وَالْعِبَابُ وَفِيهِ : « قَالَ قَيْسُ بْنُ
عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ : فَقَالَ : نَعَمْ الْمَالُ
الْأَرْبَعُونَ وَالْكَيْتَرُ السِتُونَ . . . » الْحَدِيثُ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى فَيُفْعَلُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَنْشَدَ لِأَبِي تَرَابٍ . ، وَالصَّوَابُ مِنَ
الْعِبَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(٤) السَّنَامُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

(وَكَثْرُهُ تَكْثِيرًا) : جَعَلَهُ كَثِيرًا ،
(وَأَكْثَرُهُ) كَذَلِكَ . (وَرَجُلٌ مُكْثِرٌ) ،
كَمُحْسِنٍ (: ذُو مَالٍ) كَثِيرٌ ، أَوْ ذُو كُثْرٍ
مِنَ الْمَالِ ، (وَمِكْثَارٌ وَمِكْثِيرٌ
بِكْسَرِهِمَا : كَثِيرُ الْكَلَامِ) ، يَسْتَوِي فِيهِ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

(وَأَكْثَرَ) الرَّجُلُ (: أَتَى بِكَثِيرٍ . وَ)
أَكْثَرَ (النَّخْلُ : أَطْلَعَ) ، مِنْ الْكُثْرِ مُحَرَّكَةً
وَهُوَ طَلَعَ النَّخْلُ ، كَمَا سَيَأْتِي . (وَ)
أَكْثَرَ الرَّجُلُ (: كَثُرَ مَالُهُ) ، كَأَثَرِي .

(وَالْكُثَارُ ، كُثْرَابٍ) : الْكَثِيرُ . (وَ)
الْكُثَارُ ، مِثْلُ (كِتَابُ : الْجَمَاعَاتُ) .
يُقَالُ : فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ وَكُثَارٌ .
وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ .

(وَكَأَثَرُوهُمْ : فَكَثَرُواهُمْ : غَالَبُوهُمْ
فَغَلَبُوهُمْ) بِالْكَثَرَةِ ، أَوْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ
مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتَاهُ» ،
أَيَّ غَلَبَتَاهُ بِالْكَثَرَةِ وَكَانَتَا أَكْثَرَ مِنْهُ ،
(وَكَأَثَرَهُ الْمَاءُ ، وَاسْتَكْثَرَهُ إِيَّاهُ) ، إِذَا
(أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ)
وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا .

(وَاسْتَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ : رَغِبَ فِي
الْكَثِيرِ مِنْهُ) ، وَأَكْثَرَ مِنْهُ أَيْضًا .

(وَالْكُوْثَرُ) ، كَجَوْهَرٍ (: الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَ) الْكُوْثَرُ (: الْكَثِيرُ
الْمُتَفِّ مِنَ الْغُبَارِ) إِذَا سَطَعَ وَكُثِرَ .
هَذَلِيَّةٌ ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ حِمَارًا وَعَانَتَهُ :

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا اخْتَدَمَنْ
وَحَمَحَمَنْ فِي كُوْثَرٍ كَالْجِلَالِ (١)
أَرَادَ فِي : غُبَارٍ كَأَنَّهُ جِلَالُ السَّفِينَةِ .

(وَ) جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالْكُوْثَرِ فِي الْآيَةِ (الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ) ،
وَقِيلَ : الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى
لَأُمِّتِهِ ، وَقِيلَ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي
يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(وَ) كُوْثَرُ : (ة بِالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ
مُعَلِّمًا بِهَا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَفِي
مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُ : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ .

(١) اللسان والأصل «بحامي» وفي المقاييس : ١٦١/٥
عجزه ، وفي شرح أشعار الهذليين : ٥٠٤ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الهذلي «الكوثر» : العجاج ، شبهه بجلال الدواب .

(و) الكَوْثَرُ (: الرَّجُلُ الْخَيْرُ
المِعْطَاءُ) ، كثير العطاء والخير ،
(كَالْكَثِيرِ ، كَصَيْقَلٍ) : وهو السخى
الجيد ، قال الكميتُ :

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ
وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا^(١)

(و) قيل : الكَوْثَرُ هو (: السَّيِّدُ)
الكثير الخير . (و) الكَوْثَرُ (: النَّهْرُ) ،
عن كراع ، (و) في حديث مُجَاهِدٍ :
« أُعْطِيَ الكَوْثَرُ » وهو (نَهْرٌ في
الْجَنَّةِ) ، وهو فَوْعَلٌ من الكثرة والواو
زائدة ، ومعناه الخير الكثير
(يَتَفَجَّرُ^(٢)) منه جميع أنهارها) وهو
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خاصة ، وبه فُسِّرَتِ الآية ، وجاء في
صفته أَنَّهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ
وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، حَافَتُهُ^(٣) قِبَابُ
الدَّرِّ الْمَجُوفِ .

(وَالْكَثْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، عن ابن دريد ،

(١) اللسان والصاحح والأساس والعيال ، والجمهرة

٣٥٩/٣ والمقاييس ١٦١/٥

(٢) في القاموس : « تتفجر » .

(٣) في معجم البلدان : « حافته » وفي اللسان : حافيته .

(وَيَحْرُكُ : جُمَارُ النَّخْلِ) عامة ،
أنصارية ، وهو شحمه الذي في وسط
النخلة ، وهو الجذب أيضاً
(أَوُطِّلَعَهَا) ، ومنه الحديثُ : « لا
قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » ومنه
قولهم : أَكْثَرَ النخل ، إذا أُطْلِعَ . وقد
تَقَدَّمَ في كلام المصنّف .

(و) كَثِيرٌ ، (كَاثِرٌ ، اسمٌ ، و) كَثِيرٌ ،
(بِالتَّصْغِيرِ) مع التشديد : (صاحب
عِزَّة) ، مشهور ، وهو أَبُو صَخْرٍ كَثِيرٌ
ابن عبد الرحمن الشاعر . (و) قد
(سَمَّوْا كَثِيرَةً) ، وهو اسم امرأة ، وكثيراً ،
كزُبَيْرٍ ، (وَمُكْثَرًا ، كُمَحَدَّثٍ) ،
وَمُكْثَرًا كُمُحْسِنٍ ، وكثرة ، بالضم ، فمن
الأول : كَثِيرَةٌ مَوْلَاةٌ عَائِشَةَ ، حَدَّثَ
عنها فَضَالَةُ بن حُصَيْنٍ ، وكَثِيرَةٌ
بنتُ جُبَيْرٍ ، عن أبيها ، وعنها حُمَيْدُ
الطَّوِيلِ ، وأبو كَثِيرَةَ اسمه رُفَيْعٌ ، رَوَى
عن عليٍّ ، وعنه عُمَرُ بن حُدَيْرٍ ،
وكَثِيرَةٌ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ الْخَزَاعِيَّةُ ، لها
صُحْبَةٌ ، ذكرها ابنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ،
وذكرها ابنُ مَأْكُولٍ بِمَوْحَدَةٍ . قلتُ :

رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو وَرْقَةَ فِي فَضْلِ
الْأُضْحِيَّةِ . وَأَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن جَحْشٍ ، كَأَمِيرٍ ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ
صَحَابِيًّا ، وَهُوَ وَهْمٌ . وَبِالتَّضْغِيرِ
مَعَ التَّشْدِيدِ كَثِيرٌ بن عَمْرٍو الْهَلَالِيُّ
شَاعِرٌ . وَإِبْرَاهِيمُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن
مُحَمَّدٍ بن عبد اللَّهِ بن كَثِيرٍ بن الصَّلْتِ
الْكَثِيرِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ
ابن بَكَّارٍ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ
الْكَثِيرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ . وَجَعْفَرُ
ابن الْحَسَنِ الْكَثِيرِيُّ ، شَيْخٌ لِلسَّمْعَانِيِّ ،
وَأَحْمَدُ بنُ جَوَادٍ بن قَطَنِ بن كَثِيرٍ ،
كَزْبِيرٍ ، سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ ، ذَكَرَهُ
الْمَالِئِيُّ . وَبِالضَّمِّ : كَثِيرَةٌ (١) بِنْتُ
مَالِكِ بن عبدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ ،
حَدَّثَتْ .

(وَكَثْرَى ، كَسَكْرَى : صَنَمٌ) كَانَ
(لِجَدِيسٍ وَطَسَمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بنُ
الرُّبَيْسِ) بن عَزْرَعَةَ ، (وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَأَسْلَمَ) ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا : قَالَ عَمْرُو

(١) فِي « الْعَبَاب » : وَكَثْرَةٌ بِنْتُ مَالِكِ بن
عَبِيدِ اللَّهِ بنِ عَثْمَانَ

ابن صَخْرٍ بن أَشْنَعِ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلْفَةً غَيْرَ بَرَّةٍ
لِتُسْتَلَبَنَّ أَثْوَابُ قُسِّ بنِ عَازِبٍ (١)

(وَالْكَثِيرَاءُ) ، عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
(رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ شَجَرَةٍ تَكُونُ
بِجِبَالِ بَيْسْرُوتَ وَلُبْنَانَ) فِي سَاحِلِ
الشَّامِ ، وَلَهُ مَنَافِعُ وَخَوَاصُّ مَذْكُورَةٌ فِي
كُتُبِ الطَّبِّ .

(وَالْكُثْرَى ، كُبْشَرَى ، مِنَ النَّبِيدِ :
الاسْتِكْثَارُ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : أَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَكَ :
أَدْخَلَ ، حَكَاهُ سِبْيَوْنَةُ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « وَلَهَا
ضَرَائِرُ كَثْرُنَ فِيهَا » أَيْ كَثْرُنَ الْقَوْلِ
فِيهَا وَالْعَنَتُ لَهَا . وَفِيهِ أَيْضًا :
« وَكَانَ حَسَّانٌ مِمَّنْ كَثَرَ عَلَيْهَا » ، وَرَوَى
بِالْمَوْحَدَةِ أَيْضًا .

(١) الْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ . وَفِي الْعَبَابِ . يَرَوِي
« قَيْسُ » بنِ عَازِبٍ وَ« قُسٌّ » . . .

وَعَدَّدُ كَاثِرٌ : كَثِيرٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ^(١)

وَرَجُلٌ كَثْرٌ^(٢) يُعْنَى بِهِ كَثْرَةُ

آبَائِهِ وَضُرُوبُ عَلَيَّائِهِ . وَرَوَى ابْنُ

شُمَيْلٍ عَنْ يُونُسَ : رَجُلٌ كَثِيرٌ

وَرِجَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَنِسَاءٌ كَثِيرَةٌ .

وَالْتَكَاثَرُ : الْمَكَاثَرَةُ .

وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ

مَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمَعْرُوفَ . وَفِي الصَّحَاحِ :

إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ

وَالْمَطَالِبَاتُ . وَالْمَكْثُورُ : الْمَغْلُوبُ ،

وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهَرُوهُ .

وَتَكَوَثَّرَ الْغُبَارُ ، إِذَا كَثُرَ ، قَالَ حَسَّانُ

ابْنُ نُسَيْبَةَ^(٣) :

أَبَوْا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ

وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثَرَا^(٤)

(١) اللسان والأساس والصحاح والمقاييس ١٦١/٥

والعباب والصبح المنير ١٠٦/٢ والجمهرة ٤٠/٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « وَرَجُلٌ كَثْرٌ كَذَا فِي غُطَّةِ

مَضْبُوطٍ بِالْفَتْحِ وَفِي اللَّسَانِ : وَرَجُلٌ كَثِيرٌ أَيْ كَامِيرٌ ،

وَلَعَلَّهُ الْأَنْسَبُ بِمَا بَعْدَهُ . »

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « نَشْبَةُ » .

(٤) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ ، وَفِي الصَّحَاحِ عَجِزٌ .

وَكَثْرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ .

وَكُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ .

وَأُلُ بَاكَثِيرٍ ، كَامِيرٌ : قَبِيلَةٌ

بِخَضْرَمَوْتٍ ، فِيهِمْ مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ :

الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ عَبْدِ الْمُعْطَى بْنِ

حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَاكَثِيرِ الْخَضْرَمِيِّ

الْمُتَوَفَّى بِأَحْمَدَ آبَادَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٩٠٥

وَتُوفِيَ سَنَةَ ٩٨٩ أَجَازَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ

زَكَرِيَّا ، وَعَنْهُ أَخَذَ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ

شَيْخِ الْعَيْدَرُوسَ بِالْإِجَازَةِ . وَعَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بَاكَثِيرِ

الشَّبَامِيِّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْبُخَارِيِّ .

[ك خ ر] *

(الْكَاخِرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ ، اللَّيْثُ ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : فِي الْفَخْدِ الْغُرُورُ ،

وَهِيَ غُضُوفٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ ،

وَاحِدُهَا غُرٌّ ، وَفِيهِ الْكَاخِرَةُ ، وَهِيَ

(أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ) فِي أَعَالِي

الْغُرُورِ .

(وَكَيْخَارَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (ع)

باليَمَن (١) مِنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْكَيْخَارَانِيَّ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَقَالَ شَيْخُنَا: الصَّحِيحُ أَنَّهُ عَطَاءُ
ابْنِ نَافِعٍ. قُلْتُ: رَوَى عَنْ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ، وَعَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي
بَزَّةٍ وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

[ك د ر] *

(كَدَرَ، مَثَلَةُ الدَّالِ)، الْكَسْرُ وَالضَّمُّ
فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ، وَالْفَتْحُ نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، (كَدَارَةٌ وَكَدَرًا، مَحْرَكَةٌ)
مَصْدَرًا كَدَرُ كَكْرُمَ، (وَكُدُورًا،
وَكُدُورَةً، وَكُدْرَةً، بَضْمُهُنَّ) مَصَادِرُ
الْبَابَيْنِ. (وَكَدَّرَ اكْدِرَارًا)، قَالَ ابْنُ
مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ:

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ حَالٍ دُنْيَا تَغَيَّرَتْ

وَحَالٍ صَفَا بَعْدَ اكْدِرَارٍ غَدِيرَهَا (٢)

(وَتَكَدَّرَ: نَقِيضُ صَفَا).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَدَرُ: نَقِيضُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ. وَفِي التَّكْمَلَةِ
وَالْخُلَاصَةِ كَمَا هُنَا.

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَغَانِيُّ تَرْجُمَةُ الْعَيْنِ بْنِ مُطِيرٍ.

الصَّفْوِ، (وَهُوَ أَكْدَرُ وَكَدِرٌ)، بَيَّنُّ
الْكُدُورَةَ وَالْكَدَارَةَ. وَيُقَالُ: عَيْشُ
أَكْدَرُ كَدِرٌ، وَمَاءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: كَدِرَ الْمَاءُ،
بِالْكَسْرِ، يَكْدِرُ كَدَرًا فَهُوَ كَدِرٌ
(وَكَدِرٌ، كَفَخِذٌ وَفَخَذٌ، وَ) كَذَلِكَ
(كَدِيرٌ)، كَأَمِيرٍ.

(وَكَدَّرَهُ) غَيْرُهُ (تَكْدِيرًا: جَعَلَهُ
كَدِرًا)، وَالْأَسْمُ الْكُدْرَةُ وَالْكُدُورَةُ.
(وَالْكُدْرَةُ) مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا نَحَا
نَحْوَ السَّوَادِ وَالْغُبَرَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْكُدْرَةُ (فِي اللَّوْنِ) خَاصَّةٌ، (وَالْكُدُورَةُ
فِي الْمَاءِ وَالْعَيْنِ). هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: وَالْعَيْشُ،
(وَالْكَدَرُ، مَحْرَكَةٌ فِي الْكُلِّ).

وَكَدِرَ لَوْنُ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَيُقَالُ: كَدَرَ عَيْشُ فُلَانٍ
وَتَكَدَّرَتْ مَعِيشَتُهُ. وَيُقَالُ: كَدَرَ الْمَاءُ
وَكَدَرَ، وَلَا يُقَالُ: كَدَرَ إِلَّا فِي الصَّبِّ.
كَذَا فِي اللَّسَانِ، إِلَّا أَنَّ الصَّاعَانِيَّ أَثْبَتَهُ
فَقَالَ: كَدَرَ الْمَاءُ أَيْضًا: تَكَدَّرَ، لُغَةً

ثالثة في كَدَرَ وَكَدَّرَ ، بالكسر والضم .
وفي الأساس : كَدَّرَ عَيْشُهُ وَتَكَدَّرَ مِنْ
المجاز . ومنه : خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ
مَا كَدَّرَ . وكذا قولهم : كَدَّرَ عَلَى
فُؤَادِهِ ^(١) ، وهو كَدَّرَ الْفُؤَادَ عَلَى .

(والكَدَرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، من الحَوْضِ :
طِينُهُ) وَكَدَّرَهُ ، عن ابن الأعرابي .
وقال مرة (: أَوْ) كَدَّرْتُهُ : (ماعلاًهُ مِنْ
طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ) ، كَعَرَمَضَ ، (و) الكَدَرَةُ
أَيْضاً : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ) لَا يُوَارِي
السَّمَاءَ ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، (كَالْكُدْرِيَّ
وَالْكُدَارِيَّ ، بَضْمُهُمَا) ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا
وَصَفَ السَّحَابَ بِهِمَا ، بَلْ هُمَا مِنْ
صِفَاتِ الطَّيْرِ ، كَمَا يَأْتِي فِي آخِرِ الْمَادَّةِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) قَالَ اللَّيْثُ :
الْكَدَرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : (الْقُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ
الْمُثَارَةُ ^(٢) مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

وإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الْكَدْرُ
سَنَابِكَ الْخَيْلِ يُصَدِّغُنَ الْأَيَّرَ ^(٣)

(١) في الأساس «كدر على فلان»

(٢) في القاموس : «والمثارة من المدر ..
وعبارة العباب والتكلمة : «القلاعة

الضخمة من مدّر الأرض المثارة» .

(٣) ديوانه ١٦ والسان والعباب والتكلمة .

قال : الْكَدَرُ جَمْعُ الْكَدَرَةِ ، وَهِيَ
الْمَدَرَةُ الَّتِي تُثِيرُهَا السَّنُّ وَهِيَ هَاهُنَا
مَا تُثِيرُ سَنَابِكَ الْخَيْلِ . قال : (و)
الْكَدَرَةُ أَيْضاً (: الْقَبْضَةُ الْمُحْصُودَةُ)
الْمُتَفَرِّقَةُ (مِنْ الزَّرْعِ) وَنَحْوِهِ ، (ج
الْكَدَرُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، قال ابن سِيْدَه :
وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (انْكَدَرَ) يَغْدُو :
(أَسْرَعَ) بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : أَسْرَعَ (وَانْقَضَ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْبَازِي :
* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءً فَانْكَدَرَ ^(١) *

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْكَدَرَ (عَلَيْهِ
الْقَوْمُ : انْصَبُوا) أَرْسَالًا . وَفِي الْبَصَائِرِ :
أَيَّ قَصَدُوا مُتَنَائِرِينَ عَلَيْهِ ، قَالَ :
(و) مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا (النُّجُومُ)
انْكَدَرَتْ﴾ ^(٢) أَيَّ (تَنَاثَرَتْ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَطْعَمَنَا (الْكُدَيْرَاءَ ،
كَحُمَيْرَاءَ : حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ
بَرْنِيٌّ) . وَقِيلَ : هُوَ لَبَنٌ يُمْرَسُ

(١) الديوان ١٧ والسان .

(٢) سورة التكويد الآية : ٢ .

بالتَّمْرِ (يُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ). وقال كُرَاع :
هو صِنْفٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَمْ يُحَلَّهِ . وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتْ لِكُدْرَةِ لَوْنِهَا .

(وَحِمَارٌ كُدْرٌ^(١)) بَضَمَتَيْنِ ، وَكُنْدَرٌ
وَكُنَادِرٌ ، بَضَمَهُمَا : غَلِيظٌ ، وَيُقَالُ
أَتَانٌ كُدْرَةٌ . وَذَهَبَ سَبُوبِيهِ إِلَى
أَنْ كُنْدَرًا رُبَاعِيٌّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ .

(وَبَنَاتُ الْأَكْدَرِ : حَمِيرٌ وَحَشٍ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مِنْهَا) .

وَأَكِيدِرٌ كَأَحْمِرٍ : تَصْغِيرُ أَكْدَرٍ :
(صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ) ، جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ .

(وَالْكَدْرَاءُ : د ، بِالْيَمَنِ) شِمَالِي زَبِيدٍ
(يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَدِيمُ) ، وَفِي الْمَعْجَمِ :
هُوَ مِنْ زَابٍ تِهَامَةِ الْيَمَنِ ، وَهُوَ مَوْرٌ
وَالْمَهْجَمُ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ .
قُلْتُ : وَكَانَتْ الْخَطَابَةُ وَالتَّدْرِيسُ بِهِ
لِبَنِي أَبِي الْفَتْوحِ مِنَ النَّاشِرِيِّينَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كُدْرٌ وَأَتَانٌ كُدْرَةٌ » بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ فِيهِمَا .

(وَالْأَكْدَرُ اسْمٌ وَ) الْأَكْدَرُ : السَّيْلُ
الْقَاشِرُ لَوَجْهِ الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) أَكْدَرُ : (اسْمٌ كَلْبٌ) .

(وَكَوْدَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

وَيَوْمَ دَعَا وَلِدَانَكُمْ عَبْدُ كَوْدَرٍ
فَخَالُوا لَدَى الدَّاعِي ثَرِيدًا مُقْلَقَلًا^(١)

(أَوْ عَرِيفٌ كَانَ لِلْمُهَاجِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَكَدَرَ الْمَاءُ)^(٢) يَكْدُرُهُ كَدْرًا ، مِنْ
حَدِّ نَصَرٍ (: صَبَّه) .

(وَالْأَكْدَرِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ) : مَسْأَلَةٌ
مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ : (زَوْجٌ ، وَأُمٌّ ،
وَجَدٌّ ، وَأُخْتُ لَأَبٍ وَأُمٍّ) ، وَأَصْلُهَا مِنْ
سِتَّةٍ ، وَتَعُولُ لِسِتَّةٍ ، وَتَصِحُّ مِنْ سَبْعَةٍ
وَعِشْرِينَ ، قَالَ شَيْخُنَا . (لُقِّبَتْ بِهَا
لَأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ عَنْهَا
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَكْدَرٌ فَلَمْ يَعْرِفْهَا ، أَوْ

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ فِي الْأَصْلِ « عِنْدَ كَوْدَرٍ » وَالصَّرَابُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ١٢٩ وَفِيهِ « مَقْلَقَلًا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الشَّيْءُ » وَمَا هُنَا عِبَارَةُ الْعِيَابِ .

اثنان في ثلاثة بسّنة ، والباقي
اثناعشر ، للجدّ ثمانية تعصيباً ، وللأخت
أربعة تعصيباً بالجدّ ، ومن هنا حصل
التكدير على الأخت لكون فرضها
عاد تعصيباً ، وحصل أيضاً للجدّ
لكونه كالأب يحجب الإخوة
والأخوات ، فعاد انفراذه بالتعصيب
إلى المقاسمة فشاركته الأخت في
التعصيب ، له الثلثان ، ولها
الثلث . فهذا وجه تلقيها
بالأكدرية . انتهى .

(والكدر كعتل : الشاب الحادر
الشديد) القوى المكتنز . وروى أبو
تراب عن شجاع : غلام قدرو كدر ،^(١)
وهو : التام دون المنخزل .

(والكدارة ، كهمامة : الكدادة) ، وهي
ثفل السمن في أسفل القدر .

(والمُنكدر : فرس لبني العدوية) ،
نقله الصاغاني . (وطريق المُنكدر :
طريق اليمامة إلى مكة) شرفها
الله تعالى .

كَانَتْ الْمِيَّةُ تُسَمَّى أَكْدَرِيَّةً ، أَوْ
لأنّها كَدَّرَتْ عَلَى زَيْدٍ) بن ثابتٍ
مَذْهَبَهُ ، لَصُغُوبَتِهَا وَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ فِيهَا
شَيْخَنَا الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثَ أَبَا
الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ شَمْسِ الدِّينِ
ابْنِ النَّقِيبِ حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَجَابَ
مَا نَصُّهُ : الزَّوْجُ النِّصْفُ ثَلَاثَةٌ ،
وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ ، اِثْنَانُ ، وَلِلْجَدِّ وَاحِدٌ ،
وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ ، وَالْقِيَاسُ سُقُوطُ
الْأُخْتِ بِالْجَدِّ لِأَنَّهَا عَصَبَةٌ بِالْغَيْرِ ،
وَلَكِنْ فُرِضَ لَهَا النِّصْفُ ثَلَاثًا
لنَصِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبِالنِّصِّ يُتْرَكُ
الْقِيَاسُ ، فَتَصِيرُ الْمَسْأَلَةُ مِنْ تِسْعَةٍ ،
ثُمَّ يَعُودُ الْجَدُّ وَالشَّقِيقَةُ إِلَى الْمُقَاسَمَةِ
أَثَلَاثًا : لِلذَّكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ ،
فَانْكَسَرَتِ السَّهَامُ الْأَرْبَعَةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ ،
مَخْرَجٌ^(١) الثُّلُثُ ثَلَاثَةٌ مِنْ تِسْعَةٍ فِي
ثَلَاثَةِ بِتِسْعَةٍ ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ عَائِلًا

(١) في هامش مطبوع الناح : « قوله مخرج الثلث ثلاثة
من تسعة الخ : كذا بخطه ، وهي عبارة غير محيرة ،
والصواب أن يقول : فانكسرت سهامها الأربعة على
ثلاثة عدد رؤوسها فيضرب ثلاثة عدد رؤوسها في
أصل المسألة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون
ومنها تصح . للزوج من أصل المسألة وعولها ثلاثة
تضرب في جزء السهم الذي هو ثلاثة عدد رؤوس الجد
والأخت يحصل تسعة فهى له وللأم الثلث عائلاً
اثنان . . . الخ . ا هـ » .

(١) كذا ضبط اللسان بدون تشديد الراء مع أنشأه بالتشديد

(والكُدرُ) ، ظاهره يقتضى أنه بالفتح ، وضبطه الصاغاني بالضم وقال (: ع قُرب المَدِينَةِ) على ثمانية بُرْدٍ منها . وفي مختصر البلدان : مائةُ لبني سُلَيْمٍ بالحِجازِ في ديار غطفان ناحية المَعْدَن . وكان رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم خرج إلى قَرْقَرَةَ الكُدرِ لجمع^(١) من سُلَيْمٍ فوجد الحَيَّ خُلُوفاً ، فاستاق النعم ، وكانت غَيْبَتُهُ فيه خمسَ عشرة لَيْلَةً . وفي حديثِ عُمَرُ « كُنْتُ زَمِيلَهُ فِي غَزْوَةِ قَرْقَرَةَ الكُدرِ » ، وقد تقدّم في ق ر ر .

(والأكادرُ جبالٌ)^(٢) م ، الواحدُ أكدر . قال شَمْعَلَةُ بن الأَخْضَر :

ولو ملأتُ أعفاجَها مِن رَئِيسَةٍ
بنو هاجرٍ مالتَ بِهِضَبِ الأكادرِ^(٣)

وفي مختصر البلدان ، الأكادر : بلدٌ من بلادِ فَرَازَةَ .

(١) في معجم البلدان : بجمع .

(٢) في معجم البلدان : جبل .

(٣) التكملة ، وفي معجم البلدان (الأكادر) .

(والكُدرِيُّ ، كُدرِيٌّ) ، والكُدارِيُّ ، الأخيرة عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ (: ضَرْبٌ من القَطَا غُبُرُ الأَلْوَانِ) قِصَارُ الأَرْجُلِ (رُقُشُ الظُّهُورِ) سُودٌ باطنِ الجَنَاحِ (صُفْرُ الحُلُوقِ) . في ذَنبِها رِيشَتانِ أطولُ من سائرِ الذَّنَبِ ، قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، وزاد ابنُ سِيَدِهِ : فَصِيحَةٌ تُنادِي بِاسْمِها ، وهى اللَّطَفُ من الجُونِيِّ ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

تَلَقَى بِهِ بَيْضَ القَطَا الكُدارِي
تَوَائِمًا كالحَدَقِ الصَّغَارِ^(١)

وَأَحَدُهُ كُدرِيَّةٌ وكُدارِيَّةٌ ، وقال بعضهم : الكُدرِيُّ : مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ كُدرٍ ، كالدُّبْسِيِّ مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْسٍ . وقال الجوهري : القَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ : كُدرِيٌّ ، وَجُونِيٌّ ، وَغَطَاطٌ ، فَالكُدرِيُّ ما وَصَفْنَاهُ وَهُوَ اللَّطَفُ من الجُونِيِّ ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا وهى كُدرٌ ، والضربانِ الآخِرانِ مَذْكورانِ في مَوَاضِعِهِما .

(١) اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَكْدَرُ : هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ
قال رُوَيْبَةُ :

* أَكْدَرَ لَفَافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ * (١)

ومن المَجَاز : تَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي
الشَّيْءِ ، إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ .

ومن أمثالهم : « مَنْ رَشَّكَ بُلَّةٌ ،
وَمَنْ رَمَاكَ بِكُدْرَةِ ارْمِهِ بِحَجَرَةٍ » .

والكُدْرُ ، محرَّكة : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
من الحَزَنِ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ
حَنْظَلَةَ .

والمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
ثِقَةٌ .

[ك ر ر] *

(كَرَّ عَلَيْهِ) يَكُرُّ (كَرًّا وَكُرُورًا) ،
كَتْعُودٌ ، (وَتَكَرَّرًا) ، بِالْفَتْحِ
(:عَطَفَ . وَ) كَرَّ (عَنْهُ : رَجَعَ ، فَهُوَ

(١) الديوان ٩٨ واللسان والصحاح والعياب وفي الأصل
واللسان : « السروع » ، والصواب من الديوان
والعياب .

كَرَّارٌ وَمِكْرٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ) ، يُقَالُ فِي
الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

(وَكَرَّرَهُ تَكَرِيرًا وَتَكَرَّرًا) ، قال
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قُلْتُ لِأَبِي
عَمْرٍو : مَا بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتِفْعَالٍ ؟ فَقَالَ :
تِفْعَالٌ اسْمٌ ، وَتَفْعَالٌ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ،
(وَتَكَرَّرَ كَتَحَلَّلَةٍ) وَتَسِرَّةٌ وَتَضِرَّةٌ
وَتَدِرَّةٌ ، قاله ابنُ بُزُجٍ

(وَكَرَّرَهُ : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى) ، قال شيخنا : معنى
كَرَّرَ الشَّيْءَ أَيْ كَرَّرَهُ فَعَلًا كَانَ أَوْ
قَوْلًا ، وَتَفْسِيرُهُ فِي كُتُبِ الْمَعَانِي
بَذَكَرَ الشَّيْءَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى اصْطِلَاحٌ
مِنْهُمْ لَا لُغَةً ، قاله عَصَامٌ فِي شَرْحِ
الْقَصَارَى ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَالَ
السَّيُوطِيُّ فِي بَعْضِ أَجَوِبَتِهِ : إِنَّ التَّكَرَّارَ
هُوَ التَّجْدِيدُ لِلْفِظِ الْأَوَّلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا
مِنَ التَّأْكِيدِ . وَقَدْ قَرَّرَ الْفَرْقَ
بَيْنَهُمَا جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْبَلَاغَةِ .
وَمِمَّا فَرَّقُوا بِهِ بَيْنَهُمَا : أَنَّ التَّأْكِيدَ
شَرْطُهُ الْإِتِّصَالُ وَأَنَّ لَا يُزَادُ عَلَى
ثَلَاثَةٍ ، وَالتَّكَرُّارُ يُخَالِفُهُ فِي الْأَمْرَيْنِ ،

ومن ثَمَّ بَنَوْا عَلَى ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١) تَكَرَّرُ لَا تَأْكِيدُ، لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَيُنِلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (٢). قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى هُوَ قَرِيبٌ مِنْ اصطلاح أَهْلِ الْمَعَانِي وَالْبَدِيعِ. وَذَكَرَ صَدْرُ الدِّينِ زَادَهُ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا التَّكْرِيرَ بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّتَيْنِ، وَبِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَجْمُوعُ الذِّكْرَيْنِ وَعَلَى الثَّانِي الْأَخِيرَ. وَفِي الْعِنَايَةِ، أَوَائِلُ الْبَقَرَةِ: أَنَّ التَّكْرَارَ يَكُونُ بِمَعْنَى مَجْمُوعِ الذِّكْرَيْنِ كَمَا يَكُونُ لِلثَّانِي وَالْأَوَّلِ. وَفِي الْفُرُوقِ اللَّغَوِيَّةِ النَّبِيُّ جَمَعَهَا أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ الْإِعَادَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَرَّةً، بِخِلَافِ التَّكْرَارِ، فَلَا يُقَالُ أَعَادَهُ مَرَّاتٍ إِلَّا مِنَ الْعَامَّةِ وَكَرَّرَهُ يَحْتَمِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قَضِيَّةُ كَلَامِ الْمَصْنَفِ تَوَقَّفَ التَّكْرَارُ عَلَى التَّثْلِيثِ لِتَحَقُّقِ الْإِعَادَةِ مَرَّةً بَعْدَ

(١) سورة الرحمن : وقد ذكرت فيها إحدى وثلاثين

(٢) سورة المرسلات : وقد ذكرت فيها عشر مرات .

أُخْرَى، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ بَعْدَ ذِكْرِهِ مَرَّةً أُخْرَى لَا بَعْدَ أُخْرَى إِعَادَةً . وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمُكَّرَّرُ، كَمُعْظَمِ) : حَرْفُ (الرَاءِ)، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رَأَيْتَ طَرَفَ اللِّسَانِ يَتَعَثَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرِيرِ، وَلِذَلِكَ احْتُسِبَ فِي الْإِمَالَةِ بِحَرْفَيْنِ .

(وَالْكَرِيرُ، كَأَمِيرٍ : صَوْتُ فِي الصَّذْرِ) مِثْلُ الْحَشْرَجَةِ وَلَيْسَ بِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ فِي صَدُورِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَكِرُّ كَرِيرَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ (١)

وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ (كَصَوْتُ الْمُخْتَنِقِ) (٢) أَوْ الْمَجْهُودِ، قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَهْلَى الْفِدَاءِ غَدَاةَ النَّزَالِ

إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا (٣)

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ٣٣ واللسان والصباح والعباب ويروى : « يَغْطَى غَطِيظَ الْبَكْرِ » .

(٢) في القاموس : « الْمُخْتَنِقُ » .

(٣) اللسان والأساس والعباب والمقاييس ١٢٦/٥ والصبح المنير : ٧١ باختلاف في صدر البيت .

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ ^(١) *

وَالصَّرَارِيُّ : الْمَلَّاحُ .

(أَو) الْكُرُّ : (الْحَبْلُ الْغَلِيظُ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكُرُّ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ قِشْرِ الْعَرَاجِينِ وَمِنْ الْعَسِيبِ . وَقِيلَ : هُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ (أَوْ عَامٌ) ، عَمَّ بِهِ ثَغْلَبُ . (و) الْكُرُّ : (مَا ضَمَّ ظَلْفَتَيِ الرَّحْلِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا) ، وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الظَّلْفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ ، وَالْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرِّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظَّلْفَةِ . (و) الْكُرُّ : (الْبُرُّ) ، وَيُضَمُّ ، مَذْكُرٌ ، أَوْ الْحَسِيُّ ، أَوْ مَوْضِعٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ (الْأَجْنُ لِيَصْفَوْا) . ج كِرَارٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أُحِبُّكَ مَا دَامَتْ بِنَجْدٍ وَشِجَجَةٌ
وَمَا ثَبَّتَتْ أُبْلَى بِهِ وَتِعَارُ

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ
بِهِ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ ^(٢)

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١/ ٨٧ .

(٢) اللسان، والشرط الأخير من البيت الثاني في الصاحح =

وقيل : هُوَ الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ .
و (الْفِعْلُ كَمَلَّ وَقَلَّ) ، يَكْرِهُ بِالْفَتْحِ
وَبِالْكَسْرِ ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فَإِذَا عَدَيْتَهُ قُلْتَ : كَرَهُ يَكْرَهُ ، إِذَا رَدَّهُ .

(و) الْكِرِيرُ : (بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ
الْعُبَارِ . و) الْكِرِيرُ : (نَهْرٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْكُرُّ ^(١)) : قَيْدٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ
خُوصٍ . (و) الْكُرُّ : (حَبْلٌ يُضَعَّدُ بِهِ
عَلَى النَّخْلِ) ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحِبَالِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمَاعِيٌّ مِنَ
الْعَرَبِ فِي الْكُرِّ . وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ
اللَّيْفِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَالْكُرِّ لَا سَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى ^(٢) *

وَقَدْ جَعَلَ الْعَجَّاجُ الْكُرَّ حَبْلًا
تُقَادُ بِهِ السُّفُنُ فَقَالَ :

(١) ضبط في القاموس بحركة الضمة وهو خطأ ، والصواب

بالفتح كما نصَّ عليه في اللسان وكما تدلُّ عليه عبارة

القاموس عند تعداده معاني الكر فقال : والبرُّ ويضم

وفي هذا إشارة إلى أن المفسر مفتوح الأول . ولهذا

اتبعنا ضبط اللسان .

(٢) اللسان والصاحح .

هكذا أنشده ابنُ بَرِّي على الصواب
وأبلى وتعار: جَبَلان .

(و) الكُرُّ : (مَنْدِيلٌ يُصَلَّى عَلَيْهِ ،
ج أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ) قال الصاغاني :
وليس بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

(و) الكُرُّ ، (بالضَّمِّ : مِكْيَالٌ
لَأَهْلِ (١) الْعِرَاقِ) ، ومنه حديثُ ابنِ
سِيرِينَ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كُرًّا لَمْ
يَحْمِلْ نَجَسًا » . وفي رواية : إِذَا كَانَ
الْمَاءُ قَدَرَكُرٍّ لَمْ يَحْمِلِ الْقَدَرَ . (و)
الكُرُّ : (سِتَّةُ أَوْقَارِ حِمَارٍ ، وهو) (٢)
عند أَهْلِ الْعِرَاقِ (سِتُّونَ قَفِيزًا) ،
الْقَفِيزُ : ثَمَانِي مَكَاكِيكَ ، وَالْمَكْوُكُ :
صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وهو ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ .
قال الأزهري : والكُرُّ من هذا الحسابِ
اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا ، كُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ
صَاعًا ، (أَوْ أَرْبَعُونَ إِزْدَبًا) ، بِحِسَابِ
أَهْلِ مِصْرَ ، كما قاله ابنُ سِيْدِهِ . (و)

والمقاييس ١٢٧/٥ .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : وشيعة : هي
عرق الشجرة . والقلْب : جمع قليب وهو البئر .

والعادية القديمة منسوبة إلى عاد .

(١) في القاموس : « مكيال للعراق » .

(٢) في القاموس : « أو هو » .

الكُرُّ (: الْكِسَاءُ . و) الكُرُّ (نَهْرٌ
يَشُقُّ تَفْلِيسَ) يُقَارِبُ دَجْلَةَ فِي الْعِظَمِ .
(و) كُرٌّ : (عِيفَارِسٌ) ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِي ،
وَالْأَوَّلُ ذَكَرَهُ يَاقُوت . (و) الكُرُّ
(: كُورَةٌ بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ) .

(وَالْكُرَّةُ : الْمَرَّةُ) قال اللهُ تَعَالَى
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ (١)
وَأَصْلُ الْكُرِّ الْعَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ
بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ . كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .
(و) الْكُرَّةُ (: الْحَمْلَةُ) فِي الْحَرْبِ ،
(كَالْكُرِّي ، كِبْشَرِي) ، الْآخِرُ نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي ، (ج كَرَّاتٌ . و) الْكُرَّتَانِ :
الْقُرَّتَانِ ، وَهُمَا : (الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ) ،
لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ .

(و) الْكُرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْبَعْرُ
الْعَفْنُ تُجْلَى بِهِ الدُّرُوعُ) ، كَذَا نَصَّ
الصَّحَاحُ ، وَقِيلَ : الْكُرَّةُ :
سَرَقِيسٌ وَتُرَابٌ يُدَقُّ ثُمَّ تُجْلَى بِهِ
الدُّرُوعُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا :
عَلَيْنَ بِكَدِّيُونَ وَأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فَهْنٌ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (٢)

(١) سورة الإسراء الآية : ٦

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والمقاييس ١٢٦/٥ ،

والجمهرة ١/١٨ و ٢/٢٢ ومادة (كدن) ومادة (أضو)

وفي التهذيب: «وأبطن كُرة* فهنَّ وضاء»

(وكرار، كقطام: خرزة للتأخيد)،
وفي الصحاح: خرزة تؤخذ بها
نساء الأعراب. وفي المحكم: والكرار:
خرزة تؤخذ بها النساء الرجال، عن
الليثاني. قال: وقال الكسائي
(: تقول الساحرة: يا كرار كُريه:
يا همزة أهْمِريه، إن أقبل فسرَّيه،
وإن أدبر فضرَّيه).

(والكركرة، بالكسر: رحي زور
البعير) والناقعة، الذي إذا برك أصاب
الأرض، وهي ناتئة عن جسمه
كالقرصة. وهي إحدى الثففات
الخمس، (أو) هو (صدر كل ذي
خف). وفي الحديث: «ألم تروا إلى
البعير تكون بكر كُريته نُكتة من
جرب». وجمعها كراكر. وفي حديث
ابن الزبير:

عطاؤكم للضاربين رقابكم
ونذ عى إذا ما كان حز الكراكر^(١)

قال ابن الأثير: هو أن يكون
بالبعير داء فلا يستوى إذا برك،
فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى.
يريد: إنما تدعوننا إذا بلغ منكم
الجهد لعلمنا بالحرب، وعند العطاء
والدعة غيرنا. (و) الكركرة
(: الجماعة من الناس)، كذا نص
الصحاح، والجمع الكراكر.

(و) الكركرة: (والد) أبى مالك
(عمرو اللغوى).

(و) الكركرة، (بالفتح: جش
الحب)، كما قاله الصاغاني، أو طحنه،
كما قاله القعنبي، وبه فسر ما روى
عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن
سعد أنه قال: «كنا^(١) نفرح بيوم
الجمعة، وكانت عجوز لنا تبعث إلى
بضاعة^(١) فتأخذ من أصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر حبات من
شعير، فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها
فتقدمه إلينا فنفرح بيوم الجمعة من
أجلها». قال: وسميت كركرة

(١) بضاعة بضم الباء أو كرها: دار معروفة بها بئر.

(١) اللسان والنهاية.

قال أبو ذؤيب :

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمْـُـدُّهُ
مُسْفَسَفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مُعْوجٌ^(١)

وقال أيضاً :

إِذَا كَرَّكَرْتَهُ رِيَّاحُ الْجَنُـُـوِ
بِالْقَحِّ مِنْهَا عِجَافاً حِيَالاً^(٢)

(أَوْ كَرَّكَرَ) كَرَّكَرَةٌ (: ضَحِكٌ) ، أَوْ
إِذَا أَغْرَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ اشْتَدَّ
ضَحِكُهُ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
كَرَّكَرَ كَرَّكَرَةً ، إِذَا (انْهَزَمَ) ، وَرَكَرَكَ :
إِذَا جَبُنَ . (و) كَرَّكَرَ (بِاللَّجَاجَةِ : صَاحَ
بِهَا) . وَهُوَ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ ، قَالَه
شَمِرٌ . وَفِي النُّوَادِرِ : كَمَهَلْتُ الْمَالَ
كَمَهَلَةً ، وَحَبَّكَرْتُهُ حَبَّكَرَةً ، وَكَرَّكَرْتُهُ
كَرَّكَرَةً ، إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَّدْتَ أَطْرَافَ مَا
انْتَشَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كَبَّكَبْتُهُ . كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ . (و) كَرَّكَرَ (الشَّيْءُ :
جَمَعَهُ) ، وَمِنْهُ ؛ كَرَّكَرَتِ الرِّيحُ
السَّحَابَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ .
كَمَا تَقْدِمُ . (و) كَرَّكَرَهُ (عَنْهُ :

لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّخَنِ . (و) فِي
حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَنْ ضَحِكَ حَتَّى
يُكْرِكَرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ
وَالصَّلَاةَ » . الْكَرَّكَرَةُ : شِبْهُ (الْقَرْقَرَةِ) ،
فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَلَعَلَّ الْكَافَ مُبْدَلَةً مِنَ الْقَافِ لِقُرْبِ
الْمَخْرَجِ . وَالْكَرَّكَرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالتَّرْدِيدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَرَّكَرَةُ (فِي
الضَّحِكِ) : مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ ، شِبْهُ
بِكَرْكَرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَرَّكَرَةُ :
صَوْتُ يُرَدِّدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . (و)
الْكَرَّكَرَةُ : (تَضْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ)
إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* تُكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ^(١) *

وَفِي الصَّحَاحِ :

* بَاتَتْ تُكْرِكِرُهُ الْجَنُوبُ^(٢) *

وَأَصْلُهُ تُكْرِّرُهُ ، مِنَ التَّكْرِيرِ .
وَكَرَّكَرْتَهُ : لَمْ تَسُدِّعْهُ يَمْضِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ واللسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

دَفَعَهُ ، فَتَكَرَّكَرَ ، (و) قِيلَ : كَرَّكَرَهُ عَنْهُ ، إِذَا رَدَّهُ وَ (حَبَسَهُ) . (و) كَرَّكَرَ (الرَّحَى) كَرَّكَرَةً ، إِذَا (أَدَارَهَا) ، وَأَصْلُ الْكَرَّكَرَةِ : الْإِدَارَةُ وَالتَّرْدِيدُ .

(وَنَاقَةُ مَكْرَةٍ) ، بِكسر الميم : (تُحَلَبُ كُلُّ يَوْمٍ) ، وَنَصَّ الصَاغَانِي : فِي الْيَوْمِ (مَرَّتَيْنِ) .

(وَكِرَّانُ ، مُشَدَّدةٌ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ . (و) كِرَّانُ : (د) ، مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ (بِنَاحِيَةِ تُبَّت) ، نَقَلَهُ الصَاغَانِي . قُلْتُ : وَبِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ وَثُمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يُغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا حَدِيدٌ إِلَّا ذَابَ . (و) كِرَّانُ : (حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مِلْيَانَةٍ . نَقَلَهُ الصَاغَانِي .

(وَالْكَرَّكَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : (وَعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ . (و) كَرَّكَرُ : (د) ، قُرْبَ بَيْلِقَانَ ، بَنَاهُ أَنُو شَرَوَانَ الْعَادِلُ .

(و) كَرَّكَرُ : (ة) بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْقُفْصِ ، بِضَمِّ الْقَافِ .

(وَالْكَرْكُورَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بغير هاءٍ : (وَادٍ بَعِيدُ الْقَعْرِ) يَتَكَرَّرُ فِيهِ الْمَاءُ .

(وَتَكَرَّرَ) السَّحَابُ : (تَرَدَّى فِي الْهَوَاءِ . (و) تَكَرَّرَ (الْمَاءُ) : تَرَاوَعَ فِي مَسِيلِهِ . (و) تَكَرَّرَ (فِي أَمْرِهِ : تَرَدَّدَ) ، يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَرْ : الرَّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ التَّكَرَّارُ . يُقَالُ : كَرَّهُ وَكَرَّ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَكَرَّكَرْتُهُ (٢) مِنْ كَذَا كَرَّكَرَةً ، إِذَا رَدَدْتُهُ .

وَالْكِرَّةُ : الْبَعْثُ وَتَجْدِيدُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْفَنَاءِ .

وَكَرَّ الْمَرِيضُ كَرِيرًا : جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَتَكَرَّرَ كَرَعَنَ ذَلِكَ : رَجَعَ .

وَالْكَرْكِرَةُ (٣) بِالْكَسْرِ : اللَّبَنُ الْغَلِيظُ ، عَنْ كِرَاعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَكَرَّكَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَجَبَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْكَرَّكَرَةُ »

وَأَلِحَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّؤَالِ
فَقَالَ : لَا تُكْرِرْ كِرُونِي . أَرَادَ : لَا تُرَدِّدُوا
عَلَيَّ السُّؤَالَ فَاعْغَلَطَ .

وَالْكَرَّاءُ : كَرَادِيْسُ الْخَيْلِ ،
وَأَنشَدَ :

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَّاءُ
وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا (١)

وَالْمَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ :
وَفَرَسٌ مَكْرٌ مَفْرٌ ، إِذَا كَانَ مُؤَدِّبًا طَيِّعًا
خَفِيفًا ، إِذَا كُرَّ ، كَرٌّ ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ
الْفِرَارَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَفَرَسٌ مَكْرٌ : يَصْلُحُ لِلْكُرِّ وَالْحَمَلَةِ .

وَالْكُرُّ (٢) بِالْفَتْحِ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْغِلَاطِ . نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي مُوسَى ،
وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو :
« فَفَرَّتَا مَزَادَتَيْنِ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي كُرَيْنِ
غُوطِيَيْنِ » (٣) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان : « الْكُرُّ » بضم الكاف ضبط حركة .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله حديث سهيل بن عمرو »

عمرو : عبارة اللسان : وفي حديث سهيل بن عمرو
حين استهواه النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم
فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين .. الخ . ٥١ .

وَكَرَّارُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، كَشَدَّادٌ ،
مِنْ وَلَدِهِ : عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ الشَّاعِرُ ،
وَسَلَامُ بْنُ كِرْكِرَةَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، قَالَه الْحَافِظُ .

[ك ر ب ر] *

« كِرْبِرٌ ، كَزْبِرَجٍ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، (وَعِنْدِي
أَنَّهُ تَضْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِالزَّيِّ
آخِرُهُ) ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ أَنَّهُ الْبِطِّيخُ
الصَّغَارُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ك ر د ر]

(الْكَرْدَارُ ، بِالْكَسْرِ) ، فَارِسِيٌّ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(مِثْلُ الْبِنَاءِ وَالْأَشْجَارِ ، وَالْكَبْسُ إِذَا
كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ
يَمْلِكُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : يَجُوزُ بَيْعُ
الْكَرْدَارِ وَلَا شُفْعَةَ فِيهِ) ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُنْقَلُ .

(وَكَرْدَرٌ (١) كَجَعْفَرٍ : نَاحِيَةٌ
بِالْعَجَمِ) ، وَمِنْهَا شَمْسُ الْأَثَمَةِ

(١) في مطبوع التاج كردل ، وصحناه من القاموس .

ومنه عبد الملك بن علي الكازروني ، عن
أبي مسلم الكجّي . وأمّا محمد بن
الحسين الكازريني مَقْرِي الحَرَم ، قال
أبو حيان : هكذا ضَبَطَهُ عُمَرُ بن
عبد المجيد النحوي ، فمُصَحَّفٌ ،
والصواب تقدِيمُ الراء على الزاي ،
كما سيأتي .

[ك ز ب ر] *

(الكُزْبَرَةُ ، وقد تُفْتَحُ الباءُ)
عربية معروفة ، قاله أبو حنيفة ، وهو
لُغَةٌ في الكُسْبَرَةِ . وقال الجوهري :
الكُزْبَرَةُ (من الأباذير) ، بضم الباء
وقد تُفْتَحُ . قال : وأظنه مُعَرَّباً .

قلت : وأحمد بن عبد الحميد
ابن الفضل الكُزْبَرَانِي الحَرَّاثِي ، يَرْوِي
عن عُثْمَانَ الطَّرَائِفِي ، ضَبَطُوهُ بضم
الكاف وفتح الموحدة .

[ك س ر] *

(كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ) ، من حَدِّ ضَرْبٍ ،
كَسَرًا ، (واكْتَسَرَهُ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ

أبو عبد الله محمد بن عبد الستار
الكَرْدَرِيُّ الحَنْفِيُّ ، أخذ عن
الإمام بُرْهَانَ الدِّين المَرْغِينَانِي
صاحب الهداية ، وعنه حافظ الدين
النَّسْفِيُّ البُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كروير^(١) بالكسر : والدُّ عبد الحميد
صاحب الزِّيَادِي ، هكذا ضَبَطَهُ الفَسَّانِي
في تَقْيِيدِ الْمُهْمَلِ .

[ك ز ر]

(كَازَرُ^(٣) كهَجَرَ) ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وهو اسم (نَهْرٌ بالعجم .
(و) قال الصاغاني : هو (ع بناحية
سابور ، من) أَرْضِ (فَارِس) .

(وَكَيْزَرُ) ، كَحَيْدَر : (ة بفيروز
آباد) من نواحي شيراز .

(وَكَزَرُ ، محرّكة : اسمٌ) .

(وَكَازَرُونَ ، بفتح الزاي) مع ضم
الراء كما في اللَّب : (د ، م) ، بفارس ،

(١) في الخلاصة ١٨٨ : كرويك .

والصَاغَانِيَّ، وَأَنشَدَ الْآخِرُ لِرُوبَةٍ :

أَكْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا أَخْلِي
أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجَرْدَحِلِ^(١)

(فَانكَسَرَ) وَتَكَسَّرَ، شُدُّ لِلْكَثَرَةِ .
(وَكَسَّرَهُ) تَكْسِيرًا (فَتَكَسَّرَ)، قَالَ
سَيَبَوِيهَ : كَسَرْتُهُ انْكَسَارًا ، وَانْكَسَرَ
كَسْرًا ، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُضْدَرِّينَ
مَوْضِعَ صَاحِبِهِ ، لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى
لَا بِحَسَبِ التَّعَدِّيِّ وَعَدَمِ التَّعَدِّيِّ ، (وَهُوَ
كَاسِرٌ مِنْ) قَوْمِ (كُسِرٍ ، كُرْكَعٍ ، وَهِيَ
كَاسِرَةٌ ، مِنْ) نِسْوَةٍ (كَوَاسِرٍ وَكُسِرٍ) .

(وَالْكَسِيرُ) ، كَأَمِيرٍ (: الْمَكْسُورُ) ،
وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ
الْكَسِيرُ الْبَيْنَةُ الْكَسْرِ » ، وَهِيَ
الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ : الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى
الْمَشْيِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، (ج :
كَسَرَى وَكَسَارَى) ، بَفَتْحِهِمَا . (وَنَاقَةٌ
كَسِيرٌ : مَكْسُورَةٌ) ، كَمَا قَالُوا كَفُّ
خَضِيبٌ ، أَيْ مَخْضُوبَةٌ .

(١) الديوان : ١٢٩ والتكملة .

(وَالْكَوَاسِرُ : الْإِبِلُ) الَّتِي (تَكَسِرُ
الْعُودَ) .

(وَالْكَسَارُ وَالْكَسَارَةُ ، بَضْمُهُمَا) ، قَالَ
ابْنُ السَّكِّيتِ : كُسَارُ الْحَطَبِ : دُقَاقُهُ ،
وَقِيلَ : الْكُسَارُ وَالْكَسَارَةُ (: مَا تَكَسَّرَ مِنْ
الشَّيْءِ) وَسَقَطَ ، وَنَصَّ الصَّاغَانِيُّ :
مَا انْكَسَرَ مِنَ الشَّيْءِ .

(وَجَفَنَةُ أَكْسَارُ : عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ)
لِكَبَرِهَا أَوْ قِدَمِهَا . وَإِنَاءٌ أَكْسَارٌ كَذَلِكَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدَرُ كَسْرٍ وَأَكْسَارٌ ،
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا كَسْرًا ثُمَّ
جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .

(وَالْمَكْسِرُ ، كَمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الْكَسْرِ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَ) الْمَكْسِرُ :
(الْمَخْبِرُ) ، يُقَالُ : هُوَ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ
وَرَدَى الْمَكْسِرِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ
صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، وَهُمْ صِلَابُ الْمَكَاسِرِ ،
أَي بَاقٍ عَلَى الشِّدَّةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ كَسَرَكَ
الْعُودَ لِتَخْبِرَهُ أَصْلَبُ أَمْ رِخْوٌ . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ خُبْرَتُهُ مَخْمُودَةً :
إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْمَكْسِرِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ هَشٌّ

المَكْسِرُ ، وهو مَذْح وذَمٌّ . فإذا أرادوا أَنْ يَقُولُوا ليس بمُضْلِدِ القِدْح فهو مَذْحٌ . وإذا أرادوا أَنْ يَقُولُوا هو خَوَارُ العودِ فهو ذَمٌّ .

(و) المَكْسِرُ من كُلِّ شَيْءٍ : (الأَصْلُ) ، ومَكْسِرُ الشَّجَرَةِ : أَصْلُهَا حيثُ تُكْسَرُ منه أغصانُهَا . قال الشَّوَيْعَرُ :

فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ

من فَرَعِهِ مَالاً وَلَا المَكْسِرِ^(١)

(و) يُقَالُ : (عُودٌ طَيِّبُ المَكْسِرِ) ، أَيْ (مَحْمُودٌ) عندَ الخُبْرَةِ ، هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ ، طَيِّبُ المَكْسِرِ ، والصَّوَابُ صُلْبُ المَكْسِرِ ، يُقَالُ ذَلِكَ عندَ جَوْدَتِهِ بِكُسْرِهِ .

(و) من المَجَازِ : (كَسَرَ من طَرَفِهِ) يَكْسِرُ كَسْرًا (: غَضٌّ) ، وقال ثعلبٌ : كَسَرَ فلانٌ على طَرَفِهِ ، أَيْ غَضَّ منه شيئاً . (و) من المَجَازِ : كَسَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (قَلَّ تَعَاهُدُهُ لِمَالِهِ) ،

(١) اللسان برواية : « ولم يعتصر » .

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي عَنْ الفَرَّاءِ . (و) من المَجَازِ : كَسَرَ (الطائرُ) يَكْسِرُ (كَسْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَكُسُورًا) ، بِالضَّمِّ (: ضَمٌّ جَنَاحِيهِ) حتى يَنْقُضَ (يُرِيدُ الوقوعَ) ، فإذا ذَكَرْتَ الجَنَاحَيْنِ قُلْتَ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ كَسْرًا ، وهو إِذَا ضَمَّ مِنْهُمَا شيئاً وهو يُرِيدُ الوقوعَ أو الانْقِصَاضَ . وأنشد الجوهريُّ للعجاج :

* تَقْضَى البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ^(١) *

وقال الزمخشريُّ : كَسَرَ كُسُورًا ، إِذَا لم تَذْكُرِ الجَنَاحَيْنِ ، وهذا يَدُلُّ على أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِيَ مَفْعُولُهُ وَقُصِدَ الحَدَثُ^(٢) نَفْسُهُ جَرَى مَجْرَى الفِعْلِ غَيْرِ المتعَدِّي .

(و) من المَجَازِ : (عُقَابٌ كَاسِرٌ) وبَازٍ كَاسِرٌ . وأنشد ابنُ سَيِّدِهِ :

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الزَّاجِرِ
وَمَسْحِهِ مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرٍ^(٣)

أَرَادَ : كَانَ مَرَّهَا مَرُّ عُقَابٍ . وفي

(١) الديوان : ١٧ واللسان والصاح .

(٢) في مطبوع التاج : « الحديث » والصواب من الأساس .

(٣) اللسان .

حديث النُّعْمَان : كَانَهَا جَنَاحُ عُقَابٍ كَاسِرٍ ، هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا وَتَضْمُمُهُمَا إِذَا أَرَادَتْ السُّقُوطَ ، (و) مِنْ الْمَجَازِ : كَسَرَ الرَّجُلُ (مَتَاعَهُ) ، إِذَا (بَاعَهُ ثَوْبًا ثَوْبًا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَيْ لِأَنَّ بَيْعَ الْجُمْلَةِ مُرَوِّجٌ لِلْمَتَاعِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : كَسَرَ (الْوِسَادَ) ، إِذَا (ثَنَاهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا » ، أَيْ يَثْنِي وَسَادَهُ عِنْدَهَا وَيَتَكَيُّ عَلَيْهَا . وَيَأْخُذُ مَعَهَا فِي الْحَدِيثِ . وَالْمُغْزِيَةُ : الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَالْكَسْرُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى : (الْجُزْءُ مِنَ الْعُضْوِ ، أَوِ الْعُضْوُ الْوَافِرُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُضْوُ الَّذِي عَلَى حَدِّهِ لَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ ، (أَوْ نِصْفُ الْعَظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي
وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومٌ (١)

(١) اللسان ، والصاحح والعياب برواية :

« أَلَا بَكَرْتَ عِزِّي بَلُومٍ تَلُومُنِي »
ونسب إلى رجل من بني عقيل من القصوص . وفي
المقاييس ، ١٨٠/٥ عجزه .

(أَوْ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٍ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ هَذَا ،
قَالَ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ مَكْسُورٌ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يَقَالُ لِكُلِّ عَظْمٍ :
كَسْرٌ وَكِسْرٌ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ
سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ ، أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُطْعِمُ
النَّاسَ مِنْ كُسُورِ إِبِلٍ » أَيْ أَعْضَائِهَا .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ الْكَسْرُ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ أَنْتَحَى لِلنَّاقَةِ الْعَسِيرِ
إِذَا الشَّبَابُ لَيْنُ الْكُسُورِ (١)

فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : إِذَا أَعْضَائِي
تُمْكِنُنِي .

(و) الْكَسْرُ وَالْكَسْرُ : (جَانِبُ الْبَيْتِ) ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْ جَانِبِي الْبَيْتِ
عَنِ الطَّرِيقَتَيْنِ ، وَلِكُلِّ بَيْتٍ
كَسْرَانِ . (و) الْكَسْرُ ، بِالْفَتْحِ
(: الشُّقَّةُ السُّفْلَى مِنَ الْخَبَاءِ) ، قَالَ

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « إذا الشباب »

أَبُو عُبَيْدٍ : فِيهِ لُغَتَانِ : الْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ ، أَوْ مَا تَكَسَّرَ وَتَثَنَّى عَلَى
الْأَرْضِ مِنْهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْكَسْرُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْفَلَ شُقَّةِ الْبَيْتِ
الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ يُكْسَرُ
جَانِبَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . (و) الْكَسْرُ (: النَّاحِيَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ لِنَاحِيَتِي
الصَّخْرَاءِ كِسْرَاهَا ، (جِ أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ) .

(و) قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مُكَاسِرِي ، أَيْ
جَارِي . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ (جَارِي
مُكَاسِرِي) وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ (كِسْرُ بَيْتِهِ
إِلَى كِسْرِ بَيْتِي) ، وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانِ
عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

(و) كِسْرُ قَبِيحٍ ، بِالْكَسْرِ (١) : عَظْمُ
السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النُّصْفَ مِنْهُ إِلَى
الْمِرْفَقِ ، قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَأَنشَدَ شَمِرُ :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذْلَةٍ
أَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ (٢)
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ : « وَلَوْ

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِحَرْكِي الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ ، وَفِي

« الْبَابِ » : وَالْفَتْحُ فِيهِ لَفْظٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١٨٠/٥ .

وَمَادَةٌ (تَبِيعُ) .

كُنْتُ كِسْرًا » قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ
مِنَ الطَّوِيلِ ، وَدَخَلَهُ الْخَرْمُ مِنْ أَوَّلِهِ .
قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ : « أَوْ كُنْتُ
كِسْرًا » ، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ ،
يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ عَيْرًا لَكُنْتُ شَرَّ
الْأَعْيَارِ ، وَهُوَ عَيْرُ الْمَذْلَةِ ، وَالْحَمِيرُ
عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَلِهَذَا تَقُولُ
الْعَرَبُ : شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يُدَكِّي
وَلَا يُزَكِّي ، يَعْنُونَ الْحَمِيرَ . ثُمَّ
قَالَ : وَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ
لَكُنْتُ شَرَّهَا ، لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ ،
وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ
عَظْمِ الْعُضُدِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَهَذَا
النَّوعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَفْبَحِ مَا
يُهْجَى بِهِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا
أَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا (١)

وَقَوْلُ الْآخِرِ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ قَمْطَرِيرًا
أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدَّبُورَا
أَوْ كُنْتُ مُخَاً كُنْتُ مُخَاً رِيرًا (٢)

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(و) من المَجَاز: أَرْضُ ذَاتِ كُسُورٍ ،
أَي ذَاتُ صَعُودٍ وَهَبُوطٍ . و(كُسُورُ
الْأَوْدِيَةِ) وَالْجِبَالِ : (مَعَاظِفُهَا) وَجِرْفَتُهَا
(وَشِعَابُهَا ، بِلَا وَاحِدٍ) ، أَي لَا يُفْرَدُ
لَهَا وَاحِدٌ ، وَلَا يُقَالُ : كِسْرُ الْوَادِي .

(و) الْمُكْسَرُ ^(١) (كَمُعْظَمٍ :
مَا سَالَتْ كُسُورُهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يُقَالُ : وَادٍ مُكْسَرٌ ، إِذَا سَالَتْ
مَعَاظِفُهُ وَشِعَابُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
الْعَرَبِ : سِرْنَا إِلَى وَادِي كَذَا فَوَجَدْنَاهُ
مُكْسَرًا . وَقَالَ ثَعْلَبُ : وَادٍ مُكْسَرٌ ، كَأَنَّ
الْمَاءَ كَسَرَهُ ، أَي أَسَالَ مَعَاظِفَهُ وَجِرْفَتَهُ ،
وَرَوَى قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ : فَوَجَدْنَاهُ
مُكْسَرًا ، بِالْفَتْحِ .

(و) الْمُكْسَرُ ^(٢) : (د) قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبْعًا بِكَسْرِ السِّينِ الْمَشْدُودَةِ .
وَالْعِبَارَةُ فِيهِ : « وَوَادٍ مُكْسَرٌ : سَالَتْ
كُسُورُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَلْنَا
إِلَى وَادِي كَذَا فَوَجَدْنَاهُ مُكْسَرًا . وَقَالَ
ثَعْلَبُ : وَادٍ مُكْسَرٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّ الْمَاءَ
كَسَرَهُ أَي أَسَالَ مَعَاظِفَهُ وَجِرْفَتَهُ وَرَوَى
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فَوَجَدْنَاهُ مُكْسَرًا بِالْفَتْحِ »
فَكَأَنَّ الْأَصْلَ الْكَسْرُ ، وَالْفَتْحُ رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْمَكْسَرُ) : مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ .

فَمَا نُوِّمَتْ حَتَّى ارْتُقِيَ بِنِقَالِهَا
مِنَ اللَّيْلِ قُضُوى لَابَةِ وَالْمُكْسَرِ ^(١)
(و) الْمُكْسَرُ : (فَرَسٌ عُتِيبَةٌ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْمُكْسَرُ ، (كَمُحَدَّثٍ : اسْمُ
مُحَدَّثٍ وَفَارِسٍ) ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي
كَلَامِهِ مِنْ حُسْنِ الْجِنَاسِ وَالْفَارِسِ
الَّذِي ذَكَرَهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ رَجُلًا لُقِّبَ
بِهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ
إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نِوَاءٍ ^(٢)

(وَكِسْرَى) ، بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ :
اسْمُ (مَلِكِ الْفُرْسِ) ، كَالنَّجَاشِيِّ اسْمُ
مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَقِيَصْرُ اسْمُ مَلِكِ
الرُّومِ ، (مُعَرَّبٌ خُسْرُو) ، بَضْمُ الْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ، (أَيِ وَاسِعُ
الْمُلْكِ) ، بِالْفَارِسِيَّةِ ، هَكَذَا تَرْجَمُوهُ ،
وَتَبْعُهُمُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
ذَلِكَ ، فَإِنَّ خُسْرُو أَيْضًا مُعَرَّبٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

خُوش رُو، كما صرَّحُوا بذلك، ومعناه عندهم حَسَنُ الْوَجْهِ، والراءُ مضمومة، وسكوت المصنِّف مع معرفته لغوامض اللِّسَان عَجِيب، ونقل شيخنا عن ابنِ دُرِّ سَتَوِيهِ في شرح الفَصِيح: ليس في كلام الْعَرَبِ اسمٌ أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَآخِرُهُ واو، فلذلك عَرَّبُوا خُسْرُو، وَبَنَوْهُ عَلَى فَعْلَى، بِالْفَتْحِ فِي لُغَةٍ، وَفَعْلَى، بِالْكَسْرِ فِي أُخْرَى، وَأَبْدَلُوا الْخَاءَ كَافًا عَلَامَةً لَتَعْرِيبِهِ. ثم قال شيخنا: ومن لطائف الأدب ما أَنشَدَنِيهِ شيخنا الإمامُ البارع أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشاذليِّ، أَعَزَّهُ اللَّهُ تَعَالَى:

لَهُ مُقَلَّةٌ يُعْزَى لِبَابِلَ سِحْرُهَا
كَأَنَّ بِهَا هَارُوتَ قَدْ أَوْدَعَ السِّحْرَا
يُذَكِّرُنِي عَهْدَ النَّجَاشِيِّ خَالِهِ
وَأَجْفَانُهُ الْوَسْنَى تُذَكِّرُنِي كِسْرَى
(ج أَكاسِرَةٌ وَكَسَاسِرَةٌ)، اقتصر
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ، والثاني ذكره
الصَّاغَانِيُّ، وصاحبُ اللِّسَانِ، (وَأَكاسِرُ
وَكُسُورٌ)، على غير قِيَاسٍ، (وَالْقِيَاسُ

(وَالْكَسْرُ)، بِالْفَتْحِ، (من الْحِسَابِ: ما لم يَبْلُغْ)، وَنَصَّ الصَّاغَانِيُّ: ما لم يَكُنْ (سَهْمًا تَامًا)، والجمع كُسُورٌ. ويقال: ضَرَبَ الْحَسَابُ الْكُسُورَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وهو مَجَازٌ، (و) الْكَسْرُ (:النَّزْرُ الْقَلِيلُ). قال ابن سيده: كَأَنَّهُ كُسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ، قال دُو الرُّمَّة:

إِذَا مَرَّيْتُ بَاعَ بِالْكَسْرِ بِنْتَهُ
فَمَارَبَحْتُ كَفَّ أَمْرِي يَسْتَفِيدُهَا^(١)

(و) الْكَسْرُ، (بِالْكَسْرِ: قُرَى كَثِيرَةٌ بِالْيَمَنِ) بِخَضْرَمَوْتَ، يقال لها كِسْرٌ قُشَاقِشٌ.

(و) الْكُسُورُ، (كَصَبُورٍ: الضَّخْمُ السَّامِ مِنَ الْإِبِلِ، أَو الَّذِي يَكْسِرُ

(١) الديوان: ٧٦ واللسان.

ذَنبَهُ بَعْدَ مَا أَشَالَهُ) ، نَقَلَهُمَا الصَاغَانِي .

(والإكسير ، بالكسر : الكيمياء) ،
نَقَلَهُ الصَاغَانِي ، وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ
أَنَّ الْكِيمِيَاءَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ،
وَلَأَهْلُ الصَّنْعَةِ فِي الْإِكْسِيرِ كَلَامٌ طَوِيلٌ
الذَّيْلُ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ
قَوْلُهُمْ : نَظَرُهُ إِكْسِير .

(والكاسور : بَقَالَ الْقُرَى) ، نقله
الصاغانى ، وكأنه لبيعه الشيء مكاسرة .

(والكسر^(١) ، بالكسر) ، هكذا فى
سائر النسخ ، والصواب الكسرة
(: القطعة من الشيء المكسور) ، وأحسن
من هذا : القطعة المكسورة من الشيء ،
(ج كسر ، كعنب) ، مثل قطعة وقطع .

(والكاسر : العقاب) ، هذا نص
المحكم ، وقد تقدم له : عقاب كاسر .

(و) من المجاز (: رجل ذو كسرات
وهدرات^(٢) محركتين) ، هكذا فى
النسخ هدرات بالبدال ، وفى اللسان

(١) فى القاموس المطبوع : « الكسرة »

(٢) فى نسخة من القاموس « وهدرات » . بالذال المعجمة .

هَزَرَات ، بِالزَّيْ ، وَهُوَ الَّذِي (يُغْنَى فِي
كُلِّ شَيْءٍ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

(و) من المجاز : (هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْكَ
الْفُوقَ ، أَوْ) يَكْسِرُ عَلَيْكَ (الْأَرْعَاطَ ، أَيْ
غَضَبَانُ عَلَيْكَ) ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَاغَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَجَمَعَ التَّكْسِيرُ : مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ
وَاحِدِهِ) ، وَلَمْ يُبَيَّنْ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ،
كَدِرْهُمْ وَدَرَاهِمَ ، وَبَطْنٌ وَبُطُونٌ ،
وَقُطْفٌ وَقُطُوفٌ . وَأَمَّا مَا يُجْمَعُ عَلَى
حَرَكَةِ أَوَّلِهِ فَجَمْعُ السَّالِمِ ، مِثْلُ : صَالِحٍ
وَصَالِحُونَ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمُونَ .

(و) كُسِيرٌ ، (كَزُبِيرٌ : جَبَلٌ عَالٍ
مُشْرِفٌ عَلَى أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ) ، يُذَكَّرُ
مَعَ عَوْنٍ ، صَعَبَا الْمَسْلَكِ ، وَعَرَا
الْمَضْعَدِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْكَسَرَ الْعَجِينُ ، إِذَا لَانَ وَاخْتَمَرَ
وَصَلَحَ لِأَنَّهُ يُخْبَزُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ فَقَدْ
انْكَسَرَ . وَسَوِّطٌ مَكْسُورٌ . لَيْنٌ ضَعِيفٌ .
وَكَسَرَ الشَّعْرَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَاِنْكَسَرَ :

لم يُقَمِّمْ وَزَنَهُ. والجمع مكاسيرٌ عن ،
سيبويه ، قال أبو الحسن : إنما أذكر
مثل هذا الجمع ، لأنَّ حكم مثل هذا
أنَّ يُجْمَعَ بالواو والنون في المذكر ،
والألف والتاء^(١) في المؤنث ، لأنَّهم
كسروه تكسيراً بما جاء من الأسماء
على هذا الوزن .

وكسَرَ من بَرَدِ الماءِ وحرَّه يَكْسِرُ
كسراً : فترَ ، وانكسر الحرُّ : فترَ .
وكلُّ مَنْ عَجَزَ عن شيءٍ فقد انكسر
عنه ، وكلُّ شيءٍ فترَ عن أمرٍ يعجزُ عنه
يُقَالُ فيه : انكسر ، حتَّى يقال :
كسرتُ من بَرَدِ الماءِ فانكسر .

وكُسُورُ الثَّوبِ والجِلْدِ : غُضُونُهُ .

وعن ابن الأعرابي : كسر الرجلُ
كسِلَ .

وبَنُو كِسْرِ : بَطْنٌ من تَغْلِبَ .

والمُكْسَرُ ، كَمُعْظَمُ : فَرَسٌ
سَمِيدٌ^(١) .

وقال الصاغاني : وفي الدائرة ثلاثة
أشياء : دَوْرٌ ، وَقُطْرٌ ، وَتَكْسِيرٌ ، وهو
الحاصلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ في
نِصْفِ الدَّوْرِ ، وقد يُعَبَّرُ عن التَّكْسِيرِ
بالمساحة ، يُقَالُ : ما تَكْسِيرُ دائرةٍ
قُطْرُهَا سبعةٌ^(١) ودَوْرُهَا اثنان وعشرون ،
فيقال : ثمانية^(٢) وثلاثون ونصفٌ ،
انتهى .

وكسَرَ الكِتَابَ على عِدَّةِ أَبْوَابٍ
وفُصُولٍ .

وكسرتُ خَصْمِي فانكسر . وكسرتُ
من سَوْرَتِهِ . وكسرَ حُمَيْمًا الخَمِرَ
بالمزاج .

ورَأَيْتُهُ مُتَكَسِّراً : فاتِراً . وفيه تَخَنُّثٌ
وتَكْسَرٌ . كذا في الأساس .

وأبو نصر أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ
محمدَ بنِ الكَسَّارِ الدِّينَوْرِيِّ ، راوِيُ
« عَمَلِ اليومِ واللَّيْلَةِ » لابنِ السُّنِّيِّ ،
عنه ، أخذَ عنه أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّدْنِيُّ وَأَبُو
نُعَيْمٍ الْحَدَّادُ .

(١) العباب : « مَبْعَعٌ » أما التكملة فكالأصل .

(٢) في العباب « ثمان » أما التكملة فكالأصل .

(١) في مطبوع التاج والهاء .

(٢) تقدم أن المكسر فرس عتية بن الحارث ، وما هنا

هو ما أورده اللسان عن المحكم والمختص .

[ك ش ر] *

(كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ) ، بالكسْر ،
 (كَشْرًا) ، إذا (أَبْدَى) ، يكون في الضَّحِكِ
 وَغَيْرِهِ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وقال
 الجوهري^(١) : يُقَالُ : كَشَرَ الرَّجُلُ
 وَافْتَرَّ ، كُلُّ ذَلِكَ تَبَدُّو مِنْهُ الْأَسْنَانُ (وَقَدْ
 كَاشَرَهُ) ، إِذَا ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ وَبَاسَطَهُ .
 (وَالْأَسْمُ الْكَشْرَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَشْرَةَ
 وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالُ وَالْبَالُ كُلُّهُ^(٢)

قال الأزهري : والفعلُ تَجِيءُ في
 مصدر فاعل تقول : هاجر هَجْرَةً ،
 وعاشَرَ عَشْرَةً وَإِنَّمَا^(٣) يكون هذا
 التَّأْسِيسُ فيما يَدْخُلُ الْاِفْتِعَالُ على
 تَفَاعُلًا جَمِيعًا .

(وَالْكَشْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (ضَرْبٌ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج : « عبارته : يقال :
 كَشَرَ الرَّجُلُ وَأَنْكَلَ وَافْتَرَّ وَابْتَسَمَ ،
 كُلُّ ذَلِكَ تَبَدُّو مِنْهُ الْأَسْنَانُ »

(٢) اللسان . وفي الأساس برواية العجز :

* وَإِخْوَانٌ حَيَّاكَ الْإِلَهِ وَمَرْحَبًا .

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله : وإنما يكون . . الخ
 العبارة . هكذا في لسان العرب وليراجع التهذيب
 وتحرر العبارة .

وَكُسْرُ ، كَزُفَرٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، جَدُّ النَّاشِرِيِّينَ
 بِالْيَمَنِ .

[ك س ب ر] *

(الْكُسْبِرَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَرَبِيَّةٌ
 مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ بَفَتْحِ الْبَاءِ لُغَةٌ فِي
 الْكُزْبَرَةِ ، وَقِيلَ هُوَ : (نَبَاتُ
 الْجُلْجُلَانِ) ، وَهُوَ السَّمْسَمُ .

(وَالْكَسْبَرُ ، كَجُنْدَبٍ : الْمَسْكُ) ،
 بَفَتْحِ الْمِيمِ ، (مِنْ الْعَاجِ) ، وَهُوَ سِنُ الْفِيلِ
 يُجْعَلُ (كَالسَّوَارِ) وَتَلْبَسُهُ النِّسَاءُ فِي
 أَيَادِيهِنَّ ، (ج كَسَابِرُ) ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ
 الصَّاعِقَانِي وَلَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ك س ك ر]

(كَسَكْرُ ، كَجَعْفَرٍ : كُورَةٌ) مِنْ كُورِ
 بَغْدَادَ ، (قَصَبْتُهَا وَاسِطٌ) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
 الدَّجَاجُ وَالْبَطَّةُ ، يَقَالُ : (كَانَ خَرَّاجُهَا)
 الْمُتَحَصِّلُ مِنْهَا (ائْتَى عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ
 مِثْقَالٍ) ، أَيْ مِنَ الذَّهَبِ ، (كَأَضْبَهَانَ) ،
 أَيْ كَخَرَّاجِهَا .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْكِشُورِيُّ،
من شيوخ الطبراني .

(و) من المجاز : هُوَ (جَارِي
مُكَاشِرِي) ، مِثْلُ مُكَاسِرِي ، أَيْ
(بِحِذَائِي ، كَأَنَّهُ يُكَاشِرُنِي) وَيُبَاسِطُنِي .
(وَكَشِيرٌ ، كَفَرِحَ : هَرَبَ) ، عن ابن
الأعرابي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَشَرُ الْبَعِيرِ عَنْ نَابِهِ ، أَيْ كَشَفَ
عنها ، وَكَشَرُ السَّبْعِ عَنْ نَابِهِ ، إِذَا هَرَّ
لِلْحَرَّاشِ ^(١) . وَكَشَرُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، إِذَا
تَنَمَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ ، وَيُقَالُ :
اكَشَرُ [لَهُ] ^(٢) عَنْ أَنْيَابِكَ أَيْ أَوْعَدَهُ .
وهو مجاز .

وَكَشَرٌ . محرّكة : جَبَلٌ فِي دِيَارِ
خَثْعَمَ .

[ك ش م ر] *

(كَشَمَرَ أَنْفَهُ) ، بِالشَّيْنِ بَعْدَ الْكَافِ
(: كَسَرُهُ) ، قَالَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْإِسَاسِ .

النُّكَاحِ ، كَالْكَاشِرِ) ، قَالَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ ،
يُقَالُ : بَاضَعَهَا بُضْعًا كَاشِرًا ، (وَلَا
يُشْتَقُّ (فِعْلٌ مِنْهُمَا . وَ) الْكَشَرُ :
(التَّبَسُّمُ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ :
بَدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ ، وَرُويَ عَنْ
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي
وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَقْلِبُهُمْ » .
أَيْ نَبَسِمُ فِي وُجُوهِهِمْ . وَتَقُولُ : لَمَّا
رَأَيْتَنِي كَشَرَ وَاسْتَبَشَرَ . وَعَدَاهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ بِأَلْي ^(١) .

(و) كَشَرٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُرَشَ ،
كَضَرَدَ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ .

(و) الْكَشَرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْخُبْزُ
الْيَابِسُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛
(وَالْعُنْقُودُ) إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَيْهِ) وَالْقِيَّ
فَهُوَ الْكَشَرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) كُشْرٌ ، (كَزُفَرَ : عَ بَصْنَعَاءَ
الْيَمَنِ .

(وَكِشُورٌ ، كَدَرَهُمْ : عَ بِهَا) أَيْ
بِصْنَعَاءَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٌ عُبَيْدُ بْنُ

(١) فِي الْإِسَاسِ : وَكَشَرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ
تَبَسَّمَ .

(و) : كَشَمَر الرَّجُلُ لِكَذَا ، إِذَا
(أَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْكُشَامِرُ ، كَعْلَابِطُ ، الْقَبِيحُ مِنْ
النَّاسِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَشْمِير ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ مِنْ
الْهِنْدِ ، مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْقُرَى ، وَقَصَبَتْهَا
هُوَ هَذَا الْبَلَدُ . ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ
وَأُطْنَبُوا فِي وَصْفِهِ . وَتُنَسَّبُ إِلَيْهَا
الْثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ .

[ك ص ر] *

(الْكَصِيرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي
(الْقَصِيرِ) ، قُلِبَتِ الْقَافُ كَافًا ، قَالَ :
وَالْغَسْكَ وَالْغَسَقُ : الظُّلْمَةُ . وَالْبَوْرَقُ
وَالْبَوْرَكُ ، لُغَتَانِ .

[ك ظ ر] *

(الْكُظْرُ ، بِالضَّمِّ : حَرْفُ الْفَرْجِ)
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَذَكَرَ ابْنُ النَّحَّاسِ أَنَّ

الْكُظْرَ رَكَبُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنشَدَ :

* وَذَاتِ كُظْرٍ سَبَطَ الْمَشَافِرِ (١) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكُظْرُ : جَانِبُ
الْفَرْجِ ، وَجَمْعُهُ أَكْظَارٌ ، وَأَنشَدَ :

وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَصَنَكَ

تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَابِلَ نِكَ

فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِيٍّ بِكَبِكَ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكُظْرُ : الشَّحْمُ

عَلَى الْكُلَيْتَيْنِ (الْمُحِيطُ بِهِمَا ،

(أَوْ) الشَّحْمُ الَّذِي قُدَّامَ الْكُلَيْتَيْنِ (إِذَا

نَزَعْتَا مِنْهُ ، فَالْمَوْضِعُ كُظْرٌ وَكُظْرَةٌ ،

بِضْمَهُمَا) ، وَهُمَا الْكُظْرَانِ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الْكُظْرُ أَيْضًا : (مَحْزُ الْقَوْسِ)

الَّذِي (تَقَعُ فِيهِ حَلَقَةُ الْوَتَرِ) ، وَجَمْعُهَا

كَظَارٌ ، تَقُولُ : رَدَّ حَلَقَةَ الْوَتَرِ فِي كُظْرِ

الْقَوْسِ ، وَهُوَ فُرْضَتُهَا . وَقَدْ (كَظَرَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة ومادة (دلسن) وماده (ذلغ)

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : دمكك ، أي شديد

قوى . والعصنك : المرأة الغاف التي ضاق ملتقى

فخذها مع تراريتها وذلك لكثرة اللحم . والتدليس :

النكاح خارج الفرج . والأذلغي : الذكر . والبكك :

من بك الرجل المرأة ، إذا جهدها في الجماع .

القَوْسُ) كَظْرًا: (جَعَلَ لَهَا كُظْرًا).
وقال الأصمعي: في سِيَةِ القَوْسِ الكُظْرُ
وهو الفَرْضُ الَّذِي فِيهِ الوَتَرُ، وجمعه
الكُظَارَةُ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُقَالُ
رَدُّوا حَلَقَ الأَوْتَارِ فِي الأَكُظَارِ. (و)
يقال: كَظَرَ (الزَّنْدَةَ) كَظْرًا، إِذَا
(حَزَّ فِيهَا فُرْضَةً). والنار تُسْتَلُّ^(١)
من كُظْرِ الزَّنْدِ: من فُرْضَتِهَا^(٢).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الكُظْرُ،
بالكسر: عَقَبَةٌ تُشَدُّ فِي أَصْلٍ فَوْقَ
السَّهْمِ)، وأنشد:

* يَشُدُّ عَلَى حَزِّ الكِظَامَةِ بالكُظْرِ^(٣) *

وذكر الجوهريُّ هنا الكُظْرَ: ما بين
الترْقُوتَيْنِ وقال: هَذَا الحَرْفُ نَقَلْتُهُ
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَلَعَلَّ هَذَا
وَجْهُ عَدَمِ ذِكْرِ المَصْنُفِ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ
الجَوْهَرِيُّ ثِقَةٌ فِيمَا نَقَلَ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَقَعْ لَهُ فِيهِ السَّمَاعُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ. وَأَمَّا
المَصْنُفُ فَقَدْ سَمَّى كِتَابَهُ البَحْرَ، وَأُورِدَ
فِيهِ مَا هُوَ أَقْلُ رَتَبَةً مِنْهُ مِمَّا هُوَ

لَيْسَ بِثَبَتٍ، وَاسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَيْهِ
وَحْشِي بِهِ كِتَابَهُ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ قَرِيبًا
لَفْظُ كِرْبَرِ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ
وَادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، فَكَيْفَ يَكُونُ
مِثْلُهُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى الصَّحَّاحِ المُشْتَمِلِ
عَلَى صَحِيحِ اللُّغَةِ وَحَسَنِهَا، كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ، فَتَأَمَّلْ.

[ك ع ر] *

(كَعَرَ الصَّبِيُّ) كَعْرًا، (كَفَرِحَ، فَهُوَ
كَعِرٌ وَأَكْعَرُ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَسَمِنَ)،
وَقِيلَ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ.
وَكَعَرَ البَطْنُ وَنَحَوُهُ: تَمَلَّأَ، وَقِيلَ:
سَمِنَ. (و) كَعَرَ (البَعِيرُ) كَعْرًا:
(اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ) فَهُوَ كَعِرٌ،
(كَأَكْعَرَ وَكَعَّرَ)، فَهُوَ مُكْعَرٌ وَمُكْعَّرٌ،
كُمُخْسِنٌ وَمُحَدِّثٌ، وَكَذَلِكَ كَوَعَرَ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (كَوَعَرَ
السَّنَامُ)، إِذَا صَارَ فِيهِ شَحْمٌ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا لِلْفَصِيلِ.

(وَالكَيْعَرُ مِنَ الأَشْبَالِ)، كَحَيْدَرٍ
(: السَّمِينُ) الخَدَرُ.

(١) في مطبوع التاج: «تسيل» والصواب من الأساس.

(٢) في الأساس: فُرَضَتْهَا.

(٣) التكملة والعياب.

(و) قال أبو عمرو (: الكُفُورَةُ)
من الرجال (: الضَّخْمُ الأنْفِ) كهيئة
الزُّنْجَى ، كذا في التهذيب .

(والكُفْرَةُ) ، بالفتح : (عُقْدَةُ
كالغُدَّة) ، وكلُّ عُقْدَةٍ كالغُدَّة فهي
كُفْرَةٌ .

(والكُفْرُ ، بالضم : شَوْكٌ سَبَطُ
الْوَرَقِ) أمثال السُّدْرَاعِ ، وكثيرُ
الشَّوْكِ ، ثم يخرج له شُعْبٌ ، ويظهر
في رءوس شُعْبِهِ هَنَاتٌ أمثالُ الرَّاحِ
يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كثيرٌ طَوَالٌ ، وفيها
وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقَةٌ تَجْرِسُهَا النَّحْلُ ،
وفيها حَبٌّ أمثالُ العُصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ
شديدُ السَّوَادِ .

(ومرَّ) فلانٌ (مُكْعِرًا ، كَمُحْسِنٍ) ،
إذا (مَرَّ يَعْلُو مُسْرِعًا) .

وكَوْعَرٌ كَجَوْهَرٍ : اسمٌ .

[ك ع ب ر] *

(الكُفْبَرَةُ) ، بالفتح ، من النساءِ
(: الجَافِيَةُ العِلْجَةُ) العُكْبَاءُ ^(١) في

خَلَقَهَا وأنشد :

* عَكْبَاءُ كُفْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْرِشُ ^(١) *

وقد سبق للمُصَنِّفِ في عكبر هذا
المَعْنَى بعينه وضبطه كقُنْفُذَةٍ وهُمَا
هُمَا . فتأمل .

(و) الكُفْبَرَةُ ، (بضمَّتَيْنِ : عُقْدَةُ
أَنْبُوبِ الزَّرْعِ) والسُّنْبُلِ ونحوه ،
والجَمْعُ الكُعَابِرُ . (و) الكُفْبَرَةُ :
(ما يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ) كالزُّوَانِ (إذا
نُقِيَ) . غَلِظَ الرَّأْسُ مُجْتَمِعٌ ،
كالْكُفْبُورَةِ ، (وتَشَدَّدَ الرَّأْيُ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْعُقْدَةِ وَالزُّوَانِ ، والصَّوَابُ أَنَّ
التَّشْدِيدَ فِي الزُّوَانِ فَقَطْ ، نقله صاحب
اللسان عن اللَّحْيَانِي والصَّاعَانِي عن
الفَرَّاءِ ، وَأَمَّا فِي الْعُقْدَةِ فَلَمْ يَنْقُلْهُ
أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وهذا من جُمْلَةِ
مُخَالَفَاتِ الْمُصَنِّفِ لِلْأَصُولِ . والجَمْعُ
الكُعَابِرُ . قال اللَّحْيَانِي : أَخْرَجْتُ مِنَ
الطَّعَامِ كُعَابِرَهُ وَسَعَابِرَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) الكُفْبَرَةُ (: كُلُّ مُجْتَمِعٍ (مُكْتَلٍّ ،
(كالْكُفْبُورَةِ ، بالضم) أَيْضًا .

(و) الكُعبَةُ: (الكُوعُ) ^(١).

(و) الكُعبَةُ: (الفدرة) (اليسيرة) (من اللحم)، نقله الأزهرى. (و) الكُعبَةُ: (العظم الشديد المتعقد) وأنشد:

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلًا لَمْ يُشْثِرْ
مِنْهُ سِوَى كُعبَةٍ وَكُعبِرٍ ^(٢)

(و) الكُعبَةُ: (أصل الرأس).

وقال الصاغاني: هو الكُعبِر ^(٣) أى بغير هاء، وفي اللسان: الكُعبُورَة: ما حَادَ من الرأس، قال العجاج:

* كَعَابِرَ الرُّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ ^(٤) *

وقال أبو زيد: يُسَمَّى الرأسُ كُلُّهُ كُعبُورَةً وَكُعبَةً وَكَعَابِيرَ وَكَعَابِرَ. (و) الكُعبَةُ: (الورك الضخم)، نقله الصاغاني. (و) الكُعبَةُ: (ما يَبَسُ من سَلَحِ البَعِيرِ على ذَنَبِهِ). وقال الصاغاني: هو الكُعبِر، بغير هاء.

(١) عبارة العباب: كل شيء مجتمع وكُعبَةُ، والرأس كُعبرة، والكُوع كُعبرة والركبة كُعبرة.

(٢) اللسان والعباب والتكملة.

(٣) في العباب: وكُعبَةُ الرأس: أصله. قال العجاج:

(٤) ديوانه ١٧ واللسان والعباب وفيه مشطور قبله: شاكِي الكَلَالِبِ إِذَا أَهْوَى أَطْفَرَ.

(و) كُعبَرُ الشَّيْءِ: قَطَعَهُ كَبَعَكَرَهُ. ومنه (المُكُعبِرُ)، بفتح الموحدة (شاعران): أَحَدُهُمَا الضَّبِّي، لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسَّيْفِ. وَوَجَدَتْ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيَّ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي تَرْكِيبِ ق س م سَمِعْتُ: الشَّيْخَ أَبَا يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَرْدَاذِ النَّجِيرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيَّ يَقُولُ: الْمُكُعبِرُ الضَّبِّي، بفتح الباء، وَأَمَّا الْمُكُعبِرُ ^(١) الْفَارِسِيُّ فَبَكْسَرِ الْبَاءِ.

(و) الْمُكُعبِرُ، (بَكْسَرِ الْبَاءِ: الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ)، لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ، كَلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ، (ضد).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُعبَةُ الْكَتِفِ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخَرَزَةِ، وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْكَعَابِرُ: رُؤُوسُ الْفَخْذَيْنِ وَهِيَ الْكَرَادِيْسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُعبَةُ الْوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الْوَظِيفِ فِي السَّاقِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: وَالْكَعَابِرُ:

(١) في مطبوع التاج: «المكبر الفارسي».

رُؤُوسُ الْعِظَامِ ، مأخوذٌ من كَعَابِرِ
الطَّعَامِ .

وَكَعْبَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْكُغْبُرُ ، بِالضَّمِّ ، من الْعَسَلِ : مَا يَجْتَمِعُ
فِي الْخَلِيَّةِ . وَهَذَا عَنْ الصَّاعِقَانِي .

وَالْكُغْبُورَةُ : الْعُقْدَةُ .

[ك ع ت ر] *

(كَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ) كَعْتَرَةٌ : (تَمَائِلَ
كَالسَّكْرَانِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ .
(وَ) كَعْتَرَ كَعْتَرَةً : (عَدَا) عَدَا
(شَدِيدًا وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالْكُغْتُرُ ، كَقُنْفُذٍ : طَائِرٌ
كَالْعُصْفُورِ) .

[وَ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ع ث ر]

كَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ ، بِالْمَثَلَّةِ ، لُغَةً

فِي كَعْتَرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[وَ مَا يُسْتَدْرَكُ أَيْضًا :

[ك ع ظ ر]

الْكَعْظَرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[وَ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ك ع م ر]

كَعَمَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَكَعَرَمَ : صَارَ
فِيهِ شَحْمٌ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

[ك ف ر] *

(الْكُفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ،
وَيُفْتَحُ) ، وَأَصْلُ الْكُفْرِ مِنَ الْكَفْرِ بِالْفَتْحِ
مَصْدَرٌ كَفَرَ بِمَعْنَى السَّرَّ ، (كَالْكُفُورِ
وَالْكُفْرَانِ ، بَضْمَهُمَا ، وَ) يُقَالُ : (كَفَرَ
نِعْمَةَ اللَّهِ) يَكْفُرُهَا ، مِنْ بَابِ نَصَرَ ،
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ تَبِعًا لِخَالِهِ أَبِي نَصْرِ
الْفَارَابِيِّ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لِاشْتِبَاهِهِ
فِي أَنَّهُ غَلَطَ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ
لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ وَهُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ

الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُورِدُهَا لِغَيْرِ فَائِدَةٍ
وَلَا عَائِدَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : لَا غَلَطَ ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَلْمَةُ ، وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ
الْحَقُّ ، وَنَصَّ عِبَارَتُهُ : وَكَفَرْتُ الشَّيْءَ
أَكْفَرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ سَتَرْتُهُ ، فَالْكَفَرُ
الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى السَّتْرِ بِالِاتِّفَاقِ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ ، وَهُوَ غَيْرُ الْكَفَرِ
الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْإِيمَانِ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ
نَصَرَ ، وَالْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا قَالَ فِي الْكَفَرِ
الَّذِي بِمَعْنَى السَّتْرِ ، فَظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهُمَا
وَاحِدٌ ، حَيْثُ إِنَّ أَحَدَهُمَا مَأْخُودٌ مِنَ
الْآخِرِ .

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا
وَأَفْتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ
فَتَأَمَّلْ . (و) كَذَلِكَ كَفَرَ (بِهَا)
يَكْفُرُ (كُفُورًا وَكُفْرَانًا : جَحْدَهَا
وَسَتْرَهَا) .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْكُفَرُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ : كُفَرُ انْكَارٍ ، بِأَنَّ
لَا يَعْرِفُ اللَّهَ أَصْلًا وَلَا يَعْتَرِفُ بِهِ ؛
وَكُفَرُ جُحُودٍ ؛ وَكُفَرُ مُعَانَدَةٍ ؛ وَكُفَرُ

نِفَاقٍ ، مَنْ لَقِيَ رَبَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
لَمْ يَغْفِرْ لَهُ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ . فَأَمَّا كُفَرُ الْإِنْكَارِ فَهُوَ
أَنْ يَكْفُرَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، وَلَا يَعْرِفُ
مَا يُذَكِّرُ لَهُ مِنَ التَّوْحِيدِ ؛ وَأَمَّا كُفَرُ
الْجُحُودِ فَإِنَّ يَعْتَرِفَ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقَرِّ
بِلِسَانِهِ ، فَهَذَا كَافِرٌ جَاحِدٌ كَكُفَرِ
إِبْلِيسَ وَكُفَرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ؛
وَأَمَّا كُفَرُ الْمُعَانَدَةِ فَهُوَ أَنْ يَعْرِفُ
اللَّهَ بِقَلْبِهِ وَيُقَرِّ بِلِسَانِهِ وَلَا يَدِينُ بِهِ
حَسَدًا وَبَغْيًا ، كَكُفَرِ أَبِي جَهْلٍ
وَأَضْرَابِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : يَعْتَرِفُ
بِقَلْبِهِ وَيُقَرِّ بِلِسَانِهِ وَيَأْبَى أَنْ
يَقْبَلَ ، كَأَبَى طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَنَا
لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسَبَّةٍ
لَوَجَدْتَنِي سَمَحًا بِذَلِكَ مُبِينًا^(١)

وَأَمَّا كُفَرُ النِّفَاقِ فَإِنْ يُقَرِّ بِلِسَانِهِ
وَيَكْفُرُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَعْتَقِدُ بِقَلْبِهِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الْكُفَرِ تَغْطِيَةٌ

الشَّيْءِ تَغْطِيَةً تَسْتَهْلِكُهُ . قَالَ شَيْخُنَا :
ثُمَّ شَاعَ الْكُفْرُ فِي سِتْرِ النُّعْمَةِ خَاصَّةً ،
وَفِي مُقَابَلَةِ الْإِيمَانِ ، لِأَنَّ الْكُفْرَ فِيهِ سِتْرُ
الْحَقِّ ، وَسِتْرُ نِعَمٍ فَيَاضِ النُّعْمِ .
قُلْتُ : وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكُفْرُ : كُفْرُ
النُّعْمَةِ ، وَهُوَ نَقِيضُ الشُّكْرِ ، وَالْكَفْرُ :
جُحُودُ النُّعْمَةِ ، وَهُوَ ضِدُّ الشُّكْرِ ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ وَهَّاءٌ ﴾ (١) أَيْ
جَاحِدُونَ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ :
وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوْ
النُّبُوَّةِ أَوْ الشَّرِيعَةِ . وَالْكَافِرُ ،
مُتَعَارَفٌ مُطْلَقًا فِيمَنْ يَجْحَدُ الْجَمِيعَ .
وَالْكَفْرَانُ فِي جُحُودِ النُّعْمَةِ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا ، وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ ، وَالْكَفُورُ
فِيهِمَا ، وَيُقَالُ فِيهِمَا : كَفَرَ (٢) قَالَ
تَعَالَى فِي الْكَفْرَانِ ﴿ لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ
أَمْ أَكْفُرُ ﴾ (٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَفَعَلْتَ
فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنْ
الْكَافِرِينَ ﴾ (٤) أَيْ تَحَرَّيْتُ كُفْرَانَ
نِعْمَتِي . وَلَمَّا كَانَ الْكَفْرَانُ جُحُودَ

النُّعْمَةِ صَارَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجُحُودِ .
﴿ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾ (١) أَيْ
جَاحِدٍ وَسَاتِرٍ . وَقَدْ يُقَالُ : كَفَرَ ، لِمَنْ
أَخْلَّ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ
اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ﴾ (٢) وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
مُقَابَلَتُهُ بِقَوْلِهِ ﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ (٣) .

(وَكَاْفَرَهُ حَقَّهُ) ، إِذَا (جَحَدَهُ) .

(وَالْمُكَفِّرُ ، كَمَعْظَمُ : الْمَجْحُودُ
النُّعْمَةِ مَعَ إِحْسَانِهِ) .

(و) رَجُلٌ (كَافِرٌ : جَاحِدٌ لِأَنْعَمَ اللَّهُ
تَعَالَى) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنِعْمُهُ
آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى تَوْحِيدِهِ . وَالنُّعْمُ
الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ
الَّتِي أَبَانَتْ لِنَوَى التَّمْيِيزِ أَنَّ خَالِقَهَا
وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ
إِرْسَالُهُ الرُّسُلَ بِالْآيَاتِ الْمُعْجِزَةِ
وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ

(١) . سورة البقرة الآية ٤١ .

(٢) . سورة الروم الآية ٤٤ ، وجاء في الأصل المطبوع

صدر الآية : فمن كفر « بالفاء » . وهذه في سورة

فاطر الآية ٣٩ .

(١) سورة القصص : الآية ٤٨ .

(٢) في البصائر : كفر فهو كافر

(٣) سورة النمل الآية ٤٠ .

(٤) سورة الشعراء : الآية ١٦ .

أَضْعَفُ قُلُوبًا مِنَ الرِّجَالِ لَا سِيَّمَا إِذَا كُنَّ كَوَافِرَ .

(ورجلٌ كَفَّارٌ، كَشَدَّادٌ)، (وَكُفُورٌ)،
كَصَبُورٌ: (كَافِرٌ) . وقيل: الكُفُورُ:
المُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ النِّعْمَةِ، قَالَ تَعَالَى
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾^(١) وَالْكَفَّارُ
أَبْلَغُ مِنَ الْكُفُورِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿كُلُّ
كَفَّارٍ عَنِيدٌ﴾^(٢) .

وقد أُجْرِيَ الْكَفَّارُ مُجْرَى الْكُفُورِ
فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾^(٣) كَذَا
فِي الْبَصَائِرِ . (ج: كُفْرٌ، بَضْمَتَيْنِ)،
وَالْأُنْثَى كُفُورٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ أَيْضًا
كُفْرٌ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ
الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ
قَدْ قَالُوا عَدُوَّةَ اللَّهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَبَى
الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾^(٤) قَالَ
الْأَخْفَشُ: هُوَ جَمْعُ الْكُفْرِ،

(١) سورة الحج: الآية ٦٦ وسورة الزخرف الآية ١٥

(٢) سورة ق الآية ٢٤ وفي مطبوع التاج:

لكلّ وتامم الآية « أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٤ .

(٤) سورة الإسراء الآية ٩٩ .

نِعْمَةٌ مِنْهُ ظَاهِرَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَصْدَقْ بِهِ
وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ، أَيْ سَتَرَهَا
وَحَجَبَهَا عَنْ نَفْسِهِ . وَقِيلَ: سُمِّيَ
الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ مُغَطِّيٌّ عَلَى قَلْبِهِ؛
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى
مَفْعُولٍ . (ج كُفَّارٌ، بِالضَّمِّ، وَكَفْرَةٌ،
مَحْرُكَةٌ، وَكِفَارٌ، ككِتَابٍ)، مِثْلُ جَائِعٍ
وَجِيَاعٍ وَنَائِمٍ وَنِيَامٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ:
وَشُقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى

وَغُرِّقَتِ الْفِرَاعُنَةُ الْكِفَّارُ^(١)

وَفِي الْبَصَائِرِ: وَالْكَفَّارُ فِي
جَمْعِ الْكَافِرِ الْمُضَادُّ لِلْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا، كَقَوْلِهِ ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾^(٢)
وَالْكَفْرَةُ فِي جَمْعِ كَافِرٍ النِّعْمَةُ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا، كَقَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ
الْفَجَرَةُ﴾^(٣) وَالْفَجْرَةُ قَدْ يُقَالُ لِلْفُسَاقِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . (وَهِيَ كَافِرَةٌ مِنْ)
نِسْوَةٍ (كَوَافِرٍ)، وَفِي حَدِيثِ الْقُنُوتِ:
«وَأَجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرٍ»
يَعْنِي فِي التَّعَادِي وَالْاِخْتِلَافِ، وَالنِّسَاءُ

(١) الديوان: ٨٤ واللسان .

(٢) سورة الفتح الآية ٢٩ .

(٣) سورة عبس الآية ٤٢ .

مثل : بُرْدٌ وَبُرُودٌ .

(وَكَفَرَ عَلَيْهِ يَكْفُرُ) ، من حَدٍّ
ضَرَبَ : (غَطَّاهُ) ، وبه فُسِّرَ الحديثُ
: إِنْ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجَ ذَكَرُوا مَا كَانَ
مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَثَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ
آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ (١) ولم يكن
ذَلِكَ عَلَى الْكُفْرِ بِاللَّهِ ، وَلَكِنْ عَلَى
تَغْطِيَتِهِمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْأَلْفَةِ
وَالْمَوَدَّةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ
سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّ الْكُفْرَ
غَطَّى قَلْبَهُ كُلَّهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّيْثِ هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى
بَيَانٍ يَسُدُّ عَلَيْهِ ، وَإِيضًا حُجَّةً : أَنَّ
الْكَفْرَ فِي اللُّغَةِ التَّغْطِيَّةُ ، وَالْكَافِرُ
ذُو كُفْرٍ ، أَيْ ذُو تَغْطِيَةٍ لِقَلْبِهِ بِكُفْرِهِ ،
كَمَا يُقَالُ لِلْأَبْسِ السَّلَاحِ كَافِرٌ ،
وَهُوَ الَّذِي غَطَّاهُ السَّلَاحُ ، وَمِثْلُهُ
رَجُلٌ كَاسٌ ، أَيْ ذُو كُسُوءَةٍ ، وَمَاءٌ
دَافِقٌ ، أَيْ ذُو دَفْقٍ . قَالَ : وَفِيهِ

(١) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

قَوْلُ آخَرٍ أَحْسَنُ مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافِرَ لَمَّا دَعَاهُ اللَّهُ
إِلَى تَوْحِيدِهِ فَقَدْ دَعَاهُ إِلَى نِعْمَةٍ
وَأَحَبَّهَا لَهُ إِذَا أَجَابَهُ إِلَى مَا دَعَاهُ
إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ مِنْ
تَوْحِيدِهِ كَانَ كَافِرًا نِعْمَةً اللَّهِ ، أَيْ
مُغْطِيًا لَهَا بِإِبَائِهِ ، حَاجِبًا لَهَا
عَنْهُ . (و) كَفَرَ (الشَّيْءُ) يَكْفُرُهُ
كَفْرًا : (سَتَرَهُ ، كَكَفَّرَهُ) تَكْفِيرًا .

(وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ
كُلَّ شَيْءٍ . وَكَفَرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَرَ
عَلَيْهِ ؛ غَطَّاهُ ؛ وَكَفَرَ اللَّيْلُ عَلَى أَثَرِ
صَاحِبِي : غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ ، وَلَقَدْ
اسْتُظْهِرَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ حَيْثُ قَالَ :

لِي فِيكَ أَجْرٌ مُجَاهِدٌ
إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرٌ (١)

(و) الْكَافِرُ : (الْبَحْرُ) ، لَسْتَرِهِ
مَا فِيهِ ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِمَا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ
بْنِ صُعَيْرٍ (٢) الْمَازِنِي يَصِفُ الظَّلِيمَ

(١) الديوان : ١٥٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «صَمِيرُهُ» وَالصَّوَابُ مِنْ غَيْرِهِمَا

وَالنَّعَامَةَ وَرَوَّاحَهُمَا إِلَى بَيْضِهِمَا عِنْد
غُرُوبِ الشَّمْسِ :

فَتَذَكَّرَا ثِقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاؤُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (١)

وَذُكَاؤُ : اسمٌ لِلشَّمْسِ ، وَأَلْقَتْ
يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ، أَيْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ اللَّيْلَ . قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
عَنَى بِهِ الْبَحْرَ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَالرَّوَايَةُ «فَتَذَكَّرَتْ» عَلَى التَّانِيثِ ،
وَالضَّمِيرُ لِلنَّعَامَةِ ، وَبَعْدَهُ :

طَرِفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا
بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَّاءِ الْحَادِرِ (٢)

طَرِفَتْ ، أَيْ تَبَاعَدَتْ . قُلْتُ :
وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ لِبَيْدَا سَرَقَ هَذَا
الْمَعْنَى فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ
وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا (٣)

(١) اللسان والصاحح والعياب والتكملة والمقاييس ١٩١/٥

(٢) التكملة وفي مطبوع التاج «بألاء» .

(٣) ديوانه ٣١٦ واللسان والصاحح والمقاييس ١٩١/٥ .

قَالَ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْكَافِرُ
كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعَمَ اللَّهِ . (و) الْكَافِرُ
(الوَادِي الْعَظِيمُ . وَ) قَيْلَ الْكَافِرِ :
(النَّهْرُ الْكَبِيرُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ يَذْكُرُ طَرْحَ صَحِيفَتِهِ :

فَأَلْقَيْتُهَا بِالثَّنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ (١)

(و) الْكَافِرُ : السَّحَابُ الْمُظْلِمُ لِأَنَّهُ
يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . (و) الْكَافِرُ : (الزَّرَّاعُ) (٢)
لَسْتَرِهِ الْبَذْرَ بِالتُّرَابِ . وَالْكَفَّارُ : الزَّرَّاعُ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرَّاعِ (٣) . كَافِرٌ لِأَنَّهُ
يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمَبْذُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ
الْمُثَارَةِ إِذَا أَمَرَ عَلَيْهَا مَالَقَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ
الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ (٤) أَيْ أَعْجَبَ
الزَّرَّاعَ نَبَاتُهُ ، وَإِذَا أَعْجَبَ الزَّرَّاعَ
نَبَاتُهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ
مَا يُسْتَحْسَنُ ، وَالْغَيْثُ : الْمَطَرُ هُنَا ،
وَقَدْ قِيلَ : الْكُفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٤٠١/٢ ومعجم البلدان

(كافر) .

(٢) في اللسان والزراع .

(٣) في اللسان والزراع .

(٤) سورة الحديد الآية ٢٠ .

الْكُفَّارُ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَهُمْ أَشَدُّ
إِعْجَاباً بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرِّهَا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ . (و) الْكَافِرُ : (الدَّرْعُ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ، لَسْتَرِهَا مَا تَحْتَهَا .
(و) الْكَافِرُ (مَنْ الْأَرْضِ : مَا بَعْدَ
عَنِ النَّاسِ) ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ
بِهِ أَحَدٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي وَصْفِ
الْعُقَابِ وَالْأَرْنبِ :

تَبَيَّنَتْ لَمَحَّةٌ مِنْ فَرْ عِكْرِشَةٍ
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عِوَجٌ^(١)

(كَالْكَفْرِ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
إِطْلَاقِهِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي بِالضَّمِّ^(٢)
هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا (و) الْكَافِرُ :
(الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) ، قَالَهُ الصَّاعِغَانِي ،
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَافِرُ : (الْغَائِطُ
الْوَطِيءُ) ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ وَفِيهِ :
* فَأَبْصَرْتُ لَمَحَّةً مِنْ رَأْسِ عِكْرِشَةٍ *

(و) الْكَافِرُ (: النَّبْتُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في العباب ضبطه بحركة الفتحة ، وما أشار إليه
الشارح هو ضبط التكملة .

(و) كَافِرٌ^(١) (: عِ بِلَادٍ هُذَيْلٍ) .
(و) الْكَافِرُ (: الظُّلْمَةُ) ، لِأَنَّهَا تَسْتَرُ
مَا تَحْتَهَا ، وَقَوْلُ لَبِيد :

فَاجْرَمَزَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهَى لَاهِيَةً
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا شَرَفٌ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَأَنْ
يَكُونَ الْوَادِي ، (كَالْكَفْرِ) ، بِالْفَتْحِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ ، وَالَّذِي فِي
اللسان : كَالْكَفْرِ . (و) الْكَافِرُ :
(الدَّاخِلُ فِي السَّلَاحِ) ، مِنْ كَفَرَ فَوْقَ
دِرْعِهِ ، إِذَا لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا ، (كَالْمُكْفَرِ ،
كُمُحَدِّثٍ) ، وَقَدْ كَفَرَ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ
تَكْفِيرًا : لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا فَغَشَاها بِهِ ،
(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
(: لَا تَرْجِعُوا) - وَفِي رِوَايَةٍ أَلَّا لَا تَرْجِعُنَّ
(بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ) » قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فِي قَوْلِهِ
كُفَّارًا قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : لَا يَسِينُ
السَّلَاحَ مُتَهَيِّئِينَ لِلْقِتَالِ ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ بِذَلِكَ النَّهْيَ عَنِ الْحَرْبِ ، (أَوْ

(١) في معجم البلدان (كافر) : واد ببلاد هذيل .

(٢) اللسان .

مَعْنَاهُ لَا تُكْفِّرُوا النَّاسَ فَتَكْفُرُوا ، كَمَا
يَفْعَلُ الْخَوَارِجُ إِذَا اسْتَعْرَضُوا النَّاسَ
فَكَفَرُوا بِهِمْ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ
بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » . لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ
يَصْدُقَ عَلَيْهِ أَوْ يَكْذِبُ ، فَإِنْ صَدَقَ
فَهُوَ كَافِرٌ ، وَإِنْ كَذَبَ ، عَادَ الْكُفْرُ
إِلَيْهِ بِتَكْفِيرِهِ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .

(وَالْمُكْفِّرُ ، كَمُعْظَمُ : الْمُوثَقُ فِي
الْحَدِيدِ) ، كَأَنَّهُ غُطِّيَ بِهِ وَسْتَرَ .

(وَالْكَفْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَعْظِيمُ
الْفَارِسِيِّ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
وغيرهما من الأمهات وشذ
الصَّاعِنَانِي فَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ :
الْفَارِسِ (مَلِكُهُ) ، بغير ياء
ولعله تَصْحِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ وَهُوَ :
إِيمَاءٌ بِالرَّأْسِ قَرِيبٌ مِنَ السُّجُودِ . (و)
الْكَفْرُ (: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ ^(١)) (و) قَدْ
(يُكْسَرُ) ، قَالَ حُمَيْدٌ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي الْكَفْرِ ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَسَوَادُهُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (ذَكَرَ) .

أَيَّ فِيمَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ .
قَالَ الصَّاعِنَانِي : هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِحُمَيْدٍ وَإِنَّمَا
هُوَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ ، وَالرُّوَايَةُ :
* وَرَدَّتْهُ قَبْلَ أَقُولِ النَّسْرِ ^(١) *

(و) الْكَفْرُ (: الْقَبْرُ) ^(٢) وَمِنْهُ قِيلَ :
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْكُفُورِ ، (و) رَوَى
عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَهْلُ الْكُفُورِ أَهْلُ
الْقُبُورِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكُفُورُ جَمْعُ
كَفَرٍ بِمَعْنَى (الْقَرِيَّةِ) ، سُريَانِيَّةٌ ، وَأَكْثَرُ
مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ أَهْلُ الشَّامِ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : كَفَرُ تُوْتَى وَكَفَرُ عَاقِبِ ^(٣) ،
وَإِنَّمَا هِيَ قُرَى نُسِبَتْ إِلَى رِجَالٍ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ قَالَ :
لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى
سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ
السُّنْبُكُ ؟ قَالَ : حِسْمَى جُذَامَ ، أَيَّ
مِنْ قُرَى الشَّامِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَفَرًا
كَفَرًا ، أَيَّ قَرِيَّةً قَرِيَّةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،
فِي قَوْلِ مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي بِالْكَفُورِ

(١) التَّكْمِلَةُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْقَبْرُ وَالتَّرَابُ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : وَكَفَرُ عَاقِبِ وَكَفَرُ بَيَّا .

(وَأَكْفَرَ) الرَّجُلُ : (لَزِمَهَا) ، أَى
الْقَرْيَةَ ، (كَاتَفَرَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْكَفَرُ : (الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ
الْقَصِيرَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و)
هُوَ (الْعَصَا الْقَصِيرَةُ) ، وَهِيَ الَّتِي
تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

(و) الْكَفَرُ (بِالضَّمِّ : الْقَبِيرُ) . قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَبِيرُ ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ :
الْكَفَرُ ، وَالْقَبِيرُ ، وَالزَّفْتُ ؛ فَالْكَفَرُ
يُذَابُ ثُمَّ (يُطْلَى بِهِ السُّفْنُ) ؛
وَالزَّفْتُ يُطْلَى بِهِ الزُّقَاقُ .

(و) الْكَفَرُ (كَكْتَفَ : الْعَظِيمُ مِنْ
الْجِبَالِ) ، وَالْجَمْعُ كَفَرَاتٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ : (١)

لَهُ أَرَجٌ مِنْ مُجْمِرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ
تَطْلَعُ رِيَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ

(أَوْ) الْكَفَرُ : (الثَّنِيَّةُ مِنْهَا) ، أَى
مِنَ الْجِبَالِ .

الْقَرْىَ النَّائِيَّةَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَمَجْتَمَعَ
أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَالْجَهْلُ عَلَيْهِمْ أَغْلَبُ ،
وَهُمْ إِلَى الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ
أَسْرَعُ . يَقُولُ : إِنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى
لَا يُشَاهِدُونَ الْأَمْصَارَ وَالْجُمُعَ وَالْجَمَاعَاتِ
وَمَا أَشَبَّهَا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
« لَا تَسْكُنِ الْكُفُورَ فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ
كَسَاكِنِ الْقُبُورِ » . قَالَ الْحَرَبِيُّ :
الْكُفُورُ : مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ
فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ ، وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ
أَهْلِ الْمَدِينِ كَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ ،
فَكَأَنَّهُمْ فِي الْقُبُورِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ
الْكُفُورُ بِمَصْرِ هِيَ الْقَرْىَ النَّائِيَّةُ
فِي أَصْلِ الْعُرْفِ الْقَدِيمِ . وَأَمَّا الْآنَ
فَيُطْلَقُونَ الْكَفَرَ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ
بِجَنْبِ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَيَقُولُونَ :
الْقَرْيَةُ الْفُلَانِيَّةُ وَكَفَرَهَا . وَقَدْ تَكُونُ
الْقَرْيَةُ الْوَاحِدَةُ لَهَا كُفُورٌ عِدَّةٌ ؛ فَمِنْ
الْمَشَاهِيرِ : الْكُفُورُ الشَّاسِعَةُ ، وَهِيَ
كُورَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عِدَّةٍ
قُرَى ، وَكَفَرُ دِمْنَا ، وَكَفَرُ سَعْدُونَ ،
وَكَفَرُ نَطْرُوَيْسَ ، وَكَفَرُ بَاوَيْطَ ، وَكَفَرُ
حِجَازَى ، وَغَيْرُ ذَلِكَ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا .

(١) الصواب : محمد بن عبد الله بن نمير كما في الأغاني
(٤ : ٦) ومجالس ثعلب ٣٠٢ والبيت في اللسان ، وفي
المقاييس ١٩٢/٥ الشطر الثاني .

(و) الكَفَرُ، (بالتَّحْرِيكِ : الْعُقَابُ) ،
ضَبَطَ بِالضَّمِّ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ وَالصُّوَابُ بِكسرِ الْعَيْنِ ، جَمَعَ
عَقَبَةً ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَفَرُ
الثَّنَائِيَا : الْعِقَابُ ، الْوَاحِدَةُ كَفَرَةٌ ، قَالَ
أُمِيَّةُ :

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهَ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ
إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفَرُ^(١)

(و) الْكَفَرُ : (وِعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ)
وَقَشْرُهُ الْأَعْلَى ، (كَالْكَافُورِ وَالْكَافِرِ) ،
وَهَذِهِ نَقَلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْكَفْرَى ، وَتَثَلَّثَ الْكَافُ
وَالْفَاءُ مَعًا) . فِي حَدِيثٍ « هُوَ
الطَّبِيعُ فِي كُفْرَاهُ » ، الطَّبِيعُ : لُبُّ
الطَّلَعِ ، وَكُفْرَاهُ بِالضَّمِّ : وِعَاؤُهُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سَمِعْتُ أُمَّ رَبَّاحَ^(٢) تَقُولُ : هَذِهِ
كُفْرَى ، وَهَذَا كُفْرَى [وَكَفْرَى]^(٣)
وَكَفْرَاهُ وَكُفْرَاهُ ، وَقَدْ قَالُوا فِيهِ
كَافِرٌ . وَجَمَعَ الْكَافُورَ كَوَافِيرُ ،

(١) اللسان من العباب .

(٢) في العباب أم رباح .

(٣) زيادة اللسان .

وَجَمَعَ الْكَافِرَ كَوَافِرُ ، قَالَ لَبِيدٌ :
جَعَلُ قِصَارٌ وَعَيْدَانُ يَنْوُءُ بِهِ
مِنَ الْكَوَافِرِ مَكْمُومٌ وَمُهْتَصِرٌ^(١)
(وَالْكَافُورُ : نَبْتُ طَيْبٌ ، نَوْرُهُ)
أَبْيَضُ (كَنَوْرِ الْأَقْحَوَانِ) ، قَالَه
الَلِيثُ وَلَمْ يَقُلْ طَيْبٌ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ سَيْدِهِ . (و) الْكَافُورُ
أَيْضًا : (الطَّلَعُ) حِينَ يَنْشَقُّ ،
(أَوْ وِعَاؤُهُ) وَقِيلَ : وِعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ
مِنَ النَّبَاتِ كَافُورُهُ ، وَهَذَا بَعِينُهُ قَدْ
تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : كَافُورُ الطَّلَعَةِ :
وِعَاؤُهَا الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا ، سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ قَدْ كَفَرَهَا ، أَيْ غَطَّاهَا .

(و) الْكَافُورُ : (طَيْبٌ ، م) . وَفِي
الصَّحَاحِ : مِنَ الطَّيِّبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
أَخْلَاطُ^(١) مِنَ الطَّيِّبِ تُرَكَّبُ مِنْ كَافُورِ
الطَّلَعِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُ
الْكَافُورَ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُمْ رَبَّمَا قَالُوا
الْقَفُورَ وَالْقَافُورَ ، وَقِيلَ الْكَافُورُ : (يَكُونُ
مِنْ شَجَرٍ بِجِبَالِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ

(١) ديوانه ٥٩ واللسان .

(٢) في اللسان : أخلاط تجمع من الطيب .

يُظِلُّ خَلْقًا كَثِيرًا)، لِعِظْمِهِ وَكَثْرَةِ
أَغْصَانِهِ المتفرعة ، (تَأْلَفُهُ^(١))
النُّمُورَةُ)، جَمْعُ نَمِرٍ، (وَخَشْبُهُ أَبْيَضُ
هَشٌّ، وَيُوجَدُ فِي أَجْوَاهِ الكَافُورِ، وَهُوَ
أَنْوَاعٌ، وَلَوْ نُهَا أَحْمَرُ، وَإِنَّمَا
يَبْيَضُ بالتَّضْعِيدِ)، وَلَهُ خَوَاصٌّ
كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا. (و)
الكَافُورِ: (زَمْعُ الْكَرْمِ)، وَهُوَ
الدَّوْرَقُ الْمُغَطَّى لَمَّا فِي جَوْفِهِ مِنْ
الْعُنُقُودِ، شَبَّهَ بِكَافُورِ الطَّلَعِ، لِأَنَّهُ
يَنْفَرَجُ عَمَّا فِيهِ أَيْضًا، (ج
كَوْافِيرُ وَكَوْافِرُ). قَالَ الْعَجَّاجُ:
* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ^(٢) *

وَهُوَ مَجَازٌ، وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِ
الْكَافُورِ كَوَافِيرُ، وَأَمَّا كَوَافِرُ فَإِنَّهُ
جَمْعُ كَافِرٍ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا
كَافُورًا﴾^(٣) قَالَ الْفَرَّاءُ: (عَيْنٌ فِي
الْجَنَّةِ) تُسَمَّى الْكَافُورُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَتَأْلَفُهُ».

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٤٠١/٢، ٣٨٩/٣.

وَالْمَقَائِيسُ ١٩٢/٥.

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ٥.

لَا يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ عَلَى
أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، لَكِنْ إِنَّمَا
صَرَفُهُ لِتَعْدِيلِ رُوُوسِ الْآيِ. وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهًا،
وَلَوْ كَانَ اسْمًا لَعَيْنٌ لَمْ يَصْرَفْهُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ: قَوْلُهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهًا، أَرَادَ
كَانَ مِزَاجُهَا مِثْلَ كَافُورِ. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: يَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ
طَعْمُ الطَّيِّبِ فِيهَا وَالْكَافُورُ،
وَجَائِزٌ أَنْ يُمَزَّجَ بِالْكَافُورِ وَلَا يَكُونَ
فِي ذَلِكَ ضَرُورَةٌ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ.

(وَالْتَكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي كَالْإِحْبَاطِ
فِي الثَّوَابِ). وَفِي الْيَمِينِ: فِعْلٌ مَا يَجِبُ
بِالْحِنْثِ فِيهَا، وَالْإِسْمُ الْكَفَّارَةُ. وَفِي
الْبَصَائِرِ: التَّكْفِيرُ: سَتْرُ الذَّنْبِ
وَتَغْطِيَتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَكَفَّرْنَا
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(١) أَيْ سَتَرْنَا هَاحْتَى
تَصِيرَ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ، أَوْ يَكُونُ
الْمَعْنَى: نُدْهِبُهَا وَنُزِيلُهَا، مِنْ بَابِ
الْتِمْرِيطِ لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ، وَالتَّقْدِيسَةِ

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٦٥.

لإِذْهَابِ^(١) الْقَدَى. وَإِلَى هَذَا يُشِيرُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ
السَّيِّئَاتِ﴾^(٢) (و) التَّكْفِيرُ: (أَنْ
يَخْضَعَ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ) وَيَنْحَنِي
وَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ قَرِيباً مِنَ الرُّكُوعِ ،
كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يُرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُعَشَرَ: «أَنَّهُ كَانَ
يَكْرَهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ» ، وَهُوَ
الانْحِنَاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ
قَبْلَ الرُّكُوعِ . وَتَكْفِيرُ أَهْلِ الْكِتَابِ
أَنْ يُطَاطِئَ رَأْسَهُ لَصَاحِبِهِ كَالْتَّسْلِيمِ
عِنْدَنَا . وَقَدْ كَفَّرَ لَهُ . وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ أَوْ يَدَيْهِ عَلَى
صَدْرِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ
وَيَذْكُرُ مَا فَعَلَتْ قَيْسٌ بَتَغْلَبَ فِي
الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَهُمْ :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسٍ بَعْدَهَا
فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفِّرُوا تَكْفِيرًا^(٣)

يَقُولُ : ضَعُوا سِلَاحَكُمْ فَلَسْتُمْ قَادِرِينَ
عَلَى حَرْبِ قَيْسٍ لِعَجْزِكُمْ عَنْ قِتَالِهِمْ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ لِدَهَابٍ ، وَالتَّهْتِ مِنَ الْبَصَائِرِ .

(٢) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ١١٤ .

(٣) الْدِيَوَانُ ٢٩٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

فَكَفَّرُوا لَهُمْ كَمَا يُكْفِّرُ الْعَبْدُ
لَمَوْلَاهُ ، وَكَمَا يُكْفِّرُ الْعِلْجُ لِلدَّهْقَانِ
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ ،
وَاخْضَعُوا وَانْقَادُوا . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : «إِذَا
أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا
تُكْفِّرُ لِللِّسَانِ ، تَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا
فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنْ اعْوَجَجَتْ
اعْوَجَجْنَا » أَيْ تَذِلُّ وَتُقِرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ
وَتَخْضَعُ لِأَمْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
أُمَيَّةَ وَالنَّجَاشِيِّ : «رَأَى الْحَبَشَةَ
يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْخَةٍ مُكْفَّرِينَ فَوَلَّاهُ
ظَهْرَهُ وَدَخَلَ» . (و) التَّكْفِيرُ : تَتَوَيْجُ
الْمَلِكُ بِنَاجٍ إِذَا رُئِيَ كُفِّرَ لَهُ ، (و)
التَّكْفِيرُ أَيْضاً : (اسْمٌ لِلنَّجَاحِ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ
الثَّوْرَ :

* مَلِكٌ يُلَاقُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرًا^(١) *

قَالَ : سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ ، أَوْ يَكُونُ
اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ ، (كَالتَّنْبِيتِ
لِلنَّبْتِ) ، وَالتَّمْنِيتِ لِلْمَتْنِ .

(١) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : رجلٌ كُفَّارِيٌّ ،
(: الكُفَّارِيُّ بِالضَّمِّ) ، وفي بعض النسخ
كُفْرَابِيٌّ^(١) : (العَظِيمُ الأذُنَيْنِ) ، مِثْلُ
شُفَارِيٍّ .

(والكُفَّارَةُ مُشَدَّدَةٌ : ما كُفِّرَ بِهِ مِنْ
صَدَقَةٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِهِمَا) ، كَأَنَّهُ
غُطِّيَ عَلَيْهِ بِالْكَفَّارَةِ . وفي التهذيب :
سُمِّيَتْ الْكَفَّارَاتُ [كُفَّارَاتُ] ^(٢) لِأَنَّهَا
تُكْفَرُ الذُّنُوبَ ، أَيْ تَسْتُرُهَا ، مِثْلُ
كَفَّارَةِ الْإِيمَانِ ، وَكَفَّارَةِ الظَّهَارِ وَالْقَتْلِ
الْخَطَا ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
وَأَمَرَ بِهَا عِبَادَهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْكَفَّارَةِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا
مُفْرَدًا وَجَمْعًا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَعْلَةِ
وَالْخَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُكْفَرَ
الْخَطِيئَةُ ، أَيْ تَمْحُوهَا ، وَهِيَ فَعَالَةٌ
لِلْمُبَالِغَةِ ، كَقِتَالَةٍ وَضَرَابَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ
الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الْأَسْمِيَةِ .

(وَكُفْرِيَّةٌ ، كَطَبْرِيَّةٍ : بِالشَّامِ) ،
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) قوله « كُفْرَابِيٌّ » من عبارة القاموس
المطبوع .

(٢) زيادة من اللسان .

(وَرَجُلٌ كَفِرَّيْنُ كَعِفْرَيْنِ : دَاهٍ) ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ عِفْرِيَّتٌ خَبِيثٌ
كَعِفْرَيْنِ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى .

(و) رَجُلٌ (كَفَرَنِيٌّ) ، أَيْ (خَامِلٌ
أَحْمَقٌ) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .
(وَالْكَوَافِرُ : الدُّنَانُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الْكَافِرَتَانِ)
وَالْكَافِلَتَانِ : (الْأَلْيَتَانِ ، أَوْ) هُمَا
(الْكَاذِبَتَانِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي .

(وَأَكْفَرُهُ : دَعَاهُ كَافِرًا) . يُقَالُ :
لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكَ ، أَيْ
لَا تَنْسُبْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ ، أَيْ لَا تَدْعُهُمْ كُفَّارًا
وَلَا تَجْعَلْهُمْ كُفَّارًا بِزَعْمِكَ وَقَوْلِكَ .

(وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ) تَكْفِيرًا :
(أَعْطَى الْكَفَّارَةَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ قَرِيبًا ، وَهَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ
كَالتَّكْرَارِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُفْرُ : الْبِرَاءَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

حكاية عن الشَّيْطَانِ فِي خَطِيئَتِهِ إِذَا
دَخَلَ النَّارَ ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي
مِنْ قَبْلُ﴾ (١) أَيْ تَبَرَّأْتُ .

وَالْكَافِرُ : الْمُقِيمُ الْمُخْتَبَى ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ سَعْدٍ « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُعَاوِيَةُ كَافِرٌ
بِالْعَرْشِ » ، وَالْعَرْشُ : بُيُوتُ مَكَّةَ .

وَكَفَرَهُ تَكْفِيرًا : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

وَكَفَرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمٍ فَلَانٍ : غَطَّاهُ .

وَالْكَافِرُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَذْهَمُ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَتَبَ إِلَى
الْحَجَّاجِ « مَنْ أَقَرَّ بِالْكُفْرِ فَخَلَّ سَبِيلَهُ »
أَيْ بِكُفْرٍ مِنْ خَالَفَ بَنَى مَرْوَانَ
وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ .

وَقَوْلُهُمْ « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » تَقَدَّمَ
فِي : ح م ر ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَكَافِرٌ : نَهَرٌ بِالْجَزِيرَةِ . وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ :

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

الْكَافِرُ : الْمَطَرُ ، وَأَنْشُدَ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ (١)

أَيْ مَطَرٌ ، وَالْمُكْفَرُ ، كَمُعْظَمَ :
الْمِحْسَانُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ .

وَالْكَفَرُ ، بِالْفَتْحِ : التُّرَابُ ، عَنْ
اللَّحْيَانِي ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . وَرَمَادٌ
مَكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُرَابًا ، أَيْ سَفَتَ
عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَتْهُ
وَعَطَّتْهُ ، قَالَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ
قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٢)

مُكْتَسَبِ اللَّوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ
وَكَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : أَوْعَاهُ فِي وَعَاءٍ .

وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ ،
أَيْ غَطَّاهُ .

وَالْمُتَكَفَّرُ : الدَّاخِلُ فِي سِلَاحِهِ .
وَتَكَفَّرَ الْبَعِيرُ بِجِبَالِهِ ، إِذَا وَقَعَتْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (روح) وهو لمنظور بن مرثد الأسدي
وفي المقاييس ١٩١/٥ المشطور الثاني .

في قوائمه . وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ » ، أى مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ لِتُكْفَرَ خَطَايَاهُ .

والكافور : اسمُ كِنَانَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَشْبِيهَاً بِغُلَافِ الطَّلَعِ وَأَكْمَامِ الْفَوَاكِهِ ، لِأَنَّهَا تَسْتُرُهَا ، وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ .

وَكَفَرُ لَابٍ ^(١) : بَلَدٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ عِنْدَ قَيْسَارِيَّةٍ ، بَنَاهُ هِشَامُ ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وَكَفَرُ لَحْمٍ : نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ .

وقول العرب : كَفَرٌ عَلَى كَفَرٍ ، أَيْ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ .

وَأَكْفَرُ الرَّجُلُ مُطِيعَهُ : أَخْوَجَهُ أَنْ يَعْصِيَهُ . وفي التهذيب : إِذَا أَلْجَأَتْ مُطِيعَكَ إِلَى أَنْ يَعْصِيَكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ .
وفيه أيضاً : وَكَلِمَةٌ يُلْهَجُونَ بِهَا لِمَنْ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَانُ ، عَنِيَتْ وَآذَيْتَ . وقال الزمخشري : أَيْ

عَمَلُكَ مَكْفُورٌ لَا تُحْمَدُ عَلَيْهِ لِإِفْسَادِكَ لَهُ .
ويقال : تَكْفَرُ بِثَوْبِكَ ، أَيْ اسْتَمِلَ بِهِ . وَطَائِرُ مُكْفَرٍ ، كَمُعْظَمٍ : مُغْطًى بِالرَّيشِ .

وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْكَفَرُ ، بِالْفَتْحِ ، مشهورٌ ضَعِيفٌ ، وَالْكَفَرُ لِقَبُهُ ، وَيُقَالُ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالصُّوَابُ أَنْ بَاءَهُ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ نِسْبَتَهُ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ لِقَبٍ .

وَالْكَفِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي عُبَادَةَ .

وَكَاْفُورُ الْإِخْشِيدِيِّ اللَّابِئِي : أَمِيرُ مَضَرَ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ .

وَالشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْكُفُورِيُّ ، ذَفِينُ الْمَحَلَّةِ ، أَحَدُ مَشَايخِنَا فِي الطَّرِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُفُورِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ ثَلَاثُ قُرَى قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَعْضِ ، أَخَذَ عَنْهُ الْقُطُبُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِجَازِيُّ .

وَشَيْخُ مَشَايخِنَا الْعَلَامَةُ يُونُسُ

(١) في مطبوع التاج كفر لابي ، والمثبت من معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « هاشم » والصواب « بن معجم البلدان »

ابنُ أحمدَ الكَفَرَاوِيّ الْأَزْهَرِيّ نَزِيلُ
دَمَشْقَ الشَّامِ ، إِلَى إِحْدَى كُفُورِ مِصْرَ ،
أَخَذَ عَنِ الشُّبْرَامَلْسِيِّ وَالْبَابِلِيِّ
وَالْمِزَاحِيِّ وَالْقَلْيُوبِيِّ وَالشُّوْبَرِيِّ
وَالْأَجْهُورِيِّ وَاللَّقَانِيّ وَغَيْرِهِمْ ،
وَحَدَّثَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَكِّيِّ ،
وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسْنَدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ عُمَرَ الْحَنْفِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ، وَغَيْرِهِمْ .

[ك ف ه ر] *

(المُكْفَهَرُ ، كُمُطْمَنٌ : السَّحَابُ
الْغَلِيظُ الْأَسْوَدُ) الرَّايِبُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، وَالْمُكْرَهَفُ مِثْلُهُ ، (وَكُلُّ
مُتْرَاكِبٍ مُكْفَهَرٌ . (و) الْمُكْفَهَرُ (مِنْ
الْوُجُوهِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ)
الْجِلْدِ (الَّذِي لَا يَسْتَحْيِ) (١) مِنْ شَيْءٍ ،
أَوْ) الْمُكْفَهَرُ الْوَجْهُ هُوَ (الضَّارِبُ لَوْنَهُ
إِلَى الْغُبْرَةِ مَعَ غِلْظٍ) ، قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

قَامَ إِلَى عِذْرَاءٍ فِي الْغُطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « لَا يَسْتَحْيِ » .

(٢) اللِّسَانُ ، الصَّحَاحُ ، وَالْمِزَاجُ ، وَفِي (حَطَطَ) نَسَبَ إِلَى

زِيَادِ الطَّاهِي .

بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطٍ

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا لَقِيتَ
الْكَافِرَ فَأَلْقَ بَوَجْهَ مُكْفَهَرٍ » ، قِيلَ :
الْمُكْفَهَرُ : (الْمُتَعَبَسُ) الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي
لَا طَلَاقَةَ فِيهِ ، وَقَدْ اكْفَهَرَ الرَّجُلُ ،
إِذَا عَبَسَ ، يَقُولُ : لَا تَلْقَ بَوَجْهَ
مُنْبَسِطٍ . (و) الْمُكْفَهَرُ (مِنْ الْجِبَالِ :
الصُّلْبُ الْمَنِيعُ) الشَّدِيدُ لَا تَنَالُهُ
حَادِثَةٌ .

(وَاكْفَهَرَ النَّجْمُ) ، إِذَا (بَدَأَ وَجْهَهُ
وَضَوُّهُ فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ) ، أَيْ ظُلْمَةِ
الَّيْلِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ (١) :

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ (١)
وَالْمُكْرَهَفُ : لَغَةٌ فِي الْمُكْفَهَرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكْفَهَرُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَا تُغَيِّرُهُ
الْحَوَادِثُ . وَعَامٌ مُكْفَهَرٌ ، أَيْ عَابِسٌ
قَطُوبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نُزْط) قَالَ ابْنُ بَرَاقَةَ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ك ل ر]

كَلِير ، كَامِير : جَدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدِّثِ
الرَّأَوِيِّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ .
وَكَلِيرٌ كَجَعْفَرٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالْهِنْدِ .

[ك م ر] *

(الْكَمْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : رَأْسُ الذَّكَرِ ، ج
كَمَرٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : «الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ»
يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ) .

(وَالْمَكْمُورُ) مِنَ الرِّجَالِ (: مَنْ
أَصَابَ الْخَاتِنُ طَرْفَ (كَمَرَتِهِ) .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَكَمَرُ الْخَاتِنِ :
أَخْطَأَ مَوْضِعَ الْخِتَانِ . (و) الْمَكْمُورُ :
(الْعَظِيمُ الْكَمْرَةُ) أَيْضًا ، وَقَدْ كَمَرَ
كَفْرِحَ ، (وَهُمُ الْمَكْمُورَاءُ) : الْعِظَامُ
الْكَمْرَةُ ، كَالْمَعْيُورَاءِ وَالْمَشْيُورَاءِ .

(و) الرِّجُلَانِ (تَكَامَرَا) ، إِذَا نَظَرَا
أَيُّهُمَا أَعْظَمُ كَمْرَةً ، (و) قَدْ (كَامَرَهُ
فَكَمْرُهُ : غَالَبَهُ فِي ذَلِكَ) ، أَيْ عِظَمَ

الْكَمْرَةُ (فَغَلَبَهُ) ، قَالَ :

تَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ
لَكَامَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا ^(١)
وَيُرَوَّى :

* لَكَامَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا *

(وَالْكِمْرُ ، بِالْكَسْرِ : بُسْرٌ أَرْطَبَ فِي
الْأَرْضِ) وَلَمْ يُرْطَبْ عَلَى نَخْلِهِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَظْنُهُمْ قَالُوا نَخْلَةٌ مِكْمَارٌ .

(وَالْكِمْرِيُّ ، كَزِمَكِّي : الْقَصِيرُ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ :

* قَدْ أَرْسَلْتَ فِي عِيرِهَا الْكِمْرِيَّ * ^(٢)

(و) الْكِمْرِيُّ ، (ع) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ .
(و) الْكِمْرِيُّ (: الْعَظِيمُ الْكَمْرَةُ)
الضَّخْمُهَا .

(وَالْكُمْرَةُ : الذَّكَرُ ، كَالْكُمُرِّ ، كَعُتْلُ
فِيهَا . (و) الْكُمْرَةُ أَيْضًا : الذَّكَرُ
(الْعَظِيمُ) الْكَمْرَةُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمَكْمُورَةُ) مِنَ النِّسَاءِ

(١) اللان ، والصباح ، والعباب .

(٢) اللان .

(:الْمَكْوُحَةُ)، وقد كَمَرَت كَمَرًا
كفَرِح، كذا نقله ابنُ القطّاع .

(وَكَيْمَرٌ، كَحَيْدَرٍ: لَقَبٌ غَالِبٌ
جَدُّ الْفَرَزْدَقِ) الشّاعِر، هُكْذا فِي
النُّسخ، وَفِي التَّكْمِلَةِ (١) أَبِي الْفَرَزْدَقِ،
مَشْتَقٌّ مِنَ الْكَمَرَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَرَانُ ، مُحَرَّكَةً : جَزِيرَةٌ بِالْيَمَنِ
بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّلِيفِ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْعِرَاقِيُّ نَزِيلُ كَمَرَانَ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ
أَحَدٍ مِنْ أَخَذَ بِالْعِرَاقِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ
الشَّيرَازِيَّ صَاحِبِ التَّنْبِيهِ ؛ تَرْجَمَهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُنْدَارِيُّ فِي ذَيْلِهِ عَلَى تَارِيخِ
بَغْدَادَ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ
تَرَكَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ ، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ
جَزَائِرِ الْيَمَنِ ، وَنَزِيلُهَا تَلْمِيزُ جَدِّهِ ،
وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا وَزُرَتْ الْوَلِيُّ
الْمَذْكُورُ .

وَالْتَكْمِيرُ : التَّكْمِيدُ ، مَوْلَدَةٌ .

وَالْكَمَرُ ، مُحَرَّكَةً : اسْمٌ لِكُلِّ بِنَاءٍ

فِيهِ الْعَقْدُ ، كِبْنَاءُ الْجُسُورِ وَالْقَنَاطِرِ ،
هُكْذا اسْتَعْمَلَهُ الْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ ، وَهِيَ
لَفْظَةٌ فَارْسِيَّةٌ .

[ك م ت ر] *

(الْكَمْتَرَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ)
وَدَرَجَانُ ، كَالْكَرْدَحَةِ ، وَيُقَالُ :
قَمْطَرَةٌ وَكَمْتَرَةٌ بِمَعْنَى . (و) قِيلَ :
الْكَمْتَرَةُ مِنْ (عَدُوِّ الْقَصِيرِ) الْمُتَقَارِبِ
الْخُطَا الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوِّهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَيْثُ تَرَى الْكَوَائِلَ الْكُمَاتِرَا
كَالْهَبْعِ الصَّيْفِيِّ يَكْبُو عَائِرًا (١)

(و) الْكَمْتَرَةُ (٢) (بِالْكَسْرِ : مَشْيٌ
الْعَرِيضِ الْغَلِيظِ) كَأَنَّمَا يُجْذَبُ مِنْ
جَانِبَيْهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْكَمْتَرُ وَالْكُمَاتِرُ ، بَضْمُهُمَا :
الضَّخْمُ وَالْقَصِيرُ وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِثْلُ
الْكُنْدُرِ وَالْكُنَادِرِ . قُلْتُ : وَيَقْرَبُهُ مَا فِي
الْفَارْسِيَّةِ ، كَمْتَرٌ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ
وَالْقَلِيلِ الْقَدَرِ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
فِي مَعْنَى الْقَصِيرِ تَعْرِيبًا مِنْهُ .

(١) اللسان .

(٢) ضبطها من التكملة والعياب

(١) في العباب كما في القاموس .

(وَكَمْثَرُهُ)، أَي السِّقَاءُ (: مَلَأَهُ)
وكذلك الإِنَاءُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وكذلك الْقِرْبَةُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
(و) كَمْثَرَ (الْقِرْبَةَ) كَمْثَرَةً
(: شَدَّهَا ^(١)) بِوِكَائِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ك م ث ر] *

(الْكَمْثَرَةُ) ، فَعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
(: اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَتَدَاخُلُ بَعْضِهِ
فِي بَعْضٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) إِنْ
يَكُنْ (الْكَمْثَرَى) عَرَبِيًّا فَإِنَّهُ (مِنْهُ)
اشْتِقَاقُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَأَلْتُ
جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَمْثَرَى فَلَمْ
يَعْرِفُوهَا ، وَهُوَ هَذَا الْمَعْرُوفُ مِنْ
الْفَوَاكِهِ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْإِجَاصَ .
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَكْمَثَرَى يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَبِينُ نَضِيجُ ^(٢)
(وَالوَاحِدَةُ كَمْثَرَةٌ ، جُ كَمْثَرِيَّاتٌ) ،
وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا يَنْصَرَفُ ، (وَقَدْ
يُذَكَّرُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ كَمْثَرَى وَاحِدَةٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : « شَدَّهَا » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

وَهَذِهِ كَمْثَرَى كَثِيرَةٌ ، وَيُصَغَّرُ
كَمْثِمْرَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ
الْأَقْسَى ^(١) ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كَمْثَرِيَّاتٍ قَالَ :
(كَمْثِمْرِيَّةٌ) ، قَالَ : (و) أَجُودُ مَا فِيهَا
(كَمْثِمْرَةٌ) ، تُلْقَى لِاحِدَى الْمِيمَيْنِ
وَالْأَلْفِ ، (قَالَ : (و) رُبَّمَا جَعَلَتْ
الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَائِدَتَيْنِ فَقَالُوا :
(كَمْثِمْرَةٌ) ، كَمَا قَالُوا : حُلْبَاءُ رُكْبَاءُ
ثُمَّ قَالُوا ، حُلْبَاءُ رُكْبَاءُ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
(وَالْكُمَاثِرُ ، [بِالضَّمِّ] ^(٢) الْقَصِيرُ) ،
لِتَدَاخُلِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَلَيْسَ
تَصْحِيفًا عَنْ كُمَاتِرٍ بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك م ج ر]

كَامَجَرٌ ، وَهُوَ لَقَبٌ جَدُّ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْكَامَجَرِيِّ وَالْمَرْوَزِيِّ يَعْرِفُ بِابْنِ
أَبِي إِسْرَائِيلَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥ ^(٣) وَلَدَهُ
مُحَمَّدٌ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣ .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ « أَقْسَيْتَهُ مِنْ حَيْثُ عَدِمَ الْجَمْعُ

فِيهِ بَيْنَ شَبْهِ عِلَاقَتِي تَأْنِيثٌ ، وَإِلَّا فَمَا عَدَا كَثِيرَةٌ

خَارِجٌ عَنْ قِيَاسِ صَنِيعِ التَّصْنِيفِ الْمَعْلُومَةِ » .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١ / ١٢٨ : سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

[ك م ع ر]

(كَمْعَر)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَمْعَرُ (السَّنَامُ)، أَيْ سَنَامُ الْفَصِيلِ، إِذَا (صَارَ فِيهِ شَحْمٌ)، كَأَكْعَرٍ، وَعَنْكَرٍ، وَكَعْمَرٍ، وَكَعْرَمٍ.

[ك م ه در]

(الْكُمْهَدَرُ، بَضْمُ الْكَافِ وَفَتْحُ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ: الْكَمْرَةُ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ: هِيَ الْكُمْهَدَرَةُ.

[ك ن ر] *

(الْكُنَّارُ، كَفَرَابٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَبْدُ الْقَيْسِ تُسَمَّى (النَّبِقُ) الْكُنَّارُ. قُلْتُ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْفُرُسُ فِي لِسَانِهِمْ.

(وَالْكِنَّارَةُ، بِالْكَسْرِ وَالشَّدِّ)، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكِنَّارُ: (الشَّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَّانِ)، دَخِيلٌ. قُلْتُ: وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْكِنَّارِ» كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. قُلْتُ: وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١) بَنِ الْعَاصِ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهَبَ بِهِ الْبَاطِلُ وَيُبْطَلَ بِهِ اللَّعِبُ وَالزَّفَنُ وَالزَّمَارَاتُ وَالْمَزَاهِرُ (وَالْكِنَّارَاتُ)» وَهِيَ (بِالْكَسْرِ وَالشَّدِّ وَتُفْتَحُ)، وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهَا، فَقِيلَ الْمُرَادُ بِهَا (الْعِيدَانُ) أَوْ الْبَرَائِطُ (أَوْ الدُّفُوفُ أَوْ الطُّبُوفُ أَوْ الطَّنَابِيرُ). وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: الْكِرَّانَاتُ فَقَدِمَتِ النُّونُ عَلَى الرَّاءِ قَالَ: وَأُظِنُّ الْكِرَانَ فَارِسِيًّا مُعَرَّباً. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ: الْكَرِينَةُ: الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ، سُمِّيَتْ بِهِ لَضَرْبِهَا بِالْكِرَانِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: أَحْسَبُهَا بِالْبَاءِ، جَمْعُ كِبَارٍ، وَكِبَارٌ جَمْعُ كَبَرٍ، مُحَرَّكَةٌ، وَهُوَ الطَّبْلُ، كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَجِمَالَاتٍ، (كَالْكِنَانِيرِ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدُهَا كِنَّارَةٌ، وَذَكَرَ

(١) فِي الْفَائِقِ ١ / ٥٣٠ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ».

المَعَانِي السابقة ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَعَثْتُكَ تَمْجُو المَعَارِفَ وَالْكَذَارَاتِ » .

(والمُكَنَّرُ ، كُمُحَدَّثٍ ، والمُكَنُّورُ^(١)) ، على صيغة الفاعل أيضاً : (الضَّخْمُ السَّمِجُ . والمُعْتَمُ عِمَامَةً) ، وفي التَّهْذِيبِ عِمَّةً (جَافِيَةً) ، كالمُقَنَّزِ والمُقَنَّنِ . وذكره الأزهري في ترجمة ق ن ر

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَنَرٌ ، بكسر الكاف وتشديد النونِ المَفْتُوحَةِ : قرية من قُرَى جَبَلِ بَسَوَادِ الْعِرَاقِ ، قالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى : لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَفَرٍ وَكِنَرٍ^(٢) .

ومنها خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَرِيُّ الْمُؤَصِّلِيُّ . عن يحيى الثَّقَفِيِّ ؛ وَأَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَرِيُّ الضَّرِيرُ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بْنُ الصَّابُونِيِّ مِنْ شَعْرَه .

(١) ضبطت في القاموس على صيغة اسم المفعول والصواب

من اللسان والتكلمة وقوله « على صيغة الفاعل »

(٢) في مطبوع التاج « نفر وكنر » والمثبت من معجم البلدان .

[ك ن ب ر] *

(الْكِنْبَارُ ، بالكسر) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَجُودُ اللَّيْفِ لِلْحِبَالِ الْكِنْبَارُ ، وهو (حَبْلٌ لِيْفٍ النَّارَجِيلِ) ، وهو جَوْزُ الْهِنْدِ ، وهو أَيْضاً : الْقِنْبَارُ بِالْقَافِ ، تَقْدِمُ ذَكَرُهُ ، تَتَّخِذُ مِنْ لِيْفِهِ حِبَالٌ لِلسُّفُنِ ، يَبْلُغُ مِنْهَا الْحَبْلُ سَبْعِينَ دِينَاراً . قال أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَجُودُ الْكِنْبَارِ الصِّينِيُّ ، وهو أَسْوَدُ .

(وَالْكِنْبِرَةُ ، بالكسر : الْأَرْزَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، كَالْكِنْفِرَةِ ، رِسَائِي .

[ك ن ث ر] *

(الْكُنْثَرُ) ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكُنْثَرُ (وَالْكُنَاثِرُ ، بضمهما : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . (و) قال الصَّاعِقَانِيُّ : الْكُنْثَرُ وَالْكُنَاثِرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ) .

(و) يُقَالُ : (وَجْهٌ مُكَنَّثَرٌ ، لِلْفَاعِلِ) ، أَيْ عَلَى صِيغَتِهِ (: غَلِيظٌ) الْجِلْدُ .

(وَكُنْثَرَةُ الْحِمَارِ : نُخْرَتُهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

(وتَكْنَثَرُ: ضَخْمٌ وانتَفَشَ).

[ك ن د ر]

(الْكُنْدُرُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هنا، وقال ابنُ سِيده: (ضَرْبٌ من
العَلَكِ)، الواحِدَةُ كُنْدُرَةٌ. قال الأَطْبَاءُ:
هو اللَّبَانُ، (نَافِعٌ لِقَطْعِ البَلْغَمِ
جَدًّا)، يَذْهَبُ بالنَّسِيَانِ، وخصائصه في
كُتُبِ الطَّبِّ مذكورة: (و) السُّكْنَدُرُ
(: الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَصِيرُ) مع شِدَّةِ.
(و) الكُنْدُرُ أَيْضاً: (الحِمَارُ العَظِيمُ)،
وقيل الغَلِيظُ من حُمُرِ الوَحْشِ،
(كالْكُنَادِرِ، كغَلَابِطٍ فِيهِمَا)، والكُدْرُ
كعُتْلٍ، في الأَخِيرِ، قال العَجَّاجُ:
كَأَنَّ تَحْتَى كُنْدُرًا كُنَادِرًا
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرَ^(١)

وذهب سيبويه إلى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ،
وَذَهَبَ غَيْرُهُ إلى أَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ، بِدَلِيلِ
كَدَرٍ، وهو مذكورٌ في مَوْضِعِهِ.

(وَالْكُنْدَرَةُ^(٢)): مَا غُلِظَ مِنَ الأَرْضِ

(١) الديوان ٧٧ واللسان. والصحاح (كدر) وفي العباب
المشطور الأول.

(٢) في اللسان ضبطت بحركة الضمة فوق الكاف والdal،
هي وكندرة البازي.

وارْتَفَعَ، (و) السُّكْنَدَرَةُ^(١) (: مَجْسَمُ
البَّازِي) الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ،
وهو دَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

(و) السُّكْنَدَرُ، (بِلا هاءٍ: ضَرْبٌ
من حِسَابِ الرُّومِ في النُّجُومِ)، نقله
صاحبُ اللِّسَانِ.

(وَالْكِنْدَارَةُ، بِالْكَسْرِ: سَمَكَةٌ لَهَا
سَنَامٌ) كَسَنَامِ الجَمَلِ.

(وَالْكِنْدِيرُ، كَقُنَيْفِذٍ)، تصغير
كُنْدُرٍ، رواه شَمِرٌ عن ابنِ شُمَيْلٍ
(وَسَمِيدَعٍ): هو (الغَلِيظُ) من حُمُرِ
الوَحْشِ. ولو ذَكَرَهُ عند قوله
كالْكُنَادِرِ لكان أَضْبَطَ في الصَّنْعَةِ،
فإنَّ المعنى وَاحِدٌ.

(وَالْكِنْدِيرُ، بِالْكَسْرِ: الحِمَارُ
الغَلِيظُ)، وهذا أَيْضاً إِذَا ذَكَرَهُ مع
نظائره كان أَحْسَنَ. (و) كِنْدِيرٌ.
(اسمٌ)، مَثَّلَ بِهِ سيبويه وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَافِيُّ.

(١) في العباب « قال الصغاني: الصواب
كُنْدَرَةُ البازي بدلين وللأزهري على
الليث كلام في هذا. وقد ذكره في تركيب (ك د د) »

(و) قال أبو عمرو: (إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ)، أَي (غَلِظَ وَضَخَمَةً)، وأنشد لعلقمة التيمي:

يَتَبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَسَا
إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا
لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسَا^(١)

وأورده الصاغاني في ك در وأنشد
هذا، قال: ويُرْوَى: ذَا هُدَاهِد.

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُنْدُرُ، بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الْخَلْقُ؛
وَفِتْيَانُ كِنَادِرَةٍ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَكُنْدُرٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِقُرْبِ قَزْوِينَ،
مِنْهَا عَمِيدُ الْمَلِكِ أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورٌ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكُنْدُرِيُّ، وَزِيرُ السُّلْطَانِ
طُغْرُبُك، قُتِلَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ^(٢) وَأَمَّا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُنْدُرِيُّ فَأَبَى
بَيْعَ الْكُنْدُرِ، سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ.

(١) اللسان وفي التكملة مادة (كندر) المشطور الأول ونسب

إلى علقمة التيمي أنظر (عجنس) و(هدد)

(٢) في مطبوع التاج «٧٥٧» والصواب من معجم البلدان

[ك ن ع ر] *

(الْكَنْعَرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَاسْتَدْرَكَه صَاحِبُ اللِّسَانِ
فَقَالَ: الْكَنْعَرَةُ: (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ)
الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، (ج كَنَاعِرُ)، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَنْعَرُ سَنَامُ الْفَصِيلِ، إِذَا
صَارَ فِيهِ شَحْمٌ، وَهُوَ مِثْلُ أَكْغَرٍ^(١).

[ك ن ف ر]

(الْكَنْفِيرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْكَنْفِيرَةُ (بِالْكَسْرِ:
أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْكَنْفِرَةُ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ^(٢).

[ك ن ك ر]

(كَنْكَورٌ، بِكَسْرِ الْكَافَيْنِ، وَقَدْ
تُفْتَحُ الثَّانِيَةُ)، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ
جَرْدُخْلٍ (د)، بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَهَمْدَانَ،
وَتُسَمَّى قَصْرَ اللَّصُوصِ، وَهُوَ أَحَدُ
الْقُصُورِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي
«ق ص ر». (و) كَنْكَورٌ: (قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ
عَامِرَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ).

(١) في مطبوع التاج: «أككر» والصواب من اللسان.

(٢) تدل مادة (كنكر) أن «الكنفرة» صواب أيضا

[ك ن ه در]

(الْكَنْهَدَر، كَسْفَرَجَل)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَاسْتَدْرَكَهُ
الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ: هُوَ (الَّذِي يُنْقَلُ
عَلَيْهِ اللَّبَنُ^(١)) وَالْعَنْبُ وَنَحْوُهُمَا،
هَكَذَا نَصَّهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

[ك ن ه ر]

(الْكَنْهَوْرُ، كَسْفَرَجَلِي)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ
أَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَإِنَّهُ كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ، فَيُظَنُّ مِنْ لَا مَعْرِفَةٍ لَهُ أَنَّهُ
مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
«كهر»، وَالنُّونَ وَالْوَاوَ زَائِدَتَانِ
عِنْدَهُ. وَكَانَ الْمَصْنَفُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ
فِي ذَلِكَ. قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ:
الْكَنْهَوْرُ (مِنَ السَّحَابِ، قِطْعٌ كَالْجِبَالِ)،
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السُّمِيِّ^(٢) *
(أَوْ الْمُتْرَاكِمُ) الْمُتْرَاكِبُ الثَّخِينِ

(١) ضبط اللين في العباب والتكملة، بكسر الباء.

(٢) اللسان. وفي هامش مطبوع التاج «قوله: كنهور كان...»

النج: هكذا في خط الشارح ومثله في اللسان... ١٥١
هذا ولعل ضبطه بتسهيل همزة «أعقاب» وحذف

الشدة عن ياء «السمي»

(مِنْهُ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَهَا قَائِدٌ دُهِمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا^(١)
وقيل: هُوَ الْأَبْيَضُ الْعَظِيمُ مِنْهُ.

(و) الْكَنْهَوْرُ (الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ)،
عَلَى التَّشْبِيهِ. (و) الْكَنْهَوْرَةُ، (بِهَاءٍ):
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، نَقْلُهُمَا
الصَّاعَانِيُّ. (و) الْكَنْهَوْرَةُ: (النَّابُ
الْمُسْنَةُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (كَنْهَرَةٌ،
كَمْرَحَلَةٌ: ع بِالْهَمْزَاءِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِيهِ)،
كَذَا فِي النُّسخِ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو
فِيهَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (قَلَاتُ)
يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَالْكَنْهَوْرُ مِنْهُ
أُخِذَ.

[ك و ر]

(الْكُورُ، بِالضَّمِّ: الرَّحْلُ)، أَيْ
رَحْلُ الْبَعِيرِ، (أَوْ) هُوَ الرَّحْلُ
(بِأَدَاتِهِ)، كَالسَّرَجِ وَآلَتِهِ لِلْفَرَسِ.
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا

(١) ديوانه ١٤٥ واللسان والعياب.

ومجموعاً، قال ابن الأثير: وكثير من الناس يفتح الكاف، وهو خطأ. (ج أكوأر وأكوور، و) الكثير (كيران) وكوران وكوور، قال كثير عزة:

على جلة كالهضب تختال في البرى
فأحمالها مقصورة وكوورها^(١)

قال ابن سيده: وهذا نادر في المعتل من هذا البناء، وإنما بابه الصحيح منه كبنود وجنود. وفي حديث طهفة «بأكوار الميس ترتمي بنا العيس».

(و) الكور: (مجمرة الحداد) (المبنيّة من الطين) التي توقد فيها النار، ويقال: هو الزق أيضاً. (و) الكور: بناء، وفي الصحاح: (موضع الزنابير)، والجمع أكوأر، ومنه حديث علي رضي الله عنه: «ليس فيما تخرج أكوأر النحل صدقة».

(و) الكور، (بالفتح): الجماعة

الكثيرة من الإبل)، ومنه قولهم: على فلان كور من الإبل. وهو القطيع الضخم منها، (أو مائة وخمسون، أو مائتان وأكثر. و) الكور أيضاً: (القطيع من البقر)، قال أبو ذؤيب:

ولا شبوب من الثيران أفرده
من كوره كثرة الإغراء والطرد^(١)

(ج)، أي جمعها: (أكوار). قال ابن بري: هذا البيت أورده الجوهرى بكسر الدال من «الطرد»، قال: وصوابه رفعها وأول القصيدة:

تالله يبقى على الأيام مبتقل
جون السراة رباع سنه غرد^(٢)

(و) الكور: (الزيادة)، وبه فسر حديث الدعاء: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» الحور: النقصان والرجوع؛ والكور: الزيادة، أخذ من كور العمامة، تقول: قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد. وكل هذا

(١) شرح أشعار الهذليين: ٦٠ واللسان والصحاح والعياب

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٥٦ واللسان

قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَقِيلَ :
الْكُورُ : تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ ، وَالْحَوْرُ :
نَقْضُهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الرَّجُوعِ بَعْدَ الاسْتِقَامَةِ ، وَالنَّقْضَانِ
بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَيُرْوَى بِالنُّونِ أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكُورُ (: لَوْثُ
الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ (إِدَارَتُهَا) عَلَى الرَّأْسِ ،
(كَالْتَكْوِيرِ) ، قَالَ النَّضْرُ : كُلُّ دَارَةٍ
مِنَ الْعِمَامَةِ كُورٌ ^(١) ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ .
وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ كُورُهَا .

وَكَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى الرَّأْسِ يَكُورُهَا
كَوْرًا : لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَأَدَارَهَا . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَصُرَّادُ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَانَّهُ
مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ ^(٢)

قَالَ شَيْخُنَا : حَكَى الْعِصَامُ عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيِّ وَصَاحِبِ
الْمَغْرِبِ أَنَّ كُورَ الْعِمَامَةِ بِالضَّمِّ ، وَشَدَّتْ
طَائِفَةٌ فَقَالُوا بِالْفَتْحِ . قُلْتُ :

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْكَافِ . وَسَيَأْتِي لِلشَّارِحِ
النَّصُّ عَلَى أَنَّهَا بِضَمِّ الْكَافِ
(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٦٨ وَاللِّسَانُ .

وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ كَالْمِصْبَاحِ ^(١) يُفِيدُ
الْفَتْحَ . انْتَهَى . قُلْتُ : إِنْ أَرَادَ
الْعِصَامُ بِالْكُورِ الْمَصْدَرَ مِنْ كَارَ
الْعِمَامَةَ فَقَدْ خَالَفَ الْأَثْمَةَ ، فَإِنَّهُمْ
صَرَّحُوا كُلُّهُمْ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ
أَرَادَ بِهِ الْأِسْمَ فَقَدْ يُسَاعِدُهُ كَلَامُ
النَّضْرِ السَّابِقِ أَنَّ كُلَّ دَارَةٍ مِنْهَا
كُورٌ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ أَيْ
بِالْفَتْحِ . وَكَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ
الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ : وَالْعِمَامَةُ عَشْرَةُ
أَكْوَارٍ وَعِشْرُونَ كَوْرًا ، فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ
الْإِسْمَ . وَمِثْلُ هَذَا الْغَلَطِ إِنَّمَا نَشَأَ
فِي كُورِ الرَّحْلِ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
يَفْتَحُ الْكَافَ ، وَالصَّوَابُ الضَّمُّ ،
كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . فَرُبَّمَا
اشْتَبَهَ عَلَى الْعِصَامِ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
فَقَوْلُهُ : وَشَدَّتْ طَائِفَةٌ ، مُحَلٌّ تَأْمَلْ .

(و) الْكُورُ : (جِبَلٌ بِبِلَادِ
بَلْحَارِثِ) ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : بَيْنَ

(١) نِ الْمِصْبَاحِ (كُور) : كَارَ الْعِمَامَةَ كُورًا
مِنْ بَابِ قَالَ : أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَكُلُّ
دَوْرٍ كُورٌ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ
أَكْوَارٌ ، مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ .

اليَمَامَةِ وَمَكَّةَ ، لِبْنَى عَامِرٍ ، ثُمَّ لِبْنَى
سَلُولَ . وَفِي اللِّسَانِ : الْكَوْرُ جَبَلٌ^(١)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَفِي يَدُومَ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ
وَذِرْوَةَ الْكَوْرِ عَنْ مَرَوَانَ مُعْتَزَلٌ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : كَوْرٌ :
(أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَ) كَوْرٌ (: أَرْضٌ
بَنَجْرَانَ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

(و) الْكَوْرُ : (الطَّبِيعَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . (و) الْكَوْرُ : (حَفَرٌ
الْأَرْضِ) ، يُقَالُ : كُرْتُ الْأَرْضَ كَوْرًا ،
حَفَرْتُهَا ، (و) الْكَوْرُ (: الْإِسْرَاعُ) ،
يُقَالُ : كَارَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ كَوْرًا :
أَسْرَعَ . (و) الْكَوْرُ : (حَمْلُ الْكَارَةِ)
وَقَدْ كَارَهَا كَوْرًا ، (وَهِيَ) أَى الْكَارَةُ :
الْحَالُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَارَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى
الظَّهْرِ مِنَ الثِّيابِ ، أَوْ هِيَ (مِقْدَارُ
مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ) يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى
ظَهْرِهِ ، (كَالاسْتِكَارَةِ ، فِيهِمَا) ، يُقَالُ :

اسْتَكَارَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَاسْتَكَارَ
الْكَارَةَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِذَا حَمَلَهَا .

(وَالْمَكْوَرُ : الْعِمَامَةُ ، كَالْمَكْوَرَةِ
وَالْكَوَارَةِ ، بِكَسْرِهِنَّ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَنَقَلَ الصَّاعِنِيُّ الثَّلَاثَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمَكْوَرُ ، (كَمَقْعَدٍ : رَحْلُ
الْبَعِيرِ) ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :
أَنَاخَ بِرَمْلٍ الْكُومَحِينَ إِنْخَاةً أَلَا
يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرًا^(١)

وَيُرْوَى : أَكْوَرًا ، وَكَذَلِكَ الْمَكْوَرُ إِذَا
فَتَحْتَ الْمِيمَ خَفَفَتْ الرَّاءُ ، وَإِذَا ثَقُلَتْ
الرَّاءُ ضَمَمَتْ الْمِيمَ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مُكْوَرِهِ
مِسْحَلٍ عُونٍ قُصِرَتْ لُضْرُهُ^(٢)

الْمِسْحَلُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالْعُونُ :
جَمْعُ عَانَةٍ ، وَقُصِرَتْ : حُبِسَتْ لِتَكُونَ
لَهَا ضَرَائِرُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ،
وَهَذِهِ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ .

(١) الديوان ١٣١ واللسان والعياب والتكملة .

(٢) اللسان والتكملة .

(١) في اللسان المطبوع : «جبال معروفة» .

(٢) اللسان .

(والمَكُورَى) ^(١)، بالفتح: (اللَّيْمُ، و) المَكُورَى (: القَصِيرُ العَرِيضُ، و) المَكُورَى (: الرُّوْنَةُ العَظِيمَةُ)، وجعلها سِبْيَوِيَّةَ صِفَةٍ، فسرها السيرافي بأنه العَظِيمُ رُوْنَةُ الأنفِ، (وتكسر الميم في الكل)، لُغَةً، مأخوذٌ من كَوْرَه، إذا جَمَعَهُ، والذي في اللسان أنه، مَفْعَلٌ، بتشديد اللام، لا فَعْلَلٌ، لأنه لم يَجِئْ، (وهى بالهاء) في كُلِّ ذلك. وقد يَحْدَفُ الألفُ وسيأتى للمصنّف قريباً على الصَّواب. وقد تَصَحَّفَ عليه هنا، فإن كان ما ذَكَرَهُ لُغَةً كان الأجود ضمُّهما في محلٍّ واحد ليُرْجَ بذلك ما ذهبَ إليه من حسن الاختصار.

(و) يقال: دَخَلْتُ كُورَةً من كُورِ خُرَاسَانَ، (الكُورَةُ، بالضم: المَدِينَةُ والصُّقْعُ، ج كُورٌ)، قاله الجوهري. وفي المحكم: الكُورَةُ من البلاد: المَخْلَافُ، وهى القَرْيَةُ من قُرَى اليَمَنِ. قال ابنُ دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

(١) ضبط في القاموس بكسر الراء «دون تشديد» وبشدة على الياء. والمثبت ضبط اللسان والمباب

(وَكُورَةُ النَّحْلِ، بالضم)، وكان يَنْبَغِي الضَّبْطُ بِهِ فَإِنَّ، قوله فيما بَعْدَ، (وتُكْسَرُ وتُشَدَّدُ الأُولَى)، مُحْتَمِلٌ لَأَنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ وبالضَمِّ (شَيْءٌ يَتَّخِذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ)، وعليه اقْتَصَرَ أَكْثَرُ الأئِمَّةِ، (والطِّينِ)، وفي بعض النسخ أو الطِّينِ، كالقِرْطَالَةِ، كما في التَّكْمِلَةِ ^(١) وهو (ضَيِّقُ الرَّأْسِ) تُعَسَّلُ فِيهِ، (أَوْهَى)، أى كُورَةُ النَّحْلِ (: عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ)، كما قاله الجوهري. ثم إِنَّهُ فَاتَهُ الكُورُ، ككِتَابٍ، ذكره صاحب اللسان والصاغاني مع الكُورَةِ بهذا المعنى. (أو الكُورَاتُ)، بالضم مع التشديد: (الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ)، عن أَبِي حَنيفَةَ، قال: (كَالْكُورَاتِ)، على مِثَالِ الكُورَاعِ قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الكُورَاتِ لَيْسَ جَمْعُ كُورَةٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كُورَةٍ ^(٢) فَافْهَمُ.

(١) وكذا في الباب. وفي هامش مطبوع التاج «قوله كالقِرطالة كما في التكملة، عبارتها: والكوار

والكورة أيضا شيء كالقِرطالة يتخذ من طين.

(٢) في مطبوع التاج كورة والمثبت من اللسان.

(والكَارُ: سُفْنٌ مَنْحَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

(و) كَارُ، (بلا لام: ة بالمَوْصِلِ، مِنْهَا فَتَحٌ^(١) بَنِ سَعِيدِ الْمَوْصِلِيِّ الزَّاهِدِ) الْكَارِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ وَهُوَ (غَيْرُ فَتَحِ الْكَبِيرِ. وَ) مِنْ كَارِ الْمَوْصِلِ أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ) الْكَارِيُّ (الْمُحَدَّثُ) الْعَالِمُ، مَاتَ سَنَةَ ٢١٥ (و) : كَارُ: (ة بِأُضْبِهَانَ، مِنْهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ) الْكَارِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَزْدِيَّ، وَعَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ (وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ مُرْدَةِ) الْكَارِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَبَّابِ، (الْمُحَدَّثَانِ. وَ) كَارُ: (ة بِأَذْرَبِيجَانَ).

(و) كَارَةٌ، بِهَاءٍ: (ة بِبَغْدَادَ)، وَأَمَّا بِالزَّايِ فَإِنَّهَا مِنْ قُرَى مَرَوْ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا .

(و) كَوْرَه (تَكْوِيرًا، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَكَوْرَهُ، أَيْ (صَرَعَهُ، فَتَكَوَّرَ)، أَيْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَارُ) : أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحُ بْنُ سَعِيدِ الْكَارِيِّ الْمَوْصِلِيِّ . . . وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ ثُمَّ قَالَ : وَلَيْسَ بِفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَشَّاحِ الْمَوْصِلِيِّ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْمَشْتَبِهَ ٥٣٩ .

سَقَطَ، (و) كَذَلِكَ (اِكْتَارَ)، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

مَتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ
ضَرَبُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(١)

وَقِيلَ : التَّكْوِيرُ : الصَّرْعُ، ضَرَبَهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ . وَالْاِكْتِيَارُ : صَرْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ (الْمَتَاعَ) تَكْوِيرًا : (جَمَعَهُ وَشَدَّهُ)، وَقِيلَ : أَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ الْكَارَةُ، عِكْمُ الثِّيَابِ، وَكَذَا كَارَةُ الْقَصَّارِ، لَكُونَهُ يُكَوِّرُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ (الرَّجُلَ) تَكْوِيرًا : (طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعُ
فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّرًا^(٢)

(و) اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَوَّرَ (اللَّيْلَ) عَلَى النَّهَارِ : أَدْخَلَ هَذَا فِي هَذَا،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ .

وأصله من تكوير العمامة ، وهو لفها
وجمعها . وقيل : تكوير الليل
والنهار : أن يلحق أحدهما
بالآخر ، وقيل : تكوير الليل
والنهار : تغشية كل واحد منهما
صاحبه . ويقال : زيادته في هذا من
ذلك ،^(١) كما في الصحاح . والمعاني
كلها متقاربة .

(واكتار) الرجل ، إذا (تعمم) ، نقله
الصاغاني ، وهو في اللسان : (و) اكنار
الرجل : (أسرع في مشيه) ، مأخوذ من
اكتيار الفرس . (و) يقال : اكنار
(الفرس) اكناراً : (رفع ذنبه) في
خضيره ، وقال بعضهم (عند
العدو . و) قال الأصمعي : اكنارت
(الناقة) اكناراً : شالت ذنبها
(عند اللقاح) ، هكذا في سائر
النسخ ، وهو نص ابن سيده ، ونص
الأصمعي : بعد اللقاح . (و) اكنار
(الرجل) للرجل ، إذا (تهيأ للسباب) ،
فهو مكتئر .

(ودارة الكور) ، بالفتح : (ع) ، عن
كراع ، وقد تقدم في ذكر الدارات .
(و) يقال : (رجل مكور ومكور) ،
بتشديد الراء (وتثلث ميمهما) ، وهو
مفعلي ، بتشديد اللام ، لأن فعللي لم
تجى ، وقد تحذف الألف فيقال :
مكور ، الأخير عن كراع . قال :
ولا نظير له ، أى (فاحش مكثار) ،
عن كراع ، (أو قصير عريض) ، وقد
تقدم قريباً .

(والكواراة) ، بالكسر : ضرب من
الخمرة (تجعلها المرأة على رأسها) ، قاله
النضر ، وقال ابن سيده : لوث ثلثائه
المرأة على رأسها بخمارها ، وأنشد :

عسراء حين تردى من تفجسها
وفي كوارتها من بغيتها مبل^(١)

(ودارة الأكوار) في ملتقى دار بني
ربيعة (بن عقييل) (ودار نهيك) ،
والأكوار : جبال هناك ، فأضيفت
الدارة إليها .

(١) اللسان والعياب والتكملة ومادة (فجس) .
وفي مطبوع التاج واللسان هنا «من تفجسها» والصواب
كما سبق .

(١) كذا في اللسان عنه والعياب أما الصحاح ففيه «زيادة
هذا من ذلك»

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (كُورٌ)، أى بالضم، كما ضبطه ^(١) الصاغاني، ولا عبرة بإطلاق المصنف.

(وكُويرٌ، كزبيير: جبالان)، وفي مختصر البلدان: كُويرٌ، مصغراً: جبلٌ بضريّةٍ مُقابلةٍ جُرازٍ، يُذكر مع كُور.

(وكُورينٌ، بالضم: ة)، هكذا في النسخ. وفي عبارة المصنف سقط فاحشٌ، ولعله من تحريف النساخ، وصوابه: وكُورينٌ بالضم: شيخُ أبي عبيدة، وكُورانٌ، بالضم، قريةٌ، كما في التكملة. قلتُ وهو عبدُ الله بن القاسم، ولقبه كُورينٌ، وكُنيتُه أبو عبيدة، من شيوخ أبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى، وقد روى عن جابر بن زيد.

وأما كُورانٌ فإنها من قرى أسفرايين. (وعبدُ الكُورى ^(٢) بالضم)، أى بضم الكاف: (مرسى) سُفْنٍ (ببحر الهند) بالقرب من فيلك ^(٣).

(١) ضبطه في العباب بحركة الفتحة فوق كافٍ (كُور)،

والضم كما هنا هو ضبط التكملة ومعجم البلدان أيضاً

(٢) كذا القاموس ولم تشدد الياء في العباب والتكملة

(٣) في مطبوع التاج: «تيك»، والصواب من العباب والتكملة.

(والكُويرَةُ، كجُهينة: جبلٌ بالقبليّة)، نقله الصاغاني.

(وأكَرتُ عليه: استذلّته واستضعفته)، هكذا نقله الصاغاني. قال أبو زيد: أَكَرتُ على الرجل أَكْبِرُ كِبَارَةً، إذا استذلّته واستضعفته وأحلتُ عليه إحالةً نحوَ مائة.

(والتَّكُورُ: التَّقَطُّرُ والتَّشْمُرُ)، يقال كُورَتْه فتكُورٌ، أى تلففَ وتشمر (و) التَّكُورُ: (السَّقُوطُ)، يقال: كُورَه فتكُورٌ، أى صرعه فسقط.

[] ومما يستدرك عليه :

قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾ ^(١) وقد اختلف في تفسيره، فقيل: جُمِعَ ضَوْوُهَا وَلُفَّ كما تَلَفَ العِمَامَةُ، وقيل: كُورَتْ: غُورَتْ، ^(٢) حكاه الجوهري عن ابن عباس، وهو بالفارسيّة كُورُ [بِكِرْ] ^(٣) وقال مُجَاهِدٌ: كُورَتْ: اضمحلت وذهبت:

(١) سورة التكوين الآية الأولى.

(٢) في مطبوع التاج: «عودت» والصواب من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

والمُحَدَّثِينَ ، خَاتِمَتُهُمْ شَيْخُ شُيُوخِنَا
الْعَلَّامَةُ أَبُو الْعِرْفَانِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَسَنِ ، نَزِيلُ طَيْبَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
شَهْرَزُور ، فَرَاغَهُ .

وَمَكْوَارٌ ، كَمِحْرَابٍ : اسْمٌ .

وَكُوَيْرٌ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَمَّازٍ ،
كَزُبَيْرٍ ، لَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَالْأَكَاوِرَةُ بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاذِبَةِ بِالْيَمَنِ ،
وَجَدُّهُمْ كُوَيْرٌ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ حَسَنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَامِدٍ بْنِ مَعزِبِ الْعَكِّيِّ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
بَيْتُ كُوَيْرٍ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي بَابِ مُفْعَلٍ ، بِسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ : فَرَسٌ
مُكْتَنَرٌ ، فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ ، وَهُوَ الْمُكْتَنَرُ
بِذَنَبِهِ الَّذِي يَمُدُّ ذَنَبَهُ فِي حُضْرِهِ ، وَهُوَ
مَحْمُودٌ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : إِنْ أَرَادَ هَمْزَ
الْمُكْتَنَرِ فَهُوَ مُكْتَنَرٌ ، عَلَى مُفْتَعِلٍ ، وَإِنْ
صَحَّ الْمُكْتَنَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، فَمَوْضِعُهُ
تَرْكِيبُ « لَكَ ر » .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تُلَفُّ وَتُمَحَّى ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوْرَتْ مِثْلَ تَكْوِيرِ
الْعِمَامَةِ . وَقَالَ قَتَادَةُ : أَيْ ذَهَبَ
ضَوْؤُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَقَالَ
عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْؤُهَا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ ،
أَيْضاً : كُوْرَتْ : دُهِوْرَتْ . وَقَالَ
الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ (١) : كُوْرَتْ : رُمِيَ
بِهَا . وَيُقَالُ : دُهِوْرَتْ الْحَائِطُ ، إِذَا
طَرَحْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ .

وَتُنْبِئَةُ الْكُوْرِ ، بِالضَّمِّ ، فِي أَرْضِ
الْيَمَنِ ؛ بِهَا وَقْعَةٌ .

وَكُوْرٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمُ جَمَاعَةٍ .

وَأَبُو حَامِدٍ صَالِحٌ بْنُ قَاسِمٍ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُوْرٍ ، بَفَتْحِ الْكَافِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ ، حَدَّثَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٠ .

وَعُمَرُ الْكُوْرِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ
بِدِمَشْقَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ .

وَكُوْرَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ ،
خَرَجَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ « خَيْثَمٌ » .

(الكَهْرُ: الْقَهْرُ)، وَقَرَأَ ابْنُ
مَسْعُودٍ: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ» (١)
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلَ مِنْ قَافِ
الْقَهْرِ، كَهْرَهُ وَقَهْرَهُ بِمَعْنَى . (و) الْكَهْرُ
(: الْإِنْتِهَارُ)، يُقَالُ: كَهْرَهُ كَهْرًا، إِذَا
زَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ تَهَاوُنًا بِهِ . (و) الْكَهْرُ
(: الضَّحْكُ . و) الْكَهْرُ (: اسْتِقْبَالُكَ
إِنْسَانًا بِوَجْهِ عَابِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ)
وَأَزْدَرَاءً . وَقِيلَ: الْكَهْرُ: عُيُوسُ
الْوَجْهِ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ
السُّلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا
أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا كَهَرَنِي
وَلَا شَتَمَنِي وَلَا ضَرَبَنِي» . وَفِي
حَدِيثِ الْمَسْعِيِّ: «إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى فِي كُتُبِ
الْغَرِيبِ وَبَعْضِ طُرُقِ مُسْلِمٍ، وَالَّذِي
جَاءَ فِي الْأَكْثَرِ: يُكْرَهُونَ . بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ، مِنَ الْإِكْرَاهِ . (و) قِيلَ: الْكَهْرُ

(١) سورة الفصحى الآية ٩ والقراءة المشهورة بالقاف .

(: اللَّهْوُ . و) الْكَهْرُ (: ارْتِفَاعُ
النَّهَارِ)، وَقَدْ كَهَرَ الضُّحَى: ارْتَفَعَ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

مُسْتَخْفَيْنَ بَلَا أَرْوَادِنَا
ثِقَةً بِالْمُهَرِّ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ
فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى
دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ (١)

يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ مَعَهُ زَادًا فِي
طَرِيقِهِ ثِقَةً بِمَا يَصِيدُهُ بِمُهْرِهِ . وَالْعَانَةُ:
الْقَطِيعُ مِنَ الْوَحْشِ . (و) الْكَهْرُ
أَيْضًا: (اشْتِدَادُ الْحَرِّ)، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَهْرُ
النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . (و)
الْكَهْرُ (: الْمُصَاهَرَةُ)، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

يُرَحَّبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ
وَتُكْهَرُ سَعْدٌ وَيُقْضَى لَهَا (٢)

أَيُّ تَصَاهَرٍ، (وَالْفَعْلُ كَمَنْعَ)،
لَوْجُودِ عَرَفِ الْحَلْقِ .

(١) اللسان، وفي الصحاح والعياب: البيت الثاني،

وفي المقاييس ١٤٤/٥ صدر البيت الثاني .

وضبط في اللسان «عدي بن زيد العبادي» وهو خطأ

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

وَكَبِيرَةٌ . كَعْنَبَةٌ ، وَكَيْرَانٌ ، الْأَخِيرُ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، قَالَه حِينَ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
تَرَى آنُفًا دُغْمًا قَبَاحًا كَانَهَا
مَقَادِيمُ أَكْيَارٍ ضِخَامِ الْأَرَانِبِ ^(١)

قال : مَقَادِيمُ الْكَيْرَانِ تَسْوَدُّ مِنْ
النَّارِ ، فَكَسَرَ كَيْرًا عَلَى كَيْرَانٍ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، إِنَّمَا
الْكَيْرَانُ جَمْعُ الْكُورِ وَهُوَ الرَّحْلُ ،
وَلَعَلَّ ثَعْلَبًا إِنَّمَا قَالَ مَقَادِيمِ
الْأَكْيَارِ .

(و) الْكَيْرُ : (جَبَلٌ) بِالْقُرْبِ مِنْ
ضَرِيَّةٍ ، (و) كَيْرٌ : (ع بِالْبَادِيَةِ) ، وَهُوَ
جَبَلٌ أَحْمَرٌ فَارِدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ ، فِي
دِيَارِ غَنِيٍّ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ
وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَيْرٍ ^(٢)

(و) كَيْرٌ : (د ، بَيْنَ تَبْرِيزَ
وَبَيْلَقَانَ) .

(وَالْكُهُورَةُ بِالضَّمِّ : التَّعَبُ .
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ كُهُورَةٌ ، أَيْ انْتِهَارٌ
لِمَنْ خَاطَبَهُ وَتَعَبُ لِلْوَجْهِ . قَالَ
زَيْدُ الْخَيْلِ :

وَلَسْتُ بِذِي كُهُورَةٍ غَيْرِ أَنْنِي
إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَغْبِسُ ^(١)

(و) الْكُهُورَةُ أَيْضًا (: الْمُتَعَبُ
الَّذِي يَنْتَهَرُ النَّاسَ ، كَالْكُهُورِ) ، بَغِيرِ
هَاءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَهْرُ : الشَّتْمُ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَرَجُلٌ كُهُورَةٌ : قَبِيحُ الْوَجْهِ ،
وَقِيلَ ضَحَّاكٌ لَعَابٌ ، وَقِيلَ :
عَابِسٌ .

[ك ي ر] *

(الْكَيْرُ ، بِالْكَسْرِ : زَقٌّ يَنْفُخُ فِيهِ
الْحَدَّادُ) ، أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ ذُو حَافَاتٍ ،
(وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ فَكُورٌ) ،
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج أَكْيَارٌ ،

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب وفي معجم البلدان : (كبر) ثلاثة
أبيات . وفي مطبوع التاج « بنى غني » . والمثبت من
المصادر السابقة . وفي العباب « وأهل »

المُنَافِقُ : « يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً » أَيْ يَجْرِي .

وكِيرَانُ ، كَجِيرَانٍ : اسمٌ .

(فصل اللام)

مع الراء

هذا الفصل من زياداته على الصحاح

[ل ب ر]

(اللَّبِيرَةُ ، وَيُقَالُ : اللَّابِيرَةُ) ^(١) ،
ويقال بلْبيرة : (د ، بالأنْدُلُس) . بينها
وبين قُرْطُبَةَ تَسْعُونَ مِيلاً ، وَأَرْضُهَا
كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ ، وَمَعَادِنُ
الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ
وَحَجَرِ التُّوتِيَاءِ ، (مِنْهَا) ، هَكَذَا فِي
نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا : وَمِنْهُ (مُحَمَّدُ بْنُ
صَفْوَانَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخ ، وَقَالَ
الْحَافِظُ : هُوَ مَكِّيُّ بْنُ صَفْوَانَ (الْبَيْسَرِيُّ
الْمُحَدِّثُ ، وَيُقَالُ) فِيهِ (الْبَيْسَرِيُّ)
مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٨ . وَمِنْهُ

(١) فِي سِجْمِ الْبِلْدَانِ (الْبِيرَةُ) الْأَلْفُ فِيهِ أَلْفُ قِطْعٍ
بُوزَنَ إِخْرِيطَةً وَإِنْ شَتَّ بُوزَنَ كِبِيرِيَّةً .

(وَالْكَبِيرُ ، كَسِيدٌ : الْفَرَسُ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ
فِي حُضْرِهِ ، وَفِعْلُهُ الْكِبَارُ ، بِالْكَسْرِ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَهُوَ مِنْ كَارَ)
الْفَرَسُ (يَكْبِرُ) ، إِذَا جَرَى كَذَلِكَ ،
كَبِيعٌ ، مِنْ بَاعَ يَبِيعُ ، (أَوْ يَكُورُ) ،
بِالْوَاوِ ، كَمِيتٌ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ ، وَمِنْهُ
اِكْتَارَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي
عَدُوِّهِ ، وَيُقَالُ : جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا ، إِذَا
جَاءَ مَادًّا ذَنْبَهُ تَحْتَ عَجْزِهِ . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيِ قِبْطِيَّةٍ لَهَقَا
بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا ^(١)

وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْوَاوِ وَقَالَ :
إِنَّمَا حَمَلْنَا مَا جُهِلَ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ
بَابِ الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ ،
وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَآوًا أَكْثَرُ
مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : أَكَارَ عَلَيْهِ
يَضْرِبُهُ ، وَهُمَا يَتَكَائِرَانِ . وَفِي حَدِيثٍ

(١) السَّانِ (كُور) .

أَيْضاً أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
ابن مَنْصُور ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،
الْأَلْبِيرِيُّونَ ، وَغَيْرُهُمْ .

[ل ج ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَجَرُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
بَغْدَادَ ، لَيْسَ بِهَا أَطِيبٌ مِنْ مَائِهَا ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
خَلِيفَةَ . وَكَانَ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ ٣٨٦ ،
نَقَلَ ابْنُ الْجَلَّابِ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ
الْمُنْتَخَبَةِ لَهُ . وَقَدْ سَبَقَ التَّصْرِيحُ
بِهِ فِي « أَ ج ر » فَرَاغَهُ .

[ر ر] ، [ل و ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَارُ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ ، مِنْهَا
أَبُو مُحَمَّدٍ أَبَانُ بْنُ هُذَيْلٍ بْنِ أَبِي
طَاهِرٍ اللَّارِيَّ ، شَيْخٌ لَهُبَةِ اللَّهِ بْنِ
الشَّيْرَازِيِّ ^(١) .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (اللار) : هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي .

وَأَحْمَدُ الزَّاهِدُ اللَّارِيُّ ^(١) ، بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ وَضَمِّ اللَّامِ . وَبِالْفَتْحِ : إِبْرَاهِيمُ
ابن مُحَمَّدٍ بن الْقَاسِمِ بن لَرَّةَ الْأَصْبَهَانِيِّ
اللَّرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَرَفَةَ وَغَيْرِهِ ،
وَالْإِمَامِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، اللَّوْرِيَّ بِالضَّمِّ ، شَيْخُ
دَارِ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةِ ، سَمِعَ ابنُ
الْجُمَيْزِيِّ ^(٢) وَطَبَقْتَهُ .

[ل ش ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَا شِرُّ ، اسْمُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِئِيِّ
الصَّحَابِيِّ ، نَقَلَ الْحَافِظُ .

[ل ن ج ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّنْجَرُ ^(٣) وَهُوَ اسْمُ لَمَرْسَى السُّفُنِ ،
اسْتَطْرَدَّه الْمَصْنَفُ فِي « ر س أ » فَشَرَحَهُ بِمَا
لَيْسَ مَعْرُوفاً . وَأَغْفَلَهُ هُنَا . قَالَ شَيْخُنَا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (اللر) : اللرُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
الرَّاءِ ، وَهُوَ جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جِبَالِ بَيْنِ أَصْبَهَانَ
وَخُوزِسْتَانَ وَتِلْكَ الْبِلَادُ تُعْرَفُ بِهِمْ فَيُقَالُ : بِلَادُ
اللَّرِّ ، وَيُقَالُ لَهَا لُرْسْتَانُ وَيُقَالُ لَهَا اللَّوْرُ بِالضَّمِّ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجُمُزِيُّ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْمَشْتَبِهِ / ٥٦٠ .
(٣) الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ فِي (ر س أ) هُوَ « الْأَنْجَرُ »

[ل ي ر]

[] ومما يُستدرك عليه :

لير ، بالكسر ، والياء مُمالة :
ناحية من جُنْدَيْسَابُور وجبال الأكراد
الْمُنْتَشِرِينَ بين الرّى وَأَصْبَهَانَ ،
يُقَالُ : لها : لير شَدَاد .

[ل ه ب ر] *

(اللّهْبَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ^(١) : هِيَ (: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ
الدَّمِيمَةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
الْهَزِيلَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ
« لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً » (أَوْ) هُوَ (مَقْلُوبٌ
الرَّهْبَلَةُ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُفْهَمُ جَلْبَاتُهَا ،
أَوْ الَّتِي تَمْشِي مَشْيًا قَلِيلًا)^(٢) كَمَا
سَيَأْتِي ، وَهَذَا هُوَ التَّطْوِيلُ الْمُخِلُّ بِصَنْعَتِهِ ،
فَإِنَّهُ لَوْ أَحَالَ الرَّهْبَلَةَ عَلَى مَحَلِّهِ عَلَى
عَادَتِهِ كَانَ أَوْفَقَ لَهُ كَمَا لَا يَخْفَى .

(١) في هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الأثير : هي المرأة القصيرة الدمية . الصواب أن يقول : وقال في التكملة :

هي المرأة القصيرة الدمية ، ثم يقول : وقال ابن الأثير : هي الطويلة الهزيلة ، فإن ابن الأثير اقتصر على الثاني وصاحب التكملة على الأول .

(٢) في القاموس المطبوع : ثقيلا ، وهو موافق أيضا لما في الفائق والعياب .

[ل ه و ر]

[] ومما يُستدرك عليه :

لَهَوْرُ^(١) كَجَعْفَرٍ ، وَيُقَالُ : لَاهُورُ
كَسَاجُورٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَهَاوْرُ ،
مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ ، بِهَا وَلَدَ
الصَّاعَانِيُّ صَاحِبُ الْعُبَابِ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ :

(فصل الميم)

مع الراء

[م أ ر] *

(الْمِرَّةُ بِالْكَسْرِ : الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ
وَالنَّمِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْمِرْرُ .

(وَمِثْرُ الْجُرْحِ ، كَسَمْعَ : انْتَقَضَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و) مِثْرَ (عَلَيْهِ :
اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ) ، كَامْتَارُ . (وَمَارُ
السَّقَاءِ) مَارًا (كَمَنَعَ : مَلَأَهُ) ، وَفِي

(١) في معجم البلدان : (لوهور) قال : لوهور بفتح أوله وسكون ثانيه والهاء وراء . ثم قال : والمشهور من اسم هذا البلد : لَهَاوْرُ هذا وانظر (لور) قبل (لشر) و (لير) قبل (لهر) .

اللِّسَانُ : وَسَّعَهُ . (و) مَأَرٌ (بَيْنَهُمْ)
مَأَرًا (: أَفْسَدَ وَأَغْرَى) وَعَادَى ، (كَمَاعَرٍ
مُمَاعَرَةٍ وَمِثَارًا) ، من باب المُفَاعَلَةِ .

(وَهُوَ مَثْرٌ ، كَكَتِفٍ وَعِنَبٍ :
مُفْسِدٌ) بَيْنَ النَّاسِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَعَيْثُ^(١) مَثْرٌ مُفْسِدٌ وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(وَتَمَاعَرُوا : تَفَاخَرُوا) . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشٍ :

تَمَاعَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكَتُمْ
كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَ^(٢)

مَعْنَاهُ : تَشَابَهْتُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
تَبَارَيْتُمْ .

(وَمَاعَرَهُ : فَاخَرَهُ . وَفِي فِعْلِهِ : سَاوَاهُ)
قَالَ خِدَاشٌ :

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا
يُمَائِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتُمَائِرُهُ^(٣)

(١) فِي هَاشِ التَّامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَعَيْثُ مَثْرٌ ، قَالَ عَاصِمٌ :

وَهِيَ مُنَاسِبَةٌ وَإِنْ كَانَ الشَّارِحُ صَوَّبَ الْأَوَّلَ فَقَطْ

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٣) اللِّسَانُ - وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا .

رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَتَهُ

يُمَائِرُهَا فِي جَرِّيهِ وَتُمَائِرُهُ

(وَأَمْرٌ مَثْرٌ ، كَكَتِفٍ ، وَأَمِيرٌ :
شَدِيدٌ) يُقَالُ : هُمْ فِي أَمْرٍ مَثِيرٍ .
(وَأَمْتَارَ عَلَيْهِ : احْتَقَدَ) .

وَأَمَارَ مَالَهُ : أَسَافَهُ وَأَفْسَدَهُ . وَقُرِئَ
﴿وَأَمَارَنَا مُتْرِفِيهَا﴾^(١) أَيْ أَفْسَدَنَا هُمْ .

[م ت ر] *

(الْمَتْرُ : الْقَطْعُ) ، لُغَةٌ فِي الْبُتْرِ^(٢) .

(و) الْمَتْرُ (: مَدَّ الْحَبْلَ وَنَحَوَهُ) ،
وَقَدْ مَتَرَهُ مَتْرًا ، إِذَا مَدَّهُ ، (و) رُبَّمَا
كُنِيَ بِهِ عَنْ (الْجِمَاعِ)^(٣) . وَمَتَرَ
بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ (مِثْلَ مَتَحَ) .

(وَالْتَمَاتَرُ : التَّجَاذُبُ . وَرَأَيْتُ النَّارَ
مِنَ الزَّنْدِ) إِذَا قُدِحَتْ (تَتَمَاتَرُ) ، أَيْ
تَتَرَامَى وَتَتَسَاقَطُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ : قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ
لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَأَمْتَرَ) الْحَبْلُ بِنَفْسِهِ (أَمْتَارًا)
كَافْتَعَلَ : أَمْتَدَّ) .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ١٦ وَالْقِرَاءَةُ الْمَشْهُورَةُ

﴿وَأَمْرُنَا﴾ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبُتْرُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : « الْبِضَاعُ » .

وَمَتَرِ الْمَرْأَةَ مَتْرًا: نَكَحَهَا، وهذه
عن ابن القطّاع.

[م ج ر] *

(الْمَجْرُ: مَا فِي بَطْنِ الْخَوَامِلِ مِنَ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ).

(و) الْمَجْرُ: (أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي
بَطْنِهَا، وَ) قِيلَ: هُوَ (أَنْ يُشْتَرَى
الْبَعِيرُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ). وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ
بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
أَنْ يُبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ هَذِهِ النَّاقَةِ.
وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ»
أَيَّ عَنْ بَيْعِ الْمَجْرِ، وَهُوَ مَا فِي
الْبُطُونِ، كُنْهِيهِ عَنِ الْمَلَايِخِ.
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بَيْعُ الْمَجْرِ
مَجْرًا اتِّسَاعًا وَمَجَازًا، وَكَانَ مِنْ
بَيَاعَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا يُقَالُ لِمَا
فِي الْبَطْنِ مَجْرٌ إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الْحَامِلُ.
فَالْمَجْرُ اسْمٌ لِلْحَمْلِ الَّذِي فِي بَطْنِ
النَّاقَةِ، وَحَمْلٌ الَّذِي فِي بَطْنِهَا حَبْلُ
الْحَبَلَةِ؛ وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ، (وَالْتَّحْرِيكُ) عَنِ الْقُتَيْبِيِّ،

وَهُوَ (لُغِيَّةٌ أَوْ لَحْنٌ)، وَالْأَخِيرُ هُوَ
الظَّاهِرُ، وَقَدْ رَدَّ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَزْهَرِيُّ. قَالَ الْأَوَّلُ: وَالْمَجْرُ
بِالْتَّحْرِيكِ: دَاءٌ فِي الشَّاةِ. وَقَالَ الثَّانِي:
هَذَا قَدْ خَالَفَ الْأَثَمَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ»، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لَا تَحِلُّ لِمُسْلِمٍ
نَهَاهُ أَمِيرُ الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَجْرُ: الْوَلَدُ
الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ.

(و) الْمَجْرُ: (الرِّبَا)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمَجْرُ: (الْعَقْلُ)، يُقَالُ: مَالُهُ
مَجْرٌ، أَيْ عَقْلٌ.

(و) الْمَجْرُ: (الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) يُقَالُ: جَيْشٌ مَجْرٌ: كَثِيرٌ جَدًّا.
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَجْرُ: (الْجَيْشُ
الْعَظِيمُ) الْمُجْتَمِعُ، وَقِيلَ إِنَّهُ مَأْخُودٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاةٌ مَجْرَةٌ، إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لِثِقَلِهِ وَضِخْمِهِ.

(و) المَجْرُ : (القِمَارُ) ، عن ابن الأعرابي . قال : (والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ) يُقَالُ لَهُمَا : مَجْرٌ .

(و) المَجْرُ : (العَطَشُ) ، يُقَالُ مِمْهُ بدلٌ عن نُونِ نَجْرٍ ، يُقَالُ مَجْرٌ وَنَجْرٌ : إِذَا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنَ الشُّرْبِ فَلَمْ يَرَوْ ، لِأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ المِمْ مِنَ النُّونِ ، مِثْلَ نَخَجْتُ الدَّلْوَ وَمَخَجْتُ .

(وشاةٌ مَجْرَةٌ) ، بالتسكين عن يعقوب ، أَيْ (مَهْزُولَةٌ) ، لِعِظَمِ بَطْنِهَا مِنَ الْحَبْلِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ .

(وَأَمْجَرَ) الرَّجُلُ (فِي الْبَيْعِ) إِمْجَارًا ، يُقَالُ ذَلِكَ تَجَوُّزًا وَاتِّسَاعًا . وَكَذَا مَا جَرَتْ مُمَاجِرَةٌ .

(وَمَا جَرَهُ مُمَاجِرَةٌ وَمِجَارًا : رَابَاهُ) مُرَابَاةً .

(وَالْمَجْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَمَلُّؤُ الْبَطْنِ) . يُقَالُ ؛ مَجْرَ (مِنَ الْمَاءِ) وَمِنَ اللَّبَنِ مَجْرًا فَهُوَ مَجْرٌ إِذَا تَمَلَّأَ (وَلَمْ يَرَوْ) . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِمْهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ نَجْرٍ . وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ مِمْهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ بَجْرٍ .

(و) الْمَجْرُ : (أَنْ يَعْظُمَ وَلَدُ الشَّاةِ فِي بَطْنِهَا) فَتُهْزَلُ لَذَلِكَ وَتَثْقُلُ وَلَا تُطِيقُ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ ، (كَالْإِمْجَارِ) . يُقَالُ : مَجَرَتِ الشَّاةُ مَجْرًا وَأَمْجَرَتْ ، فَهِيَ مُمَجْرٌ قَالَ :

تَعَوَّى كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا
وَتَحْمِلُ الْمُمَجْرَ فِي كِسَائِهَا^(١)

وَالْإِمْجَارُ فِي النَّوْقِ مِثْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَالْمِمْجَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُعْتَادَةُ لَهَا) ، أَيْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُمَجْرُ : الشَّاةُ الَّتِي يُصِيبُهَا مَرَضٌ أَوْ هُزَالٌ وَتَغْشُرُ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْرُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ حَبَنٍ ، يُقَالُ : مَجْرَ بَطْنُهَا وَأَمْجَرَ فَهِيَ مَجْرَةٌ وَمُمَجْرٌ . وَالْإِمْجَارُ : أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ فَتَمْرَضُ^(٢) فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ ، وَرُبَّمَا شَقَّ بَطْنُهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهِ لِيُرَبُّوهُ .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : فَتَمْرَضُ أَوْ تَحْدَبُ فَلَا تَقْدِرُ

(والمِجَارُ، ككِتَابٍ : العِقَالُ)،
والأعراف الهِجَارُ .

(وَذُو مَجْرٍ)، بالفتح : (ع بناحيةِ
السَّوَارِقِيَّةِ)، نقله الصاغاني . (و) مَاجِرُ
(كهاجر : د، بَيْنَ ضَرَايَ وَآزَاقَ)،
والمشهور الآن بِحَذْفِ الْأَلِفِ .

(وَسَنَةُ مُمَجَّرَةٍ، كَمُحْسِنَةٍ : يُمَجِّرُ
فِيهَا الْمَالَ)، وهو مجاز

(وَأَمْرَأَةٌ مُمَجَّرٌ : مُتَّسِمٌ)، وهو مجاز .

(وَأَمَجَرَهُ اللَّبَنُ : أَوْجَرَهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْجَرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمَهْزُولُ
الْجَسْمِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فِيَلْتَفَتِ إِلَى
أَبِيهِ وَقَدْ مَسَحَهُ اللَّهُ ضِبْعَانَا أَمْجَرَ»^(١) .

وَنَاقَةٌ مُمَجَّرٌ، إِذَا جَازَتْ وَقْتَهَا فِي
النَّجَاجِ قَالَ :

* وَنَتَجَوْهَا بَعْدَ طُولِ إِمْجَارٍ^(٢) *

(١) اللسان والنهاية : وفي الفائق : ١/٢ هـ (ض ب ع)
وبرواية «ضبعان أسدر» وفي هامش مطبوع التاج
قوله : ومنه الحديث فيلتفت الخ : عبارته في
(م در) وفي حديث إبراهيم النبي أنه يأتيه أبوه
يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت إليه . الخ .
(٢) اللسان .

وَمُجَيْرَةٌ^(١) كَجُهَيْنَةٍ : هَضْبَةٌ قِبْلَى
شَمَامٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «الصَّوْمُ لِي
وَأَنَا أَجْزَى بِهِ، يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ
مِجْرَايَ»، أَي مِنْ أَجْلَى . وَأَصْلُهُ
مِنْ جَرَّأَى، فَحَذَفَ النُّونَ وَخَفَّفَ
الْكَلِمَةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَثِيرًا
مَا يَرَدُّ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[م ح ر] *

(الْمَحَارَةُ) : دَابَّةٌ بِالْصَّدْفَيْنِ^(٢) .
وَبَاطِنُ الْأُذُنِ . وَالصَّدْفَةُ، وَهَذِهِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَرْفَ (فِي
ح و ر)، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنْ
حَارَ يَحُورُ، وَأَنَّ الْمِيمَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ،
قَالَ : وَخَالَفَهُمُ اللَّيْثُ، فَوَضَعَ الْمَحَارَةَ
فِي بَابِ «مَحَر»، قَالَ : وَلَا نَعْرِفُ
«مَحَر» فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «(مَجِيرَةٌ) بضم أوله وكسر
ثانيه» وليس فيه ما هنا من تعريف .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «فِي الصَّدْفَيْنِ» - وَفِي «الْعَبَابِ» :
دَابَّةُ الصَّدْفَيْنِ .

قُلْتُ : وَأَمْحَرَةً ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ
بِالْحَبَشِ .

[م خ ر] *

(مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ ، كَمَنْعَ) ،
وَنَصَرَ ، تَمَخَّرُ وَتَمَخَّرُ (مَخْرًا
وَمُخَوْرًا) ، كَمَنْعٍ وَقُعُودٍ (: جَرَّتْ)
تَشُقُّ الْمَاءَ مَعَ صَوْتٍ ، (أَوْ اسْتَقْبَلَتْ
الرَّيْحَ فِي جَرِيْهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
جَرِيْتَهَا ، فَهِيَ مَاحِرَةٌ ، (و) مَخَرَّ
(السَّابِحُ : شَقَّ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ إِذَا سَبَحَ .

(و) مَخَرَّ (الْمِخْوَرُ الْقَبُّ) ، إِذَا
(أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(و) فِي التَّنْزِيلِ هُوَتَرَى (الْفُلُكُ)
فِيهِ مَوَاحِرُهُ^(١) يَعْنِي جَوَارِي ، وَقِيلَ
(: الْمَوَاحِرُ) هِيَ (الَّتِي يُسْمَعُ
صَوْتُ جَرِيْهَا) بِالرِّيَّاحِ : قَالَهُ
الْفَرَّاءُ . جَمَعَ مَاحِرَةً ، مِنَ الْمَخَرِّ ، وَهُوَ
الصَّوْتُ ، (أَوْ) الَّتِي (تَشُقُّ الْمَاءَ
بِجَآجِيْهَا) ، أَيْ بِمُقَدِّمِهَا وَأَعْلَى
صَدْرِهَا . وَالْمَخَرُّ ، فِي الْأَصْلِ : الشَّقُّ ،
يُقَالُ : مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ ، إِذَا شَقَّتْهُ

بَصَدْرِهَا وَجَرَّتْ ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ :
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْمَاحِرَةُ :
السَّفِينَةُ الَّتِي تَمَخَّرُ الْمَاءَ أَيْ تَدْفَعُهُ
بَصَدْرِهَا ، (أَوْ) الْمَوَاحِرُ هِيَ (الْمُقْبِلَةُ
وَالْمُدْبِرَةُ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ) تَرَاهَا كَذَلِكَ .
(وَأَمْتَحَرُهُ) ، أَيْ الشَّيْءَ : (اخْتَارَهُ) ،
وَيُقَالُ : امْتَحَرَ الْقَوْمَ ، إِذَا انْتَقَى
خِيَارَهُمْ وَنُخِبَتَهُمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ*^(١)

(و) مِنْ ذَلِكَ ، امْتَحَرَ (الْعَظْمُ) ،
إِذَا (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ*^(٢)

(و) امْتَحَرَ (الْفَرَسُ الرِّيحَ :
قَابَلَهَا) بِأَنْفِهِ (لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ ،
كَاسْتَمَخَرَهَا ، وَتَمَخَّرَهَا) ، قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ الذُّئْبَ :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا الْمَوْقِعِ^(٣)

(١) هو المعجاج . اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٣٠٣/٥
وفي ديوانه ١٩ برواية «من مخّة ..» وبكل روي
وأيضاً من مخرة .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) اللسان والصاحح والعياب وفي الأصل واللسان «لم أسمع»

(١) سورة فاطر : الآية ١٢

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّمَخَّرُ فِي الْإِبِلِ .
فَفِي النُّوَادِرِ : تَمَخَّرَتِ الْإِبِلُ الرِّيحَ ،
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا ^(١) . قُلْتُ : وَقَدْ
اسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلنَّاسِ ، فَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ لِنَافِعِ بْنِ
جُبَيْرٍ : مَنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : « خَرَجْتُ أَتَمَخَّرُ
الرِّيحَ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : اسْتَنْشَقْتُهَا ^(٢) .

(وَمَخَرَ الْأَرْضَ ، كَمَنَعَ) ، مَخْرًا :
(أَرْسَلَ) فِي الصَّيْفِ (فِيهَا الْمَاءُ
لِتَجُودَ) . وَفِي الْأَسَاسِ : لِتَطْيِبَ ،
(فَمَخَّرَتْ هِيَ) أَيْ الْأَرْضُ ، كَمَنَعَ أَيْضًا
نَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ صَرِيحُ ضَبْطِ
الْمُصَنِّفِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ بِالْمَبْنِيِّ
لِلْمَجْهُولِ ، وَزَادَ : فَهِيَ مَمْخُورَةٌ
(: جَادَتْ) وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ .

(و) مَخَرَ (الْبَيْتَ) يَمَخِّرُهُ مَخْرًا
(: أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ) فَذَهَبَ بِهِ .

(و) مَخَرَ (الْغُرُزُ) ، بِالضَّمِّ وَسَكُونِ
الزَّايِ ، (النَّاقَةُ) يَمَخِّرُهَا مَخْرًا ،
إِذَا (كَانَتْ) غَزِيرَةً فَأَكْثَرَ حَلَبِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاسْتَنْشَقَهَا » وَالشَّبْثُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ أَيْضًا وَفِي الْأَسَاسِ اسْتَنْشَقَهَا ،
وَهُوَ أَقْرَبُ لِمَادَةِ نَشَأِ .

فَجَهَدَهَا ذَلِكَ) وَأَهْزَلَهَا .

(وَالْيَمَخُورُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) عَلَى
الِإِتْبَاعِ (: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِنْ)
الْجَمَالِ : الطَّوِيلُ (الْأَعْنَاقِ) . وَعُنُقُ
يَمَخُورٌ : طَوِيلٌ ^(١) ، وَجَمَلٌ يَمَخُورٌ
الْعُنُقِ : طَوِيلُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
جَمَلًا :

فِي شَعَشَعَانِ عُنُقٍ يَمَخُورِ
حَابِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ ^(٢)

(وَالْمَاخُورُ : بَيْتُ الرِّبِيسَةِ) وَمَجْمَعُ
أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ ، وَمَجْلِسُ الْخَمَّارِينَ
(وَمَنْ يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ
إِلَيْهِ) أَيْضًا يُسَمَّى مَآخُورًا ، (مَعْرَبٌ
مَنْ خُورَ) ، أَيْ شَارِبُ الْخَمْرِ ، فَيَكُونُ
تَسْمِيَةً الْمَحَلِّ بِهِ مَجَازًا (: أَوْ عَرَبِيَّةٌ ،
مِنْ مَخَرَتِ السَّفِينَةِ) ، إِذَا أَقْبَلَتْ
وَأَذْبَرَتْ ، سُمِّيَ (لِتَرَدُّدِ النَّاسِ إِلَيْهِ) ،
فَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، (ج مَوَآخِرُ
وَمَوَآخِيرُ) ، وَمِنْ الثَّانِي حَدِيثُ زِيَادٍ
لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَآلِيَا عَلَيْهَا : « مَا هَذِهِ
الْمَوَآخِيرُ ، الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى

(١) فِي اللِّسَانِ : طَوِيلَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (حَيْدُ) .

تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذِمًا وَإِخْرَاقًا» ومن
سجعات الأساس : لَأَنْ تَطْرَحَكَ أَهْلُ
الْخَيْرِ فِي الْمَآخِرِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ
يُصَدَّرَكَ أَهْلُ الْمَوَاقِيرِ .

(وَبَنَاتُ مَخْرٍ) ، بِالْفَتْحِ (: سَحَابٌ
بَيْضٌ) حِسَانُ رِقَاقٍ مُنْتَصِبَاتٌ (يَأْتِينَ
قُبْلَ الصَّيْفِ) ، وَهُنَّ بَنَاتُ الْمَخْرِ .
قال طرفة :

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَآذِنَ كَمَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ^(١)

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا
بَنَاتُ مَخْرٍ ، قال أبو عليّ الفارسيّ :
كان أبو بكر محمد بن السريّ يشتقّ
هذا من البخار ، فهذا يدلُّك على أنّ
الميم في مَخْرٍ بدل من الباء في بَخْرٍ ،
قال : ولو ذهبَ ذاهبٌ إلى أنّ الميم في
مخر أصلٌ أيضاً غير مُبدلة على أنّ
تَجَعَّلَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ وَوَتَرَى
الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاقِيرَ^(٢) وذلك أنّ
السَّحَابَ كَأَنَّهَا تَمَخَّرَ الْبَحْرَ لِأَنَّهَا ، فِيمَا

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والجمهرة ٢/٢١٤ ومادة (علاج).

(٢) سورة فاطر : الآية ١٢ .

يَذْهَبُ إِلَيْهِ ، عَنْهُ تَنْشَأُ وَمِنْهُ تَبْدَأُ ،
لَكَانَ مُصِيباً غَيْرَ مُبْعَدٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى
قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُحَجٍ خَضِرٍ لَهُنَّ نَسِيجٌ^(١)

هذه عبارة أبي عليّ بنصّها . وقد
أجحف شيخنا في نقلها ، وقال بعد
ذلك : قلتُ : البيت من شواهد
التوضيح ، وقد أنعمته شرحاً في
إسفار اللثام ، والشاهد فيه استعمالُ
مَتَى بِمَعْنَى مِنْ .

والأصالة في الباء ظاهرة في قوله
الآتي : (وَالْمَخْرَةُ : مَا خَرَجَ مِنْ
الْجَوْفِ مِنْ رَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ) . ولم
يتعرضوا له ، فتأملهُ . قلتُ : والمخرّة
هذه نقلها الصاغانيّ في التكملة ،
والزمخشريّ في الأساس ، وزاد الأخير :

(١) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين : ١٢٩ برواية :
تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبَتْ

على حبشيات لهن نسيج
والرواية هنا رواها شارح الديوان (السكري)
أيضاً « ثم تصعدت .. بلحج سود .. وقال : »
مَتَى فِي لُفَّةٍ هَذِلٍ : وَسَطُ الشَّيْءِ .

وفي كُلِّ طائر ^(١) ذفر المخرّة . ولم
يتعرض لها صاحبُ اللسان .

(و) المخرّة (مُثَلَّثَةٌ ^(٢)) : الشيءُ
الَّذِي تَخْتَارُهُ ، والكسرُ أَعْلَى ، وهذا
مخرّة المال ، أي خياره .

(والمخيرُ) ، على فَعِيل : (لَبِنٌ يُشَابُ
بِما) ، نقله الصاغاني .

(وفي الحديث : « إذا أَرَادَ أَحَدُكُمْ
البَوْلَ فَلْيَتَمَخَّرَ الرِّيحَ ») ، أي فليَنْظُرْ
من أين مَجْرَاهَا فلا يَسْتَقْبِلَهَا كي
لا تَرُدَّ عَلَيْهِ البَوْلُ وَيَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ
بَوْلُهُ ، وَلَكِنْ يَسْتَدْبِرُهَا . (وفي لفظ)
آخر : (اسْتَمَخَّرُوا) ، رواه النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ من حديث سُرَّاقَةَ ، وَنَصَّهُ : « إذا
أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمَخَّرُوا (الرِّيحَ) » أي
اجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ إِلَى الرِّيحِ) عند
البَوْلِ ، (كَأَنَّهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وفي النِّهَايَةِ لابن الأثير : لَأَنَّهُ
(إِذَا وَلَّاهَا) فَكَأَنَّهُ قَدْ (شَقَّهَا بِظَهْرِهِ

(١) عبارة « الأساس : » وكلُّ طائرٍ ذفر
المخرّة .

(٢) اقتصر اللسان والعباب على الضم والكسر .

فَأَخَذَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ . وقد
يَكُونُ اسْتِقْبَالُهَا تَمَخُّراً ، كَامْتِخَارِ
الْفَرَسِ الرِّيحَ ، كما تقدّم () ، غيرَ
أَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ اسْتَدْبَارُ . قلت :
الاسْتَدْبَارُ ليس معنى حَقِيقِيّاً لِلتَّمَخُّرِ
كما ظَنَّهُ المصنِّفُ ، وإِنَّمَا المراد به النَّظَرُ
إِلَى مَجْرَى الرِّيحِ مِنْ أَيْنَ هُوَ ، ثُمَّ
يُسْتَدْبِرُ ، وهو ظاهرٌ عند التأمُّلِ الصادقِ .

(و) مَخْرَى ، (كسكْرَى : وادٍ بالحجاز
ذُو حُصُونٍ وَقُرَى) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَخَرَ الْأَرْضَ مَخْرًا : شَقَّهَا لِلزَّرْعَةِ .
وَمَخَرَ الْمَرْأَةَ مَخْرًا : بَاذَعَهَا . وهذه
عن ابن القطّاع ، وفي الحديث :
لَتَمَخَّرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا
أَرَادَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الشَّامَ وَتَخْوُضُهُ .
وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتَمَكَّنُ فِيهِ . فَشَبَّهَ
بِمَخْرِ السَّفِينَةِ الْبَحْرَ .

وَتَمَخَّرَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ ، إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهَا ^(١) كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ ، وَلَهَا : « اسْتَقْبَلَتْهَا » .

وبعضُ العربِ تقولُ: مَخَرَّ
الذئبُ الشاةَ ، إذا شَقَّ بَطْنُهَا . كذا
في اللسان .

[م د ر] *

(المَدْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : قِطْعُ الطِّينِ
اليابسِ) المُتَماسِكِ ، (أو) الطِّينُ
(العَلِكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَاحِدَتُهُ
بهاء . و) من المَجَازِ قولُ عامرِ بنِ
الطُّفَيْلِ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«لَنَا الْوَبَرُ وَلَكُمْ الْمَدْرُ» إِنَّمَا عَنَى
به (المُدُن) أ (والْحَضَر) ، لِأَنَّ مَبَانِيهَا
إِنَّمَا هِيَ بِالْمَدْرِ ، وَعَنَى بِالْوَبَرِ
الْأَخْيَةَ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ الْبَادِيَةِ بِالْوَبَرِ .

(و) الْمَدْرُ : (ضِخْمُ الْبَطْنِ) ، وَمِنْهُ
(مَدِرَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، مَدْرًا ، (فَهُوَ
أَمْدَرُ) بَيْنَ الْمَدْرِ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ
مُنْتَفِخَ الْجَنْبَيْنِ ، (وَهِيَ مَدْرَاءُ) .
وسيلأى معنى الأمدَر بعد أيضاً .
(و) أَمَّا قَوْلُهُمْ : (الْحِجَارَةُ وَالْمِدَارَةُ) ،
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ (إِتْبَاعُ) ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ
وَحْدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ ، هَذَا مَعْنَى
قَوْلِهِ أَبِي رِيَّاشٍ .

(وَأَمْتَدَرَ الْمَدْرَ : أَخَذَهُ) .

(وَمَدَرَ الْمَكَانَ) يَمْدُرُهُ مَدْرًا :
(طَانَهُ ، كَمَدَّرُهُ) تَمْدِيرًا . وَمَكَانٌ
مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ . (و) مَدَرَ (الْحَوْضُ : سَدٌّ
خَصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدْرِ) ، وَقِيلَ : هُوَ
كَالْقَرْمَدَةِ إِلَّا أَنَّ الْقَرْمَدَةَ بِالْجِصِّ ،
وَالْمَدْرَ بِالطِّينِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَدْرُ :
تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْحَوْضِ بِالطِّينِ الْحُرِّ
لثَلَا يَنْشَفَ ؛ وَقِيلَ . لثَلَا يَخْرُجُ
مِنْهُ الْمَاءُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : فَانْطَلَقَ
هُوَ وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرَةَ فَنَزَعَا فِي
الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ فَمَدَّرَاهُ «
أَيَّ أَصْلَحَاهُ بِالْمَدْرِ .

(وَالْمَمْدَرَةُ ، كَمِكنَسَةٍ ، وَتُفْتَحُ
الْمِيمُ) ، الْأَوَّلَى نَادِرَةٌ (: الْمَوْضِعُ فِيهِ
طِينٌ حُرٌّ) يُسْتَعَدُّ لَذَلِكَ . وَضَبَطَ
الزَّمَخْشَرِيُّ اللَّغَةَ الثَّانِيَةَ كَمَقْبُورَةٍ (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَضَبَطَ
الزَّمَخْشَرِيُّ اللَّغَةَ الثَّانِيَةَ كَمَقْبُورَةٍ ، عِبَارَتُهُ
فِي الْأَسَاسِ : وَالْمَدَّةُ مَمْدُورَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ
بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ كَالْمَقْبُورَةِ . وَأَمْدَرُونَا مِنْ
مَمْدَرْتِكُمْ . اهـ . وَهِيَ تَقْتَضِي أَنَّ الْمِيمَ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، وَأَنَّ الدَّالَ تَفْتَحُ وَتَضُمُّ .
فَتَأْمَلُ .

وتَقُولُ : أَمْدَرُونَا مِنْ مَمْدَرَتِكُمْ .
والهَدَّةُ مَمْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ .

(وَمَدَرْتُكَ) مُحَرَّكَةٌ : (بَلَدْتُكَ أَوْ
قَرَيْتُكَ) ، وَفِي اللِّسَانِ : وَالْعَرَبُ تُسَمَّى
الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ بِالطِّينِ وَاللِّبْنِ الْمَدْرَةَ ،
وكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الضَّخْمَةُ يُقَالُ لَهَا
الْمَدْرَةُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى الْقَرْيَةَ الْمَدْرَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي رَغِيَةِ الْإِبِلِ ،
يَقُومُ لَوْرِدِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لاهْتِمَامِهِ
بِهَا :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِزْرَهُ
لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ (١)

وَالْأَذِينَ هُنَا : الْمُؤَذِّنُ . قُلْتُ : وَهُوَ
مَجَازٌ : وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَةِ ،

(١) اللسان والصاح والاساس بدون نسبة ، والمقاييس
٣٠٥/٥ المشطور الثاني وفي الباب والتكملة : قال

الحسين بن بكير الرمي :

ورأته من ربيعة ما أنفرت .

فانكشحت له عليها زنجرة .

سحقاً وما نادى أذِينَ الْمَدْرَةِ

وفي التكملة رواية الصاح واللسان والاساس ثم قال
والرواية : سحقاً . أى طردا . . . وأورد المشطورين
الأولين .

وخلّصني من هؤلاء المدرة . الأخير
جمع ما در (١) .

(و) من المجاز : (بنو مدراء :
أهل الحضر) ؛ لأن سكناهم غالباً في
البيوت المبنية بالمدّر .

(والأمدّر : الخارئ في ثيابه) .
قال مالك بن الرّيب :

إن أكَ مَضْرُوباً إِلَى ثَوْبِ آلِفٍ
مِن الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبُهُ (٢)

(أو) الأمدّر (: الكثير الرجيع
العاجز عن حبسه) ، نقله أبو عبيد
عن بعضهم .

(و) الأمدّر : (الأقلّف) ، وبه
فسر خالد بن كلثوم قول عمرو بن
كلثوم :

أَلَاهِي بِصَحْنِكَ فَاضْبَحِينَا
وَلَا تَبْقَى خُمُورَ الْأَمْدَرِينَا (٣)

(١) عبارة الأساس ، تريد جمع المادّ ، وهو الذي
يمدّر حوضه بسلكه لشحه لثلاث يسقي
فيه غيره .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة ، وهو أول معلقته ، والرواية الأندونية .

بالميم ، نقله الصاغاني . قلت :
هكذا قاله شمر ، سمعت أحمد بن
هاني يقول : سمعت خالد بن كلثوم ،
فذكره .

(و) الأمدَرُ : (الأغبر) ، وهو
المِغْمَالُ^(١) الذي يَمْتَنُّ نَفْسَهُ
ولا يَتَعَهَّدُها ، كقولهم للمِسْفَار :
أشَعْتَ أَغْبَر ، وهو مجاز .

(و) الأمدَرُ : (الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ)
العظيم البطن ، قاله أبو عبيد وأنشد
للراعي يصف إبلاً لها قيم :

وقيم أمدَرِ الجنبين مُنْخَرِقِ
عنه العبادة قوام على الهمل^(٢)

(و) يُقَالُ : الأمدَرُ : (من تَرَبُّ
جَنَبَاهُ من المَدَر) ، يذهب به إلى
التراب ، أي أصاب جسده التراب .

(و) الأمدَرُ (من الضَّبَاع : الذي
في جسده لَمْعٌ) ، وفي اللسان على
بطنه لَمْعٌ (من سَلَحِه) ، ويقال :

(١) في مطبوع التاج « البال » ، والصواب من « الأساس » .

(٢) اللسان والأساس والعباب .

لَوْنٌ له ، وفي حديث إبراهيم النبي
صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ يَأْتِيهِ
أَبُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَشْفَعَ
له ، فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِضِبْعَانِ
أَمْدَر ، فيقول : مَا أَنْتَ بِأَبِي » وفي
لفظ : أَمْجَر ، بالجيم ، وقد تقدم ، وهو
مجاز .

(و) من أمثالهم : أَلَامٌ مِنْ مَادِرٍ .
وفي الأساس : « أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ » . قالوا :
(مَادِرٌ لَقَبُ مُخَارِقٍ لَسِيمٍ) جد بني
هلال بن عامر . وفي الصحاح :
هو رجل (من بني هلال بن مالك) ،
كذا في النسخ ، وصوابه كما في
الصحاح وغيره : هلال بن عامر (بن
صغصعة) بن معاوية بن بكر بن
هوازن ، لأنه (سَقَى إِبْلَهُ فَبَقِيَ فِي)
أَسْفَلِ (الْحَوْضِ) ماءً (قَلِيلُ)
فَسَلَحَ فِيهِ وَمَدَرَ الْحَوْضَ بِهِ) ،
بُخْلًا أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَضْلِهِ . قال ابن
بري : هذا هلال جد لمحمد بن حرب
الهلال صاحب شرطة البصرة .
وكانت بنو هلال عيّرت بني فزارة
بأكل أَيْرِ الْحِمَارِ ، ولما سمعت فزارة

بقول الكُمَيْت بن ثعلبة :

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارُ وَأَنْتَ شَيْخُ
إِذَا خَيْرْتَ تُخْطِيءُ فِي الْخِيَارِ

أَصِيحَانِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسْمُنِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ

بَلَى ، أَيْرُ الْحِمَارِ وَخُصِّيتَاهُ
أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ (١)

قالت بنو فزارة : أَلَيْسَ مِنْكُمْ يَا بَنِي
هَلَالٍ مَنْ قَرَأَ فِي حَوْضِهِ فَسَقَى إِبِلَهُ ،
فَلَمَّا رَوَيْتُ سَلَحَ فِيهِ وَمَدَّرَهُ ، بُخْلًا أَنْ
يُشْرَبَ مِنْهُ فَضْلُهُ ، وَكَانُوا جَعَلُوا
حَكَمًا بَيْنَهُمْ أَنَسَ بْنَ مُدْرِكٍ ، فَقَضَى
عَلَى بَنِي هَلَالٍ بَعْظَمَ الْخِزْيِ . ثُمَّ إِنَّهُمْ
رَمَوْا بَنِي فَزَارَةَ بِخِزْيٍ آخَرَ وَهُوَ إِيْتِيَانُ
الإِبِلِ ، وَلِهَذَا يَقُولُ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ :

لَا تَأْمَنْنَ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
عَلَى قُلُوصِكَ وَاسْتَبْهَى بِأَسْيَارِ

لَا تَأْمَنْنَهُ وَلَا تَأْمَنْ بِوَائِقِهِ
بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ (٢)

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان ومادة (جوف) ، وفي مطبوع التاج واللسان

هنا « امتك » والصواب من مادة (جوف) .

فقال الشاعر :

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيًا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ
بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ

فَأَفَّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا
بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَعَاشِرِ (١)

(وَمَدْرِي ، كَجَمْزِي) : جَبَلٌ (من
جِبَالِ نَعْمَانَ) ، نقله الصاغاني .

(وَمَدْرٌ ، كَجَبَلٍ : ع باليمن) . ومنه
فُلَانُ الْمَدْرِي . كذا في الصحاح .

(وَالْمَدْرَةُ ، مَحْرَكَةٌ) وفي التكملة :
وَمَدْرَةٌ (: مَضِيقٌ لِبَنِي شُعْبَةَ قُرْبَ
مَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ
(مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ) ، فِي دِيَارِهِمْ .

(وَتْنِيَّةٌ مِدْرَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

(وَالْمَدْرَاءُ : الضَّبْعُ) ، وَيُقَالُ :
ضَبْعٌ مَدْرَاءٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : أَعْيِثُ مِنْ
الْمَدْرَاءِ ، وَهِيَ الضَّبْعُ ، لُغْبَرَةٌ لَوْنُهَا .

(١) اللسان والعياب . وفي الصحاح الأول .

أَنْتَهَى ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ . المَدْرَاءُ من الضُّبَاعِ : الَّتِي لَصِقَ بِهَا بَوْلُهَا .

(و) مَدْرَاءُ (: ماءٌ بَنَجْدٍ لِبَنِي عُقَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَمَدَّرَ تَمْدِيرًا : سَلَحَ) ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الضُّبُعِ .

(وَالْمُمَدَّرَةُ ، كَمُعْظَمَةِ : الْإِبِلُ السَّمَانُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

وَالْمَمْدُورُ : مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَالْأَمْدَرُ : الرَّجُلُ لَا يَمْتَسِحُ بِالْمَاءِ وَلَا بِالْحَجَرِ .

وَالْمَدْرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : رِمَاحٌ كَانَتْ تُرَكَّبُ فِيهَا الْقُرُونُ الْمُحَدَّدَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْبَقَرَةَ وَالْكِلَابَ :

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ
كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا^(١)

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَالصَّوَابُ مَدْرِيَّةٌ ، بِسُكُونِ الدَّالِ أَيْ
مُحَدَّدَةٌ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنَ الْمَجَازِ :
عَكْرَةٌ كَذَرَاءُ مَدْرَاءُ : ضَخْمَةٌ كَبِيرَةٌ ،
وَهُوَ مِنْ كُذَرَةِ اللَّوْنِ وَغُبْرَتِهِ ، كَمَا يُشَبَّهُ
الْجَمْعُ الْكَثِيفُ بِاللَّيْلِ . وَيُقَالُ لَهُ :
السَّوَادُ^(١) وَالْدَّهْمَاءُ .

وَمَدَّرَ الرَّجُلُ : أَبْدَى ؛ لاسْتِعْمَالِهِ
الْمَدَرَ ، وَكُنِيَ عَنِ السَّلْحِ بِالطَّيْنِ .

وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : الْمَدَارُ ،
كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ
عَدْنَانَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَادَرَائِيُّ وَزِيرُ
مِصْرَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مَادَرَةَ الْمَادَرِيُّ الْفَقِيهَ ،
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِذْرِيْسِيُّ .

[م ذ ر] *

(مَدَرَتِ الْبَيْضَةُ) مَدَرًا ، (كَفَرَحَ) ،
إِذَا غَرَقَلَتْ ، (فَهِيَ مَدْرَةٌ : فَسَدَتْ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّوَادُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ .

وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَإِذَا مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ
فَهِيَ الشَّعْطَةُ .

(و) مَذَرَتْ (نَفْسُهُ وَمَعِدَّتُهُ ، و) كَذَا
(الْجَوْزَةُ) ، إِذَا (خَبِثَتْ ، كَتَمَذَرَتْ) :
خَبِثَتْ وَفَسَدَتْ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ بَيْضَةً
مَذَرَةً فَمَذَرْتُ لَذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ
خَبِثْتُ . وَقَالَ شَوَّالُ بْنُ نَعِيمٍ :

فَتَمَذَرْتُ نَفْسِي لَذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ
مَذِلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصْلُ^(١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « شَرُّ النِّسَاءِ
(الْمَذَرَةُ) الْوَذَرَةُ » ، هِيَ (الْقَذِيرَةُ) الَّتِي
رَاحَتْهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ الْمَذَرَةِ .

(و) ذَهَبَ الْقَوْمُ (شَذَرَ مَذَرَ) ، أَيْ
مُتَفَرِّقِينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي ش ذ ر) ،
وَمَذَرَ إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَمَذَرُ : مَنْ يُكْثِرُ الْإِخْتِلَافَ إِلَى
بَيْتِ الْمَاءِ) ، وَقَدْ مَذَرَ ، كَفَرَحَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالْمَذَارُ ، كَسَحَابٍ : د ، بَيْنَ وَاسِطٍ
وَالْبَصْرَةِ) ، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ،
وَهُوَ قَصْبَةُ مَيْسَانَ .

(١) السان والعباب .

(وَمَذَرَةُ تَمَذِيرٌ أَوْ تَمَذَّرٌ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ) .

(وَتَمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ) فِي السَّقَاءِ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : قَالَ شَمِرٌ : قَالَ شَيْخٌ مِنْ
بَنِي ضَبَّةَ : الْمُتَمَذِّرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمَسُّهُ
الْمَاءُ فَيَتَمَذَّرُ ، قُلْتُ : كَيْفَ يَتَمَذَّرُ ؟
فَقَالَ : يُمَذِّرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ . قَالَ :
وَيَتَمَذَّرُ : يَتَفَرَّقُ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ .

(وَأَمْرَأَةٌ مَذَارٌ ، كَكِتَابٍ : نَوْمٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمَاذَرُ : الصَّخْبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
وَرَجُلٌ هَذَرٌ مَذِرٌ ، إِتْبَاعٌ .

وَالْمَذَرَاءُ : مَاءَةٌ بِرَكِيَّةٍ لَعُوفٍ
وَدُهْمَانِ بْنِ نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مَازَرَاءِ الْمَازَرَائِيِّ الْمَدِينِيِّ ، يُلَقَّبُ
سَيَّبُويَةً ، رَوَى عَنْ بِشْرِ بْنِ مُفَضَّلٍ
وَطَبَقَتْهُ ، وَعَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ .

[م ذق ر] *

(امذقر)، أهمله الجوهري . وقال الأصمعي : امذقر (اللبن الرائب) امذقراراً ، إذا انقطع و (صار اللبن ناحية والماء ناحية) ، فهو مُمذقرٌ ، هكذا نقله أبو عبيد عنه ، وكذلك الدم ، كاذمقرٌ ، والثانية أعرفُ ، (أو) امذقر : (اختلط بالماء) ، وبه فسر حديثُ عبد الله بن خباب . «أنه لما قتله الخوارج بالنهر وان سال دمه في النهر ، فما امذقر دمه بالماء» وما اختلط . قال الراوى : فاتبعته بصري كأنه شراك أحمر . قال أبو عبيد : معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء . وقال محمد بن يزيد : سال في الماء مُستطيلاً . قال الأزهري والأول أعرف .

وقال أبو النضر هاشم بن القاسم : معنى قوله : فما امذقر دمه ، أى لم يتفرق في الماء ولا اختلط . وفي النهاية في سياق الحديث : أنه مرفيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ،

ولذلك شبهه بالشراك الأحمر ، وهو سيرٌ من سيور النعل . قال : وقد ذكر المبرد هذا ^(١) الحديث في الكامل قال . فأخذوه وقربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه ، أى جرى مستطيلاً متفرقاً . قال : هكذا رواه بغير حرف النفي ، ورواه بعضهم : فما ابذقر دمه ، وهى لغة ، معناه : ما تفرق ولا تمذر . (أو المُمذقر : اللبن الذى تفلق شيئاً ، فإذا مخض استوى) ، قاله ابن شميل ، وزاد : ولبن مُمذقرٌ ، إذا تقطع حمضاً . (و) المُمذقر (من الرجال : المخلوط النسب) ، وهو مجاز ، . (وتمذقر الماء : تغير) واختلط .

[م ر ر] *

(مر) عليه يمر (مرأ ، ومروراً : جاز . و) مر مرأ ومروراً (: ذهب ، كاستمر) ، وقال ابن سيده : مر يمر مرأ ومروراً : جاء وذهب . (ومرة و) مر (به : جاز عليه) ؛ وهذا قد

(١) في مطبوع التاج « في هذا » والصواب من اللسان .

(وقولُ الله تعالى) وعزَّ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾ (حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ) (١) أَي اسْتَمَرَّتْ بِهِ (يعني المني). قيل: قَعَدَتْ وَقَامَتْ فَلَمْ يُثْقِلْهَا، فَلَمَّا أَثْقَلَتْ، أَي دَنَا وَلَادَهَا. قاله الزجاج. وقال الكلابيون: حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ، أَي مَرَّتْ، وَلَمْ يَعْرِفُوا فَمَرَّتْ بِهِ.

(وَأَمْرُهُ عَلَى الْجِسْرِ: سَلَكُهُ فِيهِ)، قال اللَّحْيَانِي: أَمَرَّتْ فُلَانًا عَلَى الْجِسْرِ أَمْرُهُ إِمْرَارًا، إِذْ اسَلَكْتُ بِهِ عَلَيْهِ. والاسمُ من كلِّ ذلكِ المَرَّةُ، قال الأَعْشَى:

أَلَا قُلْ لِنَبِيٍّ قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْلَمِي
تَحِيَّةَ مُشْتَقٍ إِلَيْهَا مُسَلِّمٍ (٢)

(وَأَمْرُهُ بِهِ)، وفي بعض النسخ: أَمَرَّ بِهِ، والأوْلَى الصَّوَابُ: (جَعَلَهُ يَمُرُّ بِهِ)، كَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ: جَعَلَهُ يَمُرُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَيُقَالُ:

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا
كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ (١)
وقال بعضهم: إِنَّمَا الرَّوَايَةُ:

* مَرَرْتُمْ بِالْأَمْرِ وَلَمْ تَعُوجُوا *

فَذَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرِقَ مِنْ تَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مُرَّزِيدًا، فِي مَعْنَى مُرَّ بِهِ، لَا عَلَى الْحَذْفِ، وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدِّيِ الصَّحِيحِ. أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ: لَا تَقُولَ مَرَرْتُ زَيْدًا، فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ، إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَرَوْهُ أَصْحَابُنَا.

(وَأَمْتَرَّ بِهِ) امْتَرَّارًا (و) امْتَرَّ (عَلَيْهِ، كَمَرَّ) مُرُورًا. وفي خبر يوم غَبِطِ الْمَدْرَةِ: فَاْمْتَرُوا عَلَى بَنِي مَالِكِ.

(١) اللسان وفي الديوان: ٥١٢ برواية: «أتمضون الرسوم ولا تحيّا».

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٩.
(٢) اللسان، والصحح المنير: ٩١ والرواية فيه «قيل مَرَّتْهَا» بكسر الميم، وما هنا ضبط اللسان.

أَمَرَزْتُ الشَّيْءَ إِمْرَارًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ
يَمُرُّ ، أَيْ يَذْهَبُ .

(وَمَارَةٌ) مُمَارَةٌ وَمِرَارًا : (مَرَّ مَعَهُ) .

(وَأَسْتَمَرَ) الشَّيْءُ (: مَضَى عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكُلُّ
شَيْءٍ قَدْ انْقَادَتْ طَرِيقَتُهُ (١) فَهُوَ
مُسْتَمِرٌّ . (و) اسْتَمَرَ (بِالشَّيْءِ : قَوِيَ عَلَى
حَمْلِهِ) ، وَيُقَالُ : اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ ، أَيْ
اسْتَحْكَمَ عَزْمُهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ
فَسَادٍ : قَدْ اسْتَمَرَ . قَالَ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أَرْجَى الْعِلْمَانِ الَّذِي يَبْدَأُ
بِحَقِّقِ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى
يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

يَا خَيْرُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ اسْتَمِرَّ
أَرْفَعُ مِنْ بُرْدَيَّ مَا كُنْتُ أَجْرُ (٢)

(وَالْمَرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفَعْلَةُ
الْوَحْدَةُ ، جَ مَرٌّ وَمِرَارٌ وَمِرْرٌ ، بِكسرها ،
وَمُرُورٌ ، بِالضَّمِّ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، كَذَا فِي

المُحْكَمِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَرَّةُ وَاحِدَةٌ
الْمَرِّ وَالْمِرَارِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخُونَهَا
مَرًّا شَمَالٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ أَبِي
ذُؤَيْبٍ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ مُرُورًا جَمْعُ :

تَنَكَّرْتَ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ
مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورُ (٢)

قَالَ : وَذَهَبَ السُّكْرِيُّ إِلَى أَنَّ
مُرُورًا مُصْدَرٌ ، وَلَا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ
كَمَا ذَكَرَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَنْثَ الْفِعْلُ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يُفِيدُ الْكَثْرَةَ
وَالْجِنْسِيَّةَ . (وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ) . قَالَ
سَيْبَوِيهِ : (لَا يُسْتَعْمَلُ) ذَاتَ مَرَّةٍ
(إِلَّا ظَرْفًا ، وَ) لَقِيَهُ (ذَاتَ الْمِرَارِ
أَيْ مِرَارًا كَثِيرَةً) . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَصْنَعُ
ذَلِكَ الْأَمْرَ ذَاتَ الْمِرَارِ ، أَيْ يَصْنَعُهُ
مِرَارًا وَيَدْعُهُ مِرَارًا . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
يُقَالُ : فَلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ تَارَاتٍ ،
وَيَصْنَعُ ذَلِكَ تِيرًا ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ ذَاتَ

(١) ديوانه ٢ واللسان والصحاح والعياب . والجمهرة

٨٨/١ برواية : طريب ، بدل : ترب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ واللسان .

(١) في اللسان : « طُرُقَتُهُ » .

(٢) اللسان والأساس والصبح المنير : ٢٤١ (ما أنشد له

من شعر غير موجود في ديوانه) .

لِتَأْكُلَنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي
فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا^(١)
وَأَنشَدَ الْكَسَائِيَّ الْبَيْتَ هَكَذَا :

لِيَمْضُغَنِي الْعَدَا فَأَمَرٌ لَحْمِي
فَأَشْفَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَمِرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا
أَنِيْسًا وَيَحْلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ^(٢)

عَدَاهُ بَعْلِي لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضَيِّقُ . قَالَ :
وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيَّ مَرَّ [اللَّحْمُ]
بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٣) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّ
الطَّعَامُ يَمَرُّ فَهُوَ مَرٌّ ، وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ
وَمَرَّةٌ . وَمَرٌّ يَمَرُّ ، مِنَ الْمُرُورِ . وَيُقَالُ :
لَقَدْ مَرَرْتُ ، مِنَ الْمِرَّةِ . أَمْرٌ ، مَرًّا وَمِرَّةً ،
وَهِيَ الْأَسْمُ . وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا .

(و) فِي قِصَّةِ مَوْلِدِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : خَرَجَ قَوْمٌ مَعَهُمُ الْمُرُّ ،
قَالُوا نَجْبُرُ بِهِ الْكَسِيرَ وَالْجُرْحَ .
الْمُرُّ : (دَوَاءٌ م) ، كَالصَّبْرِ ، سُمِّيَ بِهِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) بعدها في اللسان « وَأَنشَدَ الْبَيْتَ : لِيَمْضُغَنِي الْعَدَا... »
وَالشَّارِحُ قَدَّمَ وَأَخَّرَ .

الْمَرَارِ ، مَعْنَى ذَلِكَ كُلُّهُ : يَصْنَعُهُ
مَرَارًا وَيَدْعُهُ مَرَارًا . (وَجِثُّهُ مَرًّا أَوْ
مَرِّينَ ، أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ) . وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : «سَنُعَذِّبُهُم مَرَّتَيْنِ»^(١)
قَالَ : يَعَذِّبُونَ بِالْإِثْاقِ وَالْقَتْلِ ،
وَقِيلَ : بِالْقَتْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . وَقَدْ
تَكُونُ التَّثْنِيَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْجَمْعِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ
كَرَّتَيْنِ»^(٢) أَيْ كَرَاتٍ

(وَالْمَرُّ ، بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُلُوِّ ، مَرٌّ)
الشَّيْءُ (يَمَرُّ) وَيَمَرُّ ، (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ،
الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، (مَرَارَةً ، وَ) كَذَا
(أَمْرٌ) الشَّيْءُ ، بِالْأَلْفِ ، عَنِ الْكَسَائِيَّ ،
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَسْنَا مَرٌّ فِي كِرْمَانَ لَيْلِي لَطَالَمَا
حَلَا بَيْنَ شَطْئِي بَابِلَ فَاَلْمُضِيحِ^(٣)
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :

أَلَا تِلْكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَسَتْ
عَلَيَّ وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعَا

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ : ١٠١ .

(٢) سُورَةُ الْمَلِكِ الْآيَةُ : ٤ .

(٣) اللسان ونسبه إلى الطرمطاح وهو في ديوانه ١٠٠ .
ومعجم البلدان (المضيق) .

لَمَرَّارَتِهِ ، (نافعٌ للسعال) ،
 اسْتِحْلَاباً فِي الْفَمِ ، (وَلَسَعِ الْعَقَارِبِ)
 طَلَاءً ، (وَلِيدَانِ الْأَمْعَاءِ) ، سُفُوفاً ، وَلَهُ
 خَوَاصُّ كَثِيرَةٌ أَوْدَعَهَا الْأَطِبَاءُ فِي
 كُتُبِهِمْ . وَسَمِعْتُ شَيْخِي الْمُعَمَّرَ
 عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الشَّاذِلِيَّ
 يَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْمُرَّ مَا رَأَى الضَّرَّ . (ج
 أَمْرَارٌ) ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حِمَارَ
 وَحْشٍ :

رَعَى الرُّوْضَ وَالْوَشْمَى حَتَّى كَانَمَا
 يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلْقَمٍ ^(١)
 (و) الْمُرُّ ، (بِالْفَتْحِ : الْحَبْلُ)
 قَالَ :

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ
 بَيْنَ خَشَاشِي بَازِلٍ جَوْرٍ ^(٢)

وَجَمْعُهُ الْمِرَارُ .

(و) الْمُرُّ (: الْمِسْحَاةُ أَوْ مَقْبِضُهَا) ،
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمِحْرَاثِ . وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : الْمُرُّ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
 فِي الطِّينِ .

(١) الصبح المنير : ٩٢ واللسان والصباح والمباب .

(٢) اللسان والصباح والمباب .

(وَالْمُرَّةُ ، بِالضَمِّ : شَجَرَةٌ أَوْ بَقْلَةٌ)
 تَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ
 وَرَقِ الْهِنْدَبَا أَوْ أَعْرَضُ ، وَلَهَا نَوْرَةٌ
 صَفْرَاءُ ^(١) وَأُرُومَةٌ بِيضَاءُ ، وَتُقْلَعُ
 مَعَ أُرُومَتِهَا فَتُغْسَلُ ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْخَلِّ
 وَالْخُبْزِ ، فِيهَا عُليْقَمَةٌ يَسِيرَةٌ .
 وَلَكِنَّهَا مَصْحَةٌ ، وَهِيَ مَرْعَى ، وَمَنْبِتُهَا
 السُّهُولُ وَقُرْبُ الْمَاءِ حَيْثُ النَّدى .
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (ج مُرٌّ) ، بِالضَمِّ ،
 (وَأَمْرَارٌ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهَذِهِ
 الْبَقْلَةُ مِنْ أَمْرَارِ الْبُقُولِ ، وَالْمُرُّ الْوَاحِدُ .
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً : وَعِنْدِي أَنَّ
 أَمْرَاراً جُمِعَ مُرٌّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ
 كَلَامِ الْمَصْنُفِ أَنَّ الْمُرَّةَ اسْمٌ خَاصٌّ
 لَشَجَرَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ ، وَكَلَامُ غَيْرِهِ
 كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهَا وَصْفٌ ،
 لِأَنَّهُمْ قَالُوا : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ ، وَالْجَمْعُ
 الْمَرَاتِرُ كَحُرَّةٌ وَحَرَائِرُ . وَقَالَ
 السَّهِيلِيُّ فِي الرُّوْضِ : وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا .
 (وَالْمُرِّيُّ ، كَدُرِّيٌّ : إِدَامٌ كَالْكَامَخِ)
 يُؤْتَدَمُ بِهِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى

(١) فِي اللَّسَانِ : « صَفِيرَاءُ » أَمَّا الْعِبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

المرارة ، والعامّة تُخَفِّفه . وأنشد
أَبُو الْغَوْثِ :

وَأُمُّ مَثَوَايَ لُبَاخِيَّةٌ

وَعِنْدَهَا الْمُرَى وَالْكَامِخُ^(١)

وقد جاء ذكره في حديث
أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
النَّقِصِ .

(و) فُلَانٌ (مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي) ،
أَي (مَا يَضُرُّ وَمَا يَنْفَعُ) ، وَيُقَالُ :
شَتَمَنِي فُلَانٌ فَمَا أَمَرَزْتُ وَمَا
أَحْلَيْتُ ، أَيْ مَا قُلْتُ مُرَّةً وَلَا حُلُوةً .
وقولهم : مَا أَمَرَّ فُلَانٌ وَمَا أَحْلَى ، أَيْ
مَا قَالَ مُرًّا وَلَا حُلُوةً . وفي حديث
الاستِسْقَاءِ .

وَأَلْقَى بِكَفِّهِ الْفَتَى اسْتِكَانَةً

مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي^(٢)

أَي مَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ ، مِنْ
الْجُوعِ وَالضَّعْفِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَا أَمِرُّ وَمَا أَحْلَى ، أَيْ مَا آتَى بِكَلِمَةٍ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) اللسان والنهاية .

وَلَا فَعْلَةٌ مُرَّةً وَلَا حُلُوةً ، فَإِنْ أَرَدْتَ
أَنْ تَكُونَ مُرَّةً مُرًّا وَمُرَّةً حُلُوةً قُلْتَ :
أَمَرُّ وَأَحْلُو ، وَأَمَرُّ وَأَحْلُو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَقِيتُ^(١) مِنْهُ
الْأَمْرَيْنِ بِكسر الرَّاءِ) ، وَكَذَا الْبُرْحَيْنِ
وَالْأَقْوَرَيْنِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
جَاءَتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ
بِالنُّونِ ، عَنِ الْعَرَبِ ، أَيْ الدَّوَاهِي ،
(وَفَتْحِهَا) ، عَلَى التَّثْنِيَةِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (و) عَنْهُ أَيْضًا : لَقِيتُ
مِنْهُ (الْمُرَّتَيْنِ^(٢)) ، بِالضَّمِّ ، كَانَتْهَا
تَثْنِيَةُ الْحَالَةِ الْمُرَى ، (أَيْ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ
الْعَظِيمُ) .

(وَالْمُرَارُ ، بِالضَّمِّ) : حَمُضٌ ، وَقِيلَ :
(شَجَرٌ مُرٌّ مِنْ أَفْضَلِ الْعُشْبِ وَأَضْحَمِهِ
إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ قَلَصَتْ) عَنْهُ
(مَشَافِرُهَا فَبَدَتْ أَسْنَانُهَا) ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَلَقِيَ مِنْهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : الْمُرَّتَيْنِ وَهِيَ
عِبَارَةُ اللِّسَانِ ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ
« الْمُرَّتَيْنِ كَذَا فِي نَسْخِ الْمَثْنِ ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ الْمُرَّتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ
كَلَامُ الشَّارِحِ وَمَا سَبَقَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ
ابْنِ الْأَثِيرِ . ١٥١ » .

واحدته مُرارة ، (ولذلك قيل لجَدِّ امرئ القيس : أَكَلُ المُرَارِ ، لكثرة كان به) . قال أبو عبيد : أخبرني ابن الكلبي أَنَّ حُجْرًا إِنَّمَا سُمِّيَ أَكَلِ المُرَارِ لِأَنَّ ابْنَةَ كانت له سبأها مَلِكٌ من ملوك سَلِجَ يقال له ابن هُبُولَةَ ، فقالت له ابنة حُجْر : كَأَنَّكَ بِأَبِي قد جاء كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَكَلِ المُرَارِ . يعنى كاشراً عن أنيابه ، فسُمِّيَ بذلك ، وقيل : إِنَّهُ كان في نفر من أَصْحَابِهِ في سَفَرٍ فَأَصَابَهُم الجُوعُ ، فَأَمَّا هُوَ فَأَكَلَ من المُرَارِ حتى شَبِعَ وَنَجَا ، وَأَمَّا أَصْحَابُهُ فلم يُطِيقُوا ذَلِكَ حتى هَلَكَ أَكْثَرُهُمْ ، فَفَضَّلَ عَلَيْهِم بِصَبْرِهِ على أَكْلِهِ المُرَارِ . قلت : أَكَلِ المُرَارِ لَقَبُ حُجْرِ بن مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِ بن الحارث بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر بن مُرْتَعِ ابن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْر وهو كِنْدَةٌ ، وهو جَدُّ فَحْلِ الشُّعْرَاءِ امرئ القيس بن حُجْرِ بن الحارث بن عَمْرٍو بن حُجْرٍ أَكَلَ المُرَارِ . وَأَمَّا ابن هُبُولَةَ فهو زِيَادُ بن الضَّجَاعِمَةِ مُلُوكِ الشَّامِ ،

قتله عَمْرٍو بن أَبِي رَبِيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبَانَ ، كان مع حُجْرٍ .

(وذو المُرَارِ : أَرْضٌ) ، لَأَنَّهَا كَثِيرَةٌ هَذَا النَّبَاتِ ، فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، قال الرَّاعِي :

مِنْ ذِي المُرَارِ الَّذِي تُلْقَى حَوَالِيهِ
بَطْنَ الكِلَابِ سَنِحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ^(١)

(وثنِيَّةُ المُرَارِ : مَهْبُطُ الحُدَيْبِيَّةِ)
وقد رَوَى عن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثُنِيَّةَ المُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطُّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ، المشهور فيها ضمُّ الميم ، وبعضُهُمْ يَكْسِرُهَا .

(والمَرَارَةُ ، بالفتح : هَنَّةٌ لازِقَةٌ بالكبد) ، وهى التى تُمرى الطَّعامُ ، تكون (الكُلُّ ذِي رُوحٍ إِلَّا النَّعَامَ وَالْإِبِلَ) فَإِنَّهَا لَا مَرَارَةَ لَهَا .

(والمُرِيرَاءُ ، كحُمِيرَاءِ) ، والمَارُورَةُ (: حَبٌّ أَسْوَدُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ) ، يَمَرُّ

لغني ولا لذي مرة سوى « المرة :
الشدة والقوة ، والسوى : الصحيح
الأعضاء ، (ج مرر) ، بالكسر ،
(وأمرار) ، جمع الجمع .

(و) المرة (: العقل) ، وقيل : شدته .
(و) المرة (: الأصالة والإحكام) ،
يقال : إنه لذو مرة ، أى عقل وأصالة
وإحكام ، وهو على المثل . (و) قال
ابن السكيت : المرة (: القوة)
وجمعها المرر ، قال : وأضل المرة
إحكام الفتل ، (و) المرة : (طاقة الجبل ،
كالمريرة) ، وكل قوة من قوى الجبل
مرة ، وجمعها مرر ، والمرائر هى الجبال
المفتولة على أكثر من طاق ، واحدا
مرير ومريرة . (و) منه قولهم : ما زال
فلان يمر فلانا ، (و) (يماره) ، أى
يعالجه و (يتلوى عليه) ليضرعه .
وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب :

وذلك مشبوح الذراعين خلجَم

خشوف إذا ما الحرب طال مرارها ^(١)

فسره الأصمعى فقال : مرارها :

منه ، وهو كاللثة ، وقيل : هو
ما يُخرج منه (و) يُرمى به) . وقال
الفراء : فى الطعام زوانٌ ومُريراءُ
ورُعيداءُ وكلُّه مما يُرمى به ويُخرج منه .

(و) قد (أمر الطعام : صار
فيه) المُريراء . ويقال : قد أمر
هذا الطعام فى فمى ، أى صار
فيه مُرا ، وكذلك كل شئ يصير
مُرا . والمرارة الاسم .

(و) المرة ، بالكسر : مزاج من أمزجة
البدن ، كذا فى المحكم ، وهى إحدى
الطبائع الأربعة ، قال اللخاني : (و)
قد (مررت به ، مجهولاً) ، أى على صيغة
فعل المفعول ، (أمر مُرا) ، بالفتح ،
(ومرة) ، بالكسر ^(١) (: غلبت على
المرة) ، وقال مرة : المر المضدر ، والمرة
الاسم ، كما تقول : حُميت حمى
والحمى الاسم . والمنرور : الذى
غلبت عليه المرة .

(و) المرة (: قوة الخلق وشدته) ،
ومنه الحديث « لا تحل الصدقة

مُدَاوَرَتْهَا وَمُعَالَجَتُهَا . وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ
الدَّوْلِيُّ غَلَامًا ^(١) لَهُ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ :
مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَبْيَكُ ؟ قَالَ : كَانَتْ
تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُهَارُهُ وَتُمَارُهُ .
أَيَّ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَتُخَالِفُهُ . وَهُوَ مِنْ
فَتْلِ الْحَبْلِ . (و) هُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ ، أَيَّ
(يُدِيرُهُ) ، كَذَا فِي النُّسخ ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَيَّ يُرِيدُهُ (لِيَصْرَعَهُ) ، وَهُوَ الصُّوَابُ ،
وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ :
مَارَزْتُ الرَّجُلَ مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ
لِتَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا .

(و) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ فَاسْتَوَى ^(٢) قِيلَ : هُوَ
(جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا
ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ذُو
مِرَّةٍ ، مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيدُ
الْقُوَى ﴾ ذُو مِرَّةٍ .

(وَالْمَرِيرَةُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ ،
أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، أَوْ
الْمَفْتُولُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَاقٍ ، جَمْعُهَا

الْمَرَائِرُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ^(١) : « إِنَّ
اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ قَاطِعًا لِمَرَائِرِ
أَقْرَانِهَا » . (و) الْمَرِيرَةُ : (عِزَّةُ النَّفْسِ .
(و) الْمَرِيرَةُ : (الْعَزِيمَةُ) . وَيُقَالُ :
اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا أَنْثَنِي مِنْ طِيرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرًا ^(٢)

(كَالْمَرِيرِ) ، يُقَالُ : اسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ ،
إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ ، (أَوْ الْمَرِيرُ : أَرْضُ
لَا شَيْءَ فِيهَا ، جَ مَرَائِرُ .) (و) الْمَرِيرُ أَيْضًا :
(مَا لَطْفَ مِنَ الْحَبَالِ) وَطَالَ وَاشْتَدَّ
فَتْلُهُ ، وَهِيَ الْمَرَائِرُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
(وَقَرْبَةُ مَمْرُورَةٍ : مَمْلُوءَةٌ) .

(وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْفَرْثُ) ، جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ ،
(كَالْأَعْمِ لِلْجَمَاعَةِ) ، قَالَ :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ
وَلَا تُهْدِنِ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٥ / ٢٧٠ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « هَكَذَا بَخَطَهُ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ

وَصَوَابِهِ : غَلَامًا لَصَدِيقٍ لَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَبِيهِ » .

(٢) سُورَةُ النَّجْمِ الْآيَةُ ٦ .

وقبله :

إذا ما كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي

من المآناتِ أو فِدْرِ السَّنامِ

قال ابن بَرِّي: يُخاطَب زَوْجَتَهُ
ويأمرها بمكارِمِ الأخلاقِ . أَيْ
لا تُهْدِي من الجُزورِ إِلَّا أَطايِبَهُ .

(ومرَّانُ شُوءَةٌ) ، بالفتح : (ع
باليمن) ، عن ابن الأَعرابي ، قال
الصاغاني: بِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

(وَبَطْنُ مُرٍّ) ، بالفتح ، (ويُقال
لَهُ مُرُّ الظَّهْرانِ : ع على مَرَحَلَةٍ من مَكَّة)
على جادَةِ المدينة ، شرفهما اللهُ تعالى ،
قال أَبُو ذُؤَيْب :

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكَّ

سَنَفُ الرَّجِيعِ فَذُوسِدرٍ فَأَمْلَحُ^(١)

(وَتَمَرَّ مَرَّ الرَّجُلُ^(٢) (مار) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٦٤ واللسان

وفي هامش مطبوع التاج : « قوله أصبح . إلخ بعده :

وَحَشًّا سَوَى أَنْ فَرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا

كَانَتْهَا مِنْ تَبَغَّى النَّاسِ أَطْلَاحُ

له » وهذا البيت أورده اللسان مع البيت الأول .

(٢) في القاموس المطبوع : « الرَّمْلُ » وفي اللسان « الرجل »

كما هنا .

والمَرَمَرُ : الرَّخَامُ) ، وقيل : نَوْعٌ
مِنْهُ صُلْبٌ ، وقال الأَعشى :

كَدُمِيَّةٍ صُورَ مِخْرَابِهَا

بِمُذْهَبِ ذِي مَرَمَرٍ مائِرٍ^(٣)

(و) المَرَمَرُ : (ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ
ثِيَابِ النِّسَاءِ) .

(و) من المَجَاز : نَزَلَ بِهِ (الأمْرانِ) ،
أَيْ (الفَقْرُ والهَرَمُ) ، وقال الزَّمخشرى :
الهَرَمُ والمَرَضُ ، (أو) الأمْرانِ (الصَّبْرُ
والثَّفَاءُ) ، ومنه الحديث : « ما ذا في
الأمْرَيْنِ مِنَ الثَّفَاءِ » : والمَرَارَةُ في
الصَّبْرِ دُونَ الثَّفَاءِ فغلبَ عَلَيْهِ . والصَّبْرُ
هُوَ الدَّوَاءُ المَعْرُوفُ . والثَّفَاءُ :
الخَرْدَلُ ، قيل : إِنَّمَا قالَ الأمْرَيْنِ

والمُرُّ أَحَدُهُما ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الحُرُوفَةَ
وَالْحِدَّةَ الَّتِي فِي الخَرْدَلِ بِمَنْزِلَةِ المَرَارَةِ .
وَقَدْ يُغْلَبُونَ أَحَدَ القَرِينَيْنِ عَلَى
الْآخَرِ فَيَذْكُرُونَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .
وَتَأْنِيثُ الأَمْرِ المُرِّي ، وَتَثْنِيَّتُهَا
المُرِّيَّانِ . (و) يُقال : رَعَى بَنُو فلانٍ
(المُرِّيَّانِ)^(٢) وهما ، (الْأَلَاءُ والشَّيْحُ) .

(١) ديوانه ١٣٩ واللسان .

(٢) أدخل الشارح الفعل على المثني ولم يغيره منصوبا .

(و) مُرٌّ، (بالضَّمُّ: تَمِيمٌ بنُ مُرِّ بنِ
أَدِّ بنِ طَابِخَةَ) بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ:
أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ. (وَمُرٌّ بنُ عَمْرُو)
ابنِ الْغَوْثِ بنِ جُلْهَمَةَ (مَنْ طَيَّسَ)،
وَإِخْوَتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ.

(وَمُرَّةٌ بنُ كَعْبٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
قُرَيْشٍ)، وَهُوَ مُرَّةٌ بنُ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ
ابنِ غَالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكٍ بنِ
النَّضْرِ. (و) مُرَّةٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
قَيْسِ عَيْلَانَ)، وَهُوَ مُرَّةٌ بنُ عَوْفٍ
بنِ سَعْدٍ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

(وَأَبُو مُرَّةٍ: كُنْيَةُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ
تَعَالَى)، قِيلَ: تَكْنَى بِابْنَةٍ لَهُ اسْمُهَا
مُرَّةٌ.

(وَالْمُرَّانُ، كَعُثْمَانَ: شَجَرٌ بَاسِقٌ.
(و) الْمُرَّانُ (رِمَاحُ الْقَنَا) تُعْمَلُ مِنْ
هَذَا الشَّجَرِ، وَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي
بَابِ النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَالٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَعَقَبَةُ الْمُرَّانِ، مَشْرِفَةٌ عَلَى غُوطَةِ
دِمَشْقَ) الشَّامِ.

(وَالْمَرْمَرُ وَالْمَرْمَارُ: الرُّمَّانُ الْكَثِيرُ
الْمَاءِ) الَّذِي (لَا شَحْمَ لَهُ. (و) الْمَرْمَرُ
وَالْمَرْمَارُ: (النَّاعِمُ الْمُرْتَجُّ، كَالْمَرَامِرِ،

كَعُلَاطٍ)، وَالْمَرْمُورُ، يُقَالُ: جِسْمٌ
مَرْمَارٌ وَمَرْمُورٌ وَمَرَامِرٌ: نَاعِمٌ.

(وَالْمَرْمَرَةُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي.

(وَمَرْمَرٌ)، إِذَا (غَضِبَ)،
وَرَمَرَمَ، إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (و) مَرْمَرٌ (الْمَاءُ: جَعَلَهُ
يَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: وَالْمَارُورَةُ
وَالْمُرِيرَاءُ كَحُمَيْرَاءَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَهُوَ مُحَلٌّ تَأْمَلُ: إِنْ كَانَ
الْمُرَادُ أَنَّ الْمَارُورَةَ مِثْلَ الْمُرِيرَاءِ
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِتْيَانِ وَاوِ الْعُطْفِ.
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمُرِيرَاءِ، فَكَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هُنَاكَ كَالْمَارُورَةِ،
فِيخْلُصُ مِنْ هَذَا التَّكَرُّارِ الَّذِي لَا يَزِيدُ
الْناظِرَ إِلَّا الْإِنْبِهَامَ.

(وَالْمُرْمُورَةُ، ^(١) بِالضَّمِّ، وَالْمَرْمَارَةُ)،
بِالْفَتْحِ: (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ
الرَّجْرَاجَةُ)، وَهِيَ الَّتِي تَرْتَجُّ عِنْدَ
الْقِيَامِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى تَرْتَجُّ
وَتَمَرْمَرُ وَاحِدٌ، أَيْ تَرَعُدُ مِنْ رُطُوبَتِهَا.

(١) ضُبِطَتْ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ.

(وَمَرَّ الْمُؤَذِّنُ) ، بِالْفَتْحِ : (مُحَدَّثٌ) ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ .

(وَذَاتُ الْأَمْرَارِ : ع) ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَوَكَرَى مِنْ أُنْثَلِ ذَاتِ الْأَمْرَارِ

مِثْلَ أَتَانِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْأَغْيَارِ^(١)

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : (مَرَّ) الرَّجُلُ

(بَعِيرُهُ) ، وَكَذَا أَمَرٌ عَلَى بَعِيرِهِ ،

إِذَا (شَدَّ عَلَيْهِ) الْمِرَارَ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ

(الْحَبْلُ) .

(و) الْمَرَارُ ، (كَشَدَّادٍ) ، سِتَّةٌ : (الْمَرَارُ

الْكَلْبِيُّ ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ سَعِيدِ

الْفَقْعَسِيِّ ؛ وَ) الْمَرَارُ (ابْنُ مُنْقِذِ

الْتِمِيمِيِّ ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ سَلَامَةَ

الْعَجَلِيِّ ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ بَشِيرِ

الشَّيْبَانِيِّ ؛ وَ) الْمَرَارُ (ابْنُ مُعَاذِ

الْحَرَشِيِّ^(٢) ، شُعْرَاءُ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي

شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي : إِنَّ الْمَرَارِينَ

سَبْعَةٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّابِعَ ، وَأَحَالَهُ

عَلَى شُرُوحِ شَوَاهِدِ التَّفْسِيرِ .

(١) العباب والتكملة

(٢) وهكذا أيضا في العباب وفي المؤلف : الجَرَشِيُّ .

« بِالْجِيمِ مضمومة وفتح الراء » .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ السَّابِعَ هُوَ الْمَرَارُ

الْعَنْبَرِيُّ . وَلَهُمْ مَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ

الْعَدَوِيِّ ، وَمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ ،

وَمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْجُلِيِّ الطَّائِي الشَّاعِرُ ،

كَانَ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي

التَّبْصِيرِ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي ج ل ل .

(وَمُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ ، بضمهما : أَوَّلُ

مَنْ وَضَعَ الْخَطَّ الْعَرَبِيَّ) ، قَالَ

شَرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ

وَضَعَ خَطَّنَا هَذَا رِجَالٌ مِنْ طَيِّئٍ ، مِنْهُمْ

مُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَلَّمْتُ بَاجَادَ وَآلَ مُرَامِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ^(١)

قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ : وَآلَ مُرَامِرٍ ، لِأَنَّهُ

كَانَ قَدْ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ

بِكَلِمَةٍ مِنْ أَبْجَدٍ ، وَهُمْ^(٢) ثَمَانِيَةٌ . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ

وغيره عن المَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بْنُ

مَرْوَةَ . قَالَ المَدَائِنِيُّ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ

بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرُ بْنُ مَرْوَةَ مِنْ أَهْلِ

(١) اللسان والعباب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « وَهِيَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

الأنبار، ويقال: من أهل الحيرة. قال: وقال سمره بن جندب: نظرت في كتاب العربية فإذا هو قد مر بالأنبار قبل أن يمر بالحيرة. ويقال: إنه سئل المهاجرون. من أين تعلمتم الخط؟ فقالوا: من الحيرة. وسئل أهل الحيرة: من أين تعلمتم الخط؟ فقالوا: من الأنبار. قلت: وذكر ابن خلكان في ترجمة علي بن هلال ما يقرب من ذلك. ومر للمصنف في ج در أن أول من كتب بالعربية عامر بن جذرة. ولعل الجمع بينهما إما بالترجيح أو بالعموم والخصوص، أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل، كما حققه شيخنا.

(والمَرَامِرُ أيضاً)، بالضم: (الباطل) نقله الصاغاني.

(والمَرَّ^(١)) ، بالضم ، قال أبو الهيثم: (الذي يتغفل)، هكذا بالغين والفاء في النسخ، وفي التكملة:

(١) هكذا ضبط أيضاً في اللسان، بفتح الميم الثانية وفي الباب والتكملة بكسرها.

يتعقل^(١) بالعين والقاف، (البكرة الصعبة فيتمكن)، هكذا في النسخ، وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يؤتد قده في الأرض لئلا)، هكذا في النسخ وصوابه كما في الأصول الصحيحة: كيلا (تجره إذا أرادت الإفلات منه. وأمرها بذنبها) أي (صرفها شقاً بشق)، هكذا في النسخ، والصواب لشق، (حتى يذللها بذلك)، فإذا ذلت بالإمرار أرسلها إلى الرائض. (ومررة) تمريراً: (جعله مرًا. و) مرره: (دحاه على وجه الأرض)، كمرره. وقال الأزهري: ويمرره على وجه الأرض، أي يذخوه. وأصله يمرره. (وتمرمر) جسم المرأة: اهتز وترجرج. وقال ابن القطاع: إذا صار ناعماً مثل المرمر. وقال الصاغاني: تمرمر، إذا تحرك، أنشد ابن دريد لذي الرمة:

تَرَى خَلْقَهَا نَضْفًا قَنَاءَ قَوِيْمَةٍ
وَنَضْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٣)

(١) وكذا في اللسان والباب.

(٢) الديوان: ٢١٦ والأساس والباب والتكملة.

الْحَبْلَ، (وَهُوَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: لَتَجِدَنَّ
فُلَانًا أَلْوَى (بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ، بَفَتْحِ الْمِيمِ
الثَّانِيَةِ)، أَيْ أَنَّهُ (قَوِيٌّ فِي الْخُصُومَةِ
لَا يَسْأَمُ الْمِرَاسَ). وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ
أَحْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ^(١)

قال ابن بَرِّي: هَذَا الرَّجُزُ، يُرَوَّى
لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: وَهُوَ الْمَشْهُورُ.
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَرْطَاةُ بِنِ سُهَيْلَةَ تَمَثَّلُ بِهِ
عَمْرُو. قَالَ الصَّاعِقَانِي، وَيُرَوَّى لِلْعَجَّاجِ،
وَلَيْسَ لَهُ، وَلِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ، وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ: إِنَّهُ لِمُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ.

(وَمَارَ الشَّيْءُ) نَفْسُهُ (مِرَارًا)
بِالْكَسْرِ: (أَنْجَرَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْوَحْيِ: «إِذَا نَزَلَ سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ

(١) اللسان. وفي العباب الثلاثة الأول وفي الأساس (قزح)

بزيادة مشطوريين وفي التكملة أورد المشطوري الثالث
والرابع وقال: وبينهما ثلاثة مشاطير وهي:

ذَا نَهْمَةٍ فِي الْمُصْنَعَاتِ الْكُبَرِ
أَبْدَى إِذَا بُوذِيتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرَ
أَعْقَدَ بَوَالٍ يَغْدَى فِي الشَّجَرِ

(و) أَمَرَّتُ الْحَبْلَ أَمْرَهُ فَهُوَ مُمَرٌّ،
إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾^(١) (أَيْ
(مُحْكَمٌ قَوِيٌّ، أَوْ) مَعْنَاهُ (ذَاهِبٌ بَاطِلٌ)،
أَيْ سَيَذْهَبُ وَيَبْطُلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
جَعَلَهُ مِنْ مَرٍّ يَمُرُّ، إِذَا ذَهَبَ، (و) أَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ نَخَسُ مُسْتَمِرٌّ﴾^(٢)
فَقِيلَ: (أَيْ قَوِيٌّ فِي نُحُوسَتِهِ)، وَهَذِهِ
عَنِ الزَّجَّاجِ، (أَوْ دَائِمُ الشَّرِّ)، أَوْ
الشُّؤْمِ، (أَوْ) مُسْتَمِرٌّ: (مُرٌّ)، وَكَذَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ أَيْ مُرٌّ.
يُقَالُ: اسْتَمَرَ الشَّيْءُ، أَيْ مَرَّ، قَالَه
الصَّاعِقَانِي، (أَوْ نَافِذٌ أَوْ مَاضٍ)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ أَوْ نَافِذٌ مَاضٍ (فِيمَا
أَمَرَ بِهِ وَسُخِّرَ لَهُ، أَوْ هُوَ) أَيْ يَوْمُ
نَخَسِ مُسْتَمِرٍّ (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ الَّذِي
لَا يَدُورُ فِي الشَّهْرِ)، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ
بِآخِرِ الْأَرْبَعَاءِ فِي شَهْرِ صَفَرٍ.

(وَاسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ عَلَيْهِ: اسْتَحْكَمَ)
أَمْرُهُ (عَلَيْهِ، وَقَوِيَّتْ شَكِيمَتُهُ فِيهِ) وَالْفَهْ
وَاعْتَادَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَتَلَ

(١) سورة القمر الآية ٣.

(٢) سورة القمر الآية ١٩.

صَوْتِ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا» ، أَى
صَوْتِ انْجِرَارِهَا وَاطَّرَادِهَا عَلَى الصَّخْرِ .
وَأَصْلُ الْمِرَارِ : الْفَتْلُ ، لِأَنَّهُ يُمَرُّ ، أَى
يُفْتَلُّ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «كَلِمَاتُ الْحَدِيدِ
عَلَى الطَّسْتِ [الْجَدِيدِ] ^(١)» ، أَى كَجَرِّهِ
عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرُبَّمَا رُوِيَ
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ : صَوْتُ إِمْرَارِ السِّلْسِلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ
فَسَادٍ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْمَمَرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْمُرُورِ ،
وَالْمَصْدَرُ .

وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : «صَغَرَاها
مُرَاها» . وَهُوَ مَثَلٌ ، وَقَدْ تُسْتَعَارُ الْمَرَاةُ
لِلنَّفْسِ وَيُرَادُ بِهَا الْخُبْتُ وَالْكَرَاهَةُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَزْمَعَتْ

صَرِيْمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌ ضَمِيرُهَا ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الطَّسْتُ» وَالصَّوَابُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ
اللسان والعباب .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢١٥ «خَدَعُهُ» وَاللسان .

أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيْثَةٌ كَارِهَةٌ .

وَشَيْءٌ مُرٌّ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ .. وَبَقْلَةٌ
مُرَّةٌ ، وَجَمْعُهَا مِرَارٌ . وَعَيْشٌ مُرٌّ ، عَلَى
الْمَثَلِ ، كَمَا قَالُوا : حُلُوٌّ ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْوَصِيَّةِ «هُمَا الْمُرِّيَّانِ :
الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ
الْمَمَاتِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُمَا
الْخَصْلَتَانِ الْمُرِّيَّانِ ^(١) ، نَسَبَهُمَا إِلَى
الْمَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَرَارَةِ الْمَأْثَمِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُرِّيَّانِ : تَثْنِيَّةُ
الْمُرَى مِثْلُ صُغْرَى وَكُبْرَى وَصُغْرَيَّانِ
وَكُبْرَيَّانِ ، فَهِيَ فُعْلَى مِنَ الْمَرَارَةِ تَأْنِيثُ
الْأَمْرِ ، كَالْجُلَى وَالْأَجَلِّ ، أَى الْخَصْلَتَانِ
الْمُفَضَّلَتَانِ فِي الْمَرَارَةِ عَلَى سَائِرِ الْخِصَالِ
الْمُرَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحِيحاً بِمَالِهِ
مَا دَامَ حَيّاً صَحِيحاً ، وَأَنْ يُبْذَرَهُ فِيمَا
لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مِنَ الْوَصَايَا الْمَبْنِيَّةِ
عَلَى هَوَى النَّفْسِ عِنْدَ مُشَارَفَةِ الْمَوْتِ .

وَرَجُلٌ مَرِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : قَوِيٌّ ذُو مِرَّةٍ .

وَالْمَمَرُ ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ :
الْحَبْلُ الَّذِي أَجِيدَ فَتْلُهُ . وَيُقَالُ :

(١) فِي اللِّسَانِ «الْمُرَّتَانِ»

وَمَرْمَرَةٌ: مَضِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي
بَحْرِ الرُّومِ صَعْبُ الْمَسَلِكِ .

وَمُرِيرَةٌ وَالْمُرِيرَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ :

كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكِيهِ
تَعَاطَى كِبَاثًا مِنْ مُرِيرَةٍ أَسْوَدًا ^(١)
وقال :

وَتَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَشَوْفُهَا
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِنًا ^(٢)
وقال الصاغاني: المُرِيرَةُ مَاءٌ لَبَنِي
عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ .

وَالْأَمْرَارُ: مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
فَزَارَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ :

مَنْ مَبْلِغُ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ آيَةً
وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ ^(٣)

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

الْمِرَارُ، بِالْكَسْرِ، وَكُلُّ مُفْتُولٍ مُرٌّ .
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ فِي
سَيْرِهِ الْمِرَارُ» أَيْ الْحَبْلُ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هَكَذَا فُسِّرَ، وَإِنَّمَا الْحَبْلُ
الْمُرُّ، وَلَعَلَّهُ جَمَعَهُ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ:
سُحِلَتْ مُرِيرَتُهُ، أَيْ جُعِلَ حَبْلُهُ
الْمُبْرَمُ سَحِيلًا، يَعْنِي رَخْوًا ضَعِيفًا .

وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ وَاسْتَمَرَ وَأَمَرَ، مِنْ
الْمَرَارَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّاعَةَ أَذْهَى
وَأَمْرُهُ» ^(١) أَيْ أَشَدُّ مَرَارَةً .

وَالْمِرَارُ: الْمُدَاوَرَةُ وَالْمُرَاوَدَةُ .

وَالْمُمِرُّ، بِالضَّمِّ: الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ
الصَّعْبَةِ لِيُمِرَّهَا قَبْلَ الرَّائِضِ: قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ .

وَفُلَانٌ أَمَرٌ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَحْكَمُ
أَمْرًا مِنْهُ، وَأَوْفَى ذِمَّةً .

وَمَرْمَارٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ:
قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةَ بِالْغَمِيسِ
لَيْلَةَ مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيْسٍ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفيه: «وتشرب آسار الحياض تشوفه» .

(٣) اللسان، وفي الباب الثاني .

(١) سورة القمر الآية ٤٦ .

(٢) اللسان .

فهى مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ (١) .

وقال ابنُ بَرِّي: الأَمْرَارُ: مِيَاهُ مُرَّةٌ معروفةٌ، منها عُرَاعِرٌ، وَكُنَيْبٌ، والعُرَيْمَةُ .

وقال الصاغاني: وبنو يَرْبُوع يقولون: مرَّ علينا فلانٌ، بالكسر، أى مرَّ. وتمرَّمرَ علينا، أى تأمرَّ .

والمُرَّارُ (٢) كُرْمَانٌ: الكُهَّانُ .

ومَرَّانٌ، كَشَدَّادٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ، لبَنِي هِلَالٍ من بني عامرٍ . ومَوْضِعٌ آخرٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمدينة .

ومَرَّارٌ، كَشَدَّادٌ: وَادٍ نَجْدِيٌّ .

وَذَاتُ المُرَّارِ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ من دِيَارِ كَلْبٍ .

ومَرٌّ، بالفتح: ماءٌ لَغَطْفَانٍ، وبالضم: وَادٍ من بَطْنِ إِضْمٍ، وقيل: هو إِضْمٌ .

والمُرَّانُ، مُشْنَى: ماءٌان لَغَطْفَانٍ بينهما جَبَلٌ أَسْوَدٌ .

ومُرَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: ماءٌ نَجْدِيٌّ من مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ .

ومُرَيْنٌ، بالضمُّ وتَشْدِيدُ الرَّاءِ المَكْسُورَةِ: نَاحِيَةٌ من دِيَارِ مُضَرَ .

ورَجُلٌ مُمَرٌّ، وفَرَسٌ مُمَرٌّ (١) مُسْتَحْكِمُ الخِلْقَةِ .

والدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ وإِمْرَارٍ . وهو على المَثَلِ .

وأَمَرٌ فُلَانًا: عَالَجَهُ وَفَتَلَ عُنُقَهُ لِيَصْرَعَهُ . وهما يَتَمَارَّانِ .

ومَرَّتْ عليه أَمْرَارٌ (٢)، أى مَكَارِهِ، وهو مَجَازٌ .

والمَرَّارُ بن حَمُويَةَ الهَمْدَانِيُّ، كَشَدَّادٌ: شَيْخٌ للْبُخَارِيِّ .

وَأَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بن مِرَّارِ الشَّيْبَانِيُّ كَكِتَابٍ: لُغَوِيٌّ، كتب عنه أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ، وابْنُهُ عَمْرُو بن أَبِي عَمْرٍو، له ذِكْرٌ .

ومَرَّانُ بنُ جَعْفَرٍ، بالفتح: بَطْنٌ .

(١) في الأساس « ممر الخلق » .

(٢) في الأساس: مَرَّتْ عليه مَرُورٌ: مَكَارِهِ .

(١) في اللسان والعباب: « مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ مُرَّةٌ » .

(٢) في التكملة « المرار: الكهان » وضبطت بضم فسكون

[م ز ر] *

(المَزْرُ)، بالفتح: (الحَسُو لِلذَّوقِ).
والمَزْرَة: المَصَّة.

(و) المَزْرُ: (الرجُلُ الظَرِيفُ،
كالمَزِيرِ، كأمير)، نقله الفراء.

(و) المَزْرُ: (دُونُ الْقَرْصِ)، نقله
الصاغاني. وقال ابنُ القَطَّاع: ومَزَرَه
مَزْرًا: قَرْصَهُ.

(و) المِزْرُ، (بالكسر: الأَحْمَقُ).
(و) المِزْرُ (: نَبِيذُ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ)
وَالْحِنْطَةِ وَالْحُبُوبِ، وقيل: نَبِيذُ
الذَّرَّةِ خَاصَّةً. وذكر أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ قَدْ فَسَّرَ الْأَنْبِيذَةَ فَقَالَ: الْبِتْعُ:
نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْجِجَعَةُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ،
وَالْمِزْرُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالسَّكْرُ مِنَ التَّمْرِ،
وَالْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ. (و) المِزْرُ
(الْأَصْلُ).

(والمَزِيرُ)، كأمير: (الشَّدِيدُ
الْقَلْبِ) الْقَوِيُّ (الْنافِذُ) فِي الْأُمُورِ
الْمُشْبَعُ الْعَقْلِ، بَيْنَ الْمَزَارَةِ.

وَمِرَّةٌ بَنُ سُبَيْعٍ، بِكسْرِ الميمِ،
وَسُبَيْعٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
بَحْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ.
وَذُو مِرٍّ، بِالضَّمِّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَذُو مَرِّينَ^(١)، بِالْفَتْحِ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ
مَكْسُورَةٍ: لَقَبُ وَائِلِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ
قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ الْحِمِيرِيِّ.

وَذُو مَرَّانَ، بِالْفَتْحِ: عُمَيْرُ بْنُ
أَفْلَحَ بْنِ شُرْحَبِيلَ^(٢) مِنْ الْأَقْيَالِ.
وَبِالضَّمِّ: مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذِي مَرَّانَ
الْهَمْدَانِي، عَنْ الشَّعْبِيِّ مشهور.

وَمِرَّةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ بِالْقُرْبِ
مِنْ زَبِيد.

وَالْمَرِّيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
الْمَكْسُورَةِ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَمُرِيرَةٌ، كَهَرِيرَةٍ: جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرِيرَةَ الْآخِرَى.
ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

(١) الذي في التكملة «ذو مَرٍّ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْغُوْثِ»

فهو ابن وائل وليس لقبه.

(٢) في جهمرة أنساب العرب «عميرة ... شراحيل».

قال العباس بن مرداس :

تَرَى الرَّجُلَ النَحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ
وَفِي أَثَوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ ^(١)

ويروى : أَسَدٌ مَزِيرٌ ، (ج أمازِرُ)
مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ ، وأنشد الأَخْفَشُ :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةٍ أَلِ
رُجَالٍ وَأَضْلَالُ الرُّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ ^(٢)

يريد : أَقَاصِرُهُم وَأَمَازِرَهُمْ . وقال
الفراء : الْأَمَازِرُ جَمْعُ أَمَزَرَ ، وقد
مَزَرَ ، كَكَرَّمْ ، مَزَارَةً ، وفلان أَمَزَرُ منه .

(ومَزَرَ) السَّقَاءُ مَزَرًا : مَلَأَهُ ، عن
كُرَاع . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَزَرَ
(الْقَرْبَةَ) مَزَرًا : (لَمْ يَدَعْ فِيهَا أَمْنًا ،
كَمَزَرَهَا) تَمَزِيرًا ، وأنشد شَمِرٌ :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورًا
وَمَزَرُوا وَطَابَهَا تَمَزِيرًا ^(٣)

(١) اللسان والصاحح والأساس والعياب والمقاييس ٣١٩/ هـ

وفي العباب نسبة إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .

(٢) اللسان والصاحح ، والعياب ونسبه إلى سلام

ابن حبيش الصموني .

(٣) اللسان والعياب .

(و) مَزَرَ (الرَّجُلُ : غَاظُهُ) ، نقله

الصاغاني .

(والتَّمَزَّرُ : التَّمَصَّرُ) ، وهو التَّتَبُّعُ .

(و) التَّمَزَّرُ (: التَّمَصُّصُ وَالشُّرْبُ

الْقَلِيلُ) . يُقَالُ : تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ ، إِذَا

شَرَبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . ومثله التَّمَزَّرُ ، وهو

أَقَلُّ مِنَ التَّمَزَّرِ ، (كالمَزَرِ) ، بالفتح .

وقيل : التَّمَزَّرُ : التَّرَوُّقُ ، (أَوْ) هو

(الشُّرْبُ بَمَرَّةٍ) . وفي حديث أبي

العالية : « اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا تَمَزَّرْ » ^(١)

أَيِ اشْرَبْهُ لَتَسْكِينِ الْعَطَشِ كَمَا تَشْرَبُ

الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرَبْهُ لَلتَّلَذُّذِ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى كَمَا يَصْنَعُ شَارِبُ الْخَمْرِ إِلَى

أَنْ يَسْكُرَ . قال ثَعْلَبٌ : مِمَّا وَجَدْنَاهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اشْرَبُوا

وَلَا تَمَزَّرُوا » أَيِ لَا تُدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلًا

قَلِيلًا ، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ

كَمَا يُشْرَبُ الْمَاءُ . أَوْ اتْرُكُوهُ وَلَا

تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً وَاحِدَةً ^(٢) .

(و) كُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ ،

كَكَرَّمْ ، مَزَارَةً) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) ضبط العباب بفتح التاء وتشديد الراء مفتوحة .

(٢) اللسان : « وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(ومازَرُ، كهاجر: د، بالمغرب)
بصِقْلِيَّة. قال شيخنا: وقد تُكْسَرُ
زَايَةُ، كما في شَرْح الشِّفَاء وغيره،
(منها) الإمام أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ
عَلِيٍّ بنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ المَازَرِيِّ، أَحَدُ
الْأَثَمَةِ، (شارحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ)، سَمَاهُ
المُعَلِّم. وهو من شُيُوخِ القَاضِي عِيَاض.
ومات سنة ٥٣٦ هـ، ومنها أيضاً أبو عبد الله
مُحَمَّدُ بنُ المُسْلِمِ المَازَرِيُّ الأُصُولِيُّ.

(و) مازَرُ: (ة) بِلُرِّسْتَان^(١) (بَيْنَ
أَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ، مِنْهَا عِيَاضُ
ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَبْهَرِيِّ).
ووقع في التَّبْصِيرِ: الأَزْهَرِيُّ، وهو
غَلَطٌ، (المَازَرِيُّ) الصُّوفِيُّ، جالسه
السُّلَفِيُّ في سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ، وهو
في عَشْرِ الثَّمَانِينَ.

(ومَزْرِينُ، كَقَزْوِينَ: ة بِيخَارِي)،
نقله الصاغاني.

[م س ر] *

(مَسْرَةٌ)، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال

ابنُ دُرَيْدٍ: المَسْرُ: فَعِلُ مُمَاتٌ، وقد
مَسَرَّهُ مَسْرًا، إِذَا (سَلَّهُ) فَأَخْرَجَهُ. (و)
في اللِّسَانِ: مَسْرُهُ يَمْسُرُهُ مَسْرًا:
(استَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقٍ. و) قال
الليثُ: المَسْرُ: فَعِلُ المَاسِرِ. ويُقالُ:
هو يَمْسُرُ (النَّاسَ)، إِذَا (غَمَزَ بِهِمْ.
(و) قال غيره: مَسَرَّ بِهِ، إِذَا (سَعَى) بِهِ،
كَمَحَلَّ بِهِ، (أَوْ) مَسَرَّ بِهِمْ، إِذَا
(أَغْرَاهُمْ).

والمَاسِرُ: السَّاعِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَسْرُ، بالكسر، وهو ابن ثعلبة بن
نَصْر بن سَعْد بن نَبْهَانَ، فَخَذُ مِنْ
طَيِّئٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّرِيفُ الجَوَانِيُّ
في المُقَدِّمَةِ الفاضليَّة.

[م س ت ف ش ر]

واستدرك صاحبُ اللِّسَانِ هُنَا:
مُسْتَفْشَار^(١) وهو مُعَرَّبٌ مَشَتْ أَفْشَارُ،
وهو العَسَلُ المُعْتَصِرُ بِالْأَيْدِي إِنْ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « مستفشار » والمثبت من اللسان .

(٢) في « اللسان » « إذا »

(١) في مطبوع التاج : بكرستان والصواب من معجم

البلدان (مازر) والمشتبه ٥٦٥ والتبصير ١٣٣٦ .

كَانَ يَسِيرًا، وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا
فَبِالْأَرْجُلِ.

[م ش ر] *

(الْمَشْرَةُ: شِبْهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ فِي
الْعَصَاةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ) أَيَّامُ
الْخَرِيفِ، لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ،
(أَوْ) الْمَشْرَةُ: الْأَغْصَانُ الْخُضِرُ الرُّطْبَةُ
قَبْلَ أَنْ تَتَلَوْنَ بِلَوْنٍ وَتَشْتَدَّ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ: «فَاكْلُوا الْخَبْطَ
وَهُوَ يَوْمُ مَذْذُومٍ مَشْرٍ». (وَقَدْ مَشَرَ الشَّجَرُ،
كَفَرِحَ، وَمَشَرَ) تَمْشِيرًا، (وَأَمَشَرَ
وَتَمْشَرَ).

وَيُقَالُ: أَمَشَرْتُ وَمَشَرْتُ تَمْشِيرًا،
إِذَا خَرَجَ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ. وَفِي
صِفَةِ مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى «وَأَمَشَرَ
سَلَمُهَا» أَيَّ خَرَجَ وَرَقُهُ وَاكْتَسَى بِهِ،
وَقِيلَ: التَّمَشُّرُ أَنْ يَكْتَسِيَ الْوَرَقُ
خُضْرَةً. وَيُقَالُ: تَمْشَرَ الشَّجَرُ، إِذَا
أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ رِقَّتُهُ، أَيَّ وَرَقَتُهُ،
(وَمَشَرُهُ)، أَيَّ الشَّيْءِ مَشْرًا: (أَظْهَرَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّمَشُّيرُ: النَّشَاطُ

لِلْجَمَاعِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: وَفِي الْحَدِيثِ. الَّذِي لَا طُرُقَ
لَهُ «إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي
نَفْسِي تَمْشِيرًا» وَفِي اللِّسَانِ: وَجَعَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا. (و)
التَّمَشِيرُ: (تَقْسِيمُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُهُ).
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ، قَالَ:

فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَشَرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمْشَرَ (١)

أَيَّ لَمْ يُقَسِّمَ مَا فِيهَا، هَكَذَا أوردَهُ
ابْنُ سِيدِهِ، وَأوردَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ.
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ
سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ، وَهُوَ:

وَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمْشَرَ (٢)

قَالَ: وَمَعْنَى أَشِيْعًا: أَظْهَرًا أَنَا نَقَسَمَ
مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا
الْمُسْتَطِيعُونَ وَيَأْتِينَا الْمُسْتَرْفِدُونَ، ثُمَّ
قَالَ: وَأَيَّ زَمَانٍ، إلخ، أَيَّ هَذَا الَّذِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان والعيال والجمهرة ٢/ ٣٤٩ والمقاييس ٥/ ٣٢٦

أمرتكما به هو خُلُقٌ لنا وعادةٌ في
الأزمنة على اختلافها . وبعده :

فَبِتْنَا بِخَيْرٍ فِي كَرَامَةِ ضَيْفِنَا
وَبِتْنَا نُودَى طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرٍ (١)

أَي بِتْنَا نُودَى إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمِ
هَذِهِ النَّاقَةِ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَمَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
اسْتَغْنَى . وَفِي الْمُحَكَّمِ : (رُئِيَ عَلَيْهِ
أَثَرُ غِنَى) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ قَدْ أَنَا بَرُّنَا وَدَقِيقُنَا
تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا (٢)

(و) تَمَشَّرَ (الْوَرَقُ : اكْتَسَى خُضْرَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَشَّرَ (الْقَوْمُ)
إِذَا (لَبَسُوا الثِّيَابَ) بَعْدَ عُرْيٍ
(و) تَمَشَّرَ (لَأَهْلِهِ : تَكَسَّبَ شَيْئًا) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَكَتَهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ
عَجْزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشُّرِ (٣)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج : « غير ميسر » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج « يركبهم كبيرهم »

(و) تَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ : (اشْتَرَى لَهُمْ
مَشْرَةً أَيْ كِسْوَةً ، وَهِيَ) الْمَشْرَةُ : الْوَرَقَةُ
قَبْلَ أَنْ تُشَعَّبَ (١) وَتَنْتَشِرَ .

(و) الْمَشْرَةُ : (طَائِرٌ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ كَهَمْزَةٍ (٢) . وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدْبِجٌ كَأَنَّهُ وَشْيٌ (٣) .

(و) يُقَالُ : (أُذِنُ حَشْرَةً مَشْرَةً) ، أَيْ
مُؤَلَّلَةً ، عَلَيْهَا مَشْرَةُ الْعَتَقِ ، أَيْ نَضَارَتُهُ
وَحُسْنُهُ ، وَقِيلَ : (لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ) ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَأُذِنُ لَهَا حَشْرَةً مَشْرَةً
كَإِعْلَاطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ (٤)

إِنَّمَا عَنِيَ أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ
أَنْ تَتَشَعَّبَ ، وَحَشْرَةٌ ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ،
وَقِيلَ : مَشْرَةٌ إِتْبَاعُ حَشْرَةٍ وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : الْبَيْتُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ يَصِفُ أُذُنَ
نَاقَتِهِ وَرِقَّتَهَا وَلُطْفَهَا ، شَبَّهَهَا بِإِعْلَاطِ
الْمَرْخِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ تَشَعَّبَ .

(٢) وَهُوَ مَا ضَبَطَ بِهِ اللِّسَانُ أَيْضًا وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

(٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشْيٌ » .

(٤) اللسان ، وفي الصحاح والعياب « برواية : لها أذن » .

وهو لرزيقه بن جشم النمرى في العياب والمعاني الكبير

١١٤ وانظر مادة (حشر) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مِشْرٌ) أَقْشَرُ ،
(بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (شَدِيدُ الْحُمْرَةِ) .

(و) بَنُو الْمِشْرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) (وَالْمَشَارَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكِرْدَةُ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ
الصَّحِيحِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (: أَمَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
(انْبَسَطَ فِي الْعَدُوِّ . (و) أَمَشَرَ : (انْتَفَخَ .
(و) أَمَشَرَتِ (الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : ظَهَرَ (نَبَاتُهَا) .

(و) يُقَالُ (امْرَأَةٌ مَشْرَةٌ الْأَعْضَاءِ) ،
أَيْ (رَبِيًّا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(و) (وَالْمَشْرُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَشْرُ) ، وَهُوَ
الْبَطَرُ . (وَأَذْهَبَهُ مَشْرًا : شَتَمَهُ وَهَجَّاهُ
أَوْ سَمَّعَ بِهِ) .

(و) (وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ) ، وَهِيَ الَّتِي (اهْتَزَّ
نَبَاتُهَا) وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ ، بِهَذَا
الْمَعْنَى .

(وَمَشْرُهُ تَمَشِيرًا) : أَعْطَاهُ (كَسَاهُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
إِنَّمَا هُوَ مَشْرُهُ مَشْرًا ، بِالتَّخْفِيفِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ : مَا لَمْ يَطْلُ ،
وَمَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ
بِمِحْجَنِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ أُرْوِيَّةَ :

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا
إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ^(١)

وَمَا أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
نَشَرَتَهَا^(٢) وَنَبَاتَهَا . وَقَالَ أَبُو خَبْرَةَ :
مَشَرْتُهَا : وَرَقُهَا . وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ
أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَالْتَمَشِيرُ : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَاسْتِوَاؤُهُ .

وَالْأَمَشْرُ : النَّشِيطُ .

وَمَشْرَةُ الْعِتْقِ ، بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَشْرًا . بِالْفَتْحِ .

(١) الديوان ٤٨٤ واللسان والعياب .
(٢) في مطبوع التاج : « بشرتها » والمثبت من « اللسان » .

وَمَشَرْتُ اللحمَ : قَشَرْتُهُ . وهذه عن ابن القطاع .

[م ص ر] *

(مَصَرَ الناقَةَ أو الشاةَ) ، يَمَصُّرُهَا مَصْرًا (وَتَمَصَّرَهَا وَامْتَصَّرَهَا : حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ) . وقيل هو أن تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرُ إِبْهَامَكَ فَوْقَ أَصَابِعِكَ ، (أو) هو الْحَلْبُ بـ (الإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ فَقَطْ) . وقال الليث : المَصْرُ : حَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وفي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ : « كَيْفَ تَحْلُبُهَا ، مَصْرًا أَمْ فَطْرًا » (وهي مَاصِرٌ وَمَصُورٌ : بَطِيئَةٌ خُرُوجِ اللَّبَنِ) ، وكذا الشاةُ وَالْبَقَرَةُ^(١) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْزَى ، (ج مِصَارٌ وَمِصَائِرٌ) ، كَقِلَاصٍ وَقِلَائِصٍ . قال الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مَصُورٌ ، وهى التى يَتَمَصَّرُ لَبَنُهَا ، أى يُحَلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، لَأَنَّ لَبَنَهَا بَطِيءُ الْخُرُوجِ . وقال أَبُو زَيْد :

(١) فى مطبوع التاج « البقر » والمثبت من اللسان .

الْمَصُورُ : من الْمِعْزِ خَاصَّةً دُونَ الضَّأْنِ ، وهى التى قد غَرَزَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قال : ومثلها من الضَّأْنِ الْجَدُودُ . ويقال : مَصَّرَتِ الْعِزُّ تَمْصِيرًا ، أى صَارَتْ مَصُورًا . ويقال : نَعْجَةٌ مَاصِرٌ وَلَجْبَةٌ وَجْدُودٌ وَغُرُوزٌ أى قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وقال ابن القطاع : وَمَصَّرَتِ الْعِزُّ مُصُورًا وَامْتَصَّرَتِ : قَلَّ لَبَنُهَا .

(وَالْتَمَصَّرُ) : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال ابن سِيَدَه : هَذَا تَعْبِيرٌ أَهْلُ اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ التَّمَصَّرُ : (الْقِلَّةُ ، و) التَّمَصَّرُ (: التَّتَبُّعُ ، و) التَّمَصَّرُ : (التَّفَرُّقُ) ، يقال : جَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُتَمَصِّرَةً ، أى مُتَفَرِّقَةً . (و) التَّمَصَّرُ : (حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ) بَعْدَ الدَّرِّ . وَصَارَ مُسْتَعْمَلًا فِي التَّتَبُّعِ .

(وَالْتَمْصِيرُ : التَّقْلِيلُ . و) التَّمْصِيرُ : (قَطْعُ الْعَطِيَّةِ قَلِيلًا) ، قَلِيلًا) ، يقال : مَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ تَمْصِيرًا ، إِذَا قَلَّلَهُ وَفَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ : قَطَعَهَا

قَلِيلًا قَلِيلًا، وهو مَجَاز.

(وَمُصِرَ الْفَرَسِ، كَعُنِيَ: اسْتُخْرِجَ جَرِيه).

(وَالْمُصَارَةُ، بِالضَمِّ: الْمَوْضِعُ) الَّذِي تَمُصَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ.

(وَالْمِصْرُ، بِالْكَسْرِ: الْحَاجِزُ) وَالْحَدُّ (بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ). قَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

وَالْأَرْضَ سَوَّى بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا
تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءً مِثْلَ مَاثِقَلَا

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مُصِرًّا لَا خَفَاءَ بِهِ
بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لَعَدِي^(٢) بَنُ زَيْدِ الْعِبَادِي، وَقَدْ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ «وَجَاعِلِ الشَّمْسِ»، وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ: وَجَعَلَ الشَّمْسَ، وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضًا. (كَالْمَاصِرِ). وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَالْمَاصِرَانِ: الْحَدَّانِ. (و)

(١) اللسان والمباب والثاني في الصحاح والأساس والمقاييس

(٢) وكذا في الأساس والمباب.

الْمِصْرُ: (الْحَدُّ) فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: (بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ) خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ الْمُصُور. (و) الْمِصْرُ: (الْوِعَاءُ)، عَنْ كُرَاع، (و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمِصْرُ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (الْكُورَةُ) تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةِ الْخَلِيفَةِ.

(و) الْمِصْرُ (الطِّينُ الْأَحْمَرُ).

(وَالْمُصَّرُ، كَمُعْظَمٍ): الثُّوبُ (الْمَصْبُوغُ بِهِ) أَوْ بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: ثَوْبٌ مُصَّرٌ: مَصْبُوغٌ بِالْعِشْرِقِ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَائِشُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الثِّيَابُ الْمُصَّرَّةُ: الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ. وَقَالَ شَمِرٌ: الْمُصَّرُّ مِنَ الثِّيَابِ: مَا كَانَ مَصْبُوغًا فُغْسِلَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مُصَّرَتَيْنِ» (وَمَصَّرُوا الْمَكَانَ تَمَصِيرًا: جَعَلُوهُ مِصْرًا، فَتَمَصَّرَ): صَارَ مِصْرًا. وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَدْ مَصَّرَ الْأَمَصَارَ، مِنْهَا الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ،

وقال الجوهري: فُلَانٌ مِصْرَ الْأَمْصَارِ،
كما يُقال: مَدَنَ الْمُدُنَ.

(ومِصْرُ)، الكسر فيها أشهر، فلا
يُتَوَهَّم فيها غيره، كما قاله شيخنا،
قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، هِيَ (الْمَدِينَةُ
الْمَعْرُوفَةُ) الْآنَ، (سُمِّيَتْ) بِذَلِكَ
(لِتَمِصُّرَهَا) أَيْ تَمْدُنُهَا، (أَوْ لِأَنَّهُ
بَنَاهَا الْمِصْرُ بْنُ نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَسُمِّيَتْ بِهِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي
كَيْفَ ذَاكَ، وَفِي الرَّوْضِ: إِنَّهَا سُمِّيَتْ
بِاسْمِ بَانِيهَا، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الْجَا حِظِّ فِي تَغْلِيلِ تَسْمِيَّتِهَا: لِمَصْبِرِ
النَّاسِ إِلَيْهَا. وَهُوَ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ.
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النِّسَابَةِ، عِنْدَ ذِكْرِ نَسَبِ الْقِبْطِ مَا نَصَّهُ:
وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ
الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ النِّسَابَةَ قِبْطَ مِصْرَ فِي
كِتَابِهِ فَقَالَ: هُمْ وَلَدَ قِبْطَ بْنِ مِصْرَ بْنِ
قُوطَ بْنِ حَامٍ، وَأَنَّ مِصْرَ هَذَا هُوَ الَّذِي
سُمِّيَتْ مِصْرُ بِهِ مِصْرَ. وَذَكَرَ شَيْخُ
التَّوَارِيخِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الَّذِي سُمِّيَتْ
مِصْرُ بِهِ هُوَ مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ بْنِ

حَامٍ. انْتَهَى. وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ
مِصْرَ مَا نَصَّهُ: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
فِي الْمَعْنَى الَّتِي لِأَجْلِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ
الْأَرْضُ بِمِصْرَ، فَقِيلَ: سُمِّيَتْ
بِمِصْرِيمَ بْنِ مُرْكَائِيلَ، وَهُوَ الْأَوَّلُ.
وَقِيلَ: بَلْ سُمِّيَتْ بِمِصْرَ الثَّانِي. وَهُوَ
مِصْرَامُ بْنُ نَقْرَاوَشَ بْنِ مِصْرِيمَ الْأَوَّلِ،
وَعَلَى اسْمِهِ تَسْمَى مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ
وَقِيلَ: بَلْ سُمِّيَتْ بِاسْمِ مِصْرَ الثَّالِثِ،
وَهُوَ مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ،
وَهُوَ أَبُو قِبْطِيمَ بْنِ مِصْرَ الَّذِي وَلَّى
الْمُلْكَ بَعْدَهُ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقِبْطُ.
وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحِيَّةَ:
مِصْرُ أَخَصَبَ بِلَادِ اللَّهِ، وَسَمَاهَا اللَّهُ
تَعَالَى بِمِصْرَ وَهِيَ هَذِهِ دُونَ غَيْرِهَا،
وَمِنْ أَسْمَائِهَا أُمُّ الْبِلَادِ، وَالْأَرْضُ
الْمُبَارَكَةُ، وَغَوْتُ الْعِبَادِ، وَأُمُّ خَنُورٍ.
وَتَفْسِيرُهُ النُّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ، وَذَلِكَ لِمَا
فِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ الَّتِي لَا تُوجَدُ فِي
غَيْرِهَا، وَسَاكِنُهَا لَا يَخْلُو مِنْ خَيْرٍ
يَدْرُ عَلَيْهِ فِيهَا، فَكَأَنَّهَا الْبَقَرَةُ الْحَلُوبُ
النافعة، وَكَانَتْ فِيمَا مَضَى أَكْثَرَ
مِنْ ثَمَانِينَ كُورَةً عَامِرَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ،

ثم تَقَهَّقَتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ عَلَى أَرْبَعِينَ كُورَةً . وَفِي الْمِائَةِ
التَّاسِعَةِ اسْتَقَرَّتْ عَلَى سِتَّةٍ وَعَشْرِينَ
عَمَلًا . وَأَمَّا عِدَّةُ الْقُرَى الَّتِي تَأَخَّرَتْ إِلَى
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ فَحُرِّرَتْ
لَمَّا أَمَرَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِرِسْبَايَ كُتَابَ
الدَّوَاوِينَ وَالْجُيُوشِ الْمِصْرِيَّةِ بِضَبْطِ
وإِحْصَاءِ قُرَى مِصْرَ كُلِّهَا قَبْلِيَّهَا
وَبَحْرِيَّهَا فَكَانَتْ أَلْفِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ قَرْيَةً . وَالْأَلْفَ الْأَسْعَدُ بْنُ
مَمَاتِي كِتَابًا سَمَّاهُ قَوَانِينَ
الدَّوَاوِينَ ، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ضَخْمَةٍ ،
وَالَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ فِي أَيْدِي النَّاسِ
مُخْتَصَرُهُ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ ، ذَكَرَ فِي
الْأَصْلِ مَا أَحْصَاهُ مِنَ الْقُرَى مِنْ أَيَّامِ
السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَرَكٍ
أَرْبَعَةَ آلَافٍ ضَيْعَةً ، وَعَيْنٌ مَسَاحَتُهَا
وَمُتَحَصِّلَاتُهَا مِنْ عَيْنٍ وَغَلَّةٍ وَاحِدَةٍ
وَاحِدَةٍ . وَأَمَّا حُدُودُهَا وَمَسَاحَةُ أَرْضِهَا
وَذِكْرُ كُورِهَا فَقَدْ تَكَفَّلَ بِهِ كِتَابُ
الْخِطِّ لِلْمَقْرِيزِيِّ ، وَتَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ
لِلْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ، فَرَاغَهُمَا فَإِنْ هَذَا
الْمَحَلُّ لَا يَتَحَمَّلُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ .

(و) هِيَ تُصْرَفُ وَ(قَدْ) لَا (تُصْرَفُ ،
(و) تُؤَنَّثُ . وَ(قَدْ تُذَكَّرُ) ، عَنْ ابْنِ
السَّرَّاجِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ ^(١) قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ
يُرِيدُ مِصْرَ بَعِينِهِ ^(٢) وَفِي التَّهْذِيبِ فِي
قَوْلِهِ ﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ إِثْبَاتُ الْأَلْفِ ، قَالَ :
وَفِيهِ وَجْهَانِ جَائِزَانِ ، يُرَادُ بِهَا مِصْرُ
مِنِ الْأَمْصَارِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي تِيهِ ، قَالَ
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِصْرَ بَعِينِهَا ،
فَجَعَلَ مِصْرًا اسْمًا لِلْبَلَدِ ، فَصْرَفَ لِأَنَّهُ
مَذَكَّرٌ . وَمَنْ قَرَأَ مِصْرَ بِغَيْرِ أَلْفٍ أَرَادَ
مِصْرَ بَعِينِهَا ، كَمَا قَالَ : ﴿ وَادْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ^(٣) وَلَمْ يُصْرَفْ لِأَنَّهُ
اسْمُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ بِهِ مُؤَنَّثٌ .

(وَحُمُرٌ مِصَارٍ وَمِصَارِيٌّ ، جَمْعُ
مِصْرِيٍّ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْمِصْرَانِ : السَّكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِهَاتِي
الْمِصْرَانِ ، لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) سورة البقرة الآية : ٦١ .

(٢) فِي السَّانِ « بَعِينًا » .

(٣) سورة يوسف الآية ٩٩ .

قال : لا تَجْعَلُوا الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ ، مَصْرُوهَا ، أَى صَيْرُوهَا مِصْرًا
بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَيْنِي ، أَى حَدًّا ، وَبِهِ
فُسرَ حَدِيثُ الْمَوَاقِيتِ « : لَمَّا فُتِحَ
هَذَانِ الْمِصْرَانِ » ، يَرِيدُ بِهِمَا الْكُوفَةُ
وَالْبَصْرَةُ .

(وَيَزِيدُ ذُو مِصْرٍ) ، بِالْكَسْرِ :
(مُحَدَّث) فَرْدٌ ، رَوَى حَدِيثًا فِي الْأَصَاحِي ،
عَنْ عُيَيْنَةَ (١) بْنِ عَبْدِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْمَصِيرُ ، كَأَمِير : الْمَعَى) ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّيْرَ وَذَوَاتِ الْخُفِّ
وَالظُّلْفِ ، (جَ أَمِصْرَةٌ وَمُصْرَانُ) ، بَضْمٌ
الْمِيمِ ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَرُغْفَانِ
(وَجَج) ، أَى جَمْعُ الْجَمْعِ ، (مَصَارِينُ) ،
عِنْدَ سِيَبَوَيْهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصَارِينُ
خَطَأٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَصَارِينُ جَمْعُ
الْمُصْرَانِ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ كَذَلِكَ (٢) عَلَى
تَوَهُمِ النُّونِ أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مَصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
صَارَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا
مُصْرَانُ كَمَا قَالُوا فِي جَمِيعِ مَسِيلٍ

الْمَاءِ مُسْلَانُ ، شَبَّهُوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ ،
وَلِذَلِكَ قَالُوا قَعُودٌ وَقَعْدَانُ ثُمَّ قَعَادِينُ
جَمْعُ الْجَمْعِ . وَكَذَلِكَ تَوَهُمُوا الْمِيمَ
فِي الْمَصِيرِ أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ ، فَجَمَعُوهَا عَلَى
مُصْرَانِ ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةٍ مَصَادِ
الْجَبَلِ مُصْدَانُ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْمِصْرَانُ بِالْكَسْرِ
لُغَةٌ فِي الْمُصْرَانِ بِالضَّمِّ جَمْعُ مَصِيرٍ ،
عَنِ الْفَرَّاءِ . (وَمُصْرَانُ الْفَارِ بِالضَّمِّ :
تَمَرٌ رَدِيٌّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالْمَصِيرَةُ : ع) بِسَاحِلِ بَحْرِ
فَارِسَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يَقُولُونَ (: اِشْتَرَى الدَّارَ
بِمُصُورِهَا) ، أَى (بِحُدُودِهَا) ، جَمْعُ
مِصْرٍ ، وَهُوَ الْحَدُّ ، هَكَذَا يَكْتُبُونَ (١)
أَهْلُ مِصْرَ فِي شُرُوطِهِمْ ، وَكَذَا أَهْلُ هَجَرَ .

(و) قَالُوا : (غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ
تَدِقُّ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْلُظُ) وَتَتَّسِعُ
(مِنْ مَوْضِعٍ) آخَرَ (فَهِيَ مُتَمَصِّرَةٌ) ،
لِتَفَرِّقَهَا . (و) يُقَالُ : جَاءَتْ (إِبِلٌ

(١) فِي التَّنْصِيرِ ١٢٩٥ « عَتَبَةُ بْنُ عَبْدِ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَلِكَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَمَانِ .

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَهُ وَجْهٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

مُتَمَصِّرَةٌ) إلى الحَوْضِ، ومُتَمَصِّرَةٌ، أَى (مُتَفَرِّقَةٌ).

(وَأَمَّصَرَ الْغَزْلُ)، بتشديد الميم (كَافَتَعَلَ، إِذَا (تَمَسَّخَ)، أَى تَقَطَّعَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْمَصْرُ : حَلْبُ كُلِّ مَا فِي الضَّرْعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : « لَا يُمَصَّرُ لَبَنُهَا فَيُضْرَّ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا » يَرِيدُ لَا يُكْثَرُ مِنْ أَخَذِ لَبَنِهَا . وَالْمَصْرُ : قِلَّةُ اللَّبَنِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَصْرُ ، تَقَطُّعُ الْغَزْلِ وَتَمَسُّخُهُ . وَالْمُصَصِّرَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

والتَّصْصِيرُ فِي الثِّيَابِ : أَنْ تَتَمَشَّقَ تَخْرُقًا مِنْ غَيْرِ بِلَى .

وَمِصْرٌ : أَحَدُ أَوْلَادِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَاصِرُ فِي كَلَامِهِم : الْحَبْلُ يُلْقَى فِي الْمَاءِ لِيَمْنَعَ السُّفْنَ عَنِ السَّيْرِ حَتَّى يُؤَدَّى صَاحِبُهَا

مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ السُّلْطَانِ ، هَذَا فِي دِجْلَةِ وَالْفُرَاتِ .

وَيُقَالُ : لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أَى هِيَ قَلِيلَةٌ ، فَهَمْ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا ؛ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَكَذَلِكَ يَتَمَصَّرُونَهَا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَطَاءُ مَصُورٌ^(١) ، كَصَبُورٌ : قَلِيلٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

[م ص ط ر] *

(الْمُصْطَارُ وَالْمُصْطَارَةُ) ، بَضْمُهُمَا : (الْحَامِضُ مِنَ الْخَمْرِ) . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا
كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ^(١)

وَقَالَ أَيْضًا فَاسْتَعَارَهُ لِلْبَيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرْمَتْ أَرْمَتْ
مُصْطَارًا مَاشِيَةً لَمْ يَعُدْ أَنْ عَصِرًا^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَعَلَ اللَّبَنَ بِمَنْزِلَةِ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : مَمْصُورٌ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) اللَّسَانُ .

الخمر، فسمّاه مُضْطَاراً، يقول: إذا
أَجْدَبَ النَّاسُ سَقَيْنَاهُم اللَّبْنَ الصَّرِيفَ،
وهو أَحْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ، كما يُسْقَى
المُضْطَارُ، قال أبو حنيفة: إنما أَنْكَرَ
قولُ مَنْ قال إنَّ المُضْطَارَ الحامِضُ، لأنَّ
الحامِضَ غيرُ مُخْتَارٍ ولا مَمْدُوحٍ، وقد
اخْتِيرَ المُضْطَارُ، كما تَرَى، من قول
عَدِيَّ بنِ الرَّقَاعِ وغيرِهِ. وقال الأزهري:
المُضْطَارُ: الحَدِيثَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ.
وَأَحْسَبُ المِمْ فِيهَا أَصْلِيَّةً، لَأَنَّهَا كَلِمَةٌ
رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَخْضُةٍ. وَإِنَّمَا
يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ، وَوُجِدَ
أَيْضاً فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِتَيْكَ
النَّاجِيَةِ.

[م ض ر] *

(مَضَرَ اللَّبَنُ أَوْ النَّبِيذُ) يَمْضِرُ
(مَضِراً، وَيُحَرِّكُ، وَمُضْوراً)، بِالضَّمِّ،
(كَنَصَرَ وَفَرِحَ وَكَرُمَ: حَمُضَ وَابْيَضَّ)
وَصَارَ اللَّبَنُ مَاضِراً. وَهُوَ الَّذِي يَحْدِي
اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ، (فَهُوَ
مَضِيرٌ وَمَضِرٌ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
قال ابن سيده: وأراه على النسب، لأنَّ

فَعَلَهُ إِنَّمَا هُوَ مَضِرٌ، بَفَتْحِ الضَّادِ
لَا كَسْرُهَا، قال: وَقَلَمًا يَجِيءُ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ. (و) لَبَنٌ
(مَاضِرٌ): حَامِضٌ.

(وَالْمَضِيرَةُ: مَرِيقَةُ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ)
وَأَشْيَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ
مِنَ اللَّبَنِ (الْمَضِيرِ، وَرُبَّمَا خُلِطَ
بِالْحَلِيبِ)، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: أَنْ تُطْبَخَ
اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ الْبَحْتِ الصَّرِيفِ
الَّذِي قَدْ حَدَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ
اللَّحْمُ وَتَخْشُرَ الْمَضِيرَةُ، وَرُبَّمَا خَلَطُوا
الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ
أَطْيَبُ مَا يَكُونُ.

(وَمُضَارَةُ اللَّبَنِ، بِالضَّمِّ)، وَفِي
التَّكْمَلَةِ^(١): مُضَارُ اللَّبَنِ: (مَا سَالَ
مِنْهُ) إِذَا حَمُضَ وَصَفَا.

(وَمُضَرُّ بْنُ نِزَارٍ) بْنُ مَعَدِّ بْنِ
عَدْنَانَ، (كَزُفَرٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ) مَشْهُورَةٌ،
(وَهُوَ مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ح م ر). قال ابن سيده: (سُمِّيَ بِهِ

(١) وفي «العياب»: مُضَارَةٌ. كما في القاموس

(و) يُقَالُ، (ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مِضْرًا،
بِالْكَسْرِ وَكَتَفَ، أَيْ هَدَرًا). وقال
الزمخشري: أَيْ هَنِئًا مَرِيئًا لِلْقَاتِلِ .
وَمِضْرًا إِنْبَاعَ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ بِضْرًا
بِالْبَاءِ (و) يُقَالُ : (خُذْهُ خَضِرًا مِضْرًا)،
وَكَتَفَ فِيهِمَا ، (أَيْ غَضًا طَرِيًّا)،
ذَكَرَ اللُّغَةُ الثَّانِيَةَ الصَّاعِنِيَّ .

(وَمِضْرَةٌ، بِكَسْرِ الضَّادِ)، أَيْ مَعَ
فَتْحِ الْمِيمِ (: د، بِجِبَالِ قَيْسِ)، هَكَذَا
بِالْقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ (١) وَالصَّوَابُ
بِجِبَالِ تَيْسٍ، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، كَذَا هُوَ
مُصَحَّحُ بَخْطِ الصَّاعِنِيَّ مُجَوِّدًا،
وَكَشَطَ الْقَافَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ تَاءً
مَمْدُودَةً، وَكَتَبَ عَلَيْهِ : صَح .

(و) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ
خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ : «تُقَاتِلُ مَعَهَا
مِضْرٌ مِضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ»، أَيْ جَعَلَهَا
فِي النَّارِ، فَاشْتَقَّ لِذَلِكَ لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِضْرَهَا . جَمَعَهَا،
كَمَا يُقَالُ جَنَدَ الْجُنُودِ . وَقِيلَ :
(مِضْرَهَا تَمِضِيرًا : أَهْلَكَهَا) ، مِنْ

لَوْلَعِهِ بِشُرْبِ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ . أَوْ
لِبَيَاضِ لَوْنِهِ) ، مِنْ مِضِيرَةِ الطَّبِيخِ .
وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الْقُتَيْبِيُّ ، وَزَادَ :
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ ، فَلِذَلِكَ
قِيلَ : مُضِرُّ الْحَمَاءِ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَتَمِضْرَ) فَلَانُ : (تَغَضَّبَ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ بِالغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ،
وَصَوَابُهُ ، تَغَضَّبَ (لَهُمْ) ، بِالْمُهْمَلَتَيْنِ
(وَمِضْرَتُهُ تَمِضِيرًا فَتَمِضْرَ) ، أَيْ
(نَسَبَتْهُ إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ) . وَفِي اللِّسَانِ
أَيْ صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بَأَنَّ نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ صَيَّرَتْهُ مِنْهُمْ
بِالنَّسَبِ ، مِثْلَ قَيْسَتُهُ فَتَقَيَّسَ .

(وَتَمَاضِرُ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ) ، مُشْتَقٌّ مِنْ
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ . قُلْتُ : وَهِيَ
تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ؛
وَالْخَنَسَاءُ لَقَبُهَا ، وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ
ابْنُ الصُّمَّةِ الْجُشَمِيُّ :

حَيُّوا تَمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَخْبِي
وَقِفُّوا فَلِإِنْ وَقُوفُكُمْ حَسْبِي

(١) وكذا في الباب أما التكملة فكما قال الشارح .

قولهم : ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مِضْرًا ، أَيْ هَذِرًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَرَى ^(١) أَصْلَهُ مِنْ مُضُورِ اللَّبَنِ وَهُوَ قَرَضُهُ اللِّسَانَ وَحَذِيهِ لَهُ ، وَإِنَّمَا شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْتَمِضُ : التَّشَبُّهُ بِالْمِضْرِيَّةِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَضَّرَ اللَّهُ لَكَ الثَّنَاءَ ، أَيْ طَيَّبَهُ لَكَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُضَارَّةُ مِنَ الْكَلَامِ كَاللُّعَاغَةِ ، وَهِيَ فِي الْمَاءِ نِصْفُ الشُّرْبِ أَوْ أَقْلُ . وَتَمَضَّرَ الْمَالُ : سَمِنَ . وَهُوَ مَجَازٌ .

[م ط ر] *

(الْمَطَرُ : مَاءُ السَّحَابِ) الْمُنْسَكِبُ مِنْهُ ، (جَ أَمْطَارٌ) .

(و) مَطَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَيْشًا ، قَالَ :

لَا مَثَلَكَ بِنْتُ مَطَرٍ
مَا أَنْتِ وَابْنَةُ مَطَرٍ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَرَى » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .
(٢) اللِّسَانُ .

و (مَطَرُ اللَّيْثِيِّ) رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ حَدِيثًا فِيهِ ذِكْرُهُ . (و) مَطَرُ (بْنُ هِلَالٍ) لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَ خَبَرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ . (و) مَطَرُ (بْنُ عُكَّامٍ) السُّلَمِيُّ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ وَحَسَنُهُ : (صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، هَكَذَا أوردَهُم ابْنُ فَهْدٍ فِي مَعْجَمِهِ وَالذَّهَبِيُّ فِي تَجْرِيدِهِ . (و) مَطَرُ (الطُّفَاوِيُّ) ، (و) مَطَرُ (بْنُ أَبِي سَالِمٍ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : مَجْهُولَانِ ، الْأَخِيرُ عَنْ عَلِيٍّ . (و) مَطَرُ (بْنِ عَوْفٍ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : ضَعِيفٌ ، (و) مَطَرُ (بْنُ طَهْمَانَ) الْوَرَّاقُ أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ صَدُوقٌ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ . (و) مَطَرُ (بْنِ مَيْمُونٍ) الْإِسْكَافِيُّ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ وَعِكْرِمَةَ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ : (مَحْدَثُونَ) . وَفَاتَهُ مَطَرُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَمَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَرْوَزِيُّ . رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ .

(وَمَطَرْتَهُمُ السَّمَاءُ) تَمَطَّرُهُمْ (مَطَرًا) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) ، أَيْ (أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ) ، كَأَمَطَرْتَهُمْ ، وَهُوَ أَقْبَحُهَا . وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ مُطِرْنَا . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مَطَرَ (الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطُورًا) كَقُعُودَ : (ذَهَبَ ، كَتَمَطَّرَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) مَطَرَ (الْفَرَسُ) يَمُطِّرُ (مَطَرًا وَمُطُورًا) ، بِالضَّمِّ : (أَسْرَعَ) فِي مُرُورِهِ وَعَدُوهُ ، كَتَمَطَّرَ أَيْضًا . يُقَالُ : تَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ ، إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ . (وَهُوَ مَطَّارٌ) ، كَكَتَّانَ : (عَدَاءٌ) وَهُوَ مَجَازٌ . (و) مَطَرَ (قَرَبْتَهُ) ^(١) وَمَزَرَهَا : (مَلَأَهَا) .

(وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ) تَعَالَى ، (لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْعَذَابِ) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ ^(٢) وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ ^(٣)

جَعَلَ الْحِجَارَةَ كَالْمَطَرِ لِنُزُولِهَا مِنْ السَّمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهَذَا عَلَى رَأْيِ الْأَكْثَرِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : مَطَرٌ وَأَمَطَرَ بِمَعْنَى ، كَمَا تَقْدِمُ ، (وَيَوْمٌ مُمَطَّرٌ وَمَاطِرٌ وَمَطِرٌ ، كَكَتِفٍ) ، أَيْ (ذُو مَطَرٍ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ . وَيَوْمٌ مَطِيرٌ : مَاطِرٌ ، (وَمَكَانٌ مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ) : أَصَابَهُ مَطَرٌ . وَوَادٍ مَطِيرٌ : مَمَطُورٌ ، وَكَذَا وَادٍ مَطِرٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطِرٌ * ^(١)

وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْمُتَمَاطِرُ : الَّذِي يُمَطِّرُ سَاعَةً وَيَكْفُ أُخْرَى) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يُصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرِفِيَّةٍ
أَحْمُ حَبْرَكِي مُزْحِفٌ مُتَمَاطِرٌ ^(٢)

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ دِيوانُهُ ١٦٧ ، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَصَدْرُهُ مِنْ دِيوانِهِ .

لَهَا وَتَبَاتُ كَوْتَبِ الظُّبَاءِ

وَلَهُ رَوَايَاتٌ فِي ص ٤٢٥ .

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (حَبْرَكِ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْقَرِيبَةُ » .

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ : الْآيَةُ ١٧٣ ، وَسُورَةُ النَّملِ الْآيَةُ ٥٨ .

(٣) سُورَةُ الْحَجَرِ : الْآيَةُ ٧٤ .

(والمِمْطَرُ والمِمْطَرَةُ ، بكسرهما :
ثَوْبٌ) من (صُوفٍ) يُلْبَسُ في المَطَرِ
(يُتَوَقَّى به من المَطَرِ) ، عن اللحياني سُمِّيَ
به لأنه يَسْتَظِلُّ به الرَّجُلُ ، وأنشد :

أَكُلُّ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمِمْطَرِ
اليَوْمَ أَضْحَى وَغَدًا أَظْلَلُ^(١)

(والمُسْتَمْطَرُ) : المَكَانُ (المُحْتَاجُ
إلى المَطَرِ) وإنَّ لَمْ يُمْطَرِ ، وهو
مَجَاز . قال خُفَّافُ بن نَدْبَةَ :

* لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطَرٍ عُوْدًا *^(٢)

(و) المُسْتَمْطَرُ : (الرَّجُلُ السَّاكِتُ)
يقال : مَالَكَ مُسْتَمْطَرًا ، أى سَاكِنًا ، وهو
مَجَاز . (و) المُسْتَمْطَرُ : (الطَّالِبُ
لِلْخَيْرِ) والمعروف ، وقد اسْتَمْطَرَهُ ،
وهو مَجَاز : وقال اللَّيْثُ : طَالِبُ خَيْرٍ
مِنْ إِنْسَانٍ . قال أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ :

لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُهُ
فَاسْتَمْطَرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) العباب والتكملة وفي اللسان والصالح جزء منسوب
إلى الفرزدق .

كَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعِقَانِي . (و)
المُسْتَمْطَرُ : (الَّذِي أَصَابَهُ المَطَرُ) .
(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : قَعَدُوا فِي
المُسْتَمْطَرِ ، (بِفَتْحِ الطَّاءِ) ، أَيْ
(المَوْضِعِ الظَّاهِرِ الْبَارِزِ) الْمُنْكَشِفِ .
قال الشاعر :

وَيَحُلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بَيْوتِنَا
حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالمُسْتَمْطَرِ^(١)
ويقال : نَزَلَ فُلَانٌ بِالمُسْتَمْطَرِ .

(و) من المَجَازِ : (مَطَرَنِي بِخَيْرٍ :
أَصَابَنِي . وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا ، و) مَا مَطَرِ
مِنْهُ (بِخَيْرٍ ، أَيْ مَا أَصَابَهُ مِنْ خَيْرٍ) .
(و) يقال : (تَمَطَّرَ الطَّيْرُ) ،
إِذَا (أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّهَا ، كَمَطَرَتْ) ،
قال رُوَيْبَةُ :

* وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطَرًّا *^(٢)

وقال لَبِيدُ بْنُ رِئْسٍ قَيْسَ بْنَ جَزْءٍ :

أَتَتْهُ الْمَنَابِيَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةِ
تَدِفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطَّرِ^(٣)

(١) اللسان والأساس والعياب .

(٢) ديوانه رُوَيْبَةُ : ١٧٤ واللسان .

(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والصالح والعياب .

(و) من المَجَاز : تَمَطَّرَت (الْخَيْلُ) ،
إِذَا (جَاءَتْ) وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً (يَسْبِقُ
بَعْضُهَا بَعْضًا) . وَفِي شَعْرِ حَسَّانَ :

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتِ
يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النَّسَاءُ^(١)

(و) تَمَطَّرَ (فُلَانٌ) ، إِذَا (تَعَرَّضَ
لِلْمَطَرِ) ، يُقَالُ : خَرَجَ مُتَمَطِّراً ، أَيْ
مَتَعَرِّضاً لَهُ ، (أَوْ) تَمَطَّرَ : (بَرَزَ لَهُ
وَلَبَّرَدَهُ) ، قَالَ :

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِي
سَيْدُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ^(٢)

(وَالْمُتَمَطَّرُ : فَرَسٌ) بَعِيْنُهُ لَبِنِي
سَدُوسٍ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ فَرَسٌ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ جَنْدَلَةَ ، (و) الْمُتَمَطَّرُ اسْمُ
(رَجُلٍ) .

(و) من المَجَاز : ذَهَبَ ثَوْبِي
فـ (لَا أَذْرِي مَنْ مَطَّرَ بِهِ ، أَيْ أَخَذَهُ) ،
وَكَذَا ذَهَبَ بَعِيرِي .

(١) الديوان هـ واللسان .

(٢) اللسان والعياب . والمعاني الكبير لابن قتيبة ٣٤ . وهو

لعنيل الفنوي ديوانه ٣٣ .

(و) من المَجَاز : قَالَ الْفَرَّاءُ : تِلْكَ
الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطِيرَةٌ . (الْمَطَرَةُ ،
بِالْفَتْحِ وَكَكَلَمَةِ وَقْفَلٍ) ، وَهَذِهِ
لَيْسَتْ عَنِ الْفَرَّاءِ ، (الْعَادَةُ) وَتَشَدَّدُ
مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْمَطَرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقَرِيبَةُ) ، كَذَا
ضَبَطَ الصَّاعِقَانِي بِالتَّخْرِيكِ وَصَحَّحَهُ ،
وَنَقَلَ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَلَامُهُ مُحْتَمِلٌ لِلْفَتْحِ
وَالْتَّخْرِيكِ ، وَقَالَا إِنَّهُ مَسْمُوعٌ مِنْ
الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَاسْتُعْمِلَ الْآنَ فِي
الْإِدَاوَةِ وَنَحْوِهَا . (و) الْمَطَرَةُ (مِنْ
الْحَوْضِ : وَسَطُهُ) .

(وَالْمُطَرُّ ، بِالضَّمِّ : سُبُولُ الدَّرَةِ) ،
وَالْمُنْقُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ الْمَطَرَةُ
بِالْهَاءِ ، كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِخَطِّهِ
مَجْزُوعاً .

(و) من المَجَاز : (امْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ
كَفَرِحَةٍ : لَازِمَةٌ لِلسَّوَاكِ) طَيِّبَةُ الْجَرِّمِ
وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ ، (أَوْ) لَازِمَةٌ (لِلْاِغْتِسَالِ
وَلِلتَّنْظُفِ) بِالمَاءِ ، أَخَذَ مِنْ لَفْظِ
الْمَطَرِ ، كَأَنَّهَا مُطِرَتْ فَهِيَ مَطِيرَةٌ ، أَيْ

صارت مَمْطُورَةً ومغسولة ، قاله ابنُ
الأثير ، وبه فُسِّر قولُ العَرَب : خَيْرُ
النِّسَاءِ الخَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرَةُ ، وشرُّهنَّ
المَدِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرَةُ .

(ومطار كغُرَابٍ وقَطَامٍ : وادٍ قُرْبَ
الطائفِ) . وقال الصاغاني : قَرْيَةٌ مِنْ
قُرَى الطائف ، وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، (أو هو
كغُرَابٍ) ، كما ضبطه الصاغاني ، (وأما
كقَطَامٍ فمَوْضِعٌ لِبْنِي تَمِيمٍ) بَيْنَ
الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَّانِ ، (أو بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي
يَشْكُرٍ) ، قال ذو الرِّمَّة :

إِذَا لَعِبْتَ بُهْمِي مَطَارٍ فَوَاحِفٍ
كَلِغِبِ الْجَوَارِي وَاضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهُ (١)

قال الصاغاني : هَكَذَا يُرَوَّى مَطَارٌ
كَقَطَامٍ . وَمَطَارٍ وَوَاحِفٌ مُتَقَابِلَانِ ،
يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ دِجْلَةٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : مَطَارِي . وقال الشاعر :

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ
يُسْرَاهُ وَالْيَمْنَى عَلَى الثَّرْنَارِ
قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ (١)

(١) الديوان : ٣٧٢ والباب والتكملة .

(٢) اللسان .

قال علي بن حمزة : الرِّوَايَةُ :
مُطَارٌ ، بِالضَّمِّ ، قال : وقد يجوز أن
يكون مُطَارٌ مُفْعَلًا ، وَمَطَارٌ مَفْعَلًا ، وهو
أَسْبَقُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(والمَطِيرَةُ ، كسفينه : عِة بنو حِمْيَرٍ
سُرٌّ مَنْ رَأَى) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي
الزَّوَائِدِ لَجَحْظَةَ :

لِي مِنْ تَذَكُّرِي الْمَطِيرَةَ
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مَطِيرَةَ
سَخُنْتُ لَفَقْدِ مَوَاطِنِ
كَانَتْ بِهَا قَدَمًا قَرِيرَةً (١)

(أو الصَّوَابُ الْمَطْرِيَّةُ ، لِأَنَّهُ بَنَاهَا
مَطَرُ بْنُ فَزَارَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْخَارِجِيُّ) ،
ومنها : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
بْنِ أَحْمَدَ الصَّبْرِيِّ الْمَطِيرِي ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ وَعَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ .

(والمَطْرِيَّةُ بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ)
بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .
(وَذُو الْمَطَارَةِ) ، فِي التَّكْمَلَةِ :
ذُو مَطَارَةٍ : (جَبَلٌ . وَ) ذُو الْمَطَارَةِ ،

(١) ذيل الأمال ص ٩٧ وبعدها ثلاثة أبيات .

(بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر .

(ومطارة، كسحابة : ة بالبصرة) ،
نقله الصاغاني .

(ويُطرُّ مطارٌ ومطارةٌ) ، بالفتح
فيهما ، أى (واسعة الفم) .

(والمُطَرِّيرُ ، بالكسر) ، من النساء :
(السليطة) ، والأشبه أن تكون هذه
من طرٍّ ، فإنه لم يذكرها أحدٌ من
الأئمة هنا ، فليُنظر .

(والمُطَيَّرِى ، كسُمَيْهَى : دُعَاءُ
لِلصَّبِيَّانِ إِذَا اسْتَسْقَوْا) ، قال ابن شميل :
من دُعَاءِ صَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا حَالاً
لِلْمَطَرِ : مُطَيَّرِى .

(و) من المجاز قولهم : كَلَّمْتُهُ
فاسْتَمَطَرَ ، و(أَهْطَرَ) ، أى (عَرِقَ جَبِينُهُ ،
(و) حُكِيَ عَنْ مُبْتَكِرِ الْكَلَابِىِّ كَلَّمْتُ :
فَلَاناً فَأَمَطَرَ وَاسْتَمَطَرَ ، أى (أَطْرَقَ .
(و) اسْتَمَطَرَ : (سَكَتَ) ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ
أَمَطَرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بَعَيْنُهُ فِي الْمُسْتَمَطَرِ ،
فَفِي كَلَامِهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ . (و) أَمَطَرَ
(الْمَكَانَ : وَجَدَهُ مَمْطُوراً) نقله الصاغاني

(وماطرُونَ : ة بالشام) ، قال يَزِيدُ
ابن مُعَاوِيَةَ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا
خِلْفَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ
سَكَنْتَ مِنْ جِلْقٍ بِيَعَا^(١)

خِلْفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ
الثَّمَرِ الْكَثِيرِ ، (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِىِّ فَقَالَ
نَاطِرُونَ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ فِي ن ط ر) .
وَأَنشَدَ هُنَاكَ هَذَا الْبَيْتَ ، (وَهُوَ غَلَطٌ) .
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ الْمَصْنُفُ الْأَزْهَرِىُّ
فَذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَيُقَالُ إِنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ عَنِ النَّونِ ، وَالْبَيْتُ
رَوِىَ بِهِمَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّوْهِيمِ مَرَّتَيْنِ
تَحَامُلًا وَخُرُوجًا عَنِ الْبَحْثِ .

(وَرَجُلٌ مَمْطُورٌ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ
السُّوَالِ (طَيْبُ النُّكْهَةِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَمْطُورٌ أَبُو سَلَامٍ) ^(٢) كَسَحَابٍ

(١) الباب والتكلمة فى اللسان الأول وانظر معجم البلدان
(الماطرون) .

(٢) فى العباب : «أبو سلام» بشدة وفتحة فوق
اللام .

اسْتَسْقَى ، كَتَمَطَّرَ ، يُقَالُ : خَرَجُوا
يَسْتَمَطِّرُونَ اللَّهَ وَيَتَمَطِّرُونَهُ .

وَسَمَاءٌ مِمَطَّارٌ : مِذْرَارٌ ، وَوَادٌ
[مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ] ^(١) مَطْرَةٌ
مُبَارَكَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : بِحَسَبِ كُلِّ
مَمَطُورٍ أَنْ مَطَرٍ غَيْرُهُ .

وخرج النعمان مَمَطَّرًا ، أَي مُتَنَزِّهًا
غِبَّ مَطَرٍ .

وَيُقَالُ : لَا تَسْتَمَطِّرْ ، الْخَيْلَ ، أَي
لَا تَعْرِضْ لَهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَطْرَةٍ
وَاحِدَةٍ ، وَمَطَرٍ وَاحِدٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى
رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُفَارِقُهُ . وَرَوَى التَّشْدِيدُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ
بِمُسْتَمَطَّرٍ ، أَي لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَّرٌ إِذَا كَانَ
مُخَيَّلًا لِلْخَيْرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ
إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لَمُسْتَمَطَّرٌ ^(١)

(١) زيادة من الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) اللسان والعياب .

(الْأَعْرَجُ الْحَبِشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ) ، يَرَوِي
عَنْ ثَوْبَانَ وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَعَنْهُ مَكْحُولٌ
وَزَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي
الثَّقَاتِ .

(وَمُطِيرٌ ، كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيَانِ) ، أَحَدُهُمَا
شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى ، يَرَوِي
عَنْ ذِي الزَّوَائِدِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمٌ بْنُ
مُطِيرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ :
وَأَمَّا الثَّانِي : فَإِنَّهُ سَمِعَ ذَا الْيَدَيْنِ ، قَالَ
الْبَخَارِيُّ : لَمْ يَثْبُتَ حَدِيثُهُ ، أَوْ هُوَ
مُطِيرٌ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الرَّاوِي عَنْ عَائِشَةَ ،
قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّهُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

(وَمَطَرَانُ النَّصَارَى وَيُكْسَرُ ، لَكَبِيرِهِمْ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ) . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطَرَانُ النَّصَارَى فَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
عَنْهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَيْسَ فِيهِ
الْمَطَرُ ، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ . وَاسْتَمَطَّرَ
الرَّجُلُ : اسْتَكَنَّ مِنَ الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَّرَ
لِلسَّيَاطِ : صَبَرَ عَلَيْهَا . وَاسْتَمَطَّرَ :

قال أبو الحسن : أَيْ مَطْمَعٌ . وَالْمَالُ
يَسْتَمَطِرُ : يَبْرُزُ لِلْمَطَرِ . وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمَطَرَهُمْ شَرٌّ ، مَجَازٌ أَيْضاً .
وَمَطَرَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ ، وَالْعَبْدُ : أَبَقَ .
وَأَمَطَرْنَا : صِرْنَا فِي الْمَطَرِ .

وَأَبُو مَطَرٍ ، مِنْ كُنَاهُمْ ، قَالَ :
إِذَا الرُّكَّابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ
مَشَتْ رُؤُودًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ^(١)

وَكُزَيْبِرٌ ، مُطِيرٌ بِنِ عَلَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ الْحَكَمِيِّ أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ،
وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُطِيرٍ ،
حَدَّثَ عَنْ خَالِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
عَلِيٍّ التَّبَاعِيِّ السَّحُولِيِّ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
عُمَرُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخُوهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا ، وَسَلِيمَانُ
وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بَنُو^(٢) « إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ ، حَدَّثُوا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ ،
إِلَيْهِمَا انْتَهَتْ الرَّحْلَةُ بِالْيَمَنِ . وَهُمْ
أَكْبَرُ بَيْتٍ بِالْيَمَنِ .

(١) السان .

(٢) في مطبوع التاج : « بنو »

وَمَطَرُ بْنُ نَاجِيَةَ الَّذِي غَلَبَ عَلَى
الْكُوفَةِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ هُوَ مِنْ بَنِي
رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ .

وَالْمُطِيرِيُّ : مَاءٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ .

وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مَطَرِ الْمَطَرِيِّ الْعَدْلُ
النَّيْسَابُورِيُّ ، إِلَى جَدِّهِ مَطَرٌ ، عَالِمٌ
زَاهِدٌ ، سَمِعَ كَثِيرًا وَرَوَى عَنْهُ الْحُفَاطُ .

وَمَمَطِيرٌ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ : مَدِينَةٌ
بَطَبْرِسْتَانَ . بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمْلَ سِتَّةُ
فَرَسِيخٍ مِنَ السَّهْلِ ، وَبَيْنَهُمَا رَسَاتِيْقُ
وُقُرَى .

وَمَيْطُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ،
قَالَ عَرْقَلَةُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ نُمَيْرٍ الدَّمَشْقِيُّ :

وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيْمٌ
كَتْسِيبٌ غَزَتُهُ أَعْيُنٌ وَثُغُورٌ

وَكَمْ لَيْلَةٌ بِالْمَاطِرُونَ قَطَعَتْهَا
وَيَوْمٌ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَطِيرٌ^(١)

(١) معجم البلدان (ميطور) .

[م ع ر]

(مَعِرَ الظُّفْرُ، كَفَرِحَ): يَمَعِرُ
مَعِرًا، (فهو مَعِرٌ: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ
أَصَابَهُ)، وهو مَجَازٌ قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَصُكُّ الْمَرْوَ لَمَّا مَعِرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِيَ الْأَظْلَمِ^(١)

(و) مَعِرَ (الشَّعْرُ وَالرِّيشُ وَنَحْوُهُ)،
الظَّاهِرُ: وَنَحْوُهُمَا (قُلٌّ، كَأَمَعَرَ، فَهُوَ
مَعِرٌ، وَأَمَعَرُ)، وَالْمَعِرُ: سَقُوطُ الشَّعْرِ.
(و) مَعِرَتْ (النَّاصِيَةُ) مَعِرًا: (ذَهَبَ
شَعْرُهَا كُلُّهُ) حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ،
(فَهِيَ مَعِرَاءُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
نَاصِيَةَ الْفَرَسِ. (وَالْأَمَعَرُ مِنَ الشَّعْرِ:
الْمُتَسَاقِطُ. وَمِنَ الْخِفَافِ: الَّذِي ذَهَبَ
شَعْرُهُ وَوَبَرُّهُ، كَالْمَعِرِ، كَكَنَفٍ)، يُقَالُ:
خَفَّ مَعِرٌ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَأَمَعَرَ:
ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُّهُ. (و) الْأَمَعَرُ (مَنْ
الْحَافِرُ: الشَّعْرُ الَّذِي يَسْبُغُ عَلَيْهِ) مَنْ
مُقَدَّمِ الرُّسْغِ، لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِذَلِكَ، فَإِذَا

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والعياب: وفيها جميعا

«لَمَّا هَجَرَتْ». وَقَدْ نُبِّهَ عَلَى ذَلِكَ فِي

هاش مطبوع التاج فقال قوله لما معرت: كذا بخطه،

والذي في اللسان: لما هجرت.

ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ: مَعِرَ الْحَافِرُ
مَعِرًا، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ. وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ
ظَاهِرِ ذَلِكَ الْمَعِرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الزَّمْرُ وَالْمَعِرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمَعَرَ) الرَّجُلُ
إِمْعَارًا: (افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادُهُ)، يُقَالُ:
وَرَدَ رُؤْيُ مَاءٍ لَعُكْلٍ وَعَلَيْهِ فِتْيَةٌ
تَسْقِي صِرْمَةً لِأَبِيهَا فَأُعْجِبَ بِهَا
فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ
مَالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ إِبِلٍ.
قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ:
يَا لَعُكْلٍ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا؟ (كَمَعَرَ
تَمْعِيرًا)، وَمَعَرَ، الْأَخِيرَةُ فِي اللَّسَانِ
وَالْأَسَاسِ: وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَمَعَرَ
الْحَجَّاجُ^(١) قَطُّ» أَيِ مَا افْتَقَرَ حَتَّى
لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ. وَالْحَجَّاجُ:
الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ. وَالْمَعْنَى: مَا افْتَقَرَ مَنْ
يَحُجُّ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَعَرَ الرَّأْسِ، وَهُوَ
قَلَّةُ شَعْرِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَمَعَرَتْ (الْأَرْضُ:

(١) في اللسان: حَجَّاجٌ، بِدُونِ ال. وَالرَّوَايَةُ

فِي الْنَهَايَةِ وَالْفَاتِقِ: ٣/٣٦ وَالْعِيَابُ «حَاجٌّ»

لم يَكُنْ) ، هكذا في النسخ . وفي اللسان :
لم يَكُ (فيها نَبَاتٌ . أو) أَمَعَرَتِ
الأَرْضُ : (قَلَّ نَبَاتُهَا) ، ضِدُّ أَمَرَعَتِ ،
قاله ابنُ القطَّاعِ . (وَأَمَعَرُهُ) غيره :
(سَلَبَهُ مَالَهُ) فَأَفْقَرَهُ .

(و) من المَجَازِ : أَمَعَرَتِ (المَوَاشِي
الأَرْضَ) ، إذا (رَعَتْهَا) ، أَيْ شَجَرَهَا ،
(فَلَمْ تَدَعْ بِهَا مَرْعَى) . وعِبَارَةٌ
اللسان : فلم تَدَعْ شَيْئاً يُرْعَى . ومثله
في التكملة . وقال الباهلي في قول هِشَامِ
أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا أَمَعَرُوا صَفْقَى مَبَاءَتِهِمْ
وَجَرَّدَ الْحَطْبُ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ ^(١)
قال : أَمَعَرُوهُ : أَكَلُوهُ .

(و) من المَجَازِ : (المَعِرُ ، كَكَتِفٍ :
الْبَخِيلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) النَّكِدُ ،
نقول : هو زَعِرٌ مَعِرٌ كَأَنَّهُ عَيْرٌ نَعِرٌ .
(و) المَعِرُ أَيْضاً : (الكَثِيرُ اللَّمَسِ
لِلأَرْضِ) .

(و) من المَجَازِ : (مَعَرٌ وَجْهُهُ)

(١) في اللسان والتاج «الخطب» والمثبت من العباب والتكملة.

تَمَعِيرًا ، إِذَا (غَيَّرَهُ غَيْظًا فَتَمَعَّرَ)
لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَتْهُ صُفْرَةٌ .
وَأَصْلُهُ قَلَّةُ النَّضَارَةِ وَعَدَمُ إِشْرَاقِ
اللَّوْنِ ، من قولهم : مكانٌ أَمَعِرٌ .
وَمَنْ قاله بالغَيْنِ المعجمة فقد حَرَّفَهُ ،
وغلَطَ فيه ، كما في دُرَّةِ الغَوَاصِ
وشُروحه . وإنْ زعمَ بعضُ صِحَّته على
التَّشْبِيهِ بالمَغْرَةِ ، واختاره الجلالُ في
التَّوْشِيحِ ، قاله شَيْخُنَا .

(وبه مُعْرَةٌ ، بالضم) : اسم (للَّوْنِ
يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ) ، إنْ لم يكن
تَصَحِيفاً عن المَغْرَةِ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَمْعُورُ :
المُقَطَّبُ غَضَباً) لله ^(١) تعالى .

(وخلُقَ مَعِرٌ زَعِرٌ ، ككَتِفٍ ، وفيه
مَعَارَةٌ) ، هكذا في النسخ ، وهو مأخوذٌ
من التَّكْمَلَةِ ونَصُّه : خلُقَ مَعِرٌ زَعِرٌ
فيه مَعَارَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَعَّرَ رَأْسُهُ إِذَا تَمَعَّطَ . وشعره : تَسَاقَطَ .

(١) هذه عبارة اللسان وليس هذا القيد فيما نقله العباب
عن ابن الأعرابي .

وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ، إِذَا انْجَرَدَ نَبْتُهَا .
وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ: قَلِيلَةُ النَّبَاتِ .

وَأَمْعَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا أَجْدَبُوا .

وَالْأَمْعَرُ ، الْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ ،
وَهُوَ الْجَدْبُ الَّذِي لَا خِصْبَ فِيهِ .
وَرَجُلٌ مَعِرٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَأَمْعَرْنَا: وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ مَعْرَةٍ ،
أَوْ أَصَبْنَا جَدْبًا .

وَمُعِيرَةٌ ، مَصْغَرَةٌ: ابْنَةُ حَسَّانِ التَّمِيمِيَّةِ ،
تَرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْهَا أَخُوهَا
الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانِ التَّمِيمِيِّ ، أوردَهَا
ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

[م غ ر] *

(الْمَغْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ):
طِينٌ أَحْمَرٌ يُضْبَغُ بِهِ . (وَالْمُغْرُ ،
كَمُعْظَمٍ) : الثَّوبُ (الْمَضْبُوعُ) بِهَا .
وَبُسْرُ مُغْرٍ (١) كَمُحَدَّثٍ: لَوْنُهُ كَلَوْنِهَا .
وَالْأَمْعَرُ جَمَلٌ عَلَى لَوْنِهَا) .

(وَالْمَغْرُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْمُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ:
لَوْنٌ) إِلَى الْحُمْرَةِ . وَفَرَسٌ أَمْعَرٌ ، مِنْ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ الْفَيْنَ مَشْدَدَةً .

ذَلِكَ . وَقِيلَ: الْأَمْعَرُ: الَّذِي (لَيْسَ
بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ) وَلَيْسَتْ إِلَى
الْصُّفْرَةِ . وَحُمْرَتُهُ كَلَوْنُ الْمَغْرَةِ ، وَلَوْنُ
عُرْفِهِ وَنَاصِيَتِهِ وَأُذُنَيْهِ كَلَوْنُ
الصُّهْبَةِ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ .
(أَوْ) الْمَغْرَةُ: (شُقْرَةٌ بِكُدْرَةٍ) .
وَالْأَشْقَرُ الْأَقْهَبُ ، دُونَ الْأَشْقَرِ فِي
الْحُمْرَةِ ، وَفَوْقَ الْأَفْضَحِ . وَيُقَالُ:
إِنَّهُ لَأَمْعَرُ أَمَكْرُ ، أَيْ أَحْمَرُ . وَالْمَكْرُ:
الْمَغْرَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأَمْعَرُ مِنَ الْخَبَلِ
نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ ، وَهُوَ الَّذِي شُقِرَتْ
تَعْلُوهَا مُغْرَةٌ ، أَيْ كُدْرَةٌ . (وَالْأَمْعَرُ:
الْأَحْمَرُ الشَّعْرُ وَالْجِلْدُ) ، عَلَى لَوْنِ
الْمَغْرَةِ . (و) الْأَمْعَرُ: (الَّذِي فِي وَجْهِهِ .
حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَاهُ مَعَ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالُوا:
هُوَ الْأَمْعَرُ الْمُتَرَفِّقُ» أَرَادُوا بِالْأَمْعَرِ
الْأَبْيَضَ الْوَجْهَ ، وَكَذَلِكَ الْأَحْمَرُ هُوَ
الْأَبْيَضُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: [مَعْنَاهُ] هُوَ
الْأَحْمَرُ ، الْمُتَكَيُّ عَلَى مِرْفَقِهِ . وَقِيلَ:

أَرَادَ بِالْأَمْغَرِ الْأَبْيَضَ ، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ
الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ .

(وَلَبِنٌ مَغِيرٌ ، كَأَمِيرٌ : أَحْمَرٌ يُخَالِطُهُ
دَمٌ) .

(وَأَمْغَرَتْ) الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ
وَأَنْغَرَتْ ، بِالنُّونِ : (أَحْمَرٌ لَبْنُهَا ، وَهِيَ
مُمْغَرٌ) . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي لَبْنِهَا شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ ، أَيْ حُمْرَةٌ
وَاخْتِلَاطٌ . وَقِيلَ : أَمْغَرَتْ ، إِذَا
حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ مِنْ دَاءٍ
بِهَا ، (فَإِنْ كَانَتْ مُعْتَادَتَهَا فَمِمْغَارٌ .
وَنَخْلَةٌ مِمْغَارٌ : حَمْرَاءُ الثَّمَرِ) .

(وَمَغَرَ) فِي الْبِلَادِ مَغْرًا ، (كَمَنَعَ) ،
إِذَا (ذَهَبَ ، وَ) مَغَرَ بِهِ بَعِيرُهُ يَمْغَرُ :
(أَسْرَعَ) ، وَرَأَيْتُهُ يَمْغَرُ بِهِ بَعِيرُهُ .
(وَالْمَغْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَطْرَةُ
الصَّالِحَةُ) . يَقَالُ : مَغَرْتُ فِي
الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، (أَوِ الْخَفِيفَةُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوِ الضَّعِيفَةُ) ، وَهِيَ
فِي مَعْنَى الْخَفِيفَةِ .

(و) مَغْرَةٌ : (عَ بِالشَّامِ لَبْنِي كَلْبٍ) .

(وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ : مِنْ
شُعْرَاءِ مُضَرَ) الْحَمْرَاءُ . وَالْمَغْرَاءُ :
تَأْنِيثُ الْأَمْغَرِ . قُلْتُ : وَنِسْبَتُهُ إِلَى
بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ
مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ .
(وَمَغْرَانٌ) ، كَسَحَبَانَ : اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَمَاغِرَةٌ : ع) ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ
مَاغِرٌ ، كَصَاحِبٍ .

(وَأَمْغَرْتُهُ بِالسُّهْمِ : أَمَرَقْتُهُ) بِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
لِجَرِيرٍ : مَغْرُنَا) يَا جَرِيرُ ، كَذَا فِي
التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَغْرُنَا
يَا جَرِيرُ ، (أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ
مَغْرَاءَ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :
أَنْشَدْنَا قَوْلَ ابْنِ مَغْرَاءَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :
«فَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ مُتَمَغْرَةٌ دَمًا» ، أَيْ
النَّبَالُ مُحْمَرَةٌ بِالدَّمِ .

وَمَغْرَةُ الصَّيْفِ، بِالْفَتْحِ، وَبَغْرَتُهُ :
شِدَّةُ حَرِّهِ .

وَالْمَغْرَةُ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُخْرَجُ مِنْهَا الْمَغْرَةُ .

وَالْأَمْغَرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي
سَعْدٍ، بِهِ رَكِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ .
وَبِحِذَائِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا
الْحِمَارَةُ وَهُمَا شَرُوبٌ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْمَغْرُ : أَنْ يُمَغَّرَ
الْمَخُورُ الْمُحْمَى عَلَى الْقَرَحَةِ طَوْلًا .
وَيُقَالُ : غَمَرَ بِمَكْوَانِهِ وَمَغَّرَ بِهَا .

وَشَرِبْتُ شَيْئًا فَيَتَمَغَّرُ عَلَيْهِ ، أَيْ
وَجَدْتُ فِي بَطْنِي تَوْصِيْبًا .

وَالْأَمِغَرُ فِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ :
تَضْغِيرُ الْأَمْغَرِ .

وَمُغَارٌ، كَغُرَابٍ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي
دِيَارِ سُلَيْمٍ .

وَأَمْغَارٌ، بِالْفَتْحِ : لَقَبُ أَبِي الْبُدْلَاءِ،
الْقُطْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي بَكْرٍ الْحَسَنِ الْإِدْرِيسِي الصَّنْهَاجِيَّ
رئيسِ الطَّرِيقَةِ الصَّنْهَاجِيَّةِ . وَالْبُدْلَاءُ
أَوْلَادُهُ السَّبْعَةُ : أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْخَالِقِ ،
وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ السَّلَامِ الْعَابِدُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ
عَبْدُ الْحَيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ النُّورِ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو عُمَرَ
مَيْمُونٌ . قَالَ فِي أَنْسِ الْفَقِيرِ : وَهَذَا
الْبَيْتُ أَكْبَرُ بَيْتٍ فِي الْمَغْرِبِ فِي
الصَّلَاحِ ، لِأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَهُ كَمَا
يَتَوَارَثُونَ الْمَالَ . نَقَلَهُ شَيْخُ مَشَايِخِ
مَشَايِخِنَا سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَاسِي .

[م ق ر] *

(مَقَرَّ عُنُقَهُ) يَمَقِّرُهَا مَقَرًّا : (ضَرَبَهَا
بِالْعَصَا) وَدَقَّقَهَا (حَتَّى تَكْسَرَ الْعَظْمُ
وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ) .

(و) مَقَرَّ (السَّمَكَةَ الْمَالِحَةَ) مَقَرًّا :
(نَقَعَهَا فِي الْخَلِّ) ، وَكَلَّ مَا أَنْقَعَ فَقَدْ
مَقَرَ . وَسَمَكٌ مَمَقُورٌ ، (كَأَمَقَرَ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَمَقُورُ مِنَ السَّمَكِ : الَّذِي
يُنْقَعُ فِي الْخَلِّ وَالْمِلْحِ فَيَصِيرُ صَبَاغًا

بارِدًا يُؤْتَدِمُ بِهِ . وقال ابن الأعرابي :
سَمَكٌ مَمْقُورٌ : حَامِضٌ . وفي الصَّحاح :
سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ .
وَلَا تَقْلُ : مَمْقُورٌ .

(وَشَيْءٌ مُمَقَّرٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، (وَمَقَرٌّ ،
كَكْتِفٍ ، بَيْنَ الْمَقَرِّ ، مُحَرَّكَةً : حَامِضٌ
أَوْ مُرٌّ) ، كَالْمَقَرِّ ، بِالْفَتْحِ .

(وَالْمَقَرُّ كَكْتِفٍ : الصَّبِرُ) نَفْسُهُ ،
(أَوْ شَبِيهَهُ بِهِ) وَلَيْسَ بِهِ ، (أَوْ) الْمَقَرُّ :
(السَّمُّ ، كَالْمَقَرِّ) ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ : سَكُنَ
ضَرُورَةً . قال الراجز :

أَمَرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍّ وَحُظْظُ (١)
وَصَدْرُهُ :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ .

يَصِفُ حَيَّةً . وقال أبو عمرو :
الْمَقَرُّ : شَجَرٌ مُرٌّ . وفي حديث
لُقْمَانَ : « أَكَلْتُ الْمَقَرَّ وَأَكَلْتُ عَلَى
ذَلِكَ الصَّبِرِ » . الْمَقَرُّ : الصَّبِرُ . وَصَبَرَ
عَلَى أَكْلِهِ . وفي حديث عليٍّ : « أَمَرٌ مِنْ
الصَّبِرِ وَالْمَقَرِّ » .

(١) اللسان والصَّحاح والعياب .

(وَالْمُمَقَّرُ ، كَمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ) (١)
الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُدُوضَةُ ، وَقَدْ
أَمَقَّرَ إِمْقَارًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَمَقَّرَ)
الرَّجُلُ (أَمَقَّرَارًا) ، إِذَا (نَتَأَ عِرْقُهُ) ،
وَأَنشَد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةً عَاجِزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرَّجْلَيْنِ مُمَقَّرَ النَّسَا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (أَمَقَّرَ)
الشَّيْءُ فَهُوَ مُمَقَّرٌ ، إِذَا (صَارَ مُرًّا) ،
وَنَصَّ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَانَ مُرًّا .
قَالَ لَبِيدٌ :

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَغْدَائِهِ
وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ (٣)

وَنَصَّ ابْنُ الْقَطَاعِ : أَمَقَّرَ الشَّيْءُ :
أَمَرٌ ، (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمَقَّرَ (اللَّبَنُ)
إِمْقَارًا : (ذَهَبَ طَعْمُهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا

(١) في القاموس المطبوع بعد قوله : اللبن .

« وَالرَّكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ » .

وهي ساقطة من مطبوع التاج وستاق في شرحه .

(٢) العياب والتكملة ، وفي اللسان برواية : أمانة ، بدلا

من أمانة .

(٣) الديوان : ١٩٧ واللسان والعياب .

اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
الْمُرُّ الْقَلِيلُ الْحُمُوزَةُ ، وَهُوَ أَطْيَبُ
مَا يَكُونُ ، وَالْمُقَرُّ : الشَّدِيدُ
الْمَرَارَةِ (١) .

(وَالْيَمْقُورُ) : الْمُقَرُّ (الْمُرُّ) ، كَذَا
قَالَ الصَّاعِقَانِ (٢) .

(وَالْإِمْتِقَارُ : أَنْ تُخْفَرَ الرَّكِيَّةُ إِذَا
نَزَحَ مَاوُهَا وَفَنِيَ) .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُقَرُّ مِنَ الرَّكَايَا :
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
هَذَا تَضْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ : الْمُنْقَرُ ،
بِضْمِ الْمِيمِ وَالْقَافِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَقَرُّ ، كَكَتِفٍ : نَبَاتٌ يُنْبِتُ وَرَقًا
فِي غَيْرِ أَفْنَانٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَأَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرَابًا ، إِذَا أَمَرَرْتَهُ لَهُ .
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحُمُوزَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
(٢) عِبَارَتُهُ فِي « الْعَبَابِ » : الْيَمْقُورُ :
الْمُرُّ الْمُقَرُّ . وَفِي التَّكْمَلَةِ كَالْأَصْلِ .

وَمَقَرِ الشَّيْءُ ، كَفَرَحَ ، يَمَقَرُ مَقَرًا ،
أَيَّ صَارَ مُرًّا .

وَمَقَرُّ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
الْمَذَارِ (١) كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ
بْنُ مُقَيْرٍ ، مُصَغَّرًا ، مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
كَمَنْبَرٍ . وَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ حَبَّانَ ، مَعْرُوفٌ بِابْنِ مُقَيْرٍ ، حَدَّثَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .
فَعَلَى ضَبْطِ الْحَافِظِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي
(ق ي ر) . قَالَ : وَبِالتَّضْغِيرِ قَاضِي
الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ عَمَادُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
عَيْسَى الْكُرْكِيُّ الْمُقَيْرِيُّ وَأَخُوهُ
عَلَاءُ الدِّينِ كَاتِبُ السَّرِّ ، وَآلُ بَيْنَهُمَا .

وَمَقْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِ . وَقَالَ الْحَافِظُ : بِقُرْبِ
قَلْعَةِ بَنِي حَمَادَ ، وَذَكَرَ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَيْرِيُّ (٢) قُلْتُ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (مَقَرٌ) : مَوْضِعٌ قُرْبَ فَرَاتٍ
بَادِقُلًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحِيرَةِ كَانَتْ

بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (مَقْرَةٌ) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ
الْمُقَيْرِيُّ .

وقد تَشَدَّدَ القَافُ ، وبه اشتهرت
الآن ، ومنها مُلْحِقُ الْأَحْفَادِ بِالْأَجْدَادِ
أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
يَحْيَى الْمَقْرِي الْقُرَشِيُّ مَفْتَى تِلْمِسان
سِتِّينَ سَنَةً : من شيوخه : الْحَافِظُ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو زَيْدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الْعَاصِمِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّنِسِيِّ ، وَأَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَّيٍّ الْوَهْرَانِيِّ
وغيرهم ، حَدَّثَ عَنْهُ مُسْنَدُ الْمَغْرِبِ
بشغل الجزائر أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ التُّونِسِيُّ الْجَزَائِرِيُّ ، عُرِفَ
بِقُدُورَةٍ ، وَابْنُ أَخِيهِ الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ
الْمُحَدِّثُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
أَحْمَدَ الْمَقْرِيٍّ مُؤَلِّفُ نَفْحِ الطَّيِّبِ
فِي غُصْنِ الْأَنْدَلُسِ الرَّطِيبِ ، الْمَتَوَفَّى
سَنَةَ ١٠٤١ وَغَيْرَهُمَا .

[م ك ر] *

(الْمَكْرُ : الخديعة) والاحتِيَالُ .
وقال الليث : احتِيَالٌ فِي خُفْيَةٍ . وقد
مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْرًا . ومَكَرَ بِهِ : كَادَهُ .

قال ابن الأثير : مَكْرُ اللَّهِ إيقاعُ
بَلَاءِهِ بِأَعْدَائِهِ دُونَ أَوْلِيائِهِ ، وقيل :
هُوَ اسْتِذْراجُ لِلْعَبِيدِ بِالطَّاعَاتِ
فِيَتَوَهَّمُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وَهِيَ مَرْدُودَةٌ .
وقال الليث : (١) الْمَكْرُ من اللَّهِ تعالى
جَزَاءٌ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَكْرِ الْمُجَازِي . وقال
الراغب : مَكْرُ اللَّهِ : إِمهاله الْعَبْدَ
وَتَمَكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ (٢) الدُّنْيَا .
قيل : هُوَ وَالْكَيْدُ مُتَرَادِفَانِ . وفي
الْفُرُوقِ لِأَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ أَنَّهُمَا
مُتَغَايِرَانِ . وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، كَمَا
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَبِالْبَاءِ ، كَمَا اخْتَارَهُ
أَبُو حَيَّانٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . وفي البصائر :
الْمَكْرُ ضَرْبَانِ : مَحْمُودٌ وَهُوَ
مَا يُتَحَرَّى بِهِ أَمْرٌ جَمِيلٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (٣)
وَمَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يُتَحَرَّى بِهِ فِعْلٌ
ذَمِيمٌ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ
السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (٤) . (وَهُوَ مَا كَرَّ
وَمَكَارٌ) ، كَشَدَادٍ ، (وَمَكُورٌ) ، كَصَبُورٍ .

(١) الذي في اللسان « قال أهل العلم بالتأويل ... »

(٢) في مطبوع التاج « أغراض » بالعين المعجمة والمثبت
من مفردات الراغب .

(٣) سورة آل عمران الآية : ٥٤ .

(٤) سورة فاطر الآية ٤٣ .

(و) المَكْرُ: (المَغْرَة ، والمَمَكُورُ) :
الثَّوبُ (المَضْبُوعُ به ، كالمُتَكَبِّرِ) ،
وقد مَكَرَ فامْتَكَرَ ^(١) ، إذا صَبَغَ ^(٢) .

(و) المَكْرُ: (حُسْنُ خِدَالَةِ السَّاقِيْنِ) ،
عن ابن سِيْدِهِ ، أَى فِي الْمَرْأَةِ ، وَقَدْ
مَكَرَتْ ، بِالضَّمِّ . (و) المَكْرُ (الصَّفِيرُ ،
وَصَوْتُ نَفْخِ الْأَسَدِ . و) المَكْرُ :
(سَقَى الْأَرْضَ) ، يُقَالُ : امْكُرُوا
الْأَرْضَ فَإِنَّهَا صُلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُثُوهَا .
يُرِيدُ : اسْقُوْهَا .

(والمَكُورَى) ، بِالْفَتْحِ : (اللَّثِيْمُ) ،
عن أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ مَكُورَى نَعَتْ
لِلرَّجُلِ ، يُقَالُ هُوَ الْقَصِيرُ اللَّثِيْمُ
الْخَلْقَةِ . وَيُقَالُ فِي الشَّيْئَةِ : ابْنُ
مَكُورَى ، وَهُوَ فِي هَذَا الْقَوْلِ قَذْفٌ ،
كَأَنَّهَا تُوصَفُ بِزَنِيَّةٍ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لغير اللَّيْثِ ،
فَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ أَعْجَمِيٌّ ، (أَوْ
الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي ك وَ ر) ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ «التَّاجِ وَقَدْ مَكَرَ بِهِ وَامْتَكَرَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ «خُضِبَ» .

سَيِّدِهِ : وَلَا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمَكْرِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «كُور» أَنَّهُ مَفْعَلِيٌّ كَمَا
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ ، لَفَقْدَ فَعَّلَلِيٍّ . فَرَاغَهُ .
(وَمَكَرَ أَرْضَهُ) يَمْكُرُهَا مَكْرًا :
(سَقَاهَا) ، فَهِيَ مَمَكُورَةٌ .

(والمَكْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبْتَةٌ غَبْرَاءُ)
مُلِيْحَاءُ تُنْبِتُ قَصْدًا كَأَنَّ فِيهَا
حَمْضًا حِينَ تُمَضَّغُ ، تُنْبِتُ فِي
السَّهْلِ وَالرَّمْلِ ، لَهَا وَرَقٌ وَلَيْسَ لَهَا
زَهْرٌ ، (ج مَكْرٌ وَمُكُورٌ) ، الْأَخِيرُ
بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَرْثَوَائِهَا
وَنُجُوعِ السَّقْيِ فِيهَا .

وَقَدْ تَقَعَ الْمُكُورُ عَلَى ضُرُوبٍ مِنَ
الشَّجَرِ ، كَالرُّغْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
«يَسْتَنُّ فِي عُلْقَى وَفِي مُكُورٍ» ^(١) .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ بَكْرَةً ^(٢) :

تَعَاطَى فِرَاخَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً
تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ خَالَهَا

(١) الْدِيَوَانُ ٢٩ وَاللسان والصَّحاح والعياب .

(٢) اللسان، والصَّحاح والعياب ، وفيهما : يَصِفُ بَقْرَةً .

فِرَاحُ الْمَكْرِ : ثَمَرُهُ ، (و) قال ابن الأعرابي : الْمَكْرَةُ (الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ) ^(١) وقال ابن سيده : الْمَكْرَةُ : الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ أَرَطَبَتْ كُلُّهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، (و) الْمَكْرَةُ أَيْضاً : (البُسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ ، وَهِيَ) مَعَ ذَلِكَ (صُلْبَةٌ) وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا .

(وَنَخْلَةٌ مِمَّكَارٌ : تَكْثُرُ مِنْ ذَلِكَ) ،
وَالْأَوَّلَى : يَسْكَثُرُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا .

(وَالْمَمْكُورُ : الْأَسَدُ الْمُتَلَطِّخُ بِدِمَاءِ الْفَرَائِسِ كَأَنَّهُ) مُكِرٌ مَكْرًا ، أَيْ (صَبِغَ بِالْمَكْرِ) ، أَيْ طَلَى بِالْمَغْرَةِ ، قَالَه ابْنُ بَرِّي .

(وَالْمَمْكُورَةُ : الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ مِنَ النِّسَاءِ) ، وَقَدْ مُكِرَتْ مَكْرًا ، قَالَه ابْنُ الْقَطَّاعِ . (و) قِيلَ : هِيَ (الْمُسْتَدِيرَةُ السَّاقِينَ أَوِ الْمُدْمَجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةِ الْبَضْعَةِ) ، قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ ؛ وَقِيلَ : مَمْكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ خَذَلَةٌ ، شَبَّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) بعدها في القاموس « والساق الفليضة للحناء »
وقد ذكرها الشارح في المستدركات

(وَالْمَاكِرُ : الْعِيرُ تَحْمِلُ الزَّبِيبَ) .
(و) مَكِرَ (كَفَرَحَ : احْمَرَ) ، مِثْلَ مَغَرَ . يُقَالُ : أَمَغَرُ أَمَكْرُ .

(وَالْتَمَكِيرُ : احْتِكَارُ الْحُبُوبِ فِي الْبُيُوتِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَمْتَكَرَ : اخْتَضَبَ) ، وَقَدْ مَكَّرَهُ فَاْمْتَكَرَ ، أَيْ خَضَبَهُ فَاخْتَضَبَ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا ^(١)
أَيْ تَخْتَضِبُ ، شَبَّهَ حُمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ ، قَالَه ابْنُ بَرِّي .

(و) امْتَكَرَ (الْحَبَّ : حَرَّتُهُ) ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

(وَمَكْرَانُ) ، كَسَحْبَانِ ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ كَعُثْمَانَ : (دَمٌ) ، قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ مُشَدَّدُ الْكَافِ ، وَاشْتِقَاقُهَا ^(٢) فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ مَاكِرٍ ، كَفَارِسٍ وَفُرْسَانٍ ، وَيَجُوزُ

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصاح والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : « واشتراكها » والصواب من معجم البلدان : (مكران) .

أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَكْرٍ ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ . وَقَالَ حَمْزَةُ : أَصْلُهُ مَاهُ كِرَانٌ ، أُضِيفَتْ إِلَى الْقَمَرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ هُوَ الْمُؤَثِّرُ فِي الْخَضْبِ ، فَكُلُّ مَدِينَةٍ ذَاتِ خَضْبٍ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا : مُكْرَانٌ . وَمُكْرَانٌ : اسْمٌ لِسَيْفِ الْبَحْرِ . وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ : سُمِّيَتْ بِمُكْرَانَ بْنِ فَارِكِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ أَخِي كَرَمَانَ ، لِأَنَّهُ نَزَلَهَا وَاسْتَوَظَنَهَا ، وَهِيَ وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى وَمَدَائِنَ ، وَهِيَ مَعْدِنُ الْفَانِيدِ ، وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ . قَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا الْمَفَاوِزُ وَالضَّرَّ وَالْقَحْطُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِمْكَارًا ، لُغَةٌ فِي مَكْرٍ ، قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَمَا كَرَهُ : خَادَعَهُ . وَتَمَاكَرَا .

وَزَرَعَ مَمْكُورٌ : مَسْقَى .

وَالْمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ :

«جَانِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكْرٌ» . قِيلَ كَانَتْ السُّوقُ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَفِيهَا يَقَعُ الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ .

وَالْمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .

وَامْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ السَّاقِينَ ، أَيْ خَدَلَاءُ .

وَالْمَكْرُ : التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَمَكْرَهُ مَكْرًا : خَضَبَهُ .

وَمَكْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْجَمِيحُ مُنْقَذُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمْرًا
بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ (١)

هَكَذَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ .

وَمَكْرٌ ، مُحَرَّكَةً : مَدِينَةُ بِمَكْرَانَ ، وَبِهَا قَامَ سُلْطَانُهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[م ل ب ر]

مَلِيْبَارٌ - بِالْفَتْحِ فَكَسْرِ اللَّامِ
وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ - :

(١) التَّكْمَلَةُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (مَكْرَانَ) وَالْمُفَضَّلَاتُ
تَصِيدَةٌ ؛ .

رَفَعَهُ : « فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَإِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْهِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَارَتْ ، أَيْ سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ ، يَعْنِي نَفَقَتْهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْدَّمُ يَمُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، إِذَا انْصَبَّ فَتَرَدَّدَ عَرَضًا .

(وَأَمَّارُهُ : أَسَالُهُ) ، قَالَ :

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَدَا
ةً أَمَّارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ^(١)

وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَارَ الشَّيْءُ وَالْدَّمُ مَيَّرًا ، وَأَمَّارُهُ : أَسَالُهُ ، فَمَارَ هُوَ مَوْرًا ، فَفِيهِ أَنَّ مَارَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزِ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى تَعْدِيهِ بِالْهَمْزِ . وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « أَمِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ » قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَاهُ سَيَّلَهُ وَأَجْرَهُ . مِنْ مَارَ الدَّمَ ، إِذَا جَرَى ، وَأَمْرُهُ أَنَا . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمِرِ الدَّمَ ، أَيْ

إِقْلِيمٌ كَبِيرٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ ، يُجْلِبُ مِنْهَا الْفُلُفُلَ ، وَهِيَ فِي وَسْطِ بِلَادِ الْهِنْدِ ، يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ مُوَلَّتَانٍ : وَمِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِيبَارِيُّ حَدَّثَ بَعْدُنُونَ^(١) ، مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَشَّابِ الشِّيرَازِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ . كَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[م و ر] *

(مَارَ) الشَّيْءُ (يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فِي عَرَضٍ) ، كَتَمَوْرَ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَالِدَاغِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ . (و) الْعَرَبُ يَقُولُ : مَا أَذْرَى أَغَارًا أَمْ مَارًا ؟ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : غَارَ : أَتَى الْغَوْرَ ، وَمَارَ : (أَتَى نَجْدًا) . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَيْ أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ . وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ الْمَوْرُ هُوَ الدَّوْرُ . (و) مَارَ (الدَّمَ) وَالْدَّمْعُ : سَالَ (وَجَرَى) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَعْدُنُونَ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَذْنُونَ) وَ(مَلِيبَارٍ) .

(١) الْلسَانُ وَهُوَ لِلطَّرْمَاحِ مَادَةُ (كَرَضٍ) وَدِيَوَانُهُ ٨١ .

سَيْلُهُ وَاسْتَخْرِجُهُ، مِنْ مَرِيئِ النَّاقَةِ،
إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرٍ. قُلْتُ:
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مِيرُهُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ، وَالاضْطِرَابُ
وَالْجَرَيَانُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ).

يُقَالُ: مَارَ الشَّيْءُ مَوْراً، إِذَا تَرَهَّبَ،
أَيَّ تَحَرَّكَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، كَمَا تَتَكَفَّأُ
النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ. وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا مَوْراً: مَا جَتَّ وَتَرَدَّدَتْ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ تَمُورُ عَضْدَاهُ إِذَا
تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ (٢) جَنْبِهِ. وَمَارَ يَمُورُ
مَوْراً، إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْراً﴾ (١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَمُوجُ مَوْجاً.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَكَفَّأَ. وَالْأَخْفَشُ
مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

كَأَنَّ مَشِيئَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ (٢)
وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْراً: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ،

(١) سورة الطور الآية ٩

(٢) ضبطت في اللسان بفتح العين وضمها من العباب.

(٣) الصبح المنير ٤٢ واللسان والصحاح والعباب.

حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالدَّمَاءُ تَمُورُ، أَيَّ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
«يُطْلَقُ عِقَالُ الْحَرْبِ بِكُتَائِبِ تَمُورٍ
كَرَجَلِ الْجَرَادِ» أَيَّ تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرِبُ
لِكَثْرَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ:
«لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَارَ فِي
رَأْسِهِ فَعَطَسَ» أَيَّ دَارَ وَتَرَدَّدَ. وَفِي
حَدِيثِ قُسٍّ: «وَنُجُومُ تَمُورُ»، أَيَّ
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ. وَالطَّغْنَةُ تَمُورُ،
إِذَا مَالَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً.

(و) فِي حَدِيثِ قُسٍّ: «فَتَرَكْتُ
الْمَوْرَ وَأَخَذْتُ فِي الْجَبَلِ» الْمَوْرُ:
(الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِي)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَسُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُجَاءُ
فِيهِ وَيُذْهَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ:

تُبَارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعْتُ
وَضِيفاً وَضِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدٍ (١)
الْمُعَبَّدُ: الْمُنْدَلَّلُ. (و) الْمَوْرُ:
(الشَّيْءُ اللَّيِّنُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ

(١) الديوان ١ من مملته واللسان والصحاح والعباب.

النُّسخ ، وصَوَابُهُ : وَالْمَشْيُ اللَّيْنُ قَالَ :

* وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ ^(١) *

(و) المَوْرُ : (نَتَفُ الصُّوفِ) ، وقد

مارَهُ فأنمارَ .

(و) وَاْدَى مَوْرٌ : (سَاحِلٌ لِقُرَى الْيَمَنِ

شَمَالِيٍّ زَبِيدٍ) ، قِيلَ : سُمِّيَ لِمَوْرِ

الْمَاءِ فِيهِ ، أَيْ جَرَيَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ

لَيْلَى : « انْتَهَيْنَا إِلَى الشُّعَيْثَةِ فَوَجَدْنَا

سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْرٍ » قِيلَ : هُوَ

هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنَ الْيَمَنِ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَةِ ،

وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ وَاْدَى صَبِيَا . وَنَقَلَ

يَاقُوتٌ عَنْ عُمَارَةَ الْيَمَنِيِّ ^(٢) قَالَ : مَوْرٌ

و [ذو] الْمَهْجَمِ وَالْكَدْرَاءُ وَالْوَدْيَانُ ، هَذِهِ

الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جُلَّ الْأَعْمَالِ الشَّمَالِيَّةِ

عَنْ زَبِيدٍ .

وإليه يصبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ، وَهُوَ

مِنْ زَابِ تَهَامَةِ الْأَعْظَمِ ، وَقَالَ شَاعِرُ يَمَنِيٍّ :

فُعِجْتُ عَنَانِي لِلْحُصْبِ وَأَهْلِهِ

وَمَوْرٍ وَيَمَّمْتُ الْمُصَلَّى وَسُرَّدُ ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْيَمَنِ » وَلَيْسَ الْفَتْحُ فِي الْمَجْمَعِ

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (مَوْرٍ) لِلْحُصْبِ

* وَسُورٌ وَرِيمٌ وَالْمُصَلَّى وَسُرَّدُ *

(و) المَوْرُ ، (بِالضَّمِّ : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ)

فِي الْهَوَاءِ ، (و) قِيلَ : هُوَ (التُّرَابُ

تُشِيرُهُ الرِّيحُ) ، وَقَدْ مَارَ مَوْرًا . وَأَمَارَتُهُ

الرِّيحُ ، وَرِيحُ مَوَارَةٍ ، وَأَرْيَاحُ مَوْرٍ .

(وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ) الْيَدِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :

مَوَارَةٌ (سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ) قَالَ عَنْتَرَةُ :

خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَارَةٌ

تَطِئُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمَ ^(١)

وكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(وَسَهْمٌ مَائِرٌ : خَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ

فِي الْأَجْسَامِ) . قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْكَلَابِيِّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا

عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَائِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ ^(٢)

(وَأَمْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيَضَاءٌ بَرَّاقَةٌ)

كَأَنَّ الْيَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ، أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ

وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاعُولَةً مِنْ

الْمَرَى ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَمُرْتُ الْوَبَرَ فأنمارَ) ، أَيْ (نَتَفَتُهُ

فَانْتَتَفَ) .

(وَالْمُورَةُ وَالْمَوَارَةُ ، بَضْمُهُمَا :

(١) دِيوَانُهُ مِنْ مَلَقَتِهِ وَاللَّسَانُ .

(٢) اللسان .

ما نَسَلَ (من) عَقِيْقَةِ الْجَحْشِ وَ (صُوفِ الشَّاةِ ، حَيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَيِّتَةً) ، وَهِيَ الْمُرَاطَةُ أَيْضاً ، قَالَ :

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ
وَمُسُورَةٍ نَعْجَةٍ مَاتَتْ هُزَالاً^(١)

(وَمَارَ سَرْجِسَ) بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالسَّيْنَيْنِ
الْمُهِمْلَتَيْنِ : (ع) بِالْعَجَمِ ، وَهُمَا اسْمَانِ
جُعِلَا وَاحِدًا ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي السَّيْنِ .
وَيُقَالُ : مَارَ سَرْجِسَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا
وَمَارَ سَرْجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا^(٢)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٣٠٩ واللسان والصاحح والعياب والتكملة

وفيها بعد المشاطير الأربعة :

• كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا .

وقال : وهو إنشاد مختل ، والرواية :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا
وَمَارَ سَرْجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا
وَأَبْصَرُوا رَايَاتِنَا لَوَامِعَا
كَالطَّيْرِ إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعَا
وَالْبَيْضُ فِي أَكْفُنَا الْقَوَاطِعَا
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَبَلَدًا بَعْدَ ضِيَاكَا وَأَسْعَا
وَحِنْطَةً طَيِّسًا وَكَرْمًا يَانِعَا
وَنَعْمًا لَابًا وَشَاءَ رَاتِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْنَسَ شَاسِعَا
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةً طَيِّسًا وَكَرْمًا يَانِعَا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَالْتَمُورُ : الْمَجِيءُ وَالذَّهَابُ)
وَالْتَرْدُّ ، كَالْمُورِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ .
(و) التَّمُورُ : (أَنْ يَذْهَبَ الشَّعْرُ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً) فَلَا يَبْقَى ، (أَوْ) هُوَ
(أَنْ يَسْقُطَ الْوَبَرُ وَنَحْوُهُ عَنِ الدَّابَّةِ ،
كَالْأَنْمِيَارِ) . يُقَالُ : تَمُورَ عَنْ
الْحِمَارِ نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْمَارَتْ
عَقِيْقَةُ الْحِمَارِ ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ
الرَّبِيعِ .

(وَأَمْتَارَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ) ، لَمْ أَجِدْ
الْأَمْتِيَارَ بِمَعْنَى الْاسْتِلَالِ فِي كُتُبِ
الْغَرِيبِ وَأُمّهَاتِ اللُّغَةِ^(١) ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ
مِنْ أَمْتَارَ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا احْتَقَدَ ،
أَوْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَمُورَانُ ، بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عَلَى
وِزْنِ عُثْمَانَ ، وَصَوَابُهُ مُورِيَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ
ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ : (ة) بَنُو أَحِي
خُوزِسْتَانَ ، مِنْهَا) أَبُو أَيُّوبَ (سُلَيْمَانُ

(١) موجود في العباب عن ابن عباد

ابنُ أَبِي أَيُّوبَ المُرِّيَانِي وزير
الْمَنْصُورِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ ،
وصوابه : سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بنِ
أَبِي مُجَالِدٍ ، ^(١) وقتله الْمَنْصُورُ . كَذَا
فِي معجم ياقوت .

(وخوريان موريان جزيرة ببخر
اليمن مما يلي الهند) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَارَ مَوْرًا وَمَيْرًا : سَارَ ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

والمورُ ، بِالْفَتْحِ : السَّرْعَةُ ، وَبِالضَّمِّ :
جَمْعُ نَاقَةٍ مَائِرٍ وَمَائِرَةٍ إِذَا كَانَتْ
نَشِيطَةً فِي سَيْرِهَا فَتَلَاءَ فِي عَضْدِهَا .

والموارُ ، كَشَدَادٍ : البَعِيرُ تَمُورُ
عَضْدَاهُ فِي عُرْضِ جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

« عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانٍ ^(٢) »

وَرِيحُ مَوَّارَةٍ ، وَأَرْيَاحُ مُورٍ .
وَقَطَاةٌ مَارِيَّةٌ : مَلَسَاءٌ .

وماريّة القبطيّة التي أهداها

(١) وكذا في معجم البلدان . وفي العباب « بن مجالد » وفي
الوزراء وابن خلكان اسمه سليمان بن مخلد

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

المُقَوِّقُسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاسْتَوْلَدَهَا ، إِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ
فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ، أَوْ بِالتَّخْفِيفِ
فَفِي « مَرَى » .

والمورُ : الدَّورَانُ .

والموارة كُثْمَامَةٌ : الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنْ
الشَّيْءِ ؛ وَالشَّيْءُ يَفْنَى فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ .

والمائرَاتُ : الدَّمَاءُ ، قَالَ رُشَيْدُ بنِ
رُمَيْضٍ العَنَزِيُّ :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ ^(١)

عَوْضُ وَالسَّعِيرُ : صَنْمَانٌ .

وموارة ^(٢) بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ . يُنسَبُ إِلَيْهِ
أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ يُونُسَ
المُرِّيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بنِ قَاسِمِ الثَّغْرِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو
عَمْرٍو الهُرْمُزِيُّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) فِي معجم البلدان : (موارة) وقال « بالضم »

ثم السكون وفتح الراء . . . »

والمائر: الرجل اللين الخفيف العقل.

والمورية: مدينة باليمن يقال لها
ملحة، لك، نقله ياقوت عن ابن
الحائك.

[م ه ر]

(المهر: الصداق، ج مهور). وقد
(مهرها، كمنع ونصر)، يمهرها
ويمهرها مهراً (وأمهرها: جعل لها
مهراً)، وفي حديث أم حبيبة: «وأمهرها
النجاشي من عنده»، أي ساق لها
مهرها، (أو مهرها: أعطاه مهرًا)،
فهى متهورة. (وأمهرها: زوجها من
غيره على مهر)، قال ساعدة بن جؤية:
إذا مهرت صلباً قليلاً عراقة
تقول ألا أديتني فتقرب^(١)

وقال آخر:

أخذن اغتصاباً خطبة عجرية
وأمهرن أرماحاً من الخط ذبلاً^(٢)

(وفي المثل: «كالمتهورة إحدى

خدمتيها»، يضرب للأحمق البالغ
في الحمق للغاية، وذلك أن (طالبت
حمقاء بعلها) لما دخل بها (بالمهر)
وقالت: لا أطيعك أو تعطيني مهري.
(فنزح إحدى خدمتيها) من رجلها
(ودفعها إليها فرضيت بها) لحمتها.
(ونظيره أن رجلاً أعطى آخر مالاً
فتزوج به ابنة المعطي ثم امتن
عليها بما مهرها) وساق لها، (فقالوا:
«كالمتهورة من مال أبيها») يضرب
في الذي يمتن فيما ليس له.

(والمهيرة)، كسفينة: (الحرّة)،
والجمع المهاير، وهي الحرائر، وهي
ضد السراير، والمهيرة أيضاً: (الغالية
المهر).

(والماهر: الحاذق بكل عمل،
(و) أكثر ما يوصف به (السابع
المجيد، ج مهرة)، محرّكة.
قال الأعشى يذكر فيه تفضيل
عامر على علقمة بن علاثة:

إن الذي فيه تماريتما

بين السامع والناظر

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان
(٢) اللسان والصباح والأساس والمصاب.. ونسب
للخفيف المقل.

ما جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي
جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا
يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(١)

الجدُّ: البئر. والظُّنُون: التي
لا يُوثَقُ بمائها. والفُرَاتِي: الماء
المنسوب إلى الفُرَات، وطَمَا: ارتفع،
والبُوصِي: المَلَّاح. والمَاهِرُ: السابح،
وكذلك الْمُتَمَهَّر، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ. (وقد
مَهَرَ الشَّيْءَ وفيه وبه، كَمَنَعَ) يَمَهِّرُ (مَهْرًا)
بِالْفَتْحِ (ومُهِرًا)، بِالضَّمِّ، (ومَهَارًا
ومَهَارَةً)، بِفَتْحِهِمَا، أَي صار حاذِقًا. وفي
اللسان: مَهَارَةٌ ومَهَارَةٌ، كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ.
(والمُهَرُّ، بِالضَّمِّ: عَظْمُ الزَّوْرِ)،^(٢)
وهو الْكِرْكِرَةُ، (كالمُهَرَّةِ)، وبه فَسَّرَ
الْجَوْهَرِيُّ قولَ الشَّاعِرِ:

* جَافِي الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهَرِّ *^(٣)

(و) الْمُهَرُّ: (ثَمَرُ الْحَنْظَلِ، ج مِهْرَةٌ،

(١) الصبح المنير ١٠٥ واللسان، وفي الصحاح عجز

البيت الثالث. وفي العباب والجمهرة ١/٥٠ البيتان

الثاني والثالث.

(٢) في القاموس: «عظم في الزور».

(٣) اللسان والصحاح والعباب.

كَعْنَبَةٍ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. (و)
الْمُهَرُّ: (وَلَدُ الْفَرَسِ) وَالرَّمَكَةُ، (أَوْ
أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ)، أَي من
الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا، كَمَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، (ج) فِي الْقَلِيلِ
(أَمْهَارٌ، و) فِي الْكَثِيرِ (مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ.
قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَذِي تَنَازِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا^(١)
يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ هُنَا أَوْلَادَ الْوَحْشِ.
وقال آخر:

كَأَنَّ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ
بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَابٍ^(٢)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا الرِّوَايَةُ
بِتَسْكِينِ الْبَاءِ، (وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ)،
وَالْجَمْعُ مُهْرَاتٌ وَمُهَرٌّ. قال الرَّبِيعُ
ابْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ:

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا
يَقْذِفْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ^(٣)

(١) اللسان ومادة (فلو).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والعباب وفي الصحاح عجزه والبيت في الجمهرة

٤١٨/٢ وفي العباب رواية أيضا «عذوفة».

(والأُمُّ مُمَهَّرٌ) . يُقَالُ : فَرَسُ مُمَهَّرٌ ، أَيْ ذَاتُ مُهْرٍ ، وَقَدْ أَمَهَرَتْ : تَبِعَهَا مُهْرٌ .

(وَالْمُهَرَّةُ) ، بِالضَّمِّ (١) : (خَرَزَةٌ كَانَ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا ، أَوْ هِيَ فَارِسِيَّةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا . (وَالْمُهْرُ ، كَصُرَدَ : مَقَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ ، أَوْ) هِيَ (غَرَضِيْفُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ ، كَأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ ، أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ فِي الزُّورِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَافٍ :

* عَنْ مُهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا (٢) *

(وَمُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ) بَنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، (بِالْفَتْحِ) أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُمْ (حَيٌّ) عَظِيمٌ ، وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ كُلُّ مَهْرِيٍّ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَجَّاجِ زَبِيدُ بْنُ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، (وَالْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ هَذَا الْحَيِّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ، (جَ مَهَارَى)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ اعْتَبِرْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ الْقَامُوسِ وَلَيْسَتْ فِيهِ .

(٢) اللَّسَانُ .

كَسْكَارَى ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَفِي اللَّسَانِ بِكسر (١) الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، (وَمَهَارٍ) ، بِحَذْفِ الْيَاءِ ، (وَمَهَارِيٌّ) ، بِكسرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : قَالَ رُوبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِيلَةٍ
بِنَا حَرَا جِيجُ الْمَهَارَى النَّفْهِ (٢)

(وَأَمَهَرَ النَّاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً .

وَالْمَهْرِيَّةُ : حِنْطَةُ حَرَاءٍ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكَذَلِكَ سَفَاهَا ، وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرْبَعَةٌ .

(وَمَاهَرٌ وَمُهَيْرَةٌ كَجُهَيْنَةَ : اسْمَانِ) ، وَكَذَا مُهَيَّرٌ وَمَهْرِيٌّ وَمِهْرَانٌ بِالْكَسْرِ .

(وَمَهْوَرٌ ، كَقَسْوَر : ع) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ ، مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًّا ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى مُكْرَّرِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعَلَمِيَّةِ .

(١) الَّذِي فِي اللَّسَانِ الْمَطْبُوعِ : مَهَارَى وَمَهَارٍ وَمَهَارَى .

(٢) الدِّيَوَانُ ١٦٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

قُلْتُ : وَقَالَ السُّكْرِيُّ : مَهْوَرٌ : بِلْدٌ
قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ :

فَإِنْ أُمِسَ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ وَدُونَنَا
جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَائِنُ^(١)

كَذَا قَرَأْتَهُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

(وَنَهْرٌ مِهْرَانٌ ، بِالْكَسْرِ) : نَهْرٌ عَظِيمٌ
(بِالسُّنْدِ) وَبِخُرَاسَانَ يُعْرَفُ بِجَيْحُونٍ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْهُمَا تَمَتَّدَ الدُّنْيَا . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

فَسَافَرُوا حَتَّى يَحْمِلُوا السَّفَرَا
وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسِيرَا
بَرًّا وَخَاضُوا بِالسَّفِينِ الْأَبْحَرَا
مَا بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرِّبَرَا^(٢)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

(وَمِهْرَانٌ : بَأَصْفَهَانِ . وَ) مِهْرَانٌ :
(جَدُّ) أَبِي بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
الزَّاهِدِ (الْمُقَرِّي) الْمِهْرَانِيُّ
النِّسَابُورِيُّ ، مُجَابِ الدَّعْوَةِ ، عَنْ ابْنِ
خُزَيْمَةَ ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ ، وَهُوَ صَاحِبُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٤ : «فإن يمس أهل بالرجيع ..»
(٢) العباب والتكملة .

«الغاية والشامل» مات سنة
٣٨١ .

(وَالْمَهَارُ كَكِتَابٍ : الْعُودُ) الْغَلِيظُ
فِي رَأْسِهِ فَلَكَّةٌ ، (يُجْعَلُ فِي أَنْفِ
الْبُخْتِيِّ) .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : (لَمْ
تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمِهْرَةَ ، كَعَنْبَةٍ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ مُجَوِّدًا ، (أَيِ
لَمْ تَأْتِهِ مِنْ) قَبْلِ (وَجْهِهِ) . وَيُقَالُ
أَيْضًا : لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمِهْرَةَ ،
أَيِ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْنِهِ
عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي . وَقَالُوا : لَمْ
نَفْعَلْ بِهِ الْمِهْرَةَ ، وَلَمْ تُعْطِ الْمِهْرَةَ ،
وَذَلِكَ إِذَا عَالَجْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ
وَلَمْ تُحْسِنْ عَمَلَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدَّبَ
إِنْسَانًا فَلَمْ يُحْسِنْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْتَمَهِيرُ : طَلَبُ الْمَهْرِ وَاتِّخَاذُهُ) .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى
مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بَتَمَهِيرٍ^(١)

(١) في اللسان «وكذا إن غلب الإنسان أو أدبه ..»
(٢) العباب والتكملة .

يقول : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ
إِلَى مُسْتَعْسِبٍ وَهُوَ الْمُسْتَطَرِقُ لَأَنْشَاهُ ،
أَرَبٍ : ذِي إِرْبَةٍ ، أَيْ حَاجَةٍ .

(وَالْمُتَهَمَّرُ : الْأَسَدُ الْحَادِقُ
بِالْأَفْتِرَاسِ . وَتَمَهَّرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ ،
إِذَا (حَذَقَ) فِيهِ ، كَمَهَّرَ فِيهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُهَيَّرَةُ ، مُصَغَّرًا ، كِنَايَةً عَنِ الزَّوْجَةِ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي الْخَضْرَمِيَّةِ :
تَذْهَبُ فِي الدَّوِيرَةِ ، لِتَجْلِدَ عُمَيْرَةَ ،
وَتَسْتَغْنِيَ عَنِ الْمُهَيَّرَةِ .

وَمَهْرُ الْبَغِيِّ الْمَنْهَى عَنْهُ هُوَ أُجْرَةُ
الْفَاجِرَةِ .

وَأُمُّ أَمْهَارٍ : اسْمُ قَارَةٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ
هَضْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : أَكُمُّ حُمُرٌ
بِأَعْلَى الصَّمَانِ ، وَلَعَلَّهَا شُبِّهَتْ بِأَمْهَارِ
الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشْمَمَرَةً
تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ (١)

(١) اللسان والعياب والتكملة . ومعجم البلدان (أم أمهار)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ
يُقَالُ لَهُ : الْمُهْرُ وَالزَّرُّ ، وَهُوَ قِيَامُ
الْقَلْبِ .

وَالْمُهْرُ ، بِالضَّمِّ : فِرَاحٌ (١) حَمَامٌ
يُشَبِّهُ الْوَرَّشَانَ ، وَجَمْعُهَا : مِهْرَةٌ
كَعَنْبَةٍ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَتُسَمَّى النَّعْجَةُ : الْمَاهِرُ ، وَتُدْعَى
فَيُقَالُ : مَاهِرٌ مَاهِرٌ .

وَمُهْرَاتٌ (٢) ، بِالضَّمِّ : بِلْدٌ قُرْبَ
خَضْرَمَوْتِ .

وَمِهْرَوَانٌ ، بِالْكَسْرِ : بِلْدٌ فِي سَهْلِ
طَبْرِسْتَانَ .

وَمِهْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ مِنْ أَجْدَادِ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَدَّادِ ، وَمِنْ أَجْدَادِ أَبِي مَسْعُودٍ
كُوتَاهُ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ
مِهْرَةٍ ، حَدَّثَ .

(١) هكذا في مطبوع التاج وحقه أن يكون :
فِرَاحُ حَمَامٍ لِأَنَّهُ يَفْسِرُ الْمَهْرَ مُفْرَدًا .
مِهْرَةٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ « وَيُقَالُ لِمَنْ
الْحَنَظَلِ الْمِهْرَةَ الْوَاحِدَ مُهْرًا وَكَذَلِكَ
فِرَاحُ حَمَامٍ يَشَبُّهُ الْوَرَّشَانَ »

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِهْرَاتٌ) بِفَتْحَاتٍ ضَبِطَ حَرَكَةً .

ومَهْرُويَه (١) بفتح الميمِ وضمّ
الراءِ، جدّ أبي الحسنِ عليّ بن محمد بن
مَهْرُويه القزوينيّ، حدّث عن عليّ بن
عبد العزيز البَغَوِيّ .

ومِهْيَار الدَّيْلَمِيّ، كِمِخْرَاب : شاعرُ
زَمَانِه .

وجَنَاب (٢) بن مُهَيَّر العبديّ
كزُبَيْر عن عطاء، ومحمد وعلوان، ابنا
مُفْلِح بن المُهَيَّر، وابنُ أَخِيهِمَا مُقْلَدُ
ابنِ عليّ بن مُفْلِح بن المُهَيَّر،
كلّهم عن أبي الحسن بن العلاف،
ورَوَى عنهم ابنُ سُوَيْد (٣) في مشيخته .
وعزّ الدين الحسن بن الحسين بن
المُهَيَّر البغداديّ، سمع يحيى بن
بَوْشٍ، ومات سنة ٦٦٦ ومُهَيَّر عمّ
سعيد بن عروبة، قاله قتادة، كذا في
كتاب الصحابة لأبي القاسم البَغَوِيّ .

ومُهَيَّرَة : لقب مُحَرِّز بن نَضْلَة
الصَّحَابِيّ . وماهر بن عبد الله بن نجم
المَقْدِسِيّ، حدّث عن الزَّيْن العِرَاقِيّ

(١) في مطبوع التاج بنقط الهاء آخره .

(٢) في المثنى والتبصير : حَيَّان . (بجاء مهمله وياه مشاة
من تحت ونون) .

(٣) في التبصير « سويده »

والشَّرَف يحيى السَّنَاوِيّ وَغَيْرُهُمَا ،
أَجَازَ شيخ الإسلام زكريّا وكريم الدين
أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد
البَلْبِيسِيّ، وَغَيْرُهُمَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ه ج ر]

مهجر : أهمله الجوهريّ وصاحبُ
اللِّسَان، واستدركه الصاغانيّ فقال :
نقلًا عن ابن السكّيت : التَّمْهَجُرُ :
التَّكَبُّرُ مع الغنى وأنشد :

تَمْهَجُرُوا وَأَيَّمَا تَمْهَجُرِ
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعُنْصُرِ (١)

قُلْتُ : وبهاء : مُهْجُورَة - بضمّ الميمِ
والجيم - مدينة بالصعيد الأعلى بالقرب
من فَرْجُوط، هكذا هو مضبوط في الكتب
القديمة، وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة
عليّ بن صَالِح بن موسى الرُّبَيْعِيّ
الْفَرْجُوطِيّ، والمشهور على الألسنة
بَهْجُورَة (٢) وهو غلط . وهذا موضعُ

(١) التكملة ومادة (مجر) .

(٢) وكذا أوردها ياقوت في معجم البلدان (باب الباء والهاء)

(بَهْجُورَة) .

ذِكْرِهِ ، وقد اجتزتُ بها قبل دُخُولِي
إلى فَرْجُوط .

[م ي ر] *

(المِيرَةُ ، بالكسر) : الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ
الْإِنْسَانُ . وفي الْمُحْكَم : المِيرَةُ (: جَلَبُ
الطَّعَامِ) ، زاد في التهذيب : للْبَيْعِ ، وهم
يَمْتَارُونَ لأنْفُسَهُمْ ، وَيَمِيرُونَ غَيْرَهُمْ
مِيرًا . وقد (مَارَ عِيَالَهُ يَمِيرُ مِيرًا) ،
وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : مَارَهُ يَمُورُهُ ،
إذا أَتَاهُ بِمِيرَةٍ ، أي بطعامٍ . (وَأَمَارَهُمْ
وَأَمْتَارَ لَهُمْ) : جَلَبَ لَهُمْ . ويقال :
مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ ، إذا أعطاهم المِيرَةَ .
ويُقَالُ : ما عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ .

(والمِيَارُ) ، كَشْدَادُ : (جَالِبُ المِيرَةِ) ،
وفي اللِّسَان : جَالِبُ المِيرِ (١) .

(و) المِيَارُ ، (بالضم) ، كَرُمَانُ :
جُلَابُهُ (٢) ليس بجمع مِيَار ، إِنَّمَا هو
(جمعُ مائر) ، ككُفَّار جمع كَافِرٍ ،
(كالمِيَارَةِ ، كَرَجَالَةٍ) ، يقال : نَحْنُ
نَنْتَظِرُ مِيَارَتَنَا وَمِيَارَنَا . ويُقال للرفقة

(١) عبارة اللسان المطبوع : « المِيرَةُ » .

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم بفتح الجيم .

التي تَنْهَضُ من البَادِيَةِ إلى الْقُرَى
لَتَمْتَارَ : مِيَارَةً .

(وَتَمَايَرَ ما بَيْنَهُمْ : فَسَدَ ، كَتَمَاعَرَ) ،
بالهَمْزُ ، وقد ذَكَرَهُ في محله .

(وَأَمَارَ أَوْدَاجَهُ : قَطَعَهَا) ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : على أَنَّ أَلْفَ أَمَارَ قد يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ منقَلَبَةً عن واوٍ لَأَنَّهَا عَيْنٌ .

(و) أَمَارَ (الشَّيْءُ : أَذَابَهُ . و) أَمَارَ
(الزَّغْفَرَانَ : صَبَّ فِيهِ المَاءَ ثُمَّ دَافَهُ) .
قال الشَّامِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَغْفَرَانًا تُمِيرُهُ
خَوَازِنُ عَطَارٍ يَمَانٍ كَوَانِزُ (١)

ويُرْوَى « ثَمَانٍ » على الصِّفَةِ لِلخَوَازِنِ .
(ومِرْتُ (٢) الصُّوفِ) مَوْرًا وَمِيرًا :
(نَفْسَتُهُ . والمُورَةُ ، بالضم) : ما سَقَطَ
منه) ، وواوُهُ مُنْقَلَبَةٌ عن ياءٍ لِلضَّمَّةِ
التي قبلها .

(ومِيَارُ ، كَشْدَادُ : فَرَسٌ شَرِيفَةٌ بن

(١) ديوانه : ٥٥ واللسان .

(٢) في القاموس قبل هذه العبارة : « ومِرْتُ الدَّوَاءُ :

دُقْتُه » ، وقد خلا منها مطبوع الناج ولم يتعرض
لها الشارح .

وَيُرَادُّ بِهِ الْقُوْتُ .

وَمِيَّارَةٌ جَدَّ شَيْخٍ مَشَايخَنَا الْإِمَامِ
الْمُعَمَّرِ الْمُحَدَّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيَّ ، أَخَذَ عَنْ إِمَامِ
الْمُحَدَّثِينَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيَّ وَطَبَقَتِهِ ،
وَعَنْ شَيْوْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
الطَّيِّبِ الْفَاسِيَّ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرِضْوَانِهِ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ التَّلْمِسَانِيَّ ، وَعَلَى
ابْنِ مُحَمَّدِ السُّوسِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الطَّالِبِ
ابْنِ سَوْدَةَ الْفَاسِيَّ ، وَغَيْرِهِمْ .

(فصل النون)

مع الرائ

[ن أ ر] *

(نَارَتْ نَائِرَةٌ) فِي النَّاسِ ، (كَمَنَعَ :
هَاجَتْ هَائِجَةً) ، [وَيُقَالُ : نَارَتْ ، بغير
هَمْزٍ] ^(١) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهُ بَدَلًا .
(وَالنَّوْرُ ، كَصَبُورٍ) : دُخَانُ الشَّحْمِ ،
وَالنَّيْلَنْجُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَسَيَّاتِي (فِي ن وَر) .

(١) ما بين القوسين زيادة من اللسان .

خَلِيفَ) ، كَزُبَيْرٍ ، هُكَذَا بِالْمُهْمَلَةِ ،
وَفِي بَعْضِهَا بِالْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
هُوَ ابْنُ خَلِيفٍ ، كَأَمِيرٍ ، بِالْمُعْجَمَةِ
(الْمَازِنِيِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَايَرَهُ وَمَايَرَهُ) ،
مُسَايَرَةً وَمُمَايَرَةً : (حَكَاهُ فَفَعَلَ مِثْلَ
مَا فَعَلَ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ :

* يُمَایِرُهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَایِرُهُ * ^(١)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُمَايَرَةُ : الْمُعَارَضَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَالْحَمُولَةُ الْمَائِرَةُ
لَهُمْ لَاغِيَةٌ » يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمَلُ
عَلَيْهَا الْمِيرَةُ مِمَّا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ وَنَحْوِهِ
لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا زَكَاةٌ لِأَنَّهَا عَوَامِلُ .

وَمِيَّارٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ قُرْطٍ بَن
التَّوَّامِ ^(٢) .

وَمَارَ مَيْرًا : سَارَ .

وَالْمَيْرُ ، بِالْفَتْحِ ، كَالْمِيرَةِ ، وَيُطْلَقُ

(١) لخداش بن زهير الأساس والعياب وصدده كما في العباب .

* رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَهُ .

(٢) هو نفسه فرس شرسفة أخذه بعد أن قتله كما في العباب .

[ن ب ر] *

(نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُهُ) ^(١) بالكسر
 نَبْرًا: (هَمْزُهُ)، ومنه الحديث: «قال
 رجلٌ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يا نبيَّ
 اللهِ، فقال: لا تَنْبِرُ بِاسْمِي»، أي
 لا تَهْمِز. وفي رواية: «إِنَّا مَعْشَرَ
 قُرَيْشٍ لا نَنْبِرُ» والنَّبَرُ: هَمْزُ الحَرْفِ،
 ولمْ تَكُنْ قُرَيْشٌ تَهْمِزُ في كلامِها،
 ولَمَّا حَجَّ المَهْدِيُّ قَدَّمَ الكِسَائِيَّ
 يُصَلِّي بالمَدِينَةِ فَهَمْزَ، فَأَنْكَرَ أَهْلُ
 المَدِينَةِ عَلَيْهِ وقالوا: تَنْبِرُ في
 مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه
 وسلم بالقرآن؟ (و) نَبَرَ (الشَّيْءَ):
 رَفَعَهُ، ومنه المَنْبِرُ، بكسر الميمِ،
 لمرقاة الخاطب، وَسُمِّيَ لارتفاعه
 وعلوه، ونقل شيخنا عن أول الكشاف
 أَنَّ النَّبَرَ رَفَعُ الصَّوْتِ خَاصَّةً، وكلام
 المصنِّف ظاهره العموم. (و) نَبَرَهُ
 (: زَجَرَهُ وَاثْتَهَرَهُ)، نقله الصاغاني.
 (و) نَبَرَ (الْغُلَامُ: تَرَعَّرَعَ) وارتفع. (و)
 نَبَرَ (فُلَانًا بِلِسَانِهِ: نَالَ مِنْهُ)، يَنْبِرُهُ نَبْرًا.

(١) في القاموس ضبطت حركة بضم الباء وضبطناها
 هنا تبعاً للسان والعياب ولقوله: بالكسر.

(وَالنَّبَارُ، كَشْدَادٍ: الفَصِيحُ)
 البَلِيغُ بالكلام. (و) قال اللُّحْيَانِيُّ:
 النَّبَارُ (: الصِّيَاحُ).

وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ: النَّبَرُ عند
 العرب: ارتِفاعُ الصَّوْتِ. يقال: نَبَرَ
 الرجلُ نَبْرَةً، إِذَا تَكَلَّمَ بكلمةٍ فيها
 عُلُوٌّ.

(وَالنَّبْرَةُ: وَسَطُ النَّقْرَةِ في ظاهِرِ
 الشَّفَةِ) ^(١). (و) النَّبْرَةُ (: الهَمْزَةُ).
 والمَنْبُور: المَهْمُوزُ: (و) النَّبْرَةُ:
 (الْوَرَمُ في الجَسَدِ، وقد ائْتَبَرَ) الجَسَدُ:
 ارتَفَعَ، والجُرْحُ: وَرَمٌ، وفي الحديث:
 «إِنَّ الجُرْحَ يَنْتَبِرُ في رَأْسِ الحَوْلِ»
 أَي يَرِمُ، (وكلُّ مُرتَفِعٍ من شَيْءٍ)
 مُنْتَبِرٌ. وكلُّ مَارْفَعَتِهِ فَقَدْ نَبَرَتْهُ.

(و) نَبْرَةُ (: إِقْلِيمٌ من عَمَلٍ مَارِدَةٍ
 بِالْأَنْدَلُسِ)، نقله الصاغاني.

(و) النَّبْرَةُ: (صَيْحَةُ الفَزَعِ. و)
 النَّبْرَةُ (من المَغْنَى: رَفَعُ صَوْتِهِ عن

(١) في العباب والتكملة «النبرة: النقرة في ظاهر الشفة».

خَفِضُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

إِنِّي لَأَسْمَعُ نَبْرَةً مِنْ قَوْلِهَا
فَأَكَادُ أَنْ يُغْشَى عَلَيَّ سُرُورًا^(١)

(وَطَعَنُ نَبْرٌ : مُخْتَلَسٌ كَأَنَّهُ يَنْبِرُ
الرُّمَحَ عَنْهُ ، أَيْ يَرْفَعُهُ بِسُرْعَةٍ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَلِيٍّ : اطْعَنُوا النَّبْرَ وَانْظُرُوا الشَّرَّ .
أَيِ اخْتَلَسُوا الطَّعْنَ .

(و) النَّبِيرُ ، (كَصُرَدٍ : اللَّقْمُ
الضَّخَامُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَخَذْتُ مِنْ جَنْبِ الثَّرِيدِ نَبْرًا *^(٢)

(و) نُبِيرٌ ، (كَزُبِيرٍ : الرَّجُلُ الْكَيْسُ)
كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ نَبْرَةٍ .

(و) نَبْرٌ (كَامِعٌ : بَعْدَادُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِضَمِّ
النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،
قَالَ ، وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ ، وَإِلَيْهَا نَسَبَ أَبَا
نَضْرٍ الشَّاعِرِ الْأُمِّيَّ الْآتِي ذِكْرُهُ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(و) النَّبِيرُ (كَامِيرٍ : الْجُسْنُ)
فَارِسِيٌّ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِضَخَمِهِ وَارْتِفَاعِهِ ،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ . قُلْتُ :
وَالْمَشْهُورُ الْآنَ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحَدَةِ عَلَى
النُّونِ .

(و) النَّبُورُ ، (كَصَبُورٍ : الْأَسْتُ) ،
عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَأَرَى
ذَلِكَ لَانْتِبَارِ الْأَلْيَتَيْنِ وَضَخَمِهِمَا .
(وَالنَّبْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ) ، يَنْبِرُ النَّاسُ بِلِسَانِهِ .

(و) النَّبْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْقَرَادُ ، وَ)
قِيلَ : (دَوِيْبَةٌ) شِبْهُ الْقَرَادِ (إِذَا دَبَّتْ
عَلَى الْبَعِيرِ تَوَرَّمَ مَدْبُهَاً) . وَقِيلَ : هِيَ
أَصْغَرُ مِنَ الْقَرَادِ تَلْسَعُ فَيَنْتَبِرُ مَوْضِعُ
لَسَعَتِهَا وَيَرْمُ ، (أَوْ ذُبَابٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ
الْحُرْقُوصُ ، (أَوْ سُبُعٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ .
النَّبْرُ مِنَ السَّبَاعِ لَيْسَ بِدُبٍّ وَلَا ذِئْبٍ .
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ النَّبْرُ مِنْ جِنْسِ
السَّبَاعِ ، إِنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ
الْقَرَادِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ النَّبْرَ
بِبَاءَيْنِ ، وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا ، وَلَيْسَ مِنْ

(يُنْضَدُ فِيهِ الْمَتَاعُ، الْوَاحِدُ نَبْرٌ،
بِالْكَسْرِ).

(و) أَنْبَارٌ: (د، بالعراق قديمٌ) على
شاطئِ الْفُرَاتِ فِي غَرْبِ بَغْدَادَ، بَيْنَهُمَا
عَشْرَةُ فَرَسَاتٍ. قَالُوا: وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ
غَيْرِ الْأَنْبَارِ، وَالْأَنْبَاءِ، وَالْأَنْبَاءِ، وَإِنْ
جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ،
لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ، وَمَا سَوَى هَذِهِ
فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعاً أَوْ صِفَةً، كَقَوْلِهِمْ:
قَدَرُ أَغْشَارٍ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ: (و) الْأَنْبَارُ: (أَكْدَاسُ الطَّعَامِ)
وَأَهْرَاوُهُ، وَاحِدُهَا: نَبْرٌ، كِنَقَسٍ
وَأَنْقَاسٍ، وَيَجْمَعُ أَنْبَارٌ جَمْعُ
الْجَمْعِ. وَيُسَمَّى الْهَرِيُّ نَبْرًا لِأَنَّ
الطَّعَامَ إِذَا صُبَّ فِي مَوْضِعِهِ انْتَبَرَّ، أَيْ
ارْتَفَعَ.

(و) الْأَنْبَارُ: (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ
(بَيْنَ السَّيْرِ وَالرَّيْفِ. وَ) أَنْبَارٌ:
(ة بَلَخَ)، وَهِيَ قَصَبَةٌ نَاحِيَةِ جُوزْجَانٍ،
وَهِيَ عَلَى الْجَبَلِ، وَلَهَا مِيَاهٌ وَكُرُومٌ
وَبَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ

كَلَامِ الْعَرَبِ (و) النَّبْرُ: (الْقَصِيرُ
الْفَاحِشُ)، نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي. وَالنَّبْرُ
أَيْضاً: (اللَّثِيمُ) الَّذِي يَنْبِرُ النَّاسُ
بِلِسَانِهِ، (ج)، أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ (أَنْبَارٌ
وَنَبَارٌ)، بِالْكَسْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ وَذَكَرَ
إِبْلًا سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ:

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَإِيفَارٍ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ^(١)

يَقُولُ: كَأَنَّهَا لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ
فَوَرِمَتْ جُلُودُهَا، قَالَهُ ابْنُ بَرِّي.

(و) أَبُو نَضْرٍ (مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْوَاسِطِيُّ النَّبْرِيُّ، بِالْكَسْرِ)، الْخَبَّازُ،
(شَاعِرٌ مُفْلِقٌ أُمِّيٌّ) بَدِيعُ الْقَوْلِ،
قَدِمَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ مِنْ
شِعْرِهِ.

(وَالْأَنْبَارُ: بَيَّتُ التَّاجِرِ) الَّذِي

(١) اللسان والصاح والعباب والجمهرة ٢٧٧/١ .
والمقائيس ٣٨٠/٥ ومعجم البلدان الأنبار، ونسب في
اللسان لشبيب بن البرصاء. وفي هامش مطبوع التاج:
«قوله: وإيفار، من الوفور وهو التمام، يقول:
كانها ما أوفرها الرعي دبَّت عليها الأنبار ويروي:
واستيفار، والمعنى واحد، ويروي: وإيفار، من
أوفر العامل الخراج أي استوفاه. ويروي باللفظ من
أوفره أي أنقله. اهـ صحاح من مادة وف ر»
وكذلك في اللسان مادة (وفر).

عَلَى الْأَنْبَارِيِّ الْمُحَدِّثِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ، كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ
وَجُودَهُ، رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي نَصْرٍ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِيِّ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ
الدَّهْشْتَانِيِّ.

(وَسِكَّةُ الْأَنْبَارِ بِمَرَوْ) فِي أَعْلَى
الْبَلَدِ، (مِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ الْأَنْبَارِيِّ)، قَالَ
أَبُو سَعْدٍ: (و) قَدْ (وَهِمَ) فِيهِ
(جَمَاعَةٌ) مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ أَبُو
كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ، (فَنَسَبُوهُ إِلَى الْبَلَدِ
الْقَدِيمِ)، وَهُوَ أَنْبَارُ بَغْدَادَ، وَلَيْسَ
بِصَحِيحٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ سِكَّةِ
الْأَنْبَارِ. وَأَمَّا الْبَلَدُ الْقَدِيمُ فَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ شَارِحُ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعِ
وغيرها، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٨ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْهُمْ
سَدِيدُ الدِّينِ كَاتِبُ الْإِنْشَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَمِنْهُمْ كَسَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمِنْهُمْ نَجْمُ الدِّينِ
شَيْخُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
السَّعَادَاتِ، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى، الْأَنْبَارِيُّونَ. وَالْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْبَارِيُّ
الشَّافِعِيُّ، تَوَلَّى نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ.

(وَانْتَبَرَ: انْتَفَطَ) ^(١) وَبِهِ فُسِّرَ
حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: «تُقْبَضُ
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِ الرَّجُلِ فَيَظِلُّ أَثَرُهَا
كَأَثَرِ جَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ» ^(٢)
تَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ «أَيُّ
مُنْتَفِطًا. فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَانْتَبَرَتْ
يَدُهُ تَنْفَطَتْ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «إِيَّاكُمْ
وَالْتَّخَلُّلَ بِالْقَصَبِ فَإِنَّ الْفَمَ يَنْتَبِرُ مِنْهُ»
أَيُّ يَنْتَفِطُ ^(٣)، (و) انْتَبَرَ (الْخَطِيبُ)
وَكَذَا الْأَمِيرُ: (ارْتَقَى) فَوْقَ الْمِنْبَرِ.

(وَأَنْبَرَ الْأَنْبَارَ: بَنَاهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: تَنْفَطَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «دَخَرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَفَطَتْ تَرَاهُ مُنْتَبِرًا»
وَفِي النِّهَايَةِ: فَرَاهُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «يَنْتَفِطُ».

(وقصائد مَنبُورَة ومُنْبَرَة كمُعْظَمَة)
أى (مَهْمُوزَة).

[] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْإِنْبَار ، بالكسر : مَدِينَة بِجُوزْجَان ،
مِنْهَا أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْإِنْبَارِيُّ ،
عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
أَبُو سَعْدٍ ^(١) الْمَالِينِيُّ وَنَسَبَهُ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ .

وَنَبْرٌ بِالضَّمِّ : مَاءٌ أَنْ يَنْجِدَ فِي
دِيَارِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، عِنْدَ الْقَارَةِ الَّتِي
تُسَمَّى ذَاتَ النَّطَاقِ . هَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ ، وَضَبَطَهُ أَبُو زِيَادٍ كَزُفَرٍ ، وَأَبُو
نَصْرٍ بَضَمَتَيْنِ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَنَبْرُوهُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِإِقْلِيمِ
السَّمْنُودِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَنَبَارَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَدِينَةٍ
أَطْرَابِلُسَ الْغَرْبِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ .

[ن ب ذ ر]

(النَّبَذَرَة ، عَلَى فَعْلَلَة) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو سَيْدٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ .

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي
وَهُوَ (التَّبَذِيرُ لِلْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ) ،
وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
لَا تَزَادُ إِلَّا بِثَبَتٍ ، (أَوِ النَّونُ زَائِدَةٌ) ،
فَوَزَنَهُ إِذَنْ نَفْعَلَةٌ ، فَالْصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي
فَصْلِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، لِأَنَّهَا مِنَ التَّبَذِيرِ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ن ت ر] *

(النَّتْرُ : الْجَذْبُ بِجَفَاءٍ) وَقُوَّةٌ .
نَتَرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا فَانْتَتَرَ . (وَ) النَّتْرُ :
(شَقُّ الثُّوبِ بِالْأَصَابِعِ)
أ (وَالْأَضْرَاسِ . وَ) النَّتْرُ : (النَّزْعُ فِي
الْقَوْسِ) بِشِدَّةٍ . (وَ) النَّتْرُ : (الضَّعْفُ)
فِي الْأَمْرِ (وَالْوَهْنُ) . وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُ فِي
مَشْيِهِ نَتْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا .

(وَ) النَّتْرُ : (الطَّعْنُ الْمُبَالِغُ فِيهِ) ،
كَأَنَّهُ يَنْتَرُ مَا مَرَّ بِهِ فِي الْمَطْعُونِ . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهُ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ رَمَى سَعْرًا ،
وَضَرَبَ هَبْرًا ، وَطَعَنُ نَتْرًا . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ :
« أَطْعِنُوا النَّتْرَ » وَهُوَ مَنْ فَعَلَ الْخُذَاقَ .

يقال : ضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطَعْنٌ نَتْرٌ . قاله ابنُ الأعرابي ، ويُروى بالباء ، بدل التاء ، وقد ذُكِرَ في موضعه .

(و) النَّتْرُ (: تَغْلِيظُ الْكَلَامِ وَتَشْدِيدُهُ) ، يقال : فُلَانٌ يَنْتَرُ عَلَى ، إِذَا أَفْحَشَ فِي الْكَلَامِ بِحِمَاقَةٍ وَغَضَبٍ . (و) طَعْنٌ نَتْرٌ ، وهو مثلُ (الْخَلْسِ) يَخْتَلِسُهَا الطَّاعِنُ اخْتِلَاسًا ، قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأعرابي قولَ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السَّابِقُ . (و) النَّتْرُ (: الْعُنْفُ) وَالتَّشْدِيدُ فِي الْأَمْرِ .

(و) النَّتْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْفَسَادُ وَالضَّيَاعُ) . قال العجاجُ :

وَاعْلَمْ بَأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَرَ
فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ^(١)
أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ

وقد نَتَرَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ : فَسَدَ وَضَاعَ .

(و) انْتَتَرَ : انْجَذَبَ ، مُطَاوِعَ نَتْرَهُ نَتْرًا .

(١) الديوان قصيدة ١١ المشاطر ١٣٣ - ١٣٥ .

واللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٤/٢ وفي المقاييس ٣٨٧/٥ ثالثها .

(وَاسْتَنْتَرَ) الرَّجُلُ (مِنْ بَوْلِهِ) : طَلَبَ نَتْرَ عُضْوِهِ وَ(اجْتَذَبَهُ وَاسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ مِنَ الذَّكْرِ عِنْدَ الْاسْتِنْجَاءِ) ، وفي الحديث : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرُ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ » يَعْنِي بَعْدَ الْبَوْلِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ بِقُوَّةٍ . وفي الحديث : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ » . قال الشافعي في الرجل يَسْتَبْرِي ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ : أَنْ يَنْتَرَهُ نَتْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُهُ اجْتِذَا بًا . وفي النهاية في الحديث : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ » . قال : الْاسْتِنْتَارُ : اسْتِفْعَالٌ مِنَ النَّتْرِ ، يُرِيدُ الْحِرْصَ وَالْاهْتِمَامَ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ (حَرِيصًا عَلَيْهِ وَ) لَا (مُهْتَمًّا بِهِ) ، وَهُوَ بَعَثٌ عَلَى التَّطْهِيرِ وَالِاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَهَا لَصْلَابَتِهَا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* قَطُوفٌ بِرَجُلٍ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرِ^(١) *

قال ابنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ بْنِ

(١) اللسان والصحاح والعياب . والتكملة

الْقَطَّاعُ : وَنَتَرَتِ الْقَيْسِيُّ أَوْتَارَهَا :
قَطَعَتْهَا .

(وَالنَّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَكَلَّمْتُهُ مُنَاتِرَةً) ، أَي (مُجَاهِرَةً) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتْرُ فِي الْمَشْيِ : الْاعْتِمَادُ ، كَالانْتِثَارِ .

وَنَتَرَ الْوَتَرَ : مَدَّهُ بِقُوَّةٍ .

وَالنَّتْرَةُ : الْغَضَبُ وَالتَّهَوُّرُ .

وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْقَيْسِيُّ الْمَنْتُورِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الْغَسَّانِيِّ ،
وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسِّ
الرُّنْدِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
سَعِيدِ الرُّعَيْنِيِّ الْفَاسِيَّ ، وَغَيْرِهِ هَؤُلَاءِ .

وَنَتَرَبُّونَ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ الدَّنَجَاوِيَّةِ .

[ن ث ر] *

(نَشَرَ الشَّيْءَ يَنْشُرُهُ) ، بِالضَّمِّ ،

ضِرَارٍ يَصِفُ حِمَارًا أَوْرَدَ أَتْنَهُ الْمَاءَ ،
فَلَمَّا رَوَيْتُ سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا خَوْفًا
مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ ، وَصَدْرُهُ :

فَجَالَ بِهَا مِنْ خِيفَةِ الْمَوْتِ وَالِهَاً
وَبَادَرَهَا الْخَلَائِ أَيْ مُبَادِرٍ
يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَيُضْرَبُ وَجْهُهُ
بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ (١)

قَالَ : هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَقَوْلُهُ يَزُرُّ ، أَيِ
يَعُضُّ . وَالْقَطَا (٢) : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .
وَالْخَلَائِ : الطَّرْقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ :
كَلَّمَا عَضَّ الْحِمَارُ أَكْفَالَ الْأَتْنِ نَفَحَتْهُ
بِأَرْجُلِهَا . وَالْمَ بِهِ الصَّاعِغَانِيَّ بَعْضُ
إِلْمَامٍ وَلَكِنْ (٣) قَالَ فِيمَا بَعْدَ :
وَالضَّمِيرُ فِي يَعْضُّ لِفَحْلٍ ذَكَرَهُ ،
مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَيْسِيُّ النَّوَاتِرُ : هِيَ
الْمُنْقَطَعَةُ الْأَوْتَارُ ، وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالْقَطَا : مَوْضِعُ
الرَّدْفِ . وَبَيَّارَةُ اللِّسَانِ : وَالْقَطَا : جَمْعُ قَطَاةٍ وَهِيَ
مَوْضِعُ الرَّدْفِ » .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ « قَوْلُهُ : وَلَكِنْ قَالَ فِيمَا بَعْدَ :
الْأَوَّلُ أَنْ يَقُولَ وَلَكِنْ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ . وَبَيَّارَةُ الصَّاعِغَانِيَّ :
يَزُرُّ أَيِ يَعْضُّ ، وَالضَّمِيرُ فِي يَعْضُّ لِفَحْلٍ ذَكَرَهُ » .

وهو الفتات المتناثر حوله .

(و) من المجاز : (تناثروا : مريضوا
فماتوا) ، وفي الأساس : مريضوا فتناثروا
موتاً .

(و) من المجاز : (النشور) ، كصبور :
الامراة (الكثيرة الولد) وكذلك الرجل ،
يقال رجل نشور وامراة نشور ، وسيأتي
للمصنف قريباً ذلك في قوله : ونثر
الكلام والولد : أكثره . وقد نثرت
ذا بطنها ، ونثرت بطنها . وفي
الحديث : « فلما خلا سني ونثرت له
ذا بطني » أرادت أنها كانت شابة
تلد الأولاد عنده . وقيل . لامراة :
أي البغاة أحب ^(١) إليك ؟ فقالت :
التي إن غدت بكرت . وإن حدثت .
نثرت . وكل ذلك مجاز .

(و) من المجاز : النشور : (الشاة)
تعطس و(تطرح من أنفها) الأذى
(كاللؤد ، كالنائر) ، وقد نثرت . وقال
الأصمعي : النافر والنائر : الشاة
تسعل فينتثر من أنفها شيء .

(١) في اللسان « أبغض » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(وينثره) ، بالكسر ، (نثراً) ، بالفتح ،
(ونثاراً) ، بالكسر : (رماه) بيده
(متفرقاً) ، مثل نثر الجوز واللوز
والسكر ، وكذلك نثر الحب إذا بُذِر .
ودر منشور . (كنثره) تنثيراً (فانتثر
وتنثر وتناثر) ، ودر متناثر ، ومنثر
كمعظم ، شدد للكثرة .

ويقال : شهدت نثار فلان ، وكنا في
نثاره ، بالكسر ، وهو اسم للفعل ، كالنثر .
(والنثارة ، بالضم ، والنثر ، بالتحريك :
ما تناثر منه ، أو الأولى تخص بما
ينتثر من المائدة فيؤكل للشواب) ،
خصه به اللحياني . وفي التهذيب :
والنثار : فتات ما يتناثر حوالى الخوان
من الخبز ونحو ذلك من كل شيء .
وقال الجوهري : النثار ، بالضم : ما تناثر
من الشيء . وقيل : نثارة الحنطة
والشعير ونحوهما : ما انتثر منه .
وشيء نثر : منتثر ، وكذلك الجميع :
فإهمال المصنف النثار أمر غريب ،
وقد جمعهما الزمخشري فقال :
والتقط نثار الخوان ، بالضم ، ونثارتته ،

(و) من المَجَاز: النَّشُورُ: الشَّاةُ
(الوَاسِعَةُ الإِخْلِيلِ) كَأَنَّهَا تَنْشُرُ اللَّبَنَ
نَشْرًا، وبه فُسِّرَ حديثُ أَبِي ذَرٍّ:
«أَيُؤَافِقُكُمُ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ نَشُورٍ»^(١)

(وَالنَّيْثُرَانُ، كَرَيْهَقَانٍ، وَ) النَّثْرُ،
(كَكْتَفٍ، وَ) الْمَنْثَرُ، كَ(مَنْبَرٍ: الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ)، وَالْأَنْثَى نَشْرَةٌ، فَقَطْ .
وَالأُولَى ذَكَرَهَا الصَّاعَانِسِيُّ . (و) قَدْ
(نَشَرَ الْكَلَامَ وَ) كَذَلِكَ (الْوَلَدَ) إِذَا
(أَكْثَرَهُ)، فَهُوَ وَهِيَ نَشُورٌ، فِي الْآخِرِ،
وَمِنْشَرٌ وَنَشْرٌ وَنَيْثُرَانٌ، فِي الْأَوَّلِ. وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ.

(و) من المَجَاز: (النَّشْرَةُ)، بِالْفَتْحِ:
(الْخَيْشُومُ وَمَا وَآلَهُ)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: النَّشْرَةُ: طَرَفُ الْأَنْفِ،
(أَوْ) هِيَ (الْفُرْجَةُ) مَا (بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ)، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ
الْأَسَدِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ، وَهُوَ
مَجَازٌ. (و) مِنْهُ النَّشْرَةُ (كَوَكَبَانِ
بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرِ وَفِيهِمَا لَطْخٌ بَيَاضٌ
كَأَنَّهُ قِطْعَةُ سَحَابٍ، وَهِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «يُؤَافِقُكُمْ» وَفِي الْعِيَابِ
«هَلْ يُؤَافِقُكُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْهَيَاةِ وَالْعِيَابِ .

يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّ الْأَسَدَ مَخْطٌ^(١) .
مَخْطَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ: النَّشْرَةُ:
كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطْخٌ سَحَابٍ
حِيَالَ كَوَكَبَيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ نَشْرَةَ
الْأَسَدِ . وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، قَالَ:
وَهِيَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرْجِ السَّرَّانِ .
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّشْرَةُ: أَنْفُ الْأَسَدِ
وَمَنْخِرَاهُ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ خَفِيَّةٍ
مُتْقَارِبَةٍ، وَالطَّرْفُ: عَيْنَا الْأَسَدِ
كَوَكَبَانِ، الْجَبْهَةُ أَمَامُهَا^(٢) وَهِيَ
أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ .

(و) من المَجَاز: أَخَذَ دِرْعًا
فَنَشَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ، أَيْ صَبَّهَا، وَمِنْهَا
النَّشْرَةُ، وَهِيَ (الدَّرْعُ السَّلَاسَةُ الْمَلْبَسُ
أَوْ الْوَاسِعَةُ)، وَيُقَالُ لَهَا نَشْرَةٌ وَنَثْلَةٌ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ
فِي النَّشْرَةِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، لِقَوْلِهِمْ: نَثَلَ
عَلَيْهِ دِرْعَهُ، وَلَمْ يَقُولُوا نَشَرَهَا، وَاللَّامُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَخْطَةٌ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَفِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ

(طَرَفُ): الطَّرْفُ: كَوَكَبَانِ يُقَدِّمَانِ الْجَبْهَةَ سُمِّيَا

بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا عَيْنُ الْأَسَدِ وَلَمَّا الْعِبَارَةُ هُنَا: كَوَكَبَانِ

أَمَامَ الْجَبْهَةِ . . .

الأصل ، لأن لها فعلاً وليس للنثرة فعلٌ . انتهى ، وهو يخالف ما ذهب إليه الجوهري وأرى الزمخشري قد اشتق من النثرة فعلاً ، فتأمل .

(و) النثرة للدواب : شبه (العطسة) . وفي حديث ابن عباس : « الجراد نثرة الحوت » أي عطسته وفي حديث كعب : « إنما هو نثرة حوت » .

(والنثير) ، كأمير (للدواب) والإبل (كالعطاس لنا) ، زاد الأزهرى . إلا أنه ليس بغالب ، ولكنه شيء يفعلهُ هو بأنفه ، وقد (نثر) الحمار ، وهو (ينثر) نثيراً) ، وأنشد ابن الأعرابي :

فما أنجرت حتى أهبَّ بسُدْفَةٍ
علاجيمَ عيرِ ابْنِي صُبَّاحٍ نثيرها^(١)

(واستنثر) الإنسان : (استنشَق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الأنف) ، وهو مجاز ، (كانتثر) ، وقال ابن الأعرابي : الاستنثار هو الاستنشاق وتحريك النثرة وهي طرف الأنف .

(١) اللسان ولعله « فما أن جرت . . . »

أعم تصرفاً وهي الأصل ، يعنى أن باب نثر أكثر من باب نثر . وقال شمر في كتابه في السلاح : النثرة والنثلة : اسم من أسماء الدروع ، قال : وهي المنثولة وأنشد :

وضاعف من فوقها نثرة
ترد القواضب عنها فلولاً^(١)

وقال ابن شميل : النثر : الأذراع^(٢) يقال : نثلها عليه ونثلها عنه ، أي خلعها ، ونثلها عليه ، إذا لبسها . قال الجوهري : يقال نثر درعه عنه ، إذا ألقاها عنه ، ولا يقال نثلها . قلت : والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له ما نصه : وللدرع أسماء من غير لفظها ، فمن ذلك قولهم : نثلة ، وقد نثلت درعي عنى ، أي ألقيتها عنى ، ويقولون : نثرة ، ولا يقولون نثرت عنى الدرع ، فتراهم حوّلوا اللام إلى الراء كما ، قالوا : سمكت عينه وسمرت عينه . ونرى^(٣) أن النثلة هي

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « لادراع » والمثبت عن اللسان وتكون

النثر جمع النثلة التي معناها الدرع .

(٣) في مطبوع التاج « ترى »

وقال الفراء: نَشَرَ الرجلُ وانتَثَر واستنثَر، إذا حَرَّكَ النُّشْرَةَ في الطَّهَارَةِ . قال الأزهرى . وقد رَوَى هذا الحرفُ عن أبي عُبَيْد أَنَّهُ قال في حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إذا تَوَضَّأتَ فَاثْنِرُ » ، من الإِنْثَارِ ، إِنَّمَا يَقَالُ : نَثَرَ يَنْثِرُ ، وانتَثَرَ يَنْتَثِرُ . واستنَثَرَ يَسْتَنْثِرُ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ المَاءَ في أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثِرْ » قال الأزهرى : هكذا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لَأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ . قال : وهو الصَّحِيحُ عِنْدِي . وقال الأزهرى : فَاثْنِرُ ، بَقَطْعِ الأَلِفِ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وقال ابن الأثير : نَثَرَ يَنْثِرُ ، بالكسر ، إذا امْتَحَطَ ، واستنَثَرَ ، اسْتَفْعَلَ منه : اسْتَنْشَقَ المَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ما في الأنفِ ، وَيُرْوَى : فَاثْنِرُ ، بِأَلِفٍ مَقْطُوعَةٍ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ لَا يُجِيزُونَهُ . والصَّوَابُ بِأَلِفِ الوصلِ .

قلت : ووُجِدَ بَخَطُ الأَزْهَرِيِّ في حاشية كتابه في الْحَدِيثِ : « من

تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ ، بالكسر . يقال : نَثَرَ الجَوْزُ وَالسُّكَّرُ يَنْثِرُ ، بِالضَّمِّ ، وَنَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثِرُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، قال : [و] هذا صَحِيحٌ ، كَذَا حَفِظَهُ علماء اللغة . وقال بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الاسْتِنْثَارَ غَيْرُ الاسْتِنْشاقِ ، فَإِنَّ الاسْتِنْشاقَ هُوَ إِدْخَالُ المَاءِ فِي الأنفِ ، وَالاسْتِنْثَارَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ ما في الأنفِ مِنْ أَذَى أَوْ مُخَاطٍ ، وَيَدُلُّ لِدَلِّكَ الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ » فَجَعَلَ الاسْتِنْثَارَ غَيْرَ الاسْتِنْشاقِ . وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ فَسَّرَهُ بِاسْتِخْرَاجِ نَثِيرِ المَاءِ بِنَفْسِ الأنفِ .

(وَالْمِنْثَارُ) ، بِكسر الميمِ (: نَخَلَةٌ يَتَنَاثَرُ بُسْرُهَا) . وفي الأساس : تَنْفُضُ بُسْرَهَا ، كَالنَّاثِرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ قولُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ (أَنْثَرَهُ) ^(١)

الكَوَاكِبُ: تَفَرَّقَتْ أَوْ تَنَاضَرَتْ
كَالْحَبِّ.

وَالنَّشْرُ، كَكَتِفٍ: الْمُتَسَاقِطُ الَّذِي
لَا يَثْبُتُ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ سِيدَه مَأْنَشِدَهُ
ثُعْلَبُ:

هَذِرِيَانُ هَذِرُ هَذَاةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَشْرٌ^(١)
وَوَجَاهُ فَنَشَرَ أَمْعَاءَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّشْرُ، بِالتَّخْرِيكِ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَإِذَاعَةُ الْأَسْرَارِ . وَيَقُولُونَ: مَا أَصَبْنَا
مِنْ نَشْرِ فُلَانٍ شَيْئاً، وَهُوَ اسْمُ الْمَنْشُورِ
مِنْ نَحْوِ سَكَّرٍ وَفَاكِهَةٍ، كَالنَّشَارِ^(٢) .

وَنَشَرَ يَنْشِرُ، بِالنَّكْسَرِ، إِذَا امْتَحَنَ .

وَالنَّشْرُ: هُوَ الْكَلَامُ الْمُقَفَّى
بِالْأَسْجَاعِ ضِدَّ النَّظْمِ . وَهُوَ مَجَازٌ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَشْرِ الْحَبِّ إِذَا بُدِرَ .

وَالْمَنْشُورُ: نَوْعٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ .

وَفِي الْوَعِيدِ: لَأَنْشُرَنَّكَ نَشْرَ الْكَرْشِ .
وَيُقَالُ: نَشَرَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَعَنَهُ فَأَنْشَرَهُ، أَيْ
(أَرْغَفَهُ . وَ) قَالَ غَيْرُهُ: طَعَنَهُ فَأَنْشَرَهُ
عَنْ فَرَسِهِ: (أَلْقَاهُ عَلَى) نَشْرَتِهِ، أَيْ
(خَيْشُومِهِ)، وَذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ: ضَرْبَهُ،
وَفِي الثَّانِي: طَعَنَهُ . (وَ) أَنْشَرَ (الرَّجُلُ):
أَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ (مِنْ الْأَذَى وَالْمُخَاطِ
عِنْدَ الْوُضُوءِ) مِثْلَ نَشَرَ يَنْشِرُ، بِالنَّكْسَرِ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، (أَوْ أَخْرَجَ نَفْسَهُ
مِنْ أَنْفِهِ)، وَكِلَاهُمَا مَجَازٌ . وَقَدْ عَلِمْتَ
مَا فِيهِ مِنْ أَقْوَالِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، فَإِنَّهُمْ
لَا يُجِيزُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ .
(وَ) قِيلَ: أَنْشَرَ: (أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي
أَنْفِهِ، كَانْتَشَرَ وَاسْتَنْشَرَ)، وَهُوَ مَرْجُوحٌ
عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ
وَنَبَّهْنَا عَلَى أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ
الِاسْتِنْشَارَ غَيْرُ الْاسْتِنْشَاقِ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمُنْشَرُ، كَمُعْظَمِ):
الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ)،
شُدَّ لِلْكَثْرَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُرٌّ نَشِيرٌ وَمُنْشَرٌ وَمَنْشُورٌ . وَأَنْتَشَرْتُ

(١) اللسان .

(٢) الذي في الأساس كالنشر بمعنى المنشور .

نَطَاوَلْ لَيْلَى بِالْإِثْمَدَيْنِ
إِلَى الشَّطْبَتَيْنِ إِلَى نَشْرَةٍ (١)
قاله ياقوت .

[ن ج ر] *

(النَّجْرُ: الْأَصْلُ) وَالْحَسَبُ ،
(كَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
هَكَذَا فِي نُسَخَتَنَا . وَفِي بَعْضِهَا
كَالنَّجَارِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . (و) يُقَالُ
النَّجْرُ: اللَّوْنُ ، وَ (مِنْهُ الْمَثَلُ) فِي
الْمُخْلَطِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا)
وَنَارُ إِبِلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا (٢)

هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالٍ شَتَّى ،
وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (أَيُّ فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ
الْأَخْلَاقِ . وَلَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ) نَقَلَهُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصَّهُ : وَلَيْسَ لَهُ
رَأْيٌ يَثْبُتُ عَلَيْهِ .

(١) معجم البلدان : (نثرة) وفيه بيتان آخران مع البيت
السابق وفي مطبوع التاج « إلى الشيطان والمثبت
من معجم البلدان .

(٢) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والعباب وفي الصحاح
المشطور الأول ورواية اللسان « نجار كل إبل ... » .

عُودًا عُودًا فَوَجَدَنِي أَضْلَبَهَا مَكْسِرًا
فَرَمَاكُمُ بِي . وَنَشَرَ قِرَاعَتَهُ : أَسْرَعَ فِيهَا .
وَتَفَرَّقُوا وَانْتَشَرُوا وَتَنَشَّرُوا .

وَرَأَيْتُهُ يُنَاثِرُهُ الدَّرُّ ، إِذَا حَاوَرَهُ
بِكَلَامٍ حَسَنٍ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
الْمَنْشُورِ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ مَاتَ سَنَةَ
٤٧٦ ، وَابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ .

وَنَشْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالنَّشُورُ ، كَصَبُورٍ : الْإِسْتُ . وَرَوَى
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ مِنْ
دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ضِرْسًا
طَحُونًا ، وَمَعِدَةً هَضُومًا وَدُبْرًا نَشُورًا » .

وَنَشْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدُ
ابْنِ عُطَارِدٍ بِنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ
التَّمِيمِيِّ (١) وَقَالَ :

(١) في مطبوع التاج : « التيمي » والصواب من معجم
البلدان (نثرة)

(و) النَّجْرُ: (أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفَكَ بُرْجُمَةَ الإِصْبَعِ الوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبَ بِهَا رَأْسَ أَحَدٍ)، قاله اللَّيْثُ، ونقله ابن القطّاع في التّهذيب، والزّمخشري في الأساس، والصاغاني في التّكملة. وقد نَجَرَهُ نَجْرًا، إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ الوُسْطَى. وقال الأزهري: لم أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْث، والذي سَمِعْنَاهُ: نَحَزَتْهُ - بِالْحَاءِ والزاي - إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ، ونقله الصّاغاني أيضًا.

(و) قال اللَّيْثُ: النَّجْرُ: (نَحَتُ الخَشَبَ)، نَجَرَهُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا. وقال غيره: النَّجْرُ: القَطْعُ، قال: ومنه نَجَرَ العُودَ نَجْرًا، وعودٌ مَنْجُورٌ: نَجَرَهُ النَّجَّارُ.

(و) النَّجْرُ: (القَصْدُ)، ومنه المَنْجَرُ بمعنى المقصد، وسيأتي. (و) قال ابن سيده: النَّجْرُ: (الحَرْ)، قال الشاعر:

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا

وَأَتَيْتُكَ وَافِدَةً مِنَ النَّجْرِ^(١)

(١) السان.

(و) النَّجْرُ: (سَوْقُ الإِبِلِ شَدِيدًا). يقال: نَجَرَ الإِبِلَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا: ساقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

(و) قال الجوهري: نَجْرٌ: (عَلَمٌ أَرْضَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى: (و) من المَجَازِ: النَّجْرُ: (المُجَامَعَةُ)، وقد نَجَرَهَا نَجْرًا: نَكَّحَهَا.

(و) النَّجْرُ: (اتِّخَاذُ النَّجِيرَةِ). يقال للمرأة: انْجُرِي لِصَبِيَانِكَ وَلِرِجَالِكَ، أَيِ اتَّخِذِي لَهُمُ النَّجِيرَةَ مِنَ الطَّعَامِ.

(و) النَّجَرُ، (بِالتَّحْرِيكِ: عَطَشُ الإِبِلِ والغَنَمِ عَنْ أَكْلِ الحَبَّةِ)، وهى بُزُورُ الصَّحْرَاءِ، (فَلَا تَكَادُ تَرَوِي) مِنَ المَاءِ (فَتَمَرُّضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ). وهى إِبِلٌ نَجَرَى وَنَجَارَى، كَسَكَرَى وَسَكَارَى، (وَنَجِرَةٌ)، كَفَرِحَةٍ. يقال: نَجَرَتِ الإِبِلُ وَمَجَرَتِ أَيْضًا. وقد ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ. قال أبو محمد الفُقَيْسِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ
وَرَشَفَتْ مَاءَ الإِضَاءِ وَالْغُدْرُ

ولاحَ للعين سَهِيلٌ بِسَحَرٍ
كشغلة القابس يرمى بشرز^(١)

يصف إبلاً أصابها عطش شديد .

واللُّوبانُ : شدة العطش ، قال
يعقوب () : وقد يُصيبُ الإنسانَ
النَّجْرُ ، وقال ابنُ الأعرابي : النَّجْرُ
والنَّجْرَانُ : العطشُ وشدة الشرب .
وقيل : هو أن تمتلئ بطنه (من شرب)
الماء (واللبن الحامض فلا يروى من
الماء) ، وقد نَجِرَ نَجْرًا فهو نَجِرٌ .

(والنَّجَارَةُ ، بالضم : ما انتَحَت) من
العود (عند النَّجْر ، وصاحبه النَّجَّارُ ،
وحزفته النَّجَّارَةُ ، بالكسر) على القياس .

(والنَّجْرَانُ) ، بالفتح : (الخشبة) التي
تدور (فيها رجلُ الباب) . قال الشاعر :

صَبَبْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ صَبًّا
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ^(٢)

(١) اللسان ، وفي الصحاح الأول ، وفي الباب الأول

برواية

• سَخِنَ إِذَا مَا فَادَلُّوْا بَانَ النَّجْرُ •

وقبله مشطوران .

تَشْرَبُ مِنْ جُدٍّ لَهَا غَيْرُ كَدَرٍ

لَيْسَ بِسَخْسٍ دَمِينٍ وَلَا حَصِيرٍ

(٢) اللسان والصحاح والباب .

وهكذا قول ابن دُرَيْدٍ ، وقال ابن
الأعرابي : يقال لَأَنفٍ الْبَابِ
الرَّتَّاجُ ، وَلِدَرَوْنْدَه : النَّجْرَانُ ،
وَلِمِترَسِه : النَّجَافُ^(١) .

(و) (٢) نَجْرَانُ ، (بلا لامٍ : ع
باليَمَن) يُعَدُّ مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ ، (فَتَح
سَنَةِ عَشْرِ) مِنَ الْهَجْرَةِ صَلْحًا عَلَى الْفَيْءِ ،
(سُمِّيَ بِنَجْرَانَ بْنِ زَيْدَانَ بْنِ سَبَا) .
قلت : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِسَبَا هُوَ عَبْدُ
شَمْسِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ
فَوَلَدُهُ حَمِيرٌ وَكَهْلَانُ بَاتِّفَاقِ النَّسَابَةِ .

وقال قومٌ مِنَ النَّسَابِينَ : ومراءُ بن سبَا
وهو أَبُو شَعْبَانَ وَصَرِيحَانُ^(٣) ، قبيلتان
وليس لَسَبَا وَلَدُ اسْمِهِ زَيْدَانُ^(٤) . وَإِنْ كَانَ
المراد به سبَا الْأَصْغَرُ فَمِنْ وَلَدِهِ زَيْدُ بْنُ
سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَا . فليُنظر ، ثُمَّ
رَأَيْتُ يَاقُوْتًا ذَهَبَ فِي الْمُعْجَمِ إِلَى
مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، وَتَوَقَّفَ فِي سِيَاقِ هَذَا

(١) في الباب : وقال ابن الأعرابي : يقال لأنف الباب

الرَّتَّاجُ ، وَلِدَرَوْنْدَه ، النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،

وَلِمِترَسِه الْقُنَّاسُحُ وَكَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ فِي

مَادَّةِ (ق ن ح) .

(٢) في القاموس المطبوع قبل هذه العبارة : « العطشان »

وقد خلا منها الشرح المطبوع .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) في جيرة أنساب العرب ٣٢٩ له ولد اسمه زيدان .

النَّسَبِ عَلَى الْوَجْهِ الْمُتَقَدِّمِ بَعْدَ أَنْ
نَسَبَهُ إِلَى كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . قَالَ :
وَفِي كِتَابٍ غَيْرِهِ : نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
سَبَأَ . قُلْتُ : وَفِي نَجْرَانٍ هَذَا يَقُولُ
الْأَخْطَلُ :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ
نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرٌ^(١)

الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ^(٢) ، [وَأِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ
الْبَالِغَةُ . إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهَا] وَيَقُولُ الْأَعَشَى :

وَكَعْبَةُ نَجْرَانٍ حَتَمٌ عَلَيْنِ —
لَكَ حَتَّى تُنَاحِي بِأَبْوَابِهَا

نَزُورُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ
وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا^(٣)

قَالَ يَاقُوتُ : وَكَعْبَةُ نَجْرَانٍ هَذِهِ
بَيْعَةٌ بَنَاهَا عَبْدُ الْمَدَانِ بْنُ الدِّيَّانِ^(٤)
الْحَارِثِيُّ عَلَى بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَعَظَّمُوهَا ،
وَكَانَ فِيهَا أَسَاقِفَةٌ مُقِيمُونَ .

(١) الديوان ١١٠ واللسان ، والصاح ، والعياب .

ورواية الصدر في الديوان والعياب :

• عَلَى الْعِيَّاتِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ •

(٢) الزيادة من اللسان وفي العياب : هِيَ الْبَالِغَةُ وَقَدْ قَلْبُهَا .

(٣) الصبح المنير ١٢٢ ومعجم البلدان (نجران) وفي العياب
الأول وفي مطبوع التاج : « يَزُورُ بِالْيَاءِ » .

(٤) في مطبوع التاج « الرِّيَّانُ » والصواب من العياب ،
والصبح المنير ومعجم البلدان .

(و) نَجْرَانُ : (ع بِالْبَحْرَيْنِ) ، قِيلَ
وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الثِّيَابُ النَّجْرَانِيَّةُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
نَجْرَانِيَّةٍ » قِيلَ : إِلَى نَجْرَانٍ هَذَا ، وَقِيلَ :
إِلَى نَجْرَانِ الْيَمَنِ . (و) نَجْرَانُ : (ع
بِحَوْرَانٍ قُرْبَ دِمَشْقَ) ، وَهِيَ بَيْعَةٌ
عَظِيمَةٌ عَامِرَةٌ حَسَنَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْعَمَدِ
الرَّخَامِ مَنْمَقَةٌ ، بِالْفُسَيْفِسَاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
مُبَارَكٍ يَنْذِرُ لَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى ،
قِيلَ : (مِنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
يَزِيدَ) ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ أَهْلِ
دِمَشْقَ ، رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ^(١)
وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْهُ
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَهِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ^(٢) (وَحُمَيْدٌ)^(٣)
قِيلَ : هُوَ شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ ،
(النَّجْرَانِيَّانِ ، أَوْ هُوَ) أَيْ حُمَيْدٌ (مِنْ
غَيْرِهَا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
مِنْ غَيْرِهِ .

(١) في معجم البلدان « الحسين بن ذكوان » وفي مطبوع

التاج « الحسن بن ذكوان » والمثبت من المعجم .

(٢) في مطبوع التاج : الْغَزَّازِ وَالَّذِي فِي الْخُلَاصَةِ : بِنُ

الغَزَّازِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بِنُ الْغَزَّازِ » .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ٥٣ : « جَمِيلٌ » .

وفاته : بِشْرُ بن رَافِع النَجْرَانِيّ ،
 عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير ، وعنه
 عَبْدُ الرزّاق ، ذكره الحافظ ولم
 ينسبه إلى أيّ نَجْران . قلتُ :
 وهو من نَجْرانِ اليَمَن ، وكُنيتُهُ أَبُو
 الْأَسْبَاط ، هكذا نسبته الحازميّ ، وينسب
 إلى نَجْرانِ اليَمَن أيضاً مُحَمَّدُ بن
 عَمْرٍو بن حَزْم الأنصاريّ قَتِيل
 الحرّة ، لأنّه وَلِدَ بها في حياة رسول الله
 صَلَّى الله عليه وسلّم ، رَوَى عنه ابنه
 أَبُو بَكْر . ومن نَجْرانِ اليَمَن عُبَيْدُ الله
 ابن العباس بن الربيع النَجْرَانِيّ ،
 عن مُحَمَّد بن إبراهيم البَيْلَمَانِيّ ، وعنه
 مُحَمَّد بن بَكْر بن خَالِد النِّسَابُورِيّ .

(و) نَجْرانُ : (ع بين الكوفة
 وواسط) ، على يومَين من الكوفة ،
 ولَمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرانَ منها أُسْكِنُوا
 هَذَا الْمَوْضِعَ وَسُمِّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمِ الْأَوَّلِ .

(و)النَّوَجَرُ : الخَشَبَةُ التي (يُكْرَبُ
 بِهَا) الْأَرْضُ . قال ابن دُرَيْد :
 لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً ، (و) قال
 أيضاً : (الْمَنْجُورُ) في بعض اللُّغات :

(الْمَحَالَةُ) التي (يُسْنَى عليها) .

(و)النَّجِيرَةُ ، كَسْفِينَةٍ : (سَقِيفَةٌ من
 خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ) ، قاله الليث ،
 ونَصَّ عبارته : لا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ
 (ولا غيره) .

(و) النَّجِيرَةُ : لَبَنٌ يُخْلَطُ
 بِطَحِينٍ ، (أو) لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجْعَلُ
 عليه (سَمْنٌ) ، وقال ابن الأَعْرَابِيّ :
 هي الْعَصِيدَةُ ، ثم النَّجِيرَةُ ، ثم الْحَسُو .

(و) النَّجِيرَةُ : (النَّبْتُ الْقَصِيرُ)
 الذي عَجَزَ عن الطُّول .

(و) يقال : (لَأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَكَ) :
 أَي (لَأَجْزِيَنَّ جَزَاءَكَ) ^(١) ، عن ابن
 الْأَعْرَابِيّ .

(و) أَحَدُ شَهْرَيَّ (ناجر : رَجَبٌ أو
 صَفَرٌ) ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ الْمَالَ إِذَا
 وَرَدَ شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى يَنْجَرَ ، أَنشَدَ ابنُ
 الْأَعْرَابِيّ :

صَبَخْنَاهُمْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً
 بِنَاجِرٍ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ ^(٢)

(١) في نسخة من القاموس لأَجْرِيَنَّ حِدَاءَكَ .

(٢) اللسان .

وقال بعضهم: إنما هو بناجر،
بفتح الجيم، وجمعها نواجر. وقال
المفضل: كانت العرب تقول في
الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر
ولربيع الأول: خوان.

وفي اللسان: ويزعم قوم أن شهرى
ناجر حزيران وتموز، وهو غلط، إنما هو
وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ.
(و) قيل: (كل شهر من شهور
الصيف) ناجر، لأن الإبل تنجر
فيه، أي يشتد عطشها حتى تيبس
جلودها. قال الحطينة:

كنعاج وجرة ساقهن

إلى ظلال السدر ناجر^(١)

(و) من أمثالهم «أثقل من أنجرة»^(٢)
(الأنجر: مرساة السفينة)، فارسي.
وفي التهذيب: هو اسم عراقى،
وهو (خشبات) يخالف بينها وبين
رؤوسها، وتشد أوساطها في موضع

واحد، ثم يفرغ بينها الرصاص
المذاب فتصير كصخرة. ورؤوس
الخشب ناتية تشد بها الجبال وترسل
في الماء (إذا رست رست السفينة)
فأقامت، (معرب لنكر)، كجعفر.
والكاف مشوب بالجم.

(والمنجار: لعبة للصبيان) يلعبون
بها قال:

والورد يسعى بعضم في رحالهم
كانه لاعب يسعى بمنجار^(١)
(أو الصواب الميجار، بالياء)
التحتية، كما سيأتى، وتقدمت
الإشارة إليه أيضاً في أ ج ر.

(وبنو النجار)، كشداد: (قبيلة من
الأنصار) وهو تيم الله بن ثعلبة بن
عمرو بن الخزرج، وإنما سمي النجار
لأنه نجر وجه إنسان، يقال له
العتري، بقدوم فقتله. وهم - أعنى
بنى النجار - أحوال رسول الله صلى
الله عليه وسلم، من قبل جدّه عبد

(١) اللسان والعيال والجمهرة ٢/ ٨٦ وهو للأخطل ديوانه ٢٨٨

(٢) في مطبوع التاج «وهو تيم الله ويقال له العتري بن
ثعلبة...» وأخرنا جملة «يقال...» للتحقق مع
جمهرة النسب ٣٤٦.

(١) الديوان ١٦ واللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: أثقل من أنجرة» من أنجرة
كذا بخطه بالياء، ومثله في اللسان والنقح في الأساس:
من أنجر، محذوفاً وهو المناسب لما بعده. ٥١.

أهل الرِّدَّة مع الأشعث بن قيس
أيام أبي بكر، رضى الله عنه . قال
الأعشى

وَأَبْتَعْتُ الْعِيسَ الْمَرَّاسِيلَ تَغْتَلِي
مَسَافَةَ مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصَرْخَدَا (١)
وقال أبو ذؤيب الجُمَحِيُّ :

أَعْرِفْتُ رَسْمًا بِالنَّجِي—
ر عَفَا لَزَيْنَبَ أَوْ لِسَارَةَ

لَعَزِيزَةَ مِنْ حَضْرَمَوُ
تَ عَلَى مُحِيَّاهَا النَّضَّارَةَ (٢)

(و) نَجِيرُ : (مائة) في دِيَارِ بَنِي
سُلَيْم (قُرْبَ صُفَيْنَةَ . وَالنَّجَارَةُ
كِتَابَةٌ : مائةٌ أُخْرَى بِحِذَائِهَا
كِلْتَاهُمَا بِمُلُوحَةٍ) لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ ،
وهي على يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ .

(و) نِجَارٌ ، (كِتَاب : ع) ، عن
العِمْرَانِي ، (و) نِجَارٌ (كَفْرَاب : ع بِلَادِ
نَعِيم) ، وَقِيلَ : مِنْ مِيَاهِهِمْ ، (وَمَاءُ)

(١) الصبح المنبر ١٠٢ واللسان والمباني ومعجم البلدان
(النجير). وفي مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان :
«تقتل» والصواب من الصبح المنبر والعياب .
(٢) معجم البلدان (النجير) .

المُطَلَّب ، لَأَنَّ أُمَّ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ سَلَمَى
بِنْتَ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْيَدِ بْنِ
خِدَاشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَّانِي فِي الْمَقْدَمَةِ .

(وَالْمَنْجَرُ) ، كَمَقْعَدٍ : (الْمَقْصِدُ) (١)
الَّذِي (لَا يَحُورُ) وَلَا يَغْدِلُ (عَنِ
الطَّرِيقِ) ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ
الرَّبَّيعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَدْرَةَ
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَةَ (٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : هَكَذَا رَوَى
الْأَزْهَرِيُّ مَنْجَرَهُ ، بِالنُّونِ ، وَالرَّوَايَةُ
الصَّحِيحَةُ عِنْدِي مَنْجَرَةٌ ، بِالثَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ ، وَالْمَنْجَرَةُ وَالشُّجْرَةُ : الْمَوْضِعُ
الْعَرِيزُ مِنَ الْوَادِي أَوِ الطَّرِيقِ .

(وَالْإِنْجَارُ) ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي
(الْإِجَارِ) بِمَعْنَى السَّطْحِ .

(وَالنَّجِيرُ ، كَزُبَيْرٍ : حَضَنٌ*
مَنْبِيعُ (قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) ، لَجَأٌ إِلَيْهِ

(١) ضبط الكلمة والمباني بفتح الصاد .
(٢) الباب والكلمة وفي اللسان المشطور الثاني .

بالقُرب من صُفِينَةَ (حِذَاءَ جَبَلِ
السُّتَارِ) فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَضْرٍ.

(وَالنَّجْرَاءُ: ع)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :
(قُتِلَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ)، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ . قَتَلَهُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ ، وَدَفَنَهُ هُنَاكَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّجْرُ : الطَّبْعُ وَاللَّوْنُ وَشَكْلُ
الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَيَضَاءُ لَا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا
إِذَا التَّهَبَّتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَالنَّخْرُ^(١)

وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ النَّجَارُ .
وَالنَّجْرُ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ الْمِنْجَارُ ، بِالْكَسْرِ ،
لِلْهَاسِوْنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي

نَحْرٍ - بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالزَّيِّ - وَلَعَلَّ
هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى
صَاحِبِ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ مَنْجُورٌ ، أَيْ مُسَخَّنٌ ، وَقَدْ
نَجَّرَهُ .

وَالْمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُخْمَى يُسَخَّنُ بِهِ
الْمَاءُ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ .

وَالنَّجْرَانُ : الْعَطَشُ ، وَرَجُلٌ مَنْجَرٌ ،
كَمَنْبَرٍ : شَدِيدُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ . قَالَ
الشَّمَاخُ :

* جَوَّابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ^(١) *

وُنَجِّيرٌ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا : مَاءَةٌ فِي
دِيَارِ تَمِيمٍ .

وَأَنْجَرْنَا : صِرْنَا فِي نَاجِرٍ ، وَهُوَ
أَشَدُّ الْحَرِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجْرَانَ ،
بِالْفَتْحِ ، الْبَصْرِيُّ ، شَيْخُ لَأْبِي عَاصِمٍ
النَّبِيلِ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
نَجْرَانَ ، مِنَ الشَّيْعَةِ^(٢) .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والعياب في أربعة مشاطير

(٢) في مطبوع التاج « البجة » والصواب من التبصير .

(١) الديوان ٢٠١ واللسان والعياب .

وعلى بن محمد المنجوري ، عن
شُعْبَةَ ، وعنه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ
الْبَلْخِيُّ ، إِلَى مَنْجُورَ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
بَلْخَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ ^(١) الْبَلْخِيُّ فِي تَارِيخِهِ .

وَنَجِيرُ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَمَنْجُورَانُ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخَ
فَرَسَخَانِ .

وَنَاجِرَةٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : مَدِينَةٌ فِي
شَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطِيلَةَ
هِيَ الْآنَ بَيْدَ الْإِفْرَنْجِ .

[ن ح ر] *

(نَحْرُ الصَّدْرِ : أَغْلَاهُ) . وَقِيلَ :
النَّحْرُ : هُوَ الصَّدْرُ بِنَفْسِهِ ، (كَالْمَنْجُورِ ،
بِالضَّمِّ) ، قَالَ غِيلَانُ :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ
مَنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْحُورِهِ ^(٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى : حُنْجُورُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْوَرَّاقُ وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) الْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الثَّانِي

وَيُرْوَى مَنْحُورُهُ ، بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً . (أَوْ
النَّحْرُ : (مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ) مِنَ الصَّدْرِ ،
وَهُوَ الْمَنْحَرُ ، (مُذَكَّرٌ) لَا غَيْرَ ، صَرَّحَ
بِهِ اللَّحْيَانِيُّ ، (ج نَحُورٌ) ، لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(نَحْرَهُ) ، يَنْحَرُهُ ، (كَمَنْعُهُ ، نَحْرًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَتَنْحَارًا) ^(١) بِالْكَسْرِ : (أَصَابَ
نَحْرَهُ . وَ) نَحَرَ (الْبَعِيرَ) يَنْحَرُهُ نَحْرًا :
(طَعَنَهُ) فِي مَنْحَرِهِ (حَيْثُ يَبْدُو
الْحُلُقُومُ) مِنْ أ (عَلَى الصَّدْرِ . وَجَمَلَ
نَحِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (مَنْ) جَمَالَ
(نَحْرِي) ، كَسَكْرِي ، (وَنَحْرَاءُ) ، بِالضَّمِّ
مَمْلُودًا ، (وَنَحَائِرَ) ، وَنَاقَةَ نَحِيرٍ
وَنَحِيرَةٌ مِنْ أَنْثَى نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرَ .

(وَيَوْمُ النَّحْرِ : عَاشُرُ ذِي الْحِجَّةِ)
الْحَرَامِ يَوْمَ الْأَضْحَى ، لِأَنَّ الْبُذْنَ تَنْحَرُ
فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (انْتَحَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا
نَحَرَ ، أَيْ (قَتَلَ نَفْسَهُ) . وَفِي مَثَلٍ :
«سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ» . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَحَرَ (الْقَوْمُ

(١) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ فَضَّصَ الزَّيْلِيُّ تَبَعًا لَضَبْطِهِ

وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَهَا الْعِبَابُ وَنَظَرَ لَهَا .

على الأمر)، إذا (تَشَاخَّوا عليه)
وَحَرَّضُوا (فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا)،
أَي يَقْتُلُ، (كَتَنَّا حَرُّوا). وَيُقَالُ:
تَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ
مُسْتَعْمَلٌ فِي حَقِيقَتِهِ.

(وَالنَّاحِرَتَانِ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْيِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَفِي اللِّسَانِ،
فِي النَّحْرِ، (كَالنَّاحِرَانِ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: كَالنَّاحِرَيْنِ، وَفِي الصَّحَاحِ:
عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ. (و) فِي
الْمُحْكَمِ: النَّاحِرَتَانِ: (ضِلْعَانِ مِنْ
أَضْلَاعِ الزَّوْرِ، أَوْ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ. (و)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّاحِرَتَانِ:
(الْتَّرْقُوتَانِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَيُرْهِمُ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَوَانِحُ: أَذْنَى
الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ، وَفِيهِنَّ
النَّاحِرَاتُ، وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ، ثُمَّ الدَّائِيَّاتُ، وَهِيَ ثَلَاثٌ
مِنْ كُلِّ شِقٍّ، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ
لَا يُسَمُّونَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ، ثُمَّ ضِلْعُ
الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الضُّلُوعِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فِي (نَحْرِ
النَّهَارِ (و) نَحْرٍ (الشَّهْرِ)، أَي (أَوَّلِهِ)،
وَكَذَلِكَ نَحْرُ الظَّهِيرَةِ، كَالنَّاحِرَةِ،
وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «حَتَّى أَتَيْنَا
الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ»، وَهُوَ حِينَ
تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ،
كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ، (ج نَحْرٌ).

(وَالنَّحِيرَةُ) كَسَفِينَةٍ (أَوَّلُ يَوْمٍ
مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ)، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي
يَدْخُلُ بَعْدَهُ. وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَنْحَرُ
الَّتِي قَبْلَهَا، أَي تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا.
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا
بِصَلَاةِ الْأَضْحَى» (١) فَقَالَ: نَحَرُوهَا
نَحَرَهُمُ اللَّهُ أَي صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا، مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ: نَحَرَهُمُ اللَّهُ، يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهُمْ أَي بَكَرَهُمُ اللَّهُ
بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا، وَيُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً
عَلَيْهِمْ بِالنَّحْرِ وَالذَّبْحِ؛ لِأَنَّهُمْ غَيَّرُوا
وَقْتَهَا. (أَوْ) النَّحِيرَةُ: (آخِرُ
لَيْلَةٍ مِنْهُ) مَعَ يَوْمِهَا، لِأَنَّهَا تَنْحَرُ

(١) فِي اللِّسَانِ «بِصَلَاةِ الضُّحَى» وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِلنَّهْيَةِ.

الذى يَدْخُلُ بَعْدَهَا ، أَى تَصِيرُ فِي
نَحْرِهِ ، فَهِيَ نَاحِرَةٌ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
فَاعِلَةٌ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكْفُ هَمْعُ
فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شُعْبَانَ أَوْ رَجَبًا ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ
أَوَّلَ الشَّهْرِ ، وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ ،
(كَالنَّحِيرِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوَى السَّمَاءِ

لِكَ وَافَقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرًا ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أَرَى نَحِيرًا فَعِيلًا
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، (ج نَاحِرَاتٌ وَنَوَاحِرُ) ،
نَادِرَانِ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ فِعْلَ
الْأَمْطَارِ بِالْدِّيَارِ :

وَالْغَيْثُ بِالْمُتَأَلِّقِ

تِ مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاحِرِ ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الدَّارَانِ
تَتَنَاحِرَانِ) ، أَى (تَتَقَابِلَانِ) ، يُقَالُ :
مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحِرُ ، أَى تَتَقَابِلُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : مَنَازِلُهُمْ تَتَنَاحِرُ ^(١) ، هَذَا
بِنَحْرِ هَذَا : أَى قُبَالَتِهِ قَالَ ، وَأَنْشَدَنِي
بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

أَبَا حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمُّ مُجَالِدٍ
وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ ^(٢)

(وَنَحَرَتْ الدَّارُ الدَّارَ ، كَمَنْعَ :
اسْتَقْبَلَتْهَا) ، فَهِيَ تَنَحَّرُهَا ، وَكَذَلِكَ
نَاحَرَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَحَرَ (الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ :
انْتَضَبَ وَنَهَضَ صَدْرُهُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَانْحَرْ ﴾ ^(٣) (أَوْ) نَحَرَ الرَّجُلُ فِي
الصَّلَاةِ ، إِذَا (وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ) ،
وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
وَأَرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ :
وَانْحَرِ الْبُذْنُ : وَقَالَ طَائِفَةٌ : أَمَرَ
بِنَحْرِ النَّسْكِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . قَالَ فِي
الْبَصَائِرِ : فَفِيهِ تَحْرِيطٌ عَلَى فَضْلِ
هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ ، وَفَعْلُهُمَا ، فَإِنَّهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « تَنَاحَرُ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ وَالرِّوَايَةُ فِيهِ : « مَا أَنْتَ عَمُّ » .

(٣) سُورَةُ الْكُوفَةِ آيَةُ ٣ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُبَاهِجَةُ ١٤٦/٢ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمُبَاهِجَةُ

لا بد من تعاطيهما فإنه واجب في كل
ملة . وقيل أور بوضع اليد على النحر .
قلت : وقال ابن القطّاع : نَحَرَ الرجلُ :
قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك .
(أو) نَحَرَ : (انتصب بنحره إزاء
القبلة) ولم يلتفت يميناً ولا شمالاً .
وقال الفراء في معنى الآية : أى استقبل
القبلة بنحرك . وقال ابن الأعرابي :
النَّحْرُ : انتصاب الرجل في الصلاة
بإزاء المحراب . وقال في البصائر :
وقيل : فيه حث على قتل النفس بقمع
الشهوة وكف النفس عن هواها .
فحاصل ما ذكر من الأقوال سبعة ،
وزاد الصاغاني فقال عن قوم :
وانحر ، أى استقبل نحر النهار ، أى
أوله . فصارت الأقوال ثمانية .

(و) من المجاز : (النحر والنحرير ،
بكسرهما : الحاذق الماهر العاقل
المجرب) ، وقيل : النحرير : الرجل
الطبيب (المتقن الفطن البصير بكل
شيء) ، مأخوذ من قولهم : نَحَرَ
الأُمُورَ علماً ، أى (لأنه ينحر العلم
نحراً) ، والجمع النحارير . وسئل

جرير عن شعراء الإسلام قال : نبغة
الشعر للفرزدق . قيل : فما تركت
لنفسك؟ قال (١) : أنا نَحَرْتُ الشعرَ
نحراً . قاله الزمخشري .

(وبرق نحره : لقب رجل) ، كتابط
شراً ، وذرى حباً ، وغيرهما .

(و) من المجاز : (مُنَحَّرُ الطريق :
سنه) (الواسع البين) .

(و) من كلام العرب (: إنه لمنحار
بوائكها ، أى ينحر سمان الإبل) ، وهو
للمبالغة ، يوصف بالجود .

(والمَنَحَرُ : الموضع) الذى
(ينحر فيه الهدى وغيره) ، والجمع
المناحير . (ومسجد النحر) معروف
(بمنى) ، وكذلك المنحربها .

(و) من المجاز : (تناحروا عن
الطريق : عدلوا عنه) ، كذا فى الأساس .

(و) يقال : (لَقَيْتُهُ صَخْرَةً بَخْرَةً
نَحْرَةً ، مُنُونَاتٍ (٢) ، أى عياناً) ، نقله

(١) فى الأساس « فقال » .. فقول له ما .. فقال ... » .

(٢) فى الباب : « لأنهم لا يمزجون ثلاثة أشياء » .

الصاغاني، وقد سبق ذكر كل من
صخرة وبخرة في محلّهما.

[] ومما يُستدرك عليه :

النَّحِيرَةُ : المنحورة .

والناحرُ : أوّل الشهر .

ونَحَرَ الصلاة : صَلاَهَا في أوّل
وَقْتِهَا .

ونَحَائِرُ الشهر : نُحُورُهُ .

ونَوَاحِرُ الأرض : مُقَابِلَاتُهَا .

ورجُلٌ مِنْحَارٌ ، بالكسر : جَوَادٌ .

وَالْمَنْحُورُ : الْمُسْتَقْبَلُ ، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ الشاعر :

أَوْرَدْتُهُمْ وَصُدُورُ الْعِيسِ مُسْنَفَةٌ

وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ مَنْحُورٌ (١)

وقال عدي بن زيد يَصِفُ الْغَيْثَ :

مَرِحٌ وَبَلُّهُ يَسُحُّ سَيُوبَ الْ

مَاءِ سَحًا كَأَنَّهُ مَنْحُورٌ (٢)

(١) اللسان وفي الأساس برواية : «وردته وصدور العيس»

وهو الملقبة كما في الأساس .

(٢) اللسان .

أى مَذْبُوح .

يُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا انْعَقَ (١) بِمَاءٍ

كثِيرٍ : قَدِ انْتَحَرَ انْتِحَارًا ، قال الراعي :

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ فَانْتَحَرَ انْتِحَارًا (٢)

وهو مَجَاز .

ودائِرَةُ النَّاخِرِ : تَكُونُ فِي الْجِرَانِ

إِلَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَعَدَ فُلَانٌ فِي نَحْرِ فُلَانٍ : قَابَلَهُ .

وَنَحَرْتُهُ نَحْرًا : قَابَلْتُهُ .

وَتَنَاحَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا

تَتَابَعُوا عَلَيْهِ . وهو مَجَاز .

وَالنَّحَّارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

الْغَرْبِيَّةِ .

«وَنَحِيْزَةٌ (٣) الرَّجُلِ . كَسْفِيْنَةٌ :

طَبِيعَتُهُ . وَالنَّحِيْزَةُ أَيْضًا : طَرَّةٌ تُنْسَجُ

(١) في الأساس : «انبعق» أما الأصل فكثيره .

(٢) اللسان والأساس والعياب والتكملة .

(٣) من هنا إلى قوله «عن أبي موسى» تحذف على الشارح

من معجم البلدان (نحيزة) فحولها إلى النحيرة

فصحناه إلى الزاي ووضعناه بين قوسين منبهين إليه

لكيلا يقع فيه أحد .

[ن خ ر] *

(نَخَرَ) الْإِنْسَانُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ
(يَنْخِرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَنْخُرُ) ، بِالضَّمِّ ،
(نَخِيرًا) ، كَأَمِيرٍ : (مَدَّ الصَّوْتُ)
وَالنَّفْسُ (فِي خِيَاشِيمِهِ) ، فَهُوَ نَاخِرٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «لَمَّا
خَلَقَ اللَّهُ إِبْلِيسَ نَخَرَ» أَيْ صَوَّتَ مِنْ
خِيَاشِيمِهِ كَأَنَّهُ نَغْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً .
(وَالْمَنْخَرُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْخَاءِ ،
وَبِكَسْرِ هِمَا) ، كَسَرَ الْمِيمَ إِتْبَاعُ لَكْسَرَةِ
الْخَاءِ كَمَا قَالُوا مِنتَنَ ، وَهُمَا نَادِرَانِ ،
لَأَنَّ مَفْعِلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَيَقُولُونَ مَنْخِرًا ، وَكَانَ
الْقِيَاسُ مَنْخَرًا وَلَكِنْ أَرَادُوا مَنْخِيرًا ،
وَلِذَلِكَ قَالُوا مِنتَنَ وَالْأَصْلُ مِنتَيْنِ .
(وَبَضَمَهُمَا ، وَكَمَجَلِسٍ وَمُلْمُولٍ :
الْأَنْفُ) . قَالَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

يَسْتَوْعِبُ الْبَوَّعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ
مَنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْخُورِهِ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَضَمَّهُمَا » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ مَادَّةُ (نَخَرَ) .

ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى [الْفَسَاطِيطِ شِبْهَ]
الشُّقَّةِ . وَالنَّحِيزَةُ : الْعَرْقَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : النَّحِيزَةُ : طَرِيقَةُ سَوْدَاءَ
كَأَنَّهَُا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ مَعَ الْأَرْضِ خَشِنَةٌ
لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ
عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ طِينٍ
أَسْوَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّحِيزَةُ :
الطَّرِيقُ بَعَيْنُهُ شُبَّهُ بِخُطُوطِ الثُّوبِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ
يَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا تَعْلُقُ عَلَى الْهُودَجِ
يُزَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَرَبَّمَا رَقَعُوهَا بِالْعِهْنِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ : النَّسِجَةُ
شِبَّهُ الْحِزَامِ يَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ
[الَّتِي] تَكُونُ عَلَى الْبُيُوتِ تُنْسَجُ
وَحَدَّهَا وَكَأَنَّ النَّحَائِزَ مِنَ الطُّرُقِ
مُشَبَّهَةٌ بِهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ :
الْجَبَلُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْأَصْلُ
فِي جَمِيعٍ مَا ذَكَرَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الطَّرِيقَةُ
الْمُسْتَدَقَّةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، عَنْ

أَبِي مُوسَى^(١) .

(١) إِلَى هُنَا مَا تَحْرُفُ عَلَيْهِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَحِيزَةُ) .

وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ سِبْيَوِيَّةُ :
إِلَى مُنْحُورِهِ ، بِالْحَاءِ ، وَالْمُنْحُورُ هُوَ
النَّخْرُ ، وَصَفَ الشَّاعِرُ فَرَسًا بِطُولِ
الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مَقْدَارَ
بَاعَيْنِ مِنْ لَحْيَيْهِ إِلَى نَخْرِهِ ، هَكَذَا
فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَأُورِدَ الصَّاعِغَانِ هَذَا
الْبَحْثُ فِي ن ح ر .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَخَذَ
بِنُخْرَةِ الصَّبِيِّ » (نُخْرَةٌ . الْأَنْفُ)
بِالضَّمِّ : (مُقَدَّمَتُهُ) ، وَهِيَ رَأْسُهُ
(أَوْ خَرْقُهُ ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ ، أَوْ
أَرْنَبَتُهُ) ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالشَّاءِ وَالنَّاقَةِ
وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . وَيُقَالُ : النُّخْرَةُ .
الْأَنْفُ نَفْسُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَشَمَ
نُخْرَتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النُّخْرَةُ (مِنْ
الرَّيْحِ : شِدَّةُ هُبُوبِهَا) ، وَعَصْفُهَا .

(وَنَخَرَ) الْحَالِبُ (النَّاقَةَ ، كَمَنْعَ :
أَدْخَلَ يَدَهُ فِي مَنْخَرِهَا وَدَلَكَهُ) ، أَوْ
ضَرَبَ أَنْفَهَا (لِتَدِرَّ . وَنَاقَةُ نَخُورٍ
كَصَبُورٍ : لَا تَدِرُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ) .
وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّخُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي

يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِرُّ حَتَّى تُنَخَّرَ
تَنْخِيرًا . وَالتَّنْخِيرُ : أَنْ يَذْلُكَ
حَالِبُهَا مَنْخَرِيهَا بِإِبْهَامِيهِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ
فَتَشُورُ دَارَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : النَّخُورُ
مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى تَضْرِبَ
أَنْفَهَا ، وَيُقَالُ : حَتَّى تُدْخَلَ إِضْبَعُكَ
فِي أَنْفِهَا .

(وَالنَّخْرُ ، كَكَتِفٍ ، وَالنَّاخِرُ : الْبَالِي
الْمُتَفَتِّتُ) ، يُقَالُ : عَظْمٌ نَخِرٌ وَنَاخِرٌ ،
(وَقَدْ نَخَرَ ، كَفَرَحَ) ، وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ ،
وَقَدْ نَخَرَتْ ، إِذَا بَلَيْتْ وَاسْتَرَخَتْ ^(١) ،
تَتَفَتَّتْ إِذَا مُسَّتْ ، (أَوْ النَّخْرَةُ مِنْ
الْعِظَامِ : الْبَالِيَّةُ ، وَالنَّاخِرَةُ) : الَّتِي فِيهَا
بَقِيَّةٌ . وَقِيلَ : هِيَ (الْمُجَوَّفَةُ الَّتِي
فِيهَا ثُقْبَةٌ) يَجِيءُ مِنْهَا عِنْدَ هُبُوبِ
الرَّيْحِ صَوْتُ كَالنَّخِيرِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ أَتَذْكُرُ كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً ۚ ﴾ ^(٢)
وَقُرِئَ : نَاخِرَةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَنَاخِرَةٌ
أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَلْفِ ،
أَلَّا تَرَى أَنَّ نَاخِرَةً مَعَ الْحَافِرَةِ وَالسَّاهِرَةِ
أَشْبَهُ بِمَجِيءِ التَّأْوِيلِ . قَالَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ اسْتَرَخَتْ » .

(٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ آيَةُ ١١ .

وَالنَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى
بِمَنْزِلَةِ الطَّامِعِ وَالطَّمِعِ .

(و) نُخَيْرٌ وَنَخَّارٌ ، (كَزُبِيرٍ وَشَدَّادٍ ،
اسْمَانِ) .

(وَالنَّخَوَارُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرِيفُ)
وَقِيلَ : (الْمُنْكَبِرُ) ^(١) . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبِاللِّدَوَاهِي نُسِكْتُ النَّخَاوِرَا
فَاجْلُبْ إِلَيْنَا مُفْحَمًا أَوْ شَاعِرًا ^(٢)

وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو نَضْرٍ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

بَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٌ
قَدْ اطْمَأْنَنْتَ بِهِمْ مَرَازِبُهَا ^(٣)

(و) قِيلَ : (الْجَبَانُ ، وَ) قِيلَ
(الضَّعِيفُ) ، وَفِي الْأَخِيرَيْنِ مَجَازٌ ، وَقَدْ
نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ ، (جَ نَخَاوِرَةٌ) ^(٤)
كَجِلَوَازٍ وَجَلَاوِزَةٍ .

(وَالنَّخَوِرِيُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الْوَاسِعُ
الْقَمَرِ وَالْجَوْفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و)

(١) فِي الْمَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « وَالنَّخَوَارُ بِالْكَسْرِ الشَّرِيفُ

الْمُنْكَبِرُ وَالْجَمْعُ النَّخَاوِرَةُ مِثْلُ جِلَوَازٍ وَجَلَاوِزَةٍ .

(٢) الْدِيَوَانُ : ٥٣ وَالْمَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) فِي الْمَبَابِ النَّخَوَارُ : الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّعِيفُ

وَجَمْعُهُ نَخَاوِرٌ ، قَالَ وَالنَّخَاوِرَةُ هُمْ أُولُو النَّخْوَةِ

وَالْكَبِيرِ .

قِيلَ : النَّخَوِرِيُّ (: الْوَاسِعُ الْإِخْلِيلِ) ،
كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالنَّاخِرُ : الْخِنْزِيرُ الضَّارِي ، ج
نُخْرٌ ، بَضَمَتَيْنِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا بِهَا نَاخِرٌ) ،
أَي (أَحَدٌ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مِنْخَارٌ) ، وَهِيَ
الَّتِي (تَنْخِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا
مَجْنُونَةٌ) ^(١) ، وَقَدْ نَخَرَتْ تَنْخِرُ ،
كَمَنْعَ ^(٢) وَمِنَ الرُّجَالِ : مَنْ يَنْخِرُ عِنْدَ
الْجَمَاعِ حَتَّى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ .

(وَالْتَنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي
حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : «لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
عَمْرُو وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخَرُوا»
أَي تَكَلَّمُوا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا
فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ : وَلَعَلَّهُ إِنْ
كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُودٌ مِنَ النَّخِيرِ : الصَّوْتِ
وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمَنْخَرُ) ، كَمَقْعَدٍ . هَكَذَا سِيَاقُ
ضَبْطِهِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالْأَصْلُ ، وَصَوَابُهَا :

مَخْنُونَةٌ ، كَمَا فِي الْمَبَابِ وَتَحْتَ الْبَاءِ كَلِمَةُ صَح .

(٢) كَذَا زَادَ الشَّارِحُ جُمْلَةً « وَقَدْ نَخَرَتْ تَنْخِرُ كَمَنْعَ » .

والخاء كما ضبطه الصاغاني^(١)
مَجُودًا وَيَأْقُوتُ في مُعْجَمِهِ . وكان
الْمُنَاسِبُ من المصنّف ضبطه ،
(هَضْبَةُ لِبْنِي رِبِيعَةَ بن عبد الله) بن
أبي بكر بن كلاب .

(والْمُنْتَخَرُ ، كَمُنْتَظَرٍ) ، أي على
صِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ ، والذي في التكملة
بَكْسَرِ الخاء ، هَكَذَا هو مضبوط
مَجُودًا (: ع قُرْبَ المَدِينَةِ) ، على ليلة
منها ، (بِنَاحِيَةِ فَرَشِ مَالِكِ) ، هَكَذَا في
سائر النسخ ، وصوابه فَرَشِ مَلِكٍ ،
بِلَامَيْنِ ، كَذَا هو في التكملة على
الصَّوَابِ ، ومثله في معجم ياقوت ،
وقال : هو من مَكَّة على سبع ، ومن
المَدِينَةِ على ليلة ، وهو إلى جانب مَثْعَرِ .

(وكَشْدَادُ : النَّخَّارُ بنُ أَوْسٍ) بن
أَبِييرِ القُضَاعِي ، (أَنْسَبُ الْعَرَبِ) ، وهو
من وَلَدِ سَعْدِ هُذَيْمٍ ، وذكر ابنُ مَأكُولَا
النَّخَّارَ بنَ أَنَيْسٍ وقال فيه . كان

(١) في التكملة ، وضبطه في العباب :
الْمُنْتَخَرِ بعد ما أورد سابقه مثال
مَجْلِسِ الذي أجاز فيه كسر الميم إتباعا
لكسر الخاء .

أَنْسَبُ الْعَرَبِ وَأَنَّهُ من وَلَدِ سَعْدِ هُذَيْمٍ ،
قال الحافظ وهو تَصْحِيفٌ ، وذكر
الصَّاغَانِي والحافظ أَنَّهُ دَخَلَ على
مَعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ وَكَانَ عَلَيْهِ عِبَاةٌ
فَقَالَ : إِنْ الْعِبَاةُ لَا تُكَلِّمُكَ . (والْعَدَاءُ
ابن النَّخَّارِ : صَاحِبُ طَلَاتِعِ بَنِي
الْقَيْنِ يَوْمَ بَالِغَةَ (جَاهِلِيٍّ) . وبَالِغَةُ
بِالْعَيْنِ^(١) وَالْغَيْنِ .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَجَّاجِ بنِ نَخْرَةَ)
الصَّنْعَانِي ، هو بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) ، الأَخِيرُ
هو المَشْهُورُ عند المُحَدِّثِينَ والفَتْحُ
ذَكَرَهُ الصَّاغَانِي ، (مُحَدَّثٌ) . رَوَى عَنْهُ
أَبُو عِيْسَى الرَّمْلِيُّ . قال الحَافِظُ : كَذَا
سَمَّى الدَّارَقُطْنِي وَمَنْ تَبِعَهُ أَبَاهُ ،
وَوَقَعَ فِي الضُّعْفَاءِ لِابْنِ حَبَّانَ : إِبْرَاهِيمُ
ابن إِسْحَاقَ بنِ نَخْرَةَ ، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ
رِوَايَتِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمِ الطُّبَرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ ، حَدِيثًا مَوْضُوعًا .
وَكَذَا أَوْرَدَهُ الدَّارَقُطْنِي فِي غَرَائِبِ
مَالِكٍ : وَيُسْتَفَادُ مِنْ كَلَامِ الْخَطِيبِ أَنَّ
نَخْرَةَ لِقَبٍ ، وَاسْمُهُ يُوسُفُ . انتهى .

(١) اقتصر في الباب على العين وكذلك معجم البلدان (بالغة)

[] وما يُستَدْرَكُ عليه :

النُّخْرَة ، كهُمَزَة : مُقَدِّمُ أَنْفِ الْفَرَسِ
وَالْحِمَارِ وَالْخِنْزِيرِ ، لَغَةً فِي النُّخْرَةِ ،
بِالضَّمِّ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

وَالنَّاخِرَة : الْخَيْلُ ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ
نَاخِرٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « رَكِبَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ شَمِطَ وَجْهَهَا
هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَكِبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ
عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمَصْرٍ ؟ » وَيُقَالُ :
النَّاخِرَة : الْحَمِيرُ ، لِلصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنْ أَنْوْفِهَا . وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ
رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ .
وَقِيلَ . النَّاخِرُ : الْحِمَارُ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّاخِرُ ، نَخِيرُهُ مِنْ
أَنْفِهِ ، وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَيْضًا : « فَتَنَاخَرَتْ بِطَارِقَتِهِ » أَيْ
تَكَلَّمَتْ وَكَانَتْ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ
وَنُفُورٍ .

وَالنُّخْرُ ، كزُفَرٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْحُسْبَانِ (١) .

(١) يريد أنه لم يقطع بصحته لقوله في الجمهرة « وأحسب
النخر موضعا » .

[ن د ر] *

(نَدَرَ الشَّيْءُ) يَنْدُرُ (نُدُورًا) ،
بِالضَّمِّ : (سَقَطَ) ، وَقِيلَ : سَقَطَ وَشَدَّ .
وَقِيلَ : سَقَطَ (مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ بِالْجَمِّ ، (أَوْ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ
أَوْ مِنْ (أَشْيَاءٍ فَظْهَرَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا لَهُ فَمَرَّتْ بِشَجَرَةٍ
فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ ، فَحَادَتْ ، فَندَرَ
عنها عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ » ، أَيْ سَقَطَ
وَوَقَعَ . (وَالرَّجُلُ) إِذَا (خَضَفَ) يُقَالُ :
نَدَرَ بِهَا ، وَهِيَ النَّدْرَة ، أَيْ الْخَضْفَة
بِالْعَجَلَة ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا
بِالْخَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : خَضَفَ ، بِالمُهْمَلَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ
فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ
لثَلَاثٍ يَخْجَلُ النَّادِرُ » ، حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبَيْنِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَرَطَ كَأَنَّهَا
نَدَرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ .

(و) نَدَرَ : (جَرَّبَ) . يَقُولُونَ : لَوْنَدَرْتُ
فُلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُحِبُّ ، أَيْ لَوَجَرَّبْتَهُ .
(و) يَقَالُ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
(مَاتَ) ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَأَنْشَدَ

لِسَاعِدَةِ الْهُدَلِيِّ . وفي التكملة : لِسَاعِدَةِ
ابنِ الْعَجْلَانِ :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَزْنٍ مِدْحَضٍ ^(١)

أى سيموت .

(و) نَدَر (النَّبَاتُ : خَرَجَ وَرَقُهُ)

من أَعْرَاضِهِ ، (و) نَدَرَتِ (الشَّجَرَةُ)

تَنْدُرُ (: ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا) ، وذلك حينَ

يَسْتَمَكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيَّهَا ، (أو)

نَدَرَتِ : (اخْضَرَّتْ) ، وهذه عن

الصَّاعَانِي .

(و) الْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ ، شَامِيَّةٌ . (و) ^(٢)

قال كُرَاعُ : الْأَنْدَرُ : (كُدُسُ الْقَمْحِ)

خَاصَّةً ، (ج : أَنْادِرُ) ، قال الشاعر :

* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْادِرِ ^(٣) *

(و) الْأَنْدَرُ : (ة) بِالشَّامِ ، (عَلَى يَوْمٍ

وَلَيْلَةٍ مِنْ حَلَبَ) ، فِيهَا كُرُومٌ . (وَقَوْلُ

(١) اللسان ، والعباب والتكملة وضبطا

« شزن » بضمين وكذا في شرح أشعار

الهدليين - ٣٠٤ وهو فيه لعامر بن العجلان .

(٢) في القاموس المطبوع . : « أو كدس القمح »

(٣) اللسان والصحاب والعباب

عَمَرُو بْنِ كُلْثُومٍ) :

أَلَا هُبَى بَصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

(وَلَا تُبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا) ^(١)

لَمَّا (نَسَبَ الْخَمْرَ إِلَى أَهْلِ) هَذِهِ

(الْقَرْيَةِ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأَاتِ

فَخَفَّفَهَا) لِلضَّرُورَةِ ، كما قال الراجز :

* وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا ^(٢) *

(أَوْ جَمْعُ الْأَنْدَرِيِّ ، أَنْدَرُونَ)

فَخَفَّفَ يَاءَ النُّسْبَةِ ، (كما قالوا :

الْأَشْعَرُونَ وَالْأَعْجَمُونَ) ، في الأشعريين

وَالْأَعْجَمِيِّينَ ، قال شيخنا : وكلامه

لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، وَتَحْقِيقُهُ فِي

شرح شواهد الشافعية للبغدادى . قُلْتُ :

وَلَعَلَّ وَجْهَ النَّظَرِ هُوَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ

يَأَاتٍ فِي الْكَلِمَةِ . وما يَكُونُ الْأَنْدَرُونَ

(١) الصحاح والتكملة والعباب ، وفي اللسان والمقاييس

٤٠٥ / ٥ عجزه وهو مطلع معلقته .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان : (أندرين) ، بعد إيراده

بيت عمرو بن كلثوم : « وقد تكلف جماعة اللغويين

لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية وأهلها

الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب

الشرح » وأورد ما ذكر هنا عن الصحاح وعن التهذيب

وحقق الاسم بأنه الأندرين ، ودافع عن دخول الألف

واللام فهامع علميتها لموضع بعينه بأنها لزمته لزومها

الماطر . . . هذا والعجز من الوافر لا الراجز

الأساس : هذا كلام نادر ، أى غريب خارج عن المعتاد .

(و) من المجاز : (لقيته نذرة ، وفي النذرة ، مفتوحين) وفي النذرة ، محرّكة ، (وندرى ، وفي ندرى) ، بلا لام فيهما ، (والندرى وفي الندرى) ، باللام فيهما ، (محرّكات ، أى) فيما (بين الأيام) ، ويقال : إنما يكون ذلك في النذرة بعد النذرة ، إذا كان في الأحيين مرة .

(و) من المجاز : (أندر عنه من ماله كذا) ، إذا (أخرجه ، و) أندر (الشيء : أسقطه) ، يقال : ضرب يده بالسيف فأنذرهما . (و) يقال : (نقد مائة ندرى ، محرّكة) ، إذا أندرهما ، أى (أخرجها له من ماله) .

(والنذرة) ، بالفتح : (القطعة من الذهب) والفضة (توجد في المعدن . و) النذرة : (الخضفة بالعجلة) ، أى الضرطة ، عن ابن الأعرابي ، ذكر الفعل أولاً ثم ذكر المصدر ثانياً ، وهو معيب

الذى هو جمع الأندرى مع أنه ذكره فيما بعد بقوله : «فتيان» إلى آخره ، ولو ذكره قبل قوله «كما قالوا» إلخ ، كان أحسن في الإيراد ، فتأمل .

(والأندرى : الحبلى الغليظ) ، أنشد أبو زيد :

* كانه أندرى مسه بلل (١) *

كذا في التكملة ، ونسبه صاحب اللسان لأبي عمرو ، وأنشد للبيد :

* ممر ككر الأندرى شميم (٢) *

(والأندرون : فتیان) من مواضع (شئى يجتمعون للشرب) ، واحدهم أندرى ، وبه فسر (٣) قول عمرو بن كلثوم السابق .

(و) من المجاز : أسمعنى النوادر : (نوادير الكلام) تنذر وهى : (ما شدّ وخرج من الجمهور) لظهوره . وفي

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٤٠٩/٥ .

(٢) ديوانه ٩٧ والسان ، والعباب ورواية العباب للبيت .

فروحها يعلو النجاد عشية

أقرب ككر الأندرى شميم

ومثله الديوان إلا أن به « فروحها يعلو . . »

(٣) ردّ ياقوت هذا القول في معجم البلدان : (أندرين) .

عند حُذَّاقِ الْمُصَنِّفِينَ، فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ هُنَاكَ: وَهِيَ النَّدْرَةُ، لَأَغْنَاهُ عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ (نَادِرَةٌ الزَّمَانِ)، أَيْ (وَحِيدُ الْعَصْرِ)، كَمَا يُقَالُ نَسِيجٌ وَحْدِهِ.

(وَنَوَادِرُ: ع) نقله الصاغاني.

(وَنَادِرٌ اسْمٌ. وَعُتْبَةُ بْنُ النَّدْرِ كَرُكْعٌ)، السُّلَمِيُّ (صَحَابِيٌّ) وَيُقَالُ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، (وَتَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ)، يَعْنِي الْإِمَامَ الطَّبْرِيَّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ (فَضَبَطَهُ بِالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ (وَالذَّالِ) الْمُعْجَمَةِ، وَالصَّوَابِ الْأَوَّلِ.

(و) قَوْلُهُمْ (: مِلْحٌ أَنْدَرَانِي، غَلَطٌ) مشهور، (صَوَابُهُ ذَرَّأَنِي)، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْهَمْزَةِ، (أَيْ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ. (وَجِرَابٌ أَنْدَرَانِي: ضَخْمٌ)، نقله الصاغاني.

(وَنَيْدَرٌ، كَحَيْدَرٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ)، عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، (أَوْ هُوَ بَدَالَيْنِ). وَقِيلَ: يَنْدَرُ، بِتَقْدِيمِ التَّخْيَةِ عَلَى النُّونِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّادِرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ يَنْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ، أَيْ يَخْرُجُ.

وَنَدَرَ الْعَظْمُ: انْفَكَ وَزَالَ عَنْ مَحَلِّهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ آخَرَ فَنَدَرَ ثَنِيَّتَهُ» وَنَدَرَ مِنْ بَيْتِهِ: خَرَجَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ (١): أَنْدَرِي. وَأَصَابَ الْمَطَرُ الْحَشِيشَ فَنَدَرَ الرُّطْبُ مِنْ أَغْرَاضِهِ: خَرَجَ. وَشَبِعَتِ الْإِبِلُ مِنْ نَادِرِهِ وَنَوَادِرِهِ.

وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ، أَيْ يَتَتَبَعُهُ. وَيُقَالُ: اسْتَنْدَرَتِ [الْإِبِلُ] (٢) النَّبَاتَ: أَرَاغَتْهُ لِلْأَكْلِ وَمَارَسَتْهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: اسْتَنْدَرُوا أَثَرَهُ: اقْتَفَوْهُ (٣).

(١) فِي الْأَسَاسِ: لَا مَرَأَةَ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي «الْأَسَاسِ»: «اقْتَفَرُوهُ»، وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ.

ولا يقع ذلك إلا في النذرة . ولقيته
في النذرة^(١) ، كالنذرة . وفلان
يتنادر علينا ، أي يأتينا أحياناً .

وأندَر البِكَارَةِ في الدِّية . أسقطها
وألغاه ، قال أبو كبير الهذلي :
وإذا الكُماة تنادروا طعن الكلى
نذر البِكَارَةِ في الجزاء المضعف^(٢)

يقول : أهدرت دماؤكم كما تُندر
البِكَارَةُ في الدِّية ، وهي جمع بكر
من الإبل . قال ابن برّي : يريد أن
الكلى المطعونة تُندر ، أي تُسقط فلا
يُحتسب بها ، كما يُندر البكر في
الدِّية فلا يُحتسب به . والجزاء هو
الدِّية والمضعف المضعف مرة بعد مرة .

ويقال : أصلح نَوَادِرَ المِغْلَقِ ، أي
أسنانه . وأندرت يد فلان عن مالي :
أزلت تصرفه فيه . وضربه على رأسه
فندرت عينه وأندرها . كُلُّ ذَلِكَ مَجَاز .

ونذرة ، بالفتح : موضع من نواحي

(١) في مطبوع التاج « النذرة » ولا توجد في غيره .

(٢) اللسان والصحاح وفي الباب برواية : « وإذا الكُماة
تعاروا » . وكذا في شرح أشعار الهذليين .

١٠٨٧ والمقاييس ٤٠٩/٥ .

اليَمَامَةِ ، قاله الصاغاني : قلت : عند
منفوحة . وقدروى إعجام دالها أيضاً .
ونذر في علم أو فضل : تقدم .
قاله ابن القطّاع .

وقال أيضاً : أندَر : أتى بنادر من
قول أو فعل .

ونذر^(١) الكلام نذارة : غرّب .

والنادرة : قرية باليمن سكّنه بنو
عيسى من قبائل عك .

[ن ذ ر] *

(النذر : النخب) ، وهو ما ينذر
الإنسان فيجعل على نفسه نجباً
واجباً ، (و) الشافعي رضي الله عنه سمى
في كتاب جراح العمد ما يجب في
الجراحات من الديات نذراً . قال :
ولغة أهل الحجاز كذلك ، وأهل
العراق يُسمونه : (الأرّش) ، كذا في
اللسان . وفي التكملة : وهي لغة
أهل الحجاز ، (ج نذور ، أو النذور :
لا تكون إلا في الجراح صغارها

(١) في ابن القطّاع بدون ضبط عطفها يفهم أنها مفتوحة الدال

وَكِبَارِهَا، وَهِيَ مَعَاقِلُ تِلْكَ الْجُرُوحِ (١)
يَقَالُ: لِي عِنْدَ فُلَانٍ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ: قَبْلَ فُلَانٍ (نَذَرْتُ، إِذَا كَانَ جُرْحًا
وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ)، قَالَهُ أَبُو نَهْشَلٍ، وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ نَذَرْتُ لِأَنَّهُ نَذَرُ
فِيهِ، أَيْ أُوجِبَ، مِنْ قَوْلِكَ: نَذَرْتُ عَلَى
نَفْسِي، أَيْ أُوجِبْتُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَضِيًّا فِي الْمِلْطَةِ (٢) بَنَصَفَ
نَذَرَ الْمُوضِحَةِ. أَيْ بَنَصَفَ مَا يَجِبُ
فِيهَا مِنَ الْأَرْشِ وَالْقِيَمَةِ.

(و) النَّذْرُ، (بِالضَّمِّ: جِلْدُ الْمُقْلِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ.

(و) قَدْ (نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ)، بِالْكَسْرِ،
(وَيَنْذِرُ)، بِالضَّمِّ، (نَذَرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَنَذِيرًا)، بِالضَّمِّ: (أُوجِبَ: وَنَذَرَ لِلَّهِ
سُبْحَانَهُ) وَتَعَالَى (كَذَا): أُوجِبَهُ عَلَى
نَفْسِهِ تَبَرُّعًا، مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ۞ إِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ۝ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ: «الْجُرَاحُ».

(٢) فِي الْعِيَابِ: الْمِلْطَةُ، وَهِيَ بَعْضُ وَاحِدٍ

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ: ٣٥.

قَالَتْهُ امْرَأَةٌ عِمْرَانُ أُمُّ مَرِيَمَ. قَالَ
الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: نَذَرْتُ عَلَى
نَفْسِي نَذَرًا، أَوْ نَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ
نَذَرًا، رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ.
(أَوْ النَّذَرُ: مَا كَانَ وَعْدًا عَلَى شَرْطٍ،
فَعَلَىٰ إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي كَذَا نَذَرْتُ،
وَعَلَىٰ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ لَيْسَ بِنَذَرٍ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
أَحَادِيثِ النَّذْرِ ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ،
وَهُوَ تَأْكِيدُ لَأَمْرِهِ وَتَحْذِيرُ عَنِ التَّهَاقُوتِ
بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ. قَالَ: وَلَوْ كَانَ
مَعْنَاهُ الزَّجْرُ عَنْهُ حَتَّى لَا يُفْعَلَ لَكَانَ
فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ لُزُومِ
الْوَفَاءِ بِهِ، إِذَا كَانَ بِالنَّهْيِ بِصِيرُ
مَعْصِيَةٍ فَلَا يَلْزَمُ. وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجُزُّ
لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ
ضَرَرًا (١) وَلَا يَرُدُّ قَضَاءً. فَقَالَ:
لَا تَنْذِرُوا عَلَى أَنْكُمْ تُنذِرُونَ
بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ لَكُمْ، أَوْ
تَصْرِفُونَ بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ
الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا نَذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا

(١) فِي اللِّسَانِ «ضَرًّا».

هَذَا فَاخْرُجُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ ، فَإِنَّ الَّذِي
نَذَرْتُمُوهُ لَازِمٌ لَكُمْ .

(وَالنَّذِيرَةُ : مَا تُعْطِيهِ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ . (و) النَّذِيرَةُ : اسْمُ (الْوَلَدِ
الَّذِي يَجْعَلُهُ أَبُوهُ ^(١) قِيَمًا أَوْ خَادِمًا
لِلْكَنِيسَةِ) أَوْ الْمُتَعَبِّدِ ، (ذَكَرًا كَانَ
أَوْ أُنْثَى ، وَقَدْ نَذَرَهُ أَبُوهُ) أَوْ أُمُّهُ ،
وَالْجَمْعُ : النَّذَائِرُ . (و) النَّذِيرَةُ (مَنْ
الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يُنْذِرُهُمْ أَمْرَ
عَدُوِّهِمْ ، وَقَدْ نَذَرَهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : يُنْذِرُهُمْ
مِنَ الْإِنْذَارِ ، فَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ :
وَقَدْ أَنْذَرَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : نَذِيرَةُ
الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يُنْذِرُهُمْ أَمْرَ
عَدُوِّهِمْ ، أَيْ يُعَلِّمُهُمْ .

(وَنَذَرَ بِالشَّيْءِ) وَكَذَلِكَ بِالْعَدُوِّ ،
(كَفَرِحَ) ، نَذَرًا ^(٢) (عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبَوَاهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «نَذَرَ بِالشَّيْءِ» وَبِالْعَدُوِّ بِكسر
الذَّالِ نَذَرًا : عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ ، دُونَ
أَنْ يَنْظُرَ بِفَرَحٍ . وَفِي الْعَبَابِ : «نَذَرَ
الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ» بِكسر الذَّالِ نَذَرًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ، = .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «انْذَرِ الْقَوْمَ» أَيْ
احْذَرْ مِنْهُمْ ^(١) وَكَانَ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ
وَحَذَرٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُمْ صَرَّحُوا
بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَصْدَرٌ صَرِيحٌ ، وَلِذَلِكَ
قَالُوا : إِنَّهُ مِثْلُ عَسَى مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي
لَا مَصَادِرَ لَهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا
بِأَنَّ وَالْفِعْلَ عَنْ صَرِيحِ الْفِعْلِ ، كَمَا
فِي الْعَنَاءِ أَثْنَاءَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ . قُلْتُ :
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهُ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ ،
حَيْثُ قَالَ : نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ نَذَارَةً
وَنَذَارَةً وَنَذَرًا : عَلِمْتُهُ .

(وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا وَنَذَرًا) ،
بِالْفَتْحِ عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ (وَيُضَمُّ .
وَبُضْمَتَيْنِ ، وَنَذِيرًا) ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ
الزَّجَّاجِيُّ ، أَيْ (أَعْلَمُهُ ، وَ) قِيلَ :
(حَذَرَهُ وَخَوَفَهُ فِي إِبْلَاغِهِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ ^(٢)

= أَيْ عَلِمُوا «ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ : «وَقَالَ ابْنُ جَنِّي :
لَمْ تَسْتَعْمِلِ الْعَرَبُ لِقَوْلِهِمْ نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ
مَصْدَرًا ، كَأَنَّهُ مِنَ الْفُرُوعِ الْمَهْجُورَةِ
الْأَصُولِ ، فَعَلِيَ قَوْلُهُ النَّذَرُ لَيْسَ بِثَبَّتٍ . . .»
(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ بَعْدَهَا : «وَاسْتَعِيدَ لَهُمْ
وَكَانَ مِنْهُمْ» . . .
(٢) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ : ١٨ .

المُعْلِمُ الذي يُعْرِفُ الْقَوْمَ بما يكون قد دَهَمَهُم من عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ ، وهو الْمُخَوِّفُ أَيْضاً . وَأَصْلُ الْإِنْذَارِ الْإِعْلَامُ . (ج نَذَرُ) ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : النُّذْرُ جَمْعُ نَذِيرٍ . (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّذِيرُ (٢) : (صَوْتُ الْقَوْسِ) ، لِأَنَّهُ يُنْذَرُ الرَّمِيَّةُ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

وصفراء من نبعٍ كأنَّ نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ (٣)

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ (٤) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ (الرَّسُولُ) ، (و) قَالَ بَعْضُهُمْ : النَّذِيرُ هُنَا (الشَّيْبُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ . (و) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : يَعْنِي (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيرًا﴾ (٥) . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ إِذَا

(وَالْإِسْمُ) ، أَيْ مِنَ الْإِنْذَارِ بِمَعْنَى التَّخْوِيفِ فِي الْإِبْلَاغِ (النَّذْرَى ، بِالضَّمِّ) ، كَبَشْرَى ، (وَالنُّذْرُ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١) أَيْ (إِنْذَارِي) وَقِيلَ : إِنَّ النُّذْرَ اسْمُ الْإِنْذَارِ مَصْدَرٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الْجَيِّدُ أَنَّ الْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ وَالنَّذِيرُ الْإِسْمُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٢) قَالَ : مَعْنَاهُمَا الْمَصْدَرُ ، وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ ، الْمَعْنَى فَالْمُلْقِيَّاتِ ذِكْرًا لِلإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ . (٣) (وَالنَّذِيرُ) اسْمُ (الْإِنْذَارِ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِي﴾ (٤) أَيْ (إِنْذَارِي) ، (كَالْإِنْذَارَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ الْإِمَامِ) مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ (الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) . قُلْتُ : وَجَعَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ مِنْ مَصَادِرِ نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) (النَّذِيرُ) : (الْمُنْذِرُ) ، وَهُوَ الْمُحْذَرُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، وَقِيلَ : الْمُنْذِرُ :

(١) سورة القمر الآية : ٢٣ .

(٢) في مطبوع التاج « النذر » والصواب من اللسان .

(٣) الديوان : ٩٦ واللسان .

(٤) سورة فاطر الآية : ٣٧ .

(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٥ .

(١) سورة القمر الآية : ١٨ .

(٢) سورة المرسلات الآية : ٦ .

(٣) في اللسان : « أو الإِنْذَار » .

(٤) سورة الملك الآية : ١٧ .

خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ
وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ
صَبِّحْكُمْ وَمَسَاءُكُمْ .

(وَتَنَادَرُوا : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)
شَرًّا مَخُوفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ أَنَّ
النُّعْمَانَ تَوَعَّدَهُ فَبَاتَ كَأَنَّهُ لَدِيغٌ
يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ :

فَبِتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَبِيلَةً
مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ
تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(١)

(وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ : رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ
حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ
عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيدَ امْرَأَتِهِ) . وَحَكَى
ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
الزَّجَّاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ : أَنَا
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
يَقُولُ : هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَثْعَمِيِّ ،
وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زُبَيْدٍ ، فَأَرَادَتْ

بَنُو زُبَيْدٍ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى خَثْعَمَ ، فَخَافُوا
أَنْ يُنْذَرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْا عَلَيْهِ
بِرَازِغٍ وَأَهْدَامًا وَاحْتَفَظُوا بِهِ ، فَصَادَفَ
غَرَّةً فَحَاضَرَهُمْ^(١) وَكَانَ لَا يُجَارَى شَدًّا
فَأَتَى ، قَوْمَهُ فَقَالَ :

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ
إِذَا الصَّدْقُ لَا يَنْبِذُكَ الثَّوْبُ كَاذِبُ^(٢)

(أَوْ كُلُّ مُنْذِرٍ بِحَقٍّ) ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : إِنَّمَا قَالُوا أَنَا
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ (لَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا) رَأَى
الْغَارَةَ قَدْ فَجَّأَتْهُمْ وَ(أَرَادَ) إِنْذَارَ قَوْمَهُ
تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا) لِيُعْلِمَ أَنَّ
قَدْ فَجَّأَتْهُمْ الْغَارَةُ : ثُمَّ صَارَ مَثَلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ خُفَافٍ يَصِفُ فَرَسًا :

نَمِلُ إِذَا ضَفِيزَ اللَّجَامَ كَأَنَّهُ
رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ^(٣)

(وَكَا مِيرُ وَزُبَيْرُ وَمُحْسِنٌ ، وَمُنَادِرُ
بِالضَّمِّ ، وَمُنْذِرُ مُصَغَّرًا : أَسْمَاءُ) . وَفَاتَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَمَاصِرُهُمْ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) اللَّسَانُ وَفِيهِ فِي الْأَصْلِ « نَمِلُ إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ » وَبَرَفَعَ
اللَّجَامَ وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَصْغَمِيَّاتِ قَصِيدَةُ ٣ .

(١) دِيْوَانُهُ قَصِيدَةُ ١٧ ب ١١ ، ١٣ وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعَبَابِ الْبَيْتُ الثَّانِي . وَفِي الْأَسَاسِ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ
الثَّانِي .

ناذِرٌ، كصاحب، فمن الأول : نذيرُ
المَحَارِبِ وابنه جناح بن نذير
شيخُ للبيهقي وآخرُون، ومن
الثاني إياس بن نذير الضبي، عن أبيه
وأبوقَتادة تميم بن نذير العدوي،
عنه ابن سيرين ورفاعة بن إياس بن
نذير، عن أبيه عن جده، وابن عمه
محمد بن الحجاج بن جعفر بن
إياس بن نذير، عن عبد السلام بن
حزب وغيره. وأبو نذير مسلم بن
نذير عن علي وحذيفة، وثابت بن
نذير، مغربي مات سنة ٣١٠.

(و) يُقال : (بات بليلة ابن مُنذر،
يعني النعمان) ملك الحيرة، (أي
بليلة شديدة)، كما يُقال : بات
ليلة نابغة، قال ابن أحرر :

وبات بنو أمي بليل ابن مُنذر
وأبناء أعمام عذوباً صَوادياً^(١)

(وناذِرُ : من أسماء مكة) شرفها الله
تعالى.

(والمُنَازِرُ : الأسد)، ضبطه

الصَّاعِغَانِي بفتح الذال المعجمة .

(وجُدَيْعُ بنُ نُذَيْرٍ المُرَادِيُّ) الكعبي
بالتصغير فيهما، (خَادِمٌ للنبي صلى الله
تعالى (عليه وسلم)، له صُحبة . قلتُ :
وحفيده أبو ظبيان عبد الرحمن بن
مالك بن جُدَيْعٍ، مضرى، ذكره ابن
يونس .

(وابنُ مَنَازِرٍ)، بالفتح ممنوعٌ من
الصَّرف، (ويُضَمُّ فيُصْرَفُ)، قال
الجوهرى : هو محمد بن مَنَازِرٍ
(شاعرٌ بصرى)، فمن فَتَحَ الميم منه
لم يَصْرِفْهُ ويقول : إنه جمع مُنْذِرٍ،
(لأنَّه محمد بنُ المُنْذِرِ بن المُنْذِرِ بن
المُنْذِرِ)، ومن ضَمَّهَا صَرَفَ . قلتُ : وقد
روى عن شُعْبَةَ . قال الذهبي : قال
يحيى : لا يَرَوِي عنه مَنْ فيه خيرٌ،
(وَهُمُ المَنَازِرَةُ، أي آلُ المُنْذِرِ)، أو
جَمَاعَةُ الحَيِّ مثل المَهَالِبَةِ والمَسَامِعَةِ .

(ومَنَازِرُ، كمَسَاجِدَ : بِلَدَتَانِ بنَوَاحِي
الْأَهْوَازِ)، وفي المعجم : بنواحى
خوزستان (كُبْرَى وَصُغْرَى)، أولُ
من كَوَّرَهُ وَحَفَرَ نَهْرَهُ أَرْدَشِيرُ بن بَهْمَنَ

الأكبر بن اسفنديار بن كشاسف (١) ،
وقد اختلف في ضبطه ، فضبطه (٢)
بالفتح في البلد واسم الرجل . وذكر
الغوري في اسم الرجل الفتح والضم وفي
اسم البلد الفتح لا غير . وقد روي
بالضم ، ومما يؤكد الفتح ما ذكره
المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان
إذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب
ويقول : أمناذر الكبرى أم مناذر
الصغرى ؟ . وهما كورتان من كور
الأهواز افتتحهما سلمى بن القين
وحرمله بن مريطة في سنة ثمان عشرة
[] ومما يستدرك عليه :

النذيرة : الإنذار ، قال ساعدة :

وإذا تحومي جانب يرعونه

وإذا تجيء نذيرة لم يهربوا (٣)

والنذر . بضمين : جمع نذر

(١) في معجم البلدان « كشاسف » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله فضبطه بالفتح هكذا
بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم
المذكور من قبل فليُنظر . ١٥٠ » والضابط كما ورد
في معجم البلدان (مناذر) هو الأزهرى فقد جاء في
عبارة : قال الأزهرى : مناذر بالفتح : اسم قرية
واسم رجل وهو محمد بن مناذر الشاعر .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١١٥ ساعدة بن جوية .

كرهن ورهن ، قال ابن أحرمر :

كم دون ليلى من تنوفيّة

لماعة تُنذر فيها النذر (١)

ويقال : إنه جئح نذير ، معنى
منذور .

والإنذار : الإبلاغ ، ولا يكون إلا
في التخويف ، ومن أمثالهم : « قد
أعذر من أنذر » . أى من أعلمك أنه
يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله
ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل
لنفسه عذراً يكف به لائمة الناس
عنه . والعرب تقول : عذراك لأنذارك .
أى أعذر ولا تُنذر .

وانتذر نذراً ، أى نذر ، قاله الصاغاني ،
وأنشد لمذرك بن لأي :

كأنه نذر عليه منتذر

لا يبرح التالى منها إن قصر (٢)

والمندور : حصن يمانى لقضاة .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) العباب والتكملة وفي هامش مطبوع التاج : « قوله لا
يرح التالى أى لا يفارق - فى الهاش يفارقة - التالى منها
وهو المتأخر إن قصر عنها حتى يلحقه بها . اه تكلمه » .

ومحمد بن المنذر بن عبيد الله ،
حدث عن هشام بن عروة ، تركه ابن
حبان ، قاله الذهبي ، ومحمد بن
المنذر بن أسد الهروي . ومنذر بن
محمد بن المنذر ، ومنذر بن المغيرة ،
ومنذر أبو يحيى ، ومنذر بن أبي
المنذر . ومنذر أبو حيان ^(١) ، ومنذر بن
زياد الطائي ، ومنذر بن سعيد ^(٢) ،
محدثون .

[ن ز ر] *

(النَزْرُ: القليل) التافه من كل
شيء ، (كالنَّزِير) ، كأمير ، ذكرهما
ابن سيده . (والمَنْزُور) ، يقال :
طعام مَنْزُورٌ وعطاء مَنْزُور ، أى
قليل ، وقال الشاعر :

بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ اخْتِفَاظُهُ
عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ ^(٣)

(و) النَّزْرُ: (الإلحاحُ في السؤال) ،
سواء في العلم أو العطاء ، كما فسرهُ

(١) في ميزان الاعتدال : أبو حسان (بالعين المهملة) .

(٢) ميزان الاعتدال : رقم : ٨٧٦٠ وفيه « بن سعد » .

وفي هامشه « سعيد » .

(٣) اللسان .

الزَّمْخَشَرِيُّ . وفي حديث عائشة
رضي الله عنها : « وما كان لكم أن
تنزروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصلاة » ، أى تلحوا عليه
فيها . وفي حديث آخر : « أن عمر رضي
الله عنه كان يسأير النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر ، فسأله عن شيء فلم
يجبه ، ثم عاد يسأله فلم يجبه ،
فقال لنفسه كالمبككت لها :
ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ، نزلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مراراً لا يجيبك » قال الأزهري :
معناه أنك ألحخت عليه في
المسألة إلحاحاً أدبك بسكوته عن
جوابك . قلت : وهو في صحيح
البخاري في غزوة الحديبية ، وهكذا
ضبطه الرواة بالتخفيف ، وضبطه
الأصيلي وحده بالتشديد ، وكأنه على
المبالغة . وقال أبو ذر أحد رواة
الكتاب : سألت عنه من لقيت أربعين
سنة فما قرأته قط إلا بالتخفيف .
وكذا قال ثعلب .

(و) النَّزْرُ: (الاستعجال والاختناث)

نقله شمر عن عِدَّةٍ من الكِلَابِيِّينَ ،
ولكنه قال : الاستِحْثَات . وفي التَّكْمَلَة
مثل ما للمُصَنِّف ، وقال أيضاً : ويُقال :
نَزَرَهُ ، إذا أَعْجَلَهُ .

(و) النَّزْرُ : (ورمٌ في ضَرْعِ
النَّاقَةِ) ، ومنه قولُهُم : نَاقَةٌ مَنزُورَةٌ .

(و) النَّزْرُ : (الْأَمْرُ) . يقولون :
نَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ ، أَيْ أَمَرْتُكَ .

(و) النَّزْرُ : (الاحتقار والاستقلال) ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وقد نَزَرَهُ ، أَيْ
احتقره واستقله ، وأنشد :

قد كُنْتُ لَا أَنْزُرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ
وَلَا تَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُبْتَذَلَ
حَتَّى تَوْشَى فِي وَضَاحٍ وَقَلٍّ^(١)

يقول كنت لا أَسْتَقِلُّ و [لا]^(١)
أَحْتَقَرُ حَتَّى كَبُرْتُ . (و) في حديث
أُمِّ مَعْبِدٍ الْخُزَاعِيَّةِ (في صِفَةِ كَلَامِهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَضْلٌ ،
لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ ») . النَّزْرُ : الْقَلِيلُ ، (أَيْ

ليسَ بِقَلِيلٍ فَيَدُلُّ^(١) عَلَى عِيٍّ وَلَا بِكَثِيرٍ
فَاسِدٍ) ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْخَرِيرِ وَمَنْطِقُ
رَحِيمِ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ^(٢)

(وَنَزْرُ) الشَّيْءُ ، (كَكْرَمٍ ، نَزْرًا)^(٣)
بِالْفَتْحِ ، (وَنَزَارَةٌ) ، كَسَحَابَةٍ ، (وَنُزُورَةٌ
وَنُزُورًا) ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ
نُزْرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، بَدَلَ نُزُورَةٍ ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَلْيَنْظُرْ إِنْ لَمْ
يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفًا عَنِ الْآخَرِ :
(قَلٌّ) وَتَفَهُ .

(وَنَزْرٌ عَطَاءٌ تَنْزِيرًا : قَلَلَهُ) .
وَنَزَرَهُ : أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا ، (كَأَنْزَرَهُ)
وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .
(وَتَنْزَرُ) مِنْهُ : (تَقَلَّلَ) .

(وَالنَّزُورُ) ، كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ
الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، وَنِسْوَةٌ نَزْرٌ ، (كَالنَّزْرِ ،
بِكسر الزَّيِّ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

(١) في القاموس : « فَيَدُلُّ » والمثبت بالنصب من العباب
واللسان .

(٢) الديوان ٢١٢ واللسان .

(٣) في مطبوع التاج « نَزَارًا » ، والصواب من
القاموس واللسان .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

جُبَيْر: « كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نَزْرَةً أو مِقْلَاتًا تَنْذُرُ لِنِ وَلَدِهَا وَلَدٌ لَتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ . تَلْتَمَسُ بِذَلِكَ طُولَ بَقَائِهِ » . (أو) النَّزُورُ : (الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) مِنَ النَّوْقِ ، وَقَدْ نَزُرَتْ نَزْرًا . (و) يُقَالُ : (كُلُّ شَيْءٍ يَقِلُّ) نَزُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدَى :

أَوْ كَمَاءِ الْمُثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ
زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يَوْوِبُ نَزُورًا^(١)

(و) النَّزُورُ : (النَّاقَةُ) الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا (و) هِيَ (تَرَامُ^(٢)) وَلَدَ غَيْرِهَا) وَلَا يَجِيءُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا ، (و) النَّزُورُ أَيْضًا : (الَّتِي لَا تَكَادُ تَلْقَحُ إِلَّا) وَهِيَ (كَارِهَةٌ) . وَنَاقَةٌ نَزُورٌ بَيْنَهُ النَّزَارِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالنَّاتِقُ الَّتِي إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَحْلِ لَقِحَتْ وَقَدْ نَتَقَتْ تَنْتَقُ ، إِذَا حَمَلَتْ .

(وَنَزَارُ بْنُ مَعَدٍّ) بْنُ عَدْنَانَ ، (كَكِتَابُ : أَبُو قَبِيلَةَ) . وَفِي الرَّوْضِ

(١) اللسان والعباب وفيه «قول زيد بن عل» وفي مادة (زرم)

«قال على» وفي مطبوع التاج واللسان «يردم الدمع»

(٢) في القاموس المطبوع : «وترأمت» .

الأنثى : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَبَاهُ لَمَّا وَلَدَ لَهُ نَظَرَ إِلَى نُورِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ النُّورُ الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا ، وَنَحَرَ وَأَطْعَمَ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَنَزْرٌ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ ، فَسُمِّيَ نَزَارًا لِذَلِكَ . (وَتَنْزَرُ) الرَّجُلُ ، إِذَا (انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ) وَانْتَمَى لَهُمْ ، (أَوْ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِمْ ، أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ) وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ .

(و) يُقَالُ : (مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيَّ بَطِيئًا) . (و) يُقَالُ : (لَقِحَتْ الْحَرْبُ عَنْ نَزْرٍ ، بِضَمِّتَيْنِ ، أَيْ عَنْ حِيَالٍ) .

(و) مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : (فَلَانٌ لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ) ، وَلَا يُطِيعُ حَتَّى يُهْزَرَ ، (أَيَّ يُلْحَحُ عَلَيْهِ وَيُهَانُ) وَيُصَغَّرُ مِنْ قَدْرِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّزُورُ ، كَصَبُورٍ : الْقَلِيلُ الْكَلَامِ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى تَنْزُرَهُ^(١) ، قَالَهُ النَّضْرُ ،

(١) ضبطت في اللسان بضم التاء وكسر الزاي .

وقد يُستعمل النَّزُورُ في الطَّيْرِ ، قال
كثير^(١) :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا
وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ
وقال الأصمعي : نَزَرَ فُلَانٌ فُلَانًا
يَنْزُرُهُ نَزْرًا ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ
فَلِيلاً قَلِيلاً .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزَرَ وَفَزَرَ ،
وقد نَزَرَ نَزَارَةً ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ،
وَأَنْزَرَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَنزُورٌ ، وَيُقَالُ :
أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا وَمَنزُورًا ، إِذَا أَلَحَّ
عَلَيْهِ فِيهِ . وَعَطَاءٌ غَيْرُ مَنزُورٍ ، إِذَا لَمْ
يُلِحَّ عَلَيْهِ فِيهِ ، بَلْ أَعْطَاهُ عَفْوًَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ :

فَخُذْ عَفْوَ مَنْ آتَاكَ لَا تَنْزُرْنَهُ
فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنُقُ الْمَشَارِبِ^(٢)

(١) هكذا أيضا في اللسان وفي العباب نسبة إلى معود
الحكام معاوية بن مالك وقال : وليس للعباس بن
مرداس كما قال أبو تمام في الحماسة ، وفي شرح
التبريزي للحماسة : قال أبو ريثاش : هذا الشعر لمعاوية
بن مالك معود الحكماء « والشاهد أيضا في الصحاح
والجمهرة ٣٢٧/٢ والمقاييس ٤١٩/٥ .

(٢) اللسان والأساس والعباب . وفي مطبوع التاج واللسان
« فخذ عفو ما آتاك... » . والمثبت من الأساس والعباب .

وفرس نَزُورٌ : بَطِيئَةُ اللَّقَاحِ . كَذَا
فِي اللَّسَانِ .

وَنَزَرَ الشَّرَابُ الْإِنْسَانَ : أَسْكَرَهُ .
قَالَهُ بْنُ الْقَطَّاعِ .

وَمَنْزَرٌ كَمَقْعَدٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
قُرَى سِنْحَانَ^(١) . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[ن س ر] *

(النَّسْرُ : طَائِرٌ) معروف ، زعم أبو
حَنِيْفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْعِتَاقِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ : وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : النَّسْرُ لَا مِخْلَبَ لَهُ
وَإِنَّمَا لَهُ الظُّفْرُ كظْفُرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغُرَابِ
وَالرَّحْمَةِ ، ثُمَّ إِنَّ الْفَتْحَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ
كَلَامُ الْمَصْنَفِ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَفِي
حَاشِيَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا عَلَى تَفْسِيرِ
الْبَيْضَاوِيِّ أَنَّ النَّسْرَ مِثْلُ الثَّوْنِ
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا . وَيُقَالُ :
إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّسْرَ نَسْرًا (لأنَّه
يَنْسِرُ الشَّيْءَ وَيَقْتَنِصُهُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : وَيَبْتَلَعُهُ ، (ج) فِي الْعَدَدِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ سِيحَانُ وَالصَّوَابُ مِنْ مَفْجَمِ الْبُلْدَانِ .

الْقَلِيلُ : (أَنْسُرٌ ، وَ) فِي التَّكْثِيرِ (نُسُورٌ) .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا^(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَسْرٌ : (صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي الْكَلَاعِ بِأَرْضِ حِمِيرَ) وَكَانَ يَغُوثُ لِمَذْحِجَ ، وَيَعُوقُ لِهَمْدَانَ^(٢) مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِهِ أَرَادَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ :

بَلْ نُطْفِئُ تَرْكَبُ السَّافِينِ وَقَدْ
أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ^(٣)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجِنِّ^(٤) :

أَمَّا وَدِمَاءٌ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا
عَلَى قُنَّةِ الْغُزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّسْرَانِ : (كُوكَبَانِ) فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ

(١) سورة نوح الآية ٢٣ .

(٢) فِي الْعِبَابِ : « لِمُرَادٍ بِالْخَوْفِ » .

(٣) اللسان والنهاية .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان : عَبْدُ الْحَقِّ وَفِي الصَّحاحِ يَدُونُ

نِسْبَةً وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِبَابِ وَاللسان (أ ب ل) وَمَعْجَمُ

الشُّعْرَاءِ تَرْجَمَتْهُ وَأَنْظَرَ رَوَايَتَهُ .

مِنْهُمَا نَسْرٌ ، وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ :
النَّسْرُ (الْوَاقِعُ ، وَ) النَّسْرُ (الطَّائِرُ) .

(و) النَّسْرُ : (لَحْمَةٌ) صُلْبَةً فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَانَتْهَا حَصَاةٌ أَوْ نَوَاقٍ ، (أَوْ) هُوَ (مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ ، (ج نُسُورٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَافِرُ صُلْبِ النُّسُورِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَنَسْرُ الْحَافِرِ : لَحْمُهُ ، تُشَبِّهُهُ الشُّعْرَاءُ بِالنَّوَى ، وَقَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ ، وَجَمَعَهُ النُّسُورُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ :

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سُبُوحُ
فَرَّاشِ نُسُورِهَا عَجَمُ جَرِيمٍ^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَرَادَ بِفَرَّاشِ نُسُورِهَا حَدَّهَا . وَفَرَّاشَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ ، فَأَرَادَ أَنْ مَا يَتَقَشَّرُ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى . قَالَ : وَالنُّسُورُ : الشُّوَاخِصُ اللَّوَاتِي فِي بَطْنِ الْحَافِرِ ، شَبَّهَتْ بِالنَّوَى لِصَلَابَتِهَا ، وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ .

(١) الْعِبَابُ وَاللسان . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان « غَدَوْتُ

بِهَا » وَالثَّبْتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ قَصِيدَةُ ٦ بَيْت ٤

(و) النَّسْرُ: (الكَشْطُ)، وقد نَسَرَهُ .
 (و) النَّسْرُ: (نَقْضُ الْجُرْحِ)،
 كالتَّنَسُّر . (و) النَّسْرُ: (نَتْفُ الطَّائِرِ
 اللَّحْمَ) بِمِنْقَارِهِ، (يَنْسُرُهُ)، بالكسْر،
 (وَيَنْسُرُهُ)، بالضم، نَسْرًا، فِيهِمَا .

(و) والمنسُرُ كَمَجْلِسٍ وَمِنْبَرٍ:
 مِنْقَارُهُ الَّذِي يَسْتَنْسِرُ بِهِ . وَمِنْقَارُ
 الْبَارِي وَنَحْوُهُ مَنْسُرُهُ . وقال أبو زيد:
 مَنْسَرُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لَا غَيْرَ، يُقَالُ: نَسَرَهُ بِمَنْسَرِهِ نَسْرًا .
 وفي الصَّحَاحِ: والمنسِرُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ،
 لِسَبَاحِ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمِنْقَارِ لغيرها .

(و) يقال: خَرَجَ فِي مَقْنَبٍ
 وَمَنْسَرٍ، وَمَقَانِبَ وَمَنَاسِرَ، المنسِر (من
 الْخَيْلِ)، بِالْوَجْهَيْنِ: (مَا بَيْنَ) الثَّلَاثَةِ
 إِلَى الْعَشْرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ (الثَّلَاثَيْنِ
 إِلَى الْأَرْبَعَيْنِ، أَوْ مِنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى
 الْخَمْسِينَ، أَوْ) مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى
 السِّتِّينِ، أَوْ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ)،
 كُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدِهِ .
 وفي حديث علي رضي الله عنه «كُلَّمَا
 أَظَلَّ عَلَيْكُمْ مَنْسَرٌ مِنْ مَنَاسِرِ أَهْلِ

الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ»
 (و) المنسِرُ أَيْضًا: (قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ
 تَمُرُ قُدَّامَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ)، هَكَذَا
 بِالْمَوْحِدَةِ، وفي بَعْضِ النُّسخِ: الْكَثِيرِ،
 بِالْمُثَلَّثَةِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ وَالْمِيمُ
 زَائِدَةٌ . قال لَبِيدٌ يَرِثِي قَتْلَى
 هَوَازِنَ :

سَمَا لَهُمْ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
 بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ^(١)

وَالْمَنْسَرُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ لُغَةً
 فِيهِ، هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وقال الصَّاعِقِيُّ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .
 (وَتَنَسَّرَ الْحَبْلُ) وَانْتَسَرَ طَرْفُهُ:
 (انْتَقَضَ) وَانْتَشَرَ . وَنَسَرَهُ هُوَ نَسْرًا،
 وَنَسَرَهُ: نَشَرَهُ . (و) تَنَسَّرَ (الْجُرْحُ):
 انْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ لانتِقَاضِهِ)، قال
 الْأَخْطَلُ :

يَخْتَلُّهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ
 مِثْلَ السَّنَانِ جِرَاحُهُ تَتَنَسَّرُ^(٢)

(و) تَنَسَّرَ (الثَّوبُ) وَالْقِرْطَاسُ :

(١) اللسان والعيال والتكملة .

(٢) الديوان : ٢٣١ واللسان .

لبنى أَسَدٍ وَذُبْيَانٍ عَلَى جُشَمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَجَتْهُ جَنُوبُهَا ^(١)

وقال بعضهم : النَّسَارُ : جَبَلٌ فِي
نَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

(وَنَسْرٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع) بِعَقِيقِ
الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ اسْمُ غَدِيرٍ هُنَاكَ ،
ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي شِعْرِ الْحُطَيْئَةِ وَأَبِي
وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ . (و) نَسْرٌ : (جَبَلَانِ
بِبِلَادِ غَنَى ، وَهُمَا النَّسْرَانِ) ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَذَاتِ عَرِيقٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَنَى : أَيْنَ
النَّسَارُ ؟ فَقَالَ : هُمَا نَسْرَانِ ، وَهُمَا
أَبْرَقَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ، وَلَكِنْ
جُمِعَا وَجُعِلَا مَوْضِعًا وَاحِدًا .

(و) فِي الْمَثَلِ « إِنَّ الْبَغَاثَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ » ، (اسْتَنْسَرَ)
الْبَغَاثُ : (صَارَ كَالنَّسْرِ قُوَّةً) ، كَذَا

ذَهَبًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
(و) تَنَسَّرَتْ (النُّعْمَةُ عَنْهُ : تَفَرَّقَتْ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالنَّاسُورُ) ، بِالسِّينِ وَالصَّادِ : (الْعِرْقُ
الْغَبِرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ) ، وَهُوَ عِرْقُ
فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكُلَّمَا بَرَأَ ^(٢) أَعْلَاهُ
رَجَعَ غَبِرًا فَاسِدًا ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ غَبِرٌ
فِي عِرْقِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ
مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ ^(١)

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّاسُورُ ، بِالسِّينِ
وَالصَّادِ جَمِيعًا : (عِلَّةٌ) تَحْدُثُ (فِي
الْمَآقِي) يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ
(وَعِلَّةٌ) تَحْدُثُ أَيْضاً (فِي حَوَالِي
الْمَقْعَدَةِ) . قَالَ : (وَعِلَّةٌ) تَحْدُثُ
أَيْضاً (فِي اللَّثَةِ) ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(و) النَّسَارُ ، (كَكِتَابٍ) : مَوْضِعٌ ،
وَقِيلَ : جِبَالٌ صِغَارٌ ، وَقِيلَ : (مَاءٌ لِبْنَى
عَامِرٍ) بَنِ صَعْصَعَةَ ، (لَهُ يَوْمٌ) كَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « بَدَأَ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ

الْعِبَابِ « وَمِنْ الْبَيْتِ بَعْدَهُ .

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ غَيْرِ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٦ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَفِيهِ وَفِي الدِّيَوَانِ

« هَيَجَتْهَا » .

نَصَّ الصَّحاح ، وقال غيره : صار نَسْرًا . ومعنى المثل أى أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا .

(وَسُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ) ^(١) بن زَيْدٍ الْخَزْرَجِيُّ ، بَذْرِيٌّ ، وَقِيلَ هُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ . (وَتَمِيمُ بْنُ نَسْرٍ) بن عمرو الْأَنْصَارِيُّ ، شَهِدَ أَحَدًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ بِالنُّونِ وَالْمُهْمَلَةِ ؛ وَابْنُهُ كُلَيْبُ بْنُ تَمِيمٍ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ ، (صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . (وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) بن نَسْرٍ أَوْ بَشْرٍ ، بِالْمَوْحِدَةِ وَالْمُعْجَمَةِ ، (قَاضِي كِرْمَانَ) ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَهُوَ (شَيْخُ مَالِكٍ) صَاحِبِ الْمَذْهَبِ ، (أَكْبَرُ مِنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ) صَاحِبِ مَالِكٍ .

(و) من الْمَجَازِ : (نَسَرُ فُلَانًا) ، إِذَا (وَقَعَ فِيهِ) وَعَابَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ يَنْقَرُ فُلَانًا وَيَنْسُرُهُ ، وَيَخْذُلُهُ وَلَا يَنْصُرُهُ ، أَيْ يَعْيبُهُ وَيَقَعُ فِيهِ .

(وَنُسَيْرُ بْنُ دُعْلُقٍ ، كَزْبِيرٌ ، تَابِعِيٌّ)

من بنى ثَوْرَ ، كُنِيَتْهُ أَبُو طُعْمَةَ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، كَذَا لِابْنِ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . (و) نُسَيْرٌ (وَالِدُ قَطَنِ) شَيْخٌ مُسْلِمٌ . (و) نُسَيْرٌ : (وَالِدُ عَائِذٍ) سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ ^(١) . (و) نُسَيْرٌ (وَالِدُ) (سَفَرٍ) ، بَفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ الْفَاءِ ، (الْمُحَدَّثِينَ) ، قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَخِيرَ تَابِعِيٌّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ . (و) نُسَيْرٌ : (جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَدَّثِ) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَقَلْعَةُ نُسَيْرِ بْنِ دَيْسَمَ بْنِ ثَوْرٍ) بن عَرِيْجَةَ بن مُحَلِّمَ بن هِلَالِ بن رَبِيعَةَ : حِصْنٌ (قُرْبَ نَهَاوَنْدٍ) - قَالَه الْحَازِمِيُّ - لِأَنَّهُ فَتَحَهَا بَعْدَ نَهَاوَنْدٍ ، وَكَانَ مَعَهُ بَنُو عِجْلٍ وَحَنِيْفَةٌ فَأَقَامُوا مَعَ النَّسِيرِ عَلَى الْقَلْعَةِ ، فَسُمِّيَتْ بِهِ .

(وَنَاسِرٌ : ة ، بِجُرْجَانٍ ، مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَدَّثِ) النَّاسِرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ مُتَرَجِّمٌ فِي تَارِيخِ حَمْزَةِ السَّهْمِيِّ . (و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)

(١) في مطبوع التاج «زيد» والصواب من المشته ٨٢ ومن الخلاصة ٢٢٩ .

(١) المشته للذهبي : ٨٠ وفيه : «وقيل ابن بشر ، وابن بشير» .

الْجُرْجَانِيَّ (الْفَقِيه) النَّاسِرِيَّ (الْحَنْفِيَّ) ،
عن إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيِّ وَابْنِ
صَاعِدٍ ، وَعَنْهُ أَهْلُ جُرْجَانَ .

(وَالنَّسْرِيْنَ ، بِالْكَسْرِ : وَزُدْ ، م)
معروف ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ لَا .
(وَالنُّسَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ) ،
شُبَّهَتْ بِالنَّسْرِ ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسْرٌ ^(١) بِالْفَتْحِ : مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ
بِالْأَعْرَافِ ، لِغَمْرِهِ : وَالنَّسْرُ : جَبَلٌ
تِهَامِيٌّ .

وَوَادِي النُّسُورِ ، بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ ، وَمِنْهُ السَّيِّدُ بَدْرُ بْنُ بَدْرَانَ
ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرِ بْنِ السَّيِّدِ زَكِيِّ
الدِّينِ سَالِمِ الْحُسَيْنِيِّ الْعِرَاقِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ .

وَمَالِكُ بْنُ نَسْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ
ذُرِّيَّتِهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ
وَجَمَاعَةٌ مِنْ آلِ بَيْتِهِمْ . وَعَمَرُوهُ بَنِي

(١) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِسْرَةٍ) بِكَوْنِ الْبَيْنِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي
عُقَيْلٍ بِتَجْدِيدِ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةٍ .

حَوْتَقَةَ ^(١) ابْنِ نَسْرِ الْحَرَشِيِّ شَهِدَ قِتَالَ
الْفُرْسِ مَعَ سَعْدٍ . وَحَوْشَبُ بْنُ نَسْرِ بْنِ
زِيَادِ الْجَعْفَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَكُزْبَيْرٌ : نُسَيْرٌ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ فِي
أَصْحَابِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وَنُسَيْرٌ
ابْنُ يَحْيَى مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ .
وَنُسَيْرٌ بْنُ عَمْرِو الْعَجَلِيِّ ، كَانَ عَلَى
مُقَدِّمَةِ سُهَيْلِ بْنِ عَدِيٍّ ، حِينَ غَزَا
كِرْمَانَ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَاسِرًا .

وَالْأَنْسَرُ : بِرَاقٍ بَيَضٌ فِي وَضَحِ
الْحِمَى بَيْنَ الْعَنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجُثْجَاثَةِ
وَمِذْعَا الْكُورِ وَهِيَ مِيَاهٌ لَغْنِيٌّ وَكِلَابٌ ،
وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبَلٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
وَالنَّسَارُ : أَجْبُلٌ مُتَجَاوِرَةٌ يُقَالُ لَهَا
الْأَنْسَرُ وَهِيَ النَّسَارُ .

وَالنَّسْرُ ، بِالْفَتْحِ : ضَيْعَةٌ بَنِي سَابُورَ ،
مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّسْرِيُّ ، قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا
مُحَمَّدٍ [ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ] ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ
ابْنِ الْخَضِرِ [السُّلَمِيُّ] وَغَيْرُهُ ، هَكَذَا
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ .

(١) انظر التبصير ٨٨ والاختلف فيه وفيه «الجرشي»

[ن س ت ر]

(نَسْتَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِي
فَقَالَ: هُوَ (زَاهِدٌ فَارِسِيٌّ مَجُوسِيٌّ كَانَ
فِي زَمَنِ كِسْرَى أَنْوَشَرَوَانَ) مَلِكِ
الْفُرْسِ.

(و) نَسْتَرُ: (رَيْحَانٌ، م)، أَيْ
مَعْرُوفٌ (كَالنَّسْتَرَنِ)، بِزِيَادَةِ النُّونِ.

(و) نَسْتَرُ، (كَدِرْهَمٍ: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ)،
أَيْ بِسَوَادِهِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَفِي مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ: بِالْكُوفَةِ ذُو قُرَى وَمَزَارِعَ.

(وَنَسْتَرُو)، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَالرَّاءُ
مُضْمُومَةٌ، وَفِي كِتَابِ الْأَسْعَدِ بْنِ
مَمَّاتِي: بِزِيَادَةِ الْهَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ:
(جَزِيرَةٌ بَيْنَ دِمْيَاطٍ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ) مِنْ
أَعْمَالِ قُوَّةٍ وَالْمَزَاحِمَتَيْنِ، يَصَادُ فِيهَا
السَّمَكُ، وَعَلَيْهِمْ ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ
دِينَارٍ، وَ[قِيلَ] هِيَ جَزِيرَةٌ ذَاتُ
أَسْوَاقٍ فِي بُحَيْرَةٍ مُنْفَرَدَةٍ (١).

(وَمُنْسْتِيرٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الثُّنُونِ) وَسُكُونِ السِّينِ وَكَسْرِ التَّاءِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُفْرَدَةٌ» وَالْمُثَبَّتِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ يَاقُوتَ

(د، بِأَفْرِيقِيَّةٍ)، بَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ وَسُوسَةَ،
وَهِيَ خَمْسَةُ قُصُورٍ يُحِيطُ بِهَا سُورٌ
وَاحِدٌ، بَيْنَ كُلِّ مِنْهَا مَرَحَلَةٌ، وَيُقَالُ:
إِنَّ الَّذِي بَنَى الْقَصْرَ الْكَبِيرَ هَرْتَمَةُ
ابْنِ أَغَيْنَ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ فِي
يَوْمِ عَاشُورَاءَ مَوْسَمٌ عَظِيمٌ وَمَجْمَعٌ
كَبِيرٌ، وَهُوَ (مَعْبَدُ الزُّهَّادِ وَالْمُنْقَطِعِينَ)
وَالْمُرَابِطِينَ. وَفِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
الْحَضَنِ مَسْجِدٌ لَا يَخْلُو مِنْ شَيْخٍ
خَيْرٍ يَكُونُ مَدَارُ الْقَوْمِ عَلَيْهِ. وَفِي
قَبْلَتِهِ حَضَنٌ فَسِيحٌ مَزَارٌ لِلنِّسَاءِ
الْمُرَابِطَاتِ، وَبِهَا جَامِعٌ مُتَقَنُ الْبِنَاءِ
وَفِيهِ غُدُرٌ وَحَمَّامَاتٌ. (و) مُنْسْتِيرٌ:
(د، آخَرُ بِأَفْرِيقِيَّةٍ) أَيْضاً، وَيُعْرَفُ
بِمُنْسْتِيرِ عُثْمَانَ (أَهْلُهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ)
مِنْ وَلَدِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ
اخْتَطَّهَا عِنْدَ دُخُولِهِ أَفْرِيقِيَّةَ، (بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ سِتُّ مَرَاحِلَ)، وَهِيَ
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ أَهْلَةٌ، بِهَا جَامِعٌ وَخَنَادِقُ
وَأَسْوَاقُ وَحَمَّامٌ، وَسَكَنَتْهَا عَرَبٌ
وَبَرْبَرٌ. (و) مُنْسْتِيرٌ: (ع، شَرْقِيٌّ
الْأَنْدَلُسِيِّ)، بَيْنَ لَقْنَتَ وَقَرْطَاجَنَةَ،
ذَكَرَهُ يَاقُوتُ.

[ن س ط ر] *

(النَّسْطُورِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتُفْتَحُ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : هُمُ (أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى
تُخَالِفُ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ :
يُخَالِفُونَ (بَقِيَّتَهُمْ) ، وَهُمْ أَصْحَابُ
نُسْطُورِ الْحَكِيمِ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَنِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الْمَأْمُونِ) بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ،
(وَتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأْيِهِ
وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمَ ثَلَاثَةٌ) ،
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا ، (وَهُوَ
بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورُش) ، بَفَتْحِ النُّونِ ، إِلَّا أَنْ
وِزَانَ الْعَرَبِيَّةِ يُعَدُّ فِيهِ فَعْلُولُ بَفَتْحِ
الْفَاءِ ، إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ صَعْفُوقٍ ، فَإِنْ
سَلَكَ بِنَسْطُورٍ مَسَلَكَ الْعَرَبِيَّةِ ضُمَّتِ
النُّونُ وَإِلَّا فَهُوَ بَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ ،
حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ن ش ت ب ر]

(نَشْتَبِرُ ، كَجَرَدَخْلٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهِيَ (ةٌ) كَبِيرَةٌ قُرْبَ شَهْرَابَانَ مِنْ
طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، ذَاتُ
نَخْلٍ وَبَسَاتِينَ . وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بَفَتْحِ

النُّونِ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةُ فِي آخِرِهِ .
قُلْتُ : وَمِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ
ابْنُ الْأَنْجَبِ بْنِ الْمَعْمَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشْتَبِرِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ
[الْخَلِّ بْنِ] فَضْلَانَ مَدْرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ
الشَّهَابِيَّةِ بِدُنَيْسِرٍ ، وَسَمِعَ قَلِيلًا مِنْ
الْحَدِيثِ عَنْ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ وَغَيْرِهِ ،
وَقَدْ نَيْفَ عَلَى التَّسْعِينَ ، وَقَدْ وَقَعَ
لَنَا حَدِيثُهُ فِي عُشَارِيَّاتِ الْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ عَنْهُ .

[ن ش ر] *

(النَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ) ، قَالَ
مَرْقَشٌ :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَّا
نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمٌ^(١)

(أَوْ أَعَمٌ) ، أَيْ الرِّيحُ مُطْلَقًا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، (أَوْ رِيحٌ فَمِ
الْمَرْأَةِ) وَأَنْفِهَا (وَأَعْطَافُهَا بَعْدَ النَّوْمِ) ،

(١) اللسان والأساس والعياب للمرقش الأكبر .

وهو قول أبي الدقيش، قال امرؤ القيس:

كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ
وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشْرَ الْقُطْرِ (١)

(و) من المجاز: النشر (إحياء الميت، كالنشور والإنشار)، وقد نشر الله الميت ينشره نشرًا ونشورًا وأنشره: أحياه، وفي الكتاب العزيز:

﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾ (٢)
قرأها ابن عباس كيف ننشرها، وقرأها الحسن ننشرها، وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها فإنشارها إحيائها، واحتج ابن عباس بقوله تعالى ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ (٣) قال: ومن قرأ كيف ننشرها، وهي قراءة الحسن فكانه يذهب بها إلى النشر والطي. والوجه أن يقال: أنشر الله الموتى فنشروا هم إذا حيوا، وأنشرهم الله: أحياهم. وأنشد الأضمعي لأبي ذؤيب:

لَوْ كَانَ مَذْحَةُ حَيًّا أَنْشَرْتُ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ (٤)

(١) الديوان ١٥٧ والسان والعباب وفي الصحاح عجزه.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ ورواية حفص «ننشها».

(٣) سورة عيس الآية: ٢٢.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٧ والسان والصحاح والعباب.

(و) النشر: (الحياة). يقال:
(نشره) نشرًا ونشورًا، كأنشره (فنشر)
هو، أي الميت، لا غير، نشورًا: حيى
وعاش بعد الموت. وقال الزجاج:
نشرهم الله بعثهم، كما قال تعالى:
﴿وإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١) وقال الأعشى:

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا
يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ (٢)

(و) النشر (الكلاء) إذا (يبس فأصابه مطر) في (دُبُر الصَّيْفِ فاخضر)، وهو ردى للراعية يهرب الناس منه بأموالهم، يُصِيبُهَا منه السَّهَام إذا رَعَتْهُ في أول ما يظهر، وقد نشر العُشْبُ نشرًا. وقال أبو حنيفة: ولا يضرُّ النشر الحافر، وإذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه أبلته، أي شره، وهو يكون من البقل والعُشْبِ، وقيل: لا يكون إلا من العُشْبِ، وقد نشرت الأرض.

(١) سورة الملك الآية: ١٥.

(٢) الصبح المنبر والسان والصحاح والعباب والمقاييس

. ٤٣٠/٥

مُتَفَرِّقِينَ، وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشْرًا، أَيْ مُنْتَشِرِينَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّشْرُ : (بَدَأَ النَّبَاتِ) فِي الْأَرْضِ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ نَشْرَهَا . (و) النَّشْرُ : (إِذَاعَةُ الْخَبَرِ) ، وَقَدْ نَشَرَهُ (يَنْشُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَنْشُرُهُ) ، بِالضَّمِّ : أَذَاعَهُ ، فَانْتَشَرَ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ ، مُحَدِّثٌ) هَمْدَانِيٌّ ، (رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ) ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ النُّونِ وَقَالَ فِيهِ : يَرَوِي عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ثُمَّ قَالَ : قُلْتُ هُوَ هَمْدَانِيٌّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ . فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ مَانَصَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ ^(١) الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَجِيحٍ ، نَكِرَةً لَا يُعْرَفُ . قُلْتُ . وَلَعَلَّ هَذَا غَيْرُ ^(٢) الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَلْيُنْظَرْ .

(١) ميزان الاعتدال : ٥٥/٤ رقم ٨٢٥٦ . وفيه : وقيل ابن بشر بموحدة .

(٢) في ميزان الاعتدال : ٥٥/٤ بعد ما ذكر محمد بن نشر قال : أما محمد بن نشر الهمداني عن مسروق فصوله راجع رقم ٨٢٥٧ فلي هذا هما عنده اثنان .

(و) النَّشْرُ : (انْتِشَارُ الْوَرَقِ ، وَ) قِيلَ : (إِيرَاقُ الشَّجَرِ) ، وَبِكُلٍّ مِنْهُمَا فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ نَشْرٌ غَرَقِدٍ
وَقَدْ جَاوَزُوا نِيَّانَ كَالنَّبِطِ الْغُلْفِ ^(١)
وَقِيلَ : النَّشْرُ هُنَا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) النَّشْرُ : (الْجَرَبُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) النَّشْرُ : (خِلَافُ الطِّيِّ ، كَالْتَنْشِيرِ) ، نَشَرَ الثُّوبَ وَنَحَوَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ : بَسَطُهُ ، وَصُحُفٌ مُنْشَرَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ .

(و) النَّشْرُ : (نَحْتُ الْخَشَبِ) ، وَقَدْ نَشَرَ الْخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا : نَحْتَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَطَعَهَا بِالْمِنْشَارِ :

(و) النَّشْرُ : (التَّفْرِيقُ ، وَالْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ) الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَئِيسٌ ، وَيُحَرِّكُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ ، نَشْرًا ، أَيْ

(و) قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا﴾ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ (١) هو بضمَّتَيْنِ، (و) قرئ (نُشْرًا)، بضم فسكون، (و) قرئ (نُشْرًا)، بالفتح، (و) قرئ (نُشْرًا)، بالتحريك، (فالأول جمع نشور، كرسول ورسل، والثاني سكن الشين استخفافاً)، أى طلباً للخفة، (والثالث معناه إحياء بنشر السحاب الذي فيه المطر)، الذي هو حياة كل شئ، (والرابع شاذ)، عن ابن جني، قال: وقرئ بها. وعلى هذا قالوا ماتت الريح: سكنت، قال:

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ
فَأَقْعُدَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ (٢)

(قيل: معناه) وهو الذي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ (مُنْشَرَّةً نُشْرًا) قَالَهُ الزَّجَّاجُ. قال: وقرئ بُشْرًا، بالباء، جمع بشيرة، كقوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (٣).

(١) سورة الأعراف الآية: ٥٧ ورواية حفص «بُشْرًا»

(٢) اللسان.

(٣) سورة الروم الآية: ٤٦.

(و) نَشَرَتِ الرِّيحُ: هَبَتْ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ (خاصةً. عن ابن الأعرابي.

وقوله تعالى ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نُشْرًا﴾ (١) قال ثعلب: هي الملائكة تنشر الرحمة. وقيل: هي الرِّيحُ تأتي بالمطر.

(و) من المَجَاز: نَشَرَتِ (الأرضُ تَنْشُرُ (نُشُورًا)، بالضم: أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ، فهي ناشرة.

(و) من المَجَاز: (النُّشْرَةُ، بالضم: رُقِيَّةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ) وَمَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسًّا مِنَ الْجِنِّ، (وقد نشر عنه)، إذا رَقَاه، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ وَالْمَهْزُولِ الْهَالِكِ: كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ. قال الكلابي: وإذا نُشِرَ الْمَسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ، أَيْ يُذْهَبَ عَنْهُ سَرِيعًا، سُمِّيَتْ نُشْرَةٌ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَامَرَهُ مِنَ الدَّاءِ، أَيْ يُكْشَفُ وَيُزَالُ. وفي الحديث: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» وقال الحسن: النُّشْرَةُ مِنَ السَّحَرِ.

(١) سورة المرسلات الآية: ٣.

(وَانْتَشَرَ) الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ :
(انْبَسَطَ) ، وَقَدْ نَشَرَهُ نَشْرًا ، (كَتَشَّرَ) .
وَفِي الْحَدِيثِ . « أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي
سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ :
اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيَّ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي . وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ
غَضًّا طَرِيًّا فَقَدْ نَشَرْتَهُ وَانْتَشَرْتَهُ ،
وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) انْتَشَرَ (النَّهَارُ) وَغَيْرُهُ : (طَالَ
وَامْتَدَّ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْتَشَرَ (الْخَبَرُ)
فِي النَّاسِ : انْدَاعَ ، (و) انْتَشَرَتْ
(الْإِبِلُ) وَالْغَنَمُ : (افْتَرَقَتْ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : تَفَرَّقَتْ (عَنْ غَرَّةٍ مِنْ
رَاعِيهَا) ، وَنَشَرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا .
وَهِيَ النَّشْرُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْتَشَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا
(أَنْعَطَ) ، وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ ، إِذَا قَامَ . (و)
انْتَشَرَ (العَصَبُ : انْتَفَخَ) لِلْإِتْعَابِ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْعَصْبَةُ الَّتِي تَنْتَفِخُ (١)
هِيَ الْعُجَايَةُ قَالَ : وَتَحَرَّكَ الشَّطْيُ

(١) فِي السَّانِ : « تَنْشُرُ » .

كَانَتْ تَشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ
لَا تَشَارِ الْعَصَبِ أَشَدَّ احْتِمَالًا مِنْهُ
لِتَحَرُّكِ الشَّطْيِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : انْتَشَارَ
عَصَبِ الدَّابَّةِ فِي يَدِهِ أَنْ يُصِيبَهُ
عَنْتٌ فَيَزُولَ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ .
(و) انْتَشَرَتْ (النَّخْلَةُ : انْبَسَطَ سَعْفُهَا) .
(و) نَشَرَ الْخَشَبَةَ بِالْمِنْشَارِ .

(و) (الْمِنْشَارُ : مَا نَشَرَ بِهِ ، (و) الْمِنْشَارُ
أَيْضًا : (خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ يُذَرَّى
بِهَا الْبُرُّ وَنَحْوُهُ) .

(وَالنَّوْاشِرُ : عَصَبُ الذَّرَّاعِ مِنْ
دَاخِلٍ وَخَارِجٍ ، أَوْ عُرُوقُ وَعَصَبُ)
فِي (بَاطِنِ الذَّرَّاعِ) ، وَهِيَ الرُّوَاهِشُ
أَيْضًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ
هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَّاعِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
* مَرَّاجِيعُ وَشَمٍّ فِي نَوَاشِرٍ مَعْصَمٍ (١)

(أَوْ) هِيَ (العَصَبُ فِي ظَاهِرِهَا ،
وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو .

(١) دِيوَانُهُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَالسَّانِ ، وَصَدْرُهُ مِنْ دِيوَانِهِ .
* دِيَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَّاجِيعٌ ..

(و) يُقَالُ : مَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِتَنَاشِيرِ الصَّبْيَانِ ، (التَّنَاشِيرُ : كِتَابَةٌ لِعِلْمَانِ الْكِتَابِ) ، وَهِيَ خُطُوطُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ ، (بِلا وَاحِد) ، قَالَ ابْنُ سِيدَه .

(وَنَاشِرَةٌ بَنُ أَغَوَاثٍ) الَّذِي (قَتَلَ هَمَامًا غَدْرًا) ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ ، وَاسْتَوْفَاهَا الْبَلَاذُورِيُّ فِي الْمَفَاهِيمِ . وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَيْلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ
أَنَاشِرَ لَازَلْتَ يَمِينُكَ أَشِرَةَ (١)

(وَمَالِكُ بْنُ زَيْدٍ) الْمَعَاوِيُّ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ وَابْنَ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو قَبِيلِ الْمَعَاوِيُّ (وَعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ) عَنْ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَنَبَسَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُزْهَرَ) (٢)

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهرة ٢/ ٣٤٩ ، وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : أناسر : أراد يأناسر فرخم وفتح الراء . وقيل : إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فألحق الهاء للتصريح ، وهذا ليس بشيء لأنه لم يرو إلا أناسر بالترخيم . اهـ لسان » .

(٢) في القاموس المطبوع : مرهز (بتقديم الراء) وفي هامشه : هكذا في النسخ وفي نسخة الشارح : ابن مزهر وفي التبصير : عبد الرحمن بن مرهف الناشري .

وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَذَكَرَ ضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعَاوِيُّ ، (النَّاشِرِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ) ، كُلُّهُمْ إِلَى جَدِّهِمْ نَاشِرَةٌ ، أَمَّا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ فَمِنْ بَنِي نَاشِرَةٍ ابْنِ الْأَبْيَضِ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ مُسْلِيَةَ (١) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدٍ ، بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَنَشَوْرَتِ الدَّابَّةُ) مِنْ عَلَفِهَا (نَشَوَارًا) ، بِالْكَسْرِ : (أَبَقَتْ ، مِنْ عَلَفِهَا) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَحَكَاهُ مَعَ الْمَشَوَارِ الَّذِي هُوَ مَا أَلَقَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَلَفِهَا ، قَالَ : فَوَزَنُهُ عَلَى هَذَا نَفَعَلَتْ قَالَ ، وَهَذَا بِنَاءٌ لَا يُعْرَفُ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّشَوَارُ : مَا تُبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلَفِ ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلِيهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفْ » . (النَّشِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمِشْزَرُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ لِيُؤْتَزَرَ بِهِ . (و) النَّشِيرُ : (الزَّرْعُ) إِذَا جُمِعَ وَهُمْ لَا يَدُوسُونَهُ .

(١) في مطبوع التاج « مريسة » والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤١٤ وغيرها .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْمَنْشُورُ : الرَّجُلُ الْمُنْتَشِرُ الْأَمْرَ ، وَ) الْمَنْشُورُ : (مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِالْفَرَمَانِ الْآنَ ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاشِيرُ .

(و) الْمَنْشُورَةُ ، (بِهَاءٍ) : الْمَرْأَةُ (السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ) ، كَالْمَنْشُورَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالنَّشَارَةُ) ، بِالضَّمِّ : (مَا سَقَطَ) مِنْ الْمِنْشَارِ (فِي النَّشْرِ) ، كَالنُّحَاتَةِ .

(وَأَبْلُ نَشَرَى ، كَجَمَزَى : انْتَشَرَ فِيهَا الْجَرَبُ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : نَشَرَى ، كَسَكْرَى ، (وَالْفِعْلُ) نَشَرَ (كَفَرَحَ) ، إِذَا جَرَبَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَنَبَتَ الْوَبَرُ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَيْرٍ (١) ابْنِ الْحُبَابِ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اضْطَلَحْنَا تَضَاغُنُ

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(١) وكذا في اللسان أيضا ، وفي العباب : وقال طارق بن ديسق وقد يخلط شعره بشعر أبي جندب الهذلي . وفي الأساس : قال أبو جندب الهذلي . وهو في شرح أشعار الهذليين : ٣٦٨ والشاهد في الصحاح أيضا وفي الجمهرة ٢/٣٥٠ لسويد بن الصامت .

(وَالنَّشِيرُ) مَثَلُ (التَّغْوِيدِ بِالنُّشْرَةِ) وَالرُّقِيَّةِ ، وَقَدْ نَشَرَ عَنْهُ تَنْشِيرًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ : «فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ» يَعْنِي سِحْرًا ، ثُمَّ نَشَرَهُ بِذَوْقٍ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَهُوَ مُجَازٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَكَ تُفَرِّقُ عَنْهُ الْعِلَّةَ .

(وَالنَّشْرُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُنْتَشَرُ ، وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : «(اللَّهُمَّ اضْمُمْ نَشْرِي)» أَيْ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِي ، كَقَوْلِهِمْ : لَمْ يَلَمْ اللَّهُ شَعْنِي . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا «فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ» ، أَيْ رَدَّمَا انْتَشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَعْنِي أَمْرَ الرَّدَّةِ وَكِفَايَةَ أَبِيهَا إِيَّاهُ . وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . (و) يَقَالُ : اتَّقِ عَلَى غَنَمِكَ النَّشْرَ ، وَهُوَ (أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى) .

(وَالْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهَبٍ) الْبَاهِلِيُّ (أَخُو أَعَشَى بَاهِلَةَ لِأُمِّهِ) أَحَدُ الْأَشْرَافِ كَانَ يَسْبِقُ الْفَرَسَ شَدًّا .

(وَنُشُورٌ، بِالضَّمِّ : ع بالدينور) ، نقله الصَّاعِغَانِي ، قلتُ ومنها أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ النُّشُورِيُّ الدِّينُورِيُّ ، سمع الحديثَ ودَخَلَ دِمَياطَ ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقَةِ .

(والنُّشْرُ ، بضمَّتين : خُرُوجُ المَدْيِ من الإنسان) ، نقله الصَّاعِغَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ الْمَنْشَرِ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ ، أَيْ مَوْضِعُ النُّشُورِ ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ أَيْضاً .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْبَتَ الْعَظْمَ » ^(١) أَيْ شَدَّهُ وَقَوَّاهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالزَّايِ .

وَنَشْرُ الْأَرْضِ بِالْفَتْحِ : مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَهِيْجُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَىً أَخْضَرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَيْرِ بْنِ

(١) هكذا الرواية في مطبوع التاج واللسان ، والرواية في النهاية والمصباح : « إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ » .

الْحُبَابِ السَّابِقِ . يَقُولُ : ظَاهِرُنَا فِي الصُّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ ، وَبَاطِنُنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْبَارُ الْجَرْبِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ وَتَحْتِهَا دَاءٌ مِنْهُ فِي أَجْوَاهِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشْرُ : نَبَاتُ الْوَبَرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .

وَالنَّشْرُ : مُحَرَكَةٌ : أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ بَقْلاً قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ يَضُرُّهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْراً ، أَيْ مُنْتَشِرِينَ ، وَاكْتَسَى الْبَاذِي رِيشاً نَشْراً ، أَيْ مُنْتَشِراً طَوِيلاً .

وَجَاءَ نَاشِراً أُذُنِيهِ ، إِذَا جَاءَ طَائِعاً ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(١) وَفِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ طَامِعاً ، وَعَزَاهُ لابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَشْرُ الْمَاءِ ، مُحَرَكَةٌ : مَا انْتَشَرَ وَتَطَايَرَ عِنْدَ الْوُضُوءِ ، وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ : « فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخِيَاشِيمُكَ

(١) الذي في الأساس المطبوع : « طامعا » كما في اللسان . فلعلها نسخة أخرى . وقد أشار في هامش مطبوع التاج إلى هذه الرواية .

مع الماء» ، قال الخطابي : المَحْفُوظُ
اسْتَنْشَيْتَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ . قال : فإن
كان محفوظاً فهو من انْتِشَارِ الماءِ
وتَفَرَّقِهِ .

وقال شمرٌ : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ، وهى
التي قد اهتزَّ نَبَاتُهَا واستوتَ وَرَوَيْتَ
من المَطَرِ . وقال بعضهم : أَرْضٌ
ناشِرَةٌ بهذا المعنى .

والنَّشْرَةُ ، بالفتح : النَّسِيمُ ، وقد
ذَكَرَهُ أَبُو نُحَيْلَةَ فى شِعْرِهِ .

وتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْقَى .

وَالْمُنْتَشِرُ بَنُ الْأَجْدَعِ أَخُو
مَسْرُوقٍ ، روى عنه ابنه محمد بن
الْمُنْتَشِرِ ، وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فى الْفُقَهَاءِ ، وَأَبُو
عُثْمَانَ ^(١) عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّصِيرِ
ابْنُ الْمُنْتَشِرِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ،
وعنه مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا .

وَنَشَرْتُ : من قَرَى مِصْرَ الْغَرْبِيَّةِ .

(١) فى الخلاصة ١٥٥/ : عاصم بن النضر بن المنتشر
التيى أبو عمر البصرى عن معتمر بن سليمان وخالد بن
الحارث وعنه مسلم وأبو داود . موثق .

وَالْمِنْشَارُ ، بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ قَرِيبٌ
من الْفُرَاتِ . وقال الْحَازِمِيُّ : مِنْشَارٌ :
جَبَلٌ أَظْنَهُ نَجْدِيًّا .

وبنو ناشِرَةَ بَطْنٌ من الْمَعَاوِرِ .
وَنَاشِرَةُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ وَابَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، بَطْنٌ
آخَرٌ ، مِنْهُمْ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَاسْمُهُ
عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بْنُ حَمِيرٍ بْنُ نَاشِرَةَ ،
الشَّاعِرُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَنُشَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ بِلَادِ الْعَرَبِ .

وَالنَّاشِرِيُّونَ : فُقَهَاءُ زَبِيدَ بَلِ الْيَمَنِ
كُلَّهُ ، وَهُمْ أَكْبَرُ بَيْتٍ فى الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ
وَالصَّلَاحِ ، وَبِهِمْ كَانَ يُنْتَفَعُ فى
أَكْثَرِ بِلَادِ الْيَمَنِ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى
نَاشِرِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَمْلَقَةَ بَطْنٍ من عَكٍّ
ابْنِ عَدْنَانَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ حِصْنُ نَاشِرٍ
بِالْيَمَنِ . وَحَفِيدُهُ نَاشِرُ الْأَصْغَرُ ابْنُ عَامِرٍ
ابْنِ نَاشِرٍ ، نَزَلَ أَسْفَلَ وَادِى
مَوْرٍ ، وَابْتَنَى بِهَا الْقَرْيَةَ الْمَعْرُوفَةَ
بِالنَّاشِرِيَّةِ ، فى أَوَّلِ الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ ،
مِنْهُمْ الْقَاضِي مُوَفَّقُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

النَّاشِرِيُّ، شاعر الأَشْرَف، تُوْفِيَّ سنة ٧٣٩ بتعزٍّ، وحفيده الشَّهاب أحمد ابن أبي بَكْر بن عليٍّ، إليه انتهت رِياسَةُ العِلْمِ بزَيْدٍ، وكان مُعاصِراً للمُصنِّف؛ وكذا أخوه عليُّ بن أبي بَكْرٍ الحَاكِمِ بزَيْدٍ، ووالدُهما القاضي أبو بَكْرٍ تَفَقَّهَ بأبيهِ، وهو ممَّن أخذَ عنه ابنُ الخِياط حافِظُ الدِّيَارِ اليَمَنِيَّةِ، تُوْفِيَّ بتعزٍّ سنة ٧٧٢ ومنهم القاضي أبو الفُتُوح عبدُ الله بن مُحَمَّد بن عبدِ الله بن عُمَر النَّاشِرِيُّ، تَفَقَّهَ على أبيهِ وعلى القاضي جَمال الدين الرِّيمِيِّ، وتُوْفِيَّ بالمَهْجَم قاضياً بها سنة ٨١٤ وله إخوةٌ أربعةٌ كلُّهم تولَّوا الخطابةَ والتَّدرِيسَ بالمَهْجَم والكدراءِ، ومنهم الفقيه النَّاسِكُ إبراهيمُ بنُ عيسى بن إبراهيم النَّاشِرِيُّ، توفى بالكدراءِ سنة ٨١٧. وفيها توفى المُصنِّف بزَيْدٍ. ومنهم الفقيهُ الشاعرُ عليُّ بن مُحَمَّد بن إسماعيل النَّاشِرِيُّ، توفى بحرَض سنة ٨١٢ وقد أَلَّفَ فيهم أبو محمد عثمان ابن عُمَرَ بن أبي بَكْرٍ النَّاشِرِيُّ الزَّيْدِيُّ

كِتَاباً سَمَّاهُ البُسْتَانُ الزَّاهِرُ فِي طَبَقَاتِ عِلْمائِ بَنِي نَاشِرٍ، وكذلك الإمام المُفتي أبو الخُطْبَاءِ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر النَّاشِرِيُّ فقد اسْتَوْفَى ذِكْرَهُمْ في كتابه: غُرَرُ الدَّرَرِ في مختصر السَّيَرِ وَأَنسابِ البَشَرِ. والآنشورُ: بَطْنٌ من عَكٍّ بن عَدْنَانَ، يَنْزِلُونَ قَبْلِيَّ تَعَزٍّ، على نِصْفِ يومٍ منها. وناشِرُ بنُ حامد بن مغرب: بَطْنٌ من عَكٍّ، وهو جدُّ المَكاسِعةِ باليَمَنِ.

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ن ش ن م ر]

نَشَمَرَتْ : قريةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

[ن ص ر] *

(نَصَرَ المَظْلُومَ) يَنْصُرُهُ (نَصْراً وَنُصُوراً)، كَقُعُودٍ، وَنُصْرَةٍ، وَهَذِهِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَفِي المُحَكَّمِ: وَالاسْمُ، النُّصْرَةُ: (أَعَانَهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ، وَشَاهِدُ النُّصُورِ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ: فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقَبُهَا وَنُصُورُهَا^(١)

(١) اللسان وفيه وفي الأصل «الحواري عقبا» والصواب من شرح أشعار الهذليين ٢١٣/١ ومادة (عقب) ومادة (جزى) والقاتل هو خالد بن زهير. وخدش بن زهير لعله تحريف.

قال ابن سيدة : ويجوز أن يكون نُصُوراً هنا جمع ناصِرٍ ، كشاهد وشُهودٍ ، وفي الحديث : « انْصُرْ أَخَاكَ ظالماً أو مظلوماً » وتفسيره أن يَمْنَعَهُ من الظلم إن وجدَ ظالماً ، وإن كان مظلوماً أعانه على ظالمه .

(و) من المَجَاز : نَصَرَ (الغَيْثُ الْأَرْضَ) نَصْرًا : غَاثَهَا وَسَقَاهَا و (عَمَّهَا بِالْجُودِ) وَأَنْبَتَهَا ، قال :

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا

نُصِرَ الْحِجَازُ بَغِيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ (١)

ونَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَدَ ، إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَضْبِ وَالنَّبَاتِ : وقال ابن الْأَعْرَابِي : النُّصْرَةُ : الْمَطْرَةُ النَّامَةُ . وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : نَصِرَتِ الْبِلَادُ ، إِذَا مُطِرَتْ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وفي الْحَدِيثِ : « إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ » أَيْ تُمَطِّرُهُمْ . (وَنَصْرُهُ مِنْهُ) نَصْرًا وَنُصْرَةً : (نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ) . وفي الْبَصَائِرِ : وَنُصْرَةُ اللَّهِ لَنَا ظَاهِرَةٌ ،

وَنُصِرْتَنَا اللَّهُ هُوَ النُّصْرَةُ لِعِبَادِهِ أَوْ الْقِيَامُ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَإِعَانَةِ عُهُودِهِ وَامْتِنَالِ أَوَامِرِهِ ، واجتنابِ نَوَاهِيهِ ، قال الله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (١) (وهو ناصِرٌ ونُصْرٌ ، كَصُرَدَ) ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ ، (من) قَوْمِ (نُصَّارٍ وَأَنْصَارٍ وَنُصْرٍ) ، الْأَخِيرُ (كَصَخْبٍ) جَمْعُ صَاحِبٍ قَالَ :

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارًا

آثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِيْثَارًا (٢)

وَيُجْمَعُ النَّاصِرُ أَيْضًا عَلَى نُصُورٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ ، كما تقدَّم .

(وَالنَّصِيرُ) بِمَعْنَى (النَّاصِرِ) ، قال الله تعالى ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٣) وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، وَيُجْمَعُ الْأَنْصَارُ أَنْصَابٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ .

(و) الْأَنْصَارُ ، وَهُمْ (أَنْصَارُ النَّبِيِّ

(١) سورة محمد الآية : ٧ .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الأنفال الآية ٤٠ .

صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، مِنْ
الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، وَنَصَرُوا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ،
(غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصُّفَّةُ) فَجَرَى مَجْرَى
الْأَسْمَاءِ ، وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ ،
وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ
فَقِيلَ : أَنْصَارِيَّ . (و) قَالُوا : (رَجُلٌ
نَصَرَ وَقَوْمٌ نَصَرٌ) ، فَوَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ ،
كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالنُّصْرَةُ) بِالضَّمِّ (: حُسْنُ الْمَعُونَةِ)
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (١) أَيْ
لَا يُظْهِرُهُ (٢) مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَنْ خَالَفَهُ . وَفِي حَدِيثِ الضَّبِيفِ
الْمَحْرُومِ «فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ» .

(وَالِاسْتِنْصَارُ : اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ) ،

وَقَدْ اسْتَنْصَرَهُ عَلَيْهِ : اسْتَمَدَّهُ . (و)
الِاسْتِنْصَارُ : (السُّؤَالُ) ، وَالْمُسْتَنْصِرُ :
السَّائِلُ ، كَأَنَّهُ طَالِبُ النَّصْرِ ، وَهُوَ
الْعَطَاءُ .

(وَالْتَّنَصُّرُ : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ) ، وَلَيْسَ
مِنْ بَابِ تَحَلَّمَ وَتَنَوَّرَ .

(وَتَنَاصَرُوا : تَعَاوَنُوا عَلَى النَّصْرِ) .
وَتَنَاصَرُوا أَيْضًا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاصَرَتْ
(الْأَخْبَارُ : صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَدَّتِ الْوَادِيَّ
(النَّوَاصِرُ) ، هِيَ (مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى
الْأَوْدِيَةِ ، جَمْعُ نَاصِرٍ . وَالنَّاصِرُ :
أَعْظَمُ مِنَ الثَّلَعَةِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ .
(و) قَالَ أَبُو خَيْسَرَةَ : النَّوَاصِرُ مِنْ
الشَّعَابِ : (مَاجَاءٌ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى
الْوَادِي فَنَصَرَ السُّيُولَ) ، سُمِّيَتْ
[نَاصِرَةً] لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ حَيْثُ
انْتَهَتْ ، لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَأْوُهُ
فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَالِمٌ

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ : ١٥ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ أَيْ لَا يُظْهِرُ ، عِبَارَةٌ
اللسان : الْمُنَى مِنْ ظَنٍّ مِنَ الْكُفَّارِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُظْهِرُ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَلْيُخْتَنَقْ غِيظًا
حَتَّى يَمُوتَ كَمَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُظْهِرُهُ ، وَلَا
يَنْفَعُهُ غِيظُهُ وَمَوْتُهُ حَقًّا ، فَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ : أَنْ لَنْ
يَنْصُرَهُ ، لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٥١ .

لَمَسَائِهِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : النَّوَاصِرُ
مُسَائِلُ الْمِيَاهِ ، الْوَاحِدَةُ نَاصِرَةٌ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ : مَا جَاءَ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَنَصَرَ
السُّيُولَ .

(وَالْأَنْصَرُ : الْأَقْلَفُ) ، وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ
مَادَّةِ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُمْ قُلْفٌ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي
لَا طُرُقَ لَهَا : « لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرٌ وَلَا
أَزَنٌ وَلَا أَفْرَعٌ » . الْأَزَنُ : الْحَاقِنُ ،
وَالْأَفْرَعُ : الْمَوْسُوسُ ، وَالْأَنْصَرُ :
الْأَقْلَفُ .

(وَبُخْتُ نَصَرَ ، بِالتَّشْدِيدِ) ،
مَعْرُوفٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا (أَصْلُهُ
بُخْتُ ، وَمَعْنَاهُ ابْنٌ ، وَنَصَرٌ ، كَبَقَمَ :
صَنَمٌ) فَأَعْرَبَ . وَقَدْ نَفَى سِيبَوِيهٌ هَذَا
الْبِنَاءَ . (وَكَانَ وَجَدَ عِنْدَ الصَّنَمِ وَلَمْ
يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ فَنُسِبَ إِلَيْهِ) ، وَقِيلَ :
بُخْتُ نَصَرَ ، أَيُّ ابْنِ الصَّنَمِ ، وَهُوَ الَّذِي
كَانَ (خَرَّبَ الْقُدْسَ) ، عَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَنَصَرُ بْنُ قُعَيْنَ : أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ
بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يُخَاطَبُ

رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ ،
وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ .

عَدَدَتْ رَجَالًا مِنْ قُعَيْنٍ تَفَجَّسًا
فَمَا ابْنُ لُبَيْنَى وَالتَّفَجُّسُ وَالْفَخْرُ
شَاتَكَ قُعَيْنٌ غُثًّا وَسَمِينُهُمَا
وَأَنْتَ السُّهَّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصَرُ (١)

(وَأِنْشَادُ الْجَوْهَرِيِّ لِرُؤْيَةٍ) :

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرَنَ سَطْرًا
لِقَائِلٍ يَنْصَرُ نَصْرًا نَصْرًا (٢)

غَلَطَ هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَيْهِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : وَهُوَ مَسْبُوقٌ فِيهِ ، (فَإِنَّ
سِيبَوِيهَ أَنْشَدَهُ كَذَلِكَ) وَنَسَبَهُ إِلَى
رُؤْيَةٍ ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا ابْنُ الْقَطَّاعِ فَأَنْشَدَهُ
هَكَذَا ، وَلَكِنْ لَمْ يُعَيِّنِ الْقَائِلَ ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَلَيْسَ لِرُؤْيَةٍ ، وَمَعَ هَذَا
هُوَ تَصْحِيفٌ (وَالرُّوَايَةُ) :

* يَنْصَرُ نَصْرًا نَصْرًا (٣) *

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . وَنَصَرُ هَذَا

(١) اللسان والثاني في الصحاح والعياب .
(٢) ديوان رؤبة ١٧٤ واللسان والصحاح والعياب والتكملة
والمقاييس ٤٣٦/٥ وابن القطاع ٢٠١/٣ .
(٣) التكملة والعياب .

هو حاجبُ نصر بن سيار، بالصاد
المُهْمَلَة . وبعده .

بَلَّغَكَ اللهُ فَبَلَّغْ نَصْرًا
نَصْرَ بن سِيَارٍ يُثْبِنِي وَفَرَا^(١)

هذا نص الصاغاني في التكملة .
قال شيخنا: قلت كلامه هو الغلط ،
بل صحَّحوه وحققوه ، كما في شروح ،
الشواهد البغدادية للرَضَى والمُعْنَى ،
فلا التفات لما للمُصَنَّف . انتهى .

قلت : وهذا تحاملٌ من شيخنا
في غير محله ، مع أنَّ الحقَّ هنا مع
المُصَنَّف ، وهو قلَّد غيره في الانتقاد .
وأصاب . والبيت الذي ذكرناه بعد
البيت السابق يُبين مِصْدَاقَ ما ذهبَ
إليه ، كما هو الظاهر ، فكيف يكون
قولُ شيخنا لا التفات لما للمُصَنَّف ؟
وليَّتهُ لَمَّا أَحَالَ على شُرُوح الشواهدِ
أتى ببعض ما يرفع الشبهة ويثبت
الحقَّ لمن رَوَى بالصاد المهملة ،
فتأمل . والله أعلم .

(١) التكملة والعياب .

(وإبراهيم بن نصر) بن عَنَبَرٍ^(١)
(الضَّبِّي) السَّمَرَقَنْدِي ، عن علي بن
خَشْرَم ، (و) الإمام أبو (عبد الله محمد
ابن عبد الله بن نصر) البِسْطَامِي ،
(مُحَرِّكَيْن ، محدثان) ، وولَّد
الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن نصر ، تفقه على
المَحَامِلِي ببغداد ، وسمع من أبي نصر
الإسماعيلي ، توفِّي سنة ٤٥٢ قاله
ابن ناصر ، وحفيده أبو الفتح
محمد بن محمد بن عبد الله حدث ،
وقريبه الإمام أبو شجاع عمر بن أبي
عبد الله البلخي المتوفَّى سنة ٥٦٢ ومن
ولَدِ أبي عبد الله البِسْطَامِي أيضاً الإمامُ
أبو شجاع البِسْطَامِي ، حدث وتوفَّى سنة
٤٠٥^(٢) وهو الذي حكى عنه ابن
ناصر عن جدِّه ، قال ابن ناصر :
وسألت أهل بسطام فقالوا : إنَّ هذا
الاسم ، يعني بفتح الصاد ، معروفٌ
عندنا نُسَمَّى به كثيراً .

قلت : وقد فات المُصَنَّف : القاضي

(١) في مطبوع التاج « جبر » والصواب من المتن ٦٤١
والعياب وتبصير المتن ١٤١٦ .

(٢) في المتن سنة ٤٥٠ أما تبصير المتن فكالأصل .

(وَنَصْرَةٌ، محرّكة: ة كان فيها)،
فيما يُقال، (الصّالِحون)، هُكذا نقله
الصّاغانيّ .

(وَسَمَّوْا نَصِيرًا)، كَأَمِير، (وَنَاصِرًا
وَمَنْصُورًا وَنَصَارًا)، كَشَدَاد، وَنُصَيْرًا،
كَزْبِير، وَنَصْرًا، بِالْفَتْح، وَمُنْتَصِرًا .

(وَالنَّاصِرِيَّةُ: ة) مِنْ قُرَى سَفَاقِسَ
(بِأَفْرِيقِيَّة)، وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاصِرِيُّ، لَقِبَهُ
السَّلْفِيُّ بِالإِسْكَندَرِيَّة، وَبِهَا مَاتَ .

(وَنَاصِرَةٌ: ة بِطَبْرِيَّة)، عَلَى ثَلَاثَةِ
عَشَرَ مِيلاً مِنْهَا، قَالَهُ الصّاغانيّ، قِيلَ:
وإِلَيْهَا نُسِبَتِ النَّصَارَى، هُكَذَا زَعَمُوا،
قَالَهُ اللَّيْثُ . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ:
وَكَانَ فِيهَا مَوْلِدُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَمِنْهَا اشْتَقَّ اسْمُ النَّصَارَى،
وَكَانَ أَهْلُهَا عَيْرُوا مَرِيَمَ، فَيَزَعُمُونَ أَنَّهُ
لَا يُولَدُ بِهَا بِكَرٌّ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَأَنَّ
لَهُمْ شَجَرَةً أُتْرَجُّ عَلَى هَيْئَةِ النِّسَاءِ،
وَلِلْأُتْرَجَّةِ ثَدْيَانِ وَمَا يُشَبِّهُ الْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ . وَمَوْضِعُ الْفَرْجِ مَفْتُوحٌ،
وَأَنَّ أَمْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فِي النِّسَاءِ

عَطَاءُ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَصْرِ
الإِسْكَندَرَانِيّ، رَوَى عَنْ السَّلْفِيِّ
إِجَازَةً، وَقَرِيبَهُ الْقَاضِي جَمَالُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ:
أَجَازَ لَنَا . قُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ هَذَا هُوَ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَصْرٍ، رَوَى
عَنْ [أَبِي] ^(١) الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، وَعَنْهُ
الدِّمِّيَّاطِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ نَصْرِ الَّذِي رَوَى
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ الْمَوْطَأَ مِنْ
طَرِيقِهِ . قَالَ الْحَافِظُ: هُكَذَا رَأَيْتُهُ
مَضْبُوطًا بِفَتْحِ الصَّادِ .

(وَأَبُو الْمُنْذِرِ نَصِيرٌ، كَزْبِيرٌ)، بَنُ
أَبِي نَصِيرٍ (النَّحْوِيُّ تَلْمِيزُ الْكِسَائِيِّ)
جَالَسَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّحْوَ وَالْغَرِيبَ،
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي
اللُّغَاتِ وَرَوَاهَا عَنْهُ بِهَرَاةَ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ .

قُلْتُ: وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ
صَالِحُ بْنُ شُعَيْبِ الْقَارِي، كَمَا
رَأَيْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ فَارَسِ اللُّغَوِيِّ فِي سِيَاقِ
سَنَدِهِ عَلَى ظَهْرِ دِيْوَانِ الْهُذَلِيِّينَ .

(١) زيادة من تبصير المتبّه .

والأُتْرُجُّ مُسْتَفِيزٌ عندهم ، لا يَدْفَعُهُ دافعٌ ، وأهلُ بَيْتِ المَقْدِسِ يَأْبُونُ ذلكَ ، ويزعمُونَ أَنَّ المَسِيحَ إِنَّمَا وُلِدَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ ، وإِنَّمَا انتقلتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى هَذِهِ القَرْيَةِ . قال يَأْقُوتُ : فَأَمَّا نَصْرُ الإنْجِيلِ فَإِنَّ فِيهِ أَنَّ عِيسَى وُلِدَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وخافَ عَلَيْهِ يُوْسُفُ زَوْجُ مَرْيَمَ من [دهاء] هاردوس ^(١) مَلِكِ المَجُوسِ فَأَرَى ^(٢) فِي مَنَامِهِ أَنَّ أَحْمِلُهُ إِلَى مِصْرَ .. فَأَقَامَ بِمِصْرَ إِلَى أَنَّ مَاتَ هَارْدُوسُ .. فَقَدِمَ بِهِ القُدْسَ .. فَأَرَى فِي المَنَامِ أَنَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الخَلِيلِ ، فَأَتَاهَا فَسَكَنَ مَدِينَةً تُدْعَى ناصِرَةَ . وَذُكِرَ فِي الإنْجِيلِ يَسُوعُ ^(٣) الناصريُّ كَثِيرًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّصَارَى منسوبون إلى (نَصْرَانَة) ، وهى مَوْضِعٌ ، هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ : هِيَ (ة) بِالشَّامِ ، وَيُقَالُ لَهَا

(١) في معجم البلدان (الناصرَة) « هارودس » ، وكذلك

فيما يأتي والزيادة قبلها من المعجم .

(٢) في المعجم : فرأى . . . وكذلك فيما يأتي .

(٣) في مطبوع التاج : « مايسوغ » والصواب من معجم البلدان (الناصرَة) .

ناصِرَةٌ) ، وهى التى بطَبْرِيةٌ ، وقد تقدّم عن اللَّيْثِ ، (و) قال غِيسَرُهُ : هى (نَصُورِيَّةٌ) ، بفتح النون وتخفيف التحيّة ، كما ضبطه الصاغاني . وَيُقَالُ فِيهَا (أَيْضًا) : نَصْرَى بِالْفَتْحِ ، وَنَصْرُونَةٌ ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى) . قال ابنُ سِيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قال : وهو ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّ نَادِرَ النَّسَبِ يَسْعُهُ ، (أَوْ) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرَانٍ ، كَالنَّدَامَى جَمْعُ نَدْمَانٍ) ، وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى الياءَيْنِ ، كما حَذَفُوا مِنْ أَثْنِيَّةٍ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا كما قالُوا صَحَارَى ، وَهَذَا مَذْهَبُ الخَلِيلِ وَنَقَلَهُ سِيبُويه . (أَوْ) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرَى ، كَمَهْرَى وَ) إِبِلٍ (مَهَارَى) ، فهى أقوال ثلاثة .

(والنَّصْرَانِيَّةُ والنَّصْرَانَةُ وَاحِدَةٌ النَّصَارَى) ، وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحاقَ لِأَبِي الأَخْزَرِ الحِمَّانِيَّ ، يَصِفُ نَاقَتَيْنِ طَاطَاتَا رُمُوسَهُمَا مِنَ الإِغْيَاءِ ، فَشَبَّهَ رَأْسَ النَّاكَةِ بِرَأْسِ النَّصْرَانِيَّةِ إِذَا

طَاطَأَتْهُ فِي صَلَاتِهَا :

فَكَلَّتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَمَا أَسْجَدَتْ نَضْرَانَةُ لَمْ تَخْنَفِ (١)

فَنَضْرَانَةُ تَأْنِيثُ نَضْرَانٍ وَلَكِنْ
لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَضْرَانٌ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ ،
لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَضْرَانِيَّ وَامْرَأَةٌ
نَضْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ : إِنَّ
النَّصَارَى جَمْعُ نَضْرَانٍ وَنَضْرَانَةٍ إِنَّمَا
يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ الِاسْتِعْمَالِ ،
وَإِنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَضْرَانِيَّ
وَنَضْرَانِيَّةٌ ، بِيَاءِ النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا
جَاءَ نَضْرَانَةُ فِي الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ
الضَّرُورَةِ . وَأَسْجَدَ لَفَةً فِي سَجْدِ .

(وَالنَّضْرَانِيَّةُ أَيْضاً دِينُهُمْ) وَمُعْتَقَدُهُمْ
الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ، (وَيُقَالُ : نَضْرَانِيٌّ
وَأَنْصَارٌ) ، يُشِيرُ بِهِ أَنَّ أَنْصَاراً جَمْعُ
نَضْرَانِيٍّ ، بِيَاءِ النَّسَبِ ، كَمَا
هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ هَكَذَا ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ أَنْصَاراً جَمْعُ نَضْرَانٍ ،
بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ ، كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

والتكلمة . وَذَكَرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطاً أَنْصَاراً (١) *

بِمَعْنَى النَّصَارَى .

(وَتَنْصَرُ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي)
النَّضْرَانِيَّةِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي
(دِينِهِمْ) . وَنَصَرَهُ تَنْصِيرًا : جَعَلَهُ
نَضْرَانِيًّا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُلُّ
مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ
أَبَوَاهُ اللَّذَانِ (٢) يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ »

(وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا امْتَنَعَ مِنْ
ظَالِمِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَكُونُ الْإِنْتِصَارُ
مِنَ الظَّالِمِ الْإِنْتِصَافَ وَالْإِنْتِقَامَ .
وَانْتَصَرَ (مِنْهُ : اِنْتَقَمَ) . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَدَعَاةٍ إِيَّاهُ بَأَنَّ يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ
﴿ فَانْتَصِرْ ﴾ فَفَتَحْنَا (٣) كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ :

(١) اللسان والعياب والتكلمة .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ رَوَاهُ
سَيُيُوهٌ هَكَذَا بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ أَضْمَرُ فِي يَكُونُ عَلَى حَدِّ
قَوْلِهِ * إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَيْسَ * أَيْ كَانَ هُوَ ،
أَفَادَهُ فِي اللَّسَانِ .

(٣) سُورَةُ الْقَمَرِ مِنَ الْآيَتَيْنِ ١٠ وَ ١١ ﴿ فَدَعَا رَبِّي
أَتَى مُغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ
السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ مِزًّا .

انْتَقِمَ مِنْهُمْ . وفي البصائر : وَإِنَّمَا
 قَالَ ، اَنْتَصِرُ ، ولم يقل : اَنْصُرُ ، تَنْبِيْهَا
 عَلَى أَنَّ مَا يَلْحَقُنِي يَلْحَقُكَ مِنْ حَيْثُ
 إِنِّي جِئْتُهُمْ بِأَمْرِكَ فَإِذَا نَصَرْتَنِي
 فَقَدْ اَنْتَصَرْتَ لِنَفْسِكَ . اَنْتَهَى . وفي
 الكتاب العزيز أَيْضاً ﴿وَلَمَنْ اَنْتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ (١) وقوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ (٢)
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنْ قَالَ قَائِلٌ : أَهْمُ
 مَخْمُودُونَ عَلَى اَنْتِصَارِهِمْ أَمْ لَا ؟ قِيلَ :
 مَنْ لَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ فَهُوَ مَخْمُودٌ .

(وَأَسْتَنْصِرُهُ عَلَيْهِ) ، أَيْ عَلَى عَدُوِّهِ ،
 إِذَا (سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ) عَلَيْهِ .

(وَالْمَنْصُورَةُ) ، مَفْعُولَةٌ مِنْ
 النَّصْرِ ، فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا :

(د) ، بِالسُّنْدِ إِسْلَامِيَّةٍ ، وَهِيَ قَصَبَتُهَا ،
 مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ، ذَاتُ
 جَامِعٍ كَبِيرٍ ، سَوَارِيهِ سَاجٌّ ، وَلَهُمْ
 خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مِهْرَانٍ .

(١) سُورَةُ الشُّورَى آيَةٌ : ٤١ .

(٢) سُورَةُ الشُّورَى آيَةٌ : ٣٩ .

قَالَ حَمْزَةُ : وَهَمْنَابَاذُ : مَدِينَةٌ
 مِنْ مُدُنِ السُّنْدِ سَمَّوْهَا الْآنَ الْمَنْصُورَةَ .
 وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ : سُمِّيَتْ الْمَنْصُورَةُ
 بِمَنْصُورِ بْنِ جُمَّهُورٍ عَامِلِ بْنِ أُمَيَّةَ ،
 وَهِيَ مِنَ الْإِقْلِيمِ الثَّانِي (١) وَقَالَ
 هِشَامُ : سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْصُورَ بْنَ جُمَّهُورٍ
 الْكَلْبِيَّ بَنَاهَا ، وَكَانَ خَرَجَ
 مُخَالَفًا لِهَارُونَ وَأَقَامَ بِالسُّنْدِ . وَقَالَ
 الْمُهَلَّبِيُّ : سُمِّيَتْ لِأَنَّ عُمَرَ بْنَ حَفْصِ
 الْمَلْقَبَ بِهِزَارَ مَرَّدَ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ
 الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَفِي أَهْلِهَا
 مُرُوءَةٌ وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ ، وَهِيَ
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَثِيرَةُ الْبَقَى ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 الدِّيْبُلِ سِتُّ مَرَاحِلَ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
 الْمُلْتَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَرَحَلَةً ، وَمَلِكُهُمْ
 قُرَشِيٌّ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ هَبَّارِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، تَغَلَّبَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَجْدَادُهُ ،
 يَتَوَارَثُونَ بِهَا الْمُلْكَ .

(و) مِنْهَا الْمَنْصُورَةُ : (د) ، بَنُو أَحِي
 وَاسِطَ) بِالْبَطِيحَةِ ، عَمَرَهَا مُهَذَّبُ
 الدَّوْلَةِ فِي أَيَّامِ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بْنِ عَصُدٍ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَنْصُورَةُ) وَهِيَ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّالِثِ .

الدَّوْلَةُ [و] أَيَّامَ الْقَادِرِ بِاللَّهِ [وقد]
خَرِبَتْ وَرُسُومُهَا بَاقِيَةٌ .

(و) مِنْهَا الْمَنْصُورَةُ وَهِيَ (اسْمُ
خُوارِزْمِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ) عَلَى
شَرْقَى جِيحُونَ) وَمَقَابِلِ الْجُرْجَانِيَّةِ
مَدِينَةِ خُوارِزْمِ الْيَوْمِ ، أَخَذَهَا الْمَاءُ
حَتَّى انْتَقَلَ أَهْلُهَا بِحَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ .

(و) مِنْهَا الْمَنْصُورَةُ : (د ، قُرْبَ
الْقَيْرَوَانِ) ، مِنْ نَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةِ ،
اسْتَحْدَنَهَا الْمَنْصُورُ بْنُ الْقَائِمِ بْنِ
الْمَهْدِيِّ ، الْخَارِجِ بِالْمَغْرِبِ سَنَةَ ٣٣٧
وَعَمَّرَ أَسْوَاقَهَا وَاسْتَوَظَنَهَا ، ثُمَّ صَارَتْ
مَنْزِلًا لِمُلُوكِ بَنِي بَادِيسَ ، فَخَرَّبَهَا
الْعَرَبُ بُعِيدَ سَنَةِ ٤٤٢ فَكَانَتْ هِيَ
فِيمَا خَرِبَتْ ، (و) هَذِهِ (يُقَالُ لَهَا
الْمَنْصُورِيَّةُ أَيْضًا) خَاصَّةً بِالنِّسْبَةِ ،
قِيلَ سُمِّيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ
ابْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادٍ ، جَدِّ بَنِي بَادِيسَ .

(و) مِنْهَا الْمَنْصُورَةُ : (د ، بِلَادِ
الدَّيْلَمِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : بِلَادِ الْيَمَنِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ ، وَهِيَ بَيْنَ الْجَنْدِ

وَنَقِيلِ^(١) الْحَمْرَاءَ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
أَسَّسَهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتَكِينُ بْنُ
أَيُّوبَ ، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا ،
فَقَالَ شَاعِرُهُ الْآمِيُّ^(٢) :

أَحْسَنْتَ فِي فِعَالِهَا الْمَنْصُورَةَ
وَأَقَامْتَ لَنَا مِنَ الْعَدْلِ صُورَةَ

رَامَ تَشْيِيدَهَا الْعَزِيزُ فَاغْطَتْ
هُ إِلَى وَسْطِ قَبْرِهِ دُسْتُورَةَ^(٣)

(و) مِنْهَا الْمَنْصُورَةُ : (د ، بَيْنَ
الْقَاهِرَةِ وَدِمْيَاطَ) ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ
الْكَامِلُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بْنُ أَيُّوبَ
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦١٦ وَرَابَطَ بِهَا فِي
وَجْهِ الْفَرَنْجِ لَمَّا مَلَكُوا دِمْيَاطَ ،
وَلَمْ يَزَلْ بِهَا فِي عَسَاكِرَ ، وَأَعَانَهُ أَخُوهُ
الْأَشْرَفُ وَالْمَعْظَمُ حَتَّى اسْتَنْقَذَ دِمْيَاطَ
فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦١٨ وَقَدْ دَخَلْتُهَا مِرَارًا ،
وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَفَنَادِقَ
وَحَمَامَاتٍ ، وَمِنْهَا الشُّهَابُ الْمَنْصُورِيُّ
الشَّاعِرُ الْمُجَوِّدُ ، أَحَدُ الشُّهُبِ السَّبْعَةِ ،
(وَمِنْ الْعَجَبِ أَنَّ كُلًّا مِنْهَا بَنَاهَا

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ الْمَطْبُوعِ « وَبَقِيلُ الْحَمْرَاءِ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْأَبِيُّ .

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (الْمَنْصُورَةُ) .

(النَّصْرَوِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ) - رَوَى عَنْ
ابنِ خُزَيْمَةَ مات ، سنة ٣٧٩ .

(والنَّصْرِيُّونَ جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثِينَ
منسوبون إلى الجدِّ وإلى نَصْرَةَ (١) ، مَحَلَّةٌ
من مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ ، مُتَّصِلَةٌ بِدَارِ
الْقَرْ ، منهم عبد الرحمن بن علوان
الشَّيْبَانِيُّ النَّصْرِيُّ ، وأخوه عبد الواحد ،
شيخُ شُهَدَاةٍ ، حَدَّثَنَا ، وعبد الباقي بن
مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ والد قاضي المَارِسْتَانِ
وأحمد بن الحسين بن قُرَيْشِ النَّصْرِيِّ
مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي
الشَّيْحِيُّ النَّصْرِيُّ أحد الرُّحَالَةِ ، وعبد
الملك بن مَوَاهِبِ النَّصْرِيِّ ، وأحمد بن
علي بن داوود النَّصْرِيِّ ، وأبو طاهر
مُحَمَّدُ بن أحمد بن عيسى النَّصْرِيُّ ،
والإمام تَقِيَّ الدِّينِ عثمان بن
الصَّلَاحِ عبد الرحمن بن عُثْمَانَ بن
موسى بن أبي النَّصْرِ النَّصْرِيِّ
الشَّهْرَزُورِيِّ ، وأبو الحسن أحمد بن
[مُحَمَّدُ بن] (٢) يوسف بن نصر

مَلِكٌ عَظِيمٌ فِي جَلَالِ سُلْطَانِهِ وَعُلُوِّ
شَانِهِ ، وَسَمَاهَا الْمَنْصُورَةُ تَفَاوُلًا
بِالنَّصْرِ وَالِدَّوَامِ ، فَخَرَبَتْ جَمِيعُهَا ،
وَأَنْدَرَسَتْ ، وَتَعَفَّتْ رُسُومُهَا وَأَنْدَحَضَتْ .

قُلْتُ : وَقَدْ فَاتَ الْمَصْنُفَ
الْمَنْصُورِيَّةُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ
بِالْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ،
وَسَكَنْتُهَا الْعُرَبَانِ . وَالْمَنْصُورِيَّةُ :
قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ ، مَسْكَنُ السَّادَةِ بَنِي
بَحْرٍ مِنْ بَنِي الْقَدِيمِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا
مِرَارًا ، وَبَيَّتُ رِيَاسَتِهَا بَنُو قَاسِمِ بْنِ حَسَنِ
ابْنِ قَاسِمِ الْأَكْبَرِ ، قِيلَ : إِنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ .

(وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِ :
بَطْنَانِ) ، الْأَخِيرُ هُمُ بَنُو نَصْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ هَوَازِنَ .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَمْدَانَ) النَّيْسَابُورِيُّ ، مِنْ طَبَقَةِ الْبَرْقَانِيِّ ،
مَشْهُورٌ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الشَّيْرِيُّ
(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
نَصْرَوَيْهِ) (١) النَّيْسَابُورِيُّ الْمُؤَدَّبُ -

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ : نَصْرَوَيْهِ (بِضْمِ الرَّاءِ وَسُكُونِ
الْوَاوِ) أَمَا التَّبْصِيرُ فَكَالْأَصْلِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَشْتَبِهَةِ : « النَّصْرِيَّةُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ١٦٠ .

النَّصْرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ الْمُؤَذِّنُ ، وَأَبُو
نصر عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد بن يوسف بن نصر النَّصْرِيُّ
الْأَضْبَهَانِيُّ السَّمْسَارُ ، شَيْخُ السَّلَفِيِّ ،
مُحَدِّثُونَ .

(وَالنُّصْرَةُ ، بِالضَّمِّ ابْنُ السُّلْطَانِ
صَلَّاحِ الدِّينِ) يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ،
(لَهُ رِوَايَةٌ) وَسَمَاعٌ ، حَدَّثَ ؛ وَيُقَالُ
لَهُ نُصْرَةُ الدِّينِ ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ وَلَمْ يُعَيِّنْ
اسْمَهُ ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ نَفْسًا ،
وَكُلُّهُمْ مِنْ سَمْعِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ
جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَّاسَةٍ لَطِيفَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا : أَتَاهَا ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَنَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ
أَتَيْتُهَا ، قَالَ الرَّاعِي يُخَاطَبُ إِبِلًا^(١) :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ يُخَاطَبُ إِبِلًا ، كَذَا
بِخَطِّهِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ
يُخَاطَبُ خَيْلًا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا يُخَاطَبُ
إِبِلًا وَالرِّوَايَةُ :

• إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى •

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى
بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ^(١)

أَيَّ اقْصِدِيهَا وَائْتِيَهَا ، قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ
الْمُسْلِمِ مُحَرَّمٌ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ »^(٢)
أَيَّ هُمَا أَخَوَانِ يَتَنَاصَرَانِ
وَيَتَعَاضَدَانِ . وَالنَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنِ الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ .

وَسُمِّيَ الْمَطَرُ نَصْرًا وَنُصْرَةً ، كَمَا
سُمِّيَ فَتْحًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . وَوَقَفَ سَائِلٌ عَلَى
الْقَوْمِ فَقَالَ : انْصُرُونِي نَصَرَ كَرَّمَ اللَّهُ .
أَيَّ أَعْطَوْنِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ . وَنَصَرَهُ
يَنْصُرُهُ : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالنَّصَائِرُ : الْعَطَايَا . وَنَصَرَهُ اللَّهُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمِغَابِ وَالْتَّكْمَلَةُ . وَالْجُمُهرَةُ
٣٥٩/٢ وَالْمَقَابِيسُ ٤٣٥/٥ .

(٢) النِّهَايَةُ : ١٥٧/٤ وَالرِّوَايَةُ فِيهَا « كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ
مُسْلِمٍ » . وَفِي اللِّسَانِ « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ »
وَفِي الْفَائِقِ (خ ل ي) : ١٠/٣٦٤ وَضَبَطَ مُحَرَّمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَسُكُونِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ (مُحَرَّمٌ) وَفُسِّرَهُ
بِقَوْلِهِ : كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا يَسُوغُ هَتْكُهَا فَهُوَ
مُحَرَّمٌ وَأَخَوَانٌ غَيْرُ مُتَبَدِّلٍ مُحْذُوفٌ مَعْنَاهُ :
هَما أَخَوَانُ ، أَيْ الْمُسْلِمَانِ حَتَمَ عَلَيْهِمَا التَّنَاصُرَ وَالتَّعَاوُنَ .

تعالى : رَزَقَهُ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَالْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ،
بِأَبِي الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، وَجَدَّهُ
النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ .

وَالنَّصِيرُ الطُّوسِيُّ ، كَامِيرٌ : فِيلَسُوفٌ
مَشْهُورٌ ، أَحَدُ أَعْوَانِ هُلَاكُو . وَالنَّصِيرُ
ابْنُ الطَّبَّاحِ مِنْ أَتَمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ بِمِصْرَ ،
شَرَحَ التَّنْبِيهَ . وَالنَّصِيرُ ^(١) الْحَمَامِيُّ
الشَّاعِرُ الْمُحْسِنُ بِمِصْرَ . وَنَصِيرُ الدِّينِ
مَحْمُودُ الْحَبَشِيُّ الْأَوْدِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِجِرَاغِ دَهْلِي : أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ
الْمَشْهُورِينَ ، تَوَفَّى بِدِهْلِي سَنَةَ ٧٥٧
وَعَنْهُ أَخَذَ السَّيِّدُ شَرْفُ الدِّينِ مَخْذُومٌ
جَهَانِيَانِ ؛ وَنَصَارُ بْنُ حَرْبِ الْمِسْمَعِيِّ
كَشَدَّادٌ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، وَعَنْهُ ابْنُ زِيَادٍ
النَّيْسَابُورِيُّ .

وَمَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّضْرِيِّ قَائِدٌ
هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ؛ وَطَلْحَةُ بْنُ
عَمْرٍو النَّضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ . وَمَالِكُ
ابْنِ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّثَانِ النَّضْرِيُّ ، لَهُ

(١) فِي تَبصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ « وَالنَّصِيرُ الْمُنَاوِيَّ
الشَّاعِرُ الْمُحْسِنُ الْحَمَامِيُّ بِمِصْرَ » .

صُحْبَةً ، وَلَحْفِيدُهُ زُفَرُ بْنُ رَثِيمَةَ بْنِ
مَالِكٍ رَوَايَةً ؛ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
النَّضْرِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ،
وَإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ النَّضْرِيِّ
الْجُرْجَانِيِّ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ دَعْلَجٍ وَطَبَقْتِهِ .

وَدَرْبُ نَصِيرٍ كَزْبِيرٌ ، بِبَغْدَادَ ،
وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ
الْخَيْرُونِيُّ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبُلْبُيْسِيُّ .

وَالنَّاصِرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

وَالنُّصَيْرِيَّةُ ، بِالتَّصْغِيرِ : طَائِفَةٌ مِنْ
الزَّنَادِقَةِ مَشْهُورَةٌ يَقُولُونَ بِاللَّوْهِيَّةِ
عَلَى ، تَعَالَى اللَّهُ عُلُوءًا كَبِيرًا . وَالْحَسَنُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ
النُّصَيْرِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ،
وَجَدَّهُ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ هُوَ الَّذِي فَتَحَ
بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ .

وَبَنُو نَاصِرَةَ : قَبِيلَةٌ بِالطَّائِفِ ،
وَيُذَكَّرُونَ مَعَ بَجَلَةَ . ^(١)

وَالنَّاصِرِيَّةُ : اسْمٌ بِجَايَةٍ ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ [الْبَحْرِ] ^(٢) بَيْنَ

(١) كَذَا وَلَهَا « بَجَلَةُ »

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِجَايَةٍ)

إفريقية والمغرب ، اختطها الناصر
ابن علفاس بن حماد بن زيري ، وهي
في لحف جبل شاهق ، وفي قبلتها جبال ،
بينها وبين الجزائر أربعة أيام ،
كانت قاعدة ملك بني حماد .

[ن ض ر] *

(النَّضْرَة : النِّعْمَة والعَيْش والغنى ،
(و) قيل : (الحُسْنُ) والروْنَقُ ،
(كالنُّصُورِ) ، بالضم ، (والنَّضَارَة) ،
بالفتح ، (والنَّضِرُ ، مُحَرَّكَةً) ، وقد
(نَضَرَ الشَّجَرُ) ، والورْقُ ، (والوَجْهُ ،
واللَّوْنُ) ، وكلّ شيء ، (كنَصَرَ وكرَّم
وفرَّح) ، الثالثة حكاها أبو عبيد .
يَنْضُرُ نَضْرًا ، ونَضَارَةً ، ونُضُورًا ،
ونَضْرَةً ، (فهو ناضِرٌ ، ونَضِيرٌ ،
وَأَنْضَرُ) ، هكذا في النسخ ، وفي اللسان :
فهو ناضِرٌ ونَضِيرٌ ونَضَرٌ ، والأنثى
نَضْرَةٌ . وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ . (ونَضْرَهُ
اللهُ) نَضْرًا ، (ونَضْرَهُ) ، بالتشديد ،
(وَأَنْضَرَهُ ، فَأَنْضَرَ) ، وإذا قلتُ نَضَرَ
اللهُ أمرًا ، فالمعنى نَعَّمَهُ ، وفي الحديث :
«نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتي فَوَعَاها

ثمَّ أَدَاهَا إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا» ، نَضْرَهُ
ونَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ ، أى نَعَّمَهُ . ، يُرَوَى
بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ ، من النَّضَارَةِ ،
وهي في الأصل : حُسْنُ الْوَجْهِ والْبَرِّيقُ ،
وإنما أراد حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدْرِهِ .

قال شمرٌ : الرواة يروون هذا
الحديث بالتخفيف والتشديد ، وفسره
أبو عبيد^(١) فقال : جعله الله ناضرًا ،
قال : ورؤي عن الأصمعي فيه التشديد
وأنشد :

نَضَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسَجِسْتَانٍ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ^(٢)

وأنشد شمرٌ في لغة من رواه
بالتخفيف قول جرير :

* والوجه لا حسنًا ولا منضورًا *^(٣)

ومنضورٌ لا يكون إلا من نَضْرِهِ ،
بالتخفيف . قال شمرٌ : وسمعتُ ابنَ
الأعرابي يقول : نَضْرَهُ اللهُ فنَضَرَ

(١) في اللسان «أبو عبيد» .

(٢) اللسان والاساس والعياب ، ونسب فيه إلى عبيد الله بن
قيس الرقيات ، وكذلك في مادة (طلع) .

(٣) ديوانه وعجزه في اللسان والبيت في العياب وصدره :
«وكانما بصق الجراد بليتها» فالوجه *

يَنْضُرُ ، وَنَضِرَ يَنْضَرُ . وقال ابن الأعرابي: نَضَرَ وَجْهُهُ وَنَضِرَ وَجْهُهُ وَنَضُرَ ، وَأَنْضَرَ ، وَأَنْضَرَ اللَّهُ ، وَنَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ . وقال أبو داود عن النضر: نَضَرَ اللَّهُ امراًً وَأَنْضَرَ اللَّهُ امراًً فعل كذا [نَضَرَ اللَّهُ امراًً] (١) قال الحسن المؤدب: ليس هذا من الحسن في الوجه ، إنما معناه حسن الله وجهه في خلقه ، أى جاهه وقدره ، قال: وهو مثل قوله « اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه » ، يعنى به ذوى الوجوه في الناس وذوى الأقدار . وفي الحديث: « يامعشر مُحَارِب ، نَضَرَكم الله ، لا تُسْقُونِي حَلَبَ امرأة » - أى (٢) كان حَلَبُ النساءِ عندهم عيباً يتعابرون عليه . وقال الفراء في قوله عز وجل وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٣) قال: مُشْرِقةٌ بالنعيم . قال وقوله تعالى: ﴿ تَعْرِفُ

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وفي اللسان: « قال » ولعلها:

إذ .

(٣) سورة القيامة الآية : ٢٢ .

فِي وُجُوهِهِمْ نَضِرَةَ النَّعِيمِ (١) قال : بَرِيقُهُ وَنَدَاهُ . وَالنَّضِرَةُ : نَعِيمُ الْوَجْهِ . وقال الزجاج في تفسير قوله ﴿ نَاضِرَةٌ ﴾ أى نَضِرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ .

(وَالنَّاضِرُ) : الْأَخْضَرُ (الشديد الخضرة) ، يقال : أَخْضَرُ نَاضِرٌ ، كما يُقال : أبيضُ ناصِعٌ ، وَأَصْفَرُ فاقِعٌ ، (و) قد (يُبَالِغُ به في كُلِّ لَوْنٍ) فيقال : (أَخْضَرُ نَاضِرٌ وَأَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ) ، روى ذلك عن ابن الأعرابي وحكاه في نوادره . وقال أبو عبيد : أَخْضَرُ نَاضِرٌ معناه ناعمٌ ، وزاد الأزهرى : له بَرِيقٌ في صفائه .

(وَالنَّضِرُ) ، بالفتح عن ابن جني ، (وَالنَّضِيرُ) كَأَمِيرٍ ، (وَالنَّضَارُ) كَغَرَابٍ ، (وَالْأَنْضَرُ) : اسمُ (الذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ) ، وقد غَلَبَ على الذَّهَبِ . ونقل الصاغاني عن السُّكَّرِيِّ : النَّضَارُ ، ككِتَابٍ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وقال الأعشى :

(١) سورة المطففين الآية : ٢٤ .

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجْريَال النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا^(١)

(ج) الجمعُ (نضارٌ، بالكسر،
وأنضُرُ) قال أبو كبير الهذلي:

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضُرِ^(٢)

وأنشد الجوهري للكُمَيْت:

تَرَى السَّابِحَ الْخَنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا
جَرَى بَيْنَ لَيْتِيهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضُرُ^(٣)

وَالنُّضْرَةُ: السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ .
وَذَهَبٌ نُّضَارٌ، صَارَ هُنَا نَعْتًا .

(و) قولهم: سَوَّارٌ مِنْ نُّضَارٍ، قيل:
(النُّضَارُ، بالضم: الْجَوْهَرُ الْخَالِصُ
مِنَ التَّبَرِّ) وَغَيْرُهُ .

(و) قَدَحٌ نُّضَارٌ: اتَّخَذَ مِنْ نُّضَارٍ
(الْخَشَبِ) . وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُشْرَبَ فِي

قَدَحِ النُّضَارِ» ، قَالَ شَمْرٌ: قَالَ
بَعْضُهُمْ: هَذِهِ الْأَقْدَاحُ الْحُمْرُ الْجَيْشَانِيَّةُ
سُمِّيَتْ نُّضَارًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
النُّضَارُ: النَّبْعُ . وَقَالَ اللَّيْثُ:
النُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّبَرِّ
وَالْخَشَبِ، وَالْجَمْعُ أَنْضُرٌ، وَفِي حَدِيثِ
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ: رَأَيْتُ قَدَحَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسٍ وَهُوَ
قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ نُّضَارٍ، أَيْ مِنْ
خَشَبِ نُّضَارٍ وَهُوَ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَثْلُ) الْوَرِيسِيُّ
اللَّيْثُونُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
النُّضَارُ: شَجَرُ الْأَثْلِ، وَقِيلَ: هُوَ
الْخَلَافُ، (أَوْ) هُوَ (مَا كَانَ عَذْبًا عَلَى
غَيْرِ مَاءٍ، أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ مِنْهُ
الْمُسْتَقِيمُ الْغُصُونِ، أَوْ) هُوَ (مَانِبَتٌ
مِنْهُ فِي الْجَبَلِ)، وَهُوَ أَفْضَلُهُ . (و)
النُّضَارُ، فِيمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ:
(خَشَبٌ لِلْأَوَانِي) أَجْوَدُ، لِأَنَّهُ
يُعْمَلُ مِنْهُ مَارِقٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَاتَّسَعَ
وَمَا غُلِظَ، وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشَبِ
غَيْرُهُ . قَالَ: (وَيُكْسَرُ)، لَعَنَانُ، وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ، قَالَ: (وَمِنْهُ كَانَ مُنْبَرُ النَّبِيِّ

(١) اللسان والصاحح واللمعات ٤٣٩/٥ .

وفي الصبح المنير: ١٠٨ برواية: «وجريالاً
يُضَيءُ دَلَامِصًا» .

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٢ واللسان واللمعات

والجوهرة ٣٩٧/٢، ٣١٨ .

(٣) اللسان والصاحح واللمعات .

صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَيَكُونُ بَغْوَرِ الْحِجَازِ،
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ: كُلُّ شَجَرٍ أَثْلٍ
يَنْبُتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نُضَارٌ، وَقَالَ
الْأَعَشَى:

* تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نُضَارًا ^(١) *

وَالْغَرْبُ وَالنُّضَارُ: ضَرْبَانِ مِنَ
الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ. وَقَالَ
مُؤَرِّجُ: النُّضَارُ مِنَ الْخِلَافِ يُدْفَنُ
خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ ثُمَّ يُعْمَلُ فِيكَوْنُ
أَمْكَنَ لِعَامِلِهِ فِي تَرْقِيقِهِ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

نُقِّحَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ
بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأُمْلُودِ ^(٢)

قَالَ: نُضَارُهُ: حُسْنُ عُودِهِ، قَالَ: وَهِيَ
أَجُودُ الْعِيدَانِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَقْدَاحُ.

(وَالنَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ) يَكُونُ عَلَى
الْمَاءِ.

(وَالنُّضَرُ بْنُ كِنَانَةَ) بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ (أَبُو
قُرَيْشٍ) خَاصَّةً، وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضَرُ
فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.
وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ قَيْسٌ، وَهُوَ الْجَدُّ
الثَّلَاثَ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَمَّا قَدِمَ وَفَدُ كِنْدَةَ
سَنَةَ عَشْرٍ، وَفِيهِمُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ
الْكِنْدِيُّ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مِنَّا، فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ
بَنُو النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ لَانْقِسَؤُنَا
وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا» قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ:
كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّةٌ
مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ أُمُّ كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ،
فَذَلِكَ أَرَادَ الْأَشْعَثُ، وَلَا عَقِبَ
لِلنُّضَرِ إِلَّا مِنْ ابْنِهِ مَالِكٍ.

(و) النَّضِيرُ، (كَزُبَيْرٍ أَخُو
النُّضَرِ). يُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ مَنَآةَ.

(وَأَبُو نَضْرَةَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ) بْنِ
قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرَوِي
عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَكَانَ مِنْ

(١) اللسان والصبح المنير: ٣٦، وصدره فيه

«إِذَا انْكَسَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ».

(٢) ديوانه ١٥٦ واللسان وفي الديوان «نُقِّحَنُ

جِسْمِي.. بَعْدَ اهْتِرَازِ الْغَصَنِ..»

فُضِّحَاءُ النَّاسِ، فُلِّجَ فِي آخِرِ
عُمُرِهِ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَسَلِيمَانُ
التَّيْمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ١٠٨، ذَكَرَهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. (وَأُمُّ نَضْرَةَ)
لَمْ أَجِدْ لَهَا ^(١) ذِكْرًا، (تَابِعِيَّانَ)، وَلَعَلَّهَا
هِيَ نَضْرَةُ الْعَبْدِيَّةُ، فَإِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ
رَوَتْ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنْهَا
هِشَامٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ حِبَّانَ.

(وَعُبَيْدُ بْنُ نَضَارٍ) الْحَرَّانِيُّ،
(كَتَبْتُابَ، مُحَدَّثٌ) عَدْلٌ، كَتَبَ عَنْهُ
أَبُو الْمَفْضَلِ الشَّيْبَانِيُّ.

(و) رَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ: (نِضْرُ
الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ: امْرَأَتُهُ)، قَالَ: وَهِيَ
شَاعَتُهُ أَيْضًا.

(وَالنَّضِيرُ، كَأَمِيرٍ: حَيٌّ مِنْ يَهُودِ
خَيْبَرَ) مِنْ آلِ هَارُونَ أَوْ مُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ،
كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ وَبَنَى قُرَيْظَةَ خَارِجَ
الْمَدِينَةِ فِي حَدَائِقِ وَأَطَامٍ لَهُمْ.
وَعَزَوَةُ بَنَى النَّضِيرَ مَشْهُورَةً، قَالَ
الزُّهْرِيُّ: كَانَتْ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ

(١) أوردتها في الباب وقال: «ولم أفت لها على اسم»

وَقَعَةُ أَحَدٍ، وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ،
(وَالنَّسَبَةُ نَضْرِيٍّ، مُحَرَّكَةً، مِنْهُمْ بَكْرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) النَّضْرِيُّ (شَيْخُ
الْوَاقِدِيِّ)، وَكَذَا أَبُو سَعْدِ بْنِ وَهْبٍ
النَّضْرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
أَسَامَةُ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ،
رَوَى عَنْ أَسَامَةَ الْمَذْكُورِ، وَرَبِيعُ بْنُ
أَبِي الْحُقَيْقِ النَّضْرِيُّ الشَّاعِرُ مَذْكُورٌ
فِي السِّيَرَةِ، فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي
النَّضِيرِ.

(وَأَبُو النَّضِيرِ بْنِ التَّيْهَانِ:
صَحَابِيُّ شَهِدَ أَحَدًا)، وَهُوَ أَخُو
أَبِي الْهَيْثَمِ.

(وَنَضِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: جَارِيَةٌ أُمُّ
سَلَمَةَ)، لَهَا ذِكْرٌ.

(وَنُضَارُ بْنُ حُدَيْقٍ، كُفْرَابٌ، فِي
هَمْدَانَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.
قُلْتُ: وَنُضَارُ بِنْتُ أَبِي حَيَّانَ،
وَسَمِعْتُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَضَبَطَهُ.

(وَالنُّضَارَاتُ، بِالضَّمِّ: أَوْدِيَّةٌ
بِدِيَارِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ)، قَالَ

جعفر بن عُبَيْة الْحَارِثِيُّ وهو
مَحْبُوسٌ :

أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ النَّضَارَاتِ بِالضُّحَى
سَبِيلٌ وَأَصْوَاتِ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ
وَسَيْرِي مَعَ الْفَتَيَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ سَمَلَقٍ (١)

كذا في الْمُعْجَمِ ، وقرأتُ في كتاب
غَرِيبِ الْحَمَامِ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصْبَهَانِيِّ ، وفيه : « أَلَا هَلْ إِلَى أَهْلِ
النَّضَارَاتِ » ، وفيه : « وَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ »
بدل « أَصْوَاتِ » .

(وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ) بْنِ زَكْرِيَّا
ابنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ (النَّضْرَوِي)
الْهَرَوِي : (مُحَدَّثٌ) ، عن أحمد بن
نَجْدَةَ ، وعنه الْبَرْقَانِيُّ ، وحفيده
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابنا عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابنِ الْفَضْلِ ، ذكرهما الْفَامِي فِي
تَارِيخِ هَرَاةَ ، ووصفهما بِالْحِفْظِ ،
مات الحسن سنة ٤٢٠ وأخوه سنة ٤٠٢ .

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ النَّضْرِ)

(١) معجم البلدان : (النضارات) ، وفي الباب البيت
الأول . وفي مطبوع التاج : « بادماء سلق » .

ابن حَكِيمِ النَّضْرِيِّ (الْمَرْوَزِيُّ) ، عن
عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وغيره . (وابنه
القَاضِي عَبْدُ اللَّهِ) بْنِ الْحُسَيْنِ ، رَوَى
عن الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ ، وَعُمَرَ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الْحَاكِمُ وَابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ
عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ قَاضِي
نَسَفَ . (وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ يُونُسُ بْنُ
طَاهِرِ النَّضْرِيِّ) ، عن زَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ
الْهَاشِمِيِّ ، وعنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبُوزْجَانِيُّ : (مُحَدَّثُونَ) . قلت :
وعبد الملك بن الحسين أخو القاضي
عبد الله المذكور ، ذكره ابن نُقْطَةَ
وقال ، رَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ
وغيره ، وعنه أَبُو غَانِمِ الْكُرَاعِيُّ
وآخرون

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يقال : غُلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ ، وَجَارِيَةٌ
غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ ، إِذَا
اخْضَرَ وَرَقَهُ .

وَنَضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ
الْأَوْسِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
ابن حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ مِنْ غَيْرِ أَلْفِ وَلَا مِ

وفي مُعْجَم الصَّحَابَةِ لابن فَهْد هو النَّضْرُ، بِاللَّامِ قَالَ: وَحُكِيَ فِيهِ نَضْرُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ؛ وَنَضْرُ بْنُ مَخْرَاقٍ شَيْخٌ لِهَشِيمٍ؛ وَنَضْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ؛ وَنَضْرُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ أَخُو إِسْمَاعِيلَ ابْنِ بَنْتِ السُّدِّيِّ؛ وَنَضْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ فِي جُهَيْنَةَ، وَهُوَ جَدُّ عَدِيِّ بْنِ أَبِي الزَّغْبَاءِ الصَّحَابِيِّ، وَأَبُو النَّضْرِ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، اخْتَلَفَ فِيهِ وَرَجَّحَ الْأَمِيرُ أَنَّهُ بِالْمَهْمَلَةِ، وَنَضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ^(١) شَيْخٌ لِلْعَلَاءِ بْنِ عَمْرٍو، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ نُقِلَ فِيهِمْ إِعْجَامُ الضَّادِ مَجْرَدًا مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَالنَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ.

وبالتَّضْغِيرِ نَضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، اسْتَشْهَدَ بِالْيَرْمُوكِ، وَهُوَ أَخُو النَّضْرِ الَّذِي قُتِلَ بِالصَّفْرَاءِ بَعْدَ بَذْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُرْتَفِعِ بْنِ النَّضِيرِ الْمَكِّيِّ، شَيْخُ لَابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، وَالنَّضِيرُ بْنُ زِيَادِ الطَّائِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ

(١) في مبطوع التاج «منظر» والمثبت من التبصير.

يَحْيَى الْحَمَّانِي، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطِيُّ. وَنُضِيرُ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. وَكَأَمِيرٍ: النَّضِيرُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ نَضِيرٍ وَأَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَوْحٌ حَدَّثُوا، وَكَذَا ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَ أَيْضًا، وَهُمْ مِصْرِيُّونَ مَعْرُوفُونَ، وَنَضِيرُ بْنُ قَيْسٍ رَوَى عَنْهُ مَسْعَرٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضِيرِ، شَيْخٌ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ؛ وَأَبُو نَضِيرٍ الشَّاعِرُ، اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فِي زَمَنِ الْبَرَامِكَةِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ وَصَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، النَّضِيرِيَّانِ، هَكَذَا بِالْفَتْحِ ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ. وَالْقِيَّاسُ النَّضِيرِيَّانِ، مُحَرَّكَةً، وَهُمَا ضَعِيفَانِ مَشْهُورَانِ.

[ن ط ث ر]

(النَّطْرَةُ)، بِالمُثَلَّثَةِ بَعْدَ الطَّاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِي وَقَالَ: هُوَ (أَكْلُ الدَّسَمِ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى

(١) في تبصير المتب ١٤١٩ «أبو الأسود النَّضِيرُ

ابن عبد الجبار بن نضير».

(٢) في الخلاصة ١٢٧ سليمان بن أرقم البصري.

(٣) في الخلاصة ١٤٤ صالح بن حسان النضري.

الْقَلْبِ)، قال : وهى (قَلْبُ
الطَّنْثَرَةِ) . قلت : وقد تقدّم للمصنّف
هناك ، وقال هناك : حَتَّى يَثْقُلَ جِسْمُهُ .
فليتأمل .

[ن ط ر] *

(النَّاطِرُ والنَّاطُورُ : حافظ الكرم
والنَّخْل) والزَّرْع ، (أَعْجَمِيٌّ) ، من كلام
أهل السَّوَادِ ، لَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٌ .
وقال أبو حَنِيفَةَ : هى عَرَبِيَّةٌ ، قال
الشَّاعر :

أَلَا يَا جَارَتَا بِإِبَاضٍ إِنِّي
رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا
تُعَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا
وَتَمَلُّا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا (١)

قال : النَّاطِرُ : الحَافِظُ ، ويروى « إذا
هَبَّتْ جُنُوبًا » قال الأزهري : ولا أدري
أأخذه الشَّاعرُ من كلام السَّوَادِيِّينَ أو
هو عَرَبِيٌّ ؟ (ج ن طَارُ) ، كَرُمَان ،
(وَنُطْرَاءُ) ، كَكْرَمَاءَ ، (وَنَوَاطِيرُ وَنَطْرَةٌ) ،
الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ . الْأَوَّلَانِ وَالْأَخِيرُ جَمْعُ

(١) اللسان والعياب والرواية فيه « ألا يا جارنا »
بالتون مع فتح كاف « منك » .

ناطر ، والثالث جمع ناطور . قال
الأزهري : ورأيت بالبيضاء من بلاد
بنى جذيمة عَرَازِيلَ سُوَيْتَ لَمَنْ يَحْفَظُ
ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ ، فسألتُ
رجلاً عنها فقال : هى مَظَالُ النَّوَاطِيرِ ،
كَأَنَّهُ (١) جمع النَّاطُورِ . وقال ابنُ
أَحْمَرَ فى الناطور :

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لِيْنَ عِنْدَهُ
إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَرَا (٢)

وفى الأساس : عن ابن دريد هو
بالظاء ، من النَّظَرِ ، لكن النَّبْطِيُّ يَقلِّبونها
طَاءً (٣) . (وَالْفِعْلُ النَّظَرُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالنَّطَارَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، الْآخِرُ عَنْ
الصَّاعِقَانِ ، وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْرَةُ : الْحَفِظُ بِالْعَيْنَيْنِ ،
بِالطَّاءِ قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ النَّاطُورُ .

(وَابْنُ النَّاطُورِ : صَاحِبُ إِيْلِيَا)

(١) فى العياب : « كَأَنَّهُ » .

(٢) اللسان .

(٣) فى الجمهرة ٢/٣٧٥ : « فأما الناطور فليس بعربى ،
إنما هى كلمة من كلام أهل السواد ؛ لأن النبط
يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون : بَرَطْلَةٌ ،
وتفسير ذلك ابن الفل ، وإنما الناطور الناطور بالعربية
فقلبوا الظاء طاء ، والناطور : الأمين ، وأصله من
النظر » .

الحاكم عليها، (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم، (كان منجماً)، نظر في علم النجوم: (سقف على نصارى الشام)، أى جعل أسقفاً عليهم، (ويروى فيه بالظاء، من النظر). وهو الأصل، كما تقدم عن ابن دريد.

(والنطرون، بالفتح: البورق الأرمنى وهو نوع منه، كما ذكره صاحب المنهاج وغيره، وقالوا: أجوده الأرمنى الهش الخفيف الأبيض، ثم الوردى، وأقواها الإفريقى قلت: ومنه نوع يوجد في الديار المصرية في معدنين: أحدهما في البر الغربي بما يظهر ناحية يقال لها الطرانة، وهو شفاف، أخضر وأحمر، وأكثر ما تدعو الحاجة إليه الأخضر، والآخر بالفاقوسية، وليس يلحق في الجودة بالأول.

(والنيطر كزبرج: الداهية)، هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ، وضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة بدل الياء.

(والنطار كرمّان: الخيال المنسوب بين الزرع)، قاله الصاغاني.

(وغلط الجوهرى في قوله ناطرون ع بالشام، وإنما هو ماطرون، بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك وأشرنا هناك أن المصنف مسبوق في ذلك، فقد صحح الأزهرى أن الموضع بالميم دون النون. قال الجوهرى: والقول في إعرابه كالقول في نصيبين، وينشد هذا البيت بكسر النون:

ولها بالناطرون إذا
أكل النمل الذى جمعا

[وما يستدرك عليه :

رؤوس النواطير: إحدى منازل حاج مصر، بينها وبين عقبة أيلة. والمنيطرة مصغراً: حصن بالشام قريب من طرابلس، ذكره ياقوت.

[ن ظ ر] *

(نظرة، كنصره وسمعه)، هكذا في الأصول المصححة، ووُجد في النسخة التي شرح عليها شيخنا: كضربه، بدل:

كَنَصَرَهُ ، فَأَقَامَ النَّكِيرَ عَلَى الْمُصَنَّفِ
 وقال : هَذَا لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاوِينِ
 وَلَا رَوَاهُ أَحَدٌ مِنَ الرَّأَوِينِ ، بَلِ الْمَعْرُوفُ
 نَظَرَ كَكَتَبَ ، وَهُوَ الَّذِي مُلِيَ بِهِ
 الْقُرْآنُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ . وَلَوْ عَلِمَ
 شَيْخُنَا أَنَّ نُسخَتَهُ مُحَرَّفَةٌ لَمْ يَخْتَجِ
 إِلَى إِيرَادِ مَا ذَكَرَهُ . وَفِي الْمَحْكَمِ :
 نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ ، (و) نَظَرَ (إِلَيْهِ نَظَرًا) ،
 مُحَرَّكَةً ، قَالَ اللَّيْثُ : وَيَجُوزُ
 تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ ، تَحْمِيلُهُ عَلَى لَفْظِ
 الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ ، (وَمَنْظَرًا) ، كَمَقْعَدَ ،
 (وَنَظْرَانًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، (وَمَنْظَرَةً) ،
 بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، (وَتَنْظَارًا) ،
 بِالْفَتْحِ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا
 كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ^(١)

: (تَأَمَّلَهُ بَعَيْنُهُ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالنَّظَرُ أَيْضًا
 تَقْلِيلُ الْبَصِيرَةِ لِإِذْرَاكِ الشَّيْءِ وَرُؤْيِيهِ
 وَقَدْ يُرَادُ بِهِ التَّأَمُّلُ وَالْفَحْصُ ، وَقَدْ
 يُرَادُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ بَعْدَ الْفَحْصِ .

(١) اللسان، والديوان : ٦٩ برواية « كما نظر الفقير إلى
 الغني » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿انْظُرُوا مَاذَا فِي
 السَّمَوَاتِ﴾^(١) أَيْ تَأَمَّلُوا . وَاسْتِعْمَالُ
 النَّظَرِ فِي الْبَصَرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا عِنْدَ
 الْعَامَّةِ ، وَفِي الْبَصِيرَةِ أَكْثَرُ عِنْدَ
 الْخَاصَّةِ . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى كَذَا ،
 إِذَا مَدَدْتُ طَرْفَكَ إِلَيْهِ ، رَأَيْتَهُ أَوَّلَمَ
 تَرَهُ ، وَنَظَرْتُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ ،
 وَنَظَرْتُ فِي كَذَا : تَأَمَّلْتُهُ ، (كَمَنْظَرِهِ) ،
 وَانْتَظَرْتَهُ كَذَلِكَ ، كَمَا سَيَأْتِي . (و)
 نَظَرْتُ (الْأَرْضَ : أَرَتِ الْعَيْنُ نَبَاتَهَا) ،
 نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : نَظَرْتُ الْأَرْضَ بَعَيْنَ
 وَبَعَيْنَيْنِ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . (و) نَظَرَ (لَهُمْ) ،
 أَيْ رَأَى لَهُمْ وَأَعَانَهُمْ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) نَظَرَ (بَيْنَهُمْ) ، أَيْ
 (حَكَمَ) .

(وَالنَّاظِرُ : الْعَيْنُ) نَفْسُهَا ، (أَوْ) هُوَ
 النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي (فِي)
 وَسَطِ سَوَادِ (الْعَيْنِ) وَبِهَا يَرَى النَّاظِرُ
 مَا يُرَى ، (أَوْ الْبَصَرُ نَفْسُهُ) ، وَقِيلَ :
 النَّاظِرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمِرَاةِ الَّتِي إِذَا

(١) سورة يونس : ١٠١ ﴿وَقُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ﴾ .

وَصَفَّ مَحْبُوبَتَهُ بِأَسَالَةِ الْخَدِّ
وَقِلَّةِ لَحْمِهِ ، وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاطَرَتِ
النَّخْلَتَانِ) ، إِذَا (نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا
إِلَى الْفَخْلِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : إِلَى
الْفُحَالِ (فَلَمْ يَنْفَعَهَا^(١) تَلْقِيحٌ حَتَّى
تُلْقَحَ مِنْهُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَى
ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاءَكَ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْمَنْظَرَةُ : مَنْظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
فَأَعْجَبَكَ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةُ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَدُوْ مَنْظَرَةٌ بِلَا مَخْبَرَةٍ .
وَيُقَالُ مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَخْبَرِهِ :

(و) رَجُلٌ (مَنْظَرِيٌّ ، وَمَنْظَرَانِيٌّ)
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : (حَسَنُ
الْمَنْظَرِ) . وَرَجُلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَخْبَرَانِيٌّ .
وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَفِي مَنْظَرٍ
وَمُسْتَمَعٍّ ، وَفِي رِيٍّ وَمَشْبَعٍّ ، أَيْ فِيمَا
أَحَبُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (نَظُّورٌ) ،

اسْتَقْبَلْتُهَا أَبْصَرْتَ فِيهَا شَخْصَكَ ،
(أَوْ عِرْقُ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (و) قِيلَ : النَّاطِرُ : (عَظْمٌ
يَجْرِي مِنَ الْجَبْهَةِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي . (وَالنَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى
حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُؤَقِّينَ) ،
وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ
الْأَنْفَ ، وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى
الدَّمِّ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : هُمَا
عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ^(١)

وقال آخر :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَمْتُهَا

مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ^(٢)

وقال عُتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٣)

(١) الديوان : ٥٦٧ واللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصاح والأساس والعياب .

(١) فِي اللَّسَانِ : « فَلَمْ يَنْفَعَهَا » .

كصُبُور ، (وَنَظُورَةٌ) ، بزيادة الهاء ،
(وَنَاطُورَةٌ وَنَظِيرَةٌ) ، الأخيرة كسَفِينَةٌ :
(سَيِّدٌ يُنْظَرُ إِلَيْهِ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) . قال الفراء :
يُقَالُ : فلانٌ نَظُورَةٌ قَوْمِهِ وَنَظِيرَةٌ
قَوْمِهِ ، وهو الذى يُنْظَرُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ
فَيُمَثِّلُونَ مَا امْتَثَلَهُ ، وكذلك : هو
طَرِيقَتُهُمْ ، بهذا المعنى . (أَوْ قَدْ
تُجْمَعُ النَّظِيرَةُ وَالنَّظُورَةُ عَلَى نَظَائِرَ) .

(وَنَاضِرٌ : قَلْعَةٌ بِخَوْزِسْتَانَ ،) ، نقله
الصاغاني .

(و) من المَجَاز : رجلٌ (سَدِيدُ النَّاضِرِ) ،
أَي (بَرِيءٌ مِنْ التُّهْمَةِ يُنْظَرُ بِمَلَأَةِ
عَيْنَيْهِ) . وفي الأساس : بَرِيءٌ السَّاحَةِ
مِمَّا قُذِفَ بِهِ .

(وَبَنُو نَظَرَى ، كَجَمَزَى ، وقد تُشَدَّدُ
الظَّاءُ : أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ وَالتَّغَزُّلِ
بِهِنَّ) ، ومنه قولُ الْأَعْرَابِيَّةِ لِبَعْلِهِنَّ :
مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَظَرَى ، وَلَا تَمُرِّي عَلَى
بَنَاتِ نَقَرَى ، أَي مُرِّبِي عَلَى الرَّجَالِ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ وَأَرْوِقُهُمْ ،
وَلَا تَمُرِّي عَلَى النِّسَاءِ اللَّائِي

يَنْظُرُنَنِي ، فَيَعْبِنَنِي حَسَدًا ، وَيُنْقَرْنَ عَنْ
عُيُوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ . حكاه ابنُ السَّكِّيتِ .

(وَالنَّظَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفِكْرُ فِي
الشَّيْءِ تَقْدِيرُهُ وَتَقْيِيسُهُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) النَّظَرُ : (الانتظارُ) ، يُقَالُ : نَظَرْتُ
فلاناً وَانْتَظَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فإذا
قُلْتُ ، انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فِعْلُكَ ،
فمَعْنَاهُ : وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ ، ومنه قَوْلُهُ
تعالى ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ (١)

وفي حديث أنس : «نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ
شَطْرُ اللَّيْلِ» . يُقَالُ : نَظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ ،
إذا ارْتَقَبْتَ حُضُورَهُ . وقوله تعالى : ﴿وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢)
أَي مُنْتَظِرَةٌ . وقال الأزهري : وهذا
خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى
الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتَظَرْتُهُ ، إِنَّمَا تَقُولُ نَظَرْتُ
فلاناً ، أَي انْتَظَرْتُهُ ، ومنه قولُ الحُطَيْبَةِ :

وقد نَظَرْتُكُمْ أَبْنَاءَ صَادِرَةٍ
لِلوَرْدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي (٣)

(١) سورة الحديد الآية : ١٣ .

(٢) سورة القيامة الآيات : ٢٢ و ٢٣ .

(٣) الديوان : ٥٣ واللسان .

(و) من المَجَاز : (النَّظُورُ) كَصَبُور :
(مَنْ لَا يُغْفَلُ النَّظَرُ إِلَى مَنْ أَهْمُهُ) ،
وفي اللِّسَان : إلى ما أَهْمَهُ . وفي الأساس :
من لَا يُغْفَلُ عن النَّظَرِ فيما أَهْمَهُ .

(والمَنَاطِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ) ، لَأنَّه
يُنْظَرُ منها ، (و) المَنَاطِرُ : (ع) (١) في
الْبَرِّيَّةِ الشَّامِيَّةِ (قُرْبَ عُرْضِ) (و) أَيْضاً :
(ع قُرْبَ هَيْتَ) . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

وَتَوَى الْقِيَامَ عَلَى الصَّوَى وَتَذَاكِرَا
مَاءِ الْمَنَاطِرِ قُلُوبَهَا وَأَضَاهَا (٢)

(وَتَنَاظَرَا : تَقَابَلَا) ، ومنه تَنَاظَرَتِ
الدَّارَانِ ، ودَوَّرَهُم تَتَنَاظَرُ .

(وَالنَّاطُورُ وَالنَّاطِرُ : النَّاطُورُ) ، بِالطَّاءِ ،
وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ . (وَابْنُ النَّاطُورِ) مَرٌّ
ذِكْرُهُ فِي ن ط ر ، (وَانْظُرْنِي) ، أَيْ
اَضْغِ إِلَيَّ) ، ومنه قوله
عَزَّ وَجَلَّ : «وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَاسْمَعُوا» (٣) (وَنَظَرَهُ وَانْتَظَرَهُ وَتَنَظَّرَهُ :

(١) في القاموس المطبوع : « قلعة و (ع) قرب

عُرْضِ » وأشار إليه بهامش مطبوع التاج .

(٢) معجم البلدان (مناظر) مع أبيات آخر ، وفي مطبوع

التاج « أضاهها » ، والصواب من المعجم .

(٣) سورة البقرة الآية : ١٠٤ .

وإذا قلت : نَظَرْتُ إليه ، لم يكن
إِلَّا بِالْعَيْنِ ، وإذا قلت : نَظَرْتُ في الأمرِ ،
احتمل أن يكون تَفَكُّراً وَتَدَبُّراً بِالْقَلْبِ .

(و) من المَجَاز : النَّظَرُ : هم
الْحَيُّ (١) (الْمُتَجَاوِرُونَ) يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . يقال : حَيٌّ حِلَالٌ وَنَظَرٌ .

(و) النَّظَرُ : (التَّكْهَنُ) ، ومنه
الْحَدِيثُ : « أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ
وَتَعْتَافُ ، فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا
وَلَهُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ » تَنْظُرُ ، أَيْ تَتَكْهَنُ
وهو نَظَرٌ بِفِرَاسَةٍ وَعِلْمٍ ، واسمها
كَاطِمَةُ (٢) بِنْتُ مُرٍّ ، وَكَانَتْ مُتَهَوِّدَةً ،
وَقِيلَ : هِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ .

(و) النَّظَرُ : (الْحُكْمُ بَيْنَ الْقَوْمِ) .
(و) النَّظَرُ : (الْإِعَانَةُ) ، وَيُعَدَّى بِاللَّامِ ،
وهذان قد ذكروهما الْمُصَنِّفُ آتِفاً ،
(وَالْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ (كَنَصَرَ) ، فَإِنَّهُ
قال : وَلَهُمْ : أَعَانَهُمْ ، وَبَيْنَهُمْ : حَكَمَ ،
فهو تَكَرَّرُ كَمَا لَا يَخْفَى .

(١) في القاموس : « والقوم المتجاورون » .

(٢) في الروض ١ / ١٠٤ « فاطمة »

تَأْتِي عَلَيْهِ)، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ

تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ ^(١)

(وَالنَّظَرَةُ، كَفَرَحَةٍ : التَّأْخِيرُ فِي

الْأَمْرِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَنَظَرَةٌ

إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ ^(٢) وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ :

«فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ» كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ :

﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ ^(٣) أَيْ

تَكْذِيبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ :

اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ وَإِنْظَارٍ .

(وَالْتَنْظَرُ : تَوَقُّعُ الشَّيْءِ . وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : هُوَ تَوَقُّعُ مَا تَنْتَظِرُهُ) .

(وَنَظَرَةٌ) نَظَرًا : (بَاعَهُ بِنَظَرَةٍ)

وَأَمَّهَالٍ ، (وَأَسْتَنْظَرَهُ : طَلَبَهَا) ، أَيْ

النَّظَرَةُ (مِنْهُ) وَأَسْتَمَّهَلَهُ . (وَأَنْظَرَهُ :

أَخَّرَهُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ ^(٤) أَيْ أَخَّرْنِي .

وَيُقَالُ : بَعَثْتُ فُلَانًا فَأَنْظَرْتُهُ ، أَيْ

أَمَّهَلْتُهُ ، وَالاسْمُ النَّظَرَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) اللسان .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠ .

(٣) سورة الواقعة الآية ٢ .

(٤) سورة الأعراف الآية ١٤ .

كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ فَكُنْتُ أَنْظِرُ
الْمُعْسِرَ ، أَيْ أَمَّهَلُهُ .

(وَالْتَّنَازَرُ : التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ) .

وَنَظِيرُكَ : الَّذِي يُرَاوِضُكَ وَتُنَازِرُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّظِيرُ) ،

كَأَمِيرٍ ، (وَالْمُنَازِرُ : الْمِثْلُ) وَالشَّبِيهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ ، يَقَالُ : فَلَانٌ نَظِيرُكَ ،

أَيْ مِثْلُكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّازِرُ

رَأَاهُمَا سَوَاءً ، (كَالنَّظَرِ ، بِالْكَسْرِ) ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِثْلَ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ ،

وَأَنشَدَ لَعَبْدٍ يَغُوثُ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ :

أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَنْنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا ^(١)

وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْ-

حَمَطِي وَأَمْضِي حَيْثُ لَاحِي مَاضِيًا

(ج نَظَرَاءُ) ، وَهِيَ نَظِيرَتُهَا ، وَهُنَّ

نَظَائِرُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالنَّظَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْعَيْبُ) .

يَقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ ،

وَمَنْظُورٌ : مَعْيُوبٌ . (و) النَّظَرَةُ :

(١) اللسان وفي العباب والصباح الأول .

(الهِبَةُ) ^(١) عن ابن الأعرابي . (و) النظرَةُ : (سوءُ الهَيْئَةِ) . وقال أبو عمرو : النظرَةُ : الشُّنْعَةُ والقُبْحُ . يقال : إنَّ في هذه الجاريةَ لَنَظْرَةً ، إذا كانت قبيحةً . (و) النظرَةُ : (الشُّحُوبُ) ، وأنشد الرياشي :

لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بَادِنٌ
وَفِي جِسْمٍ لَيْلَى نَظْرَةً وَشُحُوبٌ ^(٢)

(و) النظرَةُ : (الغَشِيَةُ أَوْ الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَدْ نُظِرَ ، كَعُنِيَ) ، فهو منظورٌ : أَصَابَتْهُ غَشِيَةٌ أَوْ عَيْنٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جَارِيَةً فَقَالَ : «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا» . قيل : معناه إِنَّ بِهَا إصَابَةً عَيْنٍ مِنْ نَظَرِ الْجِنِّ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ بِهَا سَفْعَةٌ . (و) النظرَةُ : (الرَّحْمَةُ) ، عن ابن الأعرابي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَنَظَرُ

اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ هُوَ إِحْسَانُهُ إِلَيْهِمْ وَإِفَاضَةُ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(١) فِي الْقَامُوسِ «الهِبَةُ» . وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْعِبَابِ .
(٢) اللسان .

وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) وَفِي الصَّحِيحِينَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : شَيْخُ زَانَ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ ^(٢) مُتَكَبِّرٌ» . وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ النَّظَرَ هُنَا الْإِخْتِيَارُ ^(٣) وَالرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ ؛ لِأَنَّ النَّظَرَ فِي الشَّاهِدِ دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ ، وَتَرْكُ النَّظَرِ دَلِيلُ الْبُغْضِ وَالْكِرَاهَةِ .

(وَمَنْظُورٌ بِنُ حَبَّةٍ) أَبُو سَعْدٍ (رَاجِزٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي س ع ر أَيْضاً ، (وَحَبَّةٌ) : اسْمُ (أُمِّهِ وَأَبُوهِ مَرْتَدٍ) ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ أَنَّ مَنْظُوراً اسْمُ جَنِيٍّ وَحَبَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا الْجَنِيُّ ، فَكَانَتْ تُطَبِّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا ، وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُوراً وَحَبَّةً أَسْلَمَا
لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يُبْرِئَالِي قَذَا كَمَا ^(٤)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ح ب ب

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ٧٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ «وَعَامِلٌ» وَالصَّوَابُ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِيهِ «وَعَائِلٌ مُتَكَبِّرٌ» .

(٣) فِي اللَّسَانِ : «الْإِحْسَانُ» أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَأَلَا صِلَ .

(٤) اللَّسَانُ . وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ : قَبْلَهُ :

عَيْنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سِرُّهُ

بِكَأُوكَمَا أَوْ مِنْ يَحِبُّ أَذَا كَمَا

أَيْضاً . (و) مَنْظُورُ (بْنُ سَيَّارٍ :
رَجُلٌ م) أَيْ ، مَعْرُوفٌ . قلت : وهو
مَنْظُورُ بِنِ زَبَّانِ بِنِ سَيَّارِ بِنِ الْعُشْرَاءِ
مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي ع ش ر .
(و) نَاطِرَةٌ : جَبَلٌ أَوْ مَاءٌ لِبْنِي عَبْسٍ
بِأَعْلَى الشَّقِيقِ (أَوْ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : نَاطِرَةٌ وَشَرْجٌ : مَاءَانِ
لِعَبْسٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

شَاقَتَكَ مِنْ أَطْعَانِ لَيْدٍ
لَى يَوْمِ نَاطِرَةٍ بَوَاكِرٍ^(١)

وقال جرير :

أَمْنَزِلَتْنِي سَلَمَى بِنَاطِرَةَ اسْلَمَا
وَمَا رَاجَعَ الْعِرْفَانَ إِلَّا تَوَهُّمَا^(٢)
كَأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيْشُ حَمَامَةٍ
مَحَاها الْبِلَى وَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلِّمَا
(و) نَوَاطِرُ : آكَامٌ بِأَرْضِ بَاهِلَةَ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْنَتْ
قَتَاماً هَاجَ صَيْفِيًّا وَآلَا^(٣)

(وَالْمَنْظُورَةُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَعِيْبَةُ) ،
بِهَا نَظْرَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ . (و) الْمَنْظُورَةُ :
(الدَّاهِيَةُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ نَظَّارٌ ،
كَشْدَادٌ : شَهْمٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ طَامِحُ
الطَّرْفِ) ، قَالَ :

مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ حَمَارُ
نَابِي الْمَعْدِنِ وَأَيُّ نَظَّارٍ^(١)

(وَبَنُو النَّظَّارِ : قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ) ، وَهُمْ
بَنُو تَيْمٍ وَعَدِيُّ وَثُورُ بَنِي عَبْدِ
مَنَاةَ بِنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، حَضَنْتَهُمْ أُمَةٌ
لَهُمْ يَقَالُ لَهَا عُكْلٌ فَغَلِبَتْ
عَلَيْهِمْ . وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ ، (مِنْهَا
الْإِبِلُ النَّظَّارِيَّةُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا^(٢) *

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ،
(أَوِ النَّظَّارُ : فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ) ، فِي
اللِّسَانِ : مِنْ فُحُولِ الْعَرَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَّةً لَمْ تُهْجَمَ^(٣) *

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ :

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِي نُخَيْلَةَ .

(١) الصِّبْغُ الْمُنِيرُ ٢٤ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَاطِرَةٌ) .

(٢) دِيَوَانُهُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَاطِرَةٌ) . فِي الْعِبَابِ الْأَوَّلِ .

(٣) اللِّسَانُ وَفِيهِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَيْفِيَا » وَصَوَابُهُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبَكْرِى (الْقَمَقَاعُ) .

أى ناقةً نجيبة من نتاج النَّظَارِ .
وقال جرير :

• والأَرْحَبَى وَجَدَهَا النَّظَّارُ^(١) •

ولم تُهْجَم : لم تُحَلَب .

(والنَّظَّارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَنْظَرَةِ) ، يَقُولُونَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّظَّارَةِ . (و) النَّظَّارَةُ ، (بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى التَّنْزِهِ لِحَسْنٍ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ) فِي كُتُبِهِمْ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ التَّشْدِيدُ .

(و) يُقَالُ : نَظَّارٌ ، (كَقَطَامٍ ، أَيْ انْتِظَرُ) ، اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَمْرِ .

(وَالْمِنْظَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمِرْآةُ) يُرَى فِيهَا الْوَجْهُ ، وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى مَا يُرَى مِنْهُ الْبَعِيدُ قَرِيباً ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ النَّظَّارَةَ .

(وَالنَّظَائِرُ : الْأَفَاضِلُ وَالْأَمَاطِلُ) لَاشْتِبَاهَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ . (وَالنَّظِيرَةُ

(١) الديوان واللسان وصدرة :

• نَزَعَ النَّجَائِبَ سَمَوَةً مِنْ شَدَقَمِ •

وَالنَّظُورَةُ : الطَّلِيعَةُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ، وَيُجْمَعَانِ عَلَى نَظَائِرَ .

(وَنَظَرُهُ : صَارَ نَظِيرًا لَهُ) فِي الْمُخَاطَبَةِ . (و) نَظَرَ (فُلَانًا) بِفُلَانٍ : جَعَلَهُ نَظِيرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ (مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ) : لَا تُنَازِرْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَيْ لَا تَجْعَلْ شَيْئًا نَظِيرًا لَهُمَا) ، فَتَدْعُهُمَا وَتَأْخُذُ بِهِ ، يَقُولُ . لَا تَتَّبِعْ قَوْلَ قَائِلٍ مَنْ كَانَ وَتَدْعُهُمَا لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ لَا تُقَابِلْ بِهِ وَلَا تَجْعَلْ مِثْلًا لَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَوْ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُهُمَا مِثْلًا لشيءٍ لَغَرَضُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لشيءٍ يَغْرِضُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَذْكُرُوا الْآيَةَ عِنْدَ الشَّيْءِ يَغْرِضُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، (كَقَوْلِ الْقَائِلِ) لِلرَّجُلِ : «جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى»^(١) لِمُسَمًّى

(١) سورة طه الآية ٤٠ ... ثم جئت على قدر يا موسى ...

بموسى إذا (جاء في وقتٍ مطلوب) ،
الذى يريد صاحبه ، هذا وما أشبهه
من الكلام مما يتمثل به الجهلة من
أُمور الدنيا ، وفي ذلك ابتذالٌ وامتهان
قال الأزهرى : والأول أشبه .

(و) من المجاز : يقال : (ما كان هذا
نظيراً لهذا ولقد أنظر به) ^(٢) ، كما
يقال : ما كان خطيراً وقد أخطر ^(٣) به .
(و) قال الأضمرى : (عددت
إبلهم نظائر ، أى مثنى مثنى) ،
وعدتها جماراً ، إذا عدتها وأنت
تنظر إلى جماعتها .

(والنظار ، ككتاب : الفراسة) ، ومنه
قول عدى : لم تخطى نظارتى ، أى
فراستى .

(وامرأة سمعنة نظرت ، بضم أولهما
وثالثهما ، وبكسر أولهما وفتح ثالثهما ،
وبكسر أولهما وثالثهما) ، كلاهما
بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده .
قال : وهى التى (إذا سمعت أو

(١) فى اللسان والاماس : « أنظرته »

(٢) فى اللسان والاماس : « أخطرته » .

تنظرت فلم تر شيئاً تظننته تظنياً) .
(وأنظور فى قوله) ، أى الشاعر :

الله يعلم أنا فى تقلبنا
يوم الفراق إلى إخواننا صور

(وأننى حيث ما يثنى الهوى بصرى
من حيثما سلكوا أدنو فأنظور ^(١))

لغة فى أنظر لبعض العرب) ، كذا
نقله الصاغاني عن ابن دريد فى التكملة
ونصه :

* حتى كان الهوى من حيث أنظور ^(٢)

والذى صرح به اللبلى فى بغيه
الآمال أن زيادة الواو هنا حدثت من
إشباع الضمة ، وذكر له نظائر .

[] ومما يستدرك عليه :

يقولون : دور آل فلان تنظر إلى
دور آل فلان ، أى هى بإزائها ومقابلة
لها . وهو مجاز .

ويقول القائل للمؤمل يرجوة : إنما
ننظر إلى الله ثم إليك ، أى إنما

(١) العباب برواية : أنا فى تآلفتنا . . .

(٢) التكملة والجمهرة ٢/٣٧٩ وهى لغة طوى .

أَتَوْعَ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ ، وَهُوَ
مَجَاز . وَتَقُول : عِيْنَتِي تُوَيِّظِرُهُ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ . وَهُوَ مَجَاز .

وَأَنْظِرْ أَنْظَارًا : أَنْتَظِرْ ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَأَنْظِرُونَا
نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ ١) عَلَى قِرَاءَةِ
مِنْ قَرَأَ بِالْقَطْعِ ، قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا نُخْبِرْكَ الْيَقِينَا ٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْظِرْنِي ،
أَيَّ أَنْتَظِرْنِي قَلِيلًا . وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ
يُعْجِلُهُ ، أَنْظِرْنِي أَبْتَلِعْ رِيْقِي ، أَيَّ أَمْهَلْنِي .

وَالْمُنَازَظَرَةُ : أَنْ تُنَازِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ
إِذَا نَظَرْتُمَا فِيهِ مَعًا كَيْفَ
تَأْتِيَانِهِ . وَهُوَ مَجَاز . وَالْمُنَازَظَرَةُ :
الْمُبَاحَثَةُ وَالْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ ، وَاسْتِحْضَارُ
كُلِّ مَا يَرَاهُ بِبَصِيرَتِهِ .

وَالنَّظَرُ : الْبَحْثُ وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ
الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ نَظَرٌ ،

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .

(٢) من معلقته وهو في اللسان والعياب .

وَلَيْسَ كُلُّ نَظَرٍ قِيَاسًا . كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ . وَيُقَالُ ، إِنْ فَلَانًا لَفِي
مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعَ ، أَيَّ فِيمَا أَحَبَّ النَّظَرَ
إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعَ . وَهُوَ مَجَاز . وَيُقَالُ (١) :
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ ، أَيَّ
بِمَعْرَلٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (٢)
يُخَاطِبُ غَلَامًا قَدْ أَبْقَى فَقُتِلَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعَ
عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ (٣)

وَالنَّظَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّيْمَةُ بِالْعَجَلَةِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تُتْبِعْ (٤) النَّظَرَةَ
النَّظَرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأَوَّلَى وَلَيْسَتْ
لَكَ الْآخِرَةُ » . وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
مَنْ لَمْ تَعْمَلْ نَظَرَتَهُ (٥) لَمْ يَعْمَلْ لِسَانَهُ .
مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّظَرَةَ إِذَا خَرَجَتْ بِانْكَارٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا ،
إِلَخْ ، أَصْلُهُ فِي شِعْرِ زُبَيْعِ بْنِ خُرَاقٍ وَهُوَ :
أَقُولُ وَسَيْفِي يَفْلُقُ الْهَامَ حَادُّهُ
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « أَبُو زَيْدٍ » وَالْأَصَوَابُ مِنَ
الْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
لَا تُتْبِعْ ، عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَّ : لَا تُتْبِعْ .. إلَخْ . »

(٥) فِي اللِّسَانِ « مَنْ لَمْ يَعْمَلْ نَظَرَهُ » أَمَا التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ
فَكَالْأَصْلِ .

الْقَلْبِ عَمِلَتْ فِي الْقَلْبِ وَإِذَا خَرَجَتْ
بِإِنْكَارِ الْعَيْنِ دُونَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْمَلْ ،
أَيُّ مَنْ لَمْ يَرْتَدِعْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ
أَذْنَبَهُ لَمْ يَرْتَدِعْ بِالْقَوْلِ .

وقال الجوهري وغيره : ونظر
الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ ، قال
ابن سيده : هو على المثل ، قال :
ولستُ منه على ثقة .

والمَنْظَرَةُ : مَوْضِعُ الرَّبِيبَةِ ، وَيَكُونُ
فِي رَأْسِ جَبَلٍ فِيهِ رَقِيبٌ يَنْظُرُ الْعَدُوَّ
وَيَحْرُسُهُ . وقال الجوهري : الْمَنْظَرَةُ :
الْمَرْقَبَةُ . قلتُ : وإطلاقها على مَوْضِعٍ
مِنَ الْبَيْتِ يَكُونُ مُسْتَقْبَلًا عَامًى .
والمَنْظَرَةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ : قَابَلَكَ . وَإِذَا
أَخَذْتَ فِي طَرِيقٍ كَذَا فَنَظَرَ إِلَيْكَ
الْجَبَلُ فَخُذْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ . وهو
مَجَازٌ .

وقوله تَعَالَى : وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (١) ذَهَبَ
أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَامَ ، أَيُّ

تُقَابِلُكَ وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظَرٌ ، لَكِنْ
لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ
حَسُنَ . وقال : « وَتَرَاهُمْ » وَإِنْ كَانَتْ
لَا تَعْقِلُ ، لِأَنَّهُمْ يَضْعُونَهَا مَوْضِعَ
مَنْ يَعْقِلُ .

يقال : هو يَنْظُرُ حَوْلَهُ ، إِذَا كَانَ
يُكْثِرُ النَّظَرَ .

وَرَجُلٌ مَنْظُورٌ : مَعِينٌ . وَسَيِّدٌ
مَنْظُورٌ : يُرْجَى فَضْلُهُ وَتَرْمُقُهُ الْأَبْصَارُ ،
وَهَذَا مَجَازٌ .

وفى الحديث : « مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَاةً
فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ » ، أَيُّ خَيْرِ
الْأُمْرَيْنِ ، لَهُ إِمْسَاكُ الْمَيْعِ أَوْ رَدُّهُ ،
أَيُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَهُ .

وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ : بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ
بِنَظَرَةٍ . ويقول أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِصَاحِبِهِ :
بَيْعٌ . فيقول : نِظَرٌ . بِالْكَسْرِ ، أَيُّ أَنْظَرَنِي
حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .

وَتَنْظَرُهُ (١) . اَنْتَظِرْهُ فِي مُهْلَةٍ .
وَجَيْشٌ يُنَاطِرُ أَلْفًا أَيُّ يُقَارِبُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَنَظَائِرُ الْقُرْآنِ : سُورَةُ الْمُفَصَّلِ

(١) هذا ضبط اللسان . والعباب جعلها فطين ماضين .

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٨ .

سُمِّيَتْ لاشتِبَاهِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فِي الطُّولِ .

وَالنَّاظِرُ : الْأَمِينُ الَّذِي يَبْعَثُهُ السُّلْطَانُ إِلَى جَمَاعَةٍ قَرْيَةٍ لِيَسْتَبْرِئَ أَمْرَهُمْ .

وَبَيْنَمَا نَنْظُرُ ، أَيْ قَدَرْنَا نَظْرًا فِي الْقُرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْكَبْشِ : « وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَيْ أَسْوَدَ مَا يَلِي الْعَيْنَ مِنْهُ ، وَقِيلَ أَرَادَ سَوَادَ الْحَدَقَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَذَمُّعُ فِي بَيَاضٍ إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ^(١) يَرِيدُ أَنْ خَدَّهَا أَبْيَضُ وَحَدَقَتْهَا سَوْدَاءُ .

وَيُقَالُ : انْظُرْ لِي فُلَانًا ، أَيْ اظْلُبْهُ لِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ : حَفِظْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) التكملة والعيان وقيل :

ويوم الحبل قد سَفَرَتْ وكفت رداء العصب عن رتل بُرَادٍ

وَضَرَبْنَاَهُمْ بِنَظَرٍ ، وَمِنْ نَظَرٍ ، أَيْ أَبْصَرْنَاَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّظَرُ : الْاِغْتِبَارُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مُرَادُ الْمُتَكَلِّمِينَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ . وَنَظَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرُ الْحَاجِّ ، رَوَى [ابن] السَّمْعَانِيُّ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ الْبَطْرِ .

وَالنَّظَارُ بْنُ هَاشِمٍ الشَّاعِرُ ، مِنْ بَنِي حَذَلَمَ .

وَالْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْظُورٍ ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ ، وَلِيَّ شُرْطَةِ الْكُوفَةِ .

وَمَنْظَرَةُ الرِّيحَانِيِّينَ بِبَغْدَادَ ، اسْتَحْدَثَهَا الْمُسْتَظْهِرُ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ ، وَكَانَ بَنَاهَا سَنَةَ ٥٠٧

وَمَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ : شَاعِرٌ وَجَدَهُ خَنْشَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكَلَابِيُّ ، مَشْهُورٌ .

[ن ع ر] *

(النُّعْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٍ : الْخَيْشُومُ) ، وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ ، قَالَ اللَّيْثُ ،

وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

(نَعَرَ) الرَّجُلُ يَنْعِرُ، (كَمَنَعَ وَضَرَبَ، وَهَذِهِ أَكْثَرُ) اسْتِعْمَالًا فِي نَعَرَ الْعِرْقُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِي. (نَعِيرًا وَنُعَارًا)، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ: (صَاحَ وَصَوَّتَ بِخَيْشُومِهِ)، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ: قَالَ الْأَزْهَرَى: أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرِ إِنَّهُ صَوْتٌ فِي الْخَيْشُومِ، وَقَوْلُهُ: النَّعْرَةُ: الْخَيْشُومُ، فَمَا سَمِعْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفِظَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَعَرَ (الْعِرْقُ) يَنْعَرُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، نَعْرًا: (فَارَمَنَهُ الدَّمُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَرْتُ نَظْرَةً لَوْ صَادَفْتُ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ^(١)
(أَوْ: صَوَّتَ لَخُرُوجِ الدَّمِ، فَهُوَ يَنْعَرُ
نُعُورًا وَنَعِيرًا.

(و) نَعَرَ (فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ).

(وَالنَّعِيرُ: الصَّرَاخُ وَالصَّبَاحُ فِي

(١) اللسان والصحيح والاساس والعياب.

حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ. وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ كَشَدَادٍ:
صَخَابَةٌ فَاحِشَةٌ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

(وَالنَّاعُورُ: عِرْقٌ لَا يَرْقَأُ دَمُهُ)، وَقَدْ
نَعَرَ الْعِرْقُ بِالدَّمِ. (و) النَّاعُورُ:
(جَنَاحُ الرَّحَى).

(و) النَّاعُورَةُ، (بِهَاءٍ: الدُّوْلَابُ)،
لِنَعِيرِهِ، وَجَمْعُهُ النَّوَاعِيرُ، وَهِيَ الَّتِي
يُسْتَقَى بِهَا، يُدِيرُهَا الْمَاءُ وَلَهَا
صَوْتٌ، وَهِيَ بِشَطُّ الْفُرَاتِ وَالْعَاصِي.
(و) النَّاعُورَةُ (: دَلُوٌ يُسْتَقَى بِهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النُّعْرَةُ، كَهَمْزَةٍ:
الْخَيْلَاءُ وَالْكِبَرُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ فِي
رَأْسِهِ نُّعْرَةٌ. وَيُقَالُ: لِأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ
أَيَّ كِبَرِكَ وَجَهْلِكَ مِنْ رَأْسِكَ. وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ،
فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ: فِيهِ
نُّعْرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «لَا أَقْلِعُ
عَنْهُ حَتَّى أُطِيرَ نُعْرَتَهُ». وَرَوَى «حَتَّى
أَنْزِعَ النُّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ» أَخْرَجَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ هَكَذَا مِنْ حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ

حديثاً مرفوعاً . (و) النُّعْرَةُ : (: الأَمْرُ
يُهْمُ بِهِ ، كَالنُّعْرَةِ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا) ،
أَي فِي الْمَعْنِيِّينَ ، عَنْ الْأُمُومَى ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُمْ : إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ ، أَيْ أَمْرًا
يُهْمُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَحَازِ النُّعْرَةُ : (مَا أَجَنَّتْ
حُمُرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ تَمَامِ
خَلْقِهِ) ، شَبَّهَ بِالذُّبَابِ ؛ وَقِيلَ : إِذَا
اسْتَحَالَتِ الْمُضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ
نُعْرَةٌ ، (كَالنُّعْرِ ، كَصُرْدٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ
الْحَوَامِلِ إِذَا صُوِّرَتْ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : صَوَّتَتْ ،
عَلَى الصَّوَابِ : وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ
نُعْرَةً قَطُّ ، أَيْ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا ، وَجَاءَ
بِهَا الْعَجَّاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ :

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ (١) *

يُرِيدُ الْأَجِنَّةَ ، شَبَّهَهَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ .
وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نُعْرَةً قَطُّ ، أَيْ
مَلْقُوحًا ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لغيرِ الْإِنْسَانِ .

ويقال للمرأة ولكل أنثى : مَا حَمَلَتْ
نُعْرَةً قَطُّ بِالْفَتْحِ ، أَيْ مَلْقُوحًا ،
أَي وَلَدًا .

(و) النُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ : (رِيحٌ تَأْخُذُ
فِي الْأَنْفِ فَتَهْزُهُ .

(و) النُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ : (أَوَّلُ مَا يُثْمِرُ
الْأَرَاكُ ، وَقَدْ أَنْعَرَ الْأَرَاكُ) ، أَيْ أَثْمَرَ ،
وَذَلِكَ إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمَقْدَارِ النُّعْرَةِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا يُقَالُ أَذْبَى الرَّمْثُ ،
إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمِثْلِ الدَّبْيِ ، وَهُوَ
صِغَارُ النَّخْلِ .

(و) النُّعْرَةُ : (ذُبَابٌ) ضَخْمٌ
(أَزْرَقُ) الْعَيْنِ أَخْضَرُ ، لَهُ إِبْرَةٌ فِي
طَرَفِ ذَنْبِهِ (يَلْسَعُ) بِهَا (الدُّوَابُّ)
ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً ، (وَرُبَّمَا دَخَلَ)
فِي (أَنْفِ الْحِمَارِ) فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ
وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، (وَ) تَقُولُ مِنْهُ :
(نَعَرَ الْحِمَارُ ، كَفَرَحٍ) ، يَنْعَرُ نَعْرًا :
(دَخَلَ فِي أَنْفِهِ ، فَهُوَ) حِمَارٌ (نَعْرٌ
وَهِيَ نَعْرَةٌ) . خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ
فَإِنَّ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَقُولَ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ،

(١) الديوان ١٦ واللسان والعياب والانباس والصحاح
والمقاييس ٥ / ٤٤٩ .

قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ^(١)

أى فظل الكلب لما طعنه الثور
بقرنه يستدير لألم الطعنة كما
يستدير الحمار الذى دخلت النعرة
فى أنفه . والغيطل : الشجر .

وجمع النعرة نعر، قال سيبويه : نعر
من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا
بالهاء ، قال ابن سيده : وأراه سمع
العرب تقول : هو النعر ، فحمله ذلك
على أن تأول نعرًا فى الجمع الذى
ذكرنا ، وإلا فقد كان توجيهه على
التكسير أوسع . وقال ابن الأثير :
النعرة هو الذباب الأزرق ويتولع
بالبعير ، ويدخل فى أنفه فيركب
رأسه^(٢) ، سميت بذلك لتعيرها ، وهو
صوتها ، قال : ثم استعيرت
للنخوة والأنفة والكبر .

(١) الديوان ١٦٢ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة

٣٨٩/٢ . وضبط العباب « يرنج » مبتدأ للمجهول

(٢) فى مطبوع التاج « برأسه » والمثبت من اللسان .

(ونية نعور : بعيدة) ، قال :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصِرْنِي الْهَوَى
وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا^(١)

وفلان نعيم الهيم ، أى بعيدة ،
وهو مجاز ، وكذا قولهم : سفر
نعور ، إذا كان بعيداً ، ومنه قول
طرفة :

ومثلى فاعلمى يا أم عمرو
إذا ما اعتاده سفر نعور^(٢)

(والنعار ، كشداد : العاصي) ، عن
ابن الأعرابي . (و) النعار : الرجل
(الخراج السعاء فى الفتن) ، كثير
الخروج والسعى ، لا يراد به
الصوت ، وإنما تُعنى به الحركة ، وهو
مجاز : (و) النعار : (الصياح)
والصخاب .

(والنعرة) ، بالفتح : (صوت فى
الخيشوم) ، قال أبو ذؤبل :

إِنِّي وَرَبَّ الكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورَةٍ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةٍ (١)

يعني أذانه :

(وَالنَّعُورُ مِنَ الرِّيَّاحِ) ، كَصَبُورٍ :
(مَا فَاجَأَكَ بِبَرْدٍ وَأَنْتَ فِي حَرٍّ أَوْ
عَكْسُهُ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ .
(وَنَعَرَ) الرَّجُلُ (كَمَنَعَ : خَالَفَ
وَأَبَى) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُخَبِّلِ
السَّعْدِيِّ :

إِذَا مَا هُمْ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
نَعَرَتْ كَمَا يَنْعَرُ الْأَخْدَعُ (٢)

يعني أَنَّهُ يُفْسِدُ عَلَى قَوْمِهِ
أَمْرَهُمْ . (و) نَعَرَ (الْقَوْمُ) : هَاجُوا
وَاجْتَمَعُوا) فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَعَرَ (إِلَيْهِ : أَتَاهُ) وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَعَرَ (فِي الْأَمْرِ :
نَهَضَ وَسَعَى) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
حَدِيثٍ ذَكَرَهُ : مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا
نَعَرَ فِيهَا فَلَانٌ . أَيَّ نَهَضَ فِيهَا . وَفِي

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ . وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ :
الْمَشْطُورَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ .

(٢) اللَّسَانُ .

حَدِيثِ الْحَسَنِ : « كَلَّمَا نَعَرَ بِهِمْ
نَاعِرٌ اتَّبَعُوهُ » ، أَيَّ نَاهَضَ يَدْعُوهُمْ
إِلَى الْفِتْنَةِ وَيَصِيحُ بِهِمْ إِلَيْهَا .

(وَنَعْرَةُ النَّجْمِ) ، بِالْفَتْحِ : (هُبُوبُ
الرَّيْحِ وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ ،
فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ ؛ وَقَدْ نَعَرَتِ الرَّيْحُ ،
إِذَا هَبَّتْ ، وَرِيَّاحٌ نَوَاعِرٌ ، وَقَدْ نَعَرَتْ
نُعَارًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَمِلُ الْأَنَامِلِ سَاقِطٌ أَرَوَّاقُهُ
مُتَزَحَّرٌ نَعَرَتْ بِهِ الْجَوَزَاءُ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَعْرَةُ نَجْمٍ كَذَا
وَكَذَا ، وَنَعْرَةٌ وَبَعْرَةٌ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ
الرَّيْحِ وَالْمَطَرِ .

(وَالْتَّنْعِيرُ : إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى
الظُّفْرِ لِيُعْرِفَ قَوَّامُهُ) مِنْ عَوْجِهِ .
وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ اخْتِبَارَ النَّبْلِ .
وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا
إِنَّمَا هُوَ التَّنْقِيرُ .

(وَبَنُو النَّعِيرِ) ، كَأَمِيرٍ : (بَطْنٌ)
مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) اللَّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ . وَنَسَبَهُ فِي الْعِبَابِ إِلَى أَبِي
وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

(و) نُعَيْرُ ، (كزُبَيْر ، ابنُ بَذْر)
 العُنْبَرِيُّ ، (وعُطِيَّةُ بنُ نُعَيْر ، مُحَدَّثَان) .
 قلتُ : رَوَى نُعَيْرُ بنُ بَذْر عَنْ عمرو بن
 العَلَاءِ العُنْبَرِيِّ ، وعنه عليُّ بنُ
 عبد الجَبَّارِ الأنصاري .

(و) من المَجَاز : النُّعْرُ ، (ككَتِفُ :
 الذي لا يَثْبُتُ) ولا يَسْتَقِرُّ (في مَكَان) ،
 شَبَّهه بِالْحِمَارِ النُّعِيرِ

(و) يُقال : (من أَيْنَ نَعَرْتَ إلينا) ،
 أَيْ (منْ أَيْنَ) أَتَيْتَنَا و(أَقْبَلْتَ) إلينا ،
 عن ابن الأعرابي ، وقال مَرَّةً : نَعَرَ
 إليهم : طَرَأَ عليهم .

(و) يُقال : (امرأةٌ غَيْرِي نَعْرِي) أَيْ
 (صَخَّابَةٌ . و) قال الأزهرى : نَعْرِي
 (لا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَان) ،
 وهو الصَّخَّابُ ، (لأنَّ فَعْلَان وفَعْلَى
 يَجِيئَان في باب فَرِحَ) يَفْرَحُ ، و(لا)
 يَجِيئُ (في باب مَنَعَ) يَمْنَعُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العِرْقُ النَّعُورُ ، كَالنَّعَارِ وَالنَّاعُورِ ،

قال العَجَّاجُ :

وَبَحَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورِ
 قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ المَصْفُورِ^(١)

قال ابن بَرِّي : وَمَعْنَى بَحَّ : شَقَّ ،
 يَعْنِي أَنَّ الثَّورَ طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ
 جِلْدَهُ .

وقال شَمِرُ : النَّاعِرُ على وَجْهَيْنِ :
 النَّاعِرُ : المُصَوِّتُ ، والنَّاعِرُ : العِرْقُ
 الذي يَسِيلُ دَمًا . وَجُرْحُ نَعُورُ :
 يُصَوِّتُ من شِدَّةِ خُرُوجِ الدَّمِ .

وفي حديث ابن عباسٍ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ
 من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ» . قال الأزهرى :
 قرأتُ في كِتَابِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ
 منسوباً إلى ابن الأعرابي أَنَّهُ قال :
 جُرْحُ نَعَّارٍ ، بِالْعَيْنِ والتَّاءِ ، وَتَغَّارٌ ،
 بِالْغَيْنِ والتَّاءِ ، وَنَعَّازٌ ، بِالْعَيْنِ والنُّونِ ،
 بِمَعْنَى واحدٍ ، وهو الذي لَا يَرُقُّ . فجعلها
 كُلُّهَا لُغَاتٍ وَصَحَّحَهَا .

وَالنَّعُورُ من الْحَاجَاتِ . البَعِيدَةُ .

(١) ديوان العجّاج ٣٠ واللسان ، والعياب ، وفي الصحاح
 المشطور الأول ونسبه إلى ربيعة .

واعترتني النعرة، كهمة، أي
وجع الصلب. وهو مجاز.

ويقال: أطرت بهذا صوتاً نعاراً،
أي أشعته.

ونعر فلان في قفا الإفلاس،
استغنى، وهو مجاز، كما في الأساس.

وعامر بن نعيم كزبير: أحد
الأبدال بالشام وهو من شيوخ مشايخنا.

وناعورة: موضع بين حلب
وباليس، فيه قصر لمسلمة بن
عبد الملك، من حجارة^(١) وماؤه من
العيون، بينه وبين حلب ثمانية أميال.

[ن غ ر] *

(نغر عليه، كفرح وضرب ومنع)،
والأولى أكثر، ينغر وينغر (نغراً
ونغراناً، محركتين. وتنغر)
تنغراً: (غلاً جوفه) من الغيظ (وغضب)،
وهو نغر، وكل ذلك مجاز مأخوذ
من نغرت القدر.

(١) في مطبوع التاج: «عبد الملك بن حجار» والصواب.
من المعجم.

(و) نغرت (الناقّة) تنغر: (ضمت
مؤخرها^(١) فمضت)، وفي تهذيب ابن
القطّاع: ونهضت. (و) نغرت (القدر)
تنغر نغيراً ونغراناً ونغرت: (فارت)، وفي
اللسان: غلت، ومثله لابن القطّاع، وزاد
في مصادره نغراً، بالفتح، ونغراً، محرّكة.

(و) من المجاز: (امرأة نغرة).
إذا كانت (غيري). وفي حديث علي
رضي الله عنه «أن امرأة جاءت به
فذكرت له أن زوجها يأتي جاريتها
فقال: إن كنت صادقة رجمناه، وإن
كنت كاذبة جلدناك. فقالت: ردوني
إلى أهلي غيري نغرة» أي مُغتَاظَة
يغلي جوفى غليان القدر. قال
الأصمعي: سألت شعبة عن هذا
الحرف فقلت: هو مأخوذ من نغر
القدر وهو غليانها وفورها، أرادت
أن جوفها يغلي من الغيظ حيث
لم تجد عند علي ما تريد.

وكانت بعض نساء الأعراب علقّة
ببعلها، فتزوج عليها، فتاهت وتدلّلت

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة والعيان. أما ضبط القاموس
فبضم فسكون فكسر.

من الغيرة فمرت يوماً برجلٍ يرعى
إبلًا له في رأسٍ أبرق فقالت:
أيها الأبرق في رأسِ الرجل عسى رأيتَ
جريبًا يجربُ بعيرًا؟ فقال لها
الرجلُ: أغيرى أنت أم نغرة؟
ف قالت له: ما أنا بالغيرى ولا بالنغرة،
* أذيبُ أجمالي وأرعى زُبْدتي ^(١) *

قال ابن سيده: وعندي أن النغرة
هنا، الغضبي لا الغيرى، لقوله أغيرى
أنت أم نغرة، فلو كانت النغرة هنا
هى الغيرى لم يُعادل بها قوله أغيرى
أنت، كما لا تقول للرجل: أقاعدُ
أنت أم جالسٌ.

(ونغرَ بها تنغيرًا: صاحَ بها)،
الضميرُ راجعٌ إلى الناقة، وأقربُ
المذكورين هنا المرأة وهو خلاف
ما فى أصول اللغة، فكان الأخرى أن
يذكر هذا بعد قوله: والناقة، إلخ.
قال الرّاجز:

* وعَجَزُ تنغيرٍ للتنغيرِ ^(٢) *

يعنى تطاوعه على ذلك .

(و) نَغَرَ (الصَّبِيَّ) تَنْغِيرًا:
(دَغَدَغَهُ)، نقله الصاغاني.

(والنُّغْرُ، كضرد: البُلْبُلُ)، عند أهل
المدينة، (أو ^(١) فِرَاخُ العَصَافِيرِ)،
واحدته نُغْرَةٌ، كهُمَزَةٍ، (و) قيل:
النُّغْرُ: (ضَرْبٌ مِنَ الحُمُرِ) حُمُرُ
المَنَاقِيرِ وأُصُولِ الأَحْنَاكِ، (أو
ذُكُورُهَا)، وقال شمرٌ: النُّغْرُ: فَرَخُ
العُصْفُورِ تراه أبداً ضاويًا . وقيل:
هو من صغارِ العَصَافِيرِ، (ج نِغْرَانُ)،
كضردٍ وصردان، قال الشاعر يصف
كرمًا:

يَحْمِلُنَ أَزْقاقَ المُدَامِ كَأَنَّمَا
يَحْمِلْنَهَا بِأَظْفِرِ النُّغْرَانِ ^(٢)

(وبتصغيرها جاء الحديثُ) «أنَّ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال
لِبُنِيِّ كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ
وكان له نُغْرٌ فمات: (يا أبا عُمَيْرُ،

(١) فى القاموس: «وفراخ».

(٢) اللسان وفى الأساس والعياب والمقاييس ٤٥٣/٥ .
برواية: أوعية المدام . . . بأكارع النفران .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

مَافَعَلَ النَّغِيرُ» . (و) النَّغَرُ : (أولاد الحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ) وَوَزَّغَتْ ، أَى صَارَتْ كَالْوَزَغِ ، فِي خَلْقَتِهَا صِغَرٌ . وقال الأزهري : هَذَا تَصْخِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ النَّعَرُ بِالْعَيْنِ .

(ونغر من الماء ، كفرح) ، نغراً : (أكثر) ، كمغر ، بالميم .

(وَأَنْغَرَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ) ، نقله الصاغاني ، (و) أَنْغَرَتْ (الشاةُ) ، لغة في أَمْغَرَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا (أَحْمَرَّ لَبْنُهَا) وَلَمْ تُخْرِطْ ، ^(١) (أَوْ نَزَلَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ) . وقال اللحياني هو أَنْ يَكُونَ فِي لَبْنِهَا شُكْلَةٌ دَمٌ . وقال الأَصْمَعِيُّ : أَمْغَرَتْ الشاةُ وَأَنْغَرَتْ ، (وهى) شاةٌ (مُنْغَرٌ) وَمُمْغَرٌ ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ ، (وَإِذَا اعْتَادَتْ فَمِنْغَارٌ) وَمِمْغَارٌ .

(و) من المجاز : (جُرْحٌ نَغَارٌ) وَنَعَارٌ وَتَغَارٌ ، (كشداد) ، فِي الْكَلِّ : (يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : جَيَّاشٌ بِالْدَّمِ ، وقال الصاغاني : نَعَرَ الدَّمُ وَنَغَرَ وَتَغَرَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا انْفَجَرَ .

(١) في مطبوع التاج « يخرط » والمثبت من اللسان

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَرَحَ نَغَارٌ : سَيَّالٌ ، وَمَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو مَالِكٍ . وقال العكلى : شَخَبَ الْعِرْقُ وَنَغَرَ وَنَعَرَ قَالَ . الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :

وَعَاثَ فِيهِنَّ مِنْ ذِي لَبَّةٍ نُبِقَتْ
أَوْ نَازِفٌ مِنْ عُرُوقِ الْجَوْفِ نَغَارٌ ^(١)

(و) أَبُو زُهَيْرٍ (يَحْيَى بْنُ نَغِيرٍ) النَّمِيرِيُّ ، (كَزُبِيرٍ) ، وَيُقَالُ : الْأَنْمَارِيُّ وَيُقَالُ ، التَّمِيمِيُّ ، (ويقال : ابن نَفِيرٍ) ، بِالْفَاءِ ، كَذَا فِي نُسَخَتِنَا . وَفِي التَّكْمَلَةِ بِالْقَافِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ ، (صَحَابِيٌّ) ، رَوَى عَنْهُ الْحَمَاصِيُّونَ

(وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ : تَنَكَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ) ، وَقِيلَ : غَلَا جَوْفُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ . وَهُوَ مَجَازٌ . (وَالنَّغَرُ ، مَحَرَكَةٌ : عَيْنُ الْمَاءِ الْمِلْحِ) ، نقله الصاغاني .

(وَالْتَنَاغَرُ : التَّنَاكُرُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وما يستدرك عليه :

نَغَرْتُ مِنْهُ تَنْغِيرًا : صَحْتُ ، اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَنَغَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِح ، نَغْرًا : حَقَّدَ .
وَنَغَرَ الشَّيْءُ وَنَغَرَ نَغْرًا وَنَغِيرًا : صَوَّتَ
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَنَغَرُ : مُحَرَّكَةٌ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزَنِينَ سِتَّةُ أَيَّامٍ .

وَكَشْدَاد ، ^(١) نَغَارُ بْنُ كَعْبِ بْنِ دُلْفَ
ابْنِ جُثَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : نَقْلُهُ الْحَافِظُ .

[ن ف ر] *

(النَّفَرُ) ، بِالْفَتْحِ (: التَّفَرُّقُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ
صَبِيحٍ وَنَفَرٍ» ، أَيْ أَوَّلًا . وَالصَّبِيحُ :
الصَّبِيحُ ، وَالنَّفَرُ : التَّفَرُّقُ . (و)
النَّفَرُ : (جَمْعُ نَافِرٍ) ، كَصَاحِبِ
وَصَحْبٍ ، وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا نَهَضْتَ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرُهَا
كَفَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّفَرُ : (الْغَلَبَةُ) .
وَالْمَنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ ، وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ ،

(١) ضَبَطَ فِي التَّبَصُّيرِ ضَبَطَ قَلَمٍ بِضَمِّ السُّنُونِ وَبِدُونِ

تَشْدِيدِ الْفَيْنِ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٥٠ وَاللَّسَانَ .

وَقَدْ نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ ،
غَلَبَهُ . وَقِيلَ نَفَرَهُ يَنْفِرُهُ وَيَنْفِرُهُ
نَفْرًا ، إِذَا غَلَبَهُ .

(و) نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ ، بِالْكَسْرِ ،
(وَتَنْفِرُ) ، بِالضَّمِّ ، (نُفُورًا) ، كَقُعُودٍ ،
(وَنِفَارًا) ، بِالْكَسْرِ ، (فَهِيَ نَافِرٌ وَنُفُورٌ) ،
كَصَبُورٍ : (جَزَعَتْ) مِنْ شَيْءٍ
(وَتَبَاعَدَتْ) ، وَكُلُّ جَازِعٍ مِنْ شَيْءٍ
نُفُورٌ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : كُلُّ أَزَبٍ نُفُورٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ : نَافِرَةٌ .
(و) نَفَرَ (الظَّبْيُ) وَغَيْرُهُ يَنْفِرُ (نَفْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَنَفَرَانَا) ، مُحَرَّكَةٌ : شَرَدَ ،
كَاسْتَنْفَرَ) .

(وَالْيَنْفُورُ) ، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ التَّخِينَةِ
عَلَى النَّوْنِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ
مِنْهَا بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ عَلَى التَّخِينَةِ
(: الشَّدِيدُ النَّفَارِ) مِنَ الظُّبَاءِ .

(وَنَفَرْتُهُ) ، أَيْ الْوَحْشَ ، تَنْفِيرًا ،
(وَأَسْتَنْفَرْتُهُ وَأَنْفَرْتُهُ) ، وَكَذَا نَفَرَ عَنْهُ
وَأَنْفَرَ عَنْهُ ، فَنَفَرَتْ تَنْفِرُ ، وَأَسْتَنْفَرَتْ ،
كَلَّهُ بِمَعْنَى ، وَالْمُسْتَنْفِرُ : النَّافِرُ

وأنشد ابن الأعرابي :

ارْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمْدَنَ لِغُرْبٍ ^(١)

أى نافر، وفي التنزيل . العزيز
كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ
قَسْوَرَةٍ ^(٢) وَقُرِئَتْ مُسْتَنْفِرَةٌ بِكسر
الفاء، بمعنى نافرة، ومن قرأ بفتح
الفاء فمعناها مُنْفِرَةٌ، أى مَذْعُورَةٌ .

(ونَفَرَ الحاجُّ من منى، يَنْفِرُ)، بالكسر،
(نَفَرًا)، بالفتح، (ونُفُورًا)، بالضم،
(وهو يَوْمُ النَّفْرِ)، بالفتح، (والنَّفَرِ)،
محركة، (والنُّفُورِ)، بالضم، (والنَّفِيرِ)،
كأمير، وليلةُ النَّفْرِ والنَّفَرِ . وقال
ابن الأثير: يَوْمُ النَّفْرِ الأول، ثم
يومُ النَّفْرِ الثاني، ويقال: يومُ النَّفْرِ
وليلةُ النَّفْرِ، لِلْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ
من منى، وهو بعد يومِ القَرِّ، وأنشد
لنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ وَلَيْسَ هُوَ الْمَرْوَانِي :

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمُكَلَّبُونَ بَيْتَهُ
وَعَلَّمَ أَيَّامَ الذَّبَائِحِ وَالنَّخْرِ

(١) اللسان، وفي الصحاح والعياب برواية «أزجر

حمارك . . .»

(٢) سورة المدثر الآيتان ٥٠، ٥١ .

لقد زادني لِلْغَمْرِ حُبًّا وَأَهْلُهُ
لَيَالٍ أَقَامَتْهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ
وَهَلْ يَأْتِيَنَّيَ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ ^(١)

وَسَكَنْتُ مَا بِي مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ كَرَى
وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ جُنُوحٍ وَلَا فَتْرِ

(وَاسْتَنْفَرَهُمْ فَنَفَرُوا مَعَهُ، وَأَنْفَرُوهُ)
إِنْفَارًا، أى (نَصَرُوهُ وَمَدُّوهُ) وَأَعَانُوهُ،
وفي الحديث: «وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ
فَانْفَرُوا»، أى اسْتُنْجِدْتُمْ وَاسْتَنْصَرْتُمْ،
أى إِذَا طُلِبَ مِنْكُمْ النُّجْدَةُ وَالنُّصْرَةُ
فَأَجِيبُوا وَانْفَرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ.
وفي الأساس: وَاسْتَنْفَرَ الْإِمَامُ الرَّعِيَّةَ
كَلَّفَهُمْ أَنْ يَنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا .

(وَنَفَرُوا لِلْأَمْرِ يَنْفَرُونَ)، بالكسر،
(نِفَارًا)، ككِتَابٍ، (وَنُفُورًا)، كَقُعُودٍ،
(وَنَفِيرًا)، هَذِهِ عَنِ الرَّجَاجِ، (وَتَنَافَرُوا:
ذَهَبُوا)، وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ
مَكَّةَ فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ، فَلَمَّا أَحْسَوْا

(١) اللسان، والأما ٢ / ٧٠٢ ومادة (أنم) وفي الصحاح

والعياب الثالث منها .

بِهِمْ لَجَسُوا إِلَى قَرَدَدٍ أَى خَرَجُوا
لِقِتَالِهِمْ .

(والنَّفَرُ) ، محرّكة (: النَّاسُ كُلُّهُمْ) ،
عن كُرَاع ، (و) قيل : النَّفَرُ وَالرَّهْطُ :
(مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ) ، ومنهم من
خَصَّصَ فَقَالَ : الرِّجَالُ ، دُونَ النِّسَاءِ ،
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النَّفَرُ وَالرَّهْطُ
وَالْقَوْمُ ، هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ
لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ، قَالَ سَيَّبَوَيْه :
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ ، (كَالنَّفِيرِ) ،
كَأَمِيرٍ ، (ج أَنْفَارٌ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « لَوْ كَانَ هَاهُنَا
أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى
قَوْمِنَا . وَالنَّفَرُ : رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ ،
وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ
الرِّجَالِ خَاصَّةً ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْعَشْرَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : هَؤُلَاءِ
عَشْرَةُ نَفَرٍ ، أَى عَشْرَةُ رِجَالٍ ، وَلَا يُقَالُ
عِشْرُونَ نَفَرًا ، وَلَا مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَفِيرًا ﴾ ^(١) قَالَ الزَّجَّاجُ : النَّفِيرُ

جَمْعُ نَفَرٍ ، كَالْعَبِيدِ وَالْكَلِيبِ ، وَقِيلَ
مَعْنَاهُ : وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ
أَنْصَارًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّفْرَةُ وَالنُّفَارَةُ
وَالنُّفُورَةُ ، بَضْمُهُنَّ : الْحُكْمُ) بَيْنَ
الْمُنَافِرِينَ ، وَالْقَضَاءُ بِالْغَلْبَةِ لِأَحَدِهِمَا
عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبِيضٍ مَاجِدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلٍ ^(١)

(وَالنَّفْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّفِيرُ) ،
كَأَمِيرٍ ، (وَالنَّفَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَوْمُ
يَنْفِرُونَ مَعَكَ) إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ
(وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ) ، وَكَلَّهُ اسْمٌ
لِلْجَمْعِ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا
وَنَازِعًا نَازِعَ حَرْبٍ مُنْشَطًا
يَحْمُونَ أَنْفًا أَنْ تُسَامَ الشُّطَطَا ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) التكملة والعباب : « أَنْ تُسَامَ شَطَطَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ : « يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ
الشُّطَطَا » .

(١) سورة الإسراء الآية ٦ .

عنه « أَنْ رَجُلًا فِي زَمَانِهِ تَخَلَّلَ
بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ ، فَهَيَّ عَنْ التَّخَلُّلِ
بِالْقَصَبِ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَفَرَ فُوهُ ،
أَي وَرِمَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَرَاهُ مَأْخُودًا
مِنْ نِفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ إِنَّمَا هُوَ تَجَافِيهِ
عَنْهُ وَتَبَاعُدُهُ مِنْهُ ، فَكَانَ اللَّحْمُ لَمَّا أَنْكَرَ
الدَّاءَ الْحَادِثَ بَيْنَهُمَا نَفَرَ مِنْهُ فَظَهَرَ ،
فَذَلِكَ نِفَارُهُ .

(وشاة نافرٌ) ، لغة في (ناثر) ، وهي التي
تُهْزَلُ فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَثَرَتْ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ
الْعَفْرِیَةَ النَّفْرِیَةَ » يُقَالُ : رَجُلٌ (عَفْرِیةٌ
نَفْرِیةٌ ، وَعَفْرِیْتُ نَفْرِیْتُ ، وَعُفَارِیةٌ
نُفَارِیةٌ ، وَعَفَرْتُ نَفَرْتُ) ، بِالْكَسْرِ ، (و) كَذَا
(عَفَرْتُ نَفَرْتُ) ، كَكَتِفٌ ، هَذِهِ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ ، (و) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (عَفْرِیةٌ
نَفْرِیةٌ) ، بِالْهَاءِ فِيهِمَا أَيْ الْمُنْكَرُ الْخَبِيثُ
الْمَارِدُ ، وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) وَتَوْكِيدٌ ، وَقَدْ
مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي ع ف ر .

(وَبَنُو نَفَرٍ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، الرَّجْزُ لِلذِّبِّ الطَّائِي .
(أَوْ هُمُ الْجَمَاعَةُ يُتَقَدَّمُونَ فِي
الْأَمْرِ) ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفَارٌ .
وَيُقَالُ : جَاءَتْ نَفْرَةٌ بَنِي فَلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ،
أَي جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ .
وَنَفِيرٌ قُرَيْشٍ ، الَّذِينَ كَانُوا يَنْفِرُونَ إِلَى
بَدْرٍ لِيَمْنَعُوا عِيرَ أَبِي سُفْيَانَ . وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « فَلَانٌ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي
النَّفِيرِ » ، وَهَذَا الْمَثَلُ لِقُرَيْشٍ مِنْ
بَيْنِ الْعَرَبِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُسْتَصْلَحُ
لَهُمْ . وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النُّفَارَةُ) ، بِالضَّمِّ :
(مَا يَأْخُذُهُ النَّافِرُ مِنَ الْمَنْفُورِ ، أَيْ
الْغَالِبُ مِنَ الْمَغْلُوبِ ، أَوْ مَا أَخَذَهُ
الْحَاكِمُ) بَيْنَهُمَا ^(١) ، وَالْوَجْهَانِ
ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَفَرَتِ الْعَيْنُ
وغيرُهَا) مِنَ الْأَعْضَاءِ (تَنْفِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَتَنْفَرُ) ، بِالضَّمِّ ، (نُفُورًا) ، كَقُعُودِ
(: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ) . وَنَفَرَ الْجُرْحُ
نُفُورًا : وَرِمَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) هَذِهِ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ :

عَفِرٌ نَفِيرٌ .

(١) لَمْ تَرِدْ « بَيْنَهُمَا » فِي اللِّسَانِ وَلَا التَّكْمَلَةِ وَلَا الْعَبَابِ

(وذو نَفَرٍ : قِيلَ مِنْ) أَقِيال
(حَمِيرَ) مِنْ الْأَذْوَاءِ .

(وَنُفَيْرُ بْنُ مَالِكٍ ، كَزَبِيرُ :
صَحَابِيٌّ) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
(وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ) بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقِيلَ :
نُفَيْرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمُغَلَّسِ بْنِ
جُبَيْرٍ (تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ
وَلَأَبِيهِ وَفَادَةُ .

وفاته نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبِ الثُّمَالِيِّ ،
شَامِيٌّ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ
الْحَجَّاجُ الثُّمَالِيُّ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ
سُفْيَانُ .

(وَالنُّفْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) النَّفْرَةُ ،
(كثُودَةٌ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِي :
(شَيْءٌ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لَخَوْفِ
النَّظَرَةِ) . وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِي : مَا يُعَلَّقُ
عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .

(و) نَفَرٌ ، كَأَمْع : عَمَلٌ مِنْ عَمَلِ
بَابِلَ) ، مِنْ سَقَى الْفُرَاتِ ، وَقِيلَ
بِالْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ عَلَى النَّرْسِ مِنْ أَنْهَارِ
الْكُوفَةِ . (مِنْهَا) أَبُو عَمْرٍو (أَحْمَدُ

ابن الفضل) بن سَهْلٍ (النَّفْرِيُّ) ، عَنْ
أَبِي كُرَيْبٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ
مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَرَفَةَ
السُّمَّارُ .

وفاته مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
النَّفْرِيُّ صَاحِبُ الْمَوَاقِفِ وَالِدَعَاوَى
وَالضَّلَالِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ
النَّفْرِيُّ شَيْخٌ لِلْعَتِيقِيِّ . وَعَلِيُّ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ شَهَابٍ النَّفْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ نُوحٍ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ، وَعَنْهُ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ . وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ النَّفْرِيُّ الْأَهْوَازِيُّ
الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ ،
وَعَنْهُ زَاهِرُ السَّرْحَسِيِّ وَآخَرُونَ .

(وَالنَّفَارِيرُ^(١) : الْعَصَافِيرُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْفَرُوا : نَفَرَتْ إِبِلُهُمْ) وَتَفَرَّقَتْ .

(وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ) الْحَاكِمُ (وَنَفَرَهُ
عَلَيْهِ) تَنْفِيرًا ، إِذَا (قَضَى لَهُ عَلَيْهِ
بِالْغَلْبَةِ) وَحَكَمَ ، وَكَذَا نَفَرَهُ نَفَرًا ،
إِذَا حَكَمَ لَهُ بِهَا ، لَفْظٌ فِي نَفَرَهُ

(١) فِي السَّانِ : « النَّفَائِرُ » أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

الْأَعْشَى يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَيَحْمِلُ
عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فِيكُمْ
وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ (١)

وَقَدْ نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
ذَرٍّ : نَافَرَ أَخِي أَنَيْسُ فَلَنَا الشَّاعِرُ ،
أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ
شِعْرًا .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَأَنَّمَا جَاءَتْ
الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَنَّهُمْ
كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا .

(وَنَافَرْتُكَ ، وَنُفِرْتُكَ) ، بِالْفَتْحِ
وَبِالضَّمِّ أَيْضًا ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ وَغَيْرُهُ ،
(وَنُفُورُكَ بِالضَّمِّ : أَسْرَتُكَ وَفَصِيلَتُكَ
الَّتِي تَغْضَبُ لَغَضَبِكَ) ، يُقَالُ : جَاءَنَا
فِي نَافِرَتِهِ وَنُفِرَتِهِ وَنُفِرْتِهِ ، أَيْ فِي
فَصِيلَتِهِ وَمَنْ يَغْضَبُ لَغَضَبِهِ ، وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عَلِيمٍ نَافِرَةٌ
مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعيال والصبح المنير : ١٠٦ .
برواية : قد قلت قولاً ففقي بينكم .

(٢) الأساس والعيال والتكملة والجمهرة ٤٠٢/٢ .

تَنْفِيرًا قَالَهُ ، الصَّاعِغِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ
لَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ
كَتَبَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَنْفَرُ بِالضَّمِّ فِي
النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ :

(وَنَفَرٌ عَنْهُ) تَنْفِيرًا ، (أَيْ لَقَبَهُ
لَقَبًا مَكْرُوهًا ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ تَنْفِيرٌ
لِلْجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ) . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا
وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرٌ عَنْهُ ، فَسَمَّانِي
قُنْفُذًا وَكَنَّانِي أَبَا الْعَدَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَافَرَا) إِلَى
الْحَكَمِ : (تَحَاكَمَا) إِلَيْهِ . (وَنَافَرَا :
حَاكَمَا فِي الْحَسَبِ ، أَوْ) الْمُنَافَرَةُ :
(الْمُفَاخَرَةُ) . وَيُقَالُ : نَافَرْتُ الرَّجُلَ
مُنَافَرَةً ، إِذَا قَاضَيْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنَافَرَةُ : أَنْ يَفْتَخِرَ
الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ ، ثُمَّ يُحَكَّمَا بَيْنَهُمَا رَجُلًا ،
كَفَعَلِ عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ مَعَ عَامِرِ
ابْنِ الطُّفَيْلِ حِينَ تَنَافَرَا إِلَى هَرَمِ بْنِ
قُطَبَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَفِيهِمَا يَقُولُ

وفي الحديث : « غَلَبَتْ نُفُورَتُنَا نُفُورَتَهُمْ » أى أُسْرَتْنَا ، وهم الذين يَنْفُرُونَ مع الإنسان إذا حَزَبَهُ أمرٌ .

(والنَّفَرَاءُ) ، بالمد : (ع) ، جاء ذكره في شعرٍ عن الحازِمِيّ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَنْفَرْنَا ، أى جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ ذَوَى إِبِلٍ نَافِرَةٍ ، ومنه حديث زَيْنَبَ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعِيرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ » كُنْفَرْنَا ، ومنه حديث حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ : « نُفِّرْنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

ويقال : فى الدَّابَّةِ نِفَارٌ ، ككِتَاب : وهو اسمٌ مثل الحِرَانِ .

وَالْمُنْفَرُ ، كُمَحَدَّث : مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغُلْظَةِ وَالشَّدَّةِ ، ومنه الحديث : « إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ » ، وفى آخَر : « بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا » . أى لَا تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّفُورِ .

وَالْتَنْفِيرُ : زَجَرُ الْمَالِ وَدَفْعُهُ عَنِ الرَّغْيِ .

وَالنَّفَارُ ، ككِتَاب : الْمُنَافَرَةُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ
يَمِينٍ أَوْ نِفَارٍ أَوْ جَلَاءٍ^(١)

وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ ، وَعَلَى الشَّيْءِ ، وَبِالشَّيْءِ ، بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ : غَلَبَهُ عَلَيْهِ ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا نَفْرَةً عَلَى الشَّيْءِ .

وَالنَّافِرُ : الْقَامِرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَفَرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنَا نَافِرٌ مِنْهُ ، إِذَا انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ نَفَرَ فُلَانٌ مِنْ صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ؛ وَهِيَ فَرِقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ .

وَاسْتَنْفَرَ فُلَانٌ بِثَوْبِي وَأَعْصَفَ [بِهِ] : ذَهَبَ بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وفى المثل [« لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ »]

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والمجيب .

ونَفَرُ» [١] وَصُبَّ عَلَى زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
صَيِّحٍ وَنَفَرٌ، أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ. كَذَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَنِفَارٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
شِعْرِ.

وَمَا هُوَ بِنَفِيرِهِ، أَيْ بِكُفِّهِ فِي
الْمُنَافَرَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَنَفَرْتُ إِلَى اللَّهِ نِفَارًا: فَزِعْتُ إِلَيْهِ،
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَذُو نَفَرٍ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا، وَ[بَيْنَ]
الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ خَلْفَ الرَّبْدَةِ بِمَرَحَلَةٍ
بَطْرِيقِ مَكَّةَ، وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا.

وَنَفَرَى، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُؤَيْسِنَا، وَمِنْهَا شَيْخُنَا
الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهَ أَبُو النَّجَّاءِ سَالِمُ
ابْنِ أَحْمَدَ النَّفَرَاوِيُّ الضَّرِيرُ الْمَالِكِيُّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٦٨ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ،
أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

غَانِمِ النَّفَرَاوِيِّ شَارِحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِ.
وَنَفَرَفَرٌ. كَسَفَرَجَلٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

وَالنَّفِيرُ، كَأَمِيرٍ: الْبُوقُ، وَهُوَ مِنْ
اسْتَعْمَالَ الْعَامَّةِ، لِأَنَّ ضَرْبَهُ يُنْفِرُ
النَّاسَ وَيُعْجِلُهُمْ لِلسَّفَرِ وَالرَّحِيلِ.

وَنَوْفَرٌ، كَجَوْهَرٍ، مِنْ قُرَى بُخَارَى،
مِنْهَا إِلْيَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى
النُّوفَرِيُّ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْخَطِيبِ.

[ن ي ل و ف ر]

(النَّيْلُوفَرُ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
بِفَتْحِ النُّونِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ، (وَيُقَالُ:
النَّيْنُوفَرُ)، بِقَلْبِ اللَّامِ نُونًا، وَهُوَ
(ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ يَنْبُتُ فِي
الْمِيَاهِ الرَّائِكَةِ)، وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ
أَهْلِ مِصْرَ بِالْبَشْنِينَ، وَيَقُولُهُ
الْعَوَامُّ النَّوْفَرُ، كَجَوْهَرٍ، (بَارِدٌ فِي
الثَّلَاثَةِ، رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ، مُلِينٌ)
لِلصَّلَابَاتِ (صَالِحٌ لِلسُّعَالِ وَأَوْجَاعِ
الْجَنْبِ وَالرَّثَّةِ وَالصَّدْرِ، وَإِذَا عُجِنَ
أَصْلُهُ بِالْمَاءِ وَطُلِيَ بِهِ الْبَهَقُ مَرَّتٍ

أزاله)، عن تجربة، (وإذا عُجِنَ
بالزَّفْتِ أزالَ داءَ الثَّعلَبِ)، ويُتخذُ منه
شَرَابٌ فائقٌ، وله خواصُّ ذكرها
الحكيم داوود في التَّذَكِّرة.

وقرأتُ في كتاب سُرُورِ النَّفْسِ
للإمام بدر الدين مظفر بن قاضي
بَعْلَبَك ما نصّه: نِيلُوفَرُ أقسام كثيرة
الوجود، منه بالشام، وهو المستعمل
في الطَّيِّب، ومنه نَوْعٌ في مصر أزرقٌ،
ومزاجه باردٌ رطبٌ في الثانية وشمه
نافعٌ من الأمراض الحارة والكُرب،
وماؤه كذلك، وشراؤه ينفع من السعال
والخُشُونَةِ ووجع الجنب والصَّدر،
ويُلَيِّن البطن، وقد ذكرَ صاحبُ
الإرشاد وصاحبُ المَوْجَز أنَّ شَرَابَهُ
دونَ الأشربةِ الحُلُوةِ لا يستحيل إلى
الصَّفَرَاءِ، وهذا عجيب، ودهنه أبردُ
وأرطبُ من دهنِ البَنَفَسَجِ، وليس
في الأزهار أبردُ وأرطبُ منه. وذكرَ
الرازى أنَّ شمه مما يُضَعِّفُ النِّكاحَ،
وشربه مما يَقْطَعُه، وهو مع هذا
مُفرح للقلبِ نافعٌ للخَفَقَانِ. انتهى.

[ن ف ط ر] *

(النَّفَاطِيرُ) أهمله الجوهريُّ
والصَّاعانيُّ، وهو في التهذيب في
الرباعي: (الكَلَأُ الْمُتَفَرِّقُ) في
مَوَاضِعَ من الأرضِ مختلفة، (و) يُقال:
النَّفَاطِيرُ: (أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِيِّ).
قال الأزهرى: وقرأتُ بخط أبي
الهيثم بيتاً للخطبة:

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا
نَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ رَوَاءَ جُدُورِهَا^(١)
أَي دَعَاهُنَّ نَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ،
وَأَطْفَلَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وقال بعضهم: النَّفَاطِيرُ من
النَّبَاتِ، وهو رواية الأصمعيِّ.
والتَّفَاطِيرُ بالتَّاء: النَّوْرُ. (الواحدةُ
نُفْطُورَةٌ، بالضمِّ، والنون زائدة)، وإليه
ذهب يعقوبُ وابنُ الأعرابيِّ. قلت:
فإذن محلُّ ذكره في ن ف ط ر، وقد
تقدمت الإشارة إليه هناك، فراجعهُ.

(١) اللسان وفي الديوان برواية «تفاير».

[ن ق ر] *

(نَقَرَهُ) ، أى الشئ بالشئ ، نَقَرًا :
 (ضَرَبَهُ) به ، عن ابن القطّاع . وفى
 الْمُحْكَم : النَّقَرُ : ضَرْبُ الرَّحَا
 وَالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ بِالْمِنْقَارِ ، نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ
 نَقْرًا : ضَرَبَهُ . (و) من المَجَاز : نَقَرَهُ ،
 أى الرَّجُلَ ، يَنْقُرُهُ نَقْرًا ، إِذَا (عَابَهُ) ،
 وَاعْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ . (وَالْأَسْمُ النَّقْرَى ،
 كَجَمَزَى) . قَالَتْ امْرَأَةٌ لِبُعْلَاهَا :
 مُرِّبِى عَلَى بَنَى النَّظْرَى ، وَلَا تَمُرِّبِى
 عَلَى بَنَاتِ النَّقْرَى . وَقَدْ مَرَّ فِي
 «ن ظ ر» وَسَيَأْتِى أَيْضًا فِي آخِرِ
 الْمَادَّةِ . (و) نَقَرَ (الْبَيْضَةَ عَنْ
 الْفَرْخِ) يَنْقُرُهَا نَقْرًا : (نَقَبَهَا) .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا نُقِرَ فِي
 النَّاقُورِ﴾ أى ^(٢)الصُّورِ الَّذِى يَنْقُرُ
 فِيهِ الْمَلِكُ ، أَيْ يَنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشْرِ ،
 وَنَقَرَ فِيهِ ، أَيْ (نَفَخَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّهُ يَعْنِى بِهِ
 النَّفْخَةُ الْأُولَى . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ :
 إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ .

(١) سورة المدثر الآية ٨ .

(و) من المَجَاز : نَقَرَ (فِي الْحَجَرِ :
 كَتَبَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : التَّعْلِيمُ فِي
 الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ . (و)
 نَقَرَ (الطَائِرُ) الْحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا :
 (لَقَطَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا) ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ
 أَخَذَهَا مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ فِي النَّقْرَى
 وَالْإِنْتِقَارِ جَعَلَهُ مَأْخُودًا مِنْ لَقَطِ
 الطَّيْرِ الْحَبَّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَأَمَّا
 غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا فِي مَعْنَى
 نَقَرَ الطَّائِرِ الْإِلْتِقَاطَ فَقَطْ ، وَلَمْ يُقَيِّدُوا
 مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ
 إِنَّمَا قَيَّدَهُ بِمَا ذَكَرَ لِمُنَاسَبَةِ الْمَقَامِ .

(وَالْمِنْقَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (حَدِيدَةٌ
 كَالْفَأْسِ) مُشَكَّكَةٌ ^(١) مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا
 خَلْفٌ (يَنْقُرُ بِهَا) وَيُقْطَعُ بِهَا
 الْحِجَارَةُ وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ : (و)
 الْمِنْقَارُ (من الطَّائِرِ : مَنَسْرُهُ) ، لِأَنَّهُ
 يَنْقُرُ بِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَسَبَقَ أَنْ
 الْمَنَسْرَ خَاصٌّ بِالصَّائِدِ : وَفِي الْفَصِيحِ :
 الْمِنْقَارُ لَغِيرِ الصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ ،
 وَصَائِدُهُ يُقَالُ لَهُ الْمَنَسْرُ ، فَهَمَا

(١) قد مطبوع الحاج «سلكة» ، والمثبت من اللسان .

غَيْرَانِ كَمَا حَرَّرْتَهُ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
أَثْنَاءَ بَابِ الْفَرْقِ . قُلْتُ : وَجَمَعَ مِنْقَارُ
الطَّائِرِ وَالنَّجَّارِ الْمَنَاقِيرُ . (و) الْمِنْقَارُ
(مِنْ الْخُفِّ : مُقَدَّمُهُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ (١)
(النَّقِيرُ : النُّكْتَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ) ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
نُقْرَ مِنْهَا . وَقَالَ لَبِيدٌ يَرِثِي أَخَاهُ أَرْبَدَ :

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ
وَلَاهُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ (٢)

أَي لَيْسُوا بَعْدَكَ فِي شَيْءٍ ،
(كَالنُّقْرَةِ) ، بِالضَّمِّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ :
وَهِيَ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ .
(وَالنَّقْرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْأَنْقُورُ ، بِالضَّمِّ)
الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَشَاهَدَ النَّقْرُ
بِالْكَسْرِ ، قَالَ أَبُو هُدَيْلٍ : أَنْشَدَهُ
أَبُو عَمْرٍو بَنِي الْعَلَاءِ :

وَلِذَا أَرَدْنَا رِحْلَةَ جَزَعًا
وَلِذَا أَقَمْنَا لَمْ تُفِدْ نَقِيرًا (٣)

(و) النَّقِيرُ : (مَا نُقِرَ) وَنُقِبَ (مِنْ
الْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَنَحْوِهِ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : وَنَحْوَهُمَا : (وَقَدْ نُقِرَ
وَانْتُقِرَ) ، كِلَاهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى الْمَفْعُولِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «عَلَى
نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ» ، هُوَ (جِذْعٌ يُنْقَرُ
وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِي يُصْعَدُ عَلَيْهِ
إِلَى الْغُرَفِ ، وَ) فِي الْحَدِيثِ : «نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْفَتِ»
النَّقِيرُ : (أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ ، فَيُنْبَذُ)
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فَيُنْتَبَذُ (فِيهِ فَيَشْتَدُّ
نَبِيذُهُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : النَّقِيرُ : أَصْلُ
النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : أَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ
كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ
يَشْدَخُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ
حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتُ (١) . وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّقِيرُ : أَصْلُ النَّخْلَةِ
يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ التَّمْرُ
وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ نَبِيذًا

(١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ :
«يَمُوتُ» .

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ١٢٤ .
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعَبَابُ .
(٣) اللِّسَانُ .

والقياس [منقُر] كما قال اللَّيْثُ ، قال :
والأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عن العرب إِلَّا
مَا سَمِعَهُ . (أو) المنقُر ، بالضَّبْطَيْنِ :
البِئْرُ (الكَثِيرَةُ الماء) البَعِيدَةُ القَعْرِ ،
نقله الصاغاني . (و) المنقُر أيضاً :
(الحَوْضُ) ، عن كُرَاع .

(والنُّقْرَة) ، بالضم : (الوَهْدَة
المُسْتَدِيرَة في الأَرْضِ) ليست بِكَبِيرَة
يُسْتَنْقَع فيها الماءُ ، (ج نَقْرٌ) ،
كضَرَد ، (وَنِقَارٌ) ، ككِتَابٍ ، وفي خَبَرِ
أَبِي العَارِمِ : ونحن في رَمْلَةٍ فيها من
الأَرطَى والنَّقَارِ الدَّفْنِيَّة مَا لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى . (و) يقولون . احتَجَمَ في
نُقْرَةِ القَفَا ، وهو : (مُنْقَطِعُ القَمَحْدُوَّةِ
في القَفَا) ، وهي وَهْدَةٌ فيها .

(و) له إِبْرِيْقٌ من نُقْرَةٍ ، وهي :
(القِطْعَةُ المُدَابَّةُ من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) ،
وهي السَّيِّكَةُ ، وقيل : هو مَا سُبِكَ
مُجْتَمِعاً مِنْهُمَا . واقتصر الزمخشري في
الأساس على الفِضَّةِ المُدَابَّةِ . قلتُ
وهكذا استعمل العَجَمُ إلى الآن
يُطْلِقُونَهَا على مَا سُبِكَ من دَرَاهِمِ

مُسْكِرًا ، والنَّهْيُ وَاقِعٌ على مَا يُعْمَلُ
فيه ، لَا على اتِّخَاذِ النَّقِيرِ ، فيكون على
حَذْفِ الْمُضَافِ ، تقديره : عن نَبِيذِ
النَّقِيرِ ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ . (و)
النَّقِيرُ : (أَصْلُ الرَّجُلِ وَنَجَارُهُ) ، ومنه
قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّقِيرِ ، كما
يقولون : كَرِيمٌ النَّحِيَّتِ . (و)
النَّقِيرُ : (الفَقِيرُ جَدًّا) ، كَأَنَّهُ نُقِرَ . وهو
مَجَازٌ : (و) النَّقِيرُ : (ذُبَابٌ أَسْوَدُ)
يكون في الماءِ ، نقله الصاغاني .

(والمنقُر ، كَمُنْخُلٍ وَمِنْبَرٍ : الخَشْبَةُ
التي تُنْقَرُ للشرابِ) ، وقال أبو حنيفة :
المنقُر : كلُّ مَا نُقِرَ للشرابِ . قال :
(ج مَنَاقِيرُ) ، قال الأزهري : وهذا
لَا يَصَحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعاً (شاذًّا) ^(١)
جاءَ على غير واحدٍ . (و) المُنْقَرُ
والمنقُرُ : (البِئْرُ الصَّغِيرَةُ الضَّيْقَةُ
الرَّاسِ) تُحْفَرُ (في صُلْبَةِ مِنَ الأَرْضِ) ،
وفي النوادر للأصمعي : تكون في
نَجْفَةٍ صُلْبَةٍ لثَلَا تَهْشَمُ ، ضبطه
اللَّيْثُ بكسر الميم والأصمعي بالضم
قال : وجمعه مَنَاقِرُ . قال الأزهري :

(١) سباق القاموس «ج مناقير شاذ»

الفِضَّةُ التي يُتَعَامَلُ بها عندهم ،
(ج نِقَارُ) ، بالكسْرِ .

(و) النُّقْرَةُ : (وَقَبُ الْعَيْنِ . و)
النُّقْرَةُ (: ثَقْبُ الْأَسْتِ) ، وفي
اللِّسَانِ : النُّقْرَةُ مِنَ الْوَرِكِ : الثَّقْبُ الَّذِي
فِي وَسْطِهَا . (و) النُّقْرَةُ : (مَبْيَضُ
الطَّائِرِ) ، جَمْعُهُ نُقَرٌّ ، قَالَ الْمُخَبِّلُ
السَّعْدِيُّ :

لِلْقَارِيَّاتِ مِنَ الْقَطَا نُقَرُّ
فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ ^(١)

(وَنَقَّرَ) الطَّائِرُ (فِي الْمَوْضِعِ تَنْقِيرًا :
سَهْلَهُ لِيَبْيَضَ فِيهِ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاضْفِرِي
وَنَقَّرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي ^(٢)

وقيل : التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّفِيرِ ^(٣) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وديوان الستة الجاهليين : ١٨٥ ، وفي العباب

والصباح المشطور الثالث . وفي الجمهرة ٤٠٩/٢ .

المشطوران الأخيران هذا وفي مادة (قبر) قال ابن

بري : هو لكليب بن ربيعة التغلبي ، وأورد قصة لذلك

(٣) في مطبوع التاج : «الصفير» والصواب من اللسان

والعباب .

مُنَاقَرَةٌ ، وَنِقَارٌ ، وَنَاقِرَةٌ ، وَنِقْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،
(أَي) كَلَامٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، قَالَ : وَعِنْدِي هُوَ
(مُرَاجَعَةٌ فِي الْكَلَامِ) وَبَثُّمَا
أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ
طَرَفَ لِسَانِكَ بِحَنَكِكَ) وَتَفْتَحَ
(ثُمَّ تُصَوِّتَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ . وَقَالَ
هُوَ أَنَّ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا
يَلِى الْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقُرُ ، وَقِيلَ : هُوَ
إِلْزَاقُ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ الثَّنُونِ
ثُمَّ التَّصْوِيتُ ^(١) بِهِ فَيَنْقُرُ بِالْدَّابَّةِ
لِتَسِيرَ ، (أَوْ هُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ) فِي
الْقَمْرِ إِلَى فَوْقَ وَإِلَى أَسْفَلَ ، (أَوْ هُوَ
صَوْتُ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : صَوِّتٌ ^(٢)
(يُزَعَجُ بِهِ الْفَرَسُ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
نَقَرَ بِالْفَرَسِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ :
وَنَقَرَ بِالْدَّابَّةِ نَقْرًا . وَزَادَ فِي التَّكْمَلَةِ :
وَأَنْقَرَ بِهَا إِنْقَارًا ، مِثْلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَقَرَ بِلِسَانِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : «ثُمَّ يَصَوِّتُ» .

(٢) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

نَقَرًا: ضَرَبَ حَنَكُهُ لِيَسْكُنَ الْفَرَسَ
 مِنْ قَلْقِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ،
 فَلْيَتَأَمَّلْ .

(وَقَوْلُ فَدَكِيِّ الْمُنْقَرِيِّ) (١)
 الطائِيُّ وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ مَإُويَةَ :

(أَنَا ابْنُ مَإُويَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ
 وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَثَابِي زُمَرٌ) (٢)

قال الجوهري: (أَرَادَ النَّقْرَ بِالْخَيْلِ ،
 فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ الرَّاءِ إِلَى
 الْقَافِ) وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ
 وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» (٣)
 وَالْأَثَابِيُّ : الْجَمَاعَاتُ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمُ
 أُثْبِيَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَلْقَى حَرَكَةَ
 الرَّاءِ عَلَى الْقَافِ إِذْ كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ
 السَّامِعُ أَنَّهَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ فِي الْوَصْلِ ،
 (كَمَا تَقُولُ : هَذَا بَكْرٌ ، وَمَرَرْتُ
 بِبَكْرٍ) ، قَالَ : (وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
 النَّصْبِ) . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَنْقُلْ

(١) فِي الْبَابِ : الْفَدَكِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُنْقَرِيِّ .

(٢) اللَّيْلَانِ فِي الْبَابِ وَالصَّحَاحُ الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ .

(٣) سُورَةُ الْعَمْرِ الْآيَةُ ٣ وَرَوَايَةُ حَفْصٍ يَكُونُ الْبَاءُ .

وَوَقَفْتَ عَلَى السَّكُونِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ
 سَاكِنٌ .

(وَالنَّقْرُ ، أَيْضًا : صَوِيْتُ يُسْمَعُ مِنْ
 قَرَعِ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوُسْطَى) ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾» (١)
 وَضَعَ طَرَفَ إِبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابَتِهِ
 ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ : هَذَا النَّقِيرُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَقَرَ بِاسْمِهِ
 تَنْقِيرًا : سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ) ، وَكَذَلِكَ
 انْتَقَرَهُ ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ .
 (وَانْتَقَرَهُ : اخْتَارَهُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ
 دَعْوَةُ النَّقَرِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَقَرَ (الشَّيْءُ) ، إِذَا
 (بَحَثَ عَنْهُ ، كَنَقَرَهُ) تَنْقِيرًا (و) نَقَّرَ
 (عَنْهُ وَتَنْقَرُهُ) . وَالتَّنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ :
 الْبَحْثُ عَنْهُ وَالتَّعَرُّفُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ «بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ فِي الْحَيْنِ
 أَنَّهُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ فَقَالَ : انْتَقَرَهَا عِكْرِمَةُ» ،
 أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ . قَالَ ابْنُ

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ الْآيَةُ ١٢٤ .

الأنثى : هذا إن أراد تصديقه ، وإن أراد تكذيبه فمعناه أنه قالهما من قبل نفسه واختص بها .

(وأنقر عنه) إنقاراً : (كف، و) يُقال : ضربته (ما أنقر عنه) حتى قتله ، أى (ما أفلح عنه) ، ومنه حديث ابن عباس « ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن » ، أى ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ، ومنه قول ذؤيب بن زنيم الطهوي :

لعمرك ما وثبت في ود طي

وما أنا عن شيء عاني بمنقر^(١)

(ونقر) عليه ، (كفرح) ، ينقر نقرأ : (غضب) والنقر : الغضب ، ويقال : هو نقر عليك .

(و) نقرت (الشاة) نقرأ : (أصابتها النقرة ، كهمة ، وهى داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه

(١) التكملة والعباب وفي اللسان والمقاييس ٤٦٩/٥ .

برواية : وما أنا عن أعداء قومي « وكذا في الصحاح بدون نسبة .

وفي هامش مطبوع التاج قال الصاغاني : « والرواية : وما أنا عن شيء عاني . »

بُطُونُ أفخاذها وتظلع . وقيل : هو التواء العرقوبين . وقال ابن السكيت : داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أفخاذها فيلتمس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى ، فيقال : بها نقرة . وعنز نقرة . وفي الصحاح : النقرة : داء يأخذ الشاة في جنوبها ، قال المزار العدوي :

وحشوت الغيظ في أضلاعـه

فهو يمشي حظالاناً كالنقر^(١)

وفي تهذيب ابن القطاع : داء يأخذها في بطون أفخاذها يمنعها المشى ، قال : وقد يعتري ذلك الناس . (والناقرة : ع) بين مكة والبصرة .

(و) النقرة : (الداهية) ، والجمع النواقر ، ويقال : رماه الدهر بناقرة ونواقر ، وهو مجاز ، ويقال : نعوذ بالله من العواقر والنواقر ، وقد تقدم ذكر العواقر . (و) النقرة : (الحجة

(١) اللسان والصحاح والفضليات رقم ١٦ بيت

٤٠ وفي اللسان هنا ومطبوع التاج « خضلانا » والصواب من الفضليات ومادة (حظل) .

والمُصِيبَةُ ، هُكْذا بِوَاوٍ العَطْفِ
بينهما ، وصوابه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ ،
وجَمْعُها النَّوَاقِرُ ، وهو مجاز . على أَنَّهُ
سَيَأْتِي فِي كَلامِ المَصْنَفِ ذِكْرُ النَّوَاقِرِ
وقال هُنَاكَ : الحُجَجُ المُصِيبَاتُ . وهو
يَدُلُّ على ما قُلْنَا ، ولو ذَكَرْهُما فِي مَحَلٍّ
وَاحِدٍ كانَ أَخْصَرَ .

(و) من المَجَاز : يقال : (ما أَثابَهُ
نَقْرَةً) ، بِالْفَتْحِ ، كما هو مُضْبُوطٌ فِي
النُّسخِ ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُ
المَصْنَفِ فِي البَصَائِرِ والزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ : وَأَصْلُهَا النُّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ
النَّوَاةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا بِالضَّمِّ ، أَيْ
(شَيْئاً) . وَفِي البَصَائِرِ : أَيْ أَذْنَى شَيْءٍ .
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُشْبِنَكَ نَقْرَةٌ
وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ^(١)

(و) من المَجَازِ : (النَّاقِرُ : السَّهْمُ)
إِذَا (أَصَابَ الْهَدَفَ) ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
صَائِباً فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ . يُقالُ : رَمَى
الرَّامِي الْغَرَضَ فَنَقَرَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ

(١) اللسان والصاح والعباب

وَلَمْ يُفِذْهُ ، وَهِيَ سِهَامٌ نَوَاقِرُ :
مُصِيبَةٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
*خَوَاطِئاً كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ^(١) *

أَي لَمْ تُخْطِئْ إِلَّا قَرِيباً مِنَ الصَّوَابِ .
(وَالْمُنْقَرُ ، كَمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ
جِدّاً) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ
لُغَةٌ فِي الْمُنْقَرِ ، بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ .

(و) الْمُنْقَرُ ، (كَمُنْبَرٍ : الْمِعْوَلُ) ،
وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :
*كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٢) *

(و) مِنْقَرٌ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ سَعْدٍ
ثُمَّ (مِنْ تَمِيمٍ) ، وَهُوَ مِنْقَرُ بْنُ عُبَيْدٍ
ابْنِ مُقَاعِسٍ ، واسمه الحارثُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ .

(وَالنَّقْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذَهَابُ الْمَالِ) ،

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصاح والعباب ومادة (رقد) ،

وصدره :

* تَفْقُضُ الْحَصَا عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

هكذا وَجِدَ في كتاب أبي حنيفة
إسحاق بن بشر بخط العبدري في
قصة مسير خالد بن الوليد من عين
التمر .

(وضريب بن نقيير) ، بالتصغير
فيهما ، (م) معروف ، (أو) هو نقيير
(بالفاء ، ويقال فيه) ، أي في نقيير :
(نقييل ، أيضاً ، صحابي) ، المراد به
أبوه ، روى عنه ابنه ضريب المذكور ،
ويكنى ضريب أبا السليل ، وحديثه
في سنن النسائي ، ولو قال : ونقيير
كزبير والد ضريب صحابي ، كان
أنسب .

(و) قال ابن الأعرابي : قال العقيلي :
(ما ترك عندي نقارة إلا انتقرها) ،
نقارة ، (بالضم) ، أي ما ترك عندي
شيئاً إلا كتبه ، ونص النوادر :
لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذها لذاته .
(والنقارة : قدر ما ينقر الطائر) .

(وإنه لمنقر العيني ، كمعظم ،
ومنتقرها) ، وهذه عن الصاغاني ، (أي
غائرها) .

ومنه (يقال : أعود بالله من العقير
والنقر) ، والعقر الزمانة في الجسد ، وقد
ذكر في موضعه ، كذا في التهذيب .

(وأنقرة : ع بالحيرة) ، أعجمي ،
واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال :

« قد غودرت بأنقرة » (١)

(و) قيل أنقرة : (د ، بالروم)
مشهور ، (قيل ، معرب أنكورية) التي
يُجلب منها ثياب الصوف
والخز ، (فإن صح فهي عمورية التي
غزاها المعتصم بالله العباسي في شدة
البرد ، في قصة ذكرها القطبي في أعلام
الأعلام ، (ومات بها امرؤ القيس) بن
حجر الكندي الشاعر حين اجتاز
بها من الروم (مسموماً) ، في قصة
ذكرها أهل التواريخ .

(والنقيرة) ، كسفينية : (ركبة)
معروفة كثيرة الماء ، (بين ثاج
وكاظمة) ، قاله الأزهرى .

(ونقيرة ، كجهينة : عين التمر) ،

(١) ديوانه ٢٤٩ واللسان والمباب وروايته ورواية الديوان
« تبقى غداً بأنقرة » .

فِي رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَةٍ
مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكْرَةٍ^(١)

وقال السَّكُونِيُّ : النَّقْرَةُ ، بِكَسْرِ
الْقَافِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخِي الشَّافِعِيِّ ،
بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، يَجِيءُ الْمُضْعِدُ إِلَى مَكَّةَ
مِنَ الْحَاجِرِ إِلَيْهِ ، وَفِيهِ بِرَكَّةٌ
وِثْلَاثُ^(٢) آبَارٍ : يَسُرُّ تُعْرَفُ بِالْمَهْدِيِّ ،
وَبِثْرَانٍ تُعْرَفَانِ بِالرَّشِيدِ ، وَآبَارٌ صِغَارٌ
لِلْأَعْرَابِ تُنَزَّحُ عِنْدَ كَثْرَةِ النَّاسِ ،
وَمَاوَهُنَّ عَذْبٌ ، وَرِشَاوَهُنَّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا ،
وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ ، فَمَنْ أَرَادَ
مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ
أَخَذَ نَحْوَ الْمُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا . (و) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبَةٍ
فِي هَبْطَةٍ) فَهِيَ (نَقْرَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ،
قَالَ : وَبِهَا سُمِّيَتْ نَقْرَةُ النَّبِيِّ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
(و) قَالَ أَبُو زِيَادٍ : (لَبِنِي فَزَارَةَ) فِي
بِلَادِهِمْ (نَقْرَتَانِ بَيْنَهُمَا مِيلٌ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتٌ .

(وَبَنَاتُ النَّقَرِيِّ ، كَجَمَزَى :

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَقَرَّ) الرَّجُلُ ،
إِذَا (دَعَا بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ ، فَكَأَنَّهُ
اخْتَارَهُمْ وَاخْتَصَّصَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ، قَالَ
طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(١)

(و) انْتَقَرَتِ (الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا
نُقْرًا) ، أَيْ (اخْتَفَرَتْ) بِهَا ، قَالَ
اللِّيثُ ، وَكَذَا إِذَا جَرَّتِ السُّيُولُ
عَلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ : انْتَقَرَتْ نُقْرًا
يَحْتَبِسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ .

(وَالنَّقْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، هَذَا قَوْلُ
الْجُمْهُورِ . (وَيُقَالُ : مَعْدِنُ النَّقْرَةِ . وَقَدْ
تُكْسَرُ قَافُهُمَا) ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ :
وَقَدْ تُكْسَرُ النُّونُ ، وَلَعَلَّهُ غَلَطُ : (مَنْزِلٌ
لِحَاجِّ الْعِرَاقِ ، بَيْنَ أَضَاخَ وَمَاوَانَ) ،
قَالَ أَبُو الْمَسُورِ :

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرَةِ
وَمَا بِأَيْدِيهَا تُحْسِنُ فِتْرَةَ

(١) العباب ومعجم البلدان (النقرة) .

(٢) في مطبوع التاج « وثلاثة » والمثبت من المعجم

(١) ديوانه واللسان والصاحح والعباب والجمهرة ٢/ ٤٠٩ ،

٣٦٦/٣ .

(والتَّنْقِيرُ : شَبْهُ الصَّفِيرِ) ، وبه
فُسِّرَ قَوْلُ طَرْفَةٍ :

* وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي ^(١) *

وقد تقدم .

(و) من المَجَاز : يُقَالُ : (أَتَنَنِي
عنه نَوَاقِرُ ، أى كلامٌ يَسُوؤُنِي) . وفي
اللِّسَانِ : رَمَاهُ بِنَوَاقِرٍ ، أى بكَلِمٍ
صَوَائِبَ ، (أَوْهَى) ، أى التَّوَاقِرُ :
(الحَجَجُ الْمُصِيبَاتُ) ، كَالنَّبْلِ
الْمُصِيبَةِ .

(و) النُّقَرُ ^(٢) (كصُرَدٍ : ع) ، نقله
الصَّاغَانِي . قلتُ : وهى بُقْعَةٌ شَبْهُ
الْوَهْدَةِ يُحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فى رَمْلَةٍ
مَعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ^(٣) ذَاهِبَةٌ نَحْوَ جُرَادٍ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثُ لَيَالٍ ،
تُذَكَّرُ فى دِيَارِ قُشَيْرٍ ، قاله ياقوت :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَقَرْتُ الشَّيْءَ : ثَقَبْتُهُ .

ويقال : مَا أَغْنَى عَنِ نَقْرَةٍ ، يعنى
نَقْرَةَ الدِّيكِ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقَرَ أَصَابَ ،

النِّسَاءُ اللَّاتِي يَعْْبَسْنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ) ،
وَيُرَوَى بِتَشْدِيدِ الْقَافِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ
« مَرُّ بِي عَلَى بَنِي النَّظَرَى ^(١) وَلَا تَمُرُّ بِي
عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى » وفى التَّهْذِيبِ :
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِصَاحِبَةِهَا : مُرِّي بِي
عَلَى النَّظَرَى وَلَا تَمُرِّي بِي عَلَى النَّقَرَى .
قال : وَيُقَالُ : إِنَّ الرُّجَالَ بَنُو النَّظَرَى
وَأَنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَرَى .

(و) من المَجَاز : (دَعَوْتُهُمُ النَّقَرَى ،
أى دَعْوَةً خَاصَّةً ، ^(٢) دَعَا بَعْضًا دُونَ
بَعْضٍ) يُنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ .
وقال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ :
دَعَوْتُهُمُ الْجَفَلَى . قال الجوهري : (وهو
الانْتِقَارُ أَيْضًا) وقد انْتَقَرَهُمْ ، أى
اخْتَارَهُمْ ، أَوْ مِنْ نَقَرَ الطَّائِرُ ، إِذَا لَقِطَ
مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا ، (وقد نَقَرَ بِهِمْ)
نَقَرًا (وَانْتَقَرَ) انْتِقَارًا ، أى اخْتَصَّ بِهِمْ
اخْتِصَاصًا .

(وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ) ، وكذا حَقَرٌ نَقَرٌ
وَفَقِيرٌ نَقِيرٌ (إِتْبَاعٌ) ^(٣) لَاغِيرٌ .

(١) فى اللسان : « نَظَرَى » بدون ال

(٢) فى القاموس المطبوع : (أى دعوة خاصة وهو أن يدعو

بعضا دون بعض وهو الانتقار) .

(٣) فى القاموس المطبوع : (إتباع له) .

(١) تقدم فى المادة .

(٢) فى معجم البلدان : (نقر) : بضم أوله وسكون ثانيه .

(٣) فى مطبوع التاج « ملكة » والصواب من المعجم .

نَقَرُ [وَنَقَرًا] بِالرَّاءِ وَبِالزَّاي : يَرِيدُ بَشْرًا
أَوْ مَاءً .

وَالنَّوَاقِيرُ : فُرُجَةٌ فِي جَبَلٍ بَيْنَ
عَكَا وَصَفَدَ ، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،
نَقَرَهَا الْإِسْكَندَرُ . قَالَ يَاقُوتُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ ثَمَانَ الْبَتِيِّ :
« مَا بِهِذِهِ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ
ابْنِ «بَيْرِينَ» أَرَادَ : بِالْبَصْرَةِ ، وَأَصْلُ
النَّقْرَةِ : حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَنَقِيرَةٌ ^(١) بَنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ ،
كَجُهَيْنَةَ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ
نَظَرٌ ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْ حِزَامٍ ^(٢)
ابْنِ هِشَامٍ .

وَنُقْرَانُ ، كَعُثْمَانَ : مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ
تَمِيمٍ .

وَالْمُنَاقِرَةُ ، الْمُنَازَعَةُ ، وَقَدْ
نَاقَرَهُ : نَازَعَهُ .

وَالْتَنْقِيرُ : التَّفْتِيشُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى

(١) فِي الْإِصَابَةِ « نَقِيدَةٌ » أَمَّا التَّبَصُّرُ وَالْمُشْتَبِهُ فَبِالرَّاءِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَرَامٌ » وَصَوَابُهُ مِنَ الْإِصَابَةِ
وَالْتَّبَصُّرِ ٤٢٥ .

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا أَغْنَى
عَنِ نَقْرَةٍ وَلَا فِتْلَةٍ وَلَا زُبَالًا .

وَهُوَ يُصَلِّي النَّقَرَى : يَنْقُرُ فِي
صَلَاتِهِ نَقْرَ الدِّيكِ . وَقَدْ نُهِىَ عَنْهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْرُ : الْأَخْذُ بِالْإِصْبَعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّا فَرَّغُوا جَعَلَ يَنْقُرُ ^(١) شَيْئًا
مِنْ طَعَامِهِمْ ، أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

دَافَعَ عَنِّي بِنُقَيْرٍ مَوْتَتِي
بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي ^(٢)

نُقَيْرٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ ؛ أَخْبَرَ أَنَّ
اللَّهَ أَنْقَذَهُ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ .
وَنَقَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : صَارَ نَقِيرًا ،
أَيْ فَاقِيرًا .

وَالنَّقَّارُ ، كَشَدَّادُ : النَّقَّاشُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ
وَنَحْوَهَا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بِمَوْضِعٍ كَذَا

(١) فِي الْعَبَابِ : وَفِي رِوَايَةٍ يَنْقُدُ « بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّنَاحُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

الصَّوَابِ : أَخْطَأْتُ نَوَاقِرَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَحِي عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرَهُ ^(١)

وهو مجاز :

ورجل نقارٌ ، كشدَّاد : مُنْقَرٌ عن الأمور والأخبار .

والانتقارُ : الاختصاصُ .

وإذا ضَرَبَ الرجلُ رَأْسَ رَجُلٍ .
قلت : نَقَرَ رَأْسَهُ ، وكذا العُودُ ،
والدُّفُّ ، بِإِضْبَاعِهِ .

وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ بِالذَّابَةِ إِنْقَارًا ، مِثْلَ نَقَرَ بِهِ نَقْرًا .

وَالنَّقِيرُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ ذَلِكَ الصَّوْتِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

طَلَحُ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ
إِذَا مَشَى لَكَغِهِ نَقِيرُ ^(٢)

وَالنَّاقُورُ : الْقَلْبُ ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان وفي الديوان برواية « مناقره » .

(٢) اللسان .

وَالنَّقِيرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْأَحْسَاءِ وَالْبَصُرَةِ .

وَالنَّقِيرَةُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ ،
وَهِيَ الْجَرْمُ ^(١) .

وَنَقَرَى ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ جُمُوعَهُمْ
بِالْجَزْعِ مِنْ نَقَرَى نِجَاءً خَرِيفٍ ^(٢)
وَسَكَّنَهُ الْهَذَلِيُّ ضَرُورَةً فَقَالَ :

وَلَمَّا رَأَوْا نَقَرَى تَسِيلُ إِكَامُهَا
بَارِعًا عَنْ جَرَّارٍ وَحَامِيَةٍ غُلَبٍ ^(٣)

وَالنُّقَارُ ، كُنُقْرَابٍ : مَوْضِعٌ يَكُونُ فِي
الْجِبَالِ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ .

وَالْأَنْقِرَةُ : جَمْعُ نَقِيرٍ ، مِثْلَ
رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ ، وَهُوَ : حُفْرَةٌ فِي
الْأَرْضِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

(١) الجرم : زورق من زوارق اليمن وقال الزبيدي في

مادة (جرم) والجرم زورق يعني جمعه جروم وهي
النقيرة جمعها نقائر .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٤ : لعمر بن الجعد بن القهد
واللسان والعياب ومعجم البلدان (نقري) .

(٣) مالك بن خالد الخنصاري كما في شرح أشعار الهذليين

٤٦٥ قال : ورواها ابن حبيب لحذيفة بن أنس والشاهد
في اللسان ومعجم البلدان (نقري) .

نَزَلُوا بِالنَّقِرَةِ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادٍ ^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّوَاقِرُ:
الْمُقَرَّطَسَاتُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْمُتَنَقِّرُ ^(٢): الدَّعَاءُ
عَلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ، يَقُولُ، أَرَاخُنِي
اللَّهُ مِنْكُمْ، ذَهَبَ اللَّهُ بِمَالِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَ بِنُقْرَةٍ مِنْ
نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
النُّقْرَةُ: قِدْرٌ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ وَغَيْرُهُ
وَقِيلَ هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَانْتَقَرَتِ السُّيُولُ نُقْرًا، إِذَا أَبْقَتْ
حُفْرًا فِي الْأَرْضِ يَحْتَبِسُ فِيهَا [شَيْءٌ
مِنْ] الْمَاءِ .

وَكَفَرُ النَّاقِرِ: قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ
بِمِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَسْجِدِ الْخَضِرِ .
وَالنَّقَّارُ، كَشْدَادٍ: لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْمُقَرِّيِّ بِالْكُوفَةِ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٤٣ .

وَنُقَارٌ، كَفُرَابٍ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
أَسَدٍ بَنَجْدٍ:

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) في الأصل والسانه النقره وصحة النص من التكملة والعياب

وَالنَّقَرَاءُ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا وَيُقْصَرُ:
حَرَّةٌ حِجَازِيَّةٌ .

وَالنَّقَرُ ^(١) بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ بِحِمَى
ضَرْيَّةٍ بِأَقْبَالِ نَضَادٍ عِنْدَ الْجَشْجَاثَةِ،
وَقِيلَ مَاءٌ لَغْنَى قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ:

وَلَنْ تَرِدِي مِذْعَى وَلَنْ تَرِدِي زَقَا
وَلَا النَّقْرُ إِلَّا أَنْ تُجِدِي الْأَمَانِيَا ^(٢)

وَنَقَرَهَا: قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ .
وَالنُّقَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَبْقَى مِنْ نَقْرِ
الْحِجَارَةِ، مِثْلُ النَّجَارَةِ وَالنُّحَاتَةِ .

وَالنَّقَارُ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ فِي
الْبَادِيَةِ بَيْنَ النَّيْهِ وَحِشْمَى، فِي خَبَرِ
الْمُتَنَبِّيِّ لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ .

وَالنَّقِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
هَجَرَ وَالْبَصْرَةِ .

وَذُو النَّقِيرِ مَاءٌ لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ كَلْبٍ
قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ وَأَنشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ:

ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ أُمِّ وَهَبٍ
مَحَلَّ الْحَيِّ أَسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ ^(٣)

(١) في معجم البلدان هو (النقرة) أما بيت الشاعر فجاء في

(النقر) لا في (النقرة) .

(٢) معجم البلدان (النقر) و (زقا) .

(٣) معجم البلدان (النقير) .

[ن ك ر] *

(النُّكْرُ والنَّكَارَةُ والنُّكْرَاءُ)، بالفتح في الكلِّ، (والنُّكْرُ، بالضمُّ: الدهاءُ والفطنةُ)، يقال للرجُل إذا كان فطنًا مُنْكَرًا: ما أَشَدَّ نَكْرَهُ ونُكْرَهُ، بالفتح والضمُّ، ومن ذلك حديثُ مُعَاوِيَةَ: «إِنِّي لَأُنْكَرُهُ النَّكَارَةَ في الرَّجُلِ» أي الدهاءَ. (رَجُلٌ نَكْرٌ، كَفَرِحٍ وَنَدَسٍ وَجُنُبٍ): دَاهٍ مُنْكَرٍ (من) قَوْمٍ (أَنْكَارٍ)، مثل عَضُدٍ، وَأَعْضَادٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ. (و) رجل (مُنْكَرٌ، كُمُكْرَمٍ)، أي بفتح الراءِ، (للفاعِلِ): دَاهٍ فَطِنٌ، ولا يُقال للرجُل: أَنْكَرٌ، بهذا المَعْنَى، (من) قَوْمٍ (مَنَاكِيرٍ)، حكاة سَيِّبَوِيَّةٍ. قال ابنُ جَنِّي: قُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ: أَفَنَقُولُ إِنَّ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ مُفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ كَثِيرًا، نَحْوَ مُذْكَرٍ وَمِذْكَارٍ، وَمُؤْنِثٍ وَمِئْنَاثٍ، وَمُخْمِقٍ وَمِخْمَاقٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ فَصَارَ جَمْعُ أَحَدِهِمَا كَجَمْعِ صَاحِبِهِ، فَإِذَا جَمَعَ مُخْمِقًا

فكَانَهُ جَمْعَ مُحْمَاقًا؟ فقال أَبُو عَلِيٍّ: فَلَسْتُ أَذْفَعُ ذَلِكَ وَلَا آبَاهُ. قال الأزهري: وجماعةُ المُنْكَرِ من الرجال مُنْكَرُونَ، ومن غير ذلك يُجْمَعُ أَيْضًا بِالْمَنَاكِيسِرِ، وقال الأَقْبِيلِيُّ القَيْنِيُّ:

مُسْتَقْبَلًا صُحْفًا تَذْمِي طَوَابِعُهَا
وفي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِيرُ^(١)

(وَالنُّكْرُ^(٢) بِالضَّمِّ)، وبضمنين: المُنْكَرُ كَالنُّكْرَاءِ، ممدودًا، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾^(٣) وقد يَحْرُكُ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرٍ:

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا
وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ

لَأُنْكِحَ أَيُّهُمْ مُنْذِرًا
وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرًّا لِحُرٍّ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) في القاموس المطبوع، قبل هذه الكلمة: (وامرأة نُكْرٌ بضمّين)، وقد خلت منها نسخة الشرح المطبوع.

(٣) سورة الكهف الآية ٧٤.

(٤) الصبح المنير. واللسان، وفي العباب والصباح عجز الأول وفي الميوان ٤ / ٣٧٦ نبالا عبيدة بن همام

(و) قال ابنُ سِيدهُ : النُّكْرُ والنُّكْرُ :
(الأمْرُ الشَّدِيدُ) ، قال اللَّيْثُ : الدَّهَاءُ
والنُّكْرُ نَعْتُ لِلأمْرِ الشَّدِيدِ . والرَّجُلُ
الدَّاهِي ، تقولُ : فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ
وَنَكَارَتِهِ . وفي حديثِ أَبِي وائِلٍ وَذَكَرَ
أَبَا مُوسَى فَقَالَ : « مَا كَانَ أَنْكَرَهُ » أَيْ
أَذْهَاهُ ، مِنَ النُّكْرِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَالأمْرُ الْمُنْكَرُ .

(والنَّكْرَةُ) : إِنْكَارُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ :
(خِلَافُ الْمَعْرِفَةِ ، وَ) النَّكْرَةُ (: مَا
يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَالْخُرَاجِ مِنْ
دَمٍ أَوْ قَيْحٍ) ، كَالصَّدِيدِ ، (وَكَذَلِكَ
مِنَ الزَّحِيرِ ، يُقَالُ : أَسْهَلَ ^(١) فُلَانٌ
نَكْرَةً) وَدَمًا ، (وَمَالُهُ فِعْلٌ مُشْتَقٌّ) .

(وَنُكْرَةُ بْنُ لُكَيْزٍ) بْنُ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ، (بِالضَّمِّ) ، أَبُو قَبِيلَةَ ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ مَا فِي بَنِي أَسَدَ
مِنَ الْأَسْمَاءِ نُكْرَةٌ ، بِالنُّونِ . وَذَكَرَ
ابْنُ مَآكُولٍ جَمَاعَةً مِنْهُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ، (وَعَمَرُو بْنُ
مَالِكٍ) ، صَدُوقٌ ، سَمِعَ أَبَا الْجَوَزَاءِ .
(وَابْنُهُ يَحْيَى) ، حَدِيثُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ ،

(١) ضَبَطَهَا اللَّسَانُ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَالْمَثَلُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ
وَالْتَكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (سَهْلٌ) أَقْرَبُ لِسَانٍ .

وَكَانَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يَرْمِيهِ بِالْكَذِبِ .
(وَحَفِيدُهُ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى) ، رَوَى عَنْ
أَبِيهِ ، كُنْيَتُهُ أَبُو غَسَّانَ ، جَرَّحَهُ ابْنُ
حِبَّانَ . (وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
الدَّوْرَقِيُّ الْحَافِظُ ، (وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، (وَابْنُ
أَخِيهِ) ، الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى يَعْقُوبَ ، وَلَوْ
قَالَ وَابْنُهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ) كَانَ
أَحْسَنَ ، سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا عَمَرُو بْنُ
مَرْزُوقٍ وَطَبَقْتَهُ ، (وَأَبُو سَعِيدٍ) ، سَمِعَ
ابْنَ جُرَيْجٍ ، (وَخِدَاشٌ) ، حَدَّثَ عَنْهُ
جَهْيَرُ ^(١) بْنُ يَزِيدَ ، (النُّكْرِيُّونَ ،
مُحَدَّثُونَ) .

وَفَاتَهُ : أَبَانُ النُّكْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ
الْيَمَامِيُّ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ ، وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنَ بَكْرٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَافِظُ
النَّيْسَابُورِيُّ النُّكْرِيُّ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ :
كُنْتُ أَظُنُّهُ مَنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ بَكْرٍ بَنِ
مُسْلِمٍ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مُضْبُوطًا بِخَطِّ أَبِي عَامِرٍ
الْعَبْدَرِيِّ بِالنُّونِ ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَيْرٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ ٨٨ .

ثلاث مرّات . وقال لي رفيقنا ابن هلاله : إنه منسوب إلى نكر ، بالنون ، قرية بني سبؤر .

(واستمشى فلان نكراء) ، بالفتح ممدوداً ، كما ضبطه الصاغاني بخطه ، (أى لوئائماً يُسهله عند شرب الدواء) . كذا في التكملة .

(ونكر الأمر ، ككرم) ، نكارة^(١) فهو نكير . (: صعب) واشتد نكره . والاسم النكر ، محرّكة ، قاله ابن القطّاع .

(وطريق ينكور) ، بتقديم التحيّة على النون ، أى (على غير قصد) .

(وتناكر : تجاهل) ، كما في الأساس ، (و) تناكر (القوم : تعادوا) ، فهم متناكرون ، كما في التكملة والأساس .

(ونكر فلان الأمر ، كفرح ، نكراً ، محرّكة ، ونكراً ونكوراً ، بضمّهما ، ونكيراً) ، كأمير ، (وأنكره) إنكاراً ، (واستنكره وتناكره) إذا (جهله) ، عن

كراع . قال ابن سيده : والصحيح أنّ الإنكار المصدّر والنكر الاسم ، ويُقال : أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ، ونكرته ، مثله ، قال الأعشى :

وأنكرتني وما كان الذي نكرت
من الحوادث إلا الشيب والصّلعا^(١)

وفي التنزيل العزيز ونكرهم وأوجس منهم خيفة^(٢) قال اللبث : ولا يُستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهى . وقال ابن القطّاع : ونكرت الشيء وأنكرته ، ضد عرفته ، إلا أنّ نكرت لا يتصرف تصرف الأفعال . وقال ابن سيده : واستنكره وتناكره ، كلاهما كنكره . وفي الأساس : وقيل : نكر أبلغ من أنكر ، وقيل : نكر بالقلب . وأنكر بالعين . وفي البصائر : وقد يستعمل ذلك منكراً باللسان ، وسبب الإنكار باللسان الإنكار بالقلب ، لكن ربّما يُنكر اللسان الشيء وصورته في القلب حاضرة ،

(١) الصبح المنير ٧٢ واللسان والصباح والعباب والمقاييس

٤٧٦/٥ .

(٢) سورة هود الآية ٧٠ .

(١) في مطبوع التاج « نكرة » والصواب من اللسان والعباب .

ويكون ذلك كاذباً ، وعلى هذا قوله تعالى ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (١) .

وفي اللسان : ونكره ينكره نكراً فهو منكور ، واستنكره ، فهو مستنكر ، والجمع مناكير عن سيبويه ، قال أبو الحسن : وإنما أذكر مثل هذا الجمع لأن حكم مثله أن يجمع بالواو والنون في المذكر ، وبالألف والتاء في المؤنث .

(والمنكر : ضد المعروف) ، وكل ما قبحه الشرع وحرّمه وكرهه فهو منكر . وفي البصائر : المنكر : كل فعل تحكّم العقل الصحيحة بقبحه ، أو تنوّف في استقباحه العقل فتحكّم الشريعة بقبحه ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (٢) قلت : ومن ذلك قوله تعالى : ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرِ﴾ (٣) .

(١) سورة النحل الآية ٨٣ .

(٢) سورة التوبة الآية ١١٢ .

(٣) سورة النكبات الآية ٢٩ .

(و) يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ مِنَ الدَّهْرِ نَكَرَاءٌ ، (النكرَاء) ، ممدوداً (: الداهية) والشدة .

(ومُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ) ، كُمُحْسَنٌ وَكَرِيمٌ ، اسماً مَلَكَين . وقال ابن سيده : هما (فَتَانَا الْقَبُورِ) .

(وَالِاسْتِنْكَارُ : اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ) . وَالِإِنْكَارُ : الِاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ ، وذلك إذا أَنْكَرْتَ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ ، أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ .

(و) في حديث بعضهم : «كُنْتُ لِي أَشَدَّ نَكْرَةً» (: النكرة ، بالتحريك : اسم من الإنكار ، كالتفقة من الإنفاق) .

(وَسَمِيفَعٌ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، (ابن ناكور) ابن عمرو بن يُعْفِرٍ (١) بن يزيد بن النعمان ، هو (ذو الكلاع الأصغر) الحميري ، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع جرير بن عبد الله وقُتِلَ مع معاوية ، وابنه شَرْحِبِيلُ بن سَمِيفَعٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَارُودِ .

(١) هكذا ضبط الباب ومختصر جمهرة ابن الكلبي .

(وَحِصْنٌ نَكِيرٌ، كَأَمِيرٌ : حَصِينٌ)،
نقله الصاغاني . (وَالنَّكِيرُ أَيْضاً :
الْإِنْكَارُ)، أى هو اسمُ الْإِنْكَارِ الذى
معناه التَّغْيِيرُ ^(١)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ ^(٢) أى إِنْكَارِى،
ويقال : شَتِمَ فلانٌ فما كان عنده نَكِيرٌ .

(وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُقَاتِلَةُ وَالْمُحَارِبَةُ)،
وَنَاكَرَهُ : قَاتَلَهُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ
الْمُتَحَارِبِينَ يُنَاكَرُ الْآخَرَ أَى يُدَاهِيهِ
وَيُخَادِعُهُ . وبينهما مُنَاكَرَةٌ، أَى مُعَادَاةٌ
وَقِتَالٌ . وقال أبو سُفْيَانٍ بنِ حَرْبٍ :
«إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكَرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ
مَعَهُ الْأَهْوَالُ» أى لَمْ يُحَارِبْ إِلَّا كَانَ
مَنْصُورًا بِالرُّعْبِ .

(وَالْتَّنَكَّرُ : التَّغْيِيرُ)، زاد الْأَزْهَرِيُّ،
(عَنْ حَالٍ تَسْرُكٍ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا)
منه، (وَالْأَسْمُ النَّكِيرَةُ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي
التَّهْذِيبِ بَعْدَ قَوْلِهِ : تَكْرَهُهَا مِنْهُ،
مَا نَصَّه : وَالنَّكِيرُ اسْمُ الْإِنْكَارِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّغْيِيرُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٤٤ وَسُورَةُ سَبَأِ الْآيَةُ ٤٥ وَسُورَةُ

فَاطِرِ الْآيَةِ ٢٦ وَسُورَةُ الْمَلِكِ الْآيَةُ ١٨ .

الَّذِى مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ ^(١)، وَقَدْ نَكَرَهُ
فَتَنَكَّرَ، أَى غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ .
وَأَمَّا النَّكِيرَةُ الَّتِى ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ
وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ نَكِيرٌ ^(٢)، وَلَمْ يَقُولُوا : مُنْكَرَةٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : امْرَأَةٌ نَكَرَاءُ : ذَاهِيَةٌ عَاقِلَةٌ،
وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَنْكَرُ، بِهِذِ الْمَعْنَى .
وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ، كَالنُّكْرَانِ،
بِالضَّمِّ .

وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُخَادَعَةُ وَالْمُرَاوَعَةُ .
وَأَنْكَرُ الْأَصْوَاتِ : أَقْبَحُهَا . وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ .

وَالنَّكَارَةُ، بِالْفَتْحِ : الْجَهَالَةُ .

وَمَا أَنْكَرَهُ : مَا أَذْهَاهُ .

وَأَمْرٌ نَكِيرٌ، كَأَمِيرٌ : شَدِيدٌ صَعْبٌ .
وَالْمَنْكُورُ : الْمَجْهُولُ . وَالنُّكْرُ :
ضِدُّ الْعُرْفِ . وَهُمْ يَرْكَبُونَ الْمُنْكَرَاتِ .
وَخَرَجَ مُتَنَكِّرًا : مُغَيَّرًا هَيْئَتَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّغْيِيرُ» .. وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) هَذَا ضَبْطُ اللِّسَانِ أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَبِضْمٍ فَسَكُونُ .

مَكِّي بن عَبْدِانَ الذي تقدّم ذكره عن
ابنِ نُقْطَةَ .

والْيَنْكِيرُ : جبلٌ طويلٌ لبنى قُشَيْرِ .
وناكُور ، بفتح الكاف : مدينةٌ
بالهند ، ومنها الشيخ حميدُ الدين
الصُوفِي الناكُورِي الملقَّب بِسُلطان
التارِكين ، من قُدماء الشيوخ .

والبَكَراتُ^(١) : موضعٌ قال امرؤُ
القيس :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بالبَكَراتِ
فَعَارِمَةٌ فَبُرْقِسِهِ الْعِيَّـراتِ

[ن ك س ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِكْسَار ، بالكسر : اسم مدينة بالروم .

[ن م ر] *

(النُّمْرَةُ ، بالضم : النُّكْتَةُ من أَيِّ لَوْنٍ
كان . والآنْمَرُ : ما فيه نُمْرَةٌ بيضاءُ

وَتَنَكَّرَ لِي فلانٌ : لَقِنِي لِقَاءً بَشْعاً .

وَنَكَرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ .

وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكْرٌ ، ككَتِفٍ وَنَدُسٍ :
يُنَكِّرُ الْمُنَكَّرَ ، وَجَمَعَهُمَا أَنْكَارٌ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُنَكَّرِ .

وَنَكَّرَ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى :

جَعَلَهُ بَحِثٌ لَا يُعْرَفُ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾^(١) .

وابنُ نُكْرَةَ ، بالضم ، رجلٌ من تَيْمٍ ،
كان من مُدْرِكِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ ، عن
ابن الأعرابي . قلت : هو أَهْبَانُ بن
نُكْرَةَ من تَيْمِ الرِّباب ، وأما الذي
في بَنِي أَسَدٍ فَإِنَّهُ نُكْرَةُ بن [نَوْفَل] بن
الصَّيْدَاءِ^(٢) بن عَمْرِو بن قُعَيْنَ بن الحارث
ابن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدٍ ، ومنهم
قَيْسُ بن مُسَهْرِ النُّكْرِي ، من شِيعَةِ
الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَنُكْرَةُ^(٣) قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُور ، مِنْهَا

(١) سورة النمل الآية ٤١ .

(٢) في مطبوع التاج « الصيد » والمثبت والزيادة من جمهرة
ابن حزم .

(٣) الذي في معجم البلدان (نُكْر) .

(١) هنا تصحفت على الدارج فجعلها « النكرات فعازمة . .

العبرات » وأورد شاهداً شعر امرئ القيس

وصحفاً كما أثبتنا كما في معجم البلدان (البكرة)

و(برقة الميراث) ، وديوانه ٧٨ .

وَأُخْرَى سَوْدَاءٌ، وَهِيَ، أَى الْأُنْثَى،
(نَمْرَاءٌ) .

(وَالنَّمِرُ، كَكْتِفٍ، وَ) النَّمْرُ
(بِالْكَسْرِ)، لَغْتَانِ: (سَبْعُ م)
مَعْرُوفٌ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ، (سُمِّيَ)
بِذَلِكَ (لِلنَّمْرِ النَّتَى فِيهِ)، وَذَلِكَ
أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَوْ قَالَ:
لِنَمْرٍ فِيهِ، كَانَ أَخْصَرَ، وَالْأُنْثَى نَمِرَةٌ،
(ج أَنْمَرٌ)، كَأَفْلَسٍ، (وَأَنَمَارٌ وَنُمْرٌ)،
بِضْمَتَيْنِ، (وَنُمْرٌ)، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ،
(وَنَمَارٌ وَنِمَارَةٌ)، بِكَسْرِهِمَا، (وَنُمُورٌ)،
بِالضَّمِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: نُمُورَةٌ .
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُمْرٌ
بِضَمٍّ فَسَكُونٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مِنْ قَالَ
نُمْرٌ رَدَّهٗ إِلَى أَنْمَرٍ، وَنِمَارٌ عِنْدَهُ جَمْعُ
نِمْرٍ، كَذِئْبٍ وَذِئَابٍ، وَكَذَلِكَ نُمُورٌ
عِنْدَهُ جَمْعُ نِمْرٍ، كَسِتْرٍ وَسُتُورٍ، وَلَمْ
يَحْكُ سَبْيُوِيَهٗ نُمْرًا فِي جَمْعِ نِمْرٍ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ
شَاذٌ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ
حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةَ الرَّبِيعِيِّ يَصِفُ قَنَاقَةً
نَبَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مَحْفُوفٍ بِالْجِبَالِ
وَالشَّجَرِ :

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسُمِرُ
فِي أَشْبِ الْغِيْطَانِ مُلْتَفَّ الْحُظُرِ
فِيهَا عَيَايِيلُ أُسُودٌ وَنُمْرٌ^(١)
وَأَنشده الجوهري :

* فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٌ وَنُمْرٌ *

وصوابه، عَيَايِيلُ . قَالَ ابْنُ
السَّيْرَانِيِّ: عَيَايِيلُ جَمْعُ عَيَالٍ، وَهُوَ
الْمُتَبَخَّرُ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ:
صَحَّفَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ، وَالصَّوَابُ
عَيَايِيلُ، مَعْجَمَةٌ، جَمْعُ غَيْلٍ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَادَ الشَّاعِرُ عَلَى مَذْهَبِهِ
وَنُمْرٌ، ثُمَّ وَقَفَ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ
الْبَكْرُ، وَهُوَ فَعْلٌ .

(وَالنَّمِرَةُ، كَفَرَحَةٍ: الْقِطْعَةُ
الصَّغِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ) الْمُتَدَانِيَّةُ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، (ج نَمِرٌ)، وَهُوَ
مَجَازٌ: (و) النَّمِرَةُ. (: الْحَبْرَةُ)
لَاخْتِلَافِ أَلْوَانِ خُطُوطِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) السان والعباب والتكلمة وضبط العباب .
فِي أَشْبِ ... الْحُظُرِ ... أُسُودِ .

(و) النَمْرَةُ (: شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ (أَوْ) ، النَمْرَةُ (: بُرْدَةٌ) مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ (مِنْ صُوفٍ تَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٌ مِنْ مَا زَرِ الْأَعْرَابُ فَهِيَ نَمْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا نِمَارٌ ، كَأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ لَوْنِ النَّمْرِ ، لَمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ » وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ ، أَرَادَ : لَا يَسِي أَزُرُّ مُخَطَّطَةٍ مِنْ صُوفٍ . وَفِي حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَقْبَلَ [إِلَى] ^(١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ » ^(٢) . وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ : « لَكِنْ حِمْرَةٌ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ » . وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « نَبَطَسِي فِي حُبُوتِهِ ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ ، أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ » .

(وَالنَّمْرُ ، كَفَرِحٍ وَأَمِيرٍ : الزَّاكِي مِنْ الْمَاءِ) فِي الْمَاشِيَةِ ، (و) مِنْ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْبَهَايَةِ وَالْفَائِقِ أَمَّا اللَّسَانُ فَلَيْسَتْ فِيهِ .

الْمَجَازُ : النَّمْرُ وَالنَّمِيرُ (مِنْ الْحَسَبِ) الزَّاكِي مِنْهُ ، يُقَالُ : حَسَبٌ نَمِرٌ ، وَحَسَبٌ نَمِيرٌ ، وَالْجَمْعُ : أَنْمَارٌ . (و) قِيلَ : الْمَاءُ النَّمِيرُ : (الكَثِيرُ) ، حَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

« غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ » ^(١) .

(و) النَّمِيرُ (مِنْ الْمَاءِ : التَّاجِعُ) فِي الرَّيِّ كَالنَّمْرِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ جَعَلْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَفِرُّ
مِنْ مَاءٍ عِدٌّ فِي جُلُودِهَا نَمِرٌ ^(٢)

أَيَّ شَرِبْتَ فَعَطَنْتَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّمِيرُ ^(٣) : النَّامِي . وَزَادَ غَيْرُهُ : (عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ ، وَسَقَانَا النَّمِيرَ » وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « خُبِرْتُ خَمِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ » .

(١) دِيوَانُهُ ١٦ وَاللَّسَانُ وَالْمِجَالُ وَصَدْرُهُ .

• كَبِيرُ الْمُقَاتَلَةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ •

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّمْرُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

(وَالنَّمِرَةُ^(١) كَفَرِحَةٌ ، و) ربما سُمِّيَتْ (النَّامُورَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ النَّامِرَةُ (: مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذُّئْبِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، (أَوْ حَدِيدَةٌ لَهَا كَلَالِيْبٌ تُجْعَلُ فِيهَا لَحْمَةٌ يُصَادُ بِهَا الذُّئْبُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ : قَالَ : وَهِيَ اللَّبْجَةُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالنَّامُورُ : الدَّمُ) ، كَالنَّامُورِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَمِرَ ، كَفَرِحَ) ، نَمَرًا ، (وَنَمَرَ وَتَنَمَرَ : غَضِبَ) ، زَادَ الصَّاعَانِي : (وَسَاءَ خُلُقُهُ) ، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَخْلَاقِ النَّمْرِ وَشَرَّاسَتِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ : قَدْ نَمِرَ (و) تَنَمَرَ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : (نَمَرَ فِي) الشَّجَرِ (وَالْجَبَلِ) وَنَمَلَ ، (كَنَصَرَ) ، نَمَرًا : إِذَا (صَعَدَ) فِيهِمَا وَعَلَا .

(و) فِي حَدِيثِ الْحَجِّ : «حَتَّى أَتَى

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «وَالنَّمِرَةُ وَالنَّمِرَةُ كَفَرِحَةٌ وَالنَّامُورَةُ : مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذُّئْبِ . . .» .

(نَمِرَةٌ) . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ : رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةٍ ، (كَفَرِحَةٌ : عِ بَعْرَفَاتٍ) ، نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (أَوْ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ عَلَى يَمِينِكَ) حَالُ كَوْنِكَ (خَارِجًا مِنَ الْمَازِمِينَ) وَأَنْتَ (تُرِيدُ الْمَوْقِفَ) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَقِيلَ : الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ عَرْفَةٍ مِنْ نَمِرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا ، (وَمَسْجِدُهَا ، م) ، مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ الصَّلَاةُ يَوْمَ عَرْفَةٍ : (و) نَمِرَةٌ (: عِ بِقُدَيْدٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ عَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ .

(وَعَقِيقُ نَمِرَةٍ : عِ بِأَرْضِ تَبَالَسَةٍ) ، قُلْتُ : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ عَقِيقُ تَمْرَةٍ ، بِالْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، لَبَنِي عَقِيلٍ ، عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ ، وَمَا رَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ تَعَرَّضَ لَهُ وَلَا غَيْرَهُ .

(وذو نَمِرٍ : كَتِف : وَادٍ بَنَجْد) في
ديار كِلَاب .

(و) نِمَارٌ ، (كِكِتَاب : جَبَلٌ
لُسَلِيم) قال ، الشاعر :

فَلَمْ يَكُنْ النُّمَارُ لَنَا مَحَلًّا

وَمَا كُنَّا لِنُعْمِ شَيْقِينَا (١)

(و) نُمَارٌ ، (كُغْرَابٍ : وَادٍ لَجِشَم) بن
الْحَارِث ، وبه عارض (٢) يقال له
المَكْرَعَة ، قاله الحَفْصِيُّ ، وأنشد :

وَمَا مَلِكٌ بَأْغَزَرَ مِنْكَ سَيْبًا

وَلَا وَادٍ بَأَنْزَرَ مِنْ نُمَارٍ

حَلَلْتَ بِهِ فَأَشْرَقَ جَانِبَاهُ

وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ (٣)

(أو : ع بشقِّ اليمامة) ، قال الأعشى :

قَالُوا نُمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادُهُمَا

فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَلَا بَلَاءُ فَالرَّجُلُ (٤)

(١) معجم البلدان (نمار) .

(٢) في مطبوع التاج «وبه غار» ، والصواب من معجم

البلدان (نمار) .

(٣) معجم البلدان (نمار) .

(٤) الصبح المنير ٤٤ ومعجم البلدان (نمار) . وفي مطبوع

التاج «فبطن الحان» والصواب من الصبح المنير

ومعجم البلدان .

وقيل : جَبَلٌ ببلاد هُذَيْل ، قال
صَخْرُ الْغَيِّ :

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نُمَارٍ

دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِثُّ (١)

وفيه قُتِلَ تَابِطٌ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّهُ تَرِثِيهِ :

فَتَى فَهَمَّ جَمِيعًا غَادِرُوهُ

مُقِيمًا بِالْحَرِثِضَةِ مِنْ نُمَارٍ (٢)

(وَالنُّمَارَةُ ، كَعَمَارَةٍ : ع له يومٌ) . وفي

التكملة : وَيَوْمُ النُّمَارَةِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ

الْعَرَبِ . وفي المعجم : قال النابغة :

وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ

يَوْمَ النُّمَارَةِ وَالْمَأْمُورُ مَأْمُورٌ (٣)

(و) نُمَارَةُ : (اسم) قبيلة يأتي ذكرها

في المستدركات .

(وَنُمَيْرَةُ بَيْدَانٌ ، كَجُهَيْنَةَ : جَبَلٌ)

لِلضُّبَابِ ، قال جرير :

يَا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ عَبْرَةٌ

مِنْ أُمَّ حَزْرَةَ بِالنُّمَيْرَةِ دَارُ (٤)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ واللسان .

(٢) معجم البلدان : (نمار) . وفي مطبوع التاج «فتى

منهم» والمثبت من المعجم .

(٣) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (النمارة) .

(٤) ديوانه ومعجم البلدان (نميرة) والعباب .

(أَوْ هَضْبَةٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْبَصْرَةِ)
قَالَ أَبُو زِيَادٍ، وَقَالَ أَيْضًا:
النَّمِيرَةُ: مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ.
وَقَالَ الرَّاعِي:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنَّمِيرَةُ مَنْزِلٌ
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(١)

(أَوْ هَضْبَتَانِ قُرْبَ الْحَوَائِبِ) عَلَى
فَرَسَيْنِ مِنْهُ، (وَهُمَا النَّمِيرَتَانِ) (٢).

(وَأَنْمَارُ بْنُ نِزَارٍ) بْنُ مَعْدَبْنِ عَدْنَانَ،
(وَيُقَالُ لَهُ أَنْمَارُ الشَّاةِ، وَذَكَرَنِي ح م ر).

وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:
رَبِيعَةُ الْفَرَسِ، وَمُضَرُّ الْحَمَرَاءِ، فَرُزِعِم
بَعْضُ النَّسَابِينَ أَنَّ نِزَارًا لَمَّا تُوُفِّيَ
اقْتَسَمَ بَنُوهُ مِيرَاثَهُ وَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ،
فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَ لِنِزَارٍ قَدْحٌ
كَبِيرٌ يَسْقَى فِيهِ الضِّيُوفَ اللَّبَنَ
فَأَصَابَهُ أَنْمَارٌ، ثُمَّ قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّ
نِزَارًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَسَمَ مِيرَاثَهُ
عَلَى بَنِيهِ الْمَذْكُورِينَ وَقَالَ: إِنَّ

أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَعَلَيْكُمْ بِالْأَفْعَى
الْجُرْهُمِيِّ حَكَمِ الْعَرَبِ؛ فَلَمَّا مَاتَ
نِزَارٌ وَاخْتَلَفُوا مَضُوءًا إِلَيْهِ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ
إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَضَى لِأَنْمَارٍ بِاللِّدْرَاهِمِ
وَالْأَرْضِ. قَالَ سَيْبُوِيه: النَّسَبُ
إِلَى أَنْمَارٍ أَنْمَارِيٌّ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ.

(وَالنَّمِرَانِيَّةُ، بِالضَّمِّ: دةٌ بِالْغُوطَةِ) مِنْ
دِمَشْقٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي، كَانَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا نُمْرَانَ بْنَ يَزِيدَ
ابْنَ عُبَيْدِ الْمَذْحِجِيِّ، حَكَى عَنْهُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ
نُمْرَانَ. خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ^(١) لِقِتَالِ
الضَّحَّاكِ الْفِهْرِيِّ بِمَرْجٍ رَاهِطٍ.

(وَالنَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ) بْنُ هَنْبِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ
رَبِيعَةَ، (كَكْتَفٍ: أَبُو قَبِيلَةَ)، أَعْقَبَ
مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَأَوْسَ مَنَاةَ، وَمِنْ تَيْمِ
اللَّاتِ بَنُو الضَّحْيَانِ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ
اللَّاتِ، وَإِلَيْهِ كَانَتِ الرِّيَّاسَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ» وَالتَّحْتِ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(١) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَمِيرَةٌ).

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ. «وَهُمَا نَمِيرَتَانِ» مِنْ غَيْرِ أَل.

الزَيْنُ الْعِرَاقِيُّ وتلميذه أَبُو الْوَفَاءِ
الْحَلَبِيُّ فِي كِتَابِ الْمُخَضَّرَمِينَ ، وَقَالَ
ابْنُ فَهْدٍ : حَدِيثُهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَأَبِي
دَاوُدَ .

(وَنُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ) بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، (كَزُبَيْرٍ ، أَبُو
قَبِيلَةَ) مِنْ قَيْسٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نُمَيْرِيٌّ .
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ
النَّمِيرُونَ اسْتَخَفُّوا بِحَذْفِ يَاءِ
الِإِضَافَةِ ، كَمَا قَالُوا الْأَعْجَمُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَمِرَ السَّحَابُ ،
كَفَرِحَ) نَمَرًا ^(١) : صَارَ عَلَى لَوْنِ
النَّمْرِ تَرَى فِي خَلَلِهِ نِقَاطًا ، وَمِنْ لَوْنِ
النَّمْرِ اسْتَقَّ السَّحَابُ النَّمِرَ ، (وَفِي
الْمَثَلِ : أَرْنِيهَا نَمِرَةً أَرَكَهَا مَطْرَةً) ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ ، (وَالْقِيَاسُ
نَمْرَاءُ) ، تَأْنِيثُ الْأَنْمَرِ مِنَ السَّحَابِ ،
(يُضْرَبُ لَمَّا يُتَيَقَّنُ وَقُوعُهُ إِذَا لَاحَتْ
مَخَايِلُهُ) ، كَمَا فَسَّرَهُ الْمِيدَانِيُّ . وَقَالَ
الْأَخْفَشُ : هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَآخَرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ^(٢) يَرِيدُ الْأَخْضَرَ .

وَاللَّسَوَاءُ وَالْحُكُومَةُ وَالْمَرْبَاعُ .
(وَالنَّسَبُ بِفَتْحِ الْمِيمِ) ، اسْتِحْشَاشًا
لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا
وَاحِدًا غَيْرَ مَكْسُورٍ ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« اسْقِ أَخَاكَ النَّمْرِيَّ يَضْطَبِّحُ »)
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، (مِنْهُمْ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
النَّمْرِيُّ شَيْخٌ لِسَمُويَةَ ، (وَالْحَافِظُ)
أَبُو عُمَرَ (يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ) ^(١) النَّمْرِيُّ الْمَالِكِيُّ
الْأَنْدَلُسِيُّ ، صَاحِبُ التَّمْهِيدِ وَالِاسْتِيعَابِ
وغيرهما . قُلْتُ : وَشَيْخُنَا خَاتِمَةُ
الْمُحَدِّثِينَ بِالْيَمَنِ الْإِمَامُ الْفَقِيهَ الْعَلَّامَةُ
رَضِيَ الدِّينُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الزَّيْنُ الْمَزْجَاجِيُّ الْحَنْفِيُّ الزُّبَيْدِيُّ
النَّمْرِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ ، وَلَدَ سَنَةَ ١١٠٢
وَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٨١ بِمَكَّةَ .

(وَالنَّمِرُ ، كَكَتِفَ ، ابْنُ تَوَلَّبَ) بْنُ
زُهَيْرِ الْعُكْلِيِّ ، (وَيُقَالُ : النَّمْرُ بِالْفَتْحِ)
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، (و) يُقَالُ
(بِالْكَسْرِ) : شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ لِحَقِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْرَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَمْرَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ
(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ٩٩ .

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ : ١١٧ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ .

(والأنمر من الخيل والنعم : ما على شية النمر) ^(١) . وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان ، والجمع النمر .
(وأنمر الرجل : صادف ماء نмира) ، أي ناجعاً .

(وتنمر : تمدد في الصوت عند الوعيد) ، نقله الصاغاني ، وهو مجاز . (و) تنمر أيضاً ، إذا (تشبه بالنمر) في شراسة الأخلاق ، ومنه قول عمرو بن معد يكرب :

وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا
لِكَ مُنَازِلُ كَعْبَاءَ وَنَهْدَا
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ
لَا تَنْمُرُوا حَلَقًا وَقِدَا ^(٢)

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد . (و) قال الأضمعي : تنمر (له) : تنكر وتغير وأوعده ، لأن النمر لا يلقي أبداً (إلا متنكراً غضباناً) .

(١) اللسان « شيه » .

(٢) اللسان وفي الصحاح والعياب الثاني .

قال ابن بري : والنمر من أنكر السباع وأخبثها ، يقال : ليس فلان لفلان جلد النمر ، إذا تنكر له : قال ، وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان ليست جلود النمر ، ثم أمرت بقتل من تريد قتله .

(وسموا نمران ، بالكسر) ، ونمارة ، بالضم ، قاله ابن سيده .

(والأنمار : خطوط على قوائم الثور) ، هكذا نص التكملة ، وزاد المصنف (الوحشي) ^(١) .

(ونمري ، كذكري : من نواحي مصر) ، ذكرها تقليداً للصاغاني ، وهي من أعمال الغربية ، والنسبة إليها نمرأوى .

(ونمر ، بالضم : ع ببلاد هذيل) ، وقال الصاغاني : مواضع ، ومثله في المعجم ، وقد جاء ذكرها في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي ^(٢) .

(١) في العباب : « الثور الوحشي » . أما التكملة فليس فيها كلمة الوحشي .

(٢) وبيت أمية كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧ ، ومعجم البلدان (نمري) .

فضهائم أظلم فالنطوف فصائف
فالنمر فالبرقات فالأنحاص

[] ومما يستدرِك عليه :

نَمْرٌ وَجْهُهُ تَنْمِيرًا : غَيْرُهُ .

وَسَحَابٌ أُنْمَرُ : فِيهِ نَقْطٌ سُودٌ
وَبَيْضٌ .

وَلَبَسُوا لَكَ جُلُودَ النُّمُورِ : كِنَايَةٌ
عَنْ شِدَّةِ الْحَقْدِ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ .

وَأَسَدٌ أُنْمَرُ : فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ ،
وَطَيْرٌ مُنْمَرٌ ، كَمُعْظَمٍ : فِيهِ نَقْطٌ
سُودٌ ، وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْبِرْدَوْنُ .

وَالنَّمِرَةُ : الْعَصْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنِمْرٌ بِكَسْرِ النُّونِ
اسْمٌ رَجُلٌ ، قَالَ :

تَعَبَّدَنِي نِمْرٌ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرٌ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهِطِعٌ^(١)

وَتَقُولُ : أَقْبَلْتَ نُمَيْرٌ وَمَا نَمَرُوا ، أَيْ
مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ مُضَرٌّ
مَضَرَّهَا اللَّهُ .

وَأَنْمَارٌ : حَتَّى مِنْ خُرَاعَةٍ ، قَالَه

الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَأَنْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى ؛ وَأَنْمَارُ بْنُ
مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ،
وَهُمْ قَلِيلُونَ ، بَطْنَانُ ، وَأَنْمَارُ بَطْنٌ مِنْ
الْحَبِطَاتِ .

وَنَمِرَةٌ : بَطْنٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَالنَّمِرُ بْنُ وَبَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

وَفِي الْأَزْدِ^(١) نِمْرٌ بْنُ عَيْمَانَ بْنِ
نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ
الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ أَبُو الرُّوحِ سَلَامُ بْنُ
مُسْكِينَ وَغَيْرُهُ .

[ن و ر] *

(النُّورُ ، بِالضَّمِّ : الضُّوْءُ أَيْ كَانَ ، أَوْ
شُعَاعُهُ) وَسُطُوْعُهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضِّيَاءُ أَشَدُّ مِنْ
النُّورِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿جَعَلَ الشَّمْسُ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾^(٢) وَقِيلَ : الضِّيَاءُ
ذَاتِيٌّ ، وَالنُّورُ عَرْضِيٌّ ، كَمَا حَقَّقَهُ

(١) فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٥٠٥ وَعَجَالَةُ الْمُبْتَدَى : ١١٨ وَجُمُورَةُ
أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٨٣ وَ ٤٧٤ «نَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ نَضْرَةَ» .

(٢) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ٥ .

النُّورِ الْأُخْرَى قَوْلُهُ : ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (١) . (ج أَنْوَارٌ
وَنِيرَانٌ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وقد نَارَ نُورًا) ، بِالْفَتْحِ ، وَنِيرَانًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . (وَأَنَارَ
وَاسْتَنَارَ وَنَوَّرَ) ، وَهَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَتَنَوَّرَ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَضَاءَ ، كَمَا
يُقَالُ : بَانَ الشَّيْءُ ، وَأَبَانَ ، وَبَيَّنَّ ،
وَتَبَيَّنَّ ، وَاسْتَبَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ
اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (٢) قِيلَ :
النُّورُ هُنَا سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) رَسُولُ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، أَيْ
جَاءَكُمْ نَبِيُّ وَكِتَابٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَقَدْ سئِلَ عَنْ
شَيْءٍ : سَيَأْتِيَكُمْ النُّورُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ
مَعَهُ﴾ (٣) أَيْ اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي بَيَّانُهُ
فِي الْقُلُوبِ كَبَيَّانِ النُّورِ فِي الْعُيُونِ .
(و) السُّورُ : (الَّذِي يُبَيِّنُ الْأَشْيَاءَ)

الْفَنَارِ فِي حَوَاشِي التَّلْوِيحِ . وَفِي
الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : النُّورُ : الضِّيَاءُ
وَالسَّنَاءُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْإِبْصَارِ ،
وَذَلِكَ ضَرْبَانِ : دُنْيَوِيٌّ وَأُخْرَوِيٌّ ،
فَالدُّنْيَوِيُّ ضَرْبَانِ : مَعْقُولٌ بِعَيْنِ
الْبَصِيرَةِ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَنْوَارِ
الْإِلَهِيَّةِ ، كَنُورِ الْعَقْلِ وَنُورِ الْقُرْآنِ ؛
وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ
مِنَ الْأَجْسَامِ النَّيِّرَةِ ، كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ
النَّيِّرَاتِ ، فَمِنَ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ﴾ (١)
وَقَوْلُهُ : ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢) وَمِنَ النُّورِ
الْمَحْسُوسِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿هُوَ
الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا﴾ (٣) وَتَخْصِيصُ الشَّمْسِ بِالضُّوءِ ،
وَالْقَمَرِ بِالنُّورِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ الضُّوءَ
أَخْصَ مِنَ النُّورِ . وَمِمَّا هُوَ عَامٌّ فِيهِمَا
قَوْلُهُ ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (٤) ،
﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (٥) وَمِنْ

(١) سورة المائدة الآية ١٥ .

(٢) سورة النور الآية ٣٥ .

(٣) سورة يونس الآية ٥ .

(٤) سورة الأنعام الآية الأولى .

(٥) سورة الزمر الآية ٦٩ .

(١) سورة الحديد الآية ١٢ .

(٢) سورة المائدة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

ذكره الأمير قال: الحافظ، وهو غير الواعظ.

(وجبلُ النُّور: جبلُ حِراءِ)، هكذا يسميه أهلُ مَكَّةَ، كما نقله الصاغاني.

(وذو النُّور): لقب (طُفَيْل بن عمرو) بن طَرِيف الأزديّ (الصَّحَابِيّ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ» فَسَطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مُثْلَةً)، أَيْ شُهْرَةً، (فَتَحَوَّلَ إِلَى طَرَفٍ سَوَاطِئِهِ، فَكَانَ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ)، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

(وذو النُّورَيْنِ) لقبُ أمير المؤمنين (عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمَ أَحَدٌ أَرْسَلَ سِتْرًا عَلَى بِنْتَيْ نَبِيِّ غَيْرِهِ.

(وَالْمَنَارَةُ، وَالْأَصْلُ مَنْوَرَةٌ)، قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لَتَحَرُّكُهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا: (مَوْضِعُ النَّوْرِ، كَالْمَنَارِ، وَ) الْمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذَاتُ السَّرَاجِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: (الْمِسْرَجَةُ)، وَهِيَ الَّتِي

وَيُرَى الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا، قَالَ: فَمَثَلُ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُلُوبِ فِي بَيَانِهِ وَكَشْفِهِ الظُّلُمَاتِ كَمَثَلِ النَّوْرِ.

(و) نُور: (ة: بُبْخَارِي)، بِهَا زِيَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ لِلصَّالِحِينَ، (مِنْهَا الْحَافِظَانِ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيِّ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ رُفَيْدٍ. (و) الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الدَّائُودِيِّ (النُّورِيَّانِ). حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيِّ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨.

(وَأَمَّا أَبُو الْحُسَيْنِ) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (النُّورِيُّ الْوَاعِظُ، فَلَنُورٍ كَانَ يَظْهَرُ فِي وَعْظِهِ)، مَشْهُورٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥ وَيَشْتَبِهُ بِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّوْرِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ، رَوَى عَنْ أَبَانَ^(١) بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِيمِيُّ،

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبَّهِ ١٧٧ «أَبَى».

يُوضَعُ عَلَيْهَا السَّرَاجُ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْب :

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ
فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَضْلَعُ^(١)

أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَ السِّنَانَ فَلَمْ يَسْتَقِم
لَهُ فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ ، وَقَوْلُهُ :
أَضْلَعُ ، يُرِيدُ أَنَّه لَا صَدَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ
يَبْرُقُ . (و) الْمَنَارَةُ : الَّتِي يُودَّعُ عَلَيْهَا ،
وَهِيَ (الْمِئْدَنَةُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
الْمَأْدَنَةُ ، (ج مَنَاورُ) ، عَلَى الْقِيَّاسِ
(وَمَنَائِرُ) ، مَهْمُوزٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
قَالَ ثَعْلَبُ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تُشَبِّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ ، فَشَبَّهُوا
مَنَارَةَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ ، مِنَ النُّورِ بَفَتْحِ
الْمِيمِ ، بِفَعَالَةٍ ، فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَهَا ، كَمَا
قَالُوا : أَمَكَنَةً ، فِيمَنْ جَعَلَ مَكَانًا مِنْ
الْكُونِ ، فَعَامَلَ الْحَرْفَ الزَّائِدَ
مُعَامَلَةَ الْأَصْلِيِّ ، فَصَارَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُمْ
كَالْقَافِ مِنْ قَدَالٍ ، وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَ : وَأَمَّا سَيْبُويهِ
فَحَمَلَ مَا هُوَ مِنْ هَذَا عَلَى الْغَلْطِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ مَنَاورٌ ، بِالْوَاوِ ،
لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ ، (وَمِنْ) قَالَ : مَنَائِرٌ ، وَ
(هَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ) ،
كَمَا قَالُوا مَصَائِبٌ وَأَصْلُهُ مَصَاوِبٌ .
(وَنُورُ الصُّبْحِ تَنْوِيرًا : ظَهَرَ نُورُهُ) ،
قَالَ :

وَحَتَّى يَبْيِتَ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةً
يَقُولُونَ نُورٌ صُبْحٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ^(١)

وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ :
« أَنَّهُ نُورٌ بِالْفَجْرِ » ، أَيْ صَلَاتُهَا وَقَدْ
اسْتَنَارَ الْأَفْقُ كَثِيرًا . وَالتَّنْوِيرُ :
وَقْتُ إِسْفَارِ الصُّبْحِ .

(و) نُورَ (عَلَى فُلَانٍ : لَبَسَ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ) وَشَبَّهَهُ وَخَيَّلَ عَلَيْهِ . (أَوْ فَعَلَ
فِعْلَ نُورَةِ السَّاحِرَةِ) ، الْآتِي ذِكْرُهَا
فَهُوَ مُنَوَّرٌ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : فُلَانٌ يُنَوَّرُ
عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا . وَلَيْسَتْ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً . (و) نُورَ
(التَّمَرُ : خُلِقَ فِيهِ النَّوَى) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(واستنارَ به : استمدَّ) نُورَه ، أَى (شُعَاعَه) .

(والمَنَارُ) ، بالفتح : (العَلَمُ وما يُوضَع بينَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الحُدُودِ) ، وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : المَنَارُ : العَلَمُ يُجْعَلُ للطَّرِيقِ ، أَوِ الحَدِّ لِلأَرْضِيْنَ مِنْ طِينٍ أَوْ تُرَابٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ» ، أَى أَعْلَامَهَا ، قِيلَ : أَرَادَ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الأَرْضِيْنَ ، وَهُوَ أَنْ يَقْتَطِعَ طَائِفَةً مِنْ أَرْضٍ جَارِهِ وَيُحَوِّلَ الحَدَّ مِنْ مَكَانِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُورَ وَمَنَارًا» ، أَى عِلَامَاتٍ وَشَرَائِعَ يُعْرَفُ بِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ . (و) المَنَارُ : (مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلَّكَ فِي مَنَاسِمِهَا مَنَارٌ
إِلَى عَذْنَانِ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ (١)

(وَالنَّارُ ، م) ، أَى مَعْرُوفَةٌ ، أَنْثَى ، تُقَالُ لِلْهَيْبِ الَّذِي يَبْدُو لِلْحَاسَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي

تُورُونَ﴾ (١) وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْحَرَارَةِ الْمُجَرَّدَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَشْرَةِ أَنْفُسٍ فِيهِمْ سَمُرَةٌ : «آخِرُكُمْ يَمُوتُ فِي النَّارِ» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَكَانَ لَا يَكَادُ يَذْفَأُ ، فَأَمَرَ بِقِدْرٍ عَظِيمَةٍ فَمُلِئَتْ مَاءً وَأَوْقَدَ تَحْتَهَا وَاتَّخَذَ فَوْقَهَا مَجْلِسًا وَكَانَ يَصْعَدُ بُخَارُهَا فَيُذْفَفُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ خُسِفَتْ بِهِ فَحَصَلَ فِي النَّارِ ، قَالَ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ لَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَتُطْلَقُ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) (وَقَدْ تُذَكَّرُ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ :

فَمَنْ يَأْتِنَا يُلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
يَجِدُ أَثَرًا دَعْسًا وَنَارًا تَأْجَجًا (٣)

ورواية سيبويه :

* يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجًا *

(ج أنوارٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بِيَاثِدِينَا ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْوَرُ

(١) سورة الواقعة الآية ٧١ .

(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .

(٣) اللسان .

(ونيران)، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، (ونيرة، كقردة)، هكذا في سائر النسخ وهو غلط، والصواب نيرة، بكسر فسكون ولا نظير له إلا قاع وقية، وجار وجيرة، حقه ابن جنى في كتاب الشواذ، (ونور)، بالضم، (ونيار)، بالكسر، الأخيرة عن أبي حنيفة، وفي حديث سجن^(١) جهنم: «فتعلوهم نار الأنيار» قال ابن الأثير: لم أجده مشروحاً ولكن هكذا روى، فإن صححت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران، بجمع^(٢) النار على أنيار، وأصلها أنوار، لأنها من الواو، كما جاء في ربيع وعيد أرياح وأعياد، وهما من الواو.

(و) من المجاز: النار: (السمة)، والجمع كالجمع، (كالنورة)، بالضم. قال الأصمعي: كل شئ بمكوى فهو نار، وما كان بغير مكوى فهو حرق، وقرع، وقرم، وحز^(٣)، وزنم،

(١) في اللسان: «شجر جهنم» أما النهاية فكان الأصل.

(٢) النهاية «فجمع». أما اللسان فكان الأصل.

(٣) في مطبوع التاج: «وحزر» والمثبت من اللسان.

قال أبو منصور: والعرب تقول: مانار هذه الناقة؟ أى ماسمتها، سميت ناراً لأنها بالنار توسم، وقال الراجز:

حتى سقوا آبالهم بالنار
والنار قد تشفى من الأوار^(١)

أى سقوا إبلهم بالسمة، أى إذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء. ومن أمثالهم: «نجارها نارها»، أى سميتها تدل على نجارها، يعنى الإبل، قال الراجز يصف إبلاً سماتها مختلفة:

نجار كل إبل نجارها
ونار إبل العالمين نارها^(٢)

يقول: اختلفت سماتها لأن أربابها من قبائل شتى، فأغبر على سرح كل قبيلة. واجتمعت عند من أغار عليها سمات تلك القبائل. وفي حديث صغصعة بن ناجية، جد

(١) اللسان والصاحح والعباب

(٢) اللسان، والعباب وهى فيه خمسة مشاير.

الفرزدق : « وما ناراهما » أى ما سَمَتَهُما التى وَسَمَتَا بها ، يعنى ناقتيه الضالّتين ، والسمة : العلامة .

(و) من المجاز : النار : (الرأى ، ومنه) الحديث « لا تستضيئوا بنار أهل الشرك » وفى رواية : بنار المشركين . قال ثعلب : سألت ابن الأعرابي عنه فقال : معناه لا تشاوروهم ، فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الحيرة .

(ونُرته) ، أى البعير : (جعلت عليه) ناراً ، أى (سمة) .

(والنور والنورة) ، بفتحهما ، (و) النوار ، (كرمّان) ، جميعاً : (الزهر ، أو) النور : (الأبيض منه) ، أى من الزهر ، (والزهر ^(١) الأصفر) ، وذلك أنّه يَبْيَضُ ثم يَصْفَرُ ، (ج) النور (أنوار) ، والنوار واحدته نؤارة .

(ونور الشجر تنويراً : أخرج نوره) . وقال الليث : النور : نور

الشجر ، والفعل التنوير ، وتنوير الشجرة : إزهارها . (كأنار) ، أصله أنور ، قلبت واؤه ألفاً . (و) نور (الزرع : أدرك) ، والتنوير : الإدراك ، هكذا سمّاه خنيد بن زياد الدبيري فقال : « سامى طعام الحى حتى نوراً ^(١) » .

وجمعه عدى بن زيد فقال : وذى تناوير ممعون له صبح يغذو أوابد قد أفلين أمهارة ^(٢)

(و) نور (ذراعته) تنويراً ، إذا غرزاها بإبرة ثم ذرّ عليها النور) ، الآتى ذكره .

(وأنار) النبت : (حسن وظهر) ، من الإنارة ، (كأنور) ، على الأصل ، ومنه حديث خزيمة : « لما نزل تحت الشجرة أنورت » ، أى حسنت خضرتها ، وقيل : أطلعت نورها . (و) أنار (المكان) ، يتعدى ولا يتعدى ، (أضائة) ، وذلك إذا وضع فيه النور .

(١) اللسان وفيه « بن زياد الزبيري » .

(٢) اللسان . ومادة (معن) .

(١) عبارة القاموس المطبوع : « وأما الأصفر فزهر » .

(والأنورُ): الظاهر (الحسنُ)، وبه
لقَّبَ الإمامُ أبو محمد الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله
عنهم، لوَضاعته، ومنه في صِفته
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كان أنورَ
الْمُتَجَرِّدِ»، أي نيرَ الجِسمِ، يُقال
للحَسَنِ الْمَشْرِقِ اللَّوْنُ: أنورُ، وهو
أَفْعَلُ مِنَ النُّورِ.

(والنُّورَةُ، بِالضَّمِّ: الهِنَاءُ)، وهو من
الحَجَرِ يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْكَلْسُ
وَيُحْلَقُ بِهِ شَعْرُ الْعَانَةِ: (وَانْتَارَ)
الرَّجُلُ (وَتَنَوَّرَ وَانْتَوَرًا)، حَكَى الْأَوَّلُ
ثَعْلَبٌ وَأَنْكَرَ الثَّانِي؛ وَذَكَرَ الثَّلَاثَةُ ابْنَ
سَيِّدِهِ، إِذَا (تَطَلَّى بِهَا)، وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيِّدِهِ:

أَجِدْكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا
أَبَا الْحِجْلِ بِالصَّحَرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ^(١)

وفي التهذيب: وتأمُرُ مِنَ النُّورَةِ
فتقول: انتَوِرْ يا زَيْدُ، وانتَرِ، كما
تقول: اِقْتُولْ واقتُلْ.

(والنُّوْرُ، كَصَبُورٍ: النِّيلَجُ، وَ)

هو (دُخَانُ الشَّخْمِ) الَّذِي يَلْتَزِقُ
بِالطُّسْتِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ وَيُحْشَى بِهِ
حَتَّى يَخْضَرَّ. وَلَكَ أَنْ تَقْلِبَ الْوَائِ
الْمُضْمُومَةَ هَمْزَةً. كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ:
وَلِذَا تَعَرَّضَ لَهُ الْمَصْنُفُ فِي نَ أَر
وَأَحَالَهُ عَلَى هُنَا. (و) النُّوْرُ: (حَصَاةُ
كَالْإِثْمِدِ تُدَقُّ فَتُسَفِّهَا اللَّثَّةُ)، أَيْ
تُقَمِّحُهَا مِنْ قَوْلِكَ: سَفِثْتُ الدَّوَاءَ.
وَكُنْ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّشِمْنَ
بِالنُّوْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرٍ:

* كَمَا وَشِمَ الرَّوَاهِشُ بِالنُّوْرِ^(١) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّوُّورُ: دُخَانُ
الْفَتِيلَةِ يَتَّخِذُ كُحْلًا أَوْ وَشْمًا. قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: أَمَّا الْكُحْلُ فَمَا
سَمِعْتُ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ اكْتَحَلْنَ
بِالنُّوْرِ، وَأَمَّا الْوَشْمُ بِهِ فَقَدْ جَاءَ فِي
أَشْعَارِهِمْ، قَالَ لَبِيدُ:

أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةِ أَسْفَ نَوُّورُهَا
كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا^(٢)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٩٥ واللسان والعياب وصدره.

* رَمَادٌ بَيْنَ أَظْأَرِ ثَلَاثِ *

(٢) ديوانه ٢٩٩ واللسان والعياب.

(و) النَّوُّورُ : (المرأة النَّفُورُ من
الرَّيْبَةِ ، كَالنَّوَّارِ ، كَسَحَابٍ ، ج ، نُورٌ
بِالضَّمِّ) يقال : نِسْوَةٌ نُورٌ ، أَيْ نُفْرٌ من
الرَّيْبَةِ ، (وَالْأَصْلُ نُورٌ ، بَضَمَتَيْنِ) ،
مِثْلُ قَذَالٍ وَقُذْلٍ ، (فَكَرِهُوا الضَّمَّةَ
عَلَى الْوَاوِ) لِثِقَلِهَا . لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ نَوَّارٌ .
وَهِيَ الْفَرُّورُ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

(وَنَارَتْ) الْمَرْأَةُ تَنُورُ (نَوْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَنَوَّارًا ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :
نَفَرَتْ) ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّاءُ وَالْوَحْشُ ، وَهُنَّ
النُّورُ : أَيْ النُّفَرُ مِنْهَا . قَالَ مُضَرَّسُ
الْأَسَدِيِّ وَذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَأَنَّهَا كَنَسَتْ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا
مِنَ الْحَرِّ تَرْمِي بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا^(١)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَضَلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ

(١) اللسان والصحاح ، والمباب وقوله - وضبط « ترمى »
منها -

ويوم من الشعرى كأن ظبياءه
كواعب مقصور عليها ستورها

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةً أَنَّ سَيْفِي
يُفَلِّلُ غَرْبَهُ الرَّأْسُ الْحَلِيقُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْنَاهُ : أَنْفَارًا سَرَعَ
ذَا يَا فَرُوقُ ، أَيْ مَا أَسْرَعَهُ ، وَذَا فَاعِلٌ
سَرَعَ ، وَأَسْكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَمَا زَائِدَةٌ .
وَمُنْتَكِبٌ : مُنْتَقِضٌ ، وَحَذِيقٌ :
مَقْطُوعٌ ، وَعِلَاقَةٌ : اسْمٌ مَحْبُوبَتِهِ .

قَالَ : وَامْرَأَةٌ نَوَّارٌ : نَافِرَةٌ عَنْ
الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ ، وَالنَّوَّارُ^(٢) ، بِالْكَسْرِ :
الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْاسْمُ ، وَقِيلَ :
النَّوَّارُ : النَّفَّارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الشَّيْبُ
نُورٌ ، عَنْهُ النِّسَاءُ نُورٌ ، أَيْ نُفْرٌ ، (وَقَدْ
نَارَهَا وَنَوَّرَهَا وَاسْتَنَارَهَا) : نَفَّرَهَا ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يَصِفُ ظَبِيَّةً :

بَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُغْهَا حِبَالُهُ
وَلَا قَانَصُ ذُو أَشْهُمٍ يَسْتَنْيرُهَا^(٣)

(١) اللسان والصحاح وفي المباب : « قَالَ جَزْءُ بْنُ رِيَّاحٍ
الْبَاهِلِيُّ وَأَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ
وَهُوَ لِحِزْءٍ فِي اللَّسَانِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ
لِحِزْءٍ . وَقِيلَ هُوَ لِحِزْءِ الْبَاهِلِ . »

(٢) فِي اللَّسَانِ : عَكْسُ مَا هُنَا بِضَبِّ الْقَلَمِ ، فَجَعَلَ الْمَفْتُوحَ
الْمَصْدَرَ وَالْمَكْسُورَ الْاسْمَ

(٣) اللَّسَانُ وَأَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٦ « حِبَالَةٌ . . . يَسْتَنْيرُهَا »

(وبَقَرَةٌ نَوَارٌ)، بالفتح: (تَنْفِرُ من الفَحْل، ج نور، بالضم). وفي صفة ناقةٍ صالحٍ عليه السلام، هي أَنُورٌ من أَن تُحَلَب. أَي أَنْفَرُ. (وفرَس) وَدِيقُ نَوَارٍ، إِذَا (اسْتَوْدَقَتْ وهي تُريدُ الفَحْلَ، وفي ذلك منها ضَعْفُ تَرْهَبُ) عن (١) (صَوْلَةُ النَّاكِحِ).

(ونارُوا) نَوْرًا (وتَنَوَّرُوا: انْهَزُمُوا).

(و) نارُوا (النَّارَ من بَعِيدٍ) وَتَنَوَّرُوها: (تَبَصَّرُوها)؛ أَوْ تَنَوَّرُوها: أَتَوْها، قال الشاعر:

فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
بِخَزَازِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةِ (٢)

وقال ابنُ مُقْبِل:

* كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ (٣) *

(وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ: ظَفِرَ بِهِ)

(١) هكذا أيضاً في العباب وفي اللسان: ترهب صولة الناكح.

(٢) اللسان والعباب «للحارث بن حلزة» ومعجم البلدان (خزاز). وهو من معلقته برواية «بخزاز».

(٣) ديوانه ١٥٦ واللسان والعباب وصدرة:

«فَبَعَثْتُهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِيرَ بَعْدَ مَا».

وْغَلَبَهُ، ومنه قولُ الْأَعْشى:

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا
وَقَاتَلُوا الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا (١)

(وَنُورَةٌ، بِالضَّم): اسمُ (امرأة سَحَّارَةٍ)، قال الأزهري: ومنه قولُهُمْ لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَهَا: قَدْ نَوَّرَ. فهو مُنَوَّرٌ، وليست بعربيَّة صحيحة. قُلْتُ: ويجوز أن يكون منه مأخَذُ النُّورِيِّ، بِالضَّم وِياءُ النِّسْبَةِ، لِلْمُخْتَلِسِ، وهو شائعٌ في الْعَوَامِّ، كَأَنَّهُ يُخَيَّلُ بِفِعْلِهِ وَيُشَبَّهُ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَخْتَلِسَ شَيْئًا، وَالْجَمْعُ نَوَرَةٌ، مُحَرَّكَةٌ.

(وَمَنَوَّرٌ، كَمَقْعَدٍ: ع)، صَحَّتْ فِيهِ الْوَاوُ صِحَّتْهَا فِي مَكُورَةٍ، لِلْعَلَمِيَّةِ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنَوَّرُ (٢)

(أَوْ جَبَلٌ بظَهْرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)
وَكَذَلِكَ ذُو بَحَارٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ، كَمَا

(١) الصبح المنير: ١٩٦، واللسان.

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان والعباب والصحاح.

فسر به الجوهرى قول بشر
السابق، وقال يزيد بن أبي حارثة :

إِنِّى لَعَمْرُكَ لَا أَصَالِحُ طَيِّباً
حَتَّى يَغُورَ مَكَانَ دَمْعٍ مَنُورٍ (١)

(وذو النُويرة ، كجُهينة) : لقب
(عامر بن عبد الحارث ، شاعر. وذو)
النُويرة : (مُكَمِّل بن دَوْس) كمُحسن ،
(قوَّاس) ، إليه نُسبت القيسيُّ المشهورة .
(ومتَّم بن نُويرَة) بن جَمرة التَّميميِّ
اليربوعيِّ ، أسلم مع أخيه ، (صحابيُّ) ،
ولم يذكر أنه وفد ، (وهو وأخوه
مالك بن نُويرَة شاعران) ، وهو أيضاً
صحابيُّ ، وله وفادة ، واستعمله رسولُ الله
صلَّى الله عليه وسلَّم على صدقات
قومه . وقصته مشهورة ، قتله خالدُ
ابن الوليد زمنَ أبي بكرٍ فودَّاهُ .
قاله ابن فهد . قلت : وهما من
بنى ثعلبة بن يربوع ، ولو قال
المصنِّف : ومتَّم ومالك ابنا نُويرَة
صحابيان شاعرانِ كان أحسن .

(ونُويرَة : ناحية بمصر) ، عن

نَصْر ، ومنها الإمام الفقيه الشهيد
الناطقُ أَقْضَى القُضاة أبو القاسم
عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين
ابن عبد الله بن محمد بن
القاسم بن عَقِيل العَقيليِّ الهاشميِّ
النُّويريِّ ، استشهد في وقعة الفَرنج
بدمياط سنة ٦٤٨ ، وأبوه القاسم
يُعرفُ بالجزوليِّ ، وجده الحسين
مشهورٌ بابن الحارثية ، ووالده
عبد الله مشهورٌ بابن القرشية . وهو
من بيتِ عِلْم ورياسة ، وفي ولده
الخطابة والقضاء والتَّدریس
بالحرَمين الشريفين . ولده الفقيه
الإمام جمال الدين القاسم أخذ
عنه ابنُ النعمان الميرتليِّ ، وحفيده
الفقيه شهابُ الدين أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم النُّويريِّ ، ذكره
ابنُ بطُّوطة في رحلته . وابنته أُمُّ
الفضل خديجة ، وكمالية ابنة
عليِّ بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن عليِّ بن أحمد ، وأخته خديجة ،
ومحمد بن عليِّ بن أحمد . وولده أبو
اليمن محمد ، الستة حدثوا وأجازوا

(١) معجم البلدان (منور) .

شيخ الإسلام زكريّا، ومحبّ الدين أبو البركات، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم، خطيب الحرمين وقاضيهما، توفّي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد، من مشايخ السيوطي؛ وبنته أمّ الهدي زينب، أجازها تقيّ الدين بن فهد؛ وابن أخيه نسيم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد، أجازها الحافظ السخاوي.

(وذو المنار) ملكٌ من ملوك اليمن، واسمه (أبرهة)، وهو (تبع بن) الحارث (الرايش) ^(١) بن قيس بن صيفي، وإنما قيل له ذو المنار (لأنه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليَهْتَدَى بها إذا رجع). وولده ذو الأذعار، تقدّم ذكره. (وبنو النار: القعقاع، والضنان ^(٢))، وثوب، شعراء، بنو عمرو بن ثعلبة) قيل لهم ذلك لأنه (مرّ بهم امرؤ القيس)

(١) في العباب الرائش

(٢) في العباب «الضنان» وفي المؤلف والمختلف ٩٤

«الضبان».

بن حجر الكندي أمير لواء الشعراء (فأنشدوه) شيئاً من أشعارهم (فقال: إنني لأعجب كيف لا يمتلئ عليكم بيتكم ناراً من جودة شعركم، ف قيل لهم: بنو النار).

والمناورة: المشاتمة، (و) قد (ناوره)، إذا (شاتمته).

(و) يقال: (بغاه الله نيرةً، ككيسة، وذات منور، كمقعد، أي ضربة أو رمية تُنِيرُ) وتظهر (فلا تخفى) على أحد).

[] ومما يُستدرك عليه :

النور: النار، ومنه قول عمر إذ مرّ على جماعة يضطلون بالنار: السلام عليكم أهل النور» كره أن يُخاطبهم بالنار. وقد تطلق النار ويُراد بها النور كما في قوله تعالى ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ ^(١).

وفي البصائر: وقال بعضهم: النار والنور من أصل واحد، وهما كثيراً

(١) سورة النمل الآية ٧.

البَيِّنَاتُ، الأولى من نارَ، والثانية من أنارَ . وذا أنورُ من ذاك، أى أبينُ .

وأوقدَ نارَ الحربِ . وهو مجاز .

والنُّورانيةُ هو النُّور .

ومَنَارُ الحَرَمِ : أعلامُه التي ضَرَبَها إبراهيمُ الخليلُ، عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، على أَقْطَارِ الحَرَمِ ونَوَاحِيهِ ، وبها تُعرَفُ حُدُودُ الحَرَمِ من حُدُودِ الحِلِّ . ومَنَارُ الإسلامِ : شرائعُه ، وهو مجاز .

والنَّيرُ كسَيِّدٍ، والمُنِيرُ : الحَسَنُ اللَّوْنِ المَشْرِقُ .

وتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : نظرَ إليه عند النَّارِ من حيثُ لا يَرَاهُ .

ومابه نُورٌ ، بالضم ، أى وَشَمٌ ، وهو مجاز .

وذو النُّورِ : لقبُ عبد الرحمن بن ربيعة الباهليِّ ، قَتَلَتْهُ (١) التُّرْكُ بِبَابِ

(١) في معجم البلدان (باب الأبواب) : أن الذي استشهد

هو سلمان بن ربيعة الباهلي وذكر في أثناء كلامه أن

عبد الرحمن بن ربيعة كان في مقدمة جيش سراقه بن

عمرو الذي أنقذه أبو موسى إلى باب الأبواب وكان

عبد الرحمن يدعى ذا النور . كتب « ذا النون »

ما يَتَلَازمان ، لكن النَّارَ مَتَاعٌ للمُقْوِينَ في الدُّنْيَا ، والنُّورَ مَتَاعٌ للمتَّقِينَ في الدُّنْيَا والآخرة ، ولأجل ذلك استُعْمِلَ في النُّورِ الاقتَبَاسُ فقال تعالى : انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ (١) انتهى .

ومن أسمائه تعالى النُّورُ ، قال ابنُ الأثير : هو الذي يُبْصِرُ بنُورِهِ ذُو العَمَايَةِ ، وَيُرْشِدُ بِهِدَاهِ ذُو الغَوَايَةِ . وقيل ، هو الظَّاهِرُ الَّذِي بهِ كُلُّ ظُهورٍ . والظَّاهِرُ في نفسه المُظْهَرُ لغيره ، يُسَمَّى نُورًا . والله نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ . أى مُنُورُهُمَا ، كما يُقال : فلانُ غِيَاثُنَا أى مُغِيثُنَا .

والإِنَارَةُ : التَّبْيِينُ والإيضاحُ ، ومنه الحديث : « ثم أَنَارَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ » أى نَوَّرَهَا وَأَوْضَحَهَا وَبَيَّنَهَا . يعنى به فريضة الجدِّ ، وهو مجاز ، ومنه أيضاً . قولُهُم : وَأَنَارَ اللهُ بُرْهَانَهُ ، أى لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ .

والنَّائِرَاتُ والمُنِيرَاتُ : الوَاضِحَاتُ

الْأَبْوَابِ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَهُوَ لَا يَزَالُ يُرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ .
نَقْلَهُ السَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ . قُلْتُ : وَوَجَدْتُ
فِي الْمُعْجَمِ أَنَّهُ لَقِبُ سُرَّاقَةَ بْنِ عَمْرٍو ،
وَكَانَ أَنْفَذَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى
بَابِ الْأَبْوَابِ . فَانْظُرْهُ .

وَنَارُ الْمُهُولِ : نَارٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يُوقِدُونَهَا عِنْدَ التَّحَالُفِ ،
وَيَطْرَحُونَ فِيهَا ، مِلْحًا يَفْقَعُ ، يُهَوِّلُونَ
بِذَلِكَ تَأْكِيدًا لِلْحِلْفِ .

وَنَارُ الْحُبَابِ ، مَرٌّ فِي مَوْضِعِهَا .

وَالنَّائِرَةُ : الْعِدَاوَةُ وَالشَّخْنَاءُ
وَالْفِتْنَةُ الْحَادِثَةُ . وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَائِرَتُهَا :
شَرُّهَا وَهَيْجُهَا .

وَحَرَّةُ النَّارِ لِبَنِي عَبْسٍ ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَرَارِ . وَزُقَاقُ النَّارِ
بِمَكَّةَ . وَذُو النَّارِ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي
مُحَارِبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . قَالَ يَاقُوتُ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ : عَلِقَ رَجُلٌ
امْرَأَةً فَكَانَ يَتَنَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ ، وَالتَّنَوُّرُ
مِثْلُ التَّضَوُّ ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّ فُلَانًا

(١) عبد الرحمن وسراقة كل منهما كان يدعى ذا النور .

يَتَنَوَّرُكَ ، لَتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا
حَسَنًا ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ
مُقَدِّمَ ثَوْبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ :
يَا مُتَنَوِّرًا هَاهُ . فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا
وَأَبْصَرَ مَا فَعَلَتْ ، قَالَ : فَبِشْمَا
أَرَى هَاهُ . وَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا .
فَضْرَبَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَّقِي
قَبِيحًا وَلَا يَرْغُوِي لِحَسَنَ .

وَذُو النُّوَيْرَةِ : لَقِبُ كَعْبِ بْنِ خَفَاجَةَ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ ، بَطْنُ .

وَمَنَارَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
جَفْنَةَ : بَطْنُ . وَمَنَارَةُ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْ
غَافِقٍ ، مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ عَامِرِ الْمَنَارِيِّ ،
شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ النَّحْوِيُّ هُوَ قُطْرُبُ ،
حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ .
وَمُسْتَنِيرُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ . وَمُسْتَنِيرُ
بْنِ أَخْضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَعَبْدُ اللطيفِ بْنُ نُورِيٍّ ، قَاضِي تَبْرِيزَ ،
سَمِعَ كِتَابَ شَرْحِ السَّنَةِ لِلْبَغَوِيِّ مِنْ
حَفْدَةَ [الْعَطَارْدِيِّ] ^(١) . ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

(١) في مطبوع التاج « من حشدة » والمثبت والزيادة من

ومحمد بن النُّور البَلْخِيّ، بالضم،
رَوَى عن السُّلَفِيِّ بِالْإِجَازَةِ .

ومحمد بن محمود النُّورَانِيّ، ذكره
أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيّ .

والتُّورِيَّةُ : قريةٌ بالسَّوَادِ، منها
الحُسَيْنُ بن عبد الله، وإبراهيم بن
مَنْصُور، وأحمد بن محمد بن
مَخْلَد، وحفيده أبو القاسم عُبَيْدُ الله بن
محمد بن أحمد، التُّورِيُّونَ، محدِّثُونَ .

وإسماعيل بن سودكين النُّورِيّ،
تلميذُ ابن عَرَبِيٍّ، نُسِبَ إِلَى نُورِ
الدِّينِ الشَّهِيدِ .

ورَوْضَةُ النُّوَّارِ، كَرْمَانٌ، حِجَازِيَّةٌ .

والتُّوَّارُ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ .

والمُنَوَّرُ، كَمُعْظَمٍ : لِقَبُ شَيْخِنَا
الْعَلَّامَةِ الشَّهِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ التَّلِمْسَانِيّ، أَخَذَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الْبَرِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرَابِطِ
الدَّلَّائِيّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَكَرِيَّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكٍ

ابن سعيد الغِيلَانِيّ، والمحدث
المُعَمَّرُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْخِيَّاطِ الْفَاسِيّ الْحَرَشِيّ، وَأَجَازَهُ مِنْ
فَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَنَانِي
الْكَبِيرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ صَاحِبُ الْمَنَحِ، تُوُفِّيَ
بِمِصْرَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي نَهَارِ
الْأَحَدِ ١٣ شَوَّالٍ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ
١١٧٢ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَمَنَارَةُ الْإِسْكَندَرِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ
مِنْ عَجَائِبِ الدَّهْرِ، ذَكَرَهَا أَهْلُ
التَّارِيخِ .

وَمَنَارَةُ الْحَوَافِرِ فِي رُسْتَاقِ
هَمْدَانَ ^(١) فِي نَاحِيَةٍ يُقَالُ لَهَا
وَنَجَرٌ، بَنَاهَا سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرَ،
ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعاً، فِي اسْتِدَارَةِ
ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً . وَلِشِعْرَاءِ هَمْدَانَ فِيهَا
أَشْعَارٌ مُتَدَاوِلَةٌ .

وَمَنَارَةُ الْقُرُونِ : بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَرَبَ
وَأَقِصَّةَ، بَنَاهَا السُّلْطَانُ جَلَّالُ الدِّينِ

(١) فِي مَطْبَعِ النَّجَافِ « وَمَنَارَةُ الْحَوَافِرِ فِي رُسْتَاقِ هَمْدَانَ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ (مَنَارَةُ الْحَوَافِرِ) .

مَلِكُ شَاةِ ابْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ الْمَتَوَفَّى
سنة ٤٨٥ اقتداءً بِسَابُور. قال ياقوت :
وهي باقية مشهورة إلى الآن .

وإقليم المنارة ، بالأندلس ، قُربَ
شدونة . ومنارة ^(١) أيضاً من ثغور
سرقسطة .

ومنيرة ، بضم فكسر : موضع في
عقيق المدينة ، ذكره الزبير . والمنيرة :
قرية باليمن ، سمعتُ بها الحديثُ
على الفقيه المعمر مُسَادَى ^(٢) بن إبراهيم
الحشيري ، رضى الله عنه .

[ن ه ر] *

(النَّهْرُ) ، بالفتح (ويُحَرِّكُ : مَجْرَى
الماء) ، وهذا قول الأكثر ، وقيل :
هو الماء نفسه ، وصريح المضباح أنه
حقيقة في الماء مجاز في الأخدود ، قاله
شيخنا . (ج أنهار ونُهرٌ) ، بضم فسكون ،
(ونُهورٌ وأنُهرٌ) . وأنشد ابن الأعرابي .

سُقَيْتُنْ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانَ نَخْلَةً
عَوَامِرَ تَجْرِي بَيْنَكُنْ نُهْورٌ ^(٣)

(والنَّهْرِيُّونَ) : أبـو الْبَرَكَاتِ
(عبدُ الله بن عليّ) بن محمد ، عن عاصم
ابن الحسن ، وعنه ابن طبرزد ، وأبوه
عليّ بن محمد كان فقيهاً حنبلياً ، من
أقران أبي الوفاء عليّ بن عقيل . (و)
أبو غالب (أحمد بن عبيد الله) ، عن
محمد بن الحسين الحرّاني ، وعنه
أبو العلاء العطار الهمداني ^(١)
(المُحَدِّثَانِ ، وعليّ بن حَسَن بن
مَيْمُون الشاعِر) المعروف بالسَّمْسِيِّ ^(٢)
وفاته : أزهر بن عبد الوهاب بن
أحمد بن حمزة النَّهْرِيُّ ، من أهل
نهر القلائين ^(٣) وأولاده ، وأبو
البركات ابن الأنماطي يقال له
النَّهْرِيُّ أيضاً ، قاله الحافظ .

(ونَهَرَ النَّهْرَ ، كَمَنَعَ) ، يَنْهَرُهُ نَهْرًا :
حَفَرَهُ و (أَجْرَاهُ . و) نَهَرَ (الرَّجُلَ)
يَنْهَرُهُ نَهْرًا : (زَجَرَهُ) ، كَانْتَهَرَهُ) ، قال
الله تعالى ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « الهمداني » والمثبت من المثنى ٩٥

(٢) في مطبوع التاج : المعروف بالسَّمْسِيِّ « والمثبت

من المثنى ٩٥ .

(٣) في مطبوع التاج « القلاس » والمثبت من معجم البلدان .

(٤) سورة الضحى الآية ١٠ .

(١) في مطبوع التاج « ومنار » والمثبت من معجم البلدان

(٢) في مطبوع التاج « مساوي » والمثبت من (حشبر)

(٣) اللسان وفي معجم البلدان : (كرمان) في أبيات لحيدر السعدي .

وفي الحديث : « مَنْ انْتَهَرَ صَاحِبُ
بِدْعَةٍ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا ، وَآمَنَهُ
اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ » وقال الشاعر :

لَا تَنْهَرَنَّ غَرِيبًا طَالَ غُرْبَتُهُ
فَالدَّهْرُ يَضْرِبُهُ بِالذُّلِّ وَالْمِحَنِ
حَسْبُ الْغَرِيبِ مِنَ الْبَلَوَى نَدَامَتُهُ
فِي فُرْقَةِ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ وَالْوَطَنِ

وفي التهذيب : نَهَرْتُهُ وَانْتَهَرْتُهُ ، إِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزْجُرُهُ عَنْ خَيْرٍ .

(وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ) ، إِذَا (أَخَذَ
لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا) . وَكُلُّ كَثِيرٍ
جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنْهَرَ .

(وَالْمَنْهَرُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ فِي
النَّهْرِ يَخْتَفِرُهُ الْمَاءُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
مَوْضِعُ النَّهْرِ . (و) الْمَنْهَرُ : (شَقٌّ)
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : خَرَقٌ (فِي الْحِصْنِ
نَافِذٌ يَجْرِي مِنْهُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ ،
يَدْخُلُ فِيهِ (مَاءٌ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ،
الْمَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَهْلٍ : « أَنَّهُ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي مَنْهَرٍ مِنْ
مَنَاهِرِ خَيْبَرَ » (١)

(و) الْمَنْهَرَةُ ، (بِهَاءٍ : فَضَاءٌ بَيْنَ
أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : أَمَامَ
دَارِهِمْ (لِلْكُنَاسَاتِ) تُلْقَى فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ) الْبِئْرَ (حَتَّى
نَهَرَ ، كَمَنَعَ وَسَمِعَ) ، أَيْ (بَلَغَ الْمَاءُ) ،
مَشْتَقٌّ مِنَ النَّهْرِ ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
(كَانَّهُرَ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ ، يُقَالُ :
حَفَرْتُ حَتَّى نَهَرْتُ وَأَنْهَرْتُ ، أَيْ
انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ .

(وَالنَّهْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّعَةُ) وَالضِّيَاءُ ،
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى :
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ (١)
أَيْ لِأَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلٌ . إِنَّمَا
هُوَ نُورٌ يَتَلَأَلُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
نَهْرٌ : جَمْعُ نُهُرٍ ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ
لِلنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هُوَ وَاحِدُ نَهْرٍ ،
كَمَا يُقَالُ شَعْرٌ وَشَعْرٌ . وَنَضَبُ الْهَاءِ
أَفْصَحُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ﴿فِي جَنَّاتٍ
وَنَهَرٍ﴾ ، مَعْنَاهُ أَنْهَارٌ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ﴾ (٢) أَيْ الْأَذْبَارَ . وَقَالَ

(١) سورة القمر الآية ٤٤ .

(٢) سورة القمر الآية ٤٤ .

(١) في النهاية (نهر) ، واللسان (نهر) « من مناير خيبر » .

أبو إسحاق نَحْوَهُ، وَأَنَّ الْاسْمَ الْوَاحِدَ
يَدُلُّ عَلَى الْجَمِيعِ، فَيُجْتَزَأُ بِهِ عَنْ
الْجَمِيعِ، وَيُعْبَرُ بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ.

(وَنَهَرَ نَهْرٌ، كَكَتِفَ: وَاسِعٌ). قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ:

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْنَتَيْ خَيْمَةٍ

عَلَى قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٌ^(١)

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَفِرَاتٍ نَهْرٌ،
عَلَى الْبَدَلِ. وَكَذَلِكَ مَاءُ نَهْرٍ، أَيْ
كَثِيرٌ.

(وَأَنْهَرَهُ)، أَيْ النَّهْرَ: (وَسَّعَهُ).
وَالَّذِي فِي أُصُولِ اللَّغَةِ: وَأَنْهَرَ
الطَّعْنَةَ: وَسَّعَهَا. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
يَصِفُ طَعْنَةً:

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٢)

وَيُقَالُ: طَعَنَهُ طَعْنَةً أَنْهَرَ فَتَقَّهَا،

أَيْ وَسَّعَهُ. (و) أَنْهَرَ (الدَّمُ): أَظْهَرَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصاح
والعباب والمقاييس ٣٦٢/٥.

(٢) ديوانه واللسان والصاح والعباب.

وَأَسَالَهُ) وَصَبَّهُ بِكَثْرَةٍ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «أَنْهَرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ إِلَّا
الظُّفْرَ وَالسِّنَّ»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فِكْلٌ»، وَهُوَ مَجَازٌ،
شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ مَوْضِعِ الذَّبْحِ بِجَرِي
الْمَاءِ فِي النَّهْرِ. (و) أَنْهَرَ (الْعِرْقُ):
لَمْ يَرْقَأْ دَمُهُ، وَمَعْنَاهُ: سَالَ مَسِيلَ
النَّهْرِ، (كَانْتَهَرَ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

(و) حَفَرَ (فُلَانٌ) بَثْرًا فَأَنْهَرَ:
(لَمْ يُصَبَّ خَيْرًا)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. (و)
أَنْهَرْتُ (الْمَرْأَةَ: سَمِنْتُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ. (و) أَنْهَرَ (فِي الْعَدُوِّ^(١)):
أَبْطَأَ) فِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. (و)
أَنْهَرَ (الدَّمُ: سَالَ) سَيْلَ النَّهْرِ.

(وَالنَّهِيرُ) مِنَ الْمَاءِ: الْكَثِيرُ،
وَالنَّهِيرَةُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ الْبُكْرِ

نَهِيرَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخْرٍ^(٢)

(١) في العباب: «أَنْهَرْتُ الْعَدُوَّ: أَبْطَأْتُ فِيهِ»
أَمَّا الْكَلِمَةُ فَكَالْأَصْلِ.

(٢) اللسان.

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَنْدَلِسٌ: أَيْ ضَعْفَةٌ عَظِيمَةٌ،
وَالْفَخْرُ: أَنْ يَعْظُمَ الضَّرْعُ فَيَقِلَّ اللَّبَنُ، أَيْ لَسَانٌ».

قال شيخنا: وقد سبق للمصنف في عذاب أن جمعه أعذبة، وهو قياسي، كطعام وأطعمة، وشراب وأشربة. انتهى، وأنشد ابن سيده: (١).

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُنَّا بِالضُّمْرِ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ النَّهْرِ

(ورجل نهر، ككتف: صاحب نهار)، على النسب، كما قالوا: عمل وطعم وسنه، قال:

* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ * (٢)

قال سيبويه: قوله: بليلى، يدل على أن نهرًا على النسب، حتى كأنه قال: نهارى. ورجل نهر، أى صاحب نهار يُغير فيه، قال الأزهري: وسمعت العرب تُنشد:

إِنْ تَكُ لَيْلِيَا فَإِنِّي نَهْرٌ
مَتَى أَتَى الصُّبْحُ فَلَا أَنْتَظِرُ (٣)

قال ابن برى: وصوابه على ما

(والنهار)، كسحاب اسم، وهو ضد الليل. والنهار اسم لكل يوم، والليل اسم لكل ليلة، لا يقال نهار ونهاران، ولا ليل وليلان، إنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان، وضد اليوم ليلة، هكذا رواه الأزهري عن أبي الهيثم. واختلف فيه، فقال أهل الشرع: النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، أو من طلوع الشمس إلى غروبها)، وهذا هو الأصل. (و) قال بعضهم: هو (انتشار ضوء البصر وافتراقه). وفي اللسان: واجتماعه، بدل: وافتراقه. وفي بعض النسخ (١): أو انتشار. (ج) أنهر، عن ابن الأعرابي، هكذا في النسخ. وفي بعض الأصول: أنهرة، (ونهر)، بضمين، عن غيره: (أو لا يجمع، كالعذاب والشراب)، وهذه عبارة الجوهري: وقال بعد ذلك: فإن جمعت قلت في قليله: أنهر، وفي الكثير: نهر، مثل سحاب وسحب،

(١) اللسان وفي الصحاح والعياب أنشد ابن كيسان.

(٢) سياتى بعد.

(٣) اللسان وضبط القافية في الصحاح والعياب بالتسكين.

(١) هي كالتاموس المطبوع.

أَنشَدَهُ سَيَبَوِيه :

لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ
لَا أَذْلَجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ^(١)

(وقد أَنهَرَ) : صارَ في النَّهَارِ . (و)
قالوا : (نَهَارٌ أَنهَرُ ، ونَهْرٌ ، كَكَتَفَ)
كَذَلِكَ ، كلاهما (مُبَالَغَةٌ) ، كَلِيلُ اللَّيْلِ .

(وَالنَّهَارُ : فَرَخُ الْقَطَا) وَالْغَطَاطُ ،
(أَوْ ذَكَرُ الْبُومِ ، أَوْ وَلَدُ الْكَرَوَانِ ، أَوْ
ذَكَرُ الْحُبَارَى ، جَ أَنْهَرَةٌ وَنَهْرٌ ، وَأَنْشَأَهُ
اللَّيْلُ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّهَارُ فَرَخُ
الْحُبَارَى ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ
الْفَرَقِ ، وَاللَّيْلُ : فَرَخُ الْكَرَوَانِ ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ يُونُسَ بْنِ
حَبِيبٍ ، قَالَ : وَحَكَى التَّوْزِيُّ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَدِمَ
مِنْ عِنْدِ الْمَهْدِيِّ فَبَعَثَ إِلَى يُونُسَ بْنِ
حَبِيبٍ فَقَالَ : إِنِّي وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
اخْتَلَفْنَا فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ^(٢)

مَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؟ فَقَالَ لَهُ : اللَّيْلُ
هُوَ اللَّيْلُ الْمَعْرُوفُ وَكَذَلِكَ النَّهَارُ ،
فَقَالَ جَعْفَرٌ : زَعَمَ الْمَهْدِيُّ أَنَّ
اللَّيْلَ فَرَخُ الْكَرَوَانِ ، وَالنَّهَارَ
فَرَخُ الْحُبَارَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَوْلُ
عِنْدِي مَا قَالَ يُونُسُ ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمَهْدِيُّ فَمَعْرُوفٌ فِي الْغَرِيبِ ، وَلَكِنْ
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَدْ
ذَكَرَ أَهْلُ الْمَعَانِي أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ
يُونُسُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَفْسِّرْهُ تَفْسِيرًا
شَافِيًا ، وَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَيْلٌ يَصِيحُ
بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ ، فَاسْتَعَارَ لِلنَّهَارِ
الصَّيْحَ ، لِأَنَّ النَّهَارَ لَمَّا كَانَ آخِذًا
فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِقْدَامِ ، وَاللَّيْلُ آخِذًا
فِي الْإِدْبَارِ ، صَارَ النَّهَارُ كَأَنَّهُ هَازِمٌ
وَاللَّيْلُ كَأَنَّهُ مَهْزُومٌ ، وَمِنْ عَادَةِ
الْهَازِمِ أَنَّهُ يَصِيحُ عَلَى الْمَهْزُومِ .

(وَالنَّهْرُوان ، بِفَتْحِ النُّونِ وَتَثْنِيَةِ
الرَّاءِ وَبِضْمِهِمَا) ، وَأَكْثَرُ مَا يَجْرِي عَلَى
الْأَلْسِنَةِ بِكسرِ النُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهِيَ
(ثَلَاثُ قُرَى : أَعْلَى وَأَوْسَطُ وَأَسْفَلُ ،
هُنَّ بَيْنَ وَاسِطَ وَبَغْدَادَ) وَهِيَ كُورَةٌ
وَأَسِعَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، حَدَّهَا

(١) اللسان والأساس وكتاب سيبويه : ٩١/٢ وفي المقاييس

٣٦٢/٥ المشطور الأول .

(٢) الديوان : ٤٦٧ واللسان .

وَيُرَوَّى سَاهُورٌ، وَهُوَ الْقَمَرُ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْأَنْهَرَانُ : الْعَوَاءُ وَالسَّمَاءُ) ، سُمِّيَا (لِكَثْرَةِ مَائِهِمَا) ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ .

(وَنَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ شَاعِرٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ) ، وَهُوَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ ابْنِ وَائِلٍ . وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ . وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ مَا ذَكَرْنَا .

(وَأَنْتَهَرَ بَطْنُهُ : اسْتَطَلَقَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ^(١) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْجَرَّاحِ أَنْهَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا جَاءَ مِثْلَ مَجِيءِ النَّهْرِ .

(وَالنَّاهِرُ وَالنَّهْرُ كَكَتَفٍ ^(٢) : الْعَنِيبُ الْأَبْيَضُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّهْرَةُ : الدَّعْوَةُ) ، هَكَذَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ ، وَالصَّوَابُ الدَّغْرَةُ ، بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ

(١) وَكَذَا فِي الْعِيَابِ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ : « أَنْتَهَرَ

بَطْنُهُ : اسْتَطَلَقَ »

(٢) ضَبَطَ فِي الْعِيَابِ بِفَتْحِ الْهَاءِ

الْأَعْلَى مُتَّصِلٌ ^(١) بِبَغْدَادَ ، وَفِيهَا عِدَّةٌ بِلَادٍ مُتَوَسِّطَةٌ ، مِنْهَا إِسْكَافٌ وَجَرْجَرَايَا وَالصَّافِيَّةُ وَدَيْرُ قُنَى ^(٢) ، وَكَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْخَوَارِجِ مَشْهُورَةٌ . قَالَ يَاقُوتٌ ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ وَمُدُنُهُ وَقُرَاهُ تِلَالٌ يَرَاهَا النَّاسُ بِهَا وَالْحَيْطَانُ قَائِمَةٌ لِاخْتِلَافِ السَّلَاطِينِ ^(٣) وَقِتَالِهِمْ فِي أَيَّامِ السَّلْجُوقِيَّةِ . وَكَانَ فِي مَمَرِ الْعَسَاكِرِ فَجَلًا عَنْهُ أَهْلُهُ وَاسْتَمَرَ خَرَابُهُ . وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ .

وَبِالْمَغْرِبِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى النَّهْرَوَانُ ، نَقْلَهُ يَاقُوتٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا

(وَالنَّاهُورُ : السَّحَابُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيبَةٍ
أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُتَّصِلَةٌ » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَهْرَوَانُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فُقَى » وَالمُثَبَّتُ عَمَّا سَبَقَ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « وَكَانَ سَبَبُ خَرَابِهِ اخْتِلَافُ السَّلَاطِينِ »

(٤) اللِّسَانُ عَجَزَهُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةٌ (بِهْثُ) وَمَادَةٌ (سَهْرُ) وَالتَّكْمِلَةُ وَكِتَابُ الْأَنْوَاءِ ١٣٦ وَلِصَدْرِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى أَيْضًا :

« كَأَنَّهَا عِرْقٌ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ »

والرأى ، كما ضبطه الصَّاعَانِيّ ، قال :
(و) هي (الْخَلْسَةُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَهَرَ الْمَاءُ : جَرَى فِي الْأَرْضِ .
وَنَهَرَ الرَّجُلُ نَهْرًا : أَغَارَ فِي النَّهَارِ .

وَنَهَارٌ : اسمُ رجل ، وهو نَهَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ ، تابعيٌّ ، عِدَادُهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ .

وَالنَّهَارِيُّ : الطَّعَامُ يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ .

وَبَنُو النَّهَارِيِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ النَّهَارِيِّ الْمَلْقَبِ بِقَمَرِ الصَّالِحِينَ ، الْمَدْفُونِ فِي الرِّبَاطِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ بِجَبَلِ تَعَارِ .

وَنَهْرُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَعَاظِرِيِّ أَبُو الْمُفْرَجِ ، شَيْخُ لَاِبْنِ وَهْبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَنَهْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ الْقُضَاعِيِّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ النَّهْرِيُّونَ الْمَذْكُورُونَ . وَفِي هَمْدَانَ : نَهْرُ بْنُ

مُرْهَبَةُ بْنُ دُعَامٍ ، وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ صُبَّاحُ بْنُ نَهَرَ .

وَالرَّائِشُ بْنُ نَهَارٍ : شَاعِرٌ مِنْ كَلْبٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَنَهْرَانُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ ، مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ .

وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِذِكْرِ النَّهْرِ ، مِنْ مَحَلَّةٍ أَوْ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ وَالْعُلَمَاءُ وَالرُّوَاةُ فَإِنَّهَا اثْنَانِ وَثَمَانُونَ نَهْرًا ، أَوْرَدَهَا يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا كُلًّا مِنْهَا فِيمَا يُنَاسِبُ مِنْ مَحَلِّ إِيرَادِهِ .

[ن ه ب ر] *

(النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : الْمَهَالِكُ) وَكَذَلِكَ الْهَنَابِيرُ ، وَقِيلَ : النَّهَابِيرُ مَقْصُورٌ مِنَ النَّهَابِيرِ . (و) النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : (مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ) قِيلَ النَّهَابِيرُ وَالْهَنَابِيرُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ حِبَالِ (الرَّمْلِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِعُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «إِنَّكَ قَدَرَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرَ مِنَ الْأُمُورِ

فَرَكِبُوهَا مِنْكَ ، وَمِلْتَ بِهِمْ فَمَالُوا بِكَ .
 اَعْدِلْ أَوْ اَعْتَزِلْ » . يعنى بالنَّهَابِيرِ
 أُمُورًا شِدَادًا صَعْبَةً . شَبَّهَهَا بِنَهَابِيرِ
 الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ عَلَى مَنْ
 رَكِبَهَا . (أَوْ) النَّهَابِيرُ : (الْحُفَرُ بَيْنَ
 الْآكَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَهْبُورَةٌ وَنُهْبُورَةٌ ،
 بَضْمَهُمَا) ، وَكَذَلِكَ نُهْبُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ
 نَهَابِيرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ
 نَهَاوِشٍ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِيرٍ » . أَيْ مِنْ
 اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي
 غَيْرِ طَرِيقِ حِلِّهِ (٢) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 النَّهَابِيرُ هُنَا الْمَهَالِكُ . أَيْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي
 مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ مُتَبَدِّدَةٍ . وَيُقَالُ : غَشِيتَ
 بِنِ النَّهَابِيرِ ، أَيْ حَمَلْتَنِي عَلَى أُمُورٍ
 شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
 نَهَابِيرَ ، فِي الْحَدِيثِ ، بَضْمُ النُّونِ . وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ . (و)
 قِيلَ (النَّهَابِيرُ : جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْحَقُّ » .

مِنْهَا) ، وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ :

وَلَا حِمْلَنَكَ عَلَى نَهَابِيرٍ إِنْ تَشِبَّ
 فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتِ تَغْطِبُ (١)
 يَكُونُ النَّهَابِيرُ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَزَوَّجَنَّ
 نَهْبَرَةً وَلَا شَهْبَرَةً » (النَّهْرَةُ) مِنْ
 النِّسَاءِ : (الطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ ، أَوْ) هِيَ
 (الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَلَاكِ) ، مِنْ النَّهَابِيرِ :
 الْمَهَالِكِ ، وَأَصْلُهَا حِبَالٌ مِنْ رَمْلِ
 صَعْبَةٍ الْمُرتَقَى .

[ن ه ت ر] *

(نَهْتَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : نَهْتَرَ (فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَيْ
 تَحَدَّثَ بِالْكَذْبِ) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
 وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَحَدَّثَ فَكَذَبَ .

[ن ه ث ر]

(النَّهْثَرَةُ) ، بِالْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ) ، كَذَا فِي

(١) اللسان والعياب وماده نهت .

التَّكْمَلَة ، ومثله في تهذيب ابن القطّاع .

[ن ه س ر] *

(النَّهْسَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهو (الذَّبُّ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، (أَوْ وَلَدُهُ مِنَ الضَّبُعِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) مِنَ الرَّجَالِ ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الْحَرِيصُ الْأَكُولُ لِلْحَمِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(وَنَهْسَرَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَة ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : جَذَبَهُ بِفِيهِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي لِلْكُمَيْتِ :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا جَنْدَلًا يَوْمَ جَنْدَلٍ
يَحُومُ عَلَيْهِ الْمَضْرَحِيُّ الْمُنْهَسِرُ^(١)

(و) نَهْسَرَ (الطَّعَامَ) نَهْسَرَةً
(: أَكَلَهُ) بِحَرِصٍ .

[ن ي ر] *

(النَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصَبُ وَالْخِيُوطُ إِذَا اجْتَمَعَتْ . (و) النَّيْرُ : الْعَلَمُ . وَفِي

الصَّحَاحِ : (عَلِمُ الثَّوْبُ) ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : (جَ أَنْيَارٌ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَرِهَ النَّيْرَ» وَهُوَ الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : «لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّيْرِ لَمْ نَرَ بِالْعَلَمِ بَأْسًا وَلَكِنَّهُ نَهَى عَنِ النَّيْرِ» وَهِيَ الْخِيُوطَةُ وَالْقَصَبَةُ إِذَا اجْتَمَعَتَا ، فَإِذَا تَفَرَّقَتَا سُمِّيَتِ الْخِيُوطَةُ خِيُوطَةً ، وَالْقَصَبَةُ قَصَبَةً ، وَإِنْ كَانَتْ عَصَا فَعَصَا .

(وَنِرْتُ الثَّوْبَ) ، بِكَسْرِ النُّونِ ، أَنْيَرُهُ (نَيْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنَيْرُتُهُ وَأَنَرْتُهُ) وَهَنَرْتُهُ أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةً وَهُوَ مُهَنَارٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، حَكَى الْفِعْلَ وَالْمَصْدَرَ اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : (جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا) ، أَيْ عَلَمًا .

(و) النَّيْرُ : (هُدْبُ الثَّوْبِ) ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا
عَلَى أَثَرَيْنَا نَيْرَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ^(١)

(١) ديوانه من معلقته والسان والعباب وفي مطبوع التاج والسان «مرجل» .

(١) العباب والتكملة .

(و) قال الجوهري: نِيرُ الثَّوبِ : (لُحْمَتُهُ) ، وقد أَنَارَهُ وَنِيرَهُ ، إِذَا أَلَحَمَهُ . (و) النِّيرُ أَيضاً : (الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ) التي على عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا ، ج : أَنْيَارٌ . وَنِيرَانٌ ، شامِيَّةٌ ، وفي التهذيب : على عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ الْمَقْرُوعَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ ، وهو نِيرُ الْقَدَانِ .

(و) من الْمَجَازِ : النِّيرُ : (جَانِبُ الطَّرِيقِ وَصَدْرُهُ) ، تشبيهاً بِعِلْمِ الثَّوبِ . (أَوْ أَخْذُودٌ وَأَضِحٌ فِي الطَّرِيقِ) ، قاله ابنُ سَيِّدِهِ . وقيل : نِيرُ الطَّرِيقِ : مَا يَتَّضِحُ مِنْهُ . وقال الأزهري : الطُّرَّةُ من الطَّرِيقِ تُسَمَّى النِّيرَ ، تشبيهاً بِنِيرِ الثَّوبِ ، وهو الْعِلْمُ فِي الْحَاشِيَةِ ، وأنشد بعضهم في صِفَةِ طَرِيقٍ :

على ظَهْرِ ذِي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ
فَوَعِثُ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَمَوْعَسُ^(١)

(و) النِّيرُ : (ة) بِبَغْدَادَ ، منها أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بن أحمد ابن العباس بن سالم بن مهران البزاز

الْبَغْدَادِيُّ (المُحَدَّث) عن أَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِ^(١) ، وعنه ابنُ شاهين وابنُ الْمُظَفَّرِ ، مات سنة ٣٢٥ .

(و) قال الجوهري : النِّيرُ : (جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ) ، وأنشد الأصمعي :

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ^(٢)

قلت : وهو بأعلى نجدٍ ، شرقيه لغني ابن أعصر وغربيه لغاضرة ، وهو ابن صَفْصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وحذاءه الأحساء ، بوادي يقال له [ذو] بِحَارٍ . وقال أبو هلال الأَسَدِيُّ ، وفيه دلالة على أنه لغاضرة أسدٍ :

أَشَاقَتَكَ السَّمَائِلُ وَالْجُنُوبُ
وَمِنْ عَلَوِ الرِّيَّاحِ لَهَا هُبُوبُ
أَتَتْكَ بِنَفْحَةٍ مِنْ شِيحِ نَجْدٍ
تَضَوَّعَ وَالْعَرَارُ بِهَا مَشُوبُ
وَشِمَّتِ الْبَارِقَاتِ فَقُلْتُ جِدَّتْ
جِبَالُ النِّيرِ أَوْ مُطَرَّ الْقَلِيبِ^(٣)

وبالنير قبرُ كُلَيْبِ بن وائل ، على

(١) في مطبوع التاج « الأشج » والمثبت من التبصير .

(٢) اللسان والمصاحح والعباب .

(٣) معجم البلدان (النير) .

ما أَخْبَرَنَا بَعْضُ طَبِيعٍ [على] الْجَبَلَيْنِ (١)
قال : وهو قُرْبَ ضَرِيَّة . قاله ياقوت .

(وَتَوْبٌ مُنِيرٌ ، كَمُعْظَم : مَنْسُوجٌ عَلَى
نِيرَيْنِ) ، عن اللِّحْيَانِي ، أَيْ عَلَى خَيْطَيْنِ ،
وهو الذي (فَارَسِيَّتُهُ دُو بُود) (٢)
فَبُود : الْخَيْطُ وَدُو الْاِثْنَيْنِ ، وَعَرَّبُوهُ
فَقَالُوا : دِيَابُودُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً
بِالْفَارْسِيَّةِ : دُوبَاف [ويقال له] فِي
النَّسْجِ : الْمُتَاءَمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يُنَارَ
خَيْطَانِ مَعاً وَيُوضَعَ عَلَى الْحَقَّةِ خَيْطَانِ
وَأَمَّا مَا نِيرَ خَيْطاً وَاحِداً فَهُوَ الْمُسْحَلُ (٣)
فَإِذَا كَانَ خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدُ فَهُوَ
الْمُقَانَاةُ ، وَإِذَا نُسِجَ عَلَى نِيرَيْنِ كَانَ
أَصْفَقَ وَأَبْقَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةُ ذَاتِ نِيرَيْنِ
وَأَنْيَارٍ : مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ) ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلَ فِي الْمَرْأَةِ ، وَقِيلَ : نَاقَةُ ذَاتِ
نِيرَيْنِ ، إِذَا حَمَلَتْ شَحْماً عَلَى شَحْمٍ

(١) زيادة من معجم البلدان (النير)

(٢) في القاموس المطبوع « دُوبُود » .

(٣) في اللسان : « السَّحْل » ، وَهِيَ بَعْنَى ، وَمَا هُنَا

مُوافِقٌ لِمَا فِي الْعِبَابِ .

كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنْ
قَوْلِهِمْ : تَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ ، إِذَا نُسِجَ عَلَى
خَيْطَيْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَاقَةُ ذَاتِ نِيرَيْنِ
و[ذَاتُ] (١) أَنْيَارٍ : عَلَيْهَا سَحَائِفُ (٢)
مِنْ شَحْمٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : نَاقَةُ ذَاتِ
أَنْيَارٍ ، أَيْ كَثِيفَةُ اللَّحْمِ . وَفِي كَلَامِ
الْمَصْنَفِ قُصُورٌ مِنْ وَجُوهِ .

(وَأَنَارَ بِهِ : صَاتَ) بِهِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) الْمُنِيرُ ، (كَمُعْظَم : الْجِلْدُ
الْعَلِيظُ) الْمَتِينُ ، كَالثَّوْبِ ذِي النَّيرَيْنِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَبُو بُرْدَةَ) هَانِي (بَنُ نِيَارٍ) بَنُ
عَمْرُو ، (كَكِتَابٍ) ، مِنْ قُضَاعَةٍ ، حَلِيفُ
الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ خَالُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ،
(وَنِيَارُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْسٍ) ، شَهِدَ أَحَدًا
مَعَ أَبِيهِ ، (و) نِيَارُ (بَنُ مَسْعُودِ) (٣) بَنُ
عَبْدَةَ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : شَهِدَ أَحَدًا مَعَ
أَبِيهِ . (و) نِيَارُ (بَنُ مُكْرَمِ الْأَسْلَمِيِّ)
ضَبِطَ وَالِدُهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَبِفَتْحِهَا ،

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « صحائف » ، والمثبت من الأساس .

(٣) في القاموس « وَأَبُو مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ » وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ

ونيارٌ هذا أحدُ مَنْ دَفَنَ عُثْمَانُ فِي
الَّيْلِ ، وله رِوَايَةٌ ، (صحابيون) .

(و) من المَجَاز : (هذا أَنِيرُ مِنْهُ) ،
أَي (أَوْضَحُ) مِنْهُ ، هنا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَصَوَّبُ ذِكْرَهُ فِي الْوَاوِ ، لِأَنِّيَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ
عَنْ وَاوٍ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ .

(وَبَيْنَهُمْ مُنَايِرَةٌ) ، أَي (شَرٌّ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ :
النَّائِرَةُ : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : النَّائِرَةُ : الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ
الْقَوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ ، أَي
عَدَاوَةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ن أ ر » : نَارَتْ نَائِرَةٌ : هَاجَتْ
هَائِجَةً ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَهَمَزْتُهَا مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّيِّرُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ ، وَقَالَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

تَقْسِمُ اسْتِيًّا لَهَا بَنِيْرُ
وَتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ (١)

(١) اللسان .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ :
نِيرٌ نِرٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِعَمَلٍ عَلَّمَ الْمُنْدِيلَ .

وَالنَّيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَدَوَاتِ النَّسَاجِ
يَنْسِجُ بِهَا ، وَهِيَ ، الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَنْتَ بِسِتَاةٍ وَلَا لُحْمَةٍ
وَلَا نَيْرَةٍ [وَلَا حَقَّةً] (١) يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ . وَيُقَالُ : لَسْتُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْحِمٍ . وَيُقَالُ :
هُوَ يُسَدِّي الْأُمُورَ وَيُنِيرُهَا . وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا
وَمَا تُسَدُّوا لِمَكْرَمَةٍ تُنِيرُوا (٢)
يَقُولُ : إِذَا فَعَلْتُمْ فِعْلًا أَبْرَمْتُمُوهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بُزُرْجَ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَخْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بِأَمْرِ أَنْارُوهُ جَمِيعًا وَالْحُمُومَا (٣)
يُقَالُ : نَائِرٌ ، وَنَارُوهُ ، وَمُنِيرٌ ، وَأَنَارُوهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ ، إِذَا كَانَ

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان والعباب .

قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفَ شِدَّةِ صَاحِبِهِ .
وهو مَجَاز . وفي الأساس رجلٌ
ذو نِيرَيْنِ : شَدِيدٌ مُحْكَمٌ ، وكذلك
رَأَى ذُو نِيرَيْنِ ، إِذَا كَانَ سَدِيدًا . ويقال
لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتُ نِيرَيْنِ ، وهو
مَجَاز ، قال الطُّرْمَاح :

عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْنَى كُلَّ شَارِقٍ
أَهْزُ لِحَرْبِ ذَاتِ نِيرَيْنِ أَلَّتِي (١)

وَالنَّاسُ : الْمُلقَى بَيْنَ النَّاسِ الشُّرُورَ .

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نِيَّارٍ ،
كَشْدَادٌ ، مَحْدَثٌ .

وَأُطْمُ نِيَّارٍ ، ككِتَابٍ ، بِالْمَدِينَةِ فِي
بُيُوتِ أَبِي مَجْدَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
نَسَبَتْ إِلَى وَالِدِ أَبِي بُرْدَةَ الْمَذْكُورِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ النَّيَّارِ ، كَشْدَادٌ ، الْبَغْدَادِيُّ ،
شَيْخُ الشُّيُوخِ ، رَوَى عَنْهُ الدِّمَاطِيُّ ،
ذُبِحَ بَدَارُ الْخِلَافَةِ فِي وَقْعَةِ التَّتَارِ .

وَالْمُنِيرُ ، كَمَحْدَثٍ : لَقَبُ شَيْخِنَا
الصُّوفِيِّ الْمَعْمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والأساس والعياب .

حَسَنِ السَّمْنُودِيِّ ، لَقِيَ أَبَا الْعِزِّ الْعَجَمِيَّ ،
وَسَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ شَرْفِ
الدِّينِ الْخَلِيلِيِّ ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى
مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ .

وَنَيْرُوه ، بِالْفَتْحِ فَالْكَوْنُ : مِنْ
قِلَاعٍ نَاحِيَةِ الزَّوْزَانِ (١) لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ

(فصل الواو)

مع الراء

[و أ ر] *

(وَأَرَهُ يَأْرُهُ) وَأَرًا وَإِرَةً ، كَوَزَنَهُ
يَزْنُهُ وَزَنًا وَزِنَةً : (أَفْزَعُهُ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : فَزَعَهُ (وَذَعَرَهُ) ،
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَارَ بِهَا
شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ (٢)

(و) وَأَرَهُ (: أَلْقَاهُ فِي شَرٍّ) ، وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَوْزَان » ، وَالتَّابِتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (نَبْرُوهُ) وَ (زَوْزَان) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَفِي الْعِيَابِ :
« قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : لَمْ يُوَارَ بِهَا : لَمْ يَشْعُرْ بِهَا قَالَ :
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ الْحَرُّ الشَّدِيدُ يَكُونُ
مَقْلُوبًا » .

بعض الأصول : على شُرْ ، (كَوَأَرَةُ)
تَوَثِيرًا ، وهذه عن أَبِي زَيْدٍ ، كما
نقله الصاغاني . (و) وَأَر (النَّارُ وَ)
وَأَر (لَهَا) وَأَرًا وَإِرَةً : (عَمِلَ لَهَا
إِرَةً) أَيْ مَوْقِدًا .

(وَاسْتَوَارَتْ ، الْإِبِلُ : تَتَابَعَتْ عَلَى
نِفَارٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ ،
وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
[هَذَا] (١) إِذَا نَفَرَتِ الْإِبِلُ فَصَعِدَتْ
الْجَبَلَ ، وَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ :
اسْتَوَارَتْ . قَالَ : [و] هَذَا كَلَامُ بَنِي
عُقَيْلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتِيهِمْ بِصَادِقٍ
مِنَ الطَّغْنِ حَتَّى اسْتَوَرُوا وَتَبَدَّدُوا (٢)

(وَالْإِرَةُ ، كَعِدَةٍ : النَّارُ) نَفْسُهَا ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) قِيلَ :
(مَوْقِدُهَا ، كَالْوَأَرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، عَلَى وَزْنِ
الْوَعْرَةِ ، (جِ إِرَاتٌ وَإِرُونَ) ، عَلَى مَا يَطْرُدُ
فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَلَا يُكْسَرُ . (و) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَأَرَةُ : حُفْرَةُ الْمَلَّةِ ،
وَالْجَمْعُ (وَأَرٌ) ، مِثْلُ وُعْرٍ . قَالَ :

(١) زيادة من العباب ومنه ضبط « فصعدت » .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(و) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أُورٌ) (١) مِثْلُ
عُورٍ ، صَيَّرُوا الْوَاوَ لَمَّا انضَمَّتْ هَمْزَةً ،
وصَيَّرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وَآوًا ؛
وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ السَّلِيمَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ
كَابُلٍ يُسَمُّونَ النَّارَ أُورًا . (و) الْإِرَةُ :
(لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي كَرِشٍ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَهْدَيْ لَهَا إِرَةً » وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْإِرَةُ وَالْقَدِيدُ وَالْمُسْنَقُ
وَالْمُشْرِقُ وَالْمُتَمَرُّ وَالْمُفْرَنْدُ وَالْوَشِيقُ .
(وَأَوَّارَةُ : نَفْسَرَةٌ . (و) أَوَّارَةُ :
(أَعْلَمَةُ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوِثَارُ) الْمُمَدَّرَةُ (٢) (كَكِتَابٍ :
مَحَافِرُ الطَّيْنِ) الَّذِي تُلَاطُ بِهِ الْحِيَاضُ ،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : مَخَاضُ الطَّيْنِ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

بَذَى وَدَعٍ يَحُلُّ بِكُلِّ وَهْدٍ
رَوَايَا الْمَاءِ يَظْلِمُ الْوِثَارَا (٣)
(وَأَرْضٌ وَثَرَةٌ كَفَرِحَةٌ : كَثِيرَةٌ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أُورٌ مِثْلَ عُورٍ »

(بِتَحْرِيكِ الْوَاوِ فِيهِمَا) ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمُدَّةُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

وَضَبَطَهُ : « بَذَى وَدَعٍ يَحُلُّ ... »

يَظْلِمُ ... »

وفي بعض الأصول : شديدة (الأوَارِ) ،
وهو الحرُّ ، (مَقْلُوبٌ) ، قال اللَّيْثُ :
يقال من الإِرَّة [وَأَرْتُ إِرَّةً] ^(١) .

(والوَأَثَرُ : الفَزْعُ) ، أى كَتِفٍ عن
ابن الأعرابي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِرَّةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ ؛ والإِرَّةُ :
اسْتِعَارُ النَّارِ وَشِدَّتُهَا ؛ والإِرَّةُ :
الْخَلْعُ . كل ذلك عن ابن الأعرابي ،
ويُرِيدُ بِالْخَلْعِ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ وَالْخَلُّ
إِغْلَاءً . ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ .
والإِرَّةُ : الْعَدَاوَةُ قَالَ :

* لِمُعَالِجِ الشَّحْنَاءِ ذِي إِرَّةٍ ^(٢) *

وقال أبو عُبَيْدٍ : الإِرَّةُ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْزَةُ ، قَالَ ،
وهي الْمَلَّةُ . وقال غيره : الإِرَّةُ :
الْمَوْجُورَةُ : مُسْتَوْقَدُ النَّارِ تَحْتَ الْحَمَامِ
وَتَحْتَ أَثْنُونِ الْجِرَارِ .

إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً لِإِيقَادِ النَّارِ

[يقال : وَأَرْتُهَا أَثَرُهَا وَأَرًا وَإِرَّةً] ^(١) .
كذا في اللسان .

[و ب ر] *

(الْوَبَرُ ، محرَّكةٌ : صُوفُ الْإِبِلِ
وَالْأَرَانِبِ وَنَحْوَهَا . ج : أَوْبَارٌ) ،
قال أبو منصور : وكذلك وَبَرٌ
السَّمُورِ وَالثَّعَالِبِ وَالْفَنَكِ ، الواحد
وَبْرَةٌ . وقد وَبَرَ الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ،
(وهو وَبِرٌ وَأَوْبَرٌ) : كَثِيرُ الْوَبَرِ ، (وهي
وَبْرَةٌ وَوَبْرَاءٌ) ، وفي الحديث : «أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ» ، أى أَهْلُ
الْبَوَادِي وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى ، وهو من
وَبَرَ الْإِبِلَ لِأَنَّ بَيُوتَهُمْ يَتَّخِذُونَهَا مِنْهُ .

(وَبَنَاتُ أَوْبَرَ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ)
مُزْغَبٌ . وقال أبو حنيفة : بَنَاتُ أَوْبَرَ :
كَمَاءٌ كَأَمْثَالِ الْحَصَى (صِغَارٌ) ، وهي
رَدِيئَةُ الطَّعْمِ ، وهي أَوَّلُ الْكَمَاءِ .
وقال مرةٌ : هي مِثْلُ الْكَمَاءِ
وَلَيْسَتْ بِكَمَاءٍ . وقال الأصمعيُّ :
يقال لِلْمُزْغَبَةِ مِنَ الْكَمَاءِ : بَنَاتُ أَوْبَرَ ،

(١) عبارة ساقطة من مطبوع التاج ويقتضيها السياق نقلها
من اللسان .

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

وَاحِدُهَا ابْنُ أَوْبَرَ، وَهِيَ الصَّغَارُ . وَقَالَ
أَبُو زَيْد : بَنَاتُ الْأَوْبَرِ كَمَاءُ صِغَارٍ
(مُزْغَبَةٌ بِلَوْنِ التُّرَابِ) ، وَأَنْشَدَ : (١)

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ (٢)

(و) يُقَالُ : (لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ
أَوْبَرَ، أَيْ الدَّاهِيَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَبَّرَ رَأُلُ
النُّعَامِ تَوْبِيرًا : ازْلَغَبَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَبَّرَ (الرَّجُلُ)
تَوْبِيرًا : (تَشَرَّدَ وَتَوَحَّشَ) فَصَارَ مَعَ
الْوَبْرِ فِي التَّوَحُّشِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا فَارَقْتَ كِنْدَةَ عَنْ تَرَاضٍ
وَمَا وَبَّرْتَ فِي شُعْبَى ارْتِعَابَا (٣)

(١) فِي اللَّانِ : « وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ » وَفِيهِ فِي الْبَابِ

« مُزْغَبَةٌ عَلَى لَوْنِ التُّرَابِ »

(٢) اللَّانُ وَالصَّاحُ وَالْبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٢٧٨ / ١ وَنَسَبَ
فِي هَامِشِهَا إِلَى أَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِ .

(٣) اللَّانُ وَالْأَسَاسُ وَالْدِّيَوَانُ : ٦٢ بِرَوَايَةِ ارْتِعَابَا .
وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْأَسَاسِ .

فَمَا عَرَفْتِكَ كِنْدَةَ عَنْ يَقِينِ

وَمَا وَبَّرْتَ فِي شُعْبَى ارْتِعَابَا

أَيْ مَا أَخْفَيْتَ أَمْرَكَ فِيهَا رَغْبَةً وَلَكِنْ اضْطُرَرْتَ .

(أَوْ) وَبَّرَ تَوْبِيرًا ، (أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ
حِينَ لَا يَبْرَحُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ فَلَمْ
يَبْرَحْ ، (و) وَبَّرَ (الْأَيْلُ) - بَفَتْحِ
الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ التَّخِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ -
(أَوْ الثَّغْلَبُ) فِي عَدُوِّهِ تَوْبِيرًا ، إِذَا
(مَشَى) عَلَى وَبَرٍ قَوَائِمِهِ (فِي الْحُزُونَةِ) ،
ضِدَّ السَّهُولَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، (لِيَخْفَى
أَثَرُهُ) فَلَا يَتَبَيَّنُ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
لَثَلَا يُقْتَصُّ أَثَرُهُ ؛ وَيُقَالُ : وَبَّرْتَ
الْأَرْنَِبُ فِي عَدُوِّهَا ، إِذَا جَمَعْتَ بَرَائِنَهَا
لِتُعْفَى أَثَرُهَا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَالْتَوْبِيرُ : أَنْ تَتَّبَعَ الْمَكَانَ الَّذِي
لَا يَسْتَبِينُ أَثَرُهَا فِيهِ لَصَلَابَتِهِ .
وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طُلِبَتْ نَظَرْتُ إِلَى
صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَزَنٍ فَوُثِّبَتْ عَلَيْهِ
لَثَلَا يَسْتَبِينُ أَثَرُهَا لَصَلَابَتِهِ ،
(قِيلَ : وَإِنَّمَا يُوبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ
الْأَرْنَِبُ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ أَوْ الْوَبْرَةُ) .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ :
إِنَّمَا يُوبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرْنَِبُ وَشَيْءٌ
آخَرُ لَمْ نَحْفَظْهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
إِنَّمَا يُوبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ التُّفَهُ وَعِنَاقُ
الْأَرْضِ وَالْأَرْنَِبُ . وَالْوَبْرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا

المصنّف يحتمل أن تكون هي
الثّفة الذي ذكره الأزهريّ، أو غيره،
وسيبينه قريباً في كلامه .

(والوبر) ، بالفتح : يوم (من
أيام العجوز) السبعة التي تكون
في آخر الشتاء ، وقيل : إنما هو
وبر ، بلا لام ، تقول العرب : صنّ
وصنبر وأخيها وبر . وقد يجوز أن
يكونوا قالوا ذلك للسجع^(١) لأنهم قد
يتركون للسجع أشياء يوجبها -
القياس .

(و) الوبر ، بالفتح (دويبة
كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب
الصحراء حسنة العينين شديدة الحياة
تكون بالغور . وقال الجوهري :
هي طحلاء اللون ليس لها ذنب ،
تدجن في البيوت ، (وهي بهاء) ،
قال : وبه سمي الرجل وبرة ، وفي
حديث مجاهد : « في الوبر شاة »
يعني إذا قتلها المحرم لأن لها كرشاً
وهي تجتر . وقال ابن الأعرابي : يقال :

(١) في مطبوع التاج : « السجع » والصواب من اللسان .

فلان أسمع من مخّة الوبر . قال :
والعرب تقول : قالت الأرنب
للوبر : وبر وبر ، عجز وصدر ، وسائر
حقّر نقر . فقال لها الوبر : أران
أران ، عجز وكتفان ، وسائر أكلتان .
(ج وبر و وبر و وبر و ببراة ، بقلب
الواو همزة . ويقال : فلان أدم من
الوبراة .

(وأمّ الوبر : امرأة) ، قال الراعي :
بأعلام مركزوز فعنر فغرب
مغاني أمّ الوبر إذ هي ماهيا^(١)

(والوبراء : نبات) مرغّب . وقال
الصّاعاني : عشب غبراء مرغبة
ذات قصب وورق^(٢) .

(و) وبر (كقطام) ، وقد يُصرف
جاء ذلك في شعر الأعشى كما
أنشده سيبويه :

ومرّ دهر على وبار
فهلك جهرة وبار^(٣)

(١) اللسان ومعجم البلدان (مركزوز) وقبله فيه بيتان .

(٢) زاد في العباب « ولم يذكرها الدينوري » .

(٣) اللسان ، والصاحح والعباب والصبح المنير : ١٩٤ .

قال الأزهرى: والقَوافي مرفوعة.
 قال الليث: وَبَارٍ: (أَرْضٌ) كانت
 من محالِّ عاد، (بين اليمَنَ ورمال
 يَبْرِينَ، سُمِّيَتْ بوبَارِ بنِ إِرَمَ) بن
 سام بن نُوح. وقال ابنُ الكلبي: .
 وَبَارِ بنُ أميم بن لاوذ بن سام .
 ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وَبَارًا
 وجُرهُمًا ابنا فالغ بن عابر، ثم قال
 الليث: (لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَهَا
 عَادًا وَرَثَ مَحَلَّتْهُمْ) وديارهم (الجنَّ
 فلا يَنْزِلُهَا)، ونَصَّ الليث: فلا يَتَقَارَبُهَا
 (أحدٌ منَّا)، أى النَّاسَ . وقال محمد بن
 إسحاق بن يسار: وَبَارٍ: بلدة يسكنها
 النَّسَنَاسُ. وقيل: هى ما بين الشَّخَرِ
 إلى صَنْعَاءَ، أرضٌ واسعةٌ زهاء ثلاثمائة
 فرسخٍ فى مِثْلِهَا؛ وقيل: هى بين
 حَضْرَمَوْتَ والسَّبُوبِ (١). وفى كتاب
 أحمد بن محمد الهمداني: وباليَمَنَ
 أرضٌ وَبَارٍ، وهى فيما بين نَجْرَانَ
 وحَضْرَمَوْتَ، وما بين بلادِ مَهْرَةَ
 والشَّخَرِ. والأقوال متقاربة. (وهى

الأَرْضُ المَذْكُورَةُ فى) القرآن
 (فى قوله تَعَالَى: ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾) (١).
 قال الهمداني: وكانت وَبَارٍ أَكْثَرَ
 الأَرْضِينَ خَيْرًا وَأَخْصَبَهَا ضِياعًا
 وَأَكْثَرَهَا مِياهاً وشَجَرًا وتمرًا،
 فكثرت بها القبائلُ حتى شَحِنَتْ
 بها أرضُهم، وعَظُمَتْ أموالُهم،
 فَأَشْرَوْا وَبَطَرُوا وَطَغَوْا؛ وكانوا قومًا
 جَبَابِرَةً ذَوِي أَجْسَامٍ فلم يَعْرِفُوا حَقَّ
 نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، فبدَّلَ اللَّهُ خَلْقَهُمْ
 وصيَّرَهُمْ نِسْنَاسًا، للرَّجُلِ والمرأةِ منهم
 نِصْفُ رَأْسٍ ونِصْفُ وَجْهِ، وعَيْنٌ
 واحدةٌ، وَيَدٌ واحدةٌ، وَرِجْلٌ واحدةٌ،
 فخرَجُوا على وُجُوهِهم يَهيمون ويَرْعونَ
 فى تلك الغِيَاضِ إلى شاطئِ البحرِ
 كما تَرعى البهائمُ، وصار فى
 أرضِهِم كُلُّ نَمْلَةٍ كالكلبِ العظيمِ،
 تَسْتَلِيبُ الواحِدَةَ منها الفارسَ عن
 فَرَسِهِ فُتْمَزِقُهُ. ويُرَوَّى عن أبى (٢)

(١) سورة الشعراء: ١٣٣.

(٢) فى مطبوع التاج ابن ، والصواب من المعجم ومن مصادر
 ترجمة هشام الكلبي .

(١) فى مطبوع التاج «زليوب» والصواب من معجم
 البلدان .

المُنذر هِشَام بن مُحَمَّد أَنَّهُ قَالَ : قَرْيَةٌ
وَبَار كَانَتْ لِبَنِي وَبَار ، وَهَم مِنْ
الْأُمَمِ الْأَوَّلِ ^(١) ، مُنْقَطَعَةٌ بَيْنَ رَمَالِ
بَنِي سَعْدَ وَبَيْنَ الشَّحْرِ وَمَهْرَةٍ ، وَيَزَعُمُ
مَنْ أَتَاهَا أَنَّهُمْ يَهْجُمُونَ عَلَى أَرْضِ ذَاتِ
قُصُورٍ مُشِيدَةٍ وَنَخْلٍ وَمِيَاهٍ مَطْرُودَةٍ لَيْسَ
بِهَا أَحَدٌ . وَيُقَالُ إِنَّ سَكَانَهَا الْجِنُّ
وَلَا يَدْخُلُهَا إِنْسِيٌّ إِلَّا ضَلَّ .

(و) يُقَالُ : (مَابَهُ وَابِرٌ) ، أَيْ
(أَحَدٌ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي النَّفْيِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

فَأُبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ
جَرِيضًا وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرُ ^(٢)

(وَالْوِبَارُ كَكِتَابٍ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ
شَاكَةٌ تَكُونُ بَتْبَالَةً) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ
وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ : شَاكَةٌ ، وَكَانَ الْمَصْنَفُ
زَادَهُ لِبَيَانِ التَّسْمِيَةِ ، كَانَ شَوْكَهَا
الصَّغِيرُ مِثْلُ الْوَبَرِ ، وَتَبَالَةٌ : أَرْضٌ
مَعْرُوفَةٌ .

(وَوَبَرَ يَبِرُ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ : (أَقَامَ ،

كَوَبَرَ) تَوَبِيرًا ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ
بَعِينُهُ مَرَّةً فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ قَرِيبًا ،
وَبَرَ تَوَبِيرًا : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ لَا يَبْرَحُ ،
فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ : كَوَبَرَ وَبَرًا ، كَانَ
أَحْسَنَ ، وَلَكِنْ مِثْلُ هَذَا يَرْتَكِبُهُ كَثِيرًا
فِي كِتَابِهِ ، فَيُظَنُّ الظَّنَّ أَنَّهُمَا مُتَغَايِرَانِ .

(وَوَبَرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : بِالْيَمَامَةِ) ، وَهُوَ
وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ بِهَا . قَالَ الْحَفْصِيُّ .

(و) وَبَرَةٌ (بَنُ مُشَهَّرٌ) ، كَمَعْظَمٍ ،
وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ ^(١) لَهُ وَفَادَةٌ مِنْ جِهَةِ
مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ . (و) وَبَرَةٌ (بَنُ
مِخْصَنٍ ، أَوْ) هُوَ وَبَرَةٌ بَنُ (يُحْنَسُ)
الْخُزَاعِيُّ وَهُوَ بَضْمُ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحُ
الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدُ النَّونِ
الْمَكْسُورَةِ ، رَوَى عَنْهُ النُّعْمَانُ بْنُ
بِزْرُجٍ ، (صَحَابِيَّانِ . وَوَبَرُ بْنُ أَبِي
دُلَيْلَةَ) ، بِالْفَتْحِ ، (شَيْخٌ لِلْبَخَارِيِّ ^(٢))
وَيُسَكَّنُ) ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَبَرَةٌ » بِدُونِ تَاءٍ ، وَالنُّصْرَابُ مِنَ
الِاسْتِيعَابِ .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ ٦٥٨ قَالَ وَبَالَسُكُونِ .

(٣) فِي الْبَابِ : وَوَبَرَ بَنُ أَبِي دُلَيْلَةَ وَاسْمُ أَبِي
دُلَيْلَةَ مُسْلِمٌ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ مِنْ شَبَوخِ
الثَّوْرِيِّ وَذِكْرُهُ الْبَخَارِيُّ بِالتَّحْرِيكِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : الْأَوَّلُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ .

(وَوُبِّرَتِ النَّخْلَةُ) وَأُبِّرَتْ وَأُبِّرَتْ ،
ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ ،
أَيُّ (لُقِّحَتْ) وَأَصْلِحَتْ ، فَمَنْ قَالَ :
أُبِّرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ ، وَمَنْ قَالَ أُبِّرَتْ فَهِيَ
مَأْبُورَةٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي
التَّهْذِيبِ ، فِي أُبَّرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) وَبِيرٌ ^(١) (كَزُبِيرٍ : وَادٍ
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الْحَفْصِيُّ .

(وَزُمَيْلُ بْنُ وَبِيرٍ) : شَاعِرٌ مِنْ فَزَارَةَ
(وَيُقَالُ : أُبِيرَ) ، أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ)
الْمَشْهُورُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَأَخْبَارُهُمَا
مُسْتَوْفَاةٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادُرِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبَّرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَمْرَهُ تَوْبِيرًا :
عَمَاهُ عَلَيْهِ . وَالتَّوْبِيرُ : التَّغْفِيَةُ
وَمَحْوُ الْأَثَرِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ
مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْنَبِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الشُّوْرَى ، رَوَاهُ الرَّيَّاشِيُّ « أَنَّ السِّتَّةَ لَمَّا
اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي
خُطْبَتِهِ : لَا تُؤَبِّرُوا آثَارَكُمْ فَتُولِتُوا
دِينَكُمْ » وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ
الشُّوْرَى « لَا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ
أَعْدَائِكُمْ فَتُؤَبِّرُوا آثَارَكُمْ » . قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الْأَخْذِ
فِي الْأَمْرِ بِالْهُوَيْنِيِّ ، وَرَوَاهُ شَمِرٌ بِالنَّاءِ ،
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

وَأَهْلُ الْوَبَرِ : أَهْلُ الْمُدُنِ وَالْقُرَى .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَقَالُ : إِنْ بَنَى
فُلَانٌ مِثْلَ بَنَاتِ أَوْبَرَ : يُظَنُّ أَنَّ
فِيهِمْ خَيْرًا .

وَحَرَّةُ الْوَبَرَةِ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ
مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ . قَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ ،
وَهُوَ مُكَلَّمُ الذُّئْبِ « بَيْنَمَا هُوَ يَرْعَى
بَحَرَةَ الْوَبَرَةِ إِذْ عَدَا الذُّئْبُ .. » إِلَى
آخِرِهِ . وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ ،
عَلَى عَيْنِ مَاءٍ تَجْرِي ^(١) مِنْ جَبَلِ آرَةِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : تَخْرُجُ مِنْ جَبَلِ آرَةِ . وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « آوَةٌ » .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَبَرَةٌ) « السَّكَنَةُ الْبَاءُ » : وَقَالَ
الْحَفْصِيُّ : وَبَرَةٌ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ ، ثُمَّ وَبَرَةٌ يَعْنِي بِالْيَمَامَةِ

وَوَبْرَة : لَصُّ معروف ، عن ابن الأعرابي .

وَوْبَرَة الْعَجْلَانُ ، والدُّمْلِيلُ الصَّحَابِيُّ .

وَوْبَيْرُ الْحُسَيْنِيِّ ، كَزُبَيْرُ ، من أمراء الْيَنْبُغِ ، ذكره الحافظ في التبصير .
وَوْبَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ ، بَطْنٌ ، وهو بالفتح ، ذكره الرُّشَاطِيُّ وقال : أنشدَ سَيَبَوَيْه :

كِلَابِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ
نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمَمُ (١)

ويقال : أَخَذَ الشَّيْءَ بَوْبَرِهِ وَزُبَيْرِهِ
وَزَوْبَرِهِ ، أى كَلَّه ، وهو مَجَازٌ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ (٢) .

وَالْعِمَادِيوْسُفُ بْنُ الْوَبَّارِ ، كَشْدَادٌ ، مِنْ
شِيُوخِ الذَّهَبِيِّ . وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ نَاصِرِ الْأَنْصَارِيِّ الشُّرُوطِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْوَبَّارِ سَمِعَ مِنْ
السَّلْفِيِّ .

وَحُوشِيَّةٌ وَبَارٌ ، قَدْ يَتَكَرَّرُ ذِكْرُهَا

(١) الكتاب لسبويه ٢٨١/٩ لعمر وبن شاس ثلثة أبيات
وفي مطبوع التاج « جشرة نأتك وجاءت بالمواعد . . »
(٢) في الأساس المطبوع : أَخَذَ الشَّيْءَ بَوْبَرِهِ
وَزَوْبَرِهِ وَزَعْبِهِ وَزُبَيْرِهِ : كَلَّه .

كثيْرًا ، والمُرَادُ الْخَيْلُ الَّتِي كَانَتْ
لِعَادٍ لَمَّا هَلَكُوا صَارَتْ وَخْشِيَّةً
لَا تُتْرَامُ . وَمِنْ نَسْلِهَا أَعْوَجُ بْنُ
هَلَالٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ ، كَمَا حَقَّقَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

وَالْوَبَّارُ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَأَذْنِي عَامِرٍ حَيًّا إِلَيْنَا
عُقَيْلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَّارِ (١)

وقيل هو اسم قبيلة .

وَوَبَرٌ [ة] (٢) مُحَرَّكَةٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ
بِهَا أَخْلَاطٌ مِنَ الْبَادِيَةِ ، تَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ .

[و ت ر] *

(الْوَتْرُ ، بِالْكَسْرِ) ، لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدٍ
(وَيَفْتَحُ) ، وَهِيَ لُغَةُ الْحَجَّازِ :
(الْفَرْدُ) ، قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَالشَّفْعُ
وَالْوَتْرُ (٣) بِالْكَسْرِ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ

(١) في مطبوع التاج : « أَوِ وَبَار » والصواب من معجم
البلدان (الوبار) . والديوان ٧٠

(٢) في مطبوع التاج « وِبَر » والصواب من معجم البلدان
(وبرة) فقد قال : وَبْرَةٌ بِالْتَحْرِيكِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
وَوْبَرٍ الثَّعَالِبِ وَالْجَمَالِ .

(٣) سورة الفجر الآية ٣ .

الْيَمَنَ إِلَى مَكَّةَ . وفي معجم ياقوت :
الْوَتْرُ بِالضَّم : من أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ خَلْفَ
الْعَرَضِ مِمَّا يَلِي الصَّبَا ، وعلى شَفِيرِهِ
الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُحَرَّقَةِ
وفيه نَخْلٌ وَرُكْبٌ ، قال الْأَعَشَى :

شَاقَتَكَ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَلُهَا
بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرٍ^(١)

وَقَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ابْنِ
دُرَيْدٍ مِنْ شَعْرِ الْأَعَشَى : الْوَتْرُ .
بَكْسَرِ الْوَاوِ ، وَكَذَلِكَ قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
الْحَفْصِيِّ ، وَقَالَ : شَطُّ الْوَتْرِ ، وَهُوَ
مَكَانُ مَنْزِلِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَفِيهِ
الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِمُعْنِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي
تَحَصَّنَ فِيهِ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

(و) الْوَتْرُ : (الدَّخْلُ) عَامَّةً ، (أَوْ
الظُّلْمُ فِيهِ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَفْتَحُونَ
فَيَقُولُونَ : وَتْرٌ ، وَتَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَكْسِرُونَ فَيَقُولُونَ : وَتْرٌ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : قَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ

وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
عَامِرٍ : وَالْوَتْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا لُغَتَانِ
مَعْرُوفَتَانِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ
الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْفَرْدَ الْوَتْرَ وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَكْسِرُونَ الْوَاوَ ، وَهِيَ^(١) صَلَاةُ الْوَتْرِ ،
وَالْوَتْرُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكَسْرُ لِتَمِيمٍ ،
(أَوْ مَا لَمْ يَتَشَفَّعْ مِنَ الْعَدَدِ . وَ) رُوِيَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الْوَتْرُ آدَمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَشَفَّعَ بِزَوْجَتِهِ . وَقِيلَ :
الشَّفَّعَ : يَوْمَ النَّخْرِ ، وَالْوَتْرُ : (يَوْمُ
عَرَفَةَ) . وَقِيلَ : الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شَفَّعٌ
وَوَتْرٌ ، كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتْ . وَقِيلَ : الْوَتْرُ
اللَّهُ الْوَاحِدُ ، وَالشَّفَّعُ : جَمِيعُ الْخَلْقِ ،
خُلِقُوا أَزْوَاجًا .

(و) الْوَتْرُ : (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ) ،
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَرَأَيْتُهُ فِي التَّكْمَلَةِ
مَضْبُوطًا بِالضَّمِّ وَمُجَوِّدًا . وَفِي مَخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ : أَنَّهُ جَبَلٌ^(٢) عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَهِيَ صَلَاةُ الْوَتْرِ
وَالْوَتْرُ أَيْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقَوْلُهُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكَسْرُ
لِتَمِيمٍ . هَكَذَا بَحْطُهُ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَنْ
يُقَالَ : الْفَتْحُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكَسْرُ لِتَمِيمٍ » .

(٢) ضَبَطَ يَاقُوتُ اسْمَ هَذَا الْجَبَلِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
(الْوَتْرُ) وَقَالَ : شَبَّهِ الْوَتْرَةَ مِنَ الْأَنْفِ ...

(١) الْعِيَابُ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْوَتْرُ) - الصَّحِاحُ الْمُنِيرُ : ١٠٤
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قِيلَ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَرَاجِعِ الْبَيْتِ .
وَفِي الْمَعْجَمِ بَعْدَهُ « وَقَرَأْتُ ... مِنْ شَعْرِ الدَّنْقَشِيِّ ... »
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضًا « وَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرٍ » ،
وَالصَّوَابُ مِنْ الْمَرَاJِعِ السَّابِقَةِ .

فَأُوتِرَ « أَى اجْعَلِ الْحِجَارَةَ الَّتِي تَسْتَنْجِي بِهَا فَرْدًا .

(و) وَتَرَ (الرَّجُلَ : أَفْزَعَهُ) ، عن الفراء ، (و) كَلَّ مِنْ (أَذْرَكَهُ بِمَكْرُوهِ) فَقَدْ وَتَرَهُ .

(وَوْتَرَهُ مَالَهُ) وَحَقَّهُ : (نَقَصَهُ إِيَّاهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (١) أَى لَنْ يَنْقُصَكُمْ مِنْ ثَوَابِكُمْ شَيْئًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَى لَنْ يَنْتَقِصَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ ، كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتُ الْبَيْتَ ، وَأَنْتَ تُرِيدُ : فِي الْبَيْتِ ، وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» أَى نُقِصَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَبَقِيَ فَرْدًا ، يُقَالُ ، وَتَرْتُهُ ، إِذَا نَقَصْتَهُ ، فَكَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ وَتَرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَتْرِ : الْجِنَايَةِ الَّتِي يَجْنِيهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبٍ أَوْ سَبٍّ ، فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ

يَقُولُونَ الْوِتْرُ فِي الْعَدَدِ ، وَالْوِتْرُ فِي الذَّلْحَلِ ، قَالَ : وَتِمُّ تَقُولُ وَتَرٌ بِالْكَسْرِ فِي الْعَدَدِ وَالذَّلْحَلِ سَوَاءٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوِتْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرْدُ ، وَالْوِتْرُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّلْحَلُ ، هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ ، فَأَمَّا لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَبِالضِّدِّ مِنْهُمْ ، وَأَمَّا تَمِيمٌ فَبِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، (كَالْتَرَةِ) ، كَعِدَةٍ ، (وَالْوَتِيرَةِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ مَاجِدٌ

يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ (١)

(وَقَدْ وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا) وَوِتْرًا (وَوْتِرَةً) ، هَذَا فِي الْوَتْرِ الذَّلْحَلِ ؛ وَأَمَّا فِي الْوَتْرِ الْعَدَدِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَوْتَرَ يُوتِرُ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : وَتَرَ (الْقَوْمَ) : يَتَرُهُمْ وَتَرًا : (جَعَلَ شَفَعَهُمْ وَتَرًا) قَالَ عَطَاءٌ : كَانَ الْقَوْمُ وَتَرًا فَشَفَعْنَهُمْ ، وَكَانُوا شَفْعًا فَوْتَرْتُهُمْ ، (كَأَوْتَرَهُمْ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِذَا اسْتَجْمَرْتَ

(١) سورة محمد الآية ٢٥ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَى لَمْ » وَالتَّحْتِ مِنَ السَّانِ .

(١) السَّانِ .

صَلَاةٌ بِمَنْ قُتِلَ حَمِيمُهُ أَوْ سُلِبَ أَهْلُهُ
وَمَالُهُ . وَيُرْوَى بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ .
فَمَنْ نَصَبَ جَعْلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا لِيُؤْتَرَ
وَأُضْمِرَ فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ عَائِدًا
إِلَى الَّذِي فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَمَنْ رَفَعَ
لَمْ يُضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلَ مُقَامَ مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، لِأَنَّ هُمُ الْمَصَابُونَ
الْمَأْخُذُونَ ، فَمَنْ رَدَّ النَقْصَ إِلَى الرَّجُلِ
نَصَبَهُمَا ، وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ
رَفَعَهُمَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ جَلَسَ
مَجْلِسًا لَمْ يُذَكَّرِ اللَّهُ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ »
أَيُّ نَقْصًا ، وَالْهَاءُ فِيهِ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ
الْمَحذُوفَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا التَّبِعَةَ .

(وَالْتَوَاتُرُ : التَّتَابُعُ) ، تَتَابَعَ
الْأَشْيَاءُ ، (أَوْ مَعَ فِتْرَاتٍ) وَبَيْنَهَا
فَجَوَاتٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَوَاتَرَتْ
الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ ، إِذَا جَاءَ
بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَلَمْ تَجِ
مُصْطَفًةً . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

قَرِينَةُ سَبْعٍ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً
ضَرْبَيْنِ وَصَفَتْ أَرْوُسُ وَجُنُوبُ^(١)

(١) الديوان ٥٣ واللسان والمباب .

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ
وَالْمُتَتَابِعَةِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْمُتَوَاتِرُ :
الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَجِيءُ
الْآخَرُ ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ
مُتَوَاتِرَةً ، إِنَّمَا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَتَابِعَةٌ ،
عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَرَى يَتَرَى ، إِذَا تَرَ أَخَى فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَاتَرْتُ الْخَبَرَ : أَتَبَعْتُ وَبَيْنَ الْخَبَرَيْنِ
هُنَيْهَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُوَاتَرَةُ :
الْمُتَتَابِعَةُ ، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَتْرِ
وَهُوَ الْفَرْدُ ، وَهُوَ أَنِّي جَعَلْتُ كُلَّ
وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا فَرْدًا .

وَالْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ : أَنْ يُحَدِّثَهُ
وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ خَبَرُ
الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ .

(وَالْمُتَوَاتِرُ) : كُلُّ (قَافِيَةٍ فِيهَا
حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ) حَرْفَيْنِ (سَاكِنَيْنِ ،
كَمَفَاعِلُنْ) وَفَاعِلَاتُنْ وَفَعْلَاتُنْ
وَمَفْعُولُنْ وَفَعْلُنْ وَفَلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى
حَرْفٍ سَاكِنٍ ، نَحْوَ فَعُولُنْ فَلْ ،

وإياه عني أبو الأسود بقوله :

وقافية حذاء سهل رويها
كسرذ الصنّاع ليس فيها تواتر^(١)

(وَأَوْتَرَ^(٢) بَيْنَ أَخْبَارِهِ) وَكُتِبَهُ ،
(وَوَاتَرَهُ) ، هَذَا فِي النُّسخ وَصَوَابِهِ
وَاتَرَهَا (مُواترةٌ وَوَتَاراً) ، بالكسر :
(تَابَعَ) مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَلَا فُتُورٍ .
وَالْمُواترةُ بَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ فَتْرَةٌ
قَلِيلَةٌ ، (أَوْ لَا تَكُونُ الْمُواترةُ بَيْنَ
الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا فَتْرَةٌ ، وَإِلَّا
فَهِيَ مُدَارَكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ) ، وَأَصْلُ
ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْوِترِ ، (وَمُواترةُ الصَّوْمِ :
أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا
أَوْ يَوْمَيْنِ وَتَأْتِيَ بِهِ وَتَرًا وَتَرًا)
قَالَ : (وَلَا يُرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ (مِنَ الْوِترِ) الَّذِي هُوَ الْفَرْدُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا بَأْسَ
أَنْ يُواتِرَ قِضَاءَ رَمَضَانَ »^(٣) أَيْ

(١) اللسان .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والذي في القاموس وواتر بين
أخباره وواتره « وهو خطأ لعله مطبعي ففي اللسان :
وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة
ووَتَارًا : تَابَعَ .

(٣) في الفائق ٣ : ١٤٤ : « لَا بَأْسَ بِأَنْ يُواتِرَ فِي قِضَاءِ
رَمَضَانَ إِنْ شَاءَ » أَمَّا الْأَصْلُ فَكَاللسانِ وَالنَّهْجِ .

يُفَرِّقُهُ فَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا
يَلْزِمُهُ التَّابِعُ فِيهِ ، فَيَقْضِيهِ وَتَرًا وَتَرًا .
(وَكَذَلِكَ مُواترةُ الْكُتُبِ) ، يُقَالُ :
وَاتَرْتُ الْكُتُبَ ، فَتَوَاتَرَتْ ، أَيْ جَاءَتْ
بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا وَتَرًا
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ . وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ : « أَلْفَ جَمْعُهُمْ ، وَوَاتَرَ بَيْنَ
مِيَرِهِمْ » . أَيْ لَا تَقْطَعِ الْمِيرَةَ عَنْهُمْ ،
وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(و) يُقَالُ : (جاءوا تترى ، ويُنون ،
وأصلها وتري : مُتَوَاتِرِينَ) . فِي الصَّحاحِ
تَتَرَى فِيهَا لَغْتَانِ ، تُنُونُ وَلَا تُنُونُ ،
مِثْلَ عَلَقَى ، فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا
فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلِفَهَا أَلِفَ تَأْنِيثٍ ،
وَهُوَ أَجُودٌ ، وَأَصْلُهَا وَتَرَى مِنَ الْوِترِ
وَهُوَ الْفَرْدُ . وَتَتَرَى ، أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ . وَمَنْ نَوَّنَهَا جَعَلَهَا مُلْحَقَةً ،
انْتَهَى . وَفِي الْمَحْكَمِ : التَّاءُ مُبْدَلَةٌ
مِنَ الْوَائِ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ
قِيَاسًا ، إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ ،
ثُمَّ قَالَ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنَوِّنُهَا
فَيَجْعَلُ أَلِفَهَا لِلْإِلْحَاقِ بِمَنْزِلَةِ أَرْطَى

وَمِعْزَى، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ، يَجْعَلُ الْفِهْمَا
لِلتَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلِفِ سَكْرَى وَغَضْبَى .
وفى التهذيب: قرأ أبو عمرو وابنُ
كثير «تَتْرَى» مَنْوَنَةً، وَوَقَفَا بِالْأَلِفِ.
وقرأ سائرُ القُرَاءِ تَتْرَى غيرَ مَنْوَنَةٍ .
قال الفراءُ: وأكثرُ العربِ على
تَرْكِ تَنْوِينِ تَتْرَى، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ
تَقْوَى، وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّنَ فِيهَا
وَجَعَلَهَا أَلِفًا كَأَلِفِ الْإِغْرَابِ .
وقال محمد بن سلام: سَأَلْتُ
يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى^(١) قَالَ:
مُتَقَطَّعَةٌ مُتَفَاوِتَةٌ. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ
تَتْرَى، إِذَا جَاءَتْ مُتَقَطَّعَةً، وَكَذَلِكَ
الْأَنْبِيَاءُ، بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ دَهْرٌ طَوِيلٌ.
(وَالْوَتِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ:
هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ، أَيْ التَّتَابُعِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ
حَتَّى مَاتَ^(٢)» أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ

(١) سورة «المؤمنون» ٤٤ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ
وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ، عِبَارَةٌ لِّلْسَانٍ: وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِي جَارًا
فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَمَّا وَلِيَ قُلْتُ:
لَا نَظَرْنَا الْيَوْمَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَمْ يَزَلْ... الخ .

مُطَرَّدَةً يَدُومُ عَلَيْهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
الْوَتِيرَةُ: الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّتَابُعِ .

(أَوْ) الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ: (طَرِيقُ
تُلَاصِقِ الْجَبَلِ) وَتَطَرَّدُ . (و) قِيلَ:
الْوَتِيرَةُ: (الْفَتْرَةُ فِي الْأَمْرِ) . يُقَالُ:
مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ . وَسَيْرٌ لَيْسَتْ
فِيهِ وَتِيرَةٌ، أَيْ فُتُورٌ .

(و) الْوَتِيرَةُ: (الْغَمِيزَةُ؛
وَالْتَّوَانِي، وَ) الْوَتِيرَةُ: (الْحَبْسُ،
وَالْإِبْطَاءُ) .

(و) وَتِيرَةُ الْأَنْفِ: (حِجَابُ مَا بَيْنَ
الْمَنْخَرَيْنِ) مِنْ مُقَدِّمِ الْأَنْفِ دُونَ
الْغُرُضُوفِ، وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ
الَّذِي بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ: غُرُضُوفٌ،
وَالْمَنْخَرَانِ: خَرْقَا الْأَنْفِ . (و)
الْوَتِيرَةُ: (غُرِيضِيْفٌ فِي أَعْلَى
الْأُذُنِ)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: فِي
جَوْفِ الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى
الصِّمَاحِ قَبْلَ الْفَرْعِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .
(و) الْوَتِيرَةُ: (جُلَيْدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ

والإبْهَامِ . (و) وَتِيرَةُ الْيَدِ : مَا بَيْنَ
الْأَصَابِعِ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : (مَا بَيْنَ
كُلِّ إِصْبَعَيْنِ) ، وَلَمْ يَخْصُ الْيَدَ
دُونَ الرَّجْلِ . (و) الْوَتِيرَةُ : (مَا يُوتَرُ
بِالْأَعْمِدَةِ مِنَ الْبَيْتِ ، كَالْوَتَرَةِ ، مُحَرَّكَةٌ
فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
الصَّاعِغَانِي . (و) الْوَتِيرَةُ : (حَلَقَةٌ
يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّنُّ) ؛ وَقِيلَ : هِيَ
حَلَقَةٌ تُحَلَّقُ عَلَى طَرَفِ قَنَاةٍ يُتَعَلَّمُ
عَلَيْهَا الرَّمْيُ تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ
خَيْطٍ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : الْوَتِيرَةُ : الَّتِي
يُتَعَلَّمُ الطَّنُّ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يَخْصُ
الْحَلَقَةَ . وقال الجَوْهَرِيُّ : الْوَتِيرَةُ
حَلَقَةٌ مِنْ عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّنُّ وَهِيَ
الدَّرِيَّةُ أَيْضاً . قال الشاعر يَصِفُ
فَرَساً :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ

ـ وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدَاً^(١)

الْمَغْدُ : النَّتْفُ ، أَيْ لَمْ تَكُنْ
مَمْغُودَةً . (و) الْوَتِيرَةُ : (قِطْعَةٌ
تَسْتَدِيقُ وَتَطْرُدُ وَتَغْلُظُ مِنَ الْأَرْضِ) ،

(١) اللسان والصحاح والعياب . والجمهرة ١٤/٢ ،

وقال الْأَضْمَعِيُّ : الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَلَمْ يَحْدِّهَا . وقال الجَوْهَرِيُّ : الْوَتِيرَةُ
مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ ، (و) رَمَا
شُبَّهَ (الْقَبْرِ) بِهَا ، وَالْجَمْعُ الْوَتَائِرُ .
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ضَبْعاً
نَبَشَتْ قَبْراً :

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلُ^(١)

ذَاخَتْ يَعْنِي نَبَشَتْ عَنْ قَبْرِ قَتِيلٍ .
وقال الجَوْهَرِيُّ ، ذَاخَتْ ، أَيْ مَشَتْ .
وقال ابن بَرِّي : ذَاخَتْ : مَرَّتْ مَرّاً
سَرِيعاً ، قال : وَالْوَتَائِرُ : جَمْعُ وَتِيرَةٍ :
الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، قال : وَهَذَا تَفْسِيرُ
الْأَضْمَعِيِّ ، وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
الْوَتَائِرُ هُنَا : مَا بَيْنَ أَصَابِعِ الضَّبْعِ ،
يُرِيدُ أَنَّهَا فَرَجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا .
وَمَعْنَى بَدَتْ يَدَيْهَا أَيْ فَرَّقَتْ بَيْنَ
أَصَابِعِ يَدَيْهَا . فَحَذَفَ الْمُضَافَ .
وَتَهِيلُ : تَحْثُو الثُّرَابَ ، (و) قِيلَ :
الْوَتِيرَةُ : (الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ . (و)

(١) اللسان والصحاح والعياب وشرح أشعار الهذليين :

وَبِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ كِنَانَةٍ
وَحَزَاعَةٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .
(و) الْوَتِيرَةُ : (اسمٌ لِعَقْدِ الْعَشْرَةِ) .
(وَالْوَتْرَةُ ، مُحَرَّكَةً : حَرْفُ الْمَنْخَرِ) ،
وَقِيلَ : صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ ، وَفِي
حَدِيثِ زَيْدٍ : « فِي الْوَتْرَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ »
وَالْمُرَادُ بِهَا وَتْرَةُ الْأَنْفِ . (و) الْوَتْرَةُ
مِنَ الذَّكَرِ : (الْعِرْقُ) الَّذِي (فِي بَاطِنِ
الْحَشْفَةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : فِي بَاطِنِ
الْكَمَرَةِ ، وَهُوَ جُلَيْدَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثِيَيْنِ .
(و) الْوَتْرَةُ : (الْعَصْبَةُ) الَّتِي (تَضُمُّ
مَخْرَجَ رَوْتِ الْفَرَسِ) . (و) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : (حِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ) : وَتْرَةٌ ،
وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ ، كَحِتَارِ
الظُّفْرِ وَالْمُنْخَلِ وَالذَّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ . (و)
الْوَتْرَةُ : (عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ) .
(و) الْوَتْرَةُ : (عَقَبَةُ الْمَتْنِ) . (و) قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الْوَتْرَةُ : (مَا بَيْنَ الْأَرْنبَةِ
وَالسَّبَلَةِ) . (و) الْوَتْرَةُ : (مَجْرَى السَّهْمِ
مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ) ، عَنْهَا يَزِلُّ
السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ ،

الْوَتِيرَةُ : (الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ أَوِ الْبَيْضَاءُ ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْوَتِيرَةُ : (غُرَّةُ
الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ) الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا
طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِخَةُ ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : شُبِّهَتْ بِالْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ .
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : شُبِّهَتْ بِالْحَلْقَةِ
الَّتِي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ . (و) قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : الْوَتِيرَةُ : (نَوْرُ الْوَرْدِ) .
(و) الْوَتِيرَةُ : (مَاءٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ
لِحَزَاعَةٍ) ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ
الْوَتِيرُ ، بَغَيْرِ هَاءٍ ، وَزَادَ : وَبَعْضُ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِالنُّونِ .
قُلْتُ . وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ، قَالَ :
وَرَبَّمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : الْوَتِينَ
بِالنُّونِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ
الْحَزَاعِيُّ يُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا
وَهُمْ أَذِلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا
هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدَا (١)

(١) معجم البلدان (الوتر) .

يقول : تَحَمَّلُوا عَنِ الْبَلَدِ فَتَرَكَوْا
الذَّنَابَ بَعْدَهُمْ .

(وَأَوْتَرَ : صَلَّى الْوَتَرَ) ، وهو أَنْ
يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَى ، ثُمَّ يُصَلِّيَ فِي
آخِرِهَا رَكْعَةً مُفْرَدَةً وَيُضِيفُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرُّكْعَاتِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ ،
فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » وَقَدْ
أَوْتَرَ صَلَاتَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَوْتَرَ فِي
الصَّلَاةِ . فَعَدَّاهُ بِنْي . (و) أَوْتَرَ (الشَّيْءُ) :
أَفْذَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ فَذًّا ، أَيْ وَتَرًا . (أَوْ
وَتَرَ الصَّلَاةَ وَأَوْتَرَهَا وَوَتَرَهَا
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ .

(وَنَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ : تَضَعُ إِحْدَى
رُكْبَتَيْهَا أَوَّلًا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ (تَضَعُ)
(الْأُخْرَى) ، وَ (لَا) تَضَعُهُمَا (مَعًا فَيَشُقُّ
عَلَى الرَّكِيبِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمُوَاتِرَةُ مِنَ النُّوقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ
يَدًا حَتَّى تَسْتَمْكِنَ مِنَ الْآخِرَى ، وَإِذَا
بَرَكَتْ وَضَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا ، فَإِذَا
اطْمَأَنَّتْ وَضَعَتْ الْآخِرَى ، فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ

(جَمَعَ الْكُلَّ وَتَرَ) ، بغير هاء .
(وَالْوَتَرُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَاحِدُ أَوْتَارِ
الْقَوْسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ (شِرْعَةُ
الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا ، ج : أَوْتَارٌ) .

(وَأَوْتَرَهَا : جَعَلَ لَهَا وَتَرًا ، وَوَتَرَهَا
تَوْتِيرًا : شَدَّ وَتَرَهَا) ، وَكَذَلِكَ وَتَرَهَا
وَتَرًا ، بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَتَرَهَا
وَأَوْتَرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (وَتَرَهَا يَتَرُهَا) تِرَةً :
(عَلَّقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا) .

(وَتَوْتَرَتِ الْعَصْبُ وَالْعُنُقُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَصَوَابُهُ :
وَالْعِرْقُ : (اشْتَدَّ) ، أَيْ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتَرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ فَرَسٌ مُوْتَرٌ الْأَنْسَاءُ ،
إِذَا كَانَ فِيهَا شَنْجٌ كَأَنَّهَا وَتَرَتْ
تَوْتِيرًا . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْوَتِيرُ) ، كَأَمِير (ع) ، قَالَ
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيِّ
رُوبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا (١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٣ واللسان والمباب .

وَضَعْتُهُمَا^(١) جَمِيعاً ، ثُمَّ تَضَعُ وَرَكَيْهَا
قَلِيلاً قَلِيلاً . وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
عَامِلِهِ : « أَنْ أَصِيبَ لِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ » .
فَالسَّوَا : هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا
بِالْأَرْضِ وَتَرّاً وَتَرّاً عِنْدَ الْبُشْرُوكِ
وَلَا تَزُجُّ نَفْسَهَا زَجًّا فَيَشُقُّ^(٢) عَلَى
رَاكِبِهَا ، وَكَانَ بِهِشَامٍ فَتَقُّ .

(وَالْوَتَرَانِ : مُحَرَّكَةٌ : د) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعُ (بِبِلَادِ هُذَيْلٍ) ،
وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي ،
قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ ضَيْمٍ
وَلَا الْوَتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحَمَامُ^(٣)
وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّونَ مَكْسُورَةٌ
قَوْلُ أَبِي بُثَيْنَةَ^(٤) الصَّاهِلِيِّ :

جَلَبْنَاهُمْ عَلَى الْوَتَرَيْنِ شَدًّا
عَلَى أَسْتَاهِمَ وَشَلَّ غَزِيرُ^(٥)

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى : فَإِذَا اطَّاعَتْ وَقَدْ
وَضَعْتُهُمَا جَمِيعاً تَضَعُ وَرَكَيْهَا ...

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَتَشُقُّ » .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٣٦٦ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَا الْوَتَرَانِ » وَالتَّحْتِ مَا سَبَقَ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : أَبِي نَيْشَةَ الْبَاهِلِي ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ أَبِي
بُثَيْنَةَ الْبَاهِلِي ، وَالصَّوَابُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٢٩

(٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٧٢٩ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْوَتَرَانِ) .

أَرَادَ بِالْوَشَلِ السَّلْحَ .

(وَالْوَتَارُ) ، كَسَحَابٍ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ الْوَتَائِرُ^(١)
كَمَا فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ : (ع بَيْنَ
مَكَّةَ وَالطَّائِفِ) ، فِي شَعْرِ عُمَرَ^(٢) بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ قَالَ :

لَقَدْ حَبَّبَتْ نُعْمٌ إِلَيْنَا بَوَاجِهَهَا
مَسَاكِينَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ^(٣)

(وَالْوَتِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى
أَدَامَ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ السَّابِقُ

(وَالْمَوْتُورُ : مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ
يُذْرِكْ بَدَمِهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَسْلَمَةَ : « أَنَا الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ » ، أَيْ
صَاحِبُ الْوَتْرِ الطَّالِبُ بِالثَّارِ . وَالْمَوْتُورُ
الْمَفْعُولُ ، وَتَقُولُ مِنْهُ : وَتَرَهُ يَتَرَهُ
تَرَةً وَوَتَرًا ، إِذَا قَتَلَ حَمِيمَهُ فَأَفْرَدَهُ مِنْهُ .

(وَالْوَتْرَةُ^(٤) بِالضَّمِّ : عَ بَحُورَانِ) ، مِنْ

(١) هِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عُمَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَصَوَابُهُ مِنْ
الْعِيَابِ وَدِيَوَانِهِ .

(٣) الدِّيَوَانُ ١٨٢ وَالْعِيَابُ ، وَنَسَبُ فِي الْجُمُحَةِ ١٤/٢
لِلْمَرْجِيِّ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : (الْوَتْرُ) يَدُونُ تَاءً . وَضَبَطَ
الْكَلِمَةَ بِقَوْلِهِ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءً .

عَمَلَ دِمَشْقَ، بِهَا مَسْجِدٌ، ذَكَرُوا
أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَكَنَ
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، وَبِهِ مَوْضِعُ عَصَاهُ فِي
الْحَجَرِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَلَكِنَّهُ
ضَبَطَ الْوَتَرَ بِالْكَسْرِ^(١) فَلْيَنْظُرُوا.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَتْرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ
الْفَذُّ الْفَرْدُ، جَلٌّ جَلَالُهُ .

وَيُقَالُ : وَتَرْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصَبْتَهُ
بَوَتَرٍ ، وَأَوْتَرْتُهُ ، أَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّورَى : « لَا تَغْمِدُوا
السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا ثَأْرَكُمْ »
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الثَّأْرُ هُنَا الْعَدُوُّ ، لِأَنَّهُ
مَوْضِعُ الثَّأْرِ ، وَالْمَعْنَى : لَا تُوجِدُوا
عَدُوَّكُمْ الْوَتَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ . وَيُرْوَى
بِالْمَوْحَدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْوَتِيرَةُ : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

وَوَتْرَةُ الْفَخَذِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَصْفَلِ

الْفَخَذِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ . وَالْوَتْرَةُ مِنْ
الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ الْأَرْزَبَةِ وَأَعْلَى
الْجَحْفَلَةِ . وَالْوَتْرَتَانِ : هَتَّانِ كَأَنَّهُمَا
حَلَقَتَانِ فِي أَذْنَى الْفَرَسِ . وَقِيلَ :
الْوَتْرَانِ : الْعَصَبَتَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ
الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَإْبِضَيْنِ ، وَهُمَا
الْوَتْرَتَانِ أَيْضًا .

وَالْوَتْرُ^(١) مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ لَهْذَيْلٍ
عَلَى طَرِيقِ الْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ،
بِهِ ضَيْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَطْهَرُ ، لِقَوْمٍ
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . وَوَتْرٌ أَيْضًا :
مَوْضِعٌ فِيهِ نُخَيْلَاتٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ،
عَنِ الْحَفْصِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْبَاضٌ قَبْلَ التَّوْتِيرِ »
يُضْرَبُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ
إِنَائِهِ .

وَامْرَأَةٌ وَتَرِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : صُلْبَةٌ .
جَاءَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ .

وَالْوِتَارُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ وَتَرِ الْقَوْسِ ،
عَنِ الْفَرَاءِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(١) لم يضبط بالكرس وإنما أشار إلى نسخة مقررة
على ابن دريد من شعر الأعشى فيها ضبط الوتر بالكرس
كما أشار إلى أن الحفصي ضبطه كذلك . وحين ذكر
الوتر اسم قرية بجوران قال : والوتر أيضا قرية
بجوران ، فهو عطف على ما ذكره أول المسادة
وضبط به وهو ضم أوله .

وَالْوَتَارُ، كَشَدَادٍ: لِقَبِّ عَلَاءِ الدِّينِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْقَوَّاسِ الْأَدِيبِ،
حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ الْكَرْمَانِيِّ.

تذنيب: اختلف في حديث: «قَلَّدُوا
الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوا الْأَوْتَارَ» ف قيل:
جمع وثر، بالكسر، وهي الجناية،
قال ابن شُمَيْلٍ: معناه لَا تَطْلُبُوا
عليها الْأَوْتَارَ وَالذُّحُولَ الَّتِي وَتِرْتُمْ
عليها في الجاهلية: وقال أبو عُبَيْدٍ:
وعندي في تفسير هذا الحديث غيرُ
ما ذُكِرَ، هو أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، سمعتُ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: معنى الْأَوْتَارِ
هنا أَوْتَارُ الْقِسِيِّ، وَكَانُوا يُقَلِّدُونَهَا
أَوْتَارَ الْقِسِيِّ فَتَخْتَنِقُ، فقال:
لَا تُقَلِّدُوهَا. وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ».
قال أبو عُبَيْدٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ
أَنَسٍ قَالَ: كَانُوا يُقَلِّدُونَهَا أَوْتَارَ
الْقِسِيِّ لِثَلَاثِ تَصْيِبِهَا الْعَيْنُ، فَأَمَرَهُمْ
بِقَطْعِهَا، يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا. قال: وَهَذَا شَبِيهُهُ

بِمَا كَرِهَ مِنَ التَّمَائِمِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا»
وَكَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّ التَّقْلِدَ بِالْأَوْتَارِ
يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهَ، فَهُوَ
عَنْ ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[و ث ر] *

(وَثْرَةٌ يَثِرُهُ) ثِرَةٌ وَوَثْرًا، (وَوَثْرُهُ
تَوَثِيرًا: وَطَّاهُ، وَقَدْ وَثَرَ، كَكَرَّمَ،
وَنَارَةً): وَطُوً، (فَهُوَ وَثِرٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَوَثِرٌ، كَكَتَفٍ، وَوَثِيرٌ)، كَأَمِيرٍ،
(وَهُوَ وَثِيرَةٌ). وَإِنَّمَا خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا،
وَهِيَ قَوْلُهُ، وَهُوَ بِهَاءٍ، لِثَلَاثِ يُظَنَّ
أَنَّ الْأُنْثَى وَثْرَةٌ وَوَثِيرَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
ذَلِكَ. (وَالِاسْمُ الْوَثَارَةُ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ) ^(١)، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لِعُمَرَ: «لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْثَرَ
مِنْهُ»، أَيْ أَوْطَأَ وَأَلَيْنَ. وَمَا أَوْثَرَ
فِرَاشَكَ. وَالْوَثِيرُ: الْفِرَاشُ الْوَطِيءُ،
وَكَذَلِكَ الْوَثِرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ عَلَيْهِ
أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ
وَثِيرٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَيَفْتَحُ».

(و) من المَجَاز : (الوَيْثِرَةُ) من النساء : (الكثيرة اللحم) ، قاله ابنُ دُرَيْد . (أو) هي (السَّيْنَةُ الْمُوَافِقَةُ لِلْمُضَاجَعَةِ) ، فإذا كانت ضَخْمَةً الْعَجْزُ فَهِيَ وَثِيرَةُ الْعَجْزِ . (ج : وَثَائِرُ وَوِثَارُ) .

(والوَيْثِرُ والوِثْرُ ، بالكسر ، والمِثْرَةُ) وهي مِفْعَلَةٌ من الوَثَارَةِ غير مهموز وأصلها مِوْثَرَةٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكسرة ما قَبْلَهَا : (الثَّوْبُ الَّذِي تُجَلَّلُ بِهِ الثِّيَابُ فَيَعْلُوها . و) (المِثْرَةُ : هَنَةٌ كَهَيْئَةِ الْمِرْفَقَةِ تُتَخَذُ لِلسُّرُجِ كَالصُّفَّةِ ، ج مَوَائِرُ وَمَيَاثِرُ) ، الأخيرة على الْمُعَاقَبَةِ . وقال ابنُ جَنِّي : لَزِمَ الْبَدَلُ فِيهِ كَمَا فِي عِيدٍ وَأَعْيَادٍ .

(و) (المَيَاثِرُ : (جُلُودُ السَّبَاعِ) ، قال ابنُ الْأَثِيرِ : (و) أما المَيَاثِرُ الْحُمْرُ الَّتِي جَاءَ فِيهَا النَّهْيُ فَإِنَّهَا مِنْ (مَرَائِبِ) الْعَجَمِ كَانَتْ (تُتَخَذُ مِنْ الْحَرِيرِ وَالذَّبِاجِ) ، وفي الحديث أَنَّهُ «نَهَى عَنْ مِثْرَةِ الْأَرْجُوانِ» هِيَ وَطَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتْرَكُ عَلَى رِجْلِ الْبَعِيرِ

تَحْتَ الرَّكَبِ . وفي التَّهْدِيبِ : مِثْرَةُ السَّرْجِ وَالرَّحْلِ يُوْطَأَنَّ بِهَا . وَمِثْرَةُ الْفَرَسِ : لِبْدَتُهُ . قال ابنُ الْأَثِيرِ : وَيَدْخُلُ فِيهِ مَيَاثِرُ السُّرُوجِ ، لِأَنَّ النَّهْيَ يَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مِثْرَةٍ حَمْرَاءَ سِوَاءٍ كَانَتْ عَلَى رِجْلِ أَوْ سَرَجٍ .

(و) عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوَائِرُ : الشُّرْطُ) ، وَهُمْ الْعَتَلَةُ وَالْفَرَعَةُ وَالْأَمَلَةُ ، (وَهُمُ التَّائِرُ ، وَتَقَدَّمَ) مَرَارًا فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ ، (الوَاحِدُ تَوْثُورٌ) وَهُوَ الْجِلْوَاؤُ .

(و) قال ابنُ سَيِّدِهِ : (الْوِثْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (نُقْبَةٌ^(١) مِنْ أَدَمَ تُقَدَّسُ يُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ شِبْرٌ . أَوْسُورٌ عَرِيضَةٌ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ) قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ مَرَّةً : وَتَلْبَسُهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ، وَقِيلَ : الْوِثْرُ : النُّقْبَةُ الَّتِي تُلْبَسُ ، وَالْمَعْنِيَانِ

(١) في القاموس المطبوع « نقبة » بحركة الفتحة فوق النون وفي العباب واللسان والقاموس مادة (ن ق ب) : اقتصر على الضم في معنى الثوب ، ولذا رجحنا الضم وغبطنا الكلمة به .

مُتْقَارِبَانِ، وهو الرَّهْطُ^(١) أَيْضاً،
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْادٍ :

* عَلَّقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ^(٢) *

(أَو) الْوَثْرُ : (ثَوْبٌ كَالسَّرَاوِيلِ
لَا سَاقِي لَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : قُلْتُ كَثِيراً مَا يَأْتُونَ بِمِثْلِ
هَذَا التَّرْكِيبِ وَحَذَفَ النُّونَ لِأَنَّ
الْلامَ مُلْحَقَةً . (و) قِيلَ : هُوَ (شَبْهُ
صِدَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقِيلَ خَوْفٌ
مِنْ أَدَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(و) الْوَثْرُ : (مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ
فِي رَحِمِ النَّاقَةِ ثُمَّ لَا تَلْقَحُ) مِنْهُ ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ (وَثَرَهَا) الْفَحْلُ
يَثْرُهَا (وَثَرًا) ، إِذَا (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا فَلَمْ
تَلْقَحْ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَسْطُ :
أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي الرَّحِمِ -
رَحِمِ النَّاقَةِ بَعْدَ ضِرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا -
فَيَسْتَخْرِجُ وَثْرَهَا ؛ وَقَالَ النَّضَرُ :
الْوَثْرُ : أَنْ يَضْرِبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ^(٣) ،
قَالَ : وَالْمَوْثُورَةُ تُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ
الْوَاحِدِ مِرَارًا فَلَا تَلْقَحُ .

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : الرِّيطُ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَالصَّوَابُ مَا ضَبَطْنَا .

(وَوَثِيرٌ بِنِ الْمُنْذِرِ) النَّسْفِيُّ ،
(كَزُبِيرٍ : مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ مَأْمُونِ
ابْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ .

(وَاسْتَوَثَّرَ مِنْهُ : اسْتَكْثَرَ) ، مِثْلُ
اسْتَوَثَّنَ^(١) وَاسْتَوَثَّجَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢) .

(و) قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : (أَعْجَبُ
الْأَشْيَاءِ) - وَفِي اللِّسَانِ : أَعْجَبُ
النِّكَاحِ - (وَوَثْرٌ ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى وَثْرٍ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْ نِكَاحٌ عَلَى فِرَاشٍ
وَوَثِيرٍ) ، أَيْ وَطِيءٌ . وَيُقَالُ : مَا تَحْتَهُ
وَوَثْرٌ وَوَثَارٌ ، أَيْ فِرَاشٌ لَيْنٌ .

(وَالْأَوَثَرُ : الْعَدَاوَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَثَارَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا
نُقِلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْوَثَارَةُ : كَثْرَةُ
الشَّحْمِ ، وَالْوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ،
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَ الضَّجِيعُ بِرَيْطَةٍ
لَا بَلَّ تَزِيدُ وَثَارَةً وَلَيَانًا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : اسْتَوَثَّجَ ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْعِيَابِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) الَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ مَادَّةُ (وَوَثَّجَ) أَمَّا مَادَّةُ (وَوَثَّنَ) فَلَمْ تَقْدَمْ

(٣) الْدِيَوَانُ : ١٤ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَاثِرُ : الذى يَأْتُرُ أَسْفَلَ خُفِّ البعير . قال ابن سيده : وأرى الواو فيه بدلاً من الهمزة فى الآثِر .

وَأَسْتَوْتَرُ الْفِرَاشَ : اسْتَوَطَّاهُ ، ويقال : إِذَا تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً فَاسْتَوْتَرَهَا . وهو مجاز .

وَالْوَاثِرُ : الثَّابِتُ عَلَى الشَّيْءِ . نقله الصاغاني .

وَالْوَثَرُ : النَّزْوُ ، نقله الصاغاني أيضاً .

[و ج ر] *

(الْوَجُورُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدَّوَاءُ يُوجَرُ فى) وَسَطِ (الفَمِ) ، قاله الجوهري . وقال غيره : ماءٌ أَوْ دَوَاءٌ فى وَسَطِ حَلْقِ صَبِيٍّ . وقال ابن سيده : الْوَجُورُ مِنَ الدَّوَاءِ فى أَىِّ الفَمِ كَانَ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْوَجُورُ فى أَىِّ الفَمِ كَانَ ، وَاللَّدُودُ فى أَحَدِ شِقَيْهِ ، (وَيُضَمُّ . وَجَرَةٌ وَجْرًا) وَأَوْجَرَهُ ، وَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ فى فِيهِ . (وَأَوْجَرَهُ الرُّمَحَ) ، لا غير : (طَعَنَهُ بِهِ فى فِيهِ) ، وهو مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ . وقال

اللَّبِيثُ : أَوْجَرْتُ فُلَانًا بِالرُّمَحِ ، إِذَا طَعَنْتَهُ فى صَدْرِهِ وَأَنْشَدَ^(١)

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِهِ الْمُرُوءَةُ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ وَالرُّمَحَ وَالغَيْظَ ، أَفَعَلْتُ فى هَذَا كُلِّهِ .

(وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ : بَلَعَهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، (و) تَوَجَّرَ (الْمَاءُ : شَرِبَهُ كَارِهًا) ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ .

(وَالْمِيجَرُ وَالْمِيجَرَةُ ، كَالْمُسْعَطِ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ) . واسمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ .

(وَوَجَرَ مِنْهُ) وَجْرًا ، (كَوَجَلَ) وَجَلًّا : (أَشْفَقَ) وَخَافَ ، نقله ابنُ الْقَطَّاعِ ، (فَهُوَ وَجِرٌ وَأَوْجَرُ) ، وَيُقَالُ : إِنِّى مِنْهُ لَأَوْجَرُ ، مِثْلُ لَأَوْجَلُ ، (وَهى وَجِرَةٌ كَفَرِحَةٍ ، وَوَجْرَاءُ) ، أَى خَائِفَةٌ ، نقله الصاغاني^(٢) وَالزَّمْخَشَرِيُّ هَكَذَا ، (وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : لَا يُقَالُ

(١) اللسان والاساس بدون نسبة ، وفى الباب : قال

ملاعب الأسته عامر بن مالك . ويروى : « يمتنه الرمح » . . . يعنى تمرار بن عمرو القسبي .

(٢) فى الباب « ولا يقال فى المؤنث وَجْرَاءُ وَلَكِنْ

وَجِرَةٌ » . وفى كتاب العين : إن فلانة منه وَجْرَاءُ .

وَجَرَاءُ)، أى فى المؤنث . لا يَخْفَى
أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ثِقَةٌ فى نَقْلِهِ ، فَإِذَا انْقَلَّ
شَيْئاً عَنْ أَثْمَةِ اللِّسَانِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا
وَجَرَاءً فَأَيُّ مُوجِبٍ لِتَوْهِيمِهِ ، وَقَدْ
صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّ دَعْوَى
النَّفْيِ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ إِذَا ثَبَتَ غَيْرُهَا ،
وَأَمَّا مُقَابَلَةُ نَفْيٍ بِنَفْيٍ بِغَيْرِ حُجَّةٍ فَهُوَ
غَيْرُ مَسْمُوعٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْوَجْرُ : كَالْكَهْفِ) يَكُونُ (فِي
الْجَبَلِ) ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

إِذَا وَجَرٌ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ
مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرَّيْنِ (١)

(وَالْوَجَارُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : جُحْرُ
الضَّبُعِ وَغَيْرِهَا) ، كَالْأَسَدِ وَالذَّبِّ
وَالثَّغْلَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
(جِ أَوْجَرَةٌ وَوَجْرٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ :

كِلَابٌ وَجَارٍ يَغْتَلِجْنَ بِغَائِطِ
دُمُوسَ اللَّيَالِي لَا رُوءَاءَ وَلَا لُبَّ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

الرَّوَايَةُ «ضِبَاعُ وَجَارٍ» ، عَلَى أَنَّهُ
قَدْ يَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى الضَّبَاعُ كِلَاباً
مِنْ حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جِرَاءً . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْوَجَارُ : سَرَبُ الضَّبُعِ
وَنَحْوِهِ إِذَا حَفَرَ فَأَمْعَنَ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ : «لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبُعِ (١)»
ذَكَرَهُ لِلْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ أَمْعَنَ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «وَانْجَحَرَ انْجِحَارَ
الضَّبَّةِ فِي جُحْرِهَا ، وَالضَّبُعِ فِي وَجَارِهَا»
هُوَ جُحْرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ . (و)
الْوَجَارُ : (الْجُرْفُ) الَّذِي (حَفَرَهُ السَّيْلُ
مِنَ الْوَادِي) ، وَهُمَا الْوَجَارَانِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

(وَوَجْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ع بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . هِيَ
(أَرْبَعُونَ مَيْلاً مَا فِيهَا مَنْزِلٌ ، فَهِيَ
مَرْبٌ (٢) لِلْوَحْشِ) ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : وَجْرَةٌ
دُونَ مَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى : وَجْرَةٌ عَلَى جَادَةِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِإِزَاءِ الْغَمْرِ الَّذِي (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ «الضَّبَّ» . وَكَذَا فِي النَّهَايَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ «مَرَّتٌ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَجْرَةٌ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الَّتِي» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارَا
تَخَالُ فِيهِ الْكُوكَبُ الزَّهَّارَا
لُؤْلُؤَةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا
وَخَافَتِ الرَّامِينَ وَالْأَوْجَارَا
(الوَاحِدَةُ وَجْرَةٌ، وَتُحْرَكُ).

(و) قال أبو زيد: وَجْرَتُهُ الدَّوَاءُ
وَجْرًا: جَعَلْتُهُ فِي فِيهِ، وَ(اتَّجَرَ)، أَيْ
(تَدَاوَى) بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ اؤْتَجَرَ.

(وَوَجْرٌ)، بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا
وَسَلَمَى)، هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ. (و) وَجْرٌ أَيْضًا: (ةً بِهَجَرَ)،
نَقْلُهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ.

(وَوَجْرَى، كَسَكْرَى: د، قُرْبَ
أَرْمِينِيَّةً)، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ
وَيَاقُوتُ.

(وَالْمِجَارُ: شِبْهُ صَوْلَجَانٍ تُضْرَبُ
بِهِ الْكُرَّةُ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَجْر، وَ، ن ج ر.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

وَجْرُهُ بِالسَّيْفِ وَجْرًا: طَعَنَهُ بِهِ.
هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَلَى جَادَةِ الْكَوْفَةِ، مِنْهَا يُحْرِمُ
أَكْثَرُ الْحُجَّاجِ، وَهِيَ سُرَّةُ نَجْدٍ سِتُونَ
مِيلًا لَا تَخْلُو مِنْ شَجَرٍ وَمَرْعَى وَمِيَاهٍ،
وَالْوَحْشُ فِيهَا كَثِيرٌ. وَقَالَ السُّكُونِيُّ:
وَجْرَةٌ: مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحِلَتَانِ، وَمِنْهُ
إِلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ ثُمَّ [إِلَى] (١)
مَكَّةَ، وَهُوَ مِنْ تِهَامَةٍ، وَقَدْ أَكْثَرَتِ
الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي
بِنَظَرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةَ مُطْفِلٍ (٢)

(وَوَجْرَتُهُ أَجْرُهُ وَجْرًا: أَسْمَعْتُهُ
مَا يَكْرَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، (وَالْأَسْمُ)
مِنْهُ الْوَجُورُ، (كَقَبُولِ)، وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ أَوْجَرْتُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَالْأَوْجَارُ: حُفْرٌ تُجْعَلُ لِلْوَحْشِ)
فِيهَا مَنَاجِلُ (إِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَبَتْهَا)،
قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرْجَارَا
أَمْلَسَ إِلَّا الضُّفْدَعُ النَّقَّارَا

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٢) السَّانُ وَالْعِيَابُ وَهُوَ لَامَرِي الْقَيْسُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٣ وَالسَّانُ فِي الْعِيَابِ الْمَشْهُورِ السَّادِسِ.

أُنَيْسٌ، قال ابن الأثير، والمعروف في الطَّعْنِ أَوْجَرُهُ الرُّمَحُ، قال، ولعله لغة فيه. قلت: ونقله ابن القطاع فقال: وَجَرُهُ الرُّمَحُ: طَعَنْتُ بِهِ صَدْرَهُ، قال: وأبو عُبَيْدٍ لَا يُجِيزُ فِي الرُّمَحِ إِلَّا أَوْجَرُهُ، وَأَوْجَرُهُ الْغَيْظُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

ويقال: إِنَّ فُلَانًا لَدُوَّ وَجَرَهُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْخُلُقِ، نَقْلُهُ الصَّاعِي.

وَالْأَوْجَارُ: قَرْيَةٌ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

[و ح ر] *

(الْوَحْرَةُ، مَحْرُكَةٌ: وَزَغَةٌ) تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ، (كَسَامٌ أَبْرَصٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ وَهِيَ إِلْفٌ سَوَامٌ أَبْرَصٌ خَلْقَةٌ^(١)، وَجَمْعُهَا وَحَرٌ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ)، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حُمْرَاءُ لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمْصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتْ، وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ (لَا تَطَأُ شَيْئًا) مِنْ

طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ (إِلَّا سَمَّتْهُ)، وَلَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا مَشَى^(١) بَطْنُهُ وَأَخَذَهُ قَيْءٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ الْوَحْرَةَ فِي الْبَادِيَةِ وَخَلَقْتُهَا حَلْقَةً الْوَزَغِ إِلَّا أَنَّهَا بِيضَاءٌ مُنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ، وَهِيَ قَذِرَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا تَأْكُلُهَا. وَفِي الصَّحَاحِ، الْوَحْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: دُوبِيَّةٌ حُمْرَاءُ تَلْتَزِقُ بِالْأَرْضِ كَالْعِظَاءِ. وَفِي حَدِيثٍ الْمُلَاعَنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا مِثْلَ الْوَحْرَةِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا». (و) الْوَحْرَةُ (مِنْ الْإِبِلِ)^(٢) الْقَصِيرَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَوَحَرَ) الرَّجُلُ وَحْرًا، (كَفَرَحَ: أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ) أَوْ شَرِبَهُ (فَأَثَرُ فِيهِ سَمُّهَا)، فَهُوَ وَحِرٌ. وَلَبِنٌ وَحِرٌ: وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ؛ وَلَحْمٌ وَحِرٌ: دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ. (و) وَحِرٌ (الطَّعَامُ: وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ)، فَهُوَ وَحِرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَحِرَ (صَدْرُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ «دَقَّ» وَهِيَ تَمْنَى.

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ: «وَالْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ».

(١) فِي «الْعِيَابِ»: «وَهِيَ مِنْ سَوَامٍ أَبْرَصٍ خَلْقَةٌ».

عَلَى يَحْرُ) كَبْرُثُ، (وَيَوْحَرُ)، وهذه
أَعْلَى، (وَيَبْحَرُ)، والياءُ مكسورة، وَحَرًا
مَحْرُكَةً، (فهو وَحْرٌ)، كَكْتَفٍ، أَى
وَعَرٍ، و(اسْتَضَمَرَ الْوَحْرَ)، بالتَّسْكِينِ،
(وهو الْحِقْدُ وَالْغَيْظُ وَالْغَيْظُ) وَوَسَاوِسِ
الصَّدْرِ وَبَلَابِلُهُ. ويقال: فى
صَدْرِهِ وَحْرٌ، بالتَّسْكِينِ، أَى وَغْرٌ، وهو
(اسمٌ، والمَصْدَرُ بالتَّخْرِيكِ. وقال
ابنُ أَحْمَرَ:

* هَلْ فى صُدُورِهِمْ مِنْ ظُلْمِنَا وَحْرٌ ^(١) *

أَى غَيْظٌ أَوْ حِقْدٌ. وفى الحديث:
«الصَّوْمُ يَذْهَبُ بِوَحْرِ الصُّدُورِ»
ويقال إنَّ أَصْلَ هَذَا مِنَ الدُّوَيْبَةِ الَّتِى
يُقَالُ لَهَا الْوَحْرَةُ، شَبَّهُوا لُزُوقَ الْغَلِّ
وَالْحِقْدَ بِالصَّدْرِ بِالتَّزَاقِ الْوَحْرَةِ
بِالْأَرْضِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ وَحْرَةٌ،
مَحْرُكَةٌ)، أَى (سَوْدَاءُ دَمِيمَةٌ)، نقله
الصَّاعِقَانِ، (أَوْحَرَاءُ قَصِيرَةٌ)، كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالدُّوَيْبَةِ الْمَذْكُورَةِ.

(١) اللسان وجهرة أشعار العرب / ٢٢٠ وصدرة فيها:
* سائلهم حيث يبدي الله عورتهم *

وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَمِنْ
الْإِبِلِ الْقَصِيرَةِ: وَمِنْ النِّسَاءِ
السَّوْدَاءِ الدَّمِيمَةِ أَوْ الْحَمَرَاءِ الْقَصِيرَةِ،
كَانَ أَحْسَنَ فى الْإِيرَادِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَوْحَرَتِ
الْوَحْرَةُ الطَّعَامَ): دَبَّتْ عَلَيْهِ، وَإِيحَارَهَا
إِيَّاهُ أَنْ (جَعَلَتْهُ بَحِيثٌ يَأْخُذُ أَكْلَهُ
الْقَيْءُ وَالْمَشْيُ) ^(١). وَقَالَ غَيْرُهُ:
وَرَبَّمَا هَلَكَ أَكْلُهُ. وَقَالَ أَعْرَانِي:

* مَنْ أَكَلَ الْوَحْرَةَ فَأَمَّهُ مُنْتَحَرَةً *

* بَغَائِطِ ذِي جِحْرَةٍ *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْوَحْرُ: أَشَدُّ
الْغَضَبِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَوْحَرٌ عَلَى. وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْوَحْرُ: الْعَدَاوَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَأَوْحَرَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَغِيظُ.

وَأَبُو وَحْرَةٍ، بَفَتْحِ فُسْكُونٍ، هُوَ ابْنُ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَمِّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي
مُعِيْظٍ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَحْرَةٍ،
أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَافْتَدَاهُ ابْنُ عَمِّهِ
الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ. كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

(١) ضبط القاموس واللسان بفتح فكسر فاء مشددة والفتح
ضبط التكلمة، والعياب وعليه كلمة «صح»

[و ذ ر] *

(وَذَرَهُ تَوْدِيرًا) ، أهمله الجوهري ، وفي اللسان : إذا (أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ أَوْ أَغْرَاهُ حَتَّى تَكْلَفَ مَا وَقَعَ مِنْهُ فِي مَهْلَكَةٍ) ، وهذا عن أبي زيد ، قال : ويكون ذلك في الصَّدَق والكَذِب ، وفي بعض الأصول : في هَلَكَةٍ .

(و) عن النضر : وَذَرَّ (رَسُولَهُ) قَبْلَ بَلَخٍ ، إذا (بَعَثَهُ . و) وَذَرَّ (الشَّرَّ) ، هكذا في النسخ ولعله الشيء : (نَحَاهُ وَبَعَدَهُ) وَغَيْبَهُ . (و) وَذَرَّ (الرَّجُلُ) : أَغْوَاهُ) وَأَغْرَاهُ ، أو هو تصحيف عن الثاني ، (و) يقال أيضا : وَذَرَّ فُلَانٌ (مَالَهُ) تَوْدِيرًا : (بَذَرَهُ وَأَسْرَفَ فِيهِ ، فَتَوَذَّرَ) ، نقله الصاغاني .

(و) عن الفراء ، (وَذَرْتُ أُدِرُّ وَذَرًا : سَكِرْتُ) ، هكذا في النسخ ، ونص الفراء : سَدِرْتُ ، بالدال والراء ، (حتى كَادَ) ، ونص الفراء : وَكَادَ (يُغْشَى عَلَيَّ) . كذا في التكملة . (و) قال الأزهرى : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ

لِلرَّجُلِ إِذَا تَجَهَّمْ لَهُ وَرَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا : (وَذَرَّ وَجْهَكَ ، عَنِّي) أَيْ (نَحَهُ وَبَعَدَهُ) ، وقد تصحَّف ذلك على الصاغاني^(١) فقال نقلاً عن الأزهرى ، ويقال ذلك للرجل إذا تَجَهَّمْ لَهُ : وَذَرَهُ وَذَرًا قَبِيحًا ، وصوابه ما ذكرنا .

(و) عن ابن الأعرابي : (تَوَذَّرَ فِي الْأَمْرِ) وَتَهَوَّكَ^(٢) و (تَوَرَّطَ) بمعنى : مَالَ ، (و) قال أبو زيد : و (قد يكون التَّوَذُّرُ فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ . و) قيل : إِنَّمَا (هُوَ إِيرَاذُكَ صَاحِبِكَ مَهْلَكَةً) ، ونص أبي زيد : الْهَلَكَةُ .

[و م ما يستدرك عليه :

تقول : وَذَرَّ فُلَانٌ ، إذا غُيِّبَ ، وَوَذَرَهُ الْأَمِيرُ . وَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُوَذَّرَ ، إذا غَرِبَهُ وَطَرَدَهُ عَنِ الْبَلَدِ . كذا في الأساس .

[و ذ ر] *

(الْوَذْرَةُ) ، بفتح فسكون :

(١) نص التكملة « وقال الأزهرى : يقال : وَذَرَّ وَجْهَكَ عَنِّي ، أَيْ نَحَهُ وَبَعَدَهُ . ويقال للرجل إذا تَجَهَّمْ لَهُ : وَذَرَهُ وَذَرًا قَبِيحًا » .

(٢) في الأصل واللسان « تهول » والصواب من الباب .

(الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ ^(١)) مِثْلُ
الْفِدْرَةِ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَضْعَةُ
(لَا عَظْمَ فِيهَا، وَيُحَرِّكُ، أَوْ مَا قُطِعَ
مِنْهُ) أَيْ اللَّحْمُ (مُجْتَمِعًا عَرْضًا)
بِغَيْرِ طُولٍ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْوَذْفَةُ ^(٢) وَالْوَذْرَةُ ، (بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ ، ج
وَذَرٌ) ، بِالتَّسْكِينِ ، (وَيُحَرِّكُ) فِي وَذَرِ
اللَّحْمِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
لَا جَمْعَ .

(وَذَرُهُ) ، أَيْ اللَّحْمَ ، وَذَرًا ، (كَوَعَدَهُ :
قَطَعَهُ وَجَرَحَهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، وَالصَّوَابُ :
وَجَرَحَهُ : شَرَطَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ ،
وَهَذَا أَيْضًا يَحْتَاجُ إِلَى تَأَمُّلٍ فَإِنَّ فِعْلَ
شَرَطَ الْجُرْحِ إِنَّمَا هُوَ التَّوْذِيرُ
لَا الْوَذْرَ ، فَانْظُرْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
سَقَطَا مِنَ النَّسَاجِ فَهُوَ غَلَطَ مِنَ
الْمَصْنَفِ .

(و) وَذَرَ (الْوَذْرَةَ) وَذَرًا : (بَضَعَهَا)
بَضْعًا (وَقَطَعَهَا ، كَوَذَرَهَا) تَوْذِيرًا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « مِنْ اللَّحْمِ : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ » :

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْوَذْفَةُ » وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ لَمْ يَأْكُلْ
الْوَذْرَتَيْنِ ، (الْوَذْرَتَانِ : الشَّفَتَانِ) ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ غَلَطَ إِنَّمَا
الْوَذْرَتَانِ الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَشَبَّهَتْ
الشَّفَتَانِ بِهِمَا .

(وَالْوَذْرَةُ كَفَرَحَةٍ) : الْعَضُدُ
(الْكَثِيرَةُ الْوَذَرِ ، وَ) الْوَذْرَةُ : (الْمَرْأَةُ
الْكَرِيهَةُ الرَّاحِحَةُ) ، رَاحَتْهَا
رَاحِحَةُ الْوَذَرِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
لَا تَسْتَنْجِي ^(١) عِنْدَ الْجِمَاعِ ، وَبِهِ فَسَّرَ
حَدِيثُ : « شَرُّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْمَذْرَةُ . »
(أَوْ) الْوَذْرَةُ : هِيَ (الْعَلِيظَةُ الشَّقِيَّةُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَتْ شَفَتَهَا بِالْفِدْرَةِ
السَّمِينَةِ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذَرِ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،
وَهُوَ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمِّهِمْ ، وَلِذَا
حَدَّثَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ رُفِعَ
إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ ذَلِكَ ، وَهِيَ
كَلِمَةُ (قَذَفَ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَبَّ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « لَا تَسْتَنْجِي » .

يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ، (وهي كِنَايَةٌ
عَنِ الْمَذَاكِيرِ وَالْكَمَرِ)، أَرَادَ: يَا ابْنَ
شَامَةِ الْمَذَاكِيرِ، يَعْنُونَ الزَّانَا، كَانَتْهَا
كَانَتْ تَشُمُّ كَمَرًا مُخْتَلِفَةً، فَكُنِيَ
عَنْهُ، وَالذِّكْرُ قِطْعَةٌ مِنْ بَدَنٍ صَاحِبِهِ.
وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْقُلْفَ جُمَعَ قُلْفَةٌ
الذِّكْرُ، لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ،
وكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ، يَا ابْنَ ذَاتِ
الرَّيَّاتِ، وَيَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ،
وَنَحْوَهَا.

(و) قَوْلُهُمْ: (ذَرُهُ) وَاحْذَرُهُ، (أَيِ
دَعُهُ). قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالُوا: هُوَ
(يَذَرُهُ تَرْكًا، وَلَا تَقِلُّ وَذَرًا) فَإِنَّهُمْ قَدْ
أَمَاتُوا مَصْدَرَهُ وَمَاضِيَهُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ
عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ، وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ
عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعِلُ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ
[أَوْجَلُهُ] ^(١) قَوْلُ سَيْبَوَيْهِ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ: وَلَا تَقِلُّ وَذَرًا، أَيْ مَاضِيًا، (و)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ:
يُقَالُ: ذَرَّ ذَا وَدَعَّ ذَا، وَلَا يُقَالُ وَذَرْتُهُ
وَلَا وَدَعْتُهُ، وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ
يَذَرُهُ وَيَدَعُهُ. وَ(أَصْلُهُ وَذَرَهُ يَذَرُهُ

(١) زيادة من اللسان.

كَوَسَعَهُ يَسَعُهُ، لَكِنْ مَا نَطَقُوا بِمَاضِيهِ
وَلَا بِمَصْدَرِهِ وَلَا بِأَسْمِ الْفَاعِلِ)، فَلَا
يُقَالُ وَاذِرْ وَلَا وَادِعْ، وَلَكِنْ تَرَكْتَهُ
فَأَنَا تَارِكٌ. وَقَالَ: اللَّيْثُ: الْعَرَبُ:
قَدْ أَمَاتَ الْمَصْدَرُ مِنْ يَذَرُ وَالْفِعْلُ
الْمَاضِي، فَلَا يُقَالُ وَذَرُهُ وَلَا وَادِرٌ،
وَلَكِنْ تَرَكَّهُ وَهُوَ تَارِكٌ، (أَوْ قِيلَ
وَذَرْتُهُ)، بِالْكَسْرِ. وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ:
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ أَذِرْ وَرَائِي
شَيْئًا، (شَاذًا).

(وَوَذَرُهُ)، بِالْفَتْحِ: (ع بَأَكْشُونِيَّةِ
الْأَنْدَلُسِ) ^(١) وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ ^(٢):
نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

(وَالْوُذَارَةُ، بِالضَّمِّ)، وَالَّذِي فِي
التَّكْمَلَةِ بِالْفَتْحِ ^(٣)، هَكَذَا رَأَيْتُهُ
مُضْبُوطًا: (قَوَارَةُ الْخِيَّاطِ).

(وَوَذَارُ، كَسَحَابٍ: ذِي بَسْمَرٍ قَنْدٍ)، عَلَى
أَرْبَعِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ
وَالزَّرْعِ، نُسِبَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) في معجم البلدان: (وذرة): «من أقاليم أكنشونية
بالأندلس».

(٢) وفي العباب: «من نواحي أكنشونية بالأندلس».

(٣) الذي في العباب: الوذارة بالضم: قوارة الخياط.

وما في التكملة هو ضبط قلم.

[و ر ر] *

(الْوَرَّةُ)، أهمله الجوهري، وهي (الحَفِيرَةُ فِي الْأَرْضِ). ومن كلامهم: أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ. (و) السَّوَرَةُ: (السَّوْرُكُ، كالْوَرِّ)، بغير هاءٍ، كلاهما عن ابن الأعرابي. (وَالْوَرُّ: الْخَضْبُ).

(وَالْوَرَوْرِيُّ، كَبَرَبَرِيٍّ: الضَّعِيفُ الْبَصَرِ)، عن الفراء. (و) الْوَرَوْرِيُّ: (نَحْوِيٌّ عَاصَرَ أَبَا تَمَّامٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ)، هكذا نقله الصاغاني ولم يذكر اسمه ولا إلى أي شيء نسب.

(وَوَرَوَرَ نَظَرَهُ: أَحَدَهُ؛ وَفِي الْكَلَامِ: أَسْرَعَ)، يقال: مَا كَلَامُهُ إِلَّا وَرَوَرَةً، إِذَا كَانَ يَسْتَعْجِلُ فِيهِ.

(وَالْمُورَوْرُ)، على صيغة اسم الفاعل هو (المُغَرَّرُ، كَالْمُوزَوْرُ، بِالزَّايِ)، هكذا نقله الصاغاني، وسيأتي في موضعه.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَوْرِيٍّ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النُّحْوِيُّ الْمَذْكُورُ مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أحمد بن عبد الله الوداريُّ وُلِدَ، بِهَا سَنَةَ ٤٨٧ هـ وَأَبُو مُزَاحِمٍ سِبَاعِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ مَسْعُودَةَ السُّكَّرِيِّ الْوَدَارِيِّ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَابْنَ الْمَدِينِيِّ، وَعَنْهُ التِّرْمِذِيُّ.

(و) وَذَارُ، أَيْضاً: قَرْيَةٌ (بِأَصْبَهَانَ)، وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً: وَاذَارُ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَمِنْهَا أَبُو يَعْلَى الْمُحْسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَادَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْحَافِظُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: ذَرْنِي وَفُلَانًا، أَيْ كَلِّهِ إِلَى وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ (١).

وَيُقَالُ فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي بِأَصْبَهَانَ أَيْضاً: وَاذَارًا.

وَوِذَارُ كَقَرِطَاسٍ: مَدِينَةٌ تُعْمَلُ فِيهَا الثِّيَابُ الْمُفْتَخَرَةُ.

(١) سورة الزمل الآية ١١.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[و ر غ س ر]

وَرَغَسْر^(١) بالفتح : من قَرَى
سَمَرَقَنْدَ، فيها كُرومٌ وِضْيَاعٌ، وعندها
مَقَاسِمٌ مِيَاهِ الصَّغْدِ .

* [و ز ر]

(الْوَزْرُ، محرّكةٌ : الْجَبَلُ الْمَنِيعُ،
وَكُلٌّ مَعْقِلٌ) : وَزَرٌ، (و) منه (الْمَلْجَأُ،
وَالْمُعْتَصِمُ)، وفي التنزيل العزيز
﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾^(٢) قال أبو إسحاق :
الْوَزَرُ في كلام العرب الْجَبَلُ الَّذِي
يُلْجَأُ^(٣) إِلَيْهِ، هَذَا أَصْلُهُ، وَكُلٌّ
مَا التَّجَأَتْ إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَتْ بِهِ فَهُوَ
وَزَرٌ، وَمَعْنَى الْآيَةِ، لَأَشْيَاءٌ يُعْتَصَمُ فِيهِ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .

(وَالْوَزْرُ^(٤) بِالْكَسْرِ : الْإِثْمُ، وَالثَّقْلُ،
وَالْكَارَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالسَّلَاحُ)، هَذِهِ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيَّ وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهَا وَضْفٌ
الْكَارَةُ، بِالْكَبِيرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْإِثْمُ

(١) في مطبوع التاج : « ورغر » والمثبت من معجم البلدان .

(٢) سورة القيامة الآية ١١ .

(٣) في اللسان : « يُلْتَجَأُ »

(٤) في اللسان : « الْوَزْرُ » بفتح الواو ضبط حركة

وهو مخالف لما في الصحاح .

وَزَرًا لِثِقَلِهِ ؛ والمراد من قوله : وَالثَّقْلُ
ثِقَلُ الْحَرْبِ، قال أبو عبيد : أَوْزَارُ
الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا أَثْقَالُهَا وَآلَتُهَا،
وَاحِدُهَا وَزْرٌ، بِالْكَسْرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
لَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْمُرَادُ بِأَثْقَالِ الْحَرْبِ
الْآلَةُ وَالسَّلَاحُ، وَقَدْ بَيَّنَّهَ الْأَعَشِيُّ
بِقَوْلِهِ :

وَأَعَدَدَتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا
رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا^(١)

وقال ابن الأثير : وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ
الْوِزْرُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ .
(و) الْوِزْرُ أَيْضًا : (الْحِمْلُ الثَّقِيلُ،
ج) الْكُلُّ : (أَوْزَارٌ) . وفي الأساس
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ إِطْلَاقَ الْأَوْزَارِ بِمَعْنَى
السَّلَاحِ وَالْآلَةِ مَجَازٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾^(٢) وَهُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَخِفَةِ الْأَثْقَالِ
وَعَدَمِ الْقِتَالِ، وَكَذَا إِطْلَاقُ الْوِزْرِ عَلَى
الْإِثْمِ .

(وَوَزَرُهُ) يَزِرُهُ، (كَوَعَدُهُ) يَعِدُّهُ،

(١) الصبح المنير ٧١ واللسان والصحاح والأساس والعياب

والمقاييس ١٠٨/٦ .

(٢) سورة محمد الآية ٤ .

(وَزَرًا، بالكسر: حَمَلَهُ) . ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (١) أى لا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى، ولكن كُلٌّ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ . وقال الأخفش: لَا تَأْتِمُّ آثِمَةٌ بِإِثْمِ أُخْرَى .

(و) من المَجَاز: (وَزَرَ) الرجلُ (يَزِرُ)، كَوَعَدَ يَعِدُ، (وَوَزَرَ يُوْزِرُ)، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، (وَوَزَرَ يُوْزِرُ)، على بناءِ المفعول، (وَزَرًا وَوَزَرًا، بالكسر والفتح، وَزْرَةً، كَعِدَةٍ)، والذي صَحَّحَ عن الزَّجَّاج: وَزْرَةً، بكسر الواو كما رأيتُه مضبوطًا مجودًا هكذا في اللسان، ومعنى الكل: (أَثِمَ، فهو مَوْزُورٌ)، هذا هو الصحيح: (و) أما (قوله صلى الله عليه وسلم) لَزَائِرَاتِ الْقُبُورِ: «ارْجِعْنَ مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ» أى آثِمَاتٍ، والقياس مَوْزُورَاتٍ، فإنه (لِلزَّادِ وَاجٍ)، أى لِمَا قَابِلِ الْمَوْزُورِ بِالْمَاجُورِ قَلْبَ الْوَاوِ

(١) سورة الأنعام: الآية ١٦٤ (ورودت في سورة الاسراء الآية ١٥ وسورة فاطر الآية ١٨ وسورة الزمر الآية ٧) .

همزةً لِیَأْتِلِفَ اللَّفْظَانِ وَيَزْدَوِجَا، كَذَا قَالَه اللَّيْثُ . وقيل: هو على بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِ فِي أَزَرَ، وليس بقياس، لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هُمِزَتِ الْوَائُ فِي وُزَرَ لَيْسَتْ فِي مَا زُورَاتٍ، (وَلَوْ أَفْرَدَ لَقِيلَ: مَوْزُورَاتٍ)، وهو القياس .

(وَوَزَرَ الثَّلْمَةَ، كَوَعَدَهَا: سَدَّهَا)، نقله الصاغاني .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو: وَزَرَ (الرَّجُلَ: غَلَبَهُ)، وقال:

* قَدْ وَزَرْتُ جِلَّتَهَا أَمْهَارَهَا (١) *

(و) من المَجَاز: (وُزِرَ) الرجلُ (كُعِنِيَ: رُمِيَ بِوِزْرٍ)، أى ذَنْبٍ .

(و) من المَجَاز: (الْوَزِيرُ)، كَأَمِيرٍ: (حَبَّأَ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ) عَنْهُ (وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ) . وفي التنزيل العزيز ﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ (٢) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: اشتقاقه في اللغة من الْوَزْرِ [وَالْوَزْرُ: الْجَبَلُ الَّذِي يُعْتَصَمُ بِهِ

(١) اللسان والصاحح واللمع والمقاييس ١٠٨/٦ .
(٢) سورة طه الآية ٢٩ .

لِيُنَجِّيَ مِنَ الْهَلَاكِ، وَكَذَلِكَ وَزِيرُ
الْخَلِيفَةِ مَعْنَاهُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْيِهِ فِي
أُمُورِهِ، وَيَلْتَجِي إِلَيْهِ، وَقَدْ قِيلَ لَوْزِيرُ
السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُ عَنِ السُّلْطَانِ
أَثْقَالَ مَا أُسْنَدَ إِلَيْهِ مِنْ تَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ،
أَيَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ، (وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ
فَتَوَزَّرَ لَهُ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَزِيرُ:

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (أَوْزَرَهُ:
أَخْرَزَهُ. وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو: أَخْرَزَ بِهِ.
(و) يَقَالُ: أَوْزَرَ الشَّيْءُ، إِذَا (ذَهَبَ
بِهِ) وَاعْتَبَاهُ، (كَاسْتَوَزَرَهُ، (و) أَوْزَرَهُ،
فَهُوَ مُوزَرٌ: (جَعَلَ لَهُ وَزَرًا) يَأْوِي
إِلَيْهِ، أَيْ مَلْجَأً. (و) أَوْزَرَهُ:
(أَوْثَقَهُ)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، (و) كَذَا
أَوْزَرَهُ بِمَعْنَى: (خَبَّاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ
اتَّزَارًا، إِذَا (رَكِبَ الْوِزَرَ)، أَيْ الْإِثْمَ،
ثُمَّ يُقَالُ: اتَّزَرْتُ وَمَا اتَّجَرْتُ.

(وَالْوَزِيرُ: الْمُوَازِرُ)، كَالْجَلِيسِ:
الْمُجَالِسِ، وَالْأَكِيلِ: الْمُوَائِلِ.

وَيُقَالُ: وَازَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَآزَرَهُ،
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.

(و) الْوَزِيرُ: (عَلَّمَ) مِنَ الْأَعْلَامِ.

لِيُنَجِّيَ مِنَ الْهَلَاكِ، وَكَذَلِكَ وَزِيرُ
الْخَلِيفَةِ مَعْنَاهُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْيِهِ فِي
أُمُورِهِ، وَيَلْتَجِي إِلَيْهِ، وَقَدْ قِيلَ لَوْزِيرُ
السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُ عَنِ السُّلْطَانِ
أَثْقَالَ مَا أُسْنَدَ إِلَيْهِ مِنْ تَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ،
أَيَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ، (وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ
فَتَوَزَّرَ لَهُ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَزِيرُ:
الْمُوَازِرُ، كَالْأَكِيلِ الْمُوَائِلِ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
عَنْهُ وَزَرَهُ، أَيْ ثِقْلَهُ. وَقَدْ اسْتَوَزَرَ
فُلَانٌ فَهُوَ يُوَازِرُ الْأَمِيرَ وَيَتَوَزَّرُ لَهُ.

(وَوَازَرَهُ) عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ،
وَالْأَصْلُ آزَرَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمِنْ
هُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي وَزِيرٍ
بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
لَيْسَ بِقِيَاسٍ، لِأَنَّهُ إِذَا قَلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ
مِنْ الْوَاوِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ
الْحَرَكَاتِ فَبَدَلُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ أَبْعَدُ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَزِيرُ الْمَلِكِ، الَّذِي
يُوَازِرُهُ أَعْبَاءُ الْمُلْكِ، أَيْ يُحَامِلُهُ، وَلَيْسَ
مِنَ الْمُوَازَرَةِ^(١): الْمَعَاوَنَةُ، لِأَنَّ وَاوَهَا
عَنْ هَمْزَةٍ، وَفَعِيلٌ مِنْهَا أَزِيرٌ. (وَحَالُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُوَازَرَةُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

[] ومما يُستدرك عليه :

الوزر بالكسر : الشرك ، عن الفراء .

ووزير بنت عمر بن أسعد بن أسعد^(١) التميمية . ست الوزراء ، حدثت بدمشق ومصر عن ابن الزبيدي بالبخاري ومُسند الشافعي .

والوزير : قرية باليمن قرب تعز ، منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزير كان يسكن ذاهريم إلى أواخر سنة ٦١٣ .

والوزيرية قريتان بمصر ، إحداهما في كورة^(٢) الغربية والأخرى في البحيرة ، ومن إحداهما الشاب أحمد الوزير الكاتب الماهر رفيق الحافظ البابلي في شيوخه ، وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالإجازة ، والسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير الحسن الرسي الطباطبي أحد الأعيان باليمن ، وأخوه هاشم بن إبراهيم أحد شيوخ تقي الدين بن فهد ، ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد

(١) « ابن أسعد » الثانية لم تذكر في التبصير .

(٢) في مطبوع التاج « الكورة » والمثبت من معجم البلدان .

ابن عبد الله الوزير وولده السيد صلاح الدين أحد أذكيا الزمان وحكمائهم ، وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن .

وموزور : اسم كورة بالاندلس ، تتصل أعمالها بأعمال قرمونة^(١) بين الغرب والقبلة ، كثيرة الفواكه والزيتون ، بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً ، وإليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزوري ، وأبو سلمان^(٢) عبد السلام بن السمع الموزوري ، رحل [إلى] المشرق وتوفي سنة ٣٨٧^(٣)

وموزار ، بالفتح : حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك قال المتنبي :

وعادت فظنوها بموزار قفلاً
وليس لها إلا الدخول قفول^(٤)

(١) هكذا في معجم البلدان مادة (موزور) ولكنه في مادة (قرمونية) ذكرها بياء خفيفة بعد النون المكسورة ثم قال : وأكثر ما يقول الناس قرمونة .

(٢) في معجم البلدان . أبو سليمان .

(٣) ما بين القوسين زيادة من المعجم .

(٤) معجم البلدان ، (موزار) والديوان ٣٤٩

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزُورٌ^(١) كَجَعْفَرٍ : حِصْنٌ عَظِيمٌ
من جبال صَنْعَاءَ لِهَمْدَانَ ، وبه تَحَصَّنَ
عبد الله بن حمزة الزَيْدِيُّ [في أيام]
سيف الإسلام طُغْتَكِينَ الْإِيُوبِيَّ .

[و ز غ ر]

وكذلك وَزَاغِرٌ ، بالفتح والغين
معجمة من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

[و ش ر] *

(وَشَرَّ الخَشْبَةِ بالمِشَارِ ، غير
مهموز . لغة في أَشْرَهَا بالمِشَارِ ، إذا
نَشَرَهَا) ، والفعل الْوَشَرُ ، بالفتح ،
(وَالْوَشْرُ أَيضاً : تَحْدِيدُ الْمَرْأَةِ أَسْنَانَهَا
وَتَرْقِيقُهَا) ، أَيْ أَطْرَافَهَا ، قاله الجوهري .

(و) في حديث : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَأْشِرَةَ
وَالْمُوتِشِرَةَ» فالْوَأْشِرَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي
تُحَدِّدُ أَسْنَانَهَا ، تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ
تَتَشَبَّهُ بِالشَّوَابِّ ، و (الْمُوتِشِرَةُ : الَّتِي
نَسَّالُ أَنْ) - وفي اللِّسَانِ : تَأْمُرُ مَنْ -

(١) ذكرها ياقوت في مادة (ورور) برأين مهملتين .
وما بين القوسين تكملة من المعجم ليستقيم المعنى والسند
التاريخي .

(يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا) ، كَأَنَّهُ مِنْ وَشَرْتُ
الْخَشْبَةَ بِالْمِشَارِ ، هَكَذَا قَالُوا ،
وهي (إِنْ هُمَزَتْ كَانَتْ مِنَ الْأَشْرِ
لَا مِنَ الْوَشْرِ ، وَإِنْ لَمْ تُهْمَزْ فَوَجْهُ
الْكَلَامِ الْمُتَشِّرَةُ وَالْمُسْتَوْشِرَةُ) ، وهو
طاهر .

(وَمُوشِرُ الْعُضْدَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَيُهْمَزُ) ،
هو (الْجُعْلُ) ، وقد تقدم في الهمز .
(وَالْوُشْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْأَشْرِ) ،
نقله الصاغاني ، وقد تقدم الكلام
عليه في الهمز .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِشَارٌ : بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي دُنْبَاوَنْدَ ،
كثيرة الخيرات والشجر .

[و ش ت ر]

وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَشْتَرَةٌ^(١) بالفتح
من أَقَالِمِ لَبْلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

[و ص ر] *

(الْوَصْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ) ، لغة
في الْإِصْرِ ، كما قالوا : إِرْثُ وِوَرْثُ ،

(١) في مطبوع التاج « وشرة » والصواب من معجم البلدان

وإِسَادَةٌ وِوِسَادَةٌ ، قاله الجوهري .
(و) الْوَضْرُ : (الصَّكُّ الَّذِي تُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ) ، وَالْأَصْلُ إِضْرَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْإِضْرَ الْعَهْدُ ، وَيُسَمَّى كِتَابُ الشُّرُوطِ كِتَابَ الْعَهْدِ وَالْوَثَائِقِ . وَيُطْلَقُ غَالِبًا عَلَى كِتَابِ الشَّرَاءِ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى « أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَكَمَا إِلَى شُرَيْحٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبْضَ مِنِّي وَضَرَهَا فَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ إِلَى الْوَضْرِ » . وَجَمَعَ الْوَضْرُ أَوْضَارًا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَأَيْكُمُ لَمْ يَنْلُهُ عُرْفُ نَائِلِهِ

دَثْرًا سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْضَارًا ^(١)

أَيَّ أَقْطَعَكُمْ وَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي الْأَرْيَافِ ، (كَالْوَصِيرَةِ وَالْوَصْرَةِ مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً الرَّاءِ) وَالْأَوْضَرِ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ مَوْجُودٌ فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ فَلَا أُدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ أَسْقَطَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَأَنْشُدُ اللَّيْثَ :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا

وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَضَرَاتِ ^(٢)

وقال الليث : إِنَّ الْوَصْرَةَ مُعْرَبَةٌ [وَهِيَ الصَّكُّ] وَهُوَ الْأَوْضَرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّ الْوَضْرَ وَالْوَصِيرَةَ كِلْتَاهُمَا فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ .

(وَالْأَوْضَرُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[و ض ر] *

(الْوَضْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الدَّرَنُ وَالدَّسَمُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ (وَسَخُ الدَّسَمِ وَاللَّبَنِ ، أَوْ غُسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَصْعَةِ وَنَحْوَهُمَا) ، وَقَدْ وَضِرَتْ الْقَصْعَةُ تَوَضَّرَ وَضَرًا ، أَيْ دَسِمَتْ ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

سَيَغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ
أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبَيْدِ ^(١)

مُفَدِّمَةٌ قَزَا كَانَ رِقَابَهَا
رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّغْدِ

(و) الْوَضْرُ : (بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ) ، عَنْ أَبِي

= وَالصَّوَابُ مِنْ غَيْرِهِمَا ، هَذَا فِي الْأَسَاسِ : أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ السَّامِيُّ وَلِي بَعْضِ كُورْفَارِسَ وَانْتَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ وَاتَّخَذَ فَرَسًا اسْمَهُ صِدَامٌ .

(١) اللَّسَانُ وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَبَابِ .

(١) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « صَرَامًا لِلْمُكُوثِ ... وَمَا انْتَقَشْتَكَ .. » =

عَبِيدَةُ ، (و) الْوَضْرُ : (مَاتَشُمُهُ مِنْ رِيحٍ تَجِدُهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ تَجِدُهُ (مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ . و) الْوَضْرُ أَيْضاً : (الْلَطْخُ مِنَ الزَّغْفَرَانِ وَنَحْوِهِ) مِمَّا لَهُ لَوْنٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَضْراً مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ : مَهَيْمٌ» . أَيْ لَطَخاً ^(١) مِنْ خُلُقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ . وَالْوَضْرُ أَيْضاً : الْأَثَرُ مِنْ غَيْرِ الطِّيبِ ، (جِ أَوْضَارٌ) ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابٍ ، وَيُقَالُ : (وَضِرَ) الْإِنَاءُ (كَوَجَلٍ) ، إِذَا اتَّسَخَ ، (فَهُوَ وَضِرُوهُي) ، أَيْ الْمَرَأَةُ (وَضِرَةٌ وَوَضْرَى) ، قَالَ :

إِذَا مَلَأَ بَطْنُهُ أَلْبَانُهَا حَلَباً

بَاتَتْ تُغْنِيهِ وَضْرَى ذَاتُ أَجْرَاسٍ ^(٢)

(وَالْوَضْرَاءُ : سَمَةٌ فِي رَقَبَةِ الْإِبِلِ لَبَنِي فِزَارَةَ) بِنِ دُبْيَانَ ، (كَأَنَّهَا بُرْثُنُ غُرَابٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالْوَضْرَى) ، كَسَكْرَى ، (وَيُمَدُّ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : لَطَخاً .. الْخِ عِبَارَةٌ

اللسان : الْمَعْنَى أَنَّهُ رَأَى بِهِ لَطَخاً مِنْ خُلُقٍ أَوْ طِيبٍ

لَهُ لَوْنٌ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ

الْعُرُوسِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ .»

(٢) اللسان والأساس .

الْفُنْدُورَةُ) ، أَيْ الْأَسْتُ ، الْقَصْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَدُّ لُغَةٌ فِيهِ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ .

(وَوَضْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ عِدَّةٌ قِلَاعٍ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : فُلَانٌ وَضِرُ الْأَخْلَاقِ ، وَفِي أَخْلَاقِهِ وَضْرٌ ، وَهُوَ ذُو أَوْضَارٍ ، أَيْ خَبِيثٌ . وَكَانَ نَقِيَّ الْعَرِضِ فَوْضِرُهُ بِالْذَّنَاءَةِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[و ط ر] *

(الْوَطْرُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَالْأَرْبُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ (الْحَاجَةُ) مُطْلَقاً ، قَالَه الزَّجَّاجُ . (أَوْ حَاجَةٌ لَكَ فِيهَا هَمٌّ وَعِنَايَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْهَا فَقَدْ قَضَيْتَ وَطَرَكَ) وَأَرْبَكَ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَطْرُ : كُلُّ حَاجَةٍ كَانَ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هِمَّةٌ فَهِيَ وَطْرُهُ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا فِعْلاً أَكْثَرَ مِنْ

قولهم : قَضَيْتُ مِنْ ^(١) كَذَا وَطَرِي . أَيْ
حَاجَتِي ، (ج أَوْطَارُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا ﴾ ^(٢) .

[و ظ ر]

(وَظِرَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
كُلَّهُمْ ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ : مَعْنَاهُ : (سَمِنَ
وَامْتَلَأَ ، فَهُوَ وَظِرٌ) : سَمِنَ مِمَّا تَلَى اللَّحْمَ ،
(أَوْ هُوَ) أَيْ الْوَظِرُ : الرَّجُلُ (الْمَلَأَنُ
الْفَخْذَيْنِ وَالْبَطْنِ مِنَ اللَّحْمِ) . هَكَذَا
اسْتَدْرَكَ ^(١) الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَتْهَا
لُثْغَةً فِي وَذَرَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَلْيُنْظَرِ .

[و ع ر] *

(الْوَعْرُ) : الْمَكَانُ الْحَزَنُ ^(٢) ذُو
الْوَعُورَةِ ، (ضِدُّ السَّهْلِ ، كَالْوَعْرِ) ،
كَكْتَفٍ ، (وَالْوَاعِرِ وَالْوَعِيرِ وَالْأَوْعِرِ) .
يُقَالُ : طَرِيقٌ وَعْرٌ ، وَوَعْرٌ ، وَوَاعِرٌ ،
وَوَعِيرٌ ، وَأَوْعَرُ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :

وَلَا تَقُلْ وَعِرٌ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ) . قُلْتُ :
وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ
الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ شَيْخُنَا
مُقَابِلَةُ نَفْيِ بِنَفْيٍ بِغَيْرِ حُجَّةٍ غَيْرُ
مَسْمُوعٍ ، وَيُؤَيِّدُ مَا لِلْجَوْهَرِيِّ قَوْلُ ابْنِ
أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ :
الْمَضَائِقُ الْوَعْرَةُ بِالتَّسْكِينِ ، وَلَا يَجُوزُ
فِيهَا التَّخْرِيكُ . انْتَهَى . قُلْتُ : ظَنُّ
شَيْخُنَا أَنَّ الَّذِي أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
تَسْكِينُ الْعَيْنِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ،
وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، بَلِ الَّذِي أَنْكَرَهُ
هُوَ تَخْرِيكُ الْعَيْنِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ
هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ ،
فَإِذَنْ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ
بِهِ حُجَّةٌ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، فَتَأَمَّلْ . (ج) أَيْ
جَمَعَ الْوَعْرَ (أَوْعَرُ) ، بِضَمِّ الْعَيْنِ . قَالَ
يَصِفُ بَحْرًا :

* وَتَارَةً يُسْنِدُ [نِي] فِي أَوْعَرٍ * ^(١)

(و) الْكَثِيرُ (وَوَعُورٌ ، و) جَمْعُ
الْوَعْرِ وَالْوَعِيرِ (أَوْعَارٌ) ، كَكَتِفٍ وَأَكْتَنَافٍ
وَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .

(١) اللسان ، ومادة (قنا) والضغط والزيادة منها .

(١) في اللسان : « من أمر » .

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٧ .

(٣) هذه المادة في الباب فصاحب القاموس ليس مستدركا
على الجميع .

(٤) في مطبوع التاج « السَّهْلُ » والصواب من اللسان
والعباب وفيه « الصَّلْبُ ، وَقِيلَ الْحَزَنُ » .

(وقد وَعَرَ المكانُ ، كَكَرُمَ) ، يُوَعِّرُ ،
 (و) وَعَرَ يَعْرِ ، مثل (وَعَدَ ، و) وَعَرَ يُوَعِّرُ ،
 مثل (وَلَعَ) يُوَلِّعُ . وحكى اللحياني :
 وَعَرَ يَعْرِ ، كَوَثِقَ يَثِيقُ ، وهذه قد أغفلها
 المصنّف ، (وَعَرًا) ، بالفتح مصدر
 الأولين ، (وَوَعَرًا ، محرّكة) مصدر
 الثالث ، (وَوُعُورَة) ، بالضم ، (وَوَعَارَة) ،
 بالفتح مصدرًا الأول والثاني ، (وَوُعُورًا) ،
 بالضم مصدر الثاني فقط ، قال
 الأزهري : والوُعُورَة تكون غلظًا في
 الجبل ، وتكون وُعُورَة في الرمل ، وفي
 حديث أم زرع : «زَوَّجِي لَحْمُ
 جَمَلٍ غَثٌّ عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ ، لَا سَهْلَ
 فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِيمَ فَيُنْتَقَى» ، أي
 غليظ حَزَنٍ يَصْعُبُ الصُّعُودُ إِلَيْهِ ،
 شَبَّهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، وهو
 مع هذا صَعْبُ الوُصُولِ وَالْمَنَالِ .
 (وَوَعَّرْتُهُ تَوَعِيرًا : جَعَلْتُهُ وَعْرًا .
 وَتَوَعَّرَ : صَارَ وَعْرًا) . إن كان المُرادُ
 بالتَّوَعِيرِ والتَّوَعَّرِ هُنَا لِلْمَكَانِ فَهُوَ
 عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَجَازٌ ، وَسَيَأْتِي
 أَنَّ التَّوَعَّرَ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّعَسَّرُ .

(وَأُوَعَّرَ بِهِ الطَّرِيقُ : وَعَرَ عَلَيْهِ) ،
 (أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعَرٍ) مِنْ الْأَرْضِ ،
 (أَوْ) أُوَعَّرَ (الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي وَعَرٍ) مِنْ
 الْأَرْضِ ، فِي الْأَسَاسِ : فِي وُعُورَة .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أُوَعَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
 (قَلَّ مَالُهُ) ، شَبَّهَهُ بِالْمَكَانِ الْوَعْرِ الَّذِي
 لَا نَبَاتَ بِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أُوَعَّرَ الشَّيْءُ) ،
 إِذَا (قَلَّ لَهُ) .

(وَاسْتَوَعَّرُوا طَرِيقَهُمْ : رَأَوْهُ وَعْرًا ،
 كَأَوْعَرُوهُ) ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ
 الصَّاعِغَانِي ، قَالَ : أُوَعَّرْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلَ
 اسْتَوَعَّرْتُهُ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (شَعْرٌ مَعِرٌ
 وَعَرٌ) زَمِيرٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ قَلِيلٌ ، وَهُوَ
 إِتْبَاعٌ وَمَجَازٌ .

(وَتَوَعَّرَ عَلَى الْأَمْرِ) ، إِذَا (تَعَسَّرَ) ،
 أَيْ صَارَ وَعْرًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَلَا يَخْفَى
 أَنَّ قَوْلَهُ هَذَا وَمَا قَالَهُ آتِفًا : وَتَوَعَّرَ :
 صَارَ وَعْرًا ، وَاحِدٌ ، وَتَفْرِيقُهُ فِي مَحَلِّينِ
 مِمَّا يُوْهِمُ أَنَّهُمَا ائْتِنَانِ ، (و) كَذَا قَوْلُهُ :

وَتَوَعَّرَ (الرَّجُلُ: تَشَدَّدَ)، وهو أيضاً مجاز، لأنَّ التَّعَسَّرَ في الأمر والتَّشَدَّدُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وقد أَخَذَهُ من قول الصَّاعِغَانِيَّ حيث قال: وَسَأَلْنَا فُلَانًا حَاجَةً فَتَوَعَّرَ عَلَيْنَا أَيْ تَشَدَّدَ. انتهى، ولو فسرناه بتعسرَّ صَحِّ الْمَعْنَى، ومآلُهما إلى التَّشْبِيهِ بِالْوَعْرِ. (و) تَوَعَّرَ (في الكلام: تَحَيَّرَ)، وذلك إذا عَسُرَ عَلَيْهِ، وهو أيضاً مجاز. (وتَوَعَّرَتْهُ في الكلام: حَيَّرَتْهُ)، نقله الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا. ولا يَخْفَى لو قال المصنِّف: وتَوَعَّرَتْهُ فيه، لكان أَخْصَرَ، حيث سَبَقَ ذِكْرُ الْكَلَامِ قَرِيباً، فذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ مُخَالِفٌ لِمَا قَيَّدَ نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ وإِجْحَافٍ فِي عِبَارَاتِهِمْ.

(و) من المَجَاز: (وَعَّرَ الشَّيْءُ، كَكُرْمٍ، وَعَارَةً وَوَعُورَةً: قَلَّ)، وقد أَوْعَرَهُ، وشَيْءٌ وَعَرٌّ: قَلِيلٌ. قال الفرزدق:

• وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعَرًا •^(١)

(١) ديوانه واللسان، والعباب، وصدرة:

• إِلَيْكُمْ وَتَلَقُّونَا بَنِي كُلِّ حُرَّةٍ •

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ، لَأَنَّهَا وَلَدَتْ فَانْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ.

(و) من المَجَاز: (وَعَرَهُ يَعْرُهُ)، كَوَعَدَ، (وَوَعَرَهُ) تَوَعَّرًا: (حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ) وَوَجَّهَتْهُ.

(وَالْوَعْرُ)، بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ) فِي قَوْلِ زَيْدُ بْنُ مُهْلَهْلٍ:

كَأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مُشْمَخِرَةٍ
وَجَارَى شُرَيْحٍ مِنْ مُوَسِّلٍ فَالْوَعْرُ^(١)

(وَوَعِيرَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ)، وَفِي التَّكْمَلَةِ: وَالْوُعِيرَةُ، (حِصْنٌ) فِي جِبَالِ الشَّرَاةِ (قُرْبَ) وَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ(الْكُرْكُ). قال كُثَيْبُ عَزَّةَ:

فَأَمْسَى يَسُحُّ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ
لَهُ بِاللُّوَى وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ^(٢)

(وَالْأَوْعَارُ: ع) بِالسَّمَاوَةِ، سَمَاوَةٌ كَلْبٍ، قال الْأَخْطَلُ:

فِي عَانَةٍ رَعَتْ الْأَوْعَارَ صَيَفَتْهَا
حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرَرُ^(٣)

(١) العباب ومعجم البلدان (وَعَر) وفي مطبوع التاج

«... من موائل...»

(٢) اللسان.

(٣) الديوان ٢٢٤ واللسان.

(وَوَعَرَ صَدْرُهُ) عَلَى (لُغَةٍ فِي وَغَرَ)،
بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ، لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ
مِنَ الْعَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ وَغَرٌ
الْمَعْرُوفِ)، بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ، أَيْ
(قَلِيلُهُ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. (وَيُقَالُ:
قَلِيلٌ وَغَرٌ)، وَوَنَحٌ، وَغَرٌ (إِتْبَاعٌ)
لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: قَلِيلٌ شَقْنٌ
وَوَنَحٌ وَوَعَرٌ، وَهِيَ الشَّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ
وَالْوُعُورَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَعَرُ: الْمَكَانُ الْمُخِيفُ الْوَحْشَ.

[و غ ر] *

(الْوَعْرَةُ: شِدَّةٌ) تَوَقَّدِ (الْحَرَّ)،
وَذَلِكَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ
وَيُقَالُ: نَزَلْنَا فِي وَعْرَةِ الْقَيْظِ عَلَى
مَاءٍ كَذَا.

(وَوَعَرَتِ الْهَاجِرَةُ) تَغَرُّ، (كَوَعَدَ)،
وَوَعَرًا: رَمَضَتْ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا.

(وَأَوْغَرُوا: دَخَلُوا فِيهَا)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْإِفْكِ، فَاتَيْنَا الْجَيْشَ
مُؤْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، وَيُرْوَى
مُغَوِّرِينَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْوَعْرُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ:
الْحَقْدُ وَالضُّغْنُ) وَالذَّحْلُ (وَالْعَدَاوَةُ)
وَالْغِلُّ (وَالْتَوَقُّدُ مِنَ الْغَيْظِ).

(وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ) عَلَيْهِ، (كَوَعَدَ
وَوَجَلَ)، يَغَرُّ وَيَوَغَرُّ، وَيَوَغَرُّ أَكْثَرُ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، (وَوَغَرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَوَغَرًا، بِالتَّحْرِيكِ)، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا
وَحِقْدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْظِ.

وَيُقَالُ: ذَهَبَ وَغَرُ صَدْرِهِ وَوَوَغَرَهُ، أَيْ
مَا فِيهِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَقْدِ وَالْعَدَاوَةِ.
وَقِيلَ: الْوَعَرُ، بِالتَّسْكِينِ، الْأَسْمُ،
وَبِالتَّحْرِيكِ، الْمَصْدَرُ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَغَرَ عَلَى فُلَانٍ
(يَبْغَرُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ)، عَلَى مِثَالِ يَبْجَلُ.

(وَأَوْغَرُهُ): غَاظُهُ، وَأَوْغَرَ صَدْرَ
فُلَانٍ: أَحْمَاهُ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ وَاعِرٌ
الصَّدْرِ عَلَى. وَفِي الْحَدِيثِ «الْهَدِيَّةُ

تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرُ « أَيْ غَلَّهُ وَحَرَّارَتَهُ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَغْرَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مَازِنٍ :

« مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا وَغَرُّ (١) »

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : « وَاغْرَةِ
الضَّمِيرِ » ، وَقِيلَ : الْوَغْرُ : تَجَرُّعُ الْغَيْظِ
وَالْحِقْدِ .

(وَالْتَوَغِيرُ : الْإِغْرَاءُ بِالْحِقْدِ) ،
أَنَشَدَ سَيَبَوَيْهَ لِلْفَرَزْدَقِ :

دَسْتُ رَسُولًا بَأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا
عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ (٢)

(وَالْوَغِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (لَحْمٌ يَنْشَوِي
عَلَى الرِّضْفِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ . وَفِي
اللِّسَانِ : عَلَى (الرَّمْضَاءِ) . (و) الْوَغِيرُ
أَيْضًا : (اللَّبَنُ تَرْمَى (٣) فِيهِ الْحِجَارَةُ
الْمُحْمَاةُ ثُمَّ يُشْرَبُ ، (و) قِيلَ : الْوَغِيرُ :
(اللَّبَنُ يُغْلَى وَيُطْبَخُ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ يُسَخَّنُ بِالْحِجَارَةِ
الْمُحْمَاةِ ، وَكَذَلِكَ الْوَغِيرُ ، وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : الْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مَحْضًا
يُسَخَّنُ حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ
السَّمْنُ ، (و) قَدْ (أَوْغَرَهُ ، وَوَغَرُهُ) (١)
تَوَغِيرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ
وَعَنْ إِثْرٍ مَا أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُوَغَّرُ (٢)
وَفِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) أَوْغَرَ (الْمَاءَ : سَخَّنَهُ) ، وَذَلِكَ
أَنْ تُسَخَّنَ الْحِجَارَةُ وَتَحْرِقَهَا وَتُلْقِيَهَا
فِي الْمَاءِ لِتُسَخَّنَهُ ، وَهُوَ الْإِغَارُ ، وَقِيلَ :
أَوْغَرَ الْمَاءَ : أَحْرَقَهُ (وَأَغْلَاهُ) ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « كَرِهْتَ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ
الْمُوَغَرَ » ، (و) ذَلِكَ لِأَنَّهُ (رُبَّمَا
يُسَمَّطُ فِيهِ الْخَنَزِيرُ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ يُذْبَحُ) ،
وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
ثُمَّ يُشَوَّى ، (وَهُوَ فِعْلُ قَوْمٍ مِنْ
النَّصَارَى) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ
كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِغَارِ (٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « أَوْغَرَهُ : صَنَعَهُ ، وَوَغَرَهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ

١٢٨/٦ وَجَمِيعُ الْأَمْثَالِ حُرُوفُ الْكَافِ وَنَسَبُ فِي

الْعَبَابِ إِلَى ابْنِ أَدَمَ النَّعَامِيِّ الْكَلْبِيِّ .

(١) اللِّسَانُ وَالنَّهْجَةُ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مَا فِي الْحَدِيثِ ... »

(٢) اللَّيْثُ : ٢٦٢/١ وَاللِّسَانُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « يَرْمِي » .

(و) عن أبي سعيد : يقال : أَوْغَرَ
فلاناً (إِلَيْهِ) ، أَيْ (الْجَاهُ) ، وَأَنْشُدَ :
وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ
قَدْ أَوْغَرْتِكَ إِلَى صَبَاً وَمُجُونٍ^(١)

قال : واشتقاقه من إيغار الخراج ،
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ
آخِرًا . (و) يقال أَوْغَرَ (الْعَامِلُ
الْخَرَاجَ) ، إِذَا (اسْتَوْفَاهُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : « وَغَر » : (أَوْ هُوَ أَنْ يُوْغِرَ
الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ فَيَجْعَلَهَا لَهُ
مِنْ غَيْرِ خَرَاجٍ) ، وَقِيلَ : الْإِيْغَارُ :
أَنْ يُسْقِطَ الْخَرَاجَ عَنْ صَاحِبِهِ فِي بَلَدٍ
وَيُحَوِّلَ مِثْلَهُ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ ، فَيَكُونُ
سَاقِطًا عَنِ الْأَوَّلِ وَرَاجِعًا إِلَى بَيْتِ
الْمَالِ ؛ (أَوْ هُوَ أَنْ يُؤَدَّى الْخَرَاجُ
إِلَى السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعُمَالِ) .
يَقَالُ : أَوْغَرَ الرَّجُلُ خَرَاجَهُ ، إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : وَمِنْهُ
أُخِذَ مَعْنَى الْإِلْجَاءِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ
الْإِيْغَارُ لِأَنَّهُ يُوْغِرُ صُدُورَ الَّذِينَ^(٢)
يُزَادُ عَلَيْهِمْ خَرَاجٌ لَا يَلْزَمُهُمْ . (و) قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَ(قَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الْخَرَاجِ
إِيْغَارًا) ، وَهِيَ لَفْظَةٌ (مُؤَلَّدَةٌ) . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَالْإِيْغَارُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ
الْخَرَاجِ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

(وَوَغَرُ الْجَيْشِ : صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ) ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فِي ظَهْرِ مَرْتٍ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُّ حَادِينَا^(١)
وقال الراجز :

كَأَنَّمَا زُهَاوُهَا لَمَنْ جَهَرَ
لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ^(٢)

(وَيُحَرِّكُ) ، وَلَمْ يَحْكُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي
وَعَرِ الْجَيْشِ إِلَّا الْإِسْكَانَ فَقَطْ ،
وَصَرَّحَ بِأَنَّ الْفَتْحَ لَا يَجُوزُ .

(وَتَوَغَّرَ الرَّجُلُ : تَلَهَّبَ غَيْظًا
وَتَوَقَّدَ وَحَمَى .

(وَعَمَرُوْا بَنَ رَبِيعَةَ بَنِ كَعْبٍ)
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ (لُقَّبَ مُسْتَوْغِرًا) وَفِي

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) اللسان والصاحح والعياب والرجز للمعاج ديوانه ١٦ .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : « النى » وأصواب ن اللسان .

بعض النسخ المُستَوَغِر (لقوله) يَصِفُ
فَرَساً عَرَقَتْ :

(يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ) (١)

وَالرَّبَلَاتِ : جَمْعُ رَبْلَةٍ ، وَهِيَ
بَاطِنُ الْفَخْدِ . وَالرِّضْفُ : حِجَارَةٌ
نَحْمَى وَتُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِيَجْمَدَ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْمِغْرُ : الْمِيقَاتُ
وَالْمِيعَادُ ، وَقَدْ أَوْغَرُوا بَيْنَهُمْ مِغْرًا) ،
أَيَّ مِيعَادًا .

(وَالْغِرَّةُ) ، مِثْلُ (الْعِدَّةِ) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَعَرَّتْهُ الشَّمْسُ ، أَيْ اشْتَدَّ وَقْعُهَا
عَلَيْهِ . وَالْوَغْرُ : الدَّحْلُ .

[وَ ف ر] *

(الْوَفْرُ : الْغِنَى ، وَ) الْوَفْرُ (مِنْ
الْمَالِ وَالْمَتَاعِ : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ) الَّذِي
لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ (أَوْ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

شَيْءٌ ، ج وَفُورٌ ، وَقَدْ وَفَرَ الْمَالُ)
وَالنَّبَاتُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ ، (كَكْرَمٍ
وَوَعْدٍ ، وَفَارَةٌ وَوَفْرًا وَوُفُورًا وَفِرَةً)
كَكْرَامَةٍ وَوَعْدٍ وَقُعُودٍ وَعِدَةٍ ، أَيْ كَثْرٍ ،
فَهُوَ وَافِرٌ . (وَاتَّفَرَ) الشَّيْءُ : وَفَرَ .
يُقَالُ : وَفَرْتُهُ فَاتَّفَرَ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَبْشِيرَ بْنِ النَّكْثِ يَصِفُ دَلُوءًا :

* وَحَوَّابٍ أَثْجَرَ وَفَّى فَاتَّفَرَ (١) *

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ وَفْرَاءُ) ، إِذَا كَانَ
(فِي نَبَاتِهَا فِرَةٌ) ، أَيْ كَثْرَةٌ . وَهَذِهِ
أَرْضٌ [فِي] نَبَاتِهَا وَفْرٌ وَوَفْرَةٌ وَفِرَةٌ ،
أَيْ وَفُورٌ لَمْ تُرْعَ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي
التَّعْدِي (وَفَرَهُ تَوْفِيرًا) ، أَيْ (كَثْرَهُ ،
كَوَفَرَهُ لَهُ) مَالَهُ .

وَوَفَرَهُ ، كَوَعَدَهُ ، (وَفْرًا وَفِرَةً) ،
وَوَفَرَهُ : جَعَلَهُ وَافِرًا . وَفَى الْحَدِيثُ :
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ»
أَيْ لَا يُكْثِرُهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وَفَرَهُ عِرْضَهُ)

(١) العباب والتكملة .

لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا شَيْئٌ (١) قَالَ الْأَعَشَى :
عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضُهَا
كَأَحْقَبَ بِالْوَفَرَاءِ جَابٍ مُكَدَّمٍ (١)

(وَالْوَفَرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى
الرَّأْسِ ، أَوْ مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ ، أَوْ
مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ) ، وَقِيلَ : الْوَفَرَةُ
أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَهَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا هِيَ الْوَفَرَةُ (ثُمَّ الْجُمَّةُ
ثُمَّ اللَّمَّةُ) . فَالْوَفَرَةُ : مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ
الْأُذُنَيْنِ . وَاللَّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِالْمُنْكَبَيْنِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْوَفَرَةُ : الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا
بَلَغَتْ الْأُذُنَيْنِ ، وَقِيلَ : الْوَفَرَةُ : الشَّعْرَةُ
إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ثُمَّ اللَّمَّةُ ،
(ج وَفَارٌ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ تَحْتَ رِحَالِهَا
إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَائِمُ عُصْلُ (٢)

(١) الصبح المنير ٩٢ واللسان والصحاح والعياب .

هذا وفي العباب والصبح المنير « ينقص البير »
وفي هامش مطبوع التاج : قوله : عرندة هي الناقة
الشديدة . والغرض للرجل بمنزلة الحزام للرجل ، يريد
أنها لا تضمر في سيرها فيقلق غرضها . والأحقب :
الحمار الذي بموضع الحقب منه بياض ، شبهها به
لصلايته . والجأب : الغليظ . ومكدم : معضض ،
أي كدتمته الحمير وهو يطردها عن هانته . اهـ لسان .

(٢) اللسان .

وَفَرًا وَفَرَةً ، (وَوَفَرُهُ لَهُ) تَوَفِيرًا : أَتَنَى
عَلَيْهِ وَ (لَمْ يَشْتَمِهِ) وَلَمْ يَعْبَهُ كَأَنَّمَا أَبْقَاهُ
لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا لَمْ يَنْقُصْهُ بِشْتَمٍ قَالَ :

أَلِكْنِي وَفِرْ لَابْنِ الْغَرِيرَةِ عِرْضُهُ
إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ (١)

وَوَفَرَ عِرْضُهُ وَوَفَرَ كَوَعَدَ وَكَرَّمَ :
كَرَّمَ وَلَمْ يُبْتَذَلْ . (وَوَفَرُهُ عَطَاءُهُ)
وَفَرًا : (رَدَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ) ، أَوْ
مُسْتَقِيلٌ لَهُ .

(وَوَفَرُهُ (٢) تَوَفِيرًا : أَكْمَلَهُ وَجَعَلَهُ
وَأَفَرًا . وَ) وَفَرَ (الثَّوبَ : قَطَعَهُ وَأَفَرًا) ،
وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ
فَضْلٌ .

(وَالْوَفَرَاءُ) ، مَمْدُودًا : (الْمَلَأَى)
الْمُؤَفَّرَةُ الْمِلءُ ، (و) الْوَفَرَاءُ : (الْمَزَادَةُ
الْوَأْفَرَةُ الْجِلْدُ) التَّامَّةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ
مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ . (و) الْوَفَرَاءُ
(: الْأُذُنُ الْعَظِيمَةُ) الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةُ .

(و) وَفَرَاءُ : (ع) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ
وَيَاقُوت . (و) الْوَفَرَاءُ : (الْأَرْضُ الَّتِي

(١) اللسان .

(٢) في اللسان بدون تشديد الفاء وكذلك وفر الثوب . .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (الْوَافِرَةُ :
أَلِيَّةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ) ، في بعض
اللُّغَاتِ .

(و) من المَجَازِ : الوافرةُ : (الدُّنْيَا) ،
على التَّشْبِيهِ ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاوْنَا
وَحُطَّ لَنَا الرَّمْيُ فِي الْوَافِرَةِ (١)

(كَأَمِّ وَافِرَةٍ) ، وهذه نقلها
الصَّاعِقَانِي . (و) قيل الْوَافِرَةُ في قول
الشاعر : (الحَيَاةُ ، و) قيل : الْوَافِرَةُ :
(كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ) .

(وَالْوَافِرُ : الْبَحْرُ الرَّابِعُ مِنْ) بحور
(العُرُوضِ وَزَنُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ) ،
كذا نقله الصَّاعِقَانِي ، وفي اللسان مُفَاعَلَتُنْ
مفاعلتن فعولنْ ، مرتين ، أو مفاعلتنْ
مفاعلتنْ ، مرتين ، سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافِرًا
لأنَّ أَجْزَاءَهُ مُوَفَّرَةٌ لَهُ وَفُورَ أَجْزَاءِ
الكَامِلِ ، غيرَ أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ
فَلَمْ يَكْمُلْ . (وَالْمَوْفُورُ وَالْمَوْفَرُ مِنْهُ ،
كَمُعْظَمٍ) : كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ

الزَّحَافُ فَيَسْلُمُ مِنْهُ ، قال ابنُ سِيْدِهِ :
هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ . قال : وقال
مَرَّةً : الْمَوْفُورُ : (مَاجَازٌ أَنْ يُخْرَمَ
فَلَمْ يُخْرَمْ) (١) وهو فعولن ومفاعيلنْ
ومفاعلتنْ ، وإن كان فيها زحافٌ غير
الخرمِ فلم تَحُلْ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً ،
قال : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً لِأَنَّ أَوْتَادَهَا
تَوَفَّرَتْ .

(و) من المَجَازِ : (تَوَفَّرَ عَلَيْهِ) ، إِذَا
(رَعَى حُرْمَاتِهِ) وَبَرَّهُ . (و) يقال :
(هَمُّ مُتَوَافِرُونَ) ، أَي هَمٌّ كَثِيرٌ أَوْ
(فِيهِمْ كَثْرَةٌ) . (و) يقال : (اسْتَوْفَرَ عَلَيْهِ
حَقَّهُ) ، إِذَا (اسْتَوْفَاهُ ، كَوَفَّرَهُ) تَوَفِيرًا .

(وَسِقَاءٌ أَوْفَرُ وَوَفَرٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَي
تَامٌ (لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهِ شَيْءٌ)
الثَّانِيَةَ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَزَاءُ الْمَوْفُورُ : الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
مِنْهُ شَيْءٌ . وَالْمَوْفُورُ : التَّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وفي المثل : «تَوَفَّرَ وَتُحَمَّدُ» عَلَى كَذَا

(١) في مطبوع التاج «يجرم» والصواب من القاموس .

(١) اللسان .

أَيُّ يُصَانُ عِرْضُكَ وَيُثْنَى عَلَيْكَ .
قاله الزمخشري . وقال الفراء :
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فِيرُدُّهُ
عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْخُطَ .

وَالْإِيفَارُ : الْإِتِّمَامُ ، كَالِاسْتِيفَارِ .

وَوَقَرَ اللَّهُ حَظَّهُ مِنْ كَذَا : أَسْبَغَهُ .

وَالْوَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِبْلُ الَّتِي لَمْ
تُعْطَ مِنْهَا الدِّيَاتُ ، فَهِيَ مَوْقُورَةٌ .

وَفُلَانٌ مُوقَرُ الشَّعْرِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ
وَقَرَهُ : أَعْفَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْوَافِرُ وَالْمَوْفُورُ وَالْمُسْتَوْفَرُ ^(١)
وَالْمُوقَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَرَكْتُهُ عَلَى أَحْسَنِ
مَوْفِرٍ ، أَيُّ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَقَّرَ عَلَى كَذَا : صَرَفَ هِمَّتَهُ
إِلَيْهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَفَرَةٌ : لِقَبِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلْقَانِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَطَبَقَتْهُ .

[و ق ر] *

(الوقر : ثَقُلُ فِي الْأُذُنِ ، أَوْ) هُوَ

(ذَهَابُ السَّمْعِ كُلِّهِ) ، وَالثَّقَلُ أَخْفُ
مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفِي
أَذَانِنَا وَقْرُهُ ^(١) (وَقَدْ وَقَرَ كَوَعَدَ
وَوَجَلَ) يَقَرُّ وَيُوقَرُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَلَوْ قَالَ : وَقَدْ وَقَرْتُ كَوَعَدَ
وَوَجَلَ كَانَ أَوْجَهُ ، أَيُّ صَمَّتْ أُذُنُهُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (وَمُضَدُّهُ وَقْرٌ ، بِالْفَتْحِ) ،
هَكَذَا جَاءَ ، (وَالْقِيَاسُ بِالتَّحْرِيكِ) ، أَيُّ
إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ وَجَلَ ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنْ بَابِ وَعَدَ فَإِنْ مَضَادُّهُ كُلُّهَا
مَفْتُوحَةٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (وَوَقَرَ
كَعْنَى) يُوقَرُ وَقَرًا فَهُوَ مَوْقُورٌ .
وَعِبَارَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ مِنْهُ :
وُقِرَتْ أُذُنُهُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تُوقَرُ
وَقَرًا ، بِالسَّكُونِ ، فَهِيَ مَوْقُورَةٌ ، وَيَقَالُ :
اللَّهُمَّ قِرْ أُذُنَهُ . (و) فِي الصَّحَاحِ :
(وَقَرَهَا اللَّهُ) ، أَيُّ الْأُذُنَ ، (يَقْرِهَا) وَقَرًا
فَهِيَ مَوْقُورَةٌ .

(و) الْوِقْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ الثَّقِيلُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ الثَّقَلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ
أَوْ رَأْسٍ ، يَقَالُ : جَاءَ بِحِمْلٍ وَقِرَةً .
(أَوْ أَعَمُّ) مِنْ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا

(١) سورة فصلت الآية هـ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْمَوْفَرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

أو خفيفاً أو ما بينهما، (ج أوقار).
(وأوقر الدابة إيقاراً وقرة) شديدة
كعدة، وهذه شاذة.

(ودابة وقري)، كسكري: (موقرة)،
قال النابغة الجعدي:

كما حلّ عن وقري وقد غَضَّ حنوها
بغارِ بها حتى أرادَ ليَجْزِلَا^(١)

قال ابن سيده: أرى وقري مصدرًا
على فعلى، كحلقى وعقري، وأراد: حلّ
عن ذات وقري، فحذف المضاف
وأقام المضاف إليه مقامه. قال:
وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل
البغل والحمار، والوسق في حمل البعير.
وفي الحديث: «لعله أوقر راحلته
ذهباً» أي حملها وقراً.

(ورجل موقر)، كمكرم: (ذو وقير)،
أنشد ثعلب:

لقد جعلت تبْدُو شواكل منكما
كأنكما بي موقرانِ نِ الجَمْرِ^(٢)

وامرأة موقرة: ذات وقير. وقال
الفراء: امرأة موقرة، بفتح القاف،
إذا حملت حملاً ثقيلاً. (و) أوقرت
النخلة، أي كثر حملها، (و) نخلة موقرة).
بكسر القاف، (وموقرة)، بفتحها،
(وموقر)، كمحسن، (وموقرة)،
كمعظمة، (وميقار)، كمخراب قال:

من كلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا
منها وحاضنةٍ لها ميقار^(١)

(و) قال الجوهري: نخلة (موقر،
بفتح القاف) على غير القياس، لأن
الفعل ليس للنخلة، وإنما قيل: موقر،
بكسر القاف، على قياس قولك: امرأة
حامل، لأن حمل الشجرة مُشَبَّهٌ بحمل
النساء، فأمّا موقر، بالفتح، فإنه (شاذ)،
وقد روى في قول لبيد يصف نخلاً:

عُصْبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ
حَمَلَتْ مِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ^(٢)
(ج مَواقِر).

(١) اللسان ومادة (بين) ومادة (حضر) وهو الحبيب القشيري
وفي مطبوع التاج «وخاضية» والصواب عما سبق.
(٢) ديوانه ١٢٠ واللسان والصاح والمباب.

(١) اللسان.
(٢) اللسان وفي مطبوع التاج «من الخمر» والصواب
من اللسان.

(و) يقال : (اسْتَوْقَرَ وَقَرَهُ طَعَاماً : أَخَذَهُ . و) اسْتَوْقَرَتِ (الْإِبِلُ : سَمِنَتْ) وَحَمَلَتِ الشُّحُومَ . قال :

كَانَهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتَيْقَارُ
دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ^(١)

(و) من المَجَازِ : (الْوَقَارُ كَسَحَابِ : الرِّزَانَةُ) وَالْحِلْمُ ، (و) الْوَقَارُ : (لَقَبُ زَكْرِيَّا^(٢) بن يحيى) بن إبراهيم (المِصْرِيُّ) الْفَقِيهَ ، عن ابن القَاسِمِ وَابْنِ وَهْبٍ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَبِشْرِ بْنِ بَكْرٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ : كَذَّابٌ . (و) وَقَارٌ ، (كَشَدَادُ : ابْنُ الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيِّ الرَّقِّيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ^(٣) وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ ، وَهُمَا مُحَدَّثَانِ) . قَالَ الْحَافِظُ : وَالْأَخِيرُ رَوَى أَيْضاً عَنْ الْمُؤَمَّلِ بْنِ إِهَابٍ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الْخَرَّائِطِيُّ ، رَأَيْتُ لَهُ فِي كِتَابِ اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ حَدِيثاً بَاطِلاً ، وَهُوَ قَرْدٌ . وَأَمَّا الَّذِي

بِالتَّخْفِيفِ فَجَمَاعَةٌ غَيْرُ زَكْرِيَّا . (وَوَقَرَ) الرَّجُلُ (كَكْرُمَ) ، يَوْقُرُ (وَقَارَةً وَوَقَاراً) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (وَوَقَرَ يَقِرُّ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ ، (قِرَّةٌ ، وَتَوَقَّرَ وَاتَّقَرَ) ، إِذَا (رَزَنَ) . وَرَجُلٌ مُتَوَقَّرٌ : ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ بِشَيْءٍ وَقَرَ فِي الْقَلْبِ» وَفِي رَوَايَةٍ : «لِسِرٍّ وَقَرَ فِي صَدْرِهِ» ، أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ ، مِنْ الْوَقَارِ وَالْحِلْمِ وَالرِّزَانَةِ .

(وَالْتَيَقُّورُ : الْوَقَارُ ، فَيَعُولُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ : لُغَةٌ فِي التَّوَقُّيرِ ، (وَالثَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ) ، وَأَصْلُهُ وَيَتَقُّورُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : * فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيَقُّورِي^(١) *

أَيَّ أَمْسَى وَقَارِي . حَمَلَهُ عَلَى فَيَعُولُ ، وَيُقَالُ^(٢) : حَمَلَهُ عَلَى تَفْعُولِ

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعياب والصحاح .

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله : وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى تَفْعُولِ الْخ ، عبارة اللسان : قِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيَقُورُ فَأَبْدَلَ الْوَاوِ تَاءَ حَمَلَهُ عَلَى فَيَعُولِ وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى تَفْعُولِ مِثْلَ التَّنَوُّبِ وَنَحْوِهِ ، فَكَّرَهُ الْوَاوِ مَعَ الْوَاوِ فَأَبْدَلَهَا تَاءً لثَلَا يَشْتَبِهَ بِفَوَعُولِ فَيُخَالَفُ الْبِنَاءُ . الْخ . اهـ فتأمل .

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (نبر) والرجز لشبيب بن البرصاء .

(٢) في القاموس « زكرياء » .

(٣) في المشتبه ٦٦٢ « الْوَرَّانُ »

مثل التَّذْنُوبِ ونحوه، فِكْرَةُ الواو مع الياء فأَبْدَلَهَا تَاءً لئَلَّا يَشْبَهَ فَوْعُولٌ فيخَالِفُ البناءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الواوَ حِينَ أَعْرَبُوا فَقَالُوا نَيَّرُوا .

(وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ)، كَسَحَابٍ وَصَبُورٍ، أَيْ ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ، كَالْمُتَوَقِّرِ، (وَوَقَّرُ، كَنَدُسٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الَّتِي بَأَيَّدِينَا، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَقَرَّ، مُحَرَّكَةً، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيِّ:

هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ
وَصَرَاحُ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرُ
بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ إِذْ مَهَرُ
ثَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرُّ^(١)

(وَهِيَ وَقُورٌ) مِنْ نِسْوَةٍ وَقُرَّ .

(وَوَقَّرَ) الرَّجُلُ (كَوَعَدَ)، يَقَرُّ (وَقَرًّا) فَهُوَ وَقُورٌ^(٢)، (و) وَقَرَّ

يُوقِرُ (وُقُورَةً)، إِذَا (جَلَسَ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ»^(١) وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَقَارِ، وَقِيلَ: مِنْ قَرَّ يَقَرُّ وَيَقَرُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْتَوْقِيرُ: التَّبَجِيلُ) وَالتَّعْظِيمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَتُعْزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ»^(٢) يُقَالُ: وَقَّرَهُ، إِذَا بَجَّلَهُ وَلَمْ يَسْتَخِفَّ بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) التَّوْقِيرُ: (تَسْكِينُ الدَّابَّةِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَاذُ يَنْسَلُ مِنَ التَّضْدِيرِ
عَلَى مُدَا لَاتِي وَالتَّوْقِيرِ^(٣)

(و) التَّوْقِيرُ، (التَّجْرِيحُ، وَالتَّزْيِينُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيَّدِينَا، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ: وَالتَّمْرِينَ، وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَرَّتْهُ الْأَسْفَارُ، إِذَا صَلَّبَتْهُ وَمَرَّنَتْهُ كَأَنَّهَا جَرَحَتْهُ فَتَعَوَّدَ عَلَيْهَا، أَوْ يَكُونُ التَّوْقِيحُ بَدَلُ التَّجْرِيحِ، فَيَكُونُ أَقْرَبَ مِنَ التَّجْرِيحِ فِي سَبْكِ

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .

(٢) سورة الفتح الآية ٩ .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة ٤١/٢ وهو للعجاج

ديوانه ٢٨ .

(١) ديوانه ١٥ واللسان وفي الصحاح المشطوران الثالث

والرابع وفي العباب المشطور الرابع .

(٢) في مطبوع التاج: «موقور» والصواب من اللسان .

المَعْنَى مع التَّمْرِينِ ، أو الصَّوَابِ
التَّرْزِينَ بدل التَّزْيِين وهو التَّعْظِيمُ
والتَّفْخِيمُ ، فليُنْظَر ذلك .

(و) من المَجَاز : التَّوْقِيرُ (أَنْ تُصَيَّرَ
له) ، أى لِلشَّيْءِ (وَقَرَاتٍ) ، محرَّكةً ،
(أى آثَارًا) وهَزَمَاتٍ ، فهو مُوقَّرٌ
كَمُعْظَمٍ ، وهو مُخَالِفٌ لِمَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَشَيْءٌ مُوقَّرٌ^(١) : فِيهِ وَقَرَاتٌ : هَزَمَاتٌ .

(وَالْوَقْرُ : الصَّدْعُ فِي السَّاقِ ، وَ)
هو مَجَاز . وَفِي اللِّسَانِ : الْوَقْرُ (كَالْوَكْتَةِ
أَوِ الْهَزْمَةِ تَكُونُ فِي الْحَجَرِ) أَوِ الْعَيْنِ
أَوِ الْحَافِرِ أَوِ الْعَظْمِ ، كَالْوَقْرَةِ ، بِزِيَادَةِ
هَاءٍ . وَالْوَقْرَةُ : أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَقْرَةُ : أَنْ يُصِيبَ
الْحَافِرَ حَجَرٌ أَوْ غَيْرُهُ فَيَنْكُبُهُ . تَقُولُ :
وَقَرْتَ الدَّابَّةَ ، بِالْكَسْرِ ، (وَأَوْقَرَ اللَّهُ
الدَّابَّةَ) ، مَثَلُ رَهْصَتٍ وَأَرْهَصَهَا
اللَّهُ : (أَصَابَهَا بِوَقْرَةٍ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* وَأَبَا حَمَتٍ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا^(٢) *

ويقال في الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ :

(١) الذي في الأساس المطبوع : وشيء موقَّر : فيه
وقرات : هزيمات .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان والصحاح والعياب .

كَانَتْ وَقْرَةً فِي صَخْرَةٍ ، يَعْنِي ثُلْمَةً
وَهَزْمَةً ، أَيْ أَنَّهُ احْتَمَلَ الْمُصِيبَةَ وَلَمْ
تُؤَثِّرْ فِيهِ إِلَّا مَثَلُ تِلْكَ الْهَزْمَةِ
فِي الصَّخْرَةِ .

(وَوُقِرَ الْعَظْمُ ، كَعُنِيَ) ، وَقَرًا (فَهُوَ
مُوقَّرٌ وَوَقِيرٌ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، (وَقَدْ
وَقَرَهُ كَوَعَدَهُ) : صَدَعَهُ ، فَهُوَ مُوقَّرٌ
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ .

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتْنَا
بَسْرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ^(٢)

وَالْوَقْرُ فِي الْعَظْمِ شَيْءٌ مِنْ
الْكَسْرِ ، وَهُوَ الْهَزْمُ ، وَرَبَّمَا كُسِرَتْ
يَدُ الرَّجُلِ أَوْ رِجْلُهُ إِذَا كَانَ بِهَا
وَقْرٌ ثُمَّ تُجْبَرُ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا ،
وَالْوَقْرُ لَا يَزَالُ وَاهِنًا أَبَدًا .

(وَالْوَقِيرُ) ، كَأَمِيرٍ (: النُّقْرَةُ
الْعَظِيمَةُ فِي الصَّخْرَةِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ^(٣) (تُمْسِكُ
الْمَاءَ) . وَفِي الصَّحَاحِ : نُقْرَةٌ فِي

(١) اللسان والصحاح ونسبناه للأعشى والتكملة والعياب
وقد صححت نسبته فيهما إلى الحارث بن وعلة الذهل .
(٢) في اللسان « النقرة العظيمة في الصخرة ... »

الْجَبَلِ عَظِيمَةً ، (كَالْوَقِيرَةِ) ، وَالْوَقِيرِ
وَالْوَقْرَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « التَّعَلَّمُ فِي
الصَّغَرِ كَالْوَقْرِ فِي الْحَجَرِ » . الْوَقْرَةُ
وَالْوَقْرُ : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي الصَّخْرَةِ ، أَرَادَ
أَنَّهُ يَثْبُتُ فِي الْقَلْبِ ثَبَاتَ هَذِهِ
النَّقْرَِةِ فِي الْحَجَرِ .

(و) فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « وَوَقِيرَ
كَثِيرَ الرِّسْلِ » ، قِيلَ : الْوَقِيرُ :
الْقَطِيعُ (مِنْ) الضَّأْنِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ :
الْغَنَمُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الضَّخْمُ مِنْ
الْغَنَمِ ، (أَوْ) هُوَ مِنَ الشَّاءِ (صِغَارُهَا ،
أَوْ خَمْسُمِائَةٍ مِنْهَا) ، عَلَى مَا زَعَمَهُ
اللُّحْيَانِيُّ ، (أَوْ عَامٌّ) فِي الْغَنَمِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ جَرِيرٍ :

كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَانِبِهَا الْحَصَى
إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا (١)

(أَوْ) هِيَ غَنَمُ أَهْلِ السَّوَادِ .
وَقَالَ الزِّيَادِيُّ (٢) : دَخَلْتُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقُلْتُ :

(١) اللسان « فِي جَوَانِبِهَا الْحَصَى » وَالنَّقَائِضُ
١١ « فِي جَوَانِبِهَا الْخُصَى »
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَمْلَحَانِ) :
(٢) فِي اللِّسَانِ : « الرَّمَادِيُّ » وَالصَّرَابُ أَيْضًا فِي الْعِبَابِ .

يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا الْوَقِيرُ ؟ فَأَجَابَنِي
بِضَعْفِ صَوْتٍ فَقَالَ : الْوَقِيرُ :
(الْغَنَمُ بِكَلْبِهَا وَحِمَارُهَا وَرَاعِيَهَا) ،
لَا يَكُونُ وَقِيرًا إِلَّا كَذَلِكَ . وَمَعْنَى
حَدِيثِ طَهْفَةَ أَيْ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْإِرْسَالِ
فِي الْمَرَعَى . (كَالْقِرَةِ) ، كَعِدَةٍ ، قِيلَ :
هِيَ الصَّغَارُ مِنَ الشَّاءِ ، وَقِيلَ : الْقِرَةُ :
الشَّاءُ وَالْمَالُ . وَالْهَاءُ عِيْضٌ عَنِ الْوَاوِ ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَقْرَةَ الْوَحْشِ :

مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعَجَةٍ
يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا (١)

وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَارًا (٢)

(و) وَقِيرٌ (٣) : (ع ، أَوْ جَبَلٌ) ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظْرَةً عَاشِقٍ
نَظَرْتَ وَقُدُسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ (٤)

(١) الْدِيَوَانُ ٣٠٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قِير » وَالصَّرَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ وَالشَّاهِدُ التَّالِي .
(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٥ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (وَقِير) .

(وَالْوَقْرِيُّ، مُحَرَّكَةٌ : رَاعِي الْوَقِيرِ)
نَسَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (أَوْ مُقْتَنِي
الشَّاءِ) وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِي : الْوَقْرِيُّ :
صَاحِبُ الشَّاءِ الَّذِي يَقْتَنِيهَا. (و) كَذَلِكَ
(صَاحِبُ الْحَمِيرِ، وَسَاكِنُو الْمَضَرِ)،
وَأَنشَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا وَقْرِيَّيْنِ فِي ثُلَّةٍ
يُجَاوِبُ فِيهَا الثُّوَجُ الْبُعَارَا (١)

وَيُرْوَى : وَلَا قَرَوِيَّيْنِ، نَسَبَةً إِلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي هِيَ الْمَضَرُ، وَأَظَنَّ الصَّاعَانِي أَخَذَ
قَوْلَهُ : وَسَاكِنُو الْمَضَرِ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ
الْوَقْرِيَّ مَقْلُوبُ الْقَرَوِيِّ، فَلِئْتَنَبَهَ لَذَلِكَ.
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ، وَصَاحِبُ الْحَمِيرِ،
نَظَرًا إِلَى قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ السَّابِقِ
بِطَرِيقِ التَّلَازُمِ .

(وَالْقِرَّةُ، كَعِدَّة : الْعِيَالُ)، يُقَالُ
تَرَكَ فُلَانٌ قِرَّةً، أَيْ عِيَالًا، وَإِنَّهُ عَلَيْهِ
لِقِرَّةً، أَيْ عِيَالًا، (و) الْقِرَّةُ : أَيْضًا :
(الثَّقْلُ). يُقَالُ : مَا عَلَى مِنْكَ قِرَّةٌ، أَيْ
ثَقْلٌ، قَالَهُ اللَّحْيَانِي، وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةَ
وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةُ
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ
يَالْيَتَنَسَى بِالْبَحْرِ أَوْ بِلِيَّةِ (١)

(و) مِنْ ذَلِكَ الْقِرَّةُ بِمَعْنَى (الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ)، لثَقْلِهِ . (و) الْقِرَّةُ : (وَقْتُ
الْمَرَضِ . (و) الْقِرَّةُ : (الشَّاءِ) .
وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرٌ،
فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ
الْوَقِيرِ . (و) كَذَا الْقِرَّةُ بِمَعْنَى
(الْمَالِ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (فَقِيرٌ وَقِيرٌ)، جَعَلَ
آخِرَهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
(تَشْبِيهُ بِصِغَارِ الشَّاءِ) فِي مَهَانَتِهِ
وَذُلِّهِ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَوْقَرَهُ
الدَّيْنُ، أَيْ أَثْقَلَهُ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ
الْوَقْرِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ، (أَوْ إِتْبَاعُ).
(وَالْمُوقَّرُ، كَمُعْظَمٍ) : الرَّجُلُ
(الْمُجَرَّبُ الْعَاقِلُ) الَّذِي (قَدْ حَنَكْتَهُ
الدُّهُورُ) وَوَقَّحْتَهُ الْأُمُورَ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهَا،

(١) اللسان وفي العباب والتكملة بدون المشطور الرابع .

(١) اللسان .

قال ساعدة الهذلي يصف شهدة :

أَتِيحَ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ مُكَزَّمٌ
أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّومُهَا^(١)

(و) الموقر : (ع بالبلقاء ، من عمل
دمشق) ، وكان يزيد بن عبد الملك
ينزله ، قال جرير :

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً
وَتِلْكَ الْوَفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقَرَا

عَشِيَّةً لَأَقَى الْقَيْنُ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ
هَزَبَرًا أَبَا شِبْلَيْنِ فِي الْغِيلِ قَسُورًا^(٢)
وقال كثير :

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالْمُوقَرِ دَارُهُمْ
إِلَى قَسْطَلِ الْبُلْقَاءِ ذَاتِ الْمَحَارِبِ^(٣)

وإليه ينسب أبو بشير الوليد بن
محمد الموقري القرشي ، مولى يزيد بن
عبد الملك ، روى عن الزهري
وعطاء الخراساني ، وأورده ابن عساكر

في التاريخ ، مات سنة ٢٨١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٩ واللسان والعياب ومادة

«كزم» وفي الأصل واللسان (البرائن مكرم) .

(٢) ديوانه ٢٤٨ والعياب ومعجم البلدان (الموقر) وفي
اللسان الأول منهما .

(٣) العياب ومعجم البلدان (الموقر) .

(ووقر ، بضمين : ع) ، نقله الصاغاني .

(وفي صدره) عليك (وقر) ، بالفتح
عن اللحياني ، (أى وغر) ، والمعروف
الغين . وعن الأصمعي : بينهم وقرة
ووغرة ، أى ضغن وعداوة .

(والموقر ، كمجلس : الموضع
السهل عند سفح الجبل) .

(وواقرة : ع) ، نقله الصاغاني .
قلت : وهو حصن باليمن يقال له
الهطيف ، نقله ياقوت ، قلت : وهو
على رأس وادى سهام لحميم .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوقرة ، بالفتح : المرة من الوقر ،
وقد جاء في حديث علي^(١) :

وَنَخْلٌ وَقَارٌ ، بالفتح^(٢) في شعر
قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ :

(١) يريد قوله : «تسمع به بعد الوقرة» كما في اللسان
والنهاية .

(٢) ضبط في اللسان ، بكسر الواو ، وقد نبه على ذلك في
هامش مطبوع التاج فقال : لعل صوابه بالكسر كما
هو مضبوط في اللسان ، ويدل له كلام ابن سيده
ونصه كما في اللسان : ما أدري ما واحد ، ولعله
قدر نخلة وقرأ أو وقراً فجاء به عليه . ٥١ .

وَبَأْذُنِهِ وَقَرٌ ، وَأُذُنٌ وَقَرَةٌ وَمَوْقُورَةٌ ،
وهو مَجَاز ، وقد وَقَرْتُ أُذُنِي عن
اسْتِمَاعِ كَلَامِهِ . وهو مَجَاز .

وَالْوَقِيرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وغيرهم ، قاله الْأَزْهَرِيُّ ؛ وقيل :
الْوَقِيرُ : أَصْحَابُ الْغَنَمِ .

وَجَنَانٌ وَقِرٌ : لَا يَسْتَخِفُّ الْفَزَعُ ،
وهو مَجَاز . ويُقال : وَقَرَ فِي قَلْبِهِ كَذَا ،
أَيَّ وَقَعَ وَبَقِيَ أَثَرُهُ ، وهو مَجَاز .
وَالْوَقِيرُ : الدَّلِيلُ الْمُهَانُ .

وَالْمَوْقِرُ ، كَمَجْلِسٍ : جَبَلٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ ، ومنها شَيْخُنَا الصَّالِحُ
الصُّوفِيُّ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْمَوْقِرِيُّ الرَّبِيدِيُّ ، أَخَذَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عُمَرَ الْأَهْدَلِ ، وَالْعِمَادِ يَحْيَى بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الْحَكَمِيِّ ، وَبِهِ تَخَرَّجَ .

وَوَقَرَانُ : شِعَابٌ فِي جِبَالِ طَبِئٍ
قال حاتم :

وَسَالَ الْأَعَالَى مِنْ نَقِيبٍ وَثَرَمَدٍ
وَبَلَغَ أَنَسًا أَنَّ وَقَرَانَ سَائِلٌ^(١)

(١) معجم البلدان (وَقَرَان)

لِمَنْ ظُعْنٌ تَطَالَعُ مِنْ سِتَارٍ
مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوَقَارِ^(١)
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : عَلَى تَقْدِيرِ :
وَنَخْلَةٌ وَقَرٌ أَوْ وَقِيرٌ .

وَالْوَقَرُ ، بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ يَحْمِلُ
الْمَاءَ الَّذِي أُوقِرَهَا ، وهو مَجَاز .

وَالْوَقَارُ ، بِالْفَتْحِ : الْحِلْمُ . وَوَقَرَ يَقْرِ
وَقَارًا ، إِذَا سَكَنَ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ قِرٌ ، قاله
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْوَقَارُ : السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ .

وَوَقَرَةُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ وَخَطْبُهُ ، وهو
مَجَاز ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أُرَى مُتَخَشُّعًا
لِوَقَرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُهَا^(٢)

شُبَّهَ بِالْوَقَرَةِ فِي الْعَظْمِ ، وَيُقَالُ :
ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ وَقَرَتْ فِي عَظْمِهِ ، أَيْ
هَزَمَتْ . وَكَلَّمْتُهُ كَلِمَةً وَقَرَتْ فِي
أُذُنِهِ ، أَيْ ثَبَتَتْ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَالْأَخِيرُ مَجَاز .

وَالْوَقِيرُ : مَنْ بَهَضَهُ^(٣) الدَّيْنُ . وهو
مَجَاز .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « أبهضه » وانظر (بهض وبهظ)

وأم محمد وقار بنت عبد المجيد
ابن حاتم بن المسلم ، من شيوخ الحافظ
الدمياطي ، ذكرها في المعجم .

[و ك ر] *

(الوكر : عُش الطائر وإن لم يكن
فيه) ، هذا نص المحكم ، (كالوكره) ،
وفي التهذيب : الوكر : موضع الطائر
الذي يبيض فيه ويفرّخ ، وهو الخروق
في الحيطان والشجر . وقال الأصمعي :
الوكر والوكن جميعاً : المكان الذي
يدخل فيه الطائر . وقال أبو يوسف :
سمعت أبا عمرو يقول : الوكر : العش
حيثما كان ، في جبل أو شجر ، (ج)
القليل (أوكر وأوكر) ، قال :

إِنْ فِرَاحاً كَفِرَاحِ الْأَوْكِرِ
تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ^(٢)

وقال :

* مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ^(٢) *

(و) الكثير (وكر ووكر ، كصرد).

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(و) قال اليزيدي : الوكر : (أن
تضرب أنف الرجل بجمع يدك) ،
هكذا نقله الصاغاني عنه ، (وليس
بتصحييف الوكر) ، بالزاي ، وسيأتي .

(ووكر الطائر ، كوعد ، يكر وكرًا
ووكرًا : أتى الوكر أو دخله . و)
وكر (الصبي) ، هكذا في النسخ وهو
غلط ، وصوابه الظبي ، وكرًا : (وثب ،
و) وكر (الإناء) والسقاء والقربة
والمكيال وكرًا : (ملأه ، كوكره)
توكيرًا . وقال الأحمر : وكرته وكرًا .
ووركته وركًا . (و) وكر فلان بطنه
توكيرًا ، و (أوكره) : ملأه من طعام .

(وتوكر الصبي : امتلأ بطنه ،
و) توكر (الطائر : امتلأت حوصلته) .
وقال الأصمعي : يقال : شرب حتى
توكر ، وحتى تضلّع .

(والوكره ، ويحرك ، والوكير
والوكيرة : طعام يعمل لفرأغ البنيان) ،
أي بنيان وكره فيدعو إليه ، أو عند
شراء وكره ، وهذا نقله الزمخشري .
(وقد وكر لهم ، كوعد) ، إذا اتخذ ذلك

الطَّعَامَ ، كما في الأساس^(١) . وفي اللسان :
وقد وَكَّرَ لهم تَوَكُّيرًا ، وقال الفراءُ :
الْوَكِيرَةُ^(٢) تَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي الْجِهَازِ ،
قال : وَرُبَّمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ التَّوَكُّيرَ .
والتَّوَكُّيرُ : اتَّخَاذُ الْوَكِيرَةِ ،
والتَّوَكُّيرُ : الإِطْعَامُ .

(وَالْوَكْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْوَكْرُ
وَالْوَكْرَى ، مُحَرَّكَتَيْنِ : ضَرْبٌ مِنْ
الْعَدْوِ) ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو .
وقال أبو عبيد : هُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى ، أَيْ
يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِذَا الْحَمْلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضٌ أُمُّهُ
عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ^(٣)

(وَالْوَكَّارُ) ، كَشْدَادُ : (الْعَدَاءُ) .

(وَنَاقَةٌ وَكَرَى ، كَجَمَزَى ، سَرِيعَةٌ
أَوْ قَصِيرَةٌ لَحِيْمَةٌ) شَدِيدَةُ الْأَبْرِ ، (وَقَدْ
وَكَّرَتْ) النَّاقَةُ (تَكِرُّ) وَكَّرًا ، (فِيهِمَا) ،

(١) عبارة الأساس المطبوع « وَكَّرَ الرَّجُلُ »
بِتَشْدِيدِ الْكَافِ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) في مطبوع التاج « الْوَكِيرَةُ » والصواب من اللسان
والعباب .

(٣) الديوان ٧١ واللسان ، والعباب مع اختلاف في الرواية
وفي مطبوع التاج واللسان « إِذَا الْجَمَلُ ... »

إِذَا عَدَتْ الْوَكْرَى ، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ
نَزَوُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(وَاتَّكَرَ الطَّائِرُ) اتَّكَارًا : (اتَّخَذَ
وَكَرًّا) ، وَكَذَا وَكَّرَ تَوَكُّيرًا ، كما في
الأساس .

(وَامْرَأَةٌ وَكَرَى ، كَجَمَزَى : شَدِيدَةُ
الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْوَكْرَاءُ : ع) ، فِي قَوْلِ الْمَرَّارِ :

أَعْيُورُ لَمْ يَأْلَفْ بَوَكْرَاءَ بَيْضَةً
وَلَمْ يَأْتِ أُمَّ الْبَيْضِ حَيْثُ تَكُونُ^(١)

(وَالْوُكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَوْرَدَةُ إِلَى^(٢)
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْوَكَّارُ ، (كَكِتَابِ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
وَكَرٍ : (ع) ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَكُّيرُ : اتَّخَاذُ الْوَكِيرَةِ ،
والتَّوَكُّيرُ : الإِطْعَامُ .

(١) العباب ومعجم البلدان (وكراء) . وفي مطبوع التاج
ومعجم البلدان « اغيود » والصواب من العباب .

(٢) في التكملة : « الْمَوْرَدُ » بدون تاء وفي
العباب « الْمَوْرَدَةُ »

وفي الحديث: «نَهَى عن
المُؤَاكَرَةِ»، وهي المُخَابَرَةُ .

ومن المَجَاز : قَوْلُهُمْ : ما دارَ
في فِكْرِي نُزُولُكَ في وَكْرِي .

[و ن ر] *

(وَنَرْتُهُ تَوْنِيرًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وابنُ مَنْظُورٍ ، واستدركه الصَّاعِغَانِيُّ
نقلًا عن ابن الأعرابي .

قال : ومعناه (عَلَيْتُهُ) . هذا وسيأتي
للمصنِّف في «ه ن ر» أَنَّهُ قَلَّمَا تَقَعَ
في الأَسْمَاءِ كلمة فيها نونٌ فَرَاءٌ .
قُلْتُ : والذي ظَهَرَ لي بعد تأمُّلٍ شديدٍ
ومُراجعة الأَصُولِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ هَذَا
تَصْحِيفٌ من الصَّاعِغَانِيِّ تَبِعَهُ المصنِّفُ
فيه من غَيْرِ رَوِيَّةٍ ، وكيف يكون ذلك
وكَلَامُهُ الآخر في «ه ن ر» يُضَادُّهُ ؟
والصَّوَابُ وَنَرْتُهُ وَنَارَةٌ : عَلَّمْتُهُ ، وَوَاوُهُ
مَقْلُوبَةٌ عن همزة أَنْرْتُهُ ، وكذا هَنَرْتُهُ ،
بالهاء ، فاعلم ذلك فإنه نفيس .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[و ن ج ر]

وَنَجَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : من رَسَائِيقِ
هَمْدَانَ ، وفيه مَنَارَةُ الحَوَافِرِ .

[و ه ر] *

(الْوَهْرُ : محرَّكةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
واستدركه الصَّاعِغَانِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ ،
فقال الصَّاعِغَانِيُّ : هو شِدَّةُ الحَرِّ ، وفي
اللسان ، أَنَّهُ (تَوَهَّجُ وَقَعَ الشَّمْسُ على
الأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا
كَالبُخَارِ) ، يَمَانِيَّةٌ .

(وتَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّتَاءُ) ، كَتَهَوَّرَ ،
(و) كَذَلِكَ (الرَّمْلُ) إِذَا (تَهَوَّرَ) .

(وَوَهْرَانُ) ، كَسَجَبَانَ : اسم رَجُلٍ ،
وهو (أَبُو قَوْمٍ . و) وَهْرَانُ : (د ،
بالْأَنْدَلُسِ) ، على ضِفَّةِ البَحْرِ ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ تِلْمَسَانَ سُرَى لَيْلَةٍ . وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا
تُجَّارٌ ، (مِنْهَا) ، هَكَذَا في النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : مِنْهُ أَبُو القَاسِمِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن عبد الله) بن خالد الهَمْدَانِيُّ
الْوَهْرَانِيُّ (شَيْخُ) الحَافِظَيْنِ (أَبِي
عُمَرَ بن عبد البرِّ) النَّمَرِيِّ وابنِ حَزْمٍ ،
يَرْوَى عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن جَعْفَرَ
القَطِيعِي .

وفاته : سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ الْوَهْرَانِيِّ ،
 عن أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ ، وعنه
 منصور بن تَمُضُلْت^(١) . وعلى بن
 عبدالله بن المبارك الوهراني ، سمع منه
 يوسف بن خليل . والركن الوهراني
 صاحب الخلاعة . ومن المتأخرين :
 الإمام أبو العباس أحمد بن حجي
 الوهراني ، حدث عن أبي سالم إبراهيم
 ابن محمد بن علي التازي نزيل
 وهران ، وعنه أبو عثمان سعيد بن
 أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني
 المقرئ .

(و) وَهْرَانُ : (ع بفارس) ، نقله
 ياقوت .

(وَوَهْرَه ، كَوَعَدَه) ، يَهْرُهُ وَهْرًا ،
 (وَوَهْرُهُ) تَوَهِيرًا ، إِذَا (أَوْقَعَهُ) فِيهَا
 لَا مَخْرَجَ لَهُ (منه) .

(و) قال خليفة : (تَوَهَّرَ زَيْدٌ فَلَانًا فِي
 الْكَلَامِ) وَتَوَعَّرَهُ ، إِذَا (اضْطَرَّهُ) إِلَى
 مَا بَقِيَ فِيهِ) ، هَذَا نَصُّ الصَّاحِفِ ،

(١) في المشته ٦٦٢ «تَمُضُلْت» وفي هامشه
 قال : عليه علامة الصحة أما في تبصير
 المتن فكالمتب.

وفي اللسان : بَقِيَ بِهِ (مُتَحَيِّرًا) .
 (و) قال أبو تراب : يُقَالُ : (أَنَا
 مُسْتَوَهْرٌ بِهِ) ، أَيْ بِالْأَمْرِ ، (وَمُسْتَيْهَرٌ)
 بِهِ ، أَيْ (مُسْتَيَقِنٌ) بِهِ ، نقله الصاغاني .
 (وَيُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ وَهْرَةَ) ،
 بالفتح ، (مُحَدِّثٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَهَبٌ وَاهِرٌ : ساطع . والمُسْتَوَهْرُ :
 السَّادِرُ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ .
 والوَهْرَانُ : الخائف .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ :

[و ا ر ، و ي ر]

وَارَةٌ : جَدُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الرَّازِيِّ
 الحافظ ، ترجمه ابن عدي في الكامل
 وأثنى عليه ، وكذا الخليلي في الإرشاد .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وِيرٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ نُسِبَ
 إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو
 الويري . قال ابن النجار ، سمعتُ منه
 في داره بقريّة وير ، عن أبي موسى
 الحافظ محمد بن عمر .

(فصل الهاء) مع الراء

[ه ب ر] *

(الهِبْرَةُ)، بالفتح : (خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ
بِهَا الرَّجَالُ)، هذا في اللسان، وقال
الصَّاعَانِي: خَرَزَةُ التَّأْخِيذِ . (و)
الهِبْرَةُ : (بَضْعَةٌ) من (لَحْمٍ لَا عَظْمَ
فِيهَا، أَوْ) هِيَ (قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْهُ) ،
يَقَالُ : أُعْطِيَتْهُ هِبْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، إِذَا
أَعْطَاهُ مُجْتَمِعًا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْبَضْعَةُ
وَالْفِدْرَةُ .

(هَبْرَةٌ) يَهْبِرُهُ هَبْرًا : (قِطْعُهُ
قِطْعًا كَبَارًا، وَ) يَقَالُ : هَبَرَ لَهُ مِنْ
اللَّحْمِ هَبْرَةً ، أَيْ (قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً) .
(وَضَرَبُ هَبْرٍ وَهَبِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ
(هَابِرٍ) ، أَيْ قَاطِعٌ مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ :

كَلَوْنُ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ

يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي (١)

(وَسَيْفٌ هَبَارٌ) ، كَشْدَادٌ ، (بِتَالُكُ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان .

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بَتَّارٌ ، أَيْ يَنْتَسِفُ
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ فَيَقْطَعُهُ .

(وَالْهَبْرُ، بِالضَّمِّ : مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ) ،
يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ :

* كَالْهَبْرِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ (١) *

(و) الْهَبْرُ : (حَبُّ الْعِنَبِ) ، كَالْهَبْرَةِ ،
قَالَ الصَّاعَانِي : وَفِيهِ نَظْرٌ .

(و) الْهَبْرُ ، (بِالْفَتْحِ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
الْأَرْضِ) وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ عَنْهُ ، (و)
قِيلَ : هُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ (الرَّمْلِ) ،
قَالَ عَدِيُّ :

فَتَرَى مَحَانِيهَهُ الَّتِي تَسِقُ الثَّرَى
وَالْهَبْرَ يُورِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا (٢)
(كَالْهَبِيرِ) كَأَمِيرٍ قَالَ زُمَيْلُ ابْنِ أُمِّ دِينَارٍ :

أَغْرَ هِجَانٌ خَرٌّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ
عَلَى كَفٍّ أُخْرَى حُرَّةٍ بِهَبِيرٍ (٣)

(١) هُوَ لِرُؤْيَةِ دِيَوَانِهِ ٧٩ وَاللَّسَانُ وَفِي الدِّيَوَانِ بِرَوَايَةٍ
لَا شَاهِدَ فِيهَا .

(٢) اللِّسَانُ وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ كَمَا فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٨٨ .
وَضَهَبَ فِي اللِّسَانِ « رُوَادَهَا » بِضَمِّ الدَّالِ وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتْنَا عَنْ الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْقَصِيدَةِ مَنْصُوبَةِ الدَّالِ
وَرَوَايَتُهُ :

* يُونِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا *

(٣) اللِّسَانُ .

مِثْلَ النَّخَالَةِ مِنْ وَسَخِ الرَّأْسِ)، ويقال
فِي رَأْسِهِ هَبْرِيَّةٌ.

(وَالهَوْبَرُ)، كَجَوْهَرٍ: (الفَهْدُ)، عَنْ
كُرَاعٍ، (أَوْجِرُوهُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي.
(و) الهَوْبَرُ: (السَّوْسَنُ)، فِيمَا يُقَالُ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِي (أَوِ الْأَحْمَرُ مِنْهُ، وَ)
الهَوْبَرُ: (الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ،
كَالْهَبَارِ)، كَشَدَادٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَعْتُ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ هَبَّارًا^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ
الصَّاعَانِي: وَالرَّوَايَةُ «ضَبَّارًا»
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَيْتُ لِلْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزَرَجِ الْخَفَّاجِيِّ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ ثَعْلَبُ فِي ياقوتَتِهِ
مِثْلَ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ: هَبَّارُ اسْمُ كَلْبٍ. وَالصَّوَابُ
ضَبَّارٌ، وَالْبَيْتُ الْمَذْكُورُ قِيلَ لِلْخَزَرَجِ
ابْنِ عَوْنٍ بِنِ جَمِيلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

(١) اللسان والصاحح والتكملة، وفي مادة (ضبر) «تبرقعت
ضباراً».

(ج) الهَبْرُ (هَبُورٌ، وَ) جَمْعُ الهَبِيرِ
(هَبِيرٌ)، بَضْمٌ فَسَكُونٌ، وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الهَبِيرُ، (كَفْلِيزٍ: الْمُنْقَطِعُ)، مِثْلُ
بِهِ سَبَبِيَّةٌ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ، وَقَالَ
الصَّاعَانِي: هُوَ اسْمٌ مِنْ هَبَرٍ، أَيْ قَطَعَ.

(وَجَمَلُ هَبِيرٍ، كَكَتِفٍ، وَأَهْبَرُ: كَثِيرُ
اللَّحْمِ)، وَيُقَالُ: هَبِيرٌ وَبِيرٌ، أَيْ كَثِيرُ
اللَّحْمِ وَالْوَبِيرُ، (وَنَاقَةُ هَبِيرَةٍ)، بِكسر
الْبَاءِ، (وَهَبْرَاءُ)، مَمْدُودًا (وَمُهَوْبِرَةٌ):
كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، (وَالْفِعْلُ) مِنْهُمَا هَبَرَ،
(كَفَرَحَ)، يَهْبِرُ هَبْرًا.

(وَالهَبِيرِيَّةُ) وَالْإِبْرِيَّةُ، (كَشِرْذَمَةٍ:
مَا طَارَ مِنْ زَغَبِ الْقَطَنِ) الرَّقِيقِ مِنْهُ،
جَمْعُهُ هَبْرِيَّاتٌ، قَالَ:

* فِي هَبْرِيَّاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْفُوشِ^(١) *

(و) الهَبِيرِيَّةُ أَيْضًا: (مَا طَارَ مِنْ
الرَّيْشِ) وَنَحْوِهِ، (كَالْهَبَارِيَّةِ،
كَعَلَابِطَةٍ، وَ) الهَبِيرِيَّةُ وَالْإِبْرِيَّةُ
وَالْهَبَارِيَّةُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِأَسْفَلِ الشَّعْرِ

(١) اللسان وهو لرؤية ديوانه ٧٩.

مالك بن خفاجة ، قاله المرزباني ، وبعده :

وتزيّنت لتروعنى بجمالها
فكأنما كسي الحمار خمارا

فخرجت أغتر في قوادم جبتى
لولا الحياء أطرتها إحصارا^(١)

(و) هوبّر : (ع كثير القتاد ، ومنه
المثل « إن دون الظلّة خرط قتاد
هوبّر » ، هكذا نقله ياقوت ، والظلمة
هكذا في النسخ بالطاء المشالة ،
والصواب الظلمة ، بالطاء : الخبزة ،
كما يأتي في موضعه .

(ويزيد بن هوبّر الحارثي ، رئيس
قتل) ، وفيه يقول ذو الرمة :

عشية فر الحارثيون بغدما
قضى نخبه من ملتقى القوم هوبّر^(١)

أراد : ابن هوبّر هذا .

(وهبيرة بن شبل)^(٣) بن العجلان

(١) تقدما مع أولها في مادة (خير)

(٢) ديوانه ٣٥ والسان والعباب « وقال : هوبر ،
لقافية » .

(٣) في الاستيعاب : شبل ، وفي هامشه ضبطه بقوله بفتح
المهمل والموحدة بعدها لام ضبطه الخطيب عن خط ابن
الفرات وفي الاصابة أورد هذه وأورد المثبت .

الثقفي ، (صحابي) ، ولي مكة قبيل
عتاب بن أسيد أياما ، وهبيرة بن
المفاضة^(١) العامري ، استدركه ابن
الدباغ في الصحابة ، وقيل : ابن
القفاصة فيحرر .

(و) من المجاز : العرب تقول .
(لا آتيك هبيرة بن سعد) ، يعني به
ابن زيد مناة ، (و) كذا (لا آتيك ألوة
ابن هبيرة ، أي) لا آتيك (حتى
يووب هبيرة أو ألوة ، وذلك لأنهما
فقدًا فلم يعلم لهما خبر ، أقاموا هبيرة
وألوة مقام الدهر فنصبوهما) ، على
الظرف ، وهذا منهم اتساع . وقال
الليخاني : إنما نصبوا هبيرة لأنهم
ذهبوا به مذهب الصفات ، ومعناه
لا آتيك أبدا ، وهو رجل فقد .

(وهبار وهابر : اسمان) .

(والهبير من الأرض) ، كأمير :
(ما كان مطمئنا وما حوله أرفع)
منه ، وقال ابن السكيت : الهبير
المطمئن من الرمل ، (ج هبّر) ، بضم

(١) في الاصابة « المفاضة »

فَسُكُونٍ ، (وَأَهْبِرَةٌ) قَالَ عَدِيّ :

جَعَلَ الْقُفَّ شِمَالاً وَانْتَحَى
وَعَلَى الْأَيْمَنِ هُبْرٌ وَبُرْقُ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَعَدِيٍّ بِنِ
الرَّقَاعِ :

بِمَجْرٍ أَهْبِرَةُ الْكِنَاسِ تَلَفَعَتْ
بَعْدِي بِمُنْكَرٍ تُرْبِهَا الْمُتْرَاكِمُ (٢)

(و) الْهَبِيرُ : (الْفَرْجُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَبِيرِ الْأَرْضِ .

(وَهَبِيرُ سَيَّارٍ رَمْلٌ قُرْبَ زُرُودَ) فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ [ابن]
أَبَى سَعِيدٍ الْقَرْمَطِيُّ سَنَةَ ٣١٢ قَالَ يَأْقُوتُ
وَهَبِيرُ سَيَّارٍ بَنَجْدٍ وَلَعْلَهُ الَّذِي قُرْبَ
زُرُودَ ، قَالَ : وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ وَقْعَةٌ
بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةً ، وَفِيهَا يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ
خَالِدٍ الْأَسَدِيُّ :

فَنَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الْهَبِيرِ
وَيَوْمِ الشُّعْبَةِ نَعْمَ الطَّلَبُ (٣)

(١) اللسان والعياب ، والشاعر هو علي بن زيد العبادي .

(٢) العياب ومعجم البلدان (هبر) ، وفي مطبوع التاج

« أهيرة الكباش » والصواب ما سبق .

(٣) معجم البلدان (الهبر) في أربعة أبيات .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَهْبَرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا (سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَاهْتَبَرَ الْبَعِيرُ : فَنَسِيَ لَحْمَهُ ، وَ)
اهْتَبَرَ (بِالسَّيْفِ : قَطَعَ) ، وَكَذَلِكَ هَبَرَهُ بِهِ

(وَأُذُنٌ مُهَوْبِرَةٌ) ، بِكَسْرِ الْبَاءِ
(وَتُفْتَحُ الْبَاءُ : عَلَيْهَا وَبَرٌّ أَوْ شَعْرٌ) ،
وَقَدْ هَوَّيْتُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ
آذَانِ الْخَيْلِ مُهَوْبِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
يَخْتَشِي جَوْفُهَا وَبَرًّا ، وَفِيهَا شَعْرٌ ،
وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطُرُهَا أَيْضًا الشَّعْرَ ،
وَقَلَمًا يَكُونُ إِلَّا فِي رَوَائِدِ الْخَيْلِ وَهِيَ
الرَّوَاعِي .

(وَالْهَبَارَانُ : الْكَائُونَانِ) ، وَهُمَا
الْهَرَارَانُ أَيْضًا .

(وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ) بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيُّ ،
أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَنَزَلَ
الشَّامَ . (و) هَبَّارُ (بْنُ سُفْيَانَ) بْنِ
عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْحَبَشَةِ ، قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَيُقَالُ : يَوْمَ

مُؤْتَةً، (صَحَابِيَّانَ)، وَأَمَّا هَبَّارِبْنُ صَيْفِيٍّ
فَقَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ،
أُورِدَهُ أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا.

(وَالهَبُورُ، كَصَبُورٍ: الْعَنَكُبُوتُ)،
كَالِهَبُونِ، كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
(وَكُنُورٍ: الذَّرُّ الصَّغِيرُ)، نُقِلَ ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَكَعْصَفٍ مَّاكُولٍ﴾^(١) قَالَ: هُوَ
الِهَبُورُ، وَفَسَّرَهُ سُفْيَانٌ.

(وَالهَبِيرَةُ، كَهَبِينَةٍ: الضَّبُعُ، أَوْ
الصَّغِيرَةُ) مِنَ الضَّبَاعِ.

(وَأُمُّ هُبَيْرَةٍ): كُنْيَةُ (أُنْثَى
الضَّفَادِعِ، وَأَبُو هُبَيْرَةٍ ذَكَرُهَا).

(وَهَبْرَةٌ)، بِالْفَتْحِ: (اسْمٌ)، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ: هُبَيْرَةٌ، بِالتَّصْغِيرِ.

(وَالهَبْرُ فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ يَقِفَ عَلَى
رَأْسِ الْآيَةِ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ)، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ. (وَضَرْبُ هَبْرٍ)، أَيْ (يُلْقَى
قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ) إِذَا ضَرَبَهُ، قَالَه ابْنُ
السَّكَيْتِ، وَفِي الْأَسَاسِ: ضَرْبُ هَبْرٍ

يُسْقَطُ الْهَبْرُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: ضَرْبُ
هَبْرٍ يَهْبُرُ اللَّحْمَ، (وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ)،
كَمَا قَالُوا: دَرَّهْمٌ ضَرْبٌ. وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «انْظُرُوا شَرًّا
وَاضْرِبُوا هَبْرًا».

(وَرِيحٌ هُبَارِيَّةٌ، كُفْرَابِيَّةٌ)، أَيْ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: (ذَاتُ غُبَارٍ)،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هُبَارِيَّةٌ هَوَجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشْمِ^(١)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ، وَيُرْوَى: «أُبَارِيَّةٌ».

(وَالهَنْبِرُ)، بِالْكَسْرِ (رُبَاعِيٌّ، وَوَهْمَ
الْجَوْهَرِيِّ) فِي ذِكْرِهِ هُنَا ظَنًّا مِنْهُ
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيُذَكَّرُ
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَه
الصَّاعِقَانِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الِهَبُورُ، كُنُورٌ: دُقَاقُ الزَّرْعِ،
بِالنَّبْطِيَّةِ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ ابْنِ
عَبَّاسٍ السَّابِقِ.

(١) الباب والتكلمة.

(١) سورة الفيل الآية هـ.

والهَبْرِيَّةُ ، بالكسْرِ : ما تنأثر من
القَصَبِ والبرْدِي فيتلبد ، وبه فُسِّرَ
قولُ أَوْسُ بنِ حَجَرٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمَرْزُبَانِيِّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ (١)
كذا فُسِّرَ يَعْقُوبُ .

والهَبْرُ ، بِالضَّمِّ : الصُّخُورُ (٢) بَيْنَ
الرَّوَابِي .

وَالهَوْبَرُ وَالْأَوْبَرُ : الْكَثِيرُ الْوَبَرِ
مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

وَالهَبِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .

وَهَبَّارُ بْنُ عَقِيلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ . وَهَبَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ . وَهَبَّارُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ هَبَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَرَوَى أَيْضاً عَنْ

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والجمهرة ١٤١/٣ . وفي
هامش مطبوع التاج : « قوله : فيتلبد ، الخ ، عبارة
اللسان بعد أن أورد بيت أوس المذكور ما نصه :
قال يعقوب : عني بالهبرية ما يتأثر من القصب
والبردي فيبقى في شعره متلبداً . »

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله الصخور بين
الروابي ، أورده في اللسان بعد أن ذكر البيت السابق
لعمري فقال : ويقال : هي الصخور بين الروابي ،
»

عَمَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَّارٍ .
ويعقوب بن هَبَّارٍ الْفَرِيَّابِيُّ . وَالْمُبَارَكُ
ابنُ عَمَّارِ بْنِ هَبَّارٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيِّ .

وَهَوْبَرُ بْنُ مُعَاذِ الْحِمَصِيِّ ، حَدَّثَ
عَنْ بُقْيَةَ . وَأَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ
الْهَبْرِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ شَيْوَخِ الْحَافِظِ
الدِّمِشْقِيِّ .

[ه ب ت ر]

(الْهَبْتَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ
(الْقَصِيرُ) ، كَالْحَبْتَرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ه ت ر] *

(الْهَتَرُ : مَزَقُ الْعَرِضِ) ، قَالَه
اللِّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَيْرُ
مَحْفُوظٍ ، وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى
الْهَرْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً كَمَا قَالُوا :
جَبَذَ وَجَذَبَ ، (و) قَدْ (هَتَرَهُ يَهْتَرُهُ)
هَتَرًا ، إِذَا مَزَقَ عَرِضَهُ ، (وَهَتَرَهُ)
تَهْتِيرًا ، إِذَا بَالَغَ فِي مَزَقِهِ .

(و) الهِتْرُ ، (بالكسر : الكَذِبُ) .
 يقال : قولٌ هِتْرٌ ، أى كَذِبٌ . (و)
 الهِتْرُ : (الدَّاهِيَةُ والأَمْرُ العَجَبُ . و)
 الهِتْرُ : (السَّقَطُ من الكلامِ والخطأُ
 فيه) والباطِلُ ، (و) يقولون : مضى
 هِتْرٌ من اللَّيْلِ ، أى (النَّصْفُ الأوَّلُ من
 اللَّيْلِ) ، وقال ابنُ الأَعرابيِّ : إذا مضى
 أَقْلٌ من نِصفه .

(و) الهُتْرُ ، (بالضمُّ : ذهابُ العقلِ
 من كِبَرٍ أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ) ، عن ابن
 الأَعرابيِّ ، (وقد أَهْتَرَ) الرَّجُلُ (فهو
 مُهْتَرٌ ، بفتح التاء) : فَقَدَ عَقْلَهُ من أَحَدِ
 هذه الأشياءِ ، وهو (شاذُّ) فيُلْحَقُ
 بِمُسْتَهَبٍ وَمُخْصَنٍ وَمُفْلَجٍ وَنَخْلَةٍ
 مُوقَرَةٍ ، وأنظارها ممَّا مَرَّ ، (وقد قيلَ :
 أَهْتَرَ ، بالضمِّ) فهو مُهْتَرٌ ، (ولم يذكُر
 الجوهريُّ غَيْرَهُ) ، أى خَرَفَ . (وأَهْتَرَ)
 الرَّجُلُ ، (بالضمِّ فهو مُهْتَرٌ) ، إذا (أُولِعَ
 بالقولِ في الشَّيْءِ) .

(وهْتَرَهُ الكِبَرُ يَهْتَرُهُ) ، من حَدِّ
 ضَرَبَ ، وكذا المَرَضُ والحُزْنُ ،
 وروى أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :

إذا لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيلَ : أَهْتَرَ
 فهو مُهْتَرٌ .

(والتَّهْتَارُ) ، بالفتح : (الحُمُقُ
 والجَهْلُ ، كالتَّهْتَرُ) ، والذي في التَّهْذِيبِ
 قال اللَّيْثُ : التَّهْتَارُ من الحُمُقِ
 والجَهْلِ ، وأنشد لسالمِ بنِ دارةَ :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا
 مِنَ النَّوَكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَارٍ ^(١)

قال : يريد التَّهْتَرُ بالتَّهْتَرِ ، قال :
 ولُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَّةٌ
 دَهْدَارًا بدهْدَارٍ ، وذلك أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُ بَعْضَ التَّآآتِ فِي الصَّدُورِ دَالًا ،
 نَحْوَ الدَّرِّيَاقِ والدَّخْرِيسِ ، لُغَةً فِي
 التَّرِّيَاقِ والتَّخْرِيسِ ، وهما مُعْرَبَانِ ،
 انتهَى . وقيلَ : التَّهْتَارُ : تَفَعَّالٌ مِنْ
 هَتَرَ الْكِبَرُ . وهذا الْبِنَاءُ يُجَاءُ بِهِ
 لَتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ .

(و) عن ابنِ الأَعرابيِّ : الهِتِيرَةُ :
 تَصْغِيرُ (الهِتْرَةِ) ^(١) وهى : (الْحُمَقَةُ)

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « الهترة » بكسر الهاء أما

التكملة والعياب فكالأصل .

البالغة^(١) (المُحَكَّمَةُ) .

(والمُسْتَهْتَرُ) بالشئ، بالفتح، أى بفتح التاء الثانية: (المُولَعُ به)، لا يَتَحَدَّثُ بغيره، (لا يُبَالِي بما فَعَلَ فيه)، وهو مَجَاز . (و) اسْتَهْتَرَ بِفُلَانَةٍ وَأَهْتَرَهَا : لا يُبَالِي بما قِيلَ فيه لِأَجْلِهَا، (سُتِمَ له)، وهو مَجَاز .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْتَرِينَ»، الْمُسْتَهْتَرُ: (الَّذِي كَثُرَتْ أَبَاطِيلُهُ) . يُقَالُ: اسْتَهْتَرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاطِيلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ الْمُبْطِلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمُسْقِطِينَ فِي الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الَّذِينَ لَا يُبَالُونَ مَا قِيلَ لَهُمْ وَمَا سُمُوا بِهِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالْدُنْيَا، (وَقَدْ اسْتَهْتَرَ بِكَذَا، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)، إِذَا فُتِنَ بِهِ وَذَهَبَ عَقْلُهُ فِيهِ، وَانصَرَفَتْ هِمُّهُ إِلَيْهِ . حَتَّى أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ بِالْبَاطِلِ . وَهُوَ مَجَاز .

(وَتَهَاتَرَا: ادَّعَى كُلٌّ عَلَى صَاحِبِهِ

باطلاً)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْمُسْتَبَانُ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ» [أى]^(١) يَتَقَاوَلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فِي الْقَوْلِ، مِنَ الْهَتْرِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالسَّقْطُ مِنَ الْكَلَامِ .

(وَهَاتَرَهُ: سَابَهُ بِالْبَاطِلِ) مِنَ الْقَوْلِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ: الْمُهَاتَرَةُ: الْقَوْلُ الَّذِي يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضًا، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: دَعِ الْهِتَارَ . (و) مِنْ ذَلِكَ (التَّهَاتَرُ)، بِكَسْرِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ (الشَّهَادَاتُ الَّتِي يُكَذِّبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَأَنَّهَا جُمِعَ تَهْتَرٌ) كَجَعْفَرٍ؛ وَتَهَاتَرَتِ الْبَيْتَانِ: سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا .

(وَرَجُلٌ هَتَرٌ أَهْتَارٍ: مَوْصُوفٌ بِالنَّكَرَةِ)، أَيْ ذَاهِيَةٌ دَوَاهٍ، (وَهْتَرُهُاتِرٌ، مِبَالِغَةٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: تَوْكِيدُ لَهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ «وَيَتَقَاوَلَانِ..» وَالْحَدِيثُ يَنْتَهِي عِنْدَ «وَيَتَكَاذِبَانِ» وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ «الْغَالِبَةُ» .

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ تُمَاضِرَ مَوْهِنَا
هُدُوا وَلَمْ يَطْرُقَ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِراً^(١)

وَكَانَ إِذَا مَا أَلْتَمَ مِنْهَا بِحَاجَةٍ
يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا

يُرَاجِعُ هِتْرًا، أَيْ يَعُودُ إِلَى أَنْ
يَهْدِيَ بِذِكْرِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُهْتَرٌ : مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ .

وَاسْتُهُتِرَ الرَّجُلُ : لَمْ يَعْقِلْ مِنْ
الْكِبَرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَهْتَرُونَةُ ، بِالْفَتْحِ - : نَاحِيَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بَطْنِ سَرْقُصْطَةَ .

وَالِهِتَارُ ، كَكِتَابٍ : لَقَبٌ قُطِبَ
الْيَمَنَ طَلْحَةُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
دَفِينُ التُّرَيْبَةِ إِحْدَى قُرَى زَبِيدَ ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٧٨٠ وَآلَ بَيْتِهِ مَشْهُورُونَ ، وَفِيهِمْ
رِيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ ، وَكَانَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ

(١) ديوانه ٣٣ وفي اللسان باختلاف الشطر في الشطر الأول
من البيت الأول ، وفي الصحاح والجمهرة ٤٨١/٣ .
الشطر الثاني من البيت الثاني ، وفي الباب والجمهرة
١٥/٢ البيت الثاني .

العالم المُرْتَاضِ الْمُنْجَمِيعِ عَنِ النَّاسِ ،
الطَّاهِرِ بْنِ الْمُحَجَّبِ الْهِتَارِيِّ ، بِكَفَرِ
الْحِمَى بِمَقَامِ سَيِّدِي أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ
بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الْمِهْتَارِ ،
كَمْخَرَابٌ ، حَدَّثَ ، وَأَبُوهُ صَاحِبُ
الْخَطِّ الْفَائِقِ .

وَكَمَنْبَرٌ مَعَ تَثْقِيلِ الرَّاءِ ، أَبُو
الْبَدْرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمِهْتَرِ
النَّهْأَوْنَدِيِّ ، سَمِعَ أَبَا الْبَدْرِ الْكَرْخِيَّ
وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ
الْمُبَارَكِ النَّجْمِيِّ الْمَصْرِيَّ ، يُعْرِفُ
بِابْنِ أَخِي الْمِهْتَرِ ، سَمِعَ مِنْ مُكْرَمِ بْنِ
أَبِي الصَّقَرِ ، مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٦٢
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً ، ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ فِي
الْوَفَيَّاتِ .

تَذْنِيبٌ : فِي الْحَدِيثِ : « سَبَقَ
الْمُفْرَدُونَ ، قَالُوا . وَمَا الْمُفْرَدُونَ ؟
قَالَ : الَّذِينَ أُهْتِرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ،
يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا » وَالْمُفْرَدُونَ :
الشُّيُوخُ الْهَرَمَى ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَبُرُوا فِي

(كثرة الكلام)، وقد هتمّر . كذا
في التكملة واللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

[ه ث م ر]

الهتمة بالمثلثة وهو مثل الهتمة
وزناً ومعنى . نقله ابن القطّاع في
التهذيب :

[ه ج ر] *

(هَجَرَه) يَهْجُرُه (هَجْرًا، بِالْفَتْحِ،
وَهِجْرَانًا، بِالْكَسْرِ: صَرَمُهُ) وَقَطَعَهُ .
وَالْهَجْرُ: ضِدُّ الْوَصْلِ . (و) هَجَرَ
(الشَّيْءَ) يَهْجُرُهُ هَجْرًا . (تَرْكُهُ)
وَأَغْفَلَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
الدَّرْدَاءِ «وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا
هَجْرًا» يريد التَّركَ له والإِعْرَاضَ عَنْهُ،
وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ: إِلَّا هَجْرًا،
بِالضَّمِّ، وَقَالَ، هُوَ الْخَنَا وَالْقَبِيحُ مِنْ
الْقَوْلِ، وَقَدْ غَلَطَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي
الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى، رَاجِعُ النِّهَايَةِ لِابْنِ
الْأَثِيرِ، (كَأَهْجَرُهُ)، وَهَذِهِ هُذَلِيَّةٌ،
قَالَ أُسَامَةُ :

طَاعَةَ اللَّهِ وَمَاتَتْ لَذَاتِهِمْ، وَذَهَبَ الْقَرْنُ
الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ، وَمَعْنَى أَهْتَرُوا فِي
ذِكْرِ اللَّهِ، أَيْ خَرَفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ،
يُقَالُ: خَرَفَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَيْ خَرَفَ وَهُوَ
يُطِيعُ اللَّهَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُ
بِالْمُفْرَدَيْنِ الْمُتَفَرِّدِينَ الْمُتَخَلِّينَ لَذِكْرِ
اللَّهِ . وَالْمُسْتَهْتَرُونَ: الْمُؤَلَّغُونَ بِالذِّكْرِ
وَالْتَسْبِيحِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: «هُمْ
الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ» أَيْ أُولِغُوا
بِهِ، يُقَالُ: اسْتَهْتَرَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا،
أَيْ أُولِغَ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ بغيره وَلَا يَفْعَلُ
غَيْرَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ه ت ك ر] *

(الهِتْكُور) ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ يُونُسُ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ (الَّذِي
لَا يَسْتَيْقِظُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا)، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ه ت م ر] *

(الهِتْمَرَةُ، عَلَى فَعْلَلَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

(١) في القاموس المطبوع «الهِتْكُور». وفي نسخة كالمثبت
المتفق مع ما في العباب والتكملة .

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غُبْرِ مَانِعٍ
مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا^(١)

(و) هَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا ، إِذَا تَبَاعَدَ
وَنَآى . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَجْرُ مِنْ
الْهَجْرَانِ ، وَهُوَ تَرْكُ مَا لَا يَلْزُمُكَ
تَعَاهُدُهُ . وَهَجَرَ (فِي الصَّوْمِ) يَهْجُرُ
هَجْرَانًا : (اعْتَزَلَ فِيهِ عَنِ النِّكَاحِ) . وَلَوْ
قَالَ اعْتَزَلَ فِيهِ النِّكَاحُ كَانَ أَخْصَرَ .
(و) يُقَالُ : هُمَا يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَجِرَانِ ،
وَالِاسْمُ الْهَاجِرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ » ، يُرِيدُ بِهِ
الْهَجْرَ ضِدَّ الْوَصْلِ ، يَعْنِي فِيمَا
يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ
أَوْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حُقُوقِ الْعِشْرَةِ
وَالصُّحْبَةِ ، دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي
جَانِبِ الدِّينِ ، فَإِنَّ هِجْرَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ
وَالْبِدْعِ دَائِمَةٌ عَلَى مَمَرِ الْأَوْقَاتِ ، مَا لَمْ
تَظْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ .

(وَهَجَرَ) فَلَانٌ (الشَّرْكَ هَجْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَهِجْرَانًا) ، بِالْكَسْرِ ، (وَهِجْرَةٌ

حَسَنَةٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَالْهَاجِرَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ :
الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ، وَقَدْ
هَاجَرَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ
الْمُهَاجِرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ : خُرُوجُ الْبَدَوِيِّ
مِنْ بَادِيَّتِهِ إِلَى الْمَدْنِ ، يُقَالُ : هَاجَرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مُخْلِ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقِلٌ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ
بِسُكْنَاهُ فَقَدْ هَاجَرَ قَوْمَهُ . وَسُمِّيَ
الْمُهَاجِرُونَ مُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا
دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمُ الَّتِي نَشَأُوا بِهَا لِلَّهِ ،
وَلَحِقُوا بِدَارٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ
حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ : فَكُلُّ مَنْ
فَارَقَ بَلَدَهُ مِنْ بَدَوِيٍّ أَوْ حَضَرِيٍّ ، أَوْ
سَكَنَ بَلَدًا آخَرَ ، فَهُوَ مُهَاجِرٌ ، وَالِاسْمُ
مِنْهُ الْهَاجِرَةُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَنْ
يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مُرَآغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾^(١) وَكُلُّ مَنْ أَقَامَ
مِنَ الْبَوَادِي بِمَبَادِيهِمْ وَمَحَاضِرِهِمْ فِي
الْقَيْظِ وَلَمْ يَلْحَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة النساء الآية ١٠٠ .

(١) شرح أشعار المذليين : ١٣٥١ واللسان ومادة (منع) .

وسلم ، ولم يتحولوا إلى أمصار
المسلمين التي أحدثت في الإسلام
وإن كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين ،
وليس لهم في الفئ نصيب ، ويسمّون
الأعراب .

وفي البصائر للمصنف : والهجران
يكون بالبدن وباللسان وبالقلب ، وقوله
تعالى ﴿واهجروهن في المضاجع﴾^(١) أى
بالأبدان وقوله : ﴿هذا القرآن
مهجوراً﴾^(٢) أى باللسان أو بالقلب
وقوله : ﴿واهجروهم هجراً جميلاً﴾^(٣)
محتمل للثلاثة ، وقوله ﴿والرجز
فاهجروه﴾^(٤) حث على المفارقة
بالوجوه كلها . والمهاجرة في
الأصل مضارمة الغير ومتاركة . وفي
قوله تعالى ﴿والذين هاجروا
وجاهدوا﴾^(٥) الخروج من دار الكفر
إلى دار الإيمان .

(والهجرتان : هجرة إلى الحبشة

وهجرة إلى المدينة) ، وهذا هو المراد
من الهجرتين إذا أطلق ذكرهما ،
قاله ابن الأثير . والمهاجرة من أرض :
ترك الأولى للثانية ، (ودو الهجرتين)
من الصحابة : (من هاجر إليهما) . وفي
الحديث : « لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية » . وفي حديث
آخر : « لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة » . انظر الجمع بينهما
في النهاية .

(والهجر ، كفلز : المهاجرة إلى
القرى) ، عن ثعلب وأنشد :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ
قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً وَقَالَتْ حَرٌّ
ثُمَّ أَمَأْتُ جَانِبَ الْخِمَرِ
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرُ
تَحَسَّبُ أَنَا قُرْبُ الْهَجْرِ^(١)

(ولقيته عن هجر^(٢) بالفتح ، أى
بعد حول) ونحوه ، وقيل : الهجر :

(١) اللسان ومادة (حرر) .

(٢) في نسخة من القاموس « هجرة » .

(١) سورة النساء الآية ٣٤ .

(٢) سورة الفرقان الآية ٣٠ « إن قومى اتخذوا هذا القرآن
مهجوراً » .

(٣) سورة المزل الآية ١٠ .

(٤) سورة المدثر الآية ٥ .

(٥) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

السَّنةُ فَصَاعِدًا ، (أو بعدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا ، أو بعدَ مَغِيبِ) أَيَّا كَانَ ، أَنشَدَ ابنُ الأَعرابي :

لَمَّا أَتَاهُمْ بعدَ طُولِ هَجْرِهِ
يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلِهِ بِبِشْرِهِ^(٢)

وقال أبو زيد : لَقِيتُ فلاناً عن عُفْرِ : بعدَ شَهْرٍ ونَحْوِهِ ، وعن هَجْرٍ : بعدَ الحَوْلِ ونَحْوِهِ . (و) عن أبي زيد : يقالُ لِلنَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ : (ذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا ، أَي طُولًا وَعِظْمًا) .

(ونَخْلَةٌ مُهَجَّرَةٌ وَمُهَجَّرَةٌ) : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وقال أبو حَنيفَةَ : هِيَ الْمُفْرِطَةُ الطُّولِ وَالْعِظَمِ ، (وهذا أَهْجَرُ مِنْهُ) ، أَي (أَطُولُ) مِنْهُ ، (أو أَضْحَمُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : وَأَعْظَمُ . (وَنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ : فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي الشَّحْمِ وَالسُّمَنِ ، وَقِيلَ : نَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ ، إِذَا وُصِفَتْ بِنَجَابَةٍ أَوْ حُسْنٍ .

(وَالْمُهَجَّرُ) ، كَمُحْسِنٍ : (النَّجِيبُ) الْحَسَنُ (الْجَمِيلُ) يَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ يَتَنَاعَتُونَهُ ، يَقَالُ : بَعِيرٌ مُهَجَّرٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَّكَكَ مُهَجَّرُ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعاً أَيْ تَأْوِيمِ^(١)

(و) الْمُهَجَّرُ : (الْجَيِّدُ) الْجَمِيلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ) قِيلَ : (الْفَائِقُ الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ) ، قَالَ :

* لَمَّا دَنَا مِنْ ذَاتِ حُسْنٍ مُهَجَّرِ^(٢) *

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْرَطَ فِي طُولٍ أَوْ تَمَامٍ وَحُسْنٍ : إِنَّهُ لَمُهَجَّرٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي التَّمَامِ : مُهَجَّرٌ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ لَأَنَّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمُقَارِبِ الشَّكْلِ لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةٍ كَأَنَّهُ يَهْجُرُ فِيهَا ، أَيْ يَهْدِي . (كَالْهَجْرِ ، كَكَتَفٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : كَالْهَجِيرِ ،

يقول : طَلَّقُ لَا طَلَّقَ مثله ،
(كالهَاجِرِ) ، وهو الجَيِّدُ الحَسَنُ من
كلِّ شَيْءٍ . (و) الهَجْرُ أَيضاً :
(الخطأ) ، نقله الصاغاني .

(و) الهُجْرُ ، (بالضَّم) : القَبِيحُ من
الكَلَامِ ، والفُحْشُ في المَنْطِقِ ، والخَنَا ،
نقله الكسائي والأصمعي ،
(كالهَجْرَاءِ) ، ممدوداً ، نقله الصاغاني .

(و) الهِجْرُ ، (بالكسر) : الفَائِقَةُ
والفَائِقُ (في الشَّحْمِ والسَّيْرِ) ، (من النُّوقِ
والجمال) ، نقله الصاغاني ، يقال :
نَاقَةٌ هِجْرٌ مِثْلُ مُهَجِرَةٍ .

(وَأَهْجَرَ فِي مَنْطِقِهِ إِهْجَاراً
وَهُجْرًا) ، (بالضَّم) ، عن كُرَاعٍ واللُّحْيَانِي ،
والصَّحِيحُ أَنَّ الهُجْرَ بِالضَّمِّ الْأِسْمُ مِنَ
الْإِهْجَارِ ، وَأَنَّ الْإِهْجَارَ الْمَصْدَرُ . (و)
أَهْجَرَ (بِه) إِهْجَارًا : (اسْتَهْزَأَ) بِهِ
وَقَالَ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا ، وَقَالَ هُجْرًا
وَبَجْرًا ، وَهُجْرًا وَبُجْرًا ، إِذَا فَتَحَ فَهُوَ
الْمَصْدَرُ ، وَإِذَا ضَمَّ فَهُوَ الْأِسْمُ .
(وَتَكَلَّمَ بِالْمَهَاجِرِ ، أَيِ الْهُجْرِ) مِنْ
الْقَوْلِ ، (وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهَجِرَاتٍ ، أَيِ

كَأَمِيرٍ ، فَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :
وَالْهَجِيرُ كَالْمُهَجِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعْرَابِيَّةِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ قَالَ لَهَا : هَلْ
مِنْ غَدَاةٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزُ خَمِيرٍ ،
وَلَبَنُ هَجِيرٍ ، وَمَاءُ نَمِيرٍ . أَيِ فَائِقٍ
فَاضِلٍ . (وَالهَاجِرِ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ
هَاجِرٌ ، وَنَاقَةٌ هَاجِرَةٌ ، أَيِ فَائِقَةٌ
فَاضِلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْهَاجِرَاتُ . قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

تَبَارَى بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ غُدِيَّةً
عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا نُزُولُهَا (١)

(وَأَهْجَرَتِ النَّاقَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَلَى مَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : أَهْجَرَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا
(شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا) . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَارِيَةٌ
مُهَجِرَةٌ ، إِذَا وُصِفَتْ بِالْفَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ .

(وَالهَجْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْحَسَنُ الْكَرِيمُ
الْجَيِّدُ) ، يُقَالُ : جَمَلٌ هَجْرٌ ، وَكَبْشٌ
هَجْرٌ ، أَيِ حَسَنٌ كَرِيمٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَا يَمَانُ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرٌ * (٢)

(١) اللسان والعباب ، وضبط « تبارى » منه ، وفيه بأجناد
العقيق .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣٥/٦ .

(بفضائح)، كذا في التهذيب، وفي الأساس: أى بفواحش، قال: والهَجَرَاتُ: هى الكلمات التى فيها فحش، فهى من باب لَابِن وتَامِرٍ.

(و) الهَجْرُ أيضاً: الهَذْيَانُ وإكثارُ الكلام فيما لا يَنْبَغِي. يقال: (هَجَرَ فى نَوْمِهِ وَمَرَضِهِ) يَهْجُرُ (هَجْرًا، بالضم، وَهَجِيرَى، وإِهْجِيرَى)، كلاهما بالكسر: (هَذَى). قال سيبويه: الهَجِيرَى: كثرةُ الكلامِ والقول السيئ، وقال الليثُ: الهَجِيرَى: اسمٌ من هَجَرَ، إذا هَذَى، وَهَجَرَ المريضُ هَجْرًا فهو هَاجِرٌ، وَهَجَرَ به فى النومِ هَجْرًا: حَلَمَ وَهَذَى، وفى التنزيل ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾^(١)

قال الأزهرى: قرأ ابنُ عَبَّاسٍ: تَهْجُرُونَ، من أَهْجَرْتُ، من الهَجْر وهو الإفحاش، وقال الفراءُ: وإنْ قُرِئَ تَهْجُرُونَ، جُعِلَ من قولك: هَجَرَ الرَّجُلُ فى مَنَامِهِ، إذا هَذَى، وقال أبو عُبَيْدٍ: هو مثلُ كلامِ المَحْمُومِ والمُبْرَسَمِ؛

والكَلَامُ مَهْجُورٌ، وقد هَجَرَ المريضُ. وَرَوَى عن إبراهيمَ فى قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾^(١) قال: قالوا فيه غَيْرَ الحقِّ. أَلَمْ تَرَ إِلَى المريضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الحقِّ. وعن مُجَاهِدٍ نَحْوُهُ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا هِجِيرَاهُ وَإِهْجِيرَاهُ وَإِهْجِيرَاوُهُ)، بالمد والقصر، (وهِجِيرُهُ)، كَسَكَيْتِ، (وَأَهْجُورَتُهُ)، بالضم، (وهِجِيرِيَّاهُ) وإِهْجِيرِيَّاهُ، (أى دَأْبُهُ) وَدَيْدَنُهُ (وَشَأْنُهُ) وعَادَتُهُ. وفى التهذيب: هَجِيرَى الرَّجُلِ: كَلَامُهُ وَدَأْبُهُ وَشَأْنُهُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هِجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ^(٢)

وفى الصَّحاح: الهَجِيرُ مِثَالُ الْفِسْقِ: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ، وكذلك الهَجِيرَى والإِهْجِيرَى، وفى حديثِ عمر رضى الله عنه: «مَالُهُ هِجِيرَى غَيْرُهَا» هى الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ وَالدَّيْدَنُ. (و) يُقَالُ:

(١) سورة الفرقان الآية ٣٠.

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والمصاب وفى الأساس عجزه.

(١) المؤمنون الآية ٦٧.

(ما عنده غناء ذلك ولا هجراًؤه،
بمعنى) واحد .

(والهجير)، كأمير، (والهجير)،
بزيادة الهاء، (والهجر)، بالفتح،
(والهاجرة): نصف النهار عند
زوال الشمس مع الظهر، أو من عند
زوالها إلى العصر، سمي بذلك (لأن
الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد
تهاجروا)، وحكى ابن السكيت عن
النضر أنه قال: الهاجرة إنما تكون
في القيظ وهي قبل الظهر بقليل وبعده
بقليل، وقال أبو سعيد: الهاجرة من
حين تزول الشمس، والهويجرة بعدها
بقليل. (أو^(١) شدة الحر) في كل ذلك.
وفي الصحاح: هو نصف النهار عند
اشتداد الحر. قال ذو الرمة:

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها
بآل الضحى والهجر بالطرف يَمْصَحُ^(٢)
(وهجرنا تهجيراً، وأهجرنا،
وتهجرنا: سِرنا في الهاجرة). الأخيرة عن

(١) في القاموس «شدة الحر» .
(٢) الديوان ٨٦ واللسان .

ابن الأعرابي وأنشد:

بأُطْلَحَ مَيْسٍ قَدْ أَضَرَ بِطَرَقِهَا
تَهَجَّرُ رَكْبٌ وَاعْتِسَافُ خُرُوقِ^(١)

وفي حديث زيد بن عمرو: «وهل
مُهَجَّرٌ كَمَنْ قَالَ؟»، أي هل من سار
في الهاجرة كمن أقام في القائلة؟
وتقول منه: هَجَّرَ النهار، قال
امرؤ القيس:

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا^(٢)

وتقول: أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَجِّرِينَ، كما
يُقَالُ: مُوَصِّلِينَ^(٣) أي في وقت الهاجرة
والأصيل. (و) قال الصاغاني تبعاً
للأزهري: (التهجير في قوله
صلى الله تعالى (عليه وسلم) في حديث
مرفوع) «المُهَجَّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى
بَدَنَةً» قال الأزهري: يذهب كثير
من الناس إلى أن التهجير في هذه

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٦٣ واللسان .
(٣) في مطبوع التاج: «موصلين» بدون همز والمثبت
من العباب .

الأحاديث ، من المهاجرة وقت الزوال ، قال : وهو غلط ، والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر ابن سميل أنه قال : التهجير إلى الجمعة وغيرها : التبكير والمبادرة إلى كل شيء ، قال : سمعت الخليل يقول ذلك ، قال الأزهرى : وهذا صحيح ، وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس ، قال لبيد :

* راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا ^(١) *

فقرن الهجر بالابتكار ، والرواح عندهم الذهاب والمضي ، يقال : راح القوم ، أى خفوا ومروا أى وقت كان . (وقوله) صلى الله عليه وسلم : « (ولو يعلمون) ، وفي رواية : لو يعلم الناس ، (ما في التهجير لاستبقوا إليه) » بمعنى التبكير إلى جميع الصلوات ، وهو المضي إليها (في أوائل أوقاتها) . قال الأزهرى : وسائر العرب يقولون : هجر الرجل ، إذا خرج

(١) ديوانه ٥٨ واللسان . وعجزه :

* فما توأصيه سلمى وما تذر *

بالمهاجرة ، وهى نصف النهار ، ويقال : أتيت بهاجر وبالهجر ، وأنشد الأزهرى عن ابن الأعرابي فى نوادره قال : قال جعثن بن جواس الربعى يخاطب ناقته :

وتضحى أيانقاً فى سفير
يهجرون بهجير الفجر ^(١)

أى يبكرون بوقت الفجر . زاد الصاغاني : (وليس) التهجير فى هذين الحديثين (من المهاجرة) فى شيء .

(والهجير) ، كأمير : (الحوض العظيم) ، وقال :

* يفرى الفرى بالهجير (الواسع) ^(٢) *

(ج هجر ، بضمتين ، وعم به ابن الأعرابي فقال : الهجير : الحوض ، وفى التهذيب : الحوض المبنى ، قالت خنساء تصف فرساً :

فمال فى الشد حيشاً كما
مال هجير الرجل الأعسر ^(٣)

(١) اللسان ، ضمن أحد عشر مشطورا وبرواية «نصيحى» وهى تطبيع وفى العباب والتكملة المشطوران .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٣٦/٦ .

(٣) ديوانها ٩٥ واللسان والعياب وفى ديوانها هذه الرواية ورواية أخرى لا شاهد لها .

تَعْنِي بِالْأَعْسَرِ الَّذِي أَسَاءَ بِنَاءِ
حَوْضِهِ فَمَالَ فَاَنْهَدَمَ ، شَبَّهَتْ الْفَرَسَ
حِينَ مَالَ فِي عَدُوِّهِ وَجَدَّ فِي حُضْرِهِ
بِحَوْضٍ مُلِئٍ فَانْثَلَمَ فَسَالَ مَاوُهُ .

(و) الْهَجِيرُ : (مَا يَبْسُ مِنَ الْحَمْضِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : يَبْسُ الْحَمْضِ الَّذِي
كَسَرْتَهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ ، أَيْ تَرَكَ . قَالَ
دُو الرُّمَّةُ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتُ بِهِ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَجِيرُهَا ^(١)

(و) الْهَجِيرُ : (الْغَلِيظُ) الضَّخْمُ
(مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ ، وَ) الْهَجِيرُ :
(الْقَدْحُ الضَّخْمُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .
(و) الْهَجِيرُ : (مَاءٌ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
مَاءَةٌ (لِبْنِي عَجَل) بَن لُجَيْم ، (بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ،
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَجِيرُ : (الْفَحْلُ
الْقَادِرُ) السَّمِينُ (الْجَافِرُ مِنَ الضَّرَابِ) ،
يُقَالُ : هَجَرَ الْفَحْلُ ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ،

(١) ديوانه ٣٠٥ والسان والصحاح والعياب والمقاييس

كَقَوْلِهِمْ : عَدَلَ الْفَحْلُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . (و) الْهَجِيرُ : (اللَّبَنُ
الْخَائِرُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ : اللَّبَنُ الْفَائِقُ الْجَيِّدُ ،
وَفِي الْكِفَايَةِ : الْهَجِيرُ : اللَّبَنُ
الْجَيِّدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الْأَعْرَابِيَةِ لِمَعَاوِيَةَ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ
مِنَ الْأَثَمَةِ أَنَّ الْهَجِيرَ هُوَ الْخَائِرُ
مِنَ اللَّبَنِ ، وَمَا عَلِمْتُ لِلْمُصَنِّفِ فِي
ذَلِكَ قُدْوَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ قَوِيَّةٌ
(الْهَجَارُ ، كَكِتَابٍ) ، أَيْ (الْوَتَرُ) ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ . (و) الْهَجَارُ : (خَاتَمٌ
كَانَتْ الْقُرْسُ تَتَّخِذُهُ غَرَضًا) ، أَيْ
هَدَفًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِلْأَغْلَبِ
الْعِجْلِيِّ :

مَا إِنْ عَلِمْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا
وَفَارِسًا يَسْتَلِيبُ الْهَجَارَا ^(١)
قَالَ : يَصِفُهُ بِالْحَذَقِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب وفيه علينا « ملكا » .

(و) الهِجَارُ : (الطُّوقُ ، والتَّاجُ . و)
 الهِجَارُ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رَجُلِ
 الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ) إِنْ كَانَ
 عُريَانًا ، (وإِنْ كَانَ مَوْصُولًا) ، هَكَذَا فِي
 النُّسخ وهو غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : وَإِنْ كَانَ
 مَرَحُولًا ^(١) (شُدَّ إِلَى الْحَقَبِ) . وَقِيلَ :
 هُوَ حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ فِي أَحَدِ
 الشَّقَيْنِ وَرَبْمَا عُقْدَ فِي وَظِيفِ الْيَدِ ،
 ثُمَّ حُقِبَ بِالطَّرَفِ الْآخَرِ ، (وَهَجَرَ)
 بَعِيرَ (هـ) ^(٢) يَهْجُرُهُ (هَجْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَهُجُورًا) ، بِالضَّمِّ : (شَدَّهُ بِهِ) . وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : الْمَهْجُورُ : الْفَحْلُ يُشَدُّ
 رَأْسُهُ إِلَى رِجْلِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : تُشَدُّ يَدُ
 الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، يَقَالُ ؛
 فَحْلٌ مَهْجُورٌ . قَالَ : وَالْهَجَارُ مُخَالِفُ
 الشُّكَالِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا الَّذِي
 حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهَجَارِ مُقَارِبٌ لِمَا
 حَكَيْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا ، وَهُوَ صَحِيحٌ
 إِلَّا أَنَّهُ يُهْجَرُ بِالْهَجَارِ الْفَحْلُ وَغَيْرُهُ .
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَ نَصِيرٌ :

(١) هي في نسخة من القاموس .

(٢) في مطبوع التاج اعتبر الهاء من عبارة الشارح ، وهي

من القاموس فالعبارة فيه : وهجره هجرا ... الخ .

هَجَرْتُ الْبَكْرَ ، إِذَا رَبَطْتَ فِي ذِرَاعِهِ
 حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ وَقَصَّرْتَهُ لئَلَّا يَقْدِرَ
 عَلَى الْعَدُوِّ .

وقال الأزهرى : والذي سمعتُ من
 العرب في الهِجَارِ أَنْ يُؤْخَذَ فَحْلٌ
 وَيُسَوَّى لَهُ عُروَتَانِ فِي طَرْفَيْهِ وَزِرَّانِ ،
 ثُمَّ تُشَدُّ إِحْدَى الْعُرُوتَيْنِ فِي رُسْغِ
 رَجُلِ الْفَرَسِ وَتُزَّرُ ، وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ
 الْآخَرَى فِي الْيَدِ وَتُزَّرُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ
 يَقُولُونَ : هَجَرُوا خَيْلَكُمْ ، وَقَدْ هَجَرَ
 فُلَانٌ فَرَسَهُ .

(وَالْهَجَرُ ، كَكَتَفَ ، الَّذِي يَمْشِي
 مُثْقَلًا ضَعِيفًا) مُتْقَارِبَ الْخَطْوِ ، قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

وَعِلْمَتِي مِنْهُمْ سَجِيرٌ وَبَحْرٌ
 وَآبِقٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرٌ ^(١)

قَالَ : كَأَنَّهُ قَدْ شُدَّ بِهِجَارٍ لَا يَنْبَسِطُ
 مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
 وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ السَّقَى .

(وَهَجَرَ ، مُحَرَّكَةً : د ، بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ

(١) ديوانه ٧٦ واللسان والتكملة والعياب .

(و) هَجَرُ: (اسمٌ لجميعِ أَرْضِ
الْبَحْرَيْنِ). وقال ابن الأثير: بَلَدٌ
مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وقال غيره: هو
قَصْبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، منه إلى يَبْرِينَ
سَبْعَةُ أَيَّامٍ، (ومنه المثلُ: «كُمْبُضِعِ
تَمْرٍ إِلَى هَجَرٍ»): ذكره الجوهري، وهو
كقولهم: «كَجَالِبِ الدَّرِّ إِلَى الْبَحْرِ»
(و) منه أيضاً (قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عنه: «عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ»)، وراكِبِ
الْبَحْرِ «كَأَنَّهُ أَرَادَ لَكثْرَةَ وَبَائِهِ
أَوْ لِرُكُوبِ الْبَحْرِ»، وقال ابن الأثير:
وإنَّمَا خَصَّهَا لَكثْرَةِ وَبَائِهَا، أَيْ
تَاجِرُهَا وَرَاكِبُ الْبَحْرِ سَوَاءً فِي الْخَطَرِ.
وكَلَامُ الْمُصَنِّفِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ هُنَا.

(و) هَجَرُ: (ة)، كَانَتْ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةِ، (إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْقِلَالُ) الْهَجَرِيَّةُ
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ،
(أَوْ) أَنَّهَا (تُنْسَبُ إِلَى هَجَرَ الْيَمَنِ)
وفيه اختلافٌ. (و) هَجَرُ: (حِصَّةٌ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ كَمَا
فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ: هَجَرُ: حِصْنَةٌ،
بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ فَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، (من

وَبَيْنَ عَشْرِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ،
(مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ وَقَدْ يُوْنُثُ وَيُمنَعُ)،
قَالَ سِيبَوَيْهٌ: قَدْ سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ: كَجَالِبِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرٍ يَا
فَتَى، فَقَوْلُهُ: يَا فَتَى، مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ،
وَإِنَّمَا قَالَ يَا فَتَى لِئَلَّا يَقِفَ عَلَى
التَّنْوِينِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَقُلْ لَهُ
يَا فَتَى لَلَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ: كَجَالِبِ التَّمْرِ
إِلَى هَجَرَ، فَلَمْ يَكُنْ سِيبَوَيْهٌ يَعْرِفُ مِنْ
هَذَا أَنَّهُ مَصْرُوفٌ أَوْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ،
(وَالنَّسْبَةُ هَجَرِيٌّ)، عَلَى الْقِيَّاسِ،
(وَهَاجِرِيٌّ)، عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ، كَمَا قِيلَ:
حَارِيٌّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْحِيرَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا

كَسَحَ الْهَاجِرِيُّ جَرِيمَ تَمْرِ^(١)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَعِ:

يَشُقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدَّبَارَا^(٢)

(١) اللسان، وهو لدريد بن الصمة كما في مادة (سحج).
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله كسح الهاجري جريم
معناه صبيت على أعدائي كصب الهاجري جريم التمر
وهو النوى، كذا في اللسان في مادة (سحج)».

(٢) معجم البلدان (هجر) هذا وفي مطبوع التاج «الأحرة..
الوبارا». والمثبت من معجم البلدان

مِخْلَافٍ مَازِنٍ) ، وَالْهَجَرُ بُلْغَةُ حَمِيرٍ :
الْقَرْيَةُ .

(وَالْهَجَرَانِ : قَرَيَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ فِي
رَأْسِ جَبَلٍ حَصِينٍ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ)
تَطْلُعُ إِلَيْهِ فِي مَنَعَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
(يُقَالُ لِاحِدَاهُمَا : خَيْدُونُ) وَخَوْدُونُ ،
(وَالْأُخْرَى : دَمُونُ) ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ يَعْقُوبَ الْيَمَنِيِّ : وَسَاكِنُ خَوْدُونِ
الصَّدِفُ ، وَسَاكِنُ دَمُونِ بَنُو الْحَارِثِ
ابْنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ ^(١) بَنُ حُجْرٍ
آكَلَ الْمَرَارَ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَمْرُو الْقَيْسِ :
كَأَنِّي لَمْ آلَهُ بِدَمُونٍ مَسْرَةً
وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْدَلٍ ^(٢)

وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ مُطْلٌ
عَلَى قَلْعَتِهِ ، وَلَهُمْ غِيلٌ يَصُبُّ مِنْ سَفْحِ
الْجَبَلِ يَشْرَبُونَهُ وَزُرُوعُ هَذِهِ الْقَرْيِ
النَّخْلُ وَالذَّرَّةُ وَالْبُرُّ ، وَفِيهِمَا يَقُولُ
الْمُتَمَثِّلُ : الْهَجَرَانِ ^(٣) كَفَّةً بِكَفَّةٍ ، بِهَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ الْمُقْصُورُ قَالَ أَبُو بَكْرِ
الْوَزِيرُ : مَعْنَى الْمُقْصُورِ أَنَّهُ اقْتَصَرَ بِهِ عَلَى مَلِكِ أَبِيهِ
أَبِيهِ ، أَيْ أَقْنَدَ فِيهِ كَرَاهَا .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (الْمُجَرَّانِ) ، (عَنْدَلُ) ، (دَمُونُ) وَجَاءَ فِي
مُلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ٤٧٣ عَنْ الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٢٠٤ مَعَ بَيْتٍ .

(٣) الْمَبَارَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْمُجَرَّانُ كَفَّةً كَكَفَّةِ النَّخْلِ
وَالدَّبَرُ بِهَا مَحْفَةٌ .

الدَّبَرُ مُحْتَفَةٌ . الدَّبَرُ عِنْدَهُمْ : الزَّرْعُ .
(و) يُقَالُ : (مَا بَلَغَهُ إِلَّا هَجَرٌ مِنْ
الْأَهْجَارِ ، أَيْ خِصْبٌ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .
(وَهَاجِرٌ) بِكَسْرِ ^(١) الْجِيمِ : (قَبِيلَةٌ)
مِنْ ضَبَّةٍ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرُ
وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقَّ عُيُونُهَا ^(٢)

(و) أَمَّا هَاجِرُ ، (بِفَتْحِ الْجِيمِ) ، فَإِنَّهَا
(أُمُّ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ لَهَا : آجَرُ
أَيْضًا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي
اللسانِ : هَاجِرٌ : أَوَّلُ امْرَأَةٍ جَرَّتْ
ذَيْلُهَا وَثَقَبَتْ ^(٣) أَذْنِيهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ
خُفِضَ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ سَارَةَ غَضِبَتْ
عَلَيْهَا فَحَلَفَتْ أَنْ تَقْطَعَ ثَلَاثَةَ أَعْضَاءٍ
مِنْ أَعْضَائِهَا ، فَأَمَرَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنْ تَبْرَأَ قَسَمَهَا بِثَقَبِ أَذْنِيهَا
وَحَفْضِهَا ، فَصَارَتْ سُنَّةً فِي النِّسَاءِ .

(١) ضَبَطَ اللِّسَانَ وَالِاشْتِقَاقَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَرَوَى

الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ مَضْبُوعًا بِحَرَكَةِ الْفَتْحَةِ أَيْضًا وَمَا هُنَا
مُوَافِقٌ لَضَبْطِ الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالْكَسْرِ تَحْتَ الْجِيمِ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هَكَكَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَأَوَّلُ مَنْ ثَقَبَتْ » .

(والهَجْرُ)، بالفتح، جاء ذكره في شعر، قاله الحازمي. (والهَجِيرُ كزُبَيْر. موضعان).

(والهاجِرِيُّ: البناء)، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ، مأخوذٌ من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجِرِيّ. (و) الهاجِرِيُّ^(١) أيضاً: (مَنْ لَزِمَ الْحَضَرَ)، وهذا على حقيقته، فإنَّ الهِجْرَةَ عندهم هي الانتقال من البدو إلى القرى، كما تقدم.

(والهَجُورِيُّ)، بالفتح: اسمُ (الطَّعَامِ) الذي (يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ)، قال الأزهري: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَكَذَا.

(والتَّهَجُّرُ، التَّشْبَهُ بِالْمُهَاجِرِينَ)، ومنه قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا» قال أبو عُبيد: يقول: أَخْلَصُوا الْهِجْرَةَ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةٍ مِنْكُمْ، فهذا هو التَّهَجُّرُ، وهو كقولك: فُلَانٌ يَتَحَلَّمُ وَلَيْسَ بِحَلِيمٍ، أَيْ أَنَّهُ يُظْهِرُ ذَلِكَ وَلَيْسَ فِيهِ.

(١) في مطبوع التاج «الهاجر» والمثبت من العباب.

(وهِجْرَةُ الْبُحَيْحِ)، كزُبَيْر: (قُرْبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ)، نقله ياقوت في الْمُعْجَمِ، (وهِجْرَةُ ذِي غَبَبٍ)، مُحَرَّكَةً وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَصُرْدَ، (قُرْبَ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ)، نقله ياقوت. ثم إنَّ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمَصْنُفِ أَنَّهُمَا بِالْفَتْحِ، وَرَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ قَدْ ضَبَطَهُمَا بِالْكَسْرِ بِخَطِّهِ مُجَوِّدًا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسَنَةِ.

(وَذُو هَجْرَانَ) الْحِمَيْرِيُّ، (مُحَرَّكَةً)، هو (ابنُ نُسَمَى)، بضمَّ النون وسكون السين المهملة مقصور^(١)، (من بني مَيْتَمِ بْنِ سَعْدٍ)، كَمَنْبَرٍ، (من الأذواء)، وهو من الأقبال.

(و) يقال: (عَدَدٌ مُهَجِرٌ، كَمُحْسِنٍ، أَيْ (كَثِيرٌ)، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْصُ مُهَجِرٍ^(٢) *

قال الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَفِي رَجْزِهِ: مُجْهَرٌ، عَلَى الْقَلْبِ. وَإِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ.

(١) في العباب ضبط بكسر الميم، فيكون غير مقصور.

(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط اللسان «قبص»:

بالنصب بفتحة واحدة حل الصاد، والضبط المثبت من التكملة.

(والمُتهَجَّرُ: فرسٌ عبدٌ يَغُوثُ بن عمرو بن مُرَّة) بن هَمَام .

(والهُجَيْرَةُ: تصغير الهَجْرَةِ بالفتح: وهى السَّنةُ التَّامَّةُ) ، قاله ابن الأعرابي . هكذا نقله الصَّاعَنِيُّ عنه ، كما رأيتُه فى التَّكْمَلَةِ ، وتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وهو تصحيفٌ قَبِيحٌ ، وصَوَّأَهُ على ما هو فى التَّهْذِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ نَقْلًا عن ابن الأعرابى .
والهُجَيْرَةُ : تصغير الهَجْرَةِ وهى السَّمِينَةُ التَّامَّةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِجْرُ: تَرَكُ ما يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُهُ ، قاله اللَّيْثُ . والمُهاجِرَةُ فى الذِّكْرِ: تَرَكُ الإِخْلَاصَ فيه ، فَكَأَنَّ قَلْبَهُ مُهاجِرٌ لِّلسَّانِ ، ومنه الحديث: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهاجِرًا» ، يريد هِجْرَانَ الْقَلْبِ .

وهَجَرَهُ: أَغْفَلَهُ .

ومُهاجِرُ إِبْرَاهِيمَ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ : الشَّامُ . ومنه الْحَدِيثُ «سَيَكُونُ

هِجْرَةٌ بعد هِجْرَةٍ ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمَهُمْ مُهاجِرَ إِبْرَاهِيمَ » وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَضَى إِلَى الشَّامِ وَأَقَامَ بِهِ .

وهذا المكانُ أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَحْسَنُ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ . وَأَنشَدَ :

* تَبَدَّلْتُ دَارًا مِنْ دِيَارِكَ أَهْجَرًا ^(١) * .

قال ابنُ سِيْدِهِ : وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفَعْلٍ ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَحَنَكَ الشَّائِنِ ، وَأَحَنَكَ الْبَعِيرَيْنِ .

وقال هُجْرًا وَبُجْرًا ، أَيْ فُحْشًا .

وهَجَرَبَهُ فى النَّوْمِ يَهْجُرُهُجْرًا : حَلَمَ .

والهَوَاجِرُ: جَمْعُ هُجْرٍ بِمَعْنَى الْفُحْشِ ، على غير قياس ، وهو من الجُمُوعِ الشَّاذَّةِ ، كَأَنَّ وَاحِدَهَا هَاجِرَةٌ ، كما قالوا فى جَمْعِ حَاجَةٍ ، حَوَائِجُ ، كَأَنَّ وَاحِدَهَا حَائِجَةٌ ، قاله ابنُ جَنِّي وَأَنشَدَ :

وإِنَّكَ يَا عَامِرَ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٌ
مُعِيدٌ عَلَى قَبِيلِ الْخَنَّا وَالْهَوَاجِرِ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وأَنساب الخليل ٧٩ .

قال ابنُ بَرِّي: البَيْتُ لِسَلَمَةَ بنِ
الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بنِ
الطُّفَيْلِ . وَقُرْزُلُ . اسمُ فرسٍ لِلطُّفَيْلِ .
والمُعِيدُ: الذي يُعَاوِذُ الشَّيْءَ مَرَّةً
بعد مَرَّةٍ . قال: والصَّحِيحُ في
الهُوَاجِرِ أَنَّهَا جُمْعُ هَاجِرَةٍ بِمَعْنَى
الهُجْرِ، وَيَكُونُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ، مِثْلُ الْعَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ
وَالْعَافِيَةِ، قال: وشاهد هَاجِرَةٍ بِمَعْنَى
الهُجْرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنَشَدَهُ الْمَفْضَلُ:

إِذَا مَا شِئْتَ نَالَكَ هَاجِرَاتِي
وَلَمْ أُعْمِلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي (١)

فَكَمَا جُمِعَ هَاجِرَةٌ عَلَى هَاجِرَاتٍ
جَمْعًا مُسَلَّمًا كَذَلِكَ يُجْمَعُ هَاجِرَةٌ عَلَى
هُوَاجِرٍ جَمْعًا مُكْسَرًا .

وهِجِيرَى الرَّجُلِ: كَلَامُهُ، قاله
الْأَزْهَرِيُّ .

وَصَلَاةُ الْهَاجِرِ، كَأَمِيرٍ: صَلَاةُ
الظُّهْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ
يُصَلِّي الْهَاجِرَ حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ»

عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، وَقَدْ هَجَرَ
النَّهَارُ فَهُوَ مُهَجَّرٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرَ
الْقَوْمُ، إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
وَهَجَرُوا، إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
وَالهُوَيجِرَةُ، بَعْدَ الْهَاجِرَةِ بِقَلِيلٍ،
قاله السُّكْرِيُّ .

وَالهَجِير، كَأَمِيرٍ: الْمَتْرُوكُ،
وَقَدْ هَجَرَ إِذَا تَرِكَ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالهَجْرُ، بِالْفَتْحِ، وَالْهَجِير، كَأَمِيرٍ:
مَوْضِعَانِ، وَهُمَا غَيْرُ الْمَوْضِعَيْنِ
الَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ .

وَالهَجْرُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ غَيْرُ
هَجَرَ الَّذِي لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَأَهْجَرَتِ الْحَامِلُ: عَظُمَ بَطْنُهَا،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَهِجْرَةُ الْقِيرِيِّ: مِنْ أَعْمَالِ كَوَكْبَانَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي ق ي ر .

وَهَاجِرُ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْخَزَاعِيُّ،

وَمَهْجَرَةٌ: بَلَدَةٌ فِي أَوَّلِ أَعْمَالِ
الْيَمَنِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةِ عَشْرُونَ
فَرَسَخًا.

[ه د ر] *

(الهِدْرُ، مَحْرَكَةٌ: مَا يَبْطُلُ مِنْ دَمٍ
وغيره)، يقال: (هدر يهدر)، بالكسر،
(ويهدر)، بالضم (هدراً) ^(١) وهدراً)،
محركة، أى بطل، (وهدرته). لازم
متعد، (وأهدرته) أنا إهداراً. (فعل
وأفعل) فيه (بمعنى) واحد. وأهدره
السُّلْطَانُ: أَباحه وأبطله. (ودماؤهم
هدر) بينهم، (محركة، أى مهدرة)
مباحة، ويقال: ذهب دم فلان هدراً
وهدرًا، أى باطلاً لا قود فيه ولا عقل،
ولم يدرك بشأره، وفي الحديث: «من
أطلع في دارٍ بغير إذنٍ فقد هدرت
عينه»، أى إن فقووها ذهبت باطله
لا قصاص فيها ولا دية. (وتهاذروا:
أهدروا دماءهم): أبطلوها.

(و) من المجاز: (الهادر: اللبسن)

(١) زيادة من القاموس، ومثله اللسان.

بكسر الجيم، وبنته لُبْنَى بنت هاجر
أم أبي لهب، ذكره السهيلي في الروض،
ونقله الشامي في السيرة. وهاجر بن
عُرَيْنَةَ ^(١) في نسب عبد الرحمن بن
رُمَاحِش الكِنَانِي، بكسر الجيم
أيضاً. وهذا نقله الحافظ في التبصير.

وهجار بن وبير بن أبي دُعَيْج،
ككتاب، بطن من بني الحسن بن علي
رضي الله عنه.

والإمام أبو الحسن علي الهجویری
بالضم، مؤلف «كشف المحجوب»
والمذفون بلاهور، من قدماء المشايخ،
كانه إلى هجويرة قرية من مضافات
غزنيين. فليُنظر.

والهجران، محركة: اسم للمُسْقَر
وعطالة، حصنان باليمامة، وهما غير
اللذين ذكرهما المصنف.

ومَهْجُورٌ: اسم ماء في نواحي
المدينة.

(١) في مطبوع التاج «عريية» والمثبت من تبصير

المنتبه ١٤٤٨ أما العباب ففيه الكلمة تشبه أن تكون

«عويئة» باله او

الرَّائِبُ الَّذِي (خَرَّ أَعْلَاهُ، وَأَسْفَلَهُ رَقِيقٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ)، وَلَوْ قَالَ: وَرَقٌ أَسْفَلَهُ، كَانَ مُنَاسِباً.

(وَالْهَذَرُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْهَادِرُ: السَّاقِطُ)، الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ مَجَازٌ، (و) يُقَالُ: (هُمْ هَذَرَةٌ، مُحَرَّكَةً، وَ) هَذَرَةٌ، (كَعِنَبَةٍ وَهَمْزَةً)، أَيْ (سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ، لِأَنَّهُ جُمِعَ هَادِرٌ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ. وَأَمَّا هَذَرَةٌ، بِالْكَسْرِ، فَلَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ مِنَ الصَّحِيحِ وَلَا مِنَ الْمُعْتَلِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ، وَأَمَّا هَذَرَةٌ بِالضَّمِّ، فَلَا يُوَافِقُ مَا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ، لِأَنَّ هَذَا بِنَاءٌ مِنَ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُعْتَلِّ دُونَ الصَّحِيحِ، نَحْوُ غَزَاةٍ وَقُضَاةٍ، اللَّسْهُمِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، وَالَّذِي رَوَى هَذَرَةً، بِالضَّمِّ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. (وَكَذَا الْوَاحِدُ وَالْأُنْثَى)، يُقَالُ: رَجُلٌ هَذَرَةٌ، مِثْلُ هَمْزَةٍ: سَاقِطٌ، قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ:

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدَرَةَ
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَشْجَرَةً^(١)

وَهُوَ بِالذَّالِ هُنَا أَجُودٌ مِنْهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الْهَاءِ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضاً: هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ، بِالضَّمِّ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الْهُدَرَةِ هِذَرٌ، مِثْلُ قِرْدَةٍ وَقِرْدٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيِّ.

قُلْتُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنُو فُلَانٍ هِدَرَةٌ - بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ - أَيْ سَاقِطُونَ، وَأَنْشَدَ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ:

* إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدَرَةَ^(٢) *

بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَيُقَالُ: الْجَبَانُ^(٣)

(١) اللسان والعياب والتكملة والصحاح والمقاييس ٣٩٠/٦. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: مشجرة، بالثاء، هذه هي الرواية الصحيحة عند الصاغاني. قال: والمشجرة والشجرة، الموضع العريض من الوادي أو الطريق، ورواه الأزهرى منجره بالنون».

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) عبارة التكملة والعياب: «ويقال الجبان هاهنا جتمع» خرج مخرج قول الجعدي... الخ.

هنا خَرَجَ مَخْرَجَ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :
يَمْشُونَ وَالْمَاضِي فَوْقَهُمْ
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ^(١)
أَرَادَ النُّجُومَ . وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا فِي
الْمَحْكَمِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهَذَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(هَذَرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهْدِيرًا) وَهْدُورًا ،
(و) كَذَلِكَ (هَذَرَ) تَهْدِيرًا ، إِذَا كَرَّرَ ،
وَقِيلَ : (صَوْتٌ فِي غَيْرِ شِقْشِقَةٍ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ ،
وَأَبْلَ هَوَادِرُ ، (وَفِي الْمَثَلِ : « كَالْمُهَدَّرِ
فِي الْعُنَّةِ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْبِحُ) وَلَيْسَ
وَرَاءَهُ شَيْءٌ . (و) فِي الْأَسَاسِ^(٢) أَوْ (يُجَلَّبُ
وَلَا يُنْفَذُ قَوْلُهُ وَلَا فِعْلُهُ ، كَالْبَعِيرِ) الَّذِي
(يُحْبَسُ فِي الْعُنَّةِ ، أَيْ الْحَظِيرَةِ ، مَمْنُوعًا
مِنَ الضَّرَابِ ، وَهُوَ يُهْدَرُ) تَهْدِيرًا .
قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ يُخَاطَبُ مُعَاوِيَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمُعْنَى
تَهْدَرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ^(٣)

(١) العباب والتكملة وفي مادة (مضى) نسب إلى عترة ،
وهو في ديوانه ٤٩٠/ برواية : « تَوَقَّدَ الْفَحْمُ »
ضمن تسعة أبيات .

(٢) في الأساس القول الأول . والقولان في العباب .

(٣) اللسان والأساس والعباب وجميع الأمثال حرف الكاف .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هَذَرَ الْحَمَامُ
يَهْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (هَذَرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
وَهْدِيرًا ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَكَذَلِكَ
هَذَلَ يَهْدِلُ هَدِيلًا ، (وَتَهْدَارًا) ، بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَلِكَ التَّهْدَالُ ، إِذَا (صَوَّتَ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَرَقَرَ وَكَرَّرَ صَوْتَهُ فِي
حَنْجَرَتِهِ ، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِدِيرِ
الْبَعِيرِ . وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ غَرِيبِ
الْحَمَامِ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ
مَا نَصَّهُ : وَهَذَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، الْأَسْمُ
وَالْمُضَدَّرُ وَاحِدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَوَرَقَاءَ يَدْعُوهَا الْهَدِيلُ بِسَجْعِهِ
يُجَاوِبُ ذَاكَ السَّجْعَ مِنْهَا هَدِيرُهَا

(و) فِي الصَّحَاحِ : هَذَرَ (الشَّرَابُ)
يَهْدِرُ هَذَرًا وَتَهْدَارًا ، أَيْ (غَلًا) ، وَفِي
كَلَامِ الْمَصْنُفِ نَظَرُ مِنْ وَجْهِ :
أَوَّلًا فَإِنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الْهَدِيرِ ، وَهُوَ فِي
الْأَسَاسِ وَكُتِبَ الْغَرِيبُ . وَثَانِيًا :
أَوْرَدَ التَّهْدَارَ فِي مَصَادِرِ هَذَرَ الْحَمَامِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِيهَا مُطْلَقًا ،
وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَصَادِرِ هَذَرَ

في سائر النسخ، وصوابه كشداد، كما
ضبطه ابن الأثير والصاغاني وغيرهما:
(ع، أو: واد باليمامة، ولد به مسيلمة)
ابن حبيب (الكذاب)، وبه نشأ وكان
من أهله، وكان له عليه طوي
فسمعت [به] ^(١) بنو خنيفة فكاتبوه
واستجلبوه فأنزلوه حجراً، ولما قتل
سبي خالد أهلها وأسكنها بني
الأعرج، وهم بنو الحارث بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فهم
أهلها إلى الآن.

(وأبو الهدار، مشددة)، قد خالف هنا
اصطلاحه فإنه لو قال: كشداد،
لأصاب، اسم (شاعر)، عن ابن
الأعرابي وأنشد:

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَارِ
مِثْلَ امْتِحَاقِ قَمَرِ السَّرَارِ ^(٢)

(ونعيم بن هدار أو هبار أو همار)
أو خمّار أو حمّار، والصحيح،
همّار، غطفاني نزل الشام، روى عنه

الشّراب، كما ترى، والزّمخشرى في
مصادر هدر الفحل؛ وثالثاً فرق بين
هدر البعير وهدر الحمام في الذّكروهما
واحداً في المصادر والاستعمال، فكان
ينبغي أن يقول: وهدر البعير، إلى
آخره، ثم يقول: وكذا الحمام، كما
فعله الأزهرى وابن القطّاع، ليكون
أنسب للاختصار. (و) من المجاز:
هدر (النخل) يهدر هدرًا: (انشقّ
كافوره).

(و) من المجاز: هدر (العشب)
يهدر (هدوراً) كقعود، عن أبي
حنيفة، (وهديرًا)، عن ابن شميل، إذا
تحرك و(طال جداً وكثر وتمّ).
وأرض هادرة: كثيرة العشب متناهية).
وقال أبو حنيفة: الهادر من العشب:
الكثير، وقيل: هو الذي لا شيء
أطول منه. وقال ابن شميل: يقال
للبق: قد هدر، إذا بلغ إناه في الطول
والعظم، وكذلك قد هدرت الأرض
هديرًا، إذا انتهت بقلها طولاً.

(و) الهدار، (كسحاب)، هكذا

(١) زيادة من معجم البلدان.

(٢) اللسان.

كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ حَدِيثًا وَاحِدًا : وَكَانَ
الْأَوَّلَى أَنْ يَذْكُرَهُ فِي « ه م ر » وَلَكِنَّهُ
تَبَعَ الصَّاعَانِي فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَقَلَّدَهُ
فِي إِيرَادِهِ الْأَقْوَالَ الثَّلَاثَةَ وَتَرْكِهِ
لِلْقَوْلَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ .

(وَالْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ)
ابن عبد العزى بن عامر التيمي ،
(كزبير ، صحابيَّان) ، قلت : وآل بيت
الْأَخِيرِ يُعْرِفُونَ بَنِي الْهُدَيْرِ ، وَأَخُوهُ
رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ مِمَّنْ
رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ الْهُدَيْرِ ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ؛
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، رَوَى
عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسَ وَعَائِشَةَ ، وَأَوْلَادَهُ
عُمَرُ وَإِبْرَاهِيمُ وَيُوسُفُ وَالْمُنْكَدِرُ
حَدَّثُوا ، الْأَخِيرُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ
فَمَنَعَتْهُ مِنَ الْحِفْظِ ، رَوَى عَنْهُ
مُحَرِّزٌ . وَوَلَدَهُ عَيْسَى بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَبُو
مُحَمَّدٍ ، نَزِيلُ مِصْرَ وَقَاضِيهَا : وَمَنْ وَلَدَ
عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَبْدُ اللَّهِ
إِمَامٌ مَرُورٌ وَمُحَدَّثُهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
ابن مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُمَرَ ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٣١٤ وَوَلَدَهُ أَبُو
عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .
(وَالْهُدْرَاءُ : مَاءٌ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
مَاءٌ (بَنَجْدٍ لَبْنَى عُقِيلٍ) ، بَيْنَهُمْ (و)
بَيْنَ (بَنَى الْوَحِيدِ) ، وَلَيْسَ لِعِبَادَةِ
فِيهِ شَيْءٌ .

(وَرَجُلٌ هَذِرٌ ، بِالْكَسْرِ : ثَقِيلٌ)
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ هِدْرَةٌ ، كَقِرْدٍ
وَقِرْدَةٍ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ .

* إِذَا اسْتُوسِنَتْ وَاسْتُثْقِلَ الْهَدَفُ الْهُدْرُ ^(١) *
(و) جَوْفٌ (أَهْدَرُ) ، أَيْ (مُنْتَفِخٌ) ،
وَقَدْ هَدَرَ هَدْرًا ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ ، وَالتَّهْذِيبِ لَابْنِ
الْقَطَّاعِ : (ضَرَبَهُ فَهَدَرَتْ رِثَّتُهُ تَهْدِيرُ
هُدُورًا) ، أَيْ (سَقَطَتْ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
ضَرَبَهُ فَهَدَرَ سَحْرَهُ ، أَيْ أَسْقَطَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْمَهْدَرَةُ : مَا صَغُرَ
مِنْ الشَّيْءِ) .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٥١ وصدره فيه :
« وَبَلَّ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَيْبَهَا »

مَنْطِقُهُ فِي خُطْبَتِهِ ، كُلَّ ذَلِكَ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، وَهَدَرَتْ جَرَّةُ النَّبِيذِ تَهْدِيرُ
[هَدْرًا] ^(١) وَهَدِيرًا ، وَتَهْدَارًا وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا .

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا
حَتَّى إِذَا صَرَّحْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ ^(٢)

وَجَرَّةٌ هَدُورٌ ، بغير هاءٍ ، قَالَ :

* دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةِ هَدُورٍ ^(٣) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، هَدَرَ الْغَلَامُ
وَهَدَلَ ، إِذَا صَوَّتَ . وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ :
هَدَرَ الْغَلَامُ ، إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ
صَغِيرٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ هَدَرَ
الْعَرْفَجُ ، إِذَا عَظُمَ نَبَاتُهُ . وَرَعْدٌ هَدَارٌ ،
وَسَمِعْتُ هَدِيرَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَزَوَّجَنَّ
هَيْدَرَةً » أَيْ عَجُوزًا أَذْبَرَتْ شَهْوَتُهَا
وَحَرَارَتُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَسِيَّانِي .

وَالْهَدَايِرَةُ : بَطْنٌ مِنْ شُرَفَاءِ الْمِخْلَافِ

(١) زيادة من العباب .

(٢) الديوان ١١٧ واللسان والصاح والعباب .

(٣) اللسان :

(و) فِيهَا أَيْضًا : (اَهْدُوذَرَ الْمَطَرُ) ،
إِذَا (انْصَبَّ وَانْهَمَرَ) ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :
* مُهْدُوذِرًا مُعْنَدِرًا جُفْلًا ^(١) *

الْمُعْنَدِرُ مِثْلُ الْمُهْدُوذِرِ . قُلْتُ :
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَدَرُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ
الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ
قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

* وَهَدَرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدَرَ ^(٢) *

أَيَّ أَسْقَطَ الْجِدُّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
مِنَ النَّاسِ .

وَهَدَرَ الْفَحْلُ تَهْدَارًا ، وَفَحْلٌ هَدَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فَحْلٌ هَادِرٌ ،
وَهَدَرَتْ شِقْشِقَتُهُ ، وَهُوَ يَهْدِيرُ فِي

(١) التكملة ومي كالأصل ، وكذلك الشرح وفي مادة
(عذر) فيها ونصها « وَعَنْدَرُ الْمَطَرِ فَهُوَ
مُعْنَدِرٌ أَنْشَدَ شَمِرٌ . . . وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ أَيْضًا
عَنْدَرُ الْمَطَرِ فَهُوَ مُعْنَدِرٌ : أَشْتَدَّ . وَاعْتَدَرَ الْمَكَانَ ابْتِلَ
مِنَ الْمَطَرِ أَمَا اللَّسَانُ (عذر) ففيه : وَاعْتَدَرَ الْمَطَرُ فَهُوَ
مُعْنَدِرٌ وَأَنْشَدَ : مُهْدُوذِرًا مُعْتَدِرًا جُفْلًا .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

السُّلَيْمَانِيَّ بِالْيَمَنِ، بَيْتُ عِلْمٍ
وَصَلَاحٍ، مِنْهُمْ ابْنُ دَعَسَقِ الْمَشْهُورِ،
وَوَلَدُهُ الْمَشْهُورُ بَوْلِدِ السَّيِّدِ، الْمُتَوَفَّى
بِتَعِزٍّ، وَالشَّرِيفُ السَّنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
مَهْنًا سَاكِنٌ وَادِي مُورٍ.

وَهُدَيْرَةٌ، كَجُهِينَةَ: بَطْنٌ مِنْ عَكٍّ
ابْنُ عَدْنَانَ، بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ.

[ه ذ ك ر] *

(الْهُدَكِرُ، كَعْلَبِطٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ) رَجَرَجَتْ،
أَيَّ (حَرَّكَتْ لَحْمَهَا وَعِظَامَهَا). وَالْهُدَكِرُ
وَالْهُدَكُورَةُ)، بِالضَّمِّ، (وَالْهُدَكُورُ
وَالْهُدَكُورَةُ): الْمَرْأَةُ (الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَأَلْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنِ الْهُدَكُورِ فَقَالَ:
لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ مِنْ تَحْرِيفِ
النَّقْلَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةِ:

فَهِيَ بَدَأُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ
فَخِمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ^(١)

(١) اللسان والمباب والتكملة وليس في ديوان طرفة. وهو في
المفضليات في مفضلية المرار بن مفضل كما نسبها الصاغاني.

فَكَأَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ
ضَرُورَةً، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَنَسَبَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ إِلَى الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِدٍ وَقَالَ:
وَهِيَ بَدَأُ، وَقَالَ: ضَخْمَةُ الْجِسْمِ.
وَالْبَوَاقِي سَوَاءٌ. (وَرَجُلٌ هُذَاكِرٌ،
كَعْلَابِطٍ)، أَيْ (مُنْعَمٌ).

(أَوِ الْهُدَكُورُ: الْمُتَدَرِّجُ. وَ) قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: الْهُدَكُورُ: (الشَّابَّةُ) مِنَ النِّسَاءِ
(الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ) فِي الشَّبَابِ،
(كَالْهُدَكُورَةِ)، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ:

* بَهَكْنَةُ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ *^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهُدَكُورُ:
(اللَّبَنُ. الْخَاثِرُ، كَالْهُدَكِرِ)، كَعْلَبِطٍ،
وَأَنْشَدَ:

قُلْتُ لَهُ اسْتَقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
وَلَبَنًا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورَا^(٢)

وَقَالَ النَّضْرُ: الْهُدَكِرُ: اللَّبَنُ إِذَا
خَشَرَ وَلَمْ يَحْمَضْ جِدًّا.

(و) الْهُدَكُورُ: (لَقَبُ الْخَاثِرِ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والمباب.

(٢) اللسان والتكملة وفي الباب «قلنا له...» ونسبه
إلى حمل بن الخارث المعاري.

عَدِيَّ بن المُنْذِر ، وكان شريفاً ، نقله الصاغاني ، (و) هَيْدَكُورُ أيضاً : (لَقَبُ رَجُلٍ من كِنْدَةَ) .

(و) يقال : (تَهَذَّكَرَ) الرَّجُلُ (من اللَّبَنِ) ، إذا (رَوَى) منه (حَتَّى نَامَ) ، وفي التكملة : فَأَنَامُهُ ^(١) كَالسُّكْرِ ، (و) تَهَذَّكَرَ (على الناسِ : تَنَزَّى) ، أَيْ تَعَلَّى . (والمُتَهَذِّكِرُ من الألبان : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ، وقد تَهَذَّكَرَ ، نقله الصاغاني .

(وَبَيِّنْتُ هَيْدَكُورُ الْأَسَاطِينِ) ، أَيْ (ثَابِتُ الْعُمْدِ) ، بَضْمَتَيْنِ ، كما في نُسَخَتْنَا ، وفي التَّكْمَلَةُ محرَّكة : (لَا يُزَاحِمُ رُكْنَهُ) ، نقله الصاغاني :

(والمُتَهَذِّكِرَةُ من الزُّبْدِ : التي تَخْرُجُ في الصَّيْفِ لَا يُدْرَى أَلَبَنٌ هِيَ أَمْ زُبْدٌ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَرُبَّمَا صَلَحَتْ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) عبارة الباب « وَتَهَذَّكَرَ الرَّجُلُ : رَوَى

من اللَّبَنِ حَتَّى أَنَامَهُ كَالسُّكْرِ » .

وعبارة التكملة تهذكر الرجل إذا روى من اللبن فَأَنَامَهُ كَالسُّكْرِ .

تَهَذَّكَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَرَجَّرَجَتْ ، ومنه الهَيْدَكُورُ ، وهي الْمُتَرَجَّرِجَةُ ، نقله الصاغاني .

وهَذَّكَرَ الرَّجُلُ : غَطَّى فِي نَوْمِهِ ، عن ابن القطاع ، وقد هَذَّكَرَ هَذَكْرَةً ، إِذَا تَدَخَّرَجَ ، كَتَهَذَّكَرَ ، عنه أيضاً .

[ه ذ ر] *

(هَذَرَ كَلَامُهُ ، كَفَرِحَ) ، هَذَرًا : (كَثُرَ في الخطأ والباطل . والهَذَرُ ، محرَّكة : الكثيرُ الرَّدَى ، أَوْ) هو (سَقَطُ الكلامِ) ، أَوْ الكلام الذي لا يُعْبَأُ به .

(و هَذَرَ) الرَّجُلُ (في مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ) ، بالكسر ، (ويَهْذِرُ) بِالضَّمِّ ، (هَذَرًا) ، بالفتح ، (وتَهْذَرًا) ، والاسم الهَذَرُ ، بالتَّخْرِيكِ . والتَّهْذَارُ من المَصَادِرِ التي جَاءَتْ على التَّفْعَالِ ، وهو بِنَاءٌ يَدُلُّ على التَّكْثِيرِ ، قد ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ في الكتاب . وفي حديث أُمِّ مَعْبُدٍ : « لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ » ، أَيْ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

(وَأَهْذَرَ) الرَّجُلُ : (هَذَى) وَأَكْثَرَ

في كلامه ، وحكى ابن الأعرابي :
 مَنْ أَكْثَرَ أَهْذَرَ ، أَى جَاءَ بِالْهَذَرِ . ولم
 يقل : أَهْجَرَ . قُلْتُ : ونقل الزمخشري
 في الأساس : مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ .

(وَرَجُلٌ هَذِرٌ) ، كَكَتَفْ ، (وهَذِرٌ) ،
 كَنَدَسٍ ، (وهَذِرَةٌ) ، كَهَمْزَةٍ ، (وهَذِرَةٌ) ،
 بضم الأول والثاني وتشديد الراء
 المفتوحة ، قال طرِينحُ :

وَاتْرُكْ مُعَانِدَةَ اللَّجُوجِ وَلَا تَكُنْ
 بَيْنَ النَّدَى هَذِرَةً تِيَاهَا (١)

(وهَذَارٌ) ، كَشَدَادٍ ، (وهِيَذَارٌ
 وهِيَذَارَةٌ) ، كَبَيْذَارٍ وَبَيْذَارَةٌ بِمَعْنَى ،
 (وهِيَذَرِيَانُ) ، بكسر الأول والثالث ،
 (ومِهْذَارٌ ومِهْذَارَةٌ ومِهْذَرٌ) ، كَمِنْبَرٍ ،
 وجمعُ المِهْذَارِ المِهْذَاذِيرُ ، قال ابنُ
 سِيده : وَلَا يُجْمَعُ مِهْذَارٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
 لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ ، (وهى
 هَذِرَةٌ) وهِيَذِرَةٌ (ومِهْذَارٌ) ، أَى كَثِيرَةُ
 الْهَذَرِ مِنَ الْكَلَامِ ، ويقال رَجُلٌ
 هَذَرِيَانٌ ، إِذَا كَانَ غَثَّ الْكَلَامِ كَثِيرَةً ،

وقال الجوهري : رَجُلٌ هَذَرِيَانٌ :
 خَفِيفُ الْكَلَامِ وَالْخِدْمَةِ . قال
 عبدُ العزيز بن زُرَّارَةَ الْكِلَابِيُّ يَصِفُ
 كَرَمَهُ وَكَثْرَةَ خَدَمِهِ ، فَضِيوفُهُ
 يَأْكُلُونَ مِنَ الْجَزُورِ الَّتِي نَحَرَهَا لَهُمْ
 عَلَى أَى نَوْعٍ يَشْتَهُونَ مِمَّا يُصْنَعُ لَهُمْ
 مِنْ مَشْوَى وَمَطْبُوخٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَتَوَلَّوْا ذَلِكَ بِأَنْفُسِهِمْ لَكَثْرَةِ
 خَدَمِهِمْ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَى ذَلِكَ :

إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءً سَعَى لَهُمْ
 بِهِ هَذَرِيَانٌ لِلْكَرَامِ خَدُومٌ (١)
 (وَيَوْمٌ هَاذِرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَقَدْ
 هَذَرَ) الْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَيْذَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ،
 وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : «مَلْعَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ
 مَهْذَرَةٌ لآخِرِهِ» ، وَهُوَ مِنَ الْهَذَرِ بِمَعْنَى
 السُّكُونِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَتَهْذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ وَتَبْنِيرُهُ ،
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

[ه ذ خ ر] *

(الْهَذْخَرَةُ، عَلَى فَعْلَلَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْهَذْخَرَةُ
(وَالْتَهَذُّخُ: تَبَخُّثُ الْمَرْأَةِ)، وَقَالَ:
أَهْمِلْتُ الْهَاءَ مِنَ الْخَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ
فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ
وَهُوَ التَّهَذُّخُ، أَنْشَدَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْحَرَانِيُّ:

لِكُلِّ مَوْلَى طَيْلَسَانٍ أَخْضَرُ
وَكَاْمَخُ وَكَعَكَ مُدَوَّرُ
وَطَفْلَةٌ فِي بَيْتِهِ تَهَذُّخُ^(١)

وَيُرْوَى: تَهَذُّخُ^(٢) أَيْ تَبَخُّثُ،
وَيَقَالُ: تَقَوْمُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ.

[ه ذ ك ر]

(الْتَهَذُّكُ)، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ^(٣) وَابْنُ مَنْظُورٍ،
وَالْتَهَذُّكُ (فِي الْمَشْيِ، كَالْتَهَذُّكُ)،

(١) اللسان والعياب والتكملة.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَيُرْوَى تَهَذُّخُ،
أَيْ يَضُمُّ التَّاءَ وَكُسِرَ الْهَاءُ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ،
وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى بِقِتْصَمَاهُمَا».

(٣) ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ الْمَادَّةَ فِي الْعِيَابِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي التَّكْمَلَةِ.

بِالْمُهْمَلَةِ، (و) يُقَالُ: (تَهَذُّكْتُ)،
أَيْ (ابْتَهَجْتُ وَسُرَرْتُ)، وَتَهَذُّكْتُ:
تَرْجَرَجْتُ.

[ه ر ر] *

(هَرَّةٌ يَهْرُهُ)، بِالضَّمِّ، (وَيَهْرُهُ)،
بِالْكَسْرِ، (هَرًّا وَهَرِيرًا: كَرِهَهُ)، قَالَ
الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ:

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَا خَشِيَةَ الرَّدَى
فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ^(١)
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْهَرُّ: الْاسْمُ
مِنْ قَوْلِكَ: هَرَزْتُهُ أَهْرُهُ هَرًّا.

❦ (و) هَرَّ (الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُ)، بِالْكَسْرِ،
(هَرِيرًا) وَهَرَّةً، (وَهُوَ)، أَيْ هَرِيرُ
الْكَلْبِ: (صَوْتُهُ)، وَهُوَ (دُونُ نُبَاحِهِ)،
مِنْ قِلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ. قَالَ
الْقُطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ:

أَرَى الْحَقَّ لَا يَغِيَا عَلَى سَبِيلِهِ
إِذَا ضَافَنِي لَيْلًا مَعَ الْقَرِّ ضَائِفُ

(١) اللسان.

إِذَا كَبَدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ
عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ^(١)

قال ابن سيده : وبالهريز شبه نظر
بعض الكُماة إلى بعض في الحرب ،
وفي الحديث : « أَنَّ الْكَلْبَ يَهَرُّ مِنْ
وَرَاءِ أَهْلِهِ » ، يعني أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَرِيزَةٌ
فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيُقَاتِلُ
طَبْعاً وَحِمِيَّةً لِحِسْبَةٍ ، فَضَرَبَ الْكَلْبُ
مَثَلاً إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهَرَّ دُونَ
أَهْلِهِ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ . يُقَالُ : هَرَّ الْكَلْبُ
يَهَرُّ هَرِيرًا فَهُوَ هَارٌ وَهَرَارٌ ، إِذَا نَبَحَ
وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ :
لَا أُعْقِلُ الْكَلْبَ الْهَرَّارَ ، أَيْ إِذَا قَتَلَ
الرَّجُلُ كَلْبَ آخَرَ لَا أُوجِبُ عَلَيْهِ
شَيْئاً إِذَا كَانَ نَبَاحاً ، لِأَنَّهُ يُؤْذِي
بِنَبَاحِهِ . (وَهَرَّةُ الْبَرْدِ) يَهَرُّ هَرًّا :
(صَوْتُهُ ، كَأَهْرَةٍ) إِهْرَارًا ، (وَهَرَّتِ
(الْقَوْسُ) هَرِيرًا : (صَوْتَتْ) ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

مُطِلٌّ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ
هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتْهُ أَنَامِلُهُ^(٢)

(و) من المجاز : هَرَّ الشُّبْرُقُ
والبُهْمَى و(الشُّوكُ هَرًّا : يَبَسُ)
فاجْتَنَبَتْهُ^(١) الرَّاعِيَةُ ، كَأَنَّهُ يَهَرُّ فِي
وُجُوهِهَا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقِيلَ :
هَرٌّ ، إِذَا اشْتَدَّ يُبْسُهُ (وَتَنَفَّسَ) فَصَارَ
كَأَظْفَارِ الْهَرِّ وَأَنْيَابِهِ ، قَالَ :

رَعَيْنَ الشُّبْرُقَ الرَّيَّانَ حَتَّى
إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا^(٢)

(و) هَرَّ يَهَرُّ هَرًّا : (أَكَلَ هَرُورَ
الْعِنَبِ) ، وَهُوَ مَا تَنَاسَرَ مِنْ حَبِّهِ ، كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيباً . (وَ) هَرَّ (بِسَلْحِهِ) وَهَكَ
بِهِ : (رَمَى) بِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهَرَّ يَهَرُّ ، بِالْفَتْحِ) ، إِذَا (سَاءَ
خُلُقُهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْهَرُّ ، بِالْكَسْرِ : السَّنُورُ ، ج : هِرَّةٌ
كَقِرْدَةٍ) وَقِرْدٌ ، (وَهِيَ هِرَّةٌ ، ج : هِرٌّ
كَقِرْبٍ) وَقِرْبَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ : « حَتَّى هَجَرْتَنِي
الْهَرَّةُ » رَاجِعَ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَاجْتَنَبَتْهُ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَطْبُوعُ وَالتَّاجُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَالِيسُ ٨/٦ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٦ وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ الثَّانِي ، وَهُوَ مَعَ

آخِرُ فِي الْعِيَابِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَشَفَ) .

(٢) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِمَنْجَاةٍ وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(و) الهِرُّ : (سَوْقُ الْغَنَمِ) ، والْبِرُّ :
دُعَاوُهَا ، قاله يُونُسُ ، وبه فُسِّرَ
قولهم : « لَا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ » (أَوْ)
الهِرُّ : (دُعَاوُهَا) والْبِرُّ : سَوْقُهَا ؛ وقال
ابن الْأَعْرَابِيِّ : الهِرُّ دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ ،
والْبِرُّ : دُعَاوُهَا (إِلَى الْمَاءِ) .

(وهِرٌّ) : اسم (امْرَأَةٍ) ، قال الشاعر :

* أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمَّ شَاقَّتَكَ هِرٌّ^(١) *

(وَالْهَرَّارُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ كَالْوَرَمِ بَيْنَ
جِلْدِ الْإِبِلِ وَلَحْمِهَا) ، قال غِيْلَانُ بْنُ
حُرَيْثٍ :

فَالَا يَكُنْ فِيهَا هَرَّارٌ فَإِنِّي
بَسِلٌ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ^(٢)

أَيَّ خَائِفٌ سِلًّا ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ .
(وَالْبَعِيرُ مَهْرُورٌ) : أَصَابَهُ الْهَرَّارُ ،
وَنَاقَةٌ مَهْرُورَةٌ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ
دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلَحُ عَنْهُ ، (أَوْ هُوَ سَلْحُ
الْإِبِلِ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَ) . قال الكسائيُّ

(١) اللسان والصباح والعباب وهو لظرفه وعجزه من
العباب وديوانه :

* وَمِنْ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِيرٌ *

(٢) اللسان والصباح والعباب .

وَالْأُمُومَى : مِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ الْهَرَّارُ ،
وهو اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا ، (وَقَدْ هُرَّتْ
هَرًّا وَهَرَّارًا ، وَهَرٌّ) سَلْحُهُ وَأَرٌّ :
(اسْتِطْلَقَ حَتَّى مَاتَ ، وَهَرَّهُ هُوَ)
وَأَرَّهُ (أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ) ، الْهَمْزَةُ فِي
كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ . وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : بِهِ هَرَّارٌ ، إِذَا اسْتِطْلَقَ
بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ .

□ (و) مِنَ الْمَجَازِ :

طَلَعَ (الْهَرَّارَانِ) ، وَهُمَا نَجْمَانِ . وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وابنُ سَيِّدِهِ : هُمَا
(النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرِ) ،
وَأَنشَدَ الثَّانِي لَشَبِيلِ بْنِ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ :

وَسَاقَ الْفَجْرِ هَرَّارِيهِ حَتَّى

بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرَ احْتِمَالٍ^(١)

وَقَدْ يُفْرَدُ فِي الشَّعْرِ ، قال أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

* وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الْهَرَّارِ^(٢) *

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

لأنَّ هَرِيرَ الشَّتَاءِ عِنْدَ طُلُوعِهِمَا . (و)
قال الصَّاعَانِي: وهما (الكَائُونَانِ)،
وهما شَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ .

(والهَرَّارُ)، كَشَدَّادٌ: (فَرَسٌ مُعَاوِيَّةٌ
ابنِ عُبَادَةَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(والهَرُّ)، بِالْفَتْحِ: (ضَرْبٌ مِنْ
زَجَرِ الْإِبِلِ) .

(و) هِرٌّ، (بِالْكَسْرِ: د)، وَمَوْضِعٌ قَالَ:

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بَلَاءَ لَقِيْتُهُ
بَصَحْرَاءِ هِرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا^(١)

قلت: وهو بَلَدٌ بِالْعَجَمِ وَيُسَمَّى
الآنَ بِإِيرَانِ شَهْرٍ .

(و) هُرٌّ، (بِالضَّمِّ: قُفٌّ بِالْيَمَامَةِ) .
قال ياقوت: يجوز أن يكون منقولاً
من الفعل لم يُسَمَّ فاعله ثم استعمل
اسماً .

(و) الهُرُّ: (الكثيرُ من الماءِ
واللبنِ)، وهو الذي إذا جرى سمعت
له هَرٌّ هَرٌّ، وهو حكايةُ جَرِيهِ

(كالهَرُّهُورِ والهَرَّهَارِ والهَرَّاهِرِ،
كُعْلَابِطٍ) . وقال الأزهري: والهَرُّهُورُ:
الكثيرُ من الماءِ واللبنِ إذا حَلَبْتَهُ
سمعتَ له هَرَّهَرَةً، وقال:

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَزُورًا
إِذَا يَعْْبُثُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرًا^(١)

وسمعتَ له هَرَّهَرَةً، أي صوتاً عند
الحَلَبِ .

(والهَرَّهَارُ): الرَّجُلُ (الضَّحَّاكُ فِي
الباطِلِ)، وقد هَرَّهَر هَرَّهَرَةً . (و)
الهَرَّهَارُ: (اللَّحْمُ الْغَثُّ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِي . (و) الهَرَّهَارُ: (الأسدُ)،
سُمِّيَ بِهِ لَهَرَّهَرَتِهِ، وَهِيَ تَرْدِيدُ زَيْبِرِهِ،
وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْغَرَّغَرَةَ، (كَالْهَرِّ
وَالْهَرَّاهِرِ، بَضْمَهُمَا . و) قال النضر بن
شُمَيْلٍ: (الْهَرَّهَرُ كَزَبْرِجٍ: النَّاقَةُ
يَلْفِظُ^(٢) رَحِمُهَا الْمَاءَ كَبَرًا) فَلَا
تَلْقَحُ . وَالْجَمْعُ الْهَرَّاهِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هِيَ الْهَرَّشَفَّةُ وَالْهَرْدِشَةُ أَيْضاً وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرِّمَةِ: هَرَّهَرٌ .

(١) اللسان .

(٢) في القاموس « تلفظ » .

(١) اللسان .

كالهَرُّهَرِّ ، بالكسْر) ، نقله الصاغاني ،
والذي صَرَّحَ به ابنُ السُّكَيْتِ أَنَّ
الهَرُّهَرَّ : الهَرِّمَةُ من النُّوقِ ، كما سَبَقَتْ
الإشارةُ إليه ، ولكن الصَّاغَانِيَّ قال في
آخرِ كلامِهِ : وكذلك الناقَةُ ، فجمع
بين القولين ، والمصنِّفُ قلَّده فقصر
فيه ، فتأمَّل .

(و) الهَرُّهَرُّ : (الماءُ الكثيرُ إذا
جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّ هَرَّ ، وهو حِكَايَةُ
جَرِيهِ) ، وهذا بعينه قد تقدَّم قريباً
عند ذِكْرِ الهَرِّ ، بالضمِّ ، فهو تَكَرُّر
مع ما قبله ، وفي تَخْصِيصِهِ الماءُ هنا
دون اللَّبَنِ نَظَرٌ قَوِيٌّ ، وكذلك الإختصار
هنا على الهَرُّهَرِّ دون الهَرِّ ، وهما
واحد ، وقد يضطرُّ المصنِّفُ إلى مثل
هذا كثيراً في كلامه ، من غيرِ نَظَرٍ
ولا تأمُّلٍ ، فيذكرُ المادَّةَ في مَوْضِعٍ
ثم يُعيدُها ، إمَّا بِذِكْرِ عِلَّتِهَا ، أو
بزيادةِ نظائرها في مَوْضِعٍ ، وهو
مخالفٌ لما اشترطه على نفسه من
الإختصارِ البالغِ في كتابه ، فتأمَّل
وكنُ من المُنْصِفِينَ .

(والهَرُّهَرُّ) ، بالضمِّ : (ضَرْبٌ من
السُّفَنِ . و) الهَرُّهَرُّ : (ما تَنَاسَّرَ من
حَبِّ عُنُقُودِ الْعِنَبِ) . زاد الأزهريُّ :
في أَصْلِ الكَرَمِ ، (كالهَرُّورِ) .
مُقْتَضَى إطلاقِهِ أَن يكون كَصَبُورٍ ،
وقد ضبطه الصاغانيُّ بالضمِّ وزاد :
والهَرُّورَةُ ^(١) ، كلُّ ذلك عن الأصمعيِّ ،
قال : هو ما تَسَاقَطَ من الكَرَمِ من
عِنَبِهِ الرَّدْيِ ، قال : وقال أعرابيٌّ :
مَرَرْتُ على جَفْنَةٍ وقد تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا
بِقُطُوفِهَا ، فَسَقَطَتْ أَهْرَارُهَا ، فَأَكَلْتُ
هَرُّهَرَّةً ، فما وَقَعَتْ ولا طَارَتْ . قال
الأصمعيُّ : الجَفْنَةُ : الكَرْمَةُ ،
والسُّرُوعُ : جمعُ سَرْعٍ ، بالغينِ
معجمة : قُضبانُ الكَرَمِ . والقُطُوفُ :
العناقيد . قال : ويُقالُ لما لا يَنْفَعُ :
ما وَقَعَ ولا طَارَ .

وهَرَّ يَهَرُّ ، إذا أَكَلَ الهَرُّورَ ، وقد
تقدَّم في أوَّلِ المادَّةِ ، وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(و) الهَرُّهَرُّ : (الهَرِّمَةُ من الشَّاءِ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وزاد الهرورة ،
عبارة في التكملة : وقال الأصمعي : الهرور والهرورة
والهرورة : ما تساقط .. إل قوله : ما وقع ولا طار .
فإنهم .

(وَهَرَهَرَ بِالْغَنَمِ : دَعَاَهَا إِلَى الْمَاءِ)
 فقال لها هَرُ هَرُ . وقال يعقوب :
 هَرَهَرَ بالضَّانَ ، خَصَّهَا دُونَ الْمُعْزِ .
 وقال ابنُ الأَعرابي : الهَرَهَرَةُ : دُعَاءُ
 الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 الهَرَهَرَةُ : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ . ففى
 كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، (أَوْ)
 هَرَهَرَ بِهَا : (أَوْرَدَهَا) الْمَاءَ ، (كَأَهَرَ)
 بِهَا إِفْرَارًا ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .
 (و) هَرَهَرَ (الشَّيْءُ : حَرَّكَه) ، لُغَةٌ فِي
 مَرْمَرِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ
 نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْاِغْتِقَابِ لِأَبِي
 تُرَابٍ ، مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ، فَرَحِمَ اللَّهُ
 الْجَوْهَرِيَّ ، مَا أَكْثَرَ ضَبْطَهُ وَإِتْقَانَهُ .
 (و) هَرَهَرَ (الرَّجُلُ : تَعَدَّى) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْهَرَهَرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْهِنْدِ) ،
 كَالْفَرْغَرَةِ ، يَحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ
 الْهِنْدِ وَالسُّنْدِ (فِي الْحَرْبِ) ، وَفِي
 بَعْضِ الْأَصُولِ : عِنْدَ الْحَرْبِ . (و)
 الْهَرَهَرَةُ : (صَوْتُ الضَّانِ) ، خَصَّهَا
 يَعْقُوبُ دُونَ الْمُعْزِ ، وَقَدْ هَرَهَرَ بِهَا ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْهَرَهَرَةُ (: زَيْبَرُ
 الْأَسَدِ) ، وَهِيَ الْغَرْغَرَةُ أَيْضًا ، وَبِهِ سُمِّيَ
 هَرَهَارًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْهَرَهَرَةُ
 (: الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ) ، وَرَجُلٌ
 هَرَهَارٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْهَرَهِيرُ) ، بِالْكَسْرِ : (سَمَكٌ . و)
 الْهَرَهِيرُ : (جِنْسٌ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَاتِ) ،
 قِيلَ إِنَّهُ (مُرْكَبٌ^(١)) مِنَ السُّلْحَفَةِ وَبَيْنَ
 أَسْوَدَ سَالِحٍ يَنَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ
 يَتَحَرَّكُ ، وَقَالُوا (لَا يَسْلَمُ سَلِيمُهُ)^(٢)
 وَفِيهِ جِنَاسُ الْاِشْتِقَاقِ . وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ : لَدِيغُهُ .

(وَهَرُورٌ) ، كَصَبُورٍ : (حِصْنٌ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمُوصِلِ) شَمَالِيَّهَا ، بَيْنَهُمَا
 ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ
 الْهَكَارِيَّةِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِمَادِيَّةِ ثَلَاثَةُ
 أَمْيَالٍ^(٣) ، وَمِنْهُ مَعْدِنُ الْمُؤَمِّمِ
 وَالْحَدِيدِ . (و) هَرُورٌ ، (ع) ، وَهُوَ حِصْنٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ السُّلْحَفَةِ : هَكَذَا فِي
 نَسْخِ الشَّرْحِ . وَفِي نَسْخِ الْمَثْنِ - أَيْ الْقَامُوسِ -
 بَيْنَ السُّلْحَفَةِ وَبَيْنَ أَسْوَدَ سَالِحٍ » .

(٢) هَذِهِ رِوَايَةٌ مِنْ نَسْخَةِ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ :
 « لَدِيغُهُ » وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَرُورٌ) : « وَفِيهِ مَعْدِنٌ » .

من عَمَلٍ لِإِبْرِيلَ ، فِي جِبَالِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ) الدَّوْسِيُّ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، اخْتُلِفَ فِي سَبَبِ تَكْنِيَّتِهِ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ (رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُمِّهِ هِرَّةً فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . فَاشْتَهَرَ بِهِ) ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ : كَنَاهُ لِهِرَّةٍ رَأَاهَا مَعَهُ ، وَرَوَى ابْنُ عَسَاكَرٍ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «إِنَّمَا كَنَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرَّةٍ وَخَشِيَّةً فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي ، فَلَمَّا رُحْتُ عَلَيْهِ سَمِعْتُ أَصْوَاتَ هِرَّةٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَوْلَادُ هِرَّةٍ وَجَدْتُهَا . قَالَ : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ » فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : هَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كُنِيَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : يَا أَبَاهِرَّ» . (وَاخْتُلِفَ فِي

اسْمِهِ عَلَى نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا) ، وَقَوْلُهُ : فِي اسْمِهِ ، أَيْ مَعَ اسْمِ أَبِيهِ ، فَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عِرْقَةَ ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ . وَسَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَكَنُ بْنُ صَخْرٍ ، وَسُكَيْنُ بْنُ دَوْمَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَسُكَيْنُ بْنُ صَخْرٍ ، وَسُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ ، وَسُكَيْنُ بْنُ عَمْرٍو ، وَسُكَيْنُ بْنُ دَوْمَةَ ، وَسُكَيْنُ بْنُ مَلٍّ ، وَسُكَيْنُ بْنُ هَانِيٍّ ، وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاخْتَارَهُ أَبُو مُسْهَرٍ . وَعَامِرُ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ غَنَمٍ ، وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَائِدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ غَنَمٍ وَعَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ . رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُودِ بِسَنَدِهِ ، وَعَبْدُ نَعَمٍ بْنُ عَامِرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ، وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ « بَرِيدُ بْنُ عَشْرَةَ »

عامر ، وعبد نهم بن عتبة ، وعبيد بن عامر ، وعمرو بن عامر ، وعمرو بن عبد غنم ، وصححه الفلاس ، وعمير بن عامر ، فهذه خمسة وثلاثون قولاً . وأما ما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه فخمسة أقوال : جرثوم ، وقيل عبد تيم ، وقيل : عبد ياليل ، وقيل : عبد العزى ، وقيل : كردوس ، وصحح الأخير الفلاس . هذه الأقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكنى للحاكم وابن الجارود . وقيل : اسمه عبد الله ، واختاره الحافظ الدمياطي ، وقيل : اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن معين ، والأصح من هذه الأقوال كلها عبد الرحمن بن صخر ، كما قاله الحاكم والنووي وصححه البخاري ، وقال الشيخ تقي الدين القشيري : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن صخر .

(و) من المجاز قولهم : (لا يعرف هراً من بر) ، وفي بعض الأصول : ما يعرف ، تقدم (في ب ر ر) ، وأحسن

ما قيل في تفسيره : ما يعرف من يهره ، أى يكرهه ممن يبره .

(ورأس هر : ع ، بأرض فارس) ، بالساحل ، يربط فيه .

(وهريزة من أعلامهن) ، أى النساء . (و) هريزة : (ع آخر الدهناء) ويفهم من كلام الصاغاني أن آخر الدهناء هو المسمى بهريزة ، ولم يقيّد موضعاً ، ومثله كلام الحفصي ، فالصواب عدم ذكر الموضع .

(وهران ، بالكسر : حصن بدمار ، من) حصون (اليمن) ومعقلها .

(ويوم الهرير) ، كأمر : من أيامهم المعروفة ، وكان (بين بكر بن وائل و) بين بني (تميم) ، وهو من الأيام القديمة ، (قتل فيه الحارث ابن بيبة) المجاشعي (سيد تميم) ، قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل ، فقال شاعرهم :

وعمرو وابن بيبة كان منهم
وحاجب فاستكان على الصغار^(١)

(١) معجم البلدان (الهرير) .

(و) من المَجَاز: (هَارَةٌ) يُهَارُهُ، إذا
(هَرَّ في وَجْهه) كما يَهْرِ الكَلْبُ،
ومنه حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ: «الْمَرْأَةُ
الَّتِي تُهَارُ زَوْجَهَا».

قال سيبويه في الكتاب: (و) في
المَثَل: («شَرُّ أَهْرَ ذَا نَابٍ» يُضْرَبُ في
ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَمَخَايِلِهِ)، وَإِنَّمَا
اِحْتِيجُ في هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى التَّوَكِيدِ
مِنْ حَيْثُ كَانَ أَمْرًا مُهِمًّا، وَذَلِكَ (لَمَّا
سَمِعَ قَائِلُهُ هَرِيرًا)، أَيْ هَرِيرَ كَلْبٍ
فَأَضَافَ مِنْهُ وَ(أَشْفَقَ) لاسْتِمَاعِهِ أَنْ
يَكُونَ (مِنْ طَارِقِ شَرٍّ) فَقَالَ ذَلِكَ
تَعْظِيمًا لِلْحَالِ عِنْدَ نَفْسِهِ وَ(عِنْدَ
(مُسْتَمِيعِهِ)، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَفْسِهِ، كَأَنْ
يَطْرُقَهُ ضَيْفٌ أَوْ مُسْتَرَشِدٌ، فَلَمَّا عَنَاهُ
وَأَهَمَّهُ أَكَّدَ الْإِخْبَارَ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ
الْإِغْلَاطِ بِهِ، (أَيْ مَا أَهْرَ ذَا نَابٍ إِلَّا
شَرٌّ)، أَيْ أَنَّ الْكَلَامَ عَائِدٌ إِلَى مَعْنَى
النَّفْسِ، وَإِنَّمَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا لِأَنَّ
الْخَبْرِيَّةَ عَلَيْهِ (١) أَقْوَى، أَلَّا تَرَى
أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَهْرَ ذَا نَابٍ شَرٌّ

لَكُنْتَ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْإِخْبَارِ
غَيْرِ مُؤَكَّدٍ، فَإِذَا قُلْتَ: مَا أَهْرَ ذَا نَابٍ
إِلَّا شَرٌّ كَانَ أَوْكَدَ، أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ:
مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، أَوْكَدُ مِنْ قَوْلِكَ: قَامَ
زَيْدٌ، (وَلِهَذَا حُسْنُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ)
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ. وَبَسْطُهُ فِي
الْمَخْتَصَرِ وَالْمَطْوُولِ وَالْإِضْوَاحِ
وَشُرُوحِهَا وَحَوَاشِيهَا وَفِيهَا ذِكْرُ نَاهِ
كِفَايَةٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرَّ فُلَانٌ الْحَرْبَ هَرِيرًا، أَيْ كَرِهَهَا
وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَذَا هَرَّ الْكَأْسُ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضًا، وَقَالَ عَنَتْرُةٌ فِي الْحَرْبِ:
حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا
نَزَائِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا (١)
وَفُلَانٌ هَرَّةٌ النَّاسِ، إِذَا كَرِهُوا
نَاحِيَتَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، قَالَ الْأَعَشَى:
أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَشَهْرَ مَذْخَلِي
فَفِي كُلِّ مَمْنَى أَرْصَدَ النَّاسَ عَقْرَبًا (٢)

(١) ديوانه ١٩٢ اللسان والعباب والأساس والجمهرة ٨٩/١

وفي الصحاح ج ٢.

(٢) الصبح المنير ٨٩ واللسان والعباب والأساس.

(١) في مطبوع التاج ط ٢ والصواب من اللسان.

والهَرَّار كَشْدَاد: الكَلْبُ إِذَا كَثُرَ
عن أَنْيَابِهِ .

وقد يُطْلَق الهَرِيرُ عَلَى صَوْتِ غَيْرِ
الْكَلْبِ، ومنه الحديث: «إِنِّي سَمِعْتُ
هَرِيرًا كَهَرِيرِ الرَّحَى»، أَي صَوْتِ
دَوْرَانِهَا . وفي حديث خُزَيْمَةَ :
«وَعَادَ لَهَا الْمَطِيُّ هَارًا»، أَي يَهْرُ
بَعْضُهَا فِي وَجْهِ بَعْضٍ مِنَ الْجَهْدِ .

والهَرُّ بِالْكَسْرِ: الْعُقُوقُ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْفَزَارِيُّ الْمَثَلَ الْمَذْكُورَ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرُّ: الْخُصُومَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْمَثَلَ، وَقَالَ أَيْضًا: لَا يَعْرِفُ هَارًا
مَنْ بَا رَا، لَوْ كُتِبَتْ لَهُ . وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: مَا يَعْرِفُ الْهَرَّهَرَةَ مِنَ الْبَرَبَرَةِ .

والتَّهَرُّهُرُّ: صَوْتُ الرِّيحِ، تَهَرَّهَرَتْ
وَهَرَّهَرَتْ وَاحِدٌ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ عَقْرِ، قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُورِّجُ :

وَصِرْتُ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ
يَجْرِي عَلَيْكَ الْمُورُ بِالتَّهَرُّهَرِ
يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ وَقُنْبُورٍ
كُنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ فِي تَعْقُرٍ^(١)

وَهَرٌّ فِي وَجْهِ السَّائِلِ، إِذَا تَجَهَّمَهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَهَرُّ الشَّتَاءِ، وَلِلشَّتَاءِ
هَرِيرٌ، كَمَا قَالُوا: كَلِبَ الشَّتَاءِ وَالْبَرْدُ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال: هَلَكَ مِنْ لَا هَرَّارَ لَهُ،
كَشْدَادٌ، أَي لَا سَفِيهَ لَهُ يَهْرُهُ عَنْهُ
عُدُوهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهَرَّتِ الْإِبِلُ: أَكْثَرَتْ مِنْ أَكْلِ
الْحَمْضِ، عَنْ ابْنِ الْقُطَّاعِ .

وَمَنْ تَكَنَّى بِأَبِي هُرَيْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ، فَمِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْكِينُ
بْنِ دِينَارِ الْخِطَّاطِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْهُ
وَكَيْعٌ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ عُرَيْفُ بْنُ دِرْهَمِ
الْحِمَالِ التَّيْمِيُّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ، يَرَوِي
عَنِ الْحَسَنِ وَالْجَرِيرِيِّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الصُّوفِيِّ،
هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ فِي كِتَابِ الْكُنَى
لِابْنِ الْجَارُودِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

وَهَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ
ابْنِ خَلِيدٍ، كَزْبِيرُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ،
وَوَلَدَاهُ رِفَاعَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ^(١) حَدَّثَنَا .

وَهَرَارُ، كَشْدَادُ، فِي بَنِي ضَبَّةِ .

وَلَيْلَةُ الْهَرِيرِ، كَأْمِيرُ . مِنْ لِيَالِي
صَفِيْنِ، قُتِلَ فِيهَا مَا يَقْرُبُ مِنْ سَبْعِينَ
أَلْفَ قَتِيلٍ، وَمِمَّنْ قُتِلَ حَيَّانُ بْنُ هَوْذَةَ
النَّخَعِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَخُوهُ بَكْرُ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ .

[ه ر ش ر ، ه ر م ش ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرَشِيرُ، بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّيِّ
وَقَرْوَيْنَ، وَتُسَمَّى مَدِينَةَ ابْنِ ^(١) جَابِرٍ،
قَالَهُ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ .

وَهَرْمُشِيرُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ : اسْمُ سُوقِ
الْأَهْوَازِ .

[ه ز ر] *

(هَزْرَهُ بِالْعَصَا يَهْزُرُهُ) هَزْرًا

(١) فِي الْمَشْتَبِه ٦٥٣ « عِبْدُ اللَّهِ » أَمَّا التَّبْصِيرُ فَفِيهِ كَأَلَا صِلَ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَرَشِيرُ) « مَدِينَةُ جَابِرٍ .

هُبَيْرَةُ، عَنْهُ ابْنُ لَهِيْعَةٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ
وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رِزْقٍ كَانَ يَسْكُنُ الْحَمْرَاءَ،
وَهَذَانِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ . قُلْتُ :
وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَلَانِسِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ
الْخَوَرَنَقِيُّ شَيْخُ لَابِنِ السَّمْعَانِيِّ . وَأَبُو
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيُّ،
عُرِفَ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ابْنِ سُرَيْجٍ،
وَشَرَحَ مُخْتَصَرَ الْمُزْنِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٥،
وَبَنُو أَبِي هُرَيْرَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ،
فِي وَادِي سُرْدَرٍ ^(١) مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ .
لَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ الشَّرِيفِ يَحْيَى الْهَادِي
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّسِّيِّ الْمَدْفُونِ
بِجَامِعِ صَعْدَةَ .

وَالْهَرَارُ، كُفْرَابٍ : مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ
الصَّمَّانِ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . قُلْتُ : هُوَ
فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقِيلَ : هُوَ قُفٌّ
بِالْيَمَامَةِ، قَالَ النَّمِرُ :

هَلْ تَذْكُرِينَ جُزَيْتَ أَفْضَلَ صَالِحٍ
أَيَّامَنَا بِمُلْكِيحَةٍ فَهَرَارَهَا ^(٢)

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سُرُودِ »

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْهَرَارُ)

وكذلك هَطْرُهُ وَهَبَجُهُ ، إذا (ضَرَبَهُ بها على جَنْبِهِ) ، وفي بعض الأصول : على جَنْبَيْهِ ، (وظَهَرَهُ) ، فهو مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ ، قاله أبو زيد ، وقيل : إذا ضَرَبَهُ بها ضَرْباً (شَدِيداً) ، وقيل : الهَزْرُ والبَزْرُ : شِدَّةُ الضَّرْبِ بالخَشَبِ وغيره . وفي الصَّحاح : هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ ، أى ضَرَبَهُ . (و) هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْراً : (غَمَزَ) ه (غَمَزاً شَدِيداً . (و) هَزَرَ هَزْراً : (طَرَدَ وَنَفَى) ، فهو مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ . (و) هَزَرَ (به الأرض : صَرَعَهُ) . نقله الصاغاني ، (و) هَزَرَ (لَهُ : أَكْثَرَ من العَطَاءِ ، نقله الصاغاني . (و) هَزَرَ ، إذا (ضَحِكَ . (و) هَزَرَ ، إذا أَسْرَعَ في الحَاجَةِ) ، ومصدر الكلُّ الهَزْرُ ، بالفتح ، نقله الصاغاني . (و) هَزَرَ هَزْراً ، (أَغْلَى في البَيْعِ وَتَقَحَّم فيه) ، وقد هَزَرَ له في بَيْعِهِ : أَغْلَى له . والهَازِرُ : المُشْتَرِي المُقَحَّم في البَيْعِ . (ورجلٌ مَهْزَرٌ) ، كَمِنْبَرٍ ، (وذو هَزَرَاتٍ) ، محرَّكةٌ ، وذو كَسَرَاتٍ : (يُغْنِي في كُلِّ شَيْءٍ) ، قال :

إِلَّا تَدَعُ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ^(١)
(والهَزْرُ ، بالكسر : المَغْبُونُ الْأَحْمَقُ)
يُطَمَعُ بِهِ . (و) الهَزْرُ أَيْضاً : الْأَحْمَقُ (الشَّدِيدُ) ، نقله الصاغاني .
(والهَزْرَةُ ، ويُحَرِّكُ : الْأَرْضُ الرِّقِيقَةُ) .
(و) الهَزْرُ (كضَرَدٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ بِيَتُوا فَقْنِلُوا ، أَوْ : ع) ، قال أبو ذؤيب :
لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَامِتُ
نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ^(٢)
يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وقال بَعْضُهُمْ : هو مَوْضِعُ (هَلَكَ بِهِ ثُمُودٌ) فَيُقَالُ : كَمَا بَادَ أَهْلُ الْهَزْرِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : هي وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مُنْكَرَةً ، (أَوْ : د) ، لِهَذِيلِ بُيْتِ أَهْلِهِ لَيْلًا فَقْتَلُوا) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبِ السَّابِقِ . وَيُقَالُ : الْهَزْرُ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ

(١) اللسان والصحاح واللمع والمقاييس ٥٣/٦ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩ واللسان واللمع والجمهرة ٢٢٨/٢ .

منهم أحد (أو: ع، فيه قبور قوم من أهل الجاهلية).

(ومَهْزُورٌ: وادٍ بالحجاز، وقال ابن الأثير: مَهْزُورٌ: وادي بني قُرَيْظَةَ، وبه فُسِّرَ الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم قضى في سِلِّ مَهْزُورٍ أن يُحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الماءَ كَعْبِينَ»^(١)). قلت: وهو قول أبي عُبَيْدٍ. وهو وادٍ يُذَكَّرُ مع مُذَيْنِبٍ يَسِيلانِ بماءِ المطرِ خاصَّةً، وهو من أوْدِيَةِ المدينة، قال أحمد بن جابر: ومن مَهْزُورٍ إلى مُذَيْنِبٍ شُعْبَةٌ تُصَبُّ فيها.

(هَيْزَرٌ، كَحَيْدَرٍ: اسمٌ)

والهَزْوُ، كَعَمَلَسٍ: الضعيفُ، زَعَمُوا.

(والهَزِيرَةُ، تصغيرُ الهَزَرَةِ)،

بالفتح، (وهو)، وفي التكملة: وهي (الكَسَلُ التامُ)، قاله ابن الأعرابي.

(وإنه لَذُو هَزَرَاتٍ): يُغْبِنُ في كلِّ

شَيْءٍ، وهذا قد تقدَّم، (وفيه هَزَرَاتٌ)،

أَي كَسَلٌ، وهذا عن الفراء، قال:

(١) في معجم البلدان (مهزور): «الكمين».

ومثله كَسَرَاتٌ ودَغَوَاتٌ ودَغِيَّاتٌ.

(والهَزَارُ)، كَسَحَابٍ: (طائرٌ) حَسَنٌ

الصَّوْتِ، (فارسيته هَزَارُ دَسْتَان). وهو كلامٌ غيرٌ مُحَرَّرٍ، فإن لفظ هَزَارَ بعينه فارسيَّةٌ، ومعناه الألف، وداستان بمعنى القِصَّة^(١): فكانَ هذا الطائرُ في حُسْنِ تَرَنُّمِهِ وطِيبِ نَغَمِهِ يتكلم بألفِ قِصَّةٍ، من بابِ المبالغة والإطراء، ثم اقتصرُوا على لفظِ هَزَارٍ اكتفاءً، واستعمله العربُ وأدخلوا عليه الألفَ واللامَ.

(وهَزَارُ^(٢): كُورَةٌ بفارسٍ) من

كُورٍ إِضْطَخَرَ، يُنسَبُ إليها يَزْدَجِرْدُ الهَزَارِيُّ، آخرُ من عَمِلَ كَبَسَ السنينَ في أَيَّامِ الفُرسِ في أَيَّامِ يَزْدَجِرْدِ ابنِ سابُور.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هَزَارُ دَرٌ، قَصْرٌ عَظِيمٌ بالبَصْرَةِ.

كان له أَلْفُ بابٍ.

(١) في العباب: نَغَمَةٌ

(٢) ضبط في معجم البلدان (الهَزَارُ) بكسرة تحت الهاء.

[ه ز ب ر] *

(الهِزْبَرُ، كَسِبَخْل وِدِرْهَم
وَعَلَابِطُ : الْأَسَدُ)، الْأَخِيرَيْنِ نَقْلُهُمَا
الصَّاعَانِيَّ، وَاخْتَلَفَ فِي الْهَزْبَرِ فَقِيلَ :
هُوَ رُبَاعِيٌّ وَهَآؤُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَقِيلَ : الْهَاءُ
زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبْرِ وَهُوَ الدَّفْعُ
بِقُوَّةٍ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا . (و) الْهَزْبَرُ :
(الْفَلِيزُ الضَّخْمُ)، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ
الْأَسَدُ . (و) الْهَزْبَرُ : (الشَّدِيدُ
الصُّلْبُ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ
هَزْبَرَةٌ : صُلْبَةٌ، وَأَنْشَدَ :

* هَزْبَرَةٌ ذَاتُ سَيْبٍ أَصْهَبَا ^(١) *

(ج ه زَابِرُ) .

(وَالْهَزَنْبَرُ)، كَسَفَرَجَلٍ : (الْكَيْسُ
الْحَادُ الرَّأْسُ، كَالْهَزَنْبَرَانِ، وَتَفْسِيرُهُمَا
بِالسَّيِّئِ الْخُلُقِ وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ،
وَالصَّوَابُ) فِيهِمَا (بَزَاعَيْنِ)، نَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاعَانِيُّ، (وَسَيَّاتِي) فِي مَوْضِعِهِ .
وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ الْهَزَنْبَرِ الَّذِي فَسَّرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالسَّيِّئِ الْخُلُقِ. فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ،

(١) اللسان والمصاب والتكملة .

وإليه مَالُ الشَّيْخِ أَبُو حَيَّانَ، وَعَلَى
الْقَوْلِ بَزِيَادَتِهَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
الْأَبْنِيَةِ .

(وَهَزْبَرَةٌ) هَزْبَرَةٌ : (قَطَعُهُ) .

وَنَقَلَ الْحَافِظُ فِي النَّبْصِيرِ أَنَّ أَحَدَ
شُيُوخِهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِمَّنْ سَمِعَ
عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُصَفِّي لَقَبَهُ
هَزْبَرُ، وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ .

وَأَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَزْبَرِيُّ الصُّوفِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحِ الْهَاءِ .

[ه ز م ر] *

(الْهَزْمَرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْحَرَكَةُ
الشَّدِيدَةُ، وَهَزْمَرَةٌ) هَزْمَرَةٌ : (عَنْفَ
بِهِ)، كَذَا فِي اللِّسَانِ . (و) هَزْمَرَةٌ،
إِذَا (تَعَتَّعَتْ)، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَهَزْمِيرُ، بِالْكَسْرِ : د، بِالْمَغْرِبِ)،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
الْهَزْمِيرِيُّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْخَضِرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ه س ر] *

(الْهَيْسِرَةُ)، بالسین المَهْمَلَة ، أَهْمَلُهُ
 الجوهري . وقال ابن الأعرابي : هي
 (تَضْغِيرُ الْهُسْرَةِ ، بِالضَّمِّ : وَهْمٌ قَرَابَاتُكَ)
 من الطَّرَفَيْنِ ، (الأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ) ، قال
 الصاغاني : (كَأَنَّهُ أُبْدِلَ الْهَمْزَةُ هَاءً)
 لُغَةً أَوْ لُغَةً .

[ه ش ر] *

(الْهَشْرُ) ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
 (خِفَةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
 (وَالْهَيْشَرُ) ، كَحَيْدَرٍ : (الرَّخْوُ
 الضَّعِيفُ) ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرُّجَالِ ، قاله
 اللَّيْثُ . (و) الْهَيْشَرُ : (نَبَاتٌ
 ضَعِيفٌ) رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ ، عَلَى رَأْسِهِ
 بُرْعُومَةٌ ، كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ ، قال ذو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَغْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ
 طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(١)

أَي مَسْلُوبُ الْوَرَقِ . (أَوْ) الْهَيْشَرُ :
 (كَنْكَرُ الْبَرِّ) ، يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ . (أَوْ)

الْهَيْشَرُ : (شَجَرٌ رَمْلِيٌّ) يَطُولُ وَيَسْتَوِي
 وَلَهُ كِمَامَةٌ^(١) لِلْبَزْرِ فِي رَأْسِهِ . (أَوْ)
 الْهَيْشَرُ : (الْخَشْخَاشُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
 وقال أبو حَنِيفَةَ : مِنَ الْعُشْبِ :
 الْهَيْشَرُ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَّةٌ ، فِيهَا شَوْكٌ
 ضَخْمٌ ، وَهُوَ يَسْمُقُ ، وَزَهْرُهُ صَفْرَاءُ
 وَتَطُولُ ، لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسَطِهِ حَتَّى تَكُونَ
 أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَةٌ .

(وَالْمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضَعُ) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ مُضَارِعٌ
 وَضَعُ ، وَالصَّوَابُ تَضْبَعُ (قَبْلَهَا) ، أَيْ
 الْإِبِلِ (وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا
 تُمَاجِنُ) ، قاله اللَّيْثُ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
 وَلَا تَمَارِنُ .

(وَالْمَهْشُورُ) مِنَ الْإِبِلِ : (الْمُخْتَرَقُ
 الرِّتَّةِ مِنْهَا) ، قاله اللَّيْثُ أَيْضاً :

(و) يُقَالُ : (هَشَرَهَا) يَهْشُرُهَا :
 (حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا أَجْمَعًا) ، نَقَلَهُ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (شَجَرَةٌ هَشُورٌ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ « وَلَهُ كِمَامَةٌ ، الْبَزْرُ فِي رَأْسِهِ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ
 لِمَا فِي الْبَيَانِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيَانُ .

كَصَبُور، (وَهْشِرَةٌ)، وَهْمُورٌ وَهْمِرَةٌ، إِذَا
كَانَ (يَسْقُطُ وَرَقُهَا سَرِيعًا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَشِيرَةُ
تَصْغِيرُ الْهَشْرَةِ)، بِالضَّمِّ: (وَهِيَ الْبَطْرُ)،
قَالَ الصَّاعِقَانِي: (كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ
هَاءً، وَالْأَصْلُ الْأَشْرَةُ مِنَ الْأَشْرِ)،
مِثْلُ هَيْهَاتَ وَأَيْهَاتَ وَهَرَاقَ وَأَرَاقَ .
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الْهَيْشُورُ
شَجَرٌ) يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي،
(وَأَنْشَدَ) قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورٌ ^(١) *

(تَصْحِيفٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
لُبَابَةٌ، بِمَوْحَدَتَيْنِ . وَفِي بَعْضِهَا:
لُبَانَةٌ، بِالنُّونِ، وَهُوَ غَلَطٌ .
(وَالصُّوَابُ) فِي الرَّوَايَةِ: (هَيْشُومٌ،
بِالْمِيمِ، وَالرَّجْزُ مِمْيٌ) وَقَبْلَهُ:

أَفْرِغْ لَشُولٍ وَعِشَارٍ كُومٍ
بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ
لُبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومٍ ^(٢)

(١) الصَّحاحُ وَعَنِ التَّكْمَلَةِ وَالْمِغَابِ وَاللَّسَانِ مَعَ تَصْحِيحِ
الرَّوَايَةِ بَعْدَهَا .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْمِغَابِ وَمَادَةُ (قَصَمَ) .

وَيُرْوَى: عَيْشُومٌ، أَيْ يَابِسٌ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي .

[ه ص ر] *

(الْهَضْرُ: الْجَذْبُ وَالْإِمَالَةُ)
وَالْإِضَافَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ إِذَا
رَكَعَ هَضَرَ ظَهْرَهُ» أَيْ ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ .
وَهَضَرَ الشَّيْءَ يَهْضِرُهُ هَضْرًا: جَبَذَهُ
وَأَمَالَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا بُنِيَ
مَسْجِدُ قُبَاءٍ رَفَعَ حَجَرًا ثَقِيلًا فَهَضَرَهُ
إِلَى بَطْنِهِ» أَيْ أَضَافَهُ وَأَمَالَهُ . (و)
الْهَضْرُ: (الْكُسْرُ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
هَضَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَضْتُهُ: كَسَرْتُهُ . (و)
الْهَضْرُ: (الدَّفْعُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَعَبَّرَ غَيْرُهُ
بِالْغَمَزِ . (و) الْهَضْرُ: (الْإِذْنَاءُ)، وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنَ الْإِمَالَةِ . (و) الْهَضْرُ:
(عَطَفُ شَيْءٍ رَطْبٍ كَالْغُضَنِ وَنَحْوِهِ
وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، أَوْ) هُوَ
(عَطَفُ أَيْ شَيْءٍ كَانَ، هَضَرَهُ يَهْضِرُهُ
هَضْرًا)، (و) كَذَا هَضَرَ ^(١) (بِهِ يَهْضِرُهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «هَضَرَهُ بِهِ» وَالصُّوَابُ
مِنْ سِيَاقِ الْمَثْنِ وَمِنْ عِبَارَةِ اللَّسَانِ: هَضَرْتُ
الْغُضْنَ وَبِالْغُضَنِ .

هَضْرًا ، أَى أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَأَمَالَهُ إِلَيْهِ . كَذَا
فِي الصَّحَاحِ (فَانْهَضَرَ) الْغُضْنُ : مَالٌ
وَانْعَطَفَ ، (وَاهْنَصَرَهُ فَاهْتَصَرَ) . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْإِنْهَصَارُ وَالْإِنْهَصَارُ :
سُقُوطُ الْغُضْنِ عَلَى الْأَرْضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَضُورُ) ^(١)
كَصَبُورٍ ، (وَالْهَيْضَرُ) ، كَحَيْدَرٍ ،
(وَالْهَيْصَارُ) ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، (وَالْهَصَارُ) ،
كَشَدَادٍ ، (وَالْمِهْضَرُ) ، كَمَنْبَرٍ ،
(وَالْهَضْرَةُ) ، كَهَمْزَةٍ ، وَالْهَاصِرُ ،
وَالْهَضُورَةُ) ، كَقَسُورَةٍ ، (وَالْهَضُورُ) ،
كَجَعْفَرٍ ، (وَالْمِهْصَارُ) ، كَمِخْرَابٍ ،
(وَالْمِهْصِيرُ) ، كَمِنْطِيقٍ ، (وَالْهَصِرُ) ،
كَكَتِفٍ ، (و) الْهَضَرُ ، مِثْلُ (صُرْدٍ ،
وَالْمُهْتَصِرُ) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
(الْأَسَدِ) . وَقَدْ هَضَرَ الْفَرَيْسَةَ
يَهْضِرُهَا هَضْرًا ، إِذَا كَسَرَهَا وَأَمَالَهَا
إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَنَيْسٍ . « كَأَنَّهُ
الرُّبَالُ الْهَضُورُ » أَى الْأَسَدُ الشَّدِيدُ
الَّذِي يَفْتَرَسُ وَيَكْسِرُ . وَيُجْمَعُ عَلَى

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْهَيْضُورُ » .
وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ .

الْهَوَاصِرِ ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ :
« وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللُّيُوثِ الْهَوَاصِرِ ^(١) » .
وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ :
« تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ ^(٢) » .
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ
عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا ^(٣)
(و) فِي التَّهْذِيبِ : (اهْتَصَرَ
النَّخْلَةَ) اهْتِصَارًا ، إِذَا ذَلَّلَ عُذُوقَهَا
وَسَوَّاهَا ، قَالَ لَبِيدُ :

جَعَلُ قِصَارٌ وَعَيْدَانُ يَنْوُءُ بِهِ
مِنَ الْكَوَاكِيرِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ ^(٤)
وَيُرَوَّى ، مَكْمُومٌ ، أَى مُغَطًى .
(وَمُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبٍ : شَاعِرٌ) ،

(١) اللَّسَانُ وَالنَّهْجَةُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا : وَقَالَ
عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَقِيلَةَ الْغَسَّانِي
وَصَلَّى الْبَيْتَ فِيهِ :

« فَرَيْتُمَا رَبِّمَا أَضْحَقُوا بِمَنْزِلَةٍ » .

وَفِي الْعَبَابِ « الْمَهَاصِيرُ » وَهِيَ مَا تَقْدُلُ عَلَيْهِ عِبَارَةٌ
اللَّسَانُ بِعَدَدِهِ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) الْدِيَوَانُ ٩٩ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

وقال الحافظ في التَّبْصِير: إِنَّهُ تَابِعِي،
(و) مُهَاصِرُ (بن مَالِك) الْعُذْرِيُّ (عَمَّ
عُرْوَةَ بن حِزَام) بن مَالِك (قَتِيلُ
الْحُبِّ)، وهو صَاحِبُ عَفْرَاءِ بِنْتِ
مُهَاصِرِ بن مَالِك، وهى بِنْتُ عَمِّهِ،
مَاتَ مِنْ حُبِّهَا، وَهُمْ مِنْ بَنِي هِنْدَ بنِ
حِرَامِ بنِ ضِئْلَةَ بنِ عَبْدِ بنِ كَبِيرٍ^(١) بنِ
عُذْرَةَ، (تَابِعِي)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَالْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: شَاعِرٌ،
وَأَمَّا التَّابِعِيُّ فَهُوَ مُهَاصِرُ بنِ حَبِيبٍ
الَّذِي قَالَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ إِنَّهُ شَاعِرٌ.
وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ فَتَأَمَّلْ.

(وَالْمُهَاصِرِيُّ: بُرْدٌ يَمْنِيٌّ)، وَفِي
الْمَحْكَمِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

(وَأَبُو الْمُهَاصِرِ رِيَّاحُ بنُ عُمَرَ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ رِيَّاحُ
ابْنُ عَمْرِو الْبَصْرِيُّ وَهُوَ الْقَيْسِيُّ أَيْضاً،
يَرْوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، وَذَكَرَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ فِي مَحَلِّينَ، وَقَالَ
الذَّهَبِيُّ: ضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُدَ. (و) أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: ضِئْلَةَ بنِ حَبِيبٍ كَثِيرٌ.

الشَّعْنَاءِ (يَزِيدُ بنُ مُهَاصِرٍ) الْكِنْدِيُّ:
(مُحَدَّثَانِ)، الْأَخِيرُ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَوْلُهُ.

(وَالْهَضْرَةُ، وَيُحَرِّكُ: خَرَزَةُ لِلتَّأْخِيذِ)
مِثْلُ الْهَمْرَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَصِرَ جَدُّهُ كَفَرِحَ: مَالٌ، وَجَدُّ
هَصِرٌ، كَكَتِفٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَيْلَ أُمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عَشْرِ
مِنْ آلِ عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا^(١)
وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ: تَهَدَّلَتْ.
وَالْهَضْرُ: شِدَّةُ الْغَمِّ، وَرَجُلٌ هَصِرٌ،
كَكَتِفٍ، وَهَضِرٌ، كَصُرْدٍ.

وَهَصَرَ، قِرْنَهُ يَهْصِرُهُ هَضْرًا:
غَمَزَهُ. وَهُوَ مَجَازٌ، وَهَصَرَ رَأْسَ
الْفَرَسَةِ وَبَرَأْسَهَا، إِذَا افْتَرَسَهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَافِي: ١٧٠ بِرَوَايَةِ «هَصِيرًا»
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ.

ومن المجاز قول امرئ القيس :

ولما تنازعنا الحديثَ وأسمحتُ
هَصَرْتُ بغُصْنِ ذِي شَمَارِيخٍ مَيَّالٍ^(١)

قوله : تنازعنا الحديثَ ، أى حدثتني
وحدثتها ، وأسمحت : انقادت
وتسهلت بعد صعوبتها ، وهَصَرْتُ :
جذبت ، وأراد بالغُصْنِ جسمها
وقدّها في تشييه ولينه كتشني الغصن ،
وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرتها
والتفافه .

[ه ط ر] *

(هَطَرَ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الليث : هَطَرَ (الكلبَ يَهْطِرُهُ) هَطْرًا :
(قتله بالخشبة) ، وكذلك هَبَجَهُ وهَزَرَهُ ،
قاله ابن القطّاع . (أو هو مُطْلَقُ
الضَرْبِ) ، هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، قاله
ابن دُرَيْدٍ ، وقال : لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
صحيحة .

(والهَطْرَةُ : تَذَلُّلُ الْفَقِيرِ لِلْغَنِيِّ
إذا سَأَلَهُ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والصاحح والعياب . وفي
المقاييس ٤/٦ ه الشطر الثاني .

(وَهَاطَرَى) مَقْصُورًا (عَلِمَ) .

(و) هَاطَرَى بِسُكُونِ الطَّاءِ^(١) (:ة ، بِسُرٍّ
مَنْ رَأَى) ، بينها وبين الجعفرى ثلاثة
فَرَا سِخْ ، وهى دون تَكْرِيْت ، وأسفل
منها الخربة ، وكان أكثر أهلها
اليهود ، قال ياقوت : وإلى الآن
يقولون : كأنك من يهود هَاطَرَى .

(و) هَاطَرَى : (ة بِأَرْضِ مَيْسَانَ)
مُقابِل المَذَارِ ، طَيِّبَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةُ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَالْمِيَاهِ وَالِدَّجَاجِ .

(وَتَهَطَّرَتِ الْبِئْرُ : تَهَوَّرَتْ) ، نقله
الصاغاني :

[ه ع ر] *

(الهِعْرَةُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الصَّاعَانِيُّ : هو (الْغُولُ ، و) قيل :
(الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ) . وقد هَيْعَرَتْ ، إذا
فَجَرَتْ ، نقله ابنُ الْقَطَّاعِ ، (أو) هى
الْمَرْأَةُ (النَّزِقَةُ) ، نقله الصاغاني . قلت :
وهى التى لا تستقر من غير عَفَّة ،
كالْعِيْهَرَةِ . (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ :
الهِعْرَةُ : (الْخِفَّةُ وَالطِّيْشُ) ، (و) قال

(١) في القاموس يعطف على المفتوحة الطاء .

بعضهم : (الهِعْرُونُ : الدَاهِيَةُ ، و)
تُسَمَّى (العَجُوزُ الْمُسِنَّةُ) هَيَعْرُونًا ، من
ذلك ، زَادَ الصَّاعَانِي : كما قيل
لها الحَيَزَبُون ، قال الأزهرى : ولا أَحَقُّ
الهِعْرُونُ ولا أَثْبَتُهُ ولا أَدْرِى ما صِحَّتُهُ .

(و) قال الليث : (هَيَعَرَتِ^(١)
المرأةُ وَتَهَيَعَرَتِ ، إذا كانت لاتستقرُّ
فى مَكَانٍ) ، وكذلك عَيَهَرَتِ وَتَعَيَهَرَتِ :
قال أبو منصور : كأنه عنده مقلوب
منه ، لأنه جعل مَعْنَاهُما واحداً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ف ر ف ر]

هَفَرَفَرٌ ، كَسَفَرَجَل ، من قُرَى مَرَوْ ،
نقله ياقوت .

[ه ق ر]

(الهِقُورُ ، كَعَذُورٍ) ، وَأَوْضَحُ مِنْهُ
كَعَمَلَسٍ : (الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْأَخْمَقُ) من
الرَّجَالِ ، وهو الهِرْطَالُ والهَرْدَبَةُ والقَنُورُ ،

(١) فى العباب : « وهذه الياه زائدة ولكنها لزمّت الكلمة
لزوم الحرف الأصل لأن الهاء والعين لا يجتمعان إلا
بفصل لازم .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبِجَادٍ^(١) الْخَيْبَرِيّ :
لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقُورٍ
لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ
عِضٌّ لَيْمٌ الْمُتَمَيِّ وَالْعُنْصُرِ^(٢)

(و) الْهُقَيْرَةُ ، تصغير (الهُقْرَةُ ،
بِالضَّمِّ) ، وهو (وَجَعٌ لِلْغَنَمِ) ، كَذَا فى
اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَقُرُوْ : قرية بمصر من الْأَشْمُونِيْنَ .

[ه ك ر] *

(الْهَكْرُ : الْعَجَبُ أَوْ أَشَدُّهُ ، وَيُكْسَرُ
وَيُحْرَكُ ، وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ وَفَرِحَ) ،
يقال : هَكَرَ يَهْكَرُ هَكَرًا ، مثل عَشَقَ
يَعْشَقُ عَشْقًا وَعَشْقًا . وَالْهَكْرُ : الْمُتَعَجَّبُ ،
ويقال : اعْجَبَ لَذَلِكَ وَاهْكَرَ ، أَيْ
تَعَجَّبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ ، قال أبو كبير
الهُذَلِيّ :

أَزْهَيْرَ وَيَحْكُ لِلشَّبَابِ الْمُذْبِرِ
وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ

(١) فى الأصل واللسان « لنجاد » والمثبت من العباب .

(٢) اللسان والعياب والصحاح .

فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرُهُ
 فَاعْجَبَ لَذَلِكَ رَبِّبَ دَهْرٍ وَاهْكَرَ^(١)
 بدأ بخطاب ابنته زهيرَة ، ثم رجع
 فخطب نفسه فقال : اعجب لذلك
 واهكر .

(و) يقال : (ما فيه مهكر ومهكرة
 أى معجب ومعجبة) .

(والهكر) ، بالفتح (ويحرك : اغنراء
 النعاس أو اشتداد النوم . وقد هكر ،
 كفرح) ، هكراً : نعس أو سكر من النوم
 أو اشتد نومه أو اعتراه نعاس فاسترخت
 عظامه ومفاصله .

(و) الهكر ، ككتف وندس :
 الناعس أو السكر في نومه .

(و) هكر^(٢) (ككتف : د ، باليمن)
 للملك بن سقار من مدحج ، قاله ابن

(١) اللسان ، وفي الباب الثاني ، وفي الصحاح والمقاييس
 ٥٩/٦ عجز الثاني وشرح أشعار الهذليين : ١٠٨٠ .
 ورواية الأول فيه :

أزهير هل عن شيبَة من مقصّر
 أم لا سبيل إلى الشباب المُسدّر
 (٢) في معجم البلدان (هكر) ضبطها بالفتح ثم السكون
 والراء ثم قال : وقال ابن الأعرابي بالكسر مدينة للملك
 ابن سقار .

الأعرابي ، وهو من أعمال دمار ؛
 (أو^(١) دَيْرُ رُومِي) ، قاله الأزهرى ؛ أو
 موضع آخر ، (أو قصّر) ، قاله
 الصاغاني ، وبكل ما ذكر فسر بيت
 امرئ القيس :

كناعمتين من طباء تبالة
 على جؤذرين أو كبعض دمي هكر^(٢)

وفي اللسان : وقد يجوز أن يكون
 أراد دمي هكر ، فنقل الحركة للوقف ،
 كما حكاه سيبويه من قولهم : هذا
 بكر ومررت ببكر .

(و) في حديث عمر والعجوز :
 « أقبلت من (هكران) وكوكب » :
 (ع أو جبل حذاء مران) ، قاله عرام
 وأنشد :

• أعيان هكران الخذاريات^(٣) •

وكذلك كوكب جبل آخر معروف ،

(١) في معجم البلدان « موضع أراه روميا » .
 (٢) الديوان ١٠ ومعجم البلدان (هكر) ضمن أبيات ،
 والعياب والتكملة وفي اللسان عجزه .
 (٣) معجم البلدان (هكران) . وفي مطبوع التاج « أعياد
 هكران » والصواب من معجم البلدان .

وَهَكَرَأَنْ قَلِيلُ النَّبَاتِ فِي أَصْلِهِ مَاءٌ
يُقَالُ لَهُ الضَّبِيعَةُ (٣) .

(وَالْهَكَارِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ : نَاحِيَةٌ) وَقُرِئَ
(فَوْقَ الْمَوْصِلِ) فِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ
يَسْكُنُهَا أَكْرَادٌ يُقَالُ لَهُمُ الْهَكَارِيَّةُ ،
وَالِیْهَا يُنْسَبُ الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ أَبُو
الْمَفَاخِرِ عَدِيُّ بْنُ صَخْرِ بْنِ مُسَافِرِ
الْأُمَوِيِّ الْهَكَارِيِّ .

(وَتَهَكَّرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَعَجَّبَ ، وَ)
أَيْضاً : (تَحَيَّرَ) ، وَالْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَكَرٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقُ .

وَهَكَرٌ ، كَكَتِفٍ : مَوْضِعٌ عَلَى نَحْوِ
أَرْبَعِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَه الْحَازِمِيُّ .
وَهَكَرٌ ، بضم الكاف : مَوْضِعٌ آخَرُ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ ، وَقِيلَ فِيهِ بِفَتْحِ
الْكَافِ .

(١) فِي سَجَمِ الْبُلْدَانِ « الصَّنَوَّرُ »

[ه م ر] *

(هَمَرَهُ) ، أَيْ الدَّمَغَ وَالْمَاءَ وَالْمَطَرَ
وَنَحْوَهَا ، (يَهْمِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَهْمِرُهُ) ،
بِالضَّمِّ ، هَمَرًا : (صَبَّهُ ، فَهَمَرَهُو) يَهْمِرُ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كَلَاهِمَا
يَفِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ هُمُورَهَا (١)
(وَانْهَمَرَ) الدَّمَغُ وَالْمَطَرُ ، كَهَمَرَ :
سَالَ ، فَهُوَ هَامِرٌ وَمُنْهَمِرٌ .

(و) هَمَرَ (مَافِي الضَّرْعِ) ، أَيْ
(حَلَبَهُ كُلَّهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَمَرَ (الْكَلَامَ)
يَهْمِرُهُ هَمَرًا : (أَكْثَرَ مِنْهُ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : فِيهِ ،
وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْأَسَاسِ : هَمَرَ فِي كَلَامِهِ :
أَكْثَرَ . (و) هَمَرَ (الْفَرَسُ الْأَرْضَ)
يَهْمِرُهَا هَمَرًا : (ضَرَبَهَا بِخَوَافِرِهِ
شَدِيدًا ، كَاهْتَمَرَهَا) ، وَقِيلَ : حَفَرَهَا بِهَا .
(و) هَمَرَ (الْغُزْرُ النَّاقَةُ) يَهْمِرُهَا
هَمَرًا : (جَهَدَهَا) ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١١٨٠ وَاللَّسَانُ .

هَمَزَهَا، بِالزَّأَى، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ. (و)
هَمَرَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ)، أَيْ (أَعْطَاهُ).

(و) الهمَّار (كشدَّاد: السَّحَابِ
السَّيَالِ، كَالهَامِرِ)، قَالَ:

أَنَاخْتُ بِهِمَّارِ الْغَمَامِ مُصْرَحٍ
يَجُودُ بِمَطْلُوقٍ مِنَ الْمَاءِ أَصْحَمًا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الهمَّار: الرَّجُلُ
(الكثيرُ الكلامِ الْمَهْدَارُ) يَنْهَمِرُ
بِالْكَلَامِ، (كَالْمِهْمَارِ وَالْمِهْمَرِ)، كَمُخْرَابٍ
وَمِنْبَرٍ، (وَالْيَهْمُورِ)، الْآخِرُ مِنْ أَسْمَاءِ
الرَّمَالِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِي بِمَعْنَى الْكَثِيرِ الْكَلَامِ.

وخطيبٌ مهْمَرٌ: مُكْثِرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ
يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخُطَابَةِ:

تَرِيغٌ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ
إِذَا خَطَلَ النَّثِيرُ الْمِهْمَرُ^(٢)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِهْمَارُ: الَّذِي
يَهْمِرُ عَلَيْكَ الْكَلَامَ، أَيْ يُكْثِرُ.

(وَالْهَمْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْهَضْرَةُ)،

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصاحح والعياب وفيه «سريع إليه».

وَهِيَ خَرْزَةُ التَّأْخِيذِ، وَقَدْ أَعَادَهَا
الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا، وَفِيهِ نَظْرٌ، (و)
الْهَمْرَةُ: (الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَ)
الْهَمْرَةُ: (الدَّمْدَمَةُ)، وَقِيلَ: (بِغَضَبٍ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) الْهَمْرَةُ: (خَرْزَةُ لِلتَّأْخِيذِ)، وَهِيَ
الْهَضْرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا قَرِيبًا، وَفِيهِ تَكَرُّرٌ
لَا يَخْفَى، قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَهِيَ
خَرْزَةُ الْحُبِّ، زَادَ فِي اللَّسَانِ: يُسْتَعْطَفُ
بِهَا الرُّجَالُ، (يَقَالُ: يَا هَمْرَةُ
أَهْمِرِيهِ) وَيَا غَمْرَةُ أَغْمِرِيهِ، إِنْ أَقْبَلَ
فَسُرِّيهِ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَضُرِّيهِ.

(وَبَنُو هَمْرَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وِظْبِيَّةٌ هَمِيرٌ: حَسَنَةُ الْجِسْمِ)، هَكَذَا
فِي النُّسخِ^(١)، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ:
ظَبْيٌ هَمِيرٌ: سَبِطُ الْجِسْمِ.

(و) الْهَمِرُ (كَكَنَفٍ: الْغَلِيظُ
السَّمِينُ) مِنَ الرُّجَالِ، (و) الْهَمِيرُ:
(الرَّمْلُ الْكَثِيرُ، كَالْيَهْمُورِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

* مِنَ الرَّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُورُ *^(٢)

(١) وهو موافق لما في العياب.

(٢) ديوان المعاج ٢٨ واللسان والعياب والتكملة.

قلت : هو للعجاج ، والرواية من الحفاف^(١) .

(ونعيم بن همار ، كشّاد : صحابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه ، وقد تقدّم في « ه ب ر » ، وهو من بني غطفان ، نزل الشام .

(والهمري ، كجَمَزَى ، المرأة الصَّخَّابة) الكثيرة الكلام كأنّها سَيْلٌ مُنْهَمِرٌ ، وهو مجاز . (والهيمرة) ، كحَيْدَرَةٍ ، (والهمير) ، كأمير ، هكذا في النسخ ، وفي التكملة ، والهميرة : (العجوزُ الفانيّة) الكبيرة .

(واهتمرَ الفرسُ : جرى) كما يَهْمِرُ السَّيْلُ ، وهو مجاز .

(وبنو هُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : بطنٌ من بني هَمْرَةَ .

(وهَمْرَةَ يَهْمِرُهُ) ، بالكسر ، (فانهَمَر) ، أى (هَدَمَهُ فانهَدَم) ، نقله الصاغاني . (وانهَمَرَ الماءُ : انسَكَبَ وسالَ)

(١) في مطبوع التاج : « الحفاف » والصواب من العباب والتكملة .

كانهَمَلَ ، وكذلك الدَّمَعُ والمَطَرُ ، (و) انهَمَرَت (الشَّجَرَةُ : انحَنَّت عند الخَبْطِ) ، نقله الصاغاني . (وهو يَهَامِرُ الشَّيْءَ ، أى يَجْرِفُهُ) ، نقله الصاغاني . وأنشد للعجاج :

* يَهَامِرُ السَّهْلَ وَيُوَلِّي الْأَخْشَبَا *^(١)

وفي اللسان : يَهَامِرُ السَّيْلَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الهَمَارُ ، كشّاد : النَّمَامُ ، هكذا نقله الليث^(٢) ، وقد نقدَ عليه الأزهرى وغيره وقالوا : صَوَابُهُ الهَمَّازُ ، بالزَّاي . قالوا : وأما الهَمَّارُ فهو المُكْثِرُ من الكلام .

* [ه ن ر] *

(الَهْنَرَةُ) ، بالنون بعد الهاء ، أهمله الجوهرى ، وقال صاحب العين : هى (وَقَبَةُ الْأُذُنِ) المَلِيحَةُ ، لم يَحْكِهَا غير صاحب العين ، وهى (شَاذَةٌ ، لَأَنَّهُ قَلَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ كَلِمَةٌ

(١) ديوانه واللسان والعياب .

(٢) في العباب : قال الصناني : لم أجد في كتاب الليث في هذا التركيب ما حكى عنه الأزهرى .

فِيهَا نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا
حَاجِزٌ، قَالَ شَيْخُنَا . وَقَدْ مَرَّ
وَنَرَّ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، وَيَأْتِي نَرَسَ
وَنَرَجَسَ .

[قلت : ومما يستدرِك عليه :

يقال هَنَرْتُ الثَّوبَ : أَنْزَلْتُهُ ، أَهْنَيْرُهُ ،
وهو أَنْ تُعْلِمَهُ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيَّ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَكَذَلِكَ هَنَرْتُ النَّارَ بِمَعْنَى
أَنْزَلْتُهُ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيَّ أَيْضاً ، وَسَيَأْتِي
فِي تَرْكِيبِ « ه ر ق » .

[ه ن ب ر] *

(الهَنْبَرُ ، كَصَنْبَرٍ وَسَبَخْلٍ وَزَبْرِجٍ) ،
أَهْمَلَكُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَهُ فِي
« ه ب ر » بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ،
وَلِذَا لَمْ يُصَرِّحِ الصَّاحِفَانِ فِي التَّكْمِلَةِ
بِإِهْمَالِهَا لَهَا عَلَى عَادَتِهِ ، وَالْمَصْنُفُ
قَدْ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ لِيُوْهِمَ أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ
عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى
ذَلِكَ مِرَاراً . وَهُوَ (الضَّبْعُ أَوْ أَبُو الْهَنْبَرِ :
الضَّبْعَانُ وَأُمُّ الْهَنْبَرِ : الضَّبْعُ) فِي لُغَةِ
بَنِي فِزَارَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ الْمُضَرِّحِيِّ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحَانَا تَجِيءُ بِهِمْ
أُمُّ الْهَنْبَرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي
مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتِهِ
لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ لِشَبَّارٍ^(١)

وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* مُلْقَيْنَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبَرِ^(٢) .
(وَالْهَنْبَرَةُ : الْأَتَانُ ، كَأُمِّ الْهَنْبَرِ)
كَزَبْرِجٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الْحِمَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ .
(وَالْهَنْبَرُ) ، كَجِرْدَخْلٍ وَزَبْرِجٍ ،
كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ (أَيْضاً : الثَّوْرُ
وَالْفَرَسُ ، وَ) هُوَ أَيْضاً : (الْأَدِيمُ
الرَّدِيُّ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُغْبُو
بِ وَلَا مِنْ قَوَارَةِ الْهَنْبَرِ^(٣)
قَالَ : الْهَنْبَرُ هَاهُنَا : الْأَدِيمُ (أَوْ
أَطْرَافُهُ ، وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَنْبَرُ ،

(١) اللسان وفي الباب والصحاح الأول .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فواره الهَنْبَر » والعياب
ونسبه إلى أبي دَوَادٍ جَارِيَةِ بْنِ الْحِجَاجِ الْإِيَادِيِّ .
وَأُورِدَ قَبْلَهُ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَدَرُّكُمْ دَـ
رُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ يَكْثُرُ

(كخِنْصِر: الْجَحْشُ)، ومنه قيل
للأتان: أُمُّ الْهَنْبِيرِ، (وهي بهاء).

(والهَنَابِير: النَّهَابِير)، إشارة إلى
حديث صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّذِي ذَكَرَهُ كَعْبُ
الْأَحْبَارِ فَقَالَ: «فِيهَا هَنَابِيرٌ مِنْكَ،
يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا رِيحاً تُسَمَّى
الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي وُجُوهِهِمْ».
قالوا: الْهَنَابِيرُ قُلُوبُ النَّهَابِيرِ، وهي رمالٌ
مُشْرِفَةٌ، وَاحِدُهَا هُنْبُورٌ، وَنُهْبُورٌ^(١)،
أو أراد أَنَابِيرَ، جَمْعُ أَنْبَارٍ، فَيُبَدَّلُ
الْهَمْزَةُ هَاءً، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قال الأصمعي: الْهَنْبِيرُ، كزبرج:
وَلَدُ الضَّبْعِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَالْهُنْبُورُ: الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ.

[ه ن ز م ر]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَنْزَمَرٌ، كَجَزْدَخْلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ

(١) فِي الْمَبَابِ وَهَنْبُورَةٌ وَنُهْبُورَةٌ، وَالتَّكْمِلَةُ كَالْأَصْلِ.

اللِّسَانِ، وَقَالَ: هُوَ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ،
كَالْهِنْزَمَرِ وَالْهِيْزَمَرِ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
* إِذَا كَانَ هِنْزَمَرٌ وَرُحْتُ مُخَشَّماً^(١) *

[ه و ر]

(هَارَهُ بِالْأَمْرِ هَوْرًا: أَزْنَهُ) وَاتَّهَمَهُ،
وَهَرَّتُ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ،
إِذَا أَزْنَنْتَهُ، أَهْوَرَهُ هَوْرًا. قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَيْرِ.
(و) هَارَهُ (بَكْذَا: ظَنَنَهُ بِهِ)، قَالَ أَبُو
مَالِكٍ بْنُ نُوَيْرَةَ يَصِفُ فَرَسَهُ:

رَأَى أَنَّنِي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ
وَلَا هُوَ عَنِّي فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرٌ^(٢)
أَهْوَرُهُ أَيُّ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ،
يُقَالُ: هُوَ يُهَارُ بِكَذَا، أَيُّ يُظَنُّ بِكَذَا.
وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ إِبِلًا:

قَدْ عَلِمْتُ جِلَّتْهَا وَخُورُهَا
أَنِّي بِشَرِّبِ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا^(٣)

(١) اللِّسَانُ إِذَا كَانَ هِنْزَمَرٌ وَكَذَلِكَ دِهَوَانُهُ ٢٩٣ وَصَدْرُهُ
فِيهِ.

• وَأَسَى وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَمَوْسَنَ •

(٢) اللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ طَاهِرٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانِ.

أى لا أظنَّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهَا ،
ولكن لها الكثير .

(والاسمُ منهما الهُورَةُ ، بالضم) .

(و) هَارَه (عن الشيء : صَرْفَه) ،
نقله الصاغاني . (و) هَارَه (على
الشيء : حَمَلَه عَلَيْهِ) وأَرَادَه به .

(و) من المَجَاز : هَارَ (القَوْمُ)
يَهْوَروهم هَوْرًا ، إِذَا (قَتَلَهُمْ وَكَبَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) كَمَا يَنْهَارُ الْجُرْفُ .
قال ساعدةُ بن جُوَيَّة الهذلي :

فاسْتَدْبَرُوهم فَهَارُوهم كَأَنَّهُمْ
أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّوْخِ وَالْخَزَمِ ^(١)

هكذا يُروى ، وفي أُخْرَى :

* كِيدُوا جَمِيعًا بِأَنَاسٍ كَأَنَّهُمْ * ^(٢)

وَكَبَّكَبَ يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ . (و) هَارَ
(الرَّجُلَ) يَهْوَره هَوْرًا : (عَشَّه) (و) هَارَ
(الشيء) يَهْوَره هَوْرًا : (حَزَرَه) . وقيل
للفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقال :

(١) اللسان والعياب والتكملة وشرح أشعار الهذليين :

١١٣١ برواية « كِيدُوا وَجَمِيعًا بِأَنَاسٍ »

(٢) العباب والتكملة وانظر الهاشم السابق .

حُزْمَةٌ يَهْوَرها ، أَى قِطْعَةٌ يَحْزُرُهَا .
(و) يقال : ضَرَبَ (فُلَانًا) فَهَارَه ، أَى
(صَرَعَه ، كَهَوَّرَه ، وَ) هَارَ (الْبِنَاءَ)
هَوْرًا : (هَدَمَه) ، وَكَذَا الْجُرْفُ هَوْرًا
وَهُوْرًا ، (فَهَارَ ، وَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ) ، عَلَى
الْقَلْبِ ، (وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى
الْمُعَاقِبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ تَفْيِئَلٌ ، أَى
تَهْدَمُ ، (و) قِيلَ : انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ
وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ فِي مَكَانِهِ ، فَإِذَا سَقَطَ
فَقَدْ (انْهَارَ) وَتَهَوَّرَ ، وَفِي حَدِيثِ
ابن الضبعا ^(١) : « فَتَهَوَّرَ الْقَلِيبُ
بِمَنْ عَلَيْهِ » . يقال : هَارَ الْبِنَاءُ وَتَهَوَّرَ ،
إِذَا سَقَطَ ، وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى
جُرْفٍ أَوْ شَفِيرٍ رَكِيَّةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ
تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ . وَهَوَّرْتُهُ فَتَهَوَّرَ وَانْهَارَ ، أَى
انْهَدَمَ . وقال ابن الأعرابي : الهائر
السَّاقِطُ ، وَالرَّاهِي : الْمُسْتَقِيمُ . (وَتَهَوَّرَ
الرَّجُلُ) ، إِذَا (وَقَعَ فِي الْأَمْرِ بِقِلَّةٍ
مُبَالَاةٍ) . وَفِي الْأَسَاسِ : بَغِيرَ فِكْرٍ ،
وَهُوَ مَجَاز . (و) تَهَوَّرَ (الْوَعَكُ
النَّاسِ) ، إِذَا (أَخَذَهُمْ وَعَمَّهُمْ) .

(١) فِي النِّهَايَةِ « الصَّبْغَاءُ » وَمَاهُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) من المَجَاز : تَهَوَّرَ (الَلَّيْلُ) ، إذا (ذَهَبَ) وَأَذْبَرَ ، (أَوْ) تَهَوَّرَ اللَّيْلُ ، إذا (وَلَّى أَكْثَرَهُ) ، ويقال في هذا المعنى بَعَيْنُهُ : تَوَهَّرَ اللَّيْلُ ، وقد تَقَدَّمَ ، وفي بعض النُّسخ : واللَّيْلُ : وَلَّى أَوْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

(وَرَجُلٌ هَارٌ وَهَارٍ) ، الأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ ، (وَهْيَارٌ) ، كَكْتَانٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، والذي في أُمّهَاتِ اللُّغَةِ كُلِّهَا : هَائِرٌ ، وفي بعضها : هَيَارٌ ، كَسَحَابٍ ، وَسَيَّأَتِي لَهُ فِي « ه ي ر » : (ضَعِيفٌ) ، وقال الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ هَارٌ ، إذا كان ضَعِيفاً فِي أَمْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

« ماضِي الْعَزِيمَةِ لَاهَارٌ وَلَا خَزَلٌ * »^(١)

وقال ابن الأَثِير : يقال هَوَّ هَارٌ وَهَارٍ وَهَائِرٌ ، فَأَمَّا هَائِرٌ فَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ ، وَأَمَّا هَارٌ ، بِالرَّفْعِ ، فَعَلِي حَذَفِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا هَارٍ ، بِالْجَرِّ ، فَعَلِي نَقَلَ الْهَمْزَةَ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السَّلَاحِ شَاكِي السَّلَاحِ ، ثُمَّ عُمِلَ بِهِ مَا عُمِلَ بِالنَّقُوصِ ، نَحْوُ قَاضٍ وَدَاعٍ .

(١) اللسان والمباب والتكملة .

(و) قال ابن دريد : (الْهَوْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبُحَيْرَةُ تَغِيضُ^(١) بِهَا) ، وفي بعض الاصول فيها ، (مِيَاهُ غِيَاضٍ وَآجَامٍ فَتَتَسَبَّحُ) وَيَكْثُرُ مَاوُهَا . (ج أَهْوَارٌ . و) الْهَوْرُ : (الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ) ، نقله الصاغاني ، سُمِّيَ بِهِ (لأنه من كَثْرَتِهِ يَتَسَاقَطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) .

(و) الْهَوْرَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَهْلَكَةُ) ، وَجَمْعُهَا الْهَوْرَاتُ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْآتِي ذِكْرُهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْهَوْرُورَةُ : الْمَرْأَةُ الْهَالِكَةُ) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَوَرَ) ، إذا (هَلَكَ) .

(و) قال الأصمعي : (التَّيْهُورُ : مَا انْتَهَرَ مِنَ الرَّمْلِ ، و) قيل : (مَا اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَقَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي بِقَلَمِهِ ، وَذَكَرَ الرَّمْلَ عَوَضاً عَنْهُ ، وفي اللسان ذكر الْأَرْضِ .

(و) التَّيْهُورُ^(٢) (الشَّدِيدَةُ مِنَ

(١) في إحدى نسخ القاموس « يغيض »

(٢) في المباب « والتيهور مذكور في تركيب ت ه ر على قول من جعل التاء أصلية وذكرنا قول الأزهري في أصله » .

السَّبَابِ)، يقال، تَبْهُورٌ، أى شديدٌ، يَأُوهُ على هذا معاقبةٌ بعد القلب، وفي حواشي ابن بَرِّي. ما نصّه: أَسْقَطَ الجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ تَبْهُورِ الرَّمْلِ الذى يَنْهَارُ، لأنه يحتاج فيه إلى فَضْلٍ صَنْعَةٍ من جهة العَرَبِيَّةِ. وشاهدُ تَبْهُورِ الرَّمْلِ الْمُنْهَارِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ.

• إِلَى أَرَاطٍ وَنَقَا تَبْهُورٍ ^(١) •

وَزَنَهُ تَفْعُولٌ، وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ، فَقَدِّمْتُ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ، فَصَارَ تَبْهُورًا، فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَهْيِيرِ الْجُرْفِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَهْوَرٍ كَانَ وَزَنُهُ فَيْعُولًا لَا تَفْعُولًا، وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ: وَيَبْهُورُ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قُلِبَتْ فِي تَيْقُورٍ، وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ، مِنَ الْوَقَارِ.

(وَالْهَارُ: الضَّعِيفُ السَّاقِطُ مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ)، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ: «تَرَكْتُ الْمُخَّ رَارًا»

(١) دبراته ٢٨ والسان مادة (هير) وسبق في مادة (هر) وقوله بعده «ووزنه تفْعُول» إلى قوله «من الوقار» في اللسان مادة (هير).

وَالْمَطِيُّ هَارًا» وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ.

(و) الْهَوَارَةُ، (كَسَحَابَةٍ: الْهَلَكَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ: «(مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ)» وَنَصَّ الْحَدِيثَ «رَبِّهِ (فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ)» أَيْ لَا هُلْكَ. قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «مَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ لَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ» فَلَمْ يَذَرُوا مَا قَالَ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ: أَيْ لَا ضَيْعَةً عَلَيْهِ.

(وَفِي الْحَدِيثِ) أَيْضًا: «(مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقِيَ الْهَوَارَاتِ)» أَيْ الْهَلَكَاتِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ الْمَهَالِكِ، وَاحْدَتُهَا هَوْرَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُفِ غَرِيبٌ جَدًّا، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمُفْرَدَ أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ الْحَدِيثَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ ذِكْرُ جَمْعِهِ، فَفَرَقَهُمَا فِي مَحَلِّينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ هَيْرٌ، كَكَيْسٍ) إِذَا كَانَ (يَتَهَوَّرُ فِي الْأَشْيَاءِ)، وَنَصَّ التَّكْمِلَةُ: يَنْتَهِيرُ ^(٢) فِي الْأَشْيَاءِ.

(١) في التكملة الموراة الوار وبمعناها الراء.

(٢) في العباب: «يتهور» كما في القاموس.

(ومَهْوَرٌ، كَمَقْعَدٍ ع بِالْحِجَازِ)، نقله الصاغاني، وقال ياقوت: وَيُرْوَى مَهْوَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

يقال: خَرَقُ هَوْرٌ، أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ.
قال ذو الرُّمَّة :

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتُ جُثَمُ
لِلرَّيْحِ وَشَى فَوْقَهُ مُنَمَّمُ^(١)

ويقال: هَوْرُنَا عَنَا الْقَيْظَ وَجَرْمَنَاهُ
وَجَرْمَنَاهُ وَكَبَبْنَاهُ، بِمَعْنَى .

وهَوَارَةٌ، مُشَدَّدًا، ابن قَيْسِ بْنِ زُرْعَةَ
ابن زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ بْنِ
حَمِيرِ الْأَكْبَرِ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
وفيه اختلافٌ كَبِيرٌ، وقد أَلْفَتْ فِي
ذَلِكَ رِسَالَةٌ سَمَّيْتُهَا «رَفْعُ السُّتَارَةِ»
عَنْ نَسَبِ الْهَوَارَةِ»، ويقال: إِنَّ الْمُثَنَّى
ابن الْمُسَوَّرِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ خِلَاعِ بْنِ

(١) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ واللسان، والعياب والتكملة

وفيهما: ويروى «مَرَّتْ عَايَةُ هَبَوَاتٍ...» وزاد

في التكملة مشطورا رابعا هو في الديوان أيضا رابع

وأخير وهو:

• نَسْجَانِ هَذَا مُسْحَلٌ وَمُبْرَمٌ •

أَيْمَنَ بْنِ رُعَيْنَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمِيرِ
الْأَصْغَرِ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي طَلَبِ إِبِلٍ
لَهُ فَقَدَهَا فَذَهَبَ فِي أَثَرِهَا إِلَى الْمَغْرِبِ،
فَلَمَّا دَخَلَ إِفْرِيقِيَّةَ قَالَ لَغَلَامِهِ: أَيْنَ
نَحْنُ؟ قَالَ: تَهَوَّرْنَا. فنزل على
قَوْمٍ مِنْ زَنَاتَةٍ فَتَزَوَّجَ أُمَّ صِنْهَاجَ،
فكَثُرَ مِنْهَا نَسْلُهُ، فَهُمْ الْهَوَارِيُّونَ. وهذا
نقله الْمُقْرِيزِيُّ فِي «الْبَيَانِ وَالْإِعْرَابِ»
عَمَّنْ فِي مِصْرَ مِنْ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ
ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُمْ قَبَائِلَ كَثِيرَةً بِالْمَغْرِبِ.
قُلْتُ: وَمِنْهُمْ أَبُو مُوسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُوسَى الْهَوَارِيُّ، لَقِيَ مَالِكًا،
وَصَنَّفَ فِي الْقِرَآئَاتِ وَالتَّفْسِيرِ، ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ وَآخَرُونَ.

قال المقريزي، وأما هَوَارَةُ الصَّعِيدِ
فإنَّه أَنْزَلَهُمُ الظَّاهِرُ بَرْقُوقُ بَعْدَ وَاقِعَةٍ
بَدَّرَ بَنِي سَلَامَ، هُنَا، فِي سَنَةِ ٧٨٢
فَأَقْطَعَ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَازِنٍ مِنْهُمْ
نَاحِيَةً دَجْرَجًا، وَكَانَتْ خَرَابًا فَعَمَّرَهَا
وَهُوَ جَدُّ الْمَوَازِنِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى
قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ عَرِيبٍ مِنْهُمْ، وَهُوَ جَدُّ
الْعَرَابِيِّ، فَوُلِّيَ بَعْدَهُ الْأَمِيرُ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَوَارِيُّ.

قلتُ: وبنو عُمَرَ بطنٌ كبير
بالصَّعيد، وهو جدُّ الأمراءِ كلِّهم إلاَّ
من شذَّ؛ ومن ولده محمدٌ أبو السُّنُون،
ويوسف بن عُمَرَ بن عبد العزيز، فأما
محمدٌ فولَّى بعد أبيه وفخَّم أمره
وعَمَرَ الصَّعيدَ . وولَّى يوسف بعد
أخيه، وولَّده إسماعيلُ بن يوسف كان
محمودَ السَّيرة، توفَّى بمصر سنة ٨٥٣
وحفيده الأمير شرف الدِّين عيسى بن
يوسف بن إسماعيل، كان من أجلاء
بنى عُمَرَ^(١)، يُذكرُ الفقهاء مع كثرة
البرِّ والإحسان لهم، وكان مليحَ الشكل
كثيرَ التَّهَجُّدِ، توفَّى سنة ٨٦٣،
كذا في معجم الشيخ عبد الباسط .
ومن ولده الأمير رِيَّان بن أحمد بن
عيسى، جدُّ الرِّياينة، توفَّى سنة ٨٨٩
وداوود بن سليمان بن عيسى وُلِدَ بعد
التَّسعين والثمانمائة، وعبد العزيز وعلى
ابنا عيسى بن يونس، وغير هؤلاء،
ومن أراد الزيادةَ فعليه برسالتنا
المذكورة، فإننا قد استوفينا فيها
أنسابهم وأخبارهم . وليس هذا محلَّ

(١) في مطبوع التاج « ابن عمر » .

التطويل، ولكن نَفْثَةٌ مَصْدُور .
وهو، بالضم: قريةٌ بمصر من أعمال
الأشْمُونين .

وهوَرين: قرَّيتان بمصر، إحداهما
من أعمال قُويَسنا، وتُعرَف بنطابة،
والثانية بالغرَبية وتُعرف بهوَرين
بهرَمَن، وقد نُسب إلى هذه الأخيرة
جماعةٌ من المُحدثين .

والهَوَّارين^(١): قريةٌ، نقله الحَسَن
ابن رَشيق القَيرواني .

[ه ي ر] *

(الهَيْرةُ: الأرضُ السَّهلةُ) المطمئنة .
(والهَيْرُ من اللَّيل، بالكسر والفتح
وكسبُ: الهِتْرُ)، هكذا في سائر النُّسخ .
ومُقْتَضاهُ أَنْ يَكُونَ في هير اللَّيلِ
لغاتٌ ثلاثة، وليس كذلك، فالمنقول
عن ابن الأعرابي وغيره يقال: مَضَى
هيرٌ من اللَّيل، بالكسر فقط أى أَقْلَ
من نِصفه، قال: وحُكِيَ فيه هِتْرٌ، وقد
ذُكِرَ في موضعه . (و) أما اللِّغاتُ
المذكورة فإنها جاءت في معنى (ريح
الشَّمال) فقالوا: هِيرٌ وهَيْرٌ وهِيَرٌ،

(١) في سجم البلدان: الهَوَّاريُّون .

وكذلك إير وأير وأير، ففي كلام
المصنّف نظرٌ، ولو قال: وبالفتح
وكسيد، لأصاب، وقيل: هير من
أسماء الصبا.

(و) اليهير: (الكذب، و) اليهير:
(دويبة) تكون في الصحارى، (أعظم
من الجرذ)، وأحدثه يهيرة، أنشد ابن
شميل:

فلاة بها اليهير شقراً كأنها
خصي الخيل قد شدت عليها المسامر^(١)

(و) اليهير: (الحنظل، و) هو
أيضاً: (السم)، وقد نُقلَ فيهما
التخفيف. (و) اليهير: (صمغ
الطلح)، عن أبي عمرو، وأنشد:

أطعمت راعي من اليهير
فظل يعوى حبطاً بشراً
خلف استه مثل نقيق الهر^(٢)

(١) اللسان وفي هامشه «قوله: وقلبك.. الخ صدره
كما في شارح القاموس عن الصاغاني:

صحا العاشقون وما تُقصِر.

وهذا منقول في التاج عن التكملة والعياب في مادة
(هر) الآتية آخر باب الراء.

(٢) اللسان والعياب والتكملة.

(٣) اللسان والعياب.

(و) اليهرون^(١): (تمر، م)، معروف،
هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة،
والذي نقله الأئمة عن أبي حنيفة:
هرون بالكسر وضم النون، من غير
ألف ولام، فإن كان ذلك فهو
يحتمل أن يكون فعلوناً وفعلولاً.

(و) اليهير، بالتشديد: (الحجر)
الأحمر (الصلب، أو) اليهير:
(حجارة أمثال الأكف)، أو حجر
صغير، (و) قال أبو حنيفة: اليهير،
مُشدداً: (الصمغة الكبيرة)، وأنشد:

* قد ملؤوا بطونهم يهيرا^(٢) *

(و) اليهير: (السراب، ومنه)
المثل: «فلان (أكذب من اليهير)». (و)
قال الليث: اليهير: (اللجاجة)

(١) في اللسان: «هيرور» وقال «والذي حكاه

أبو حنيفة هرون، بضم النون» أما التكملة

والعياب فكالأصل.

(٢) اللسان والعياب:

قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْحَجَارَةِ الْحُمْرِ الصُّلْبَةِ .

(و) الْيَهْيَرَةُ ، (بهاء ، من النُّوق) ،
قال ابنُ شُمَيْلٍ : قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ :
مَا الثَّرَةُ الْيَهْيَرَةُ الْأَخْلَافُ؟ فَقَالَ :
الثَّرَةُ : السَاهِرَةُ الْعِرْقُ ، تَسْمَعُ زَمِيرَ
شُخْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةٍ . قَالَ :
وَالْيَهْيَرَةُ : (الَّتِي يَسِيلُ لَبْنُهَا كَثْرَةً) .
وَنَاقَةُ سَاهِرَةُ الْعِرْقِ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

(و) رَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا :
(الْيَهْيَرِيُّ ، مَقْصُورًا مُشَدَّدًا) ، وَهُوَ :
(الْمَاءُ الْكَثِيرُ) ، كَالْيَهْيَرِ .

(و) الْيَهْيَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ (الْبَاطِلِ) ،
يُقَالُ مِنْهُ : ذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِيِّ ،
وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي
الْيَهْيَرِيِّ ، أَيْ فِي الْبَاطِلِ .

(و) الْيَهْيَرِيُّ . (نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ ، (زِنْتُهُ يَفْعَلِي
أَوْ فَعِيلِي أَوْ فَعْلَلِي) .

قال سيبويه في الكتاب : أَمَا يَهْيَرٌ
مَشْدَدَةٌ فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ ، وَقَدْ ثُقِّلَ آخِرُ
مَا أَوَّلُهُ زِيَادَةً كَمَكُورٌ ، دُونَ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي
أَوْسَطُهُ زِيَادَةُ كَفُوعَلٍ وَفَعِيلٍ ، وَلَوْ
كَانَتْ يَهْيَرٌ مَخْفَفَةً الْيَاءِ كَانَتْ الْأُولَى
هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا ، لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ
أَوَّلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، قِيلَ : إِنَّهُ يَفْعَلٌ ،
وَقَدْ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ فَعِيلٌ
وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ فَعْلَلٌ .

(وَهَيْرٌ ، بِالْكَسْرِ : ع ، بِالْبَادِيَةِ) ، عَنْ
الْلَيْثِ .

(وَالْهَيَارُ ، كَسَحَابٍ : الَّذِي يَنْهَارُ)
كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ (وَيَسْقُطُ) . قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً
هَيَارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلِيَّةِ أَخْرَمًا^(١)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَهْيَرُ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ : انْهَدَمَ .

وَهَيَّرْتُ الْجُرْفَ فَتَهْيَرُ ، لُغَةٌ فِي
هُوزْتُهُ فَتَهْوَرُ .

(١) ديوانه ١٦٨/١ واللسان .

والهائرُ: السَّاقطُ، وقد تقدّم أيضاً
في الواو .

ويقال: استَيَّهَرُ بِإِبْلِكَ واقتَبِلْ
وارتَجِعْ، أي استَبْدِلْ بها إِبْلاً غَيْرَهَا،
وسَيَّأتِي فِي ي ه ر . واقتَبِلْ هو افْتَعِلْ
من المَقَايِلَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَبَادَلَةِ .

ويقال: ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِ، أي الرِّيحِ،
عن شَمِرٍ .

ويقال للرجُل إذا سألته عن شَيْءٍ
فَأَخْطَأَ: ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَرِيِّ . وَأَيْنَ
تَذَهَبُ تَذَهَبُ فِي الْيَهْيَرِيِّ . وزعم
أبو عبيدة أَنَّ الْيَهْيَرِيَّ الْحِجَارَةُ .

والمستَيَّهَرُ: المتَمَادِي فِي اللَّجَاجَةِ .

وقال الفراءُ: يقال: قد استَيَّهَرْتُ
أَنْكُمْ قد اصْطَلَحْتُمْ؛ مثل: استَيَّقَنْتُ .
وذكره المصنّف فِي «و ه ر» استطراداً،
ويأتِي له فِي «ي ه ر» أيضاً .

وإذا كان التَّيْهُورُ من تَهْيَرِ الْجُرْفِ
فمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا، وقد تقدّم .

وَالْيَهْيَرُ^(١)، مُشَدَّدُ الْآخِرِ: الصُّلْبُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْهَيْرُ» . والصواب من اللسان
والمعيار .

عن الأحمر، كَأَنَّ هَاءَهُ عَنْ هَمْزَةٍ .

(فصل الباء)

التحتية مع الراء

[ي ب ر] *

(يَبْرِينُ، ويقال: أَبْرِينُ)، لغتان:
(رَمْلٌ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ
الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ) . وقال السُّكْرِيُّ
يَبْرِينُ بِأَعْلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَفِي
كِتَابِ نَضْرٍ: يَبْرِينُ مِنْ أَصْقَاعِ
الْبَحْرَيْنِ بِهِ مِنْبَرَانِ، وَهَنَّاكَ الرَّمْلُ
المَوْصُوفُ بِالكَثْرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَجِ
ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْسَاءِ
وَهَجَرَ مَرَحِلَتَانِ، وَهُوَ فِيمَا بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ .

(و) قال الصاغاني وياقوت:
يَبْرِينُ أَيْضاً: (قُرْبَ حَلَبَ) ثُمَّ مِنْ
نَوَاحِي عَزَازَ .

(وقد يقالُ فِي الرَّفْعِ يَبْرُونُ) وَفِي
الْجَرِّ وَالنَّصْبِ يَبْرِينُ، لَا يَنْصَرَفُ
لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ، فَجَرَى إِعْرَابُهُ

ذلك في الجمع لأن همزته ليست
للمضارعة ، وإنما هي لصيغة الجمع .
كذا في اللسان .

[وما يستدرك عليه :

يَابِرَةٌ ، بفتح الموحدة ^(١) : بلد في
غرب الأندلس ، منه أبو بكر عبد الله
ابن طلحة بن محمد اليابري الأندلسي
مات بمكة سنة ٥٢٣ .

[ي ج ر]

(تَيَاجَرَ عَنْهُ) تَيَاجَرًا : (عَدَلَ عَنْهُ) ،
فكان أصل مادته يجر ، مثل تَيَاسَرَ من
الْيُسْرِ ، وقد أهمله الجوهري
والصاغاني ^(٢) وصاحب اللسان وأكثر
أئمة الغريب .

[ي ح ر] *

(المِبحار ، كميزان) ، والحاء مهملة
كما هو مضبوط في سائر النسخ ،
ويدل عليه صنيعه ، فإنه أفرد من الذي
ذكر قبله ، فلو كان بالجمع لذكرهما

كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هذه العَلَمِيَّة
منقولة من قولك هنَّ يَبْرِينُ لفلانٍ ،
أى يُعَارِضُنَهُ ، كقول أبي النجم :

* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ ^(١) *

يَسْدِلُ على أنه ليس منقولاً منه
قوله فيه يَبْرُونُ ، وليس لك أن تقول إنَّ
يَبْرِينَ من بَرَيْتُ الْقَلَمَ ، وَيَبْرُونَ من
بَرَوْتُهُ ، ويكون العلم منقولاً منهما ،
فقد حكى أبو زيد : بَرَيْتُ الْقَلَمَ
وَبَرَوْتُهُ . فإنَّ الْعَرَبَ قالت : هذه
يَبْرِينَ ، فلو كانت يَبْرُونَ من بَرَوْتُ
لقالوا : [هذه] يَبْرُونَ ، ولم يقله أحد من
الْعَرَبَ ، فالياء والواو في يَبْرِينَ
ويَبْرُونَ ليستا لَأَمِينٍ ، وإنما هما
كهيئة الجمع كفَلَسْطِينَ وفَلَسْطُونَ ،
ويدلُّك على أن ياء يَبْرِينَ ليست
للمضارعة أنهم قالوا أَبْرِينَ . فلو كان
حرف مضارعة لم يُبدلوا مكانه
غيره . فأما قولهم : أَغْضُرُ وَيَعْضُرُ
اسمُ رَجُلٍ فليس مُسَمًّى بالفعل ، وإنما
سَمًّى بِأَعْضُرَ جمع عَضُرَ الذي هو
الدَّهْرُ ، كما تقدَّم في موضعه ، وسَهِّلْ

(١) ضبطت الباء في معجم البلدان بضمها ضبط قلم

(٢) ذكره الصاغاني في الباب

(١) الطرائف الأدبية ٦٣ واللسان ومادة (ذال) .

في مادة واحدة : (الصَّوْلَجَانُ، ذكره ابنُ سِيْدَه في «ي ح ر»)، وضبطه صاحب اللسان بالجم ، وأهمله الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وقد تقدَّم للمصنِّف أيضاً في : وَجَر ، و : أَجَر .

[ي در]

(يَدَّرُ، كَبَقَمُ) ، أهمله الجوهري ، وهو (جَدُّ) شِهَابِ الدِّينِ (مَحَمَّدُ بنِ) مُحَمَّدُ بنِ (يَحْيَى) بنِ يَدَّرٍ (السَّبْتِيُّ) المُحَدِّثُ) ، عن عبد الحميد سِبْطِ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ الْهَمْدَانِيِّ ، ومحمدُ ابنِ عبد الواحد بنِ شُفْنِينِ ، ذكره الذهبي .

[ي ر ر] *

(الْيَرَرُ، محرَّكةٌ : الشَّدَّةُ) ، وهو مصدر قولهم (حَجَرُ أَيْرُ) ، على مثال الْأَصَمِّ ، أي شديدٌ صُلْبٌ . (و) قال الليث : الْيَرَرُ مصدر الْأَيْرُ ، يقال (صَخْرَةٌ يَرَاءُ) وصَخْرُ أَيْرُ ، وفي حديث لُقْمَانَ : «إِنَّهُ لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فِي الْحَجَرِ الْأَيْرِ» ، قال العجَّاج يصف الغيث :

وإنَّ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ
سَنَابِكَ الْخَيْلُ يُصَدُّ عَنْ الْأَيْرِ^(١)
وقال أبو عمرو : الْأَيْرُ : الصِّفَا
الشَّدِيدُ الصَّلَابَةِ (وقد يَرُ) الْحَجَرُ
(يَيْرُ ، بَفَتْحِهِمَا) ، أي في الْمَاضِي
والمضارع ، والصَّوَابُ أَنَّ الْفَتْحَ إِنَّمَا
يكون في المكسور فقد نقل^(٢)
الجوهري عن الفراء : أَمَا فَعَلْتُ مِنْ
ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَقَعَ فَيَفْعُلُ مِنْهُ
مَكْسُورٌ ، كَعَفٌ ، والواقع مضمومٌ كَرَدٌ ،
إلا ثلاثة نَوَادِرَ ، وقد تقدَّم البحث فيه
مراراً في غَرِّ وَشَدٍّ ، فراجعهُ . (ولا يقالُ
لِلْمَاءِ وَالطِّينِ) إِنَّهُ أَيْرٌ وَلَا يَرَاءُ (بلُ
لشئٍ صُلْبٍ) ، كَالصِّفَا ، وَلَا يُوصَفُ
به على نَعْتٍ أَفْعَلٌ وَفَعْلَاءٌ إِلَّا الصَّخْرُ ،
وَالصِّفَا^(٣) ، يقال : صَفَاةٌ يَرَاءُ
وَصَفَا أَيْرُ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفي الصحاح والعيال المشطور الثاني وبعده مشطور وأضافه اللسان أيضا وبعده في اللسان مشطوران رابع وخامس .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : قد نقل الجوهري عن الفراء النح عبارة في مادة (ش د د) :

قال الفراء : ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين ، مثل : عَفَفْتُ أَعَفُ ، وما كان واقعا مثل رددت ومدت فإن يفعل منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة . النح . «

(٣) في مطبوع التاج : «والصفاة» . والمثبت من اللسان والعيال .

الذهبي في المشتبه : ولم يخرج منها
أحد . انتهى . أى من العلماء والمحدثين
أو من المشهورين في فن من الفنون .

[ي س ر] *

(اليسر ، بالفتح ، ويحرك : اللين
والانقياد) ، يكون ذلك للإنسان
والفرس ، (و) قد (يسر يسر) ، من
حد ضرب .

(وياسره : لاينه) ، أنشد ثعلب :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا جَدَّ الشَّمْسُ بِهِمْ
ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسُرُّوا^(١)

وفي الحديث : «مَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ
وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ» ، أى ساهله .

(واليسر ، محرّكة : السهل) اللين
الانقياد ، يوصف به الإنسان والفرس ،
قال :

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَنَزْرِي
أَغْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بَعْشَرِ
وَيَسَرُّ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي^(٢)

(١) اللان ومادة (شس) .

(٢) اللان والأسام ، وفي الباب المشطوران الثاني
والثالث .

(وحار يار) ، وَرَدَ فِي الْحَدِيث أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الشُّبْرَمَ
فَقَالَ : «إِنَّهُ حَارٌّ يَارُ» ، هكذا قاله
الكسائي . وقال بعضهم : حار جار .

(وَحَرَّانُ يَرَّانُ إِتْبَاعٌ) ، قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ : إِنَّهُ لِحَارٌّ يَارُ ، عَنِّي رَغِيْفًا
أُخْرِجُ مِنَ التَّنُورِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمِيَتْ
الشَّمْسُ عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ غَيْرِهِ صُلِبَ
فَلَزِمَتْهُ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ يَقَالُ : إِنَّهُ
لِحَارٌّ يَارُ ، (وَقَدِيرٌ) يَرَّاءُ (يَرَّاءُ) ، مُحَرَّكَةٌ .

(وَالْيَرَّةُ : النَّارُ) .

(ويقال : هذا الشر والير ، كأنه
إِتْبَاعٌ) وكذا مَلَّةٌ حَارَّةٌ يَارَّةٌ ، وَكَلَّ
شَيْءٌ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرُوا الْيَارَ
لَمْ يَذْكُرُوهُ إِلَّا وَقَبْلَهُ حَارٌّ .

[ي ز ر]

(يَزْرُ ، كَكْتِف) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَهُوَ (رُسْنَقُ بَخْرَاسَانَ)
مَشْتَمَلٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ (مِنْ نَاحِيَةِ
خَوَارِزْمَ) مِنْ مَمْلَكَةِ الْعَجَم . قَالَ

(١) في مطبوع التاج : «صفائره والصواب من اللان
والباب .

والجمع اليَسَرَات ، وفي قصيد كعب :
* تَخْدِي عَلَى يَسَرَات وَهِيَ لَاهِيَةٌ ^(١) *

اليَسَرَات : قَوَائِمُ الناقَةِ ، وقال
الجوهرى : اليَسَرَات : القَوَائِمُ الخَفَافُ ،
ويقال : إِنَّ قَوَائِمَ هَذَا الْفَرَسِ
لَيَسَرَاتٌ خِفَافٌ ، إِذَا كُنَّ طَوَّعَهُ ،
(كاليَاسِر) واليَسِر .

(والمُوفِّقُ اليَسِرِيُّ ، من حَنَابِلَةِ
الشَّامِ) ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ : مُوفِّقُ الدِّينِ
الْيَسِرِيُّ شَيْخٌ حَنْبَلِيٌّ رَأَيْتُهُ يَبْحَثُ .
انتهى : ولعلَّه منسوب إلى جدِّ له اسمه
يَسِرٌّ أو غير ذلك .

(و) يقال : (وَلَدَتْهُ) وَلَدًا (يَسْرًا أَى
فِي سُهُولَةٍ) ، كَقَوْلِكَ : سُرْحًا .

(وقد أَيَسَرَتِ) الْمَرْأَةُ (وَيَسَرَتِ) .
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ^(٢) ، وَضَبَطَهُ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْمَوْجُودُ فِي النُّسخِ
بِالتَّخْفِيفِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ فِي

(١) ديوان كعب بن زهير ١٣ واللسان والأساس ومادة

(خدي) ومادة (حطل) وعجزه :

* ذَوَابِلٌ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ *

(٢) في الأفعال لابن القطاع ٢٧٢ / ٣ ضبطت بضم السين
يَسُرَّتْ .

الدَّعَاءِ لِلْحُبْلَى : أَيَسَرْتُ وَأَذْكَرْتُ ، أَى
يُسَّرْتُ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ : وَأَذْكَرْتُ : أَتَتْ
بِذَكَرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَيَسَّرَ الرَّجُلُ تَيْسِيرًا : سَهَّلَتْ
وِلَادَةُ إِبْنِهِ وَغَنَمَهُ) لَمْ يَغْطَبْ مِنْهَا
[شَيْءٌ] ^(١) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بِتَنَّا إِلَيْهِ يَتَعَاوَى نَقْدُهُ
مُيَسَّرَ الشَّاءِ كَثِيرًا عَدَدُهُ ^(٢)

(و) يَسَرَّتِ (الْغَنَمُ) : كَثُرَتْ
(وَكَثُرَ لَبَنُهَا أَوْ نَسْلُهَا) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : وَنَسْلُهَا . وَهُوَ مِنْ
السُّهُولَةِ . قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدَّبِيرِيُّ :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِي شَا
غَنِيَيْنِ لَا يُجْدِي عَلَيْنَا غَنَاهُمَا
هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا
يَسُودَانِنَا أَنَّ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا ^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي الصحاح والعياب والمقاييس ١٥٥ / ٦
الثاني منها .

مُسِرٌّ)، قال : والصحيح أَنَّ اليُسْرَ الاسمُ والإيسارَ المصدرُ، (ج مَيَاسِيرُ) عن سيبويه . قال أبو الحسن : وإنما ذكرنا مثل هذا الجمع لأنَّ حُكْمَ مثل هذا أن يُجمع بالواو والنون في المذكر ، وبالألف والتاء في المؤنث .

(أو اليُسْرُ : ضدُّ العُسْرِ) ، وكذلك اليُسْرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ، وفي الحديث : «إِنَّ هذا الدينَ يُسْرٌ» أى سَهْلٌ سَمَحٌ قَلِيلُ التَّشْدِيدِ .

(وتيسر) لفلان الخروجُ (واستيسر) له ، بمعنى ، أى تَهَيَّأ . وقال ابن سيده : تيسرَ الشيءُ واستيسرَ : (تسهَّلَ) ، ويقال : أَخَذَ ما تيسرَ وما استيسرَ ، وهو ضدُّ ما تعسرَ والتوى . وفي حديث الزكاة : «وَيَجْعَلُ معها شَاتَيْنِ إِنْ استيسرتَا له أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا» أى تيسرَ وسهلَ ، وهو استفعل من اليُسْرِ . وقوله تعالى ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾^(١) قيل : ما تيسرَ من الإبل والبقرِ والشاءِ ، وقيل : من بَعِيرٍ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ شاةٍ .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦ .

أى ليس فيهما من السَّيَادَةِ إِلَّا كَوْنُهُمَا قد يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا ، والسُّودُّدُ يُوجِبُ الْبَذْلَ وَالْعَطَاءَ وَالْحِرَاسَةَ وَالْحِمَايَةَ وَحُسْنَ التَّدْبِيرِ وَالْحِلْمِ ، وليس عندهما من ذلك شَيْءٌ . ويقال أيضاً : يَسَّرَتْ الْغَنَمُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْوَلَادَةِ .

(والْيُسْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) الْيُسْرُ ، (بِضْمَتَيْنِ ، وَالْيِسَارُ) ، كَسَحَابٍ ، (وَالْيِسَارَةُ) كَكَرَامَةٍ ، (وَالْمَيْسِرَةُ) ، مَثَلَةٌ السَّيْنِ : السُّهُولَةُ وَالْغِنَى وَالسَّعَةِ ، قال سيبويه : لَيْسَتْ الْمَيْسِرَةُ عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَكِنِهَا كَالْمَسْرَبَةِ وَالْمَشْرَبَةِ فِي أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ . قال الجوهري : وقرأ بعضهم ﴿فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾^(١) بالإضافة . قال الْأَخْفَشُ : وهو غير جائز ، لأنَّه ليس في الكلام مَفْعُلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ ، وَأَمَّا مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ فَهُمَا جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونَةٍ .

(وَأَيْسَرَ) الرَّجُلُ (إِسَارًا وَيُسْرًا) ، عن كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي : (صار ذا غِنَى ، فهو

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٠ والرواية الصحيحة «إلى مَيْسِرَةٍ» .

(وَيْسَرَهُ) هو : (سَهَّلَهُ) ، وحكى
 سيبويه : وَيَسَرَهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ ،
 وَالتَّيسِيرُ (يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ) ، ومن
 الأوَّل قوله تعالى ﴿فَسُنِّيَسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (١)
 ومن الثَّانِي قوله تعالى : ﴿فَسُنِّيَسِرُهُ
 لِلْعُسْرَى﴾ (٢) وأنشد سيبويه :

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً
 لَأَوَّلَ مَنْ يَلْقَى وَشَرُّ مُيسِرٍ (٣)

(وَالْمَيْسُورُ) : ضِدُّ الْمَعْسُورِ ، وهو
 (مَا يُسَّرُ) . قال ابنُ سَيِّدَه : هَذَا قَوْل
 أَهْلِ اللُّغَةِ . (أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى مَفْعُولٍ) ،
 وهو قَوْل سيبويه ، قال أَبُو الْحَسَنِ :
 هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ
 إِلَّا مَزِيدًا ، لم يَقُولُوا يَسَرُّهُ فِي هَذَا
 الْمَعْنَى ، وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ
 مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ ،
 لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ إِنَّمَا مَصَادِرُهَا
 الْمَطْرُودَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ ،
 وما زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَى لَفْظِ الْمُفْعَلِ ،
 كَالْمُسَرَّحِ مِنْ قَوْلِهِ :

(١) سورة الليل الآية ٧ .

(٢) سورة الليل الآية ١٠ .

(٣) اللسان وكتاب سيبويه : ٢٢٧/١ .

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي (١) *

وإنَّمَا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ
 عَلَى تَوَهُّمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ
 بِهِ ، كَالْمَجْلُودِ مِنْ تَجَلَّدَ ، وَلَهُ نَظَائِرُ
 ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا .

(وَالْيَسِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَلِيلُ ، وَ)
 الْيَسِيرُ : (الْهَيِّنُ) . يقال : شَيْءٌ يُيسِرُ ،
 أَيْ هَيِّنٌ أَوْ قَلِيلٌ ، (وَالْيَسِيرُ) : (فَرَسٌ أَبِي
 النَّضِيرِ (٢) الْعَبْشَمِيُّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .
 (وَالْيَسِيرُ) : (الْقَامِرُ ، كَالْيَسُورِ) ،
 كَصَبُورٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .
 وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَاسِرُ لَهُ
 قِدْحٌ ، وَهُوَ الْيَسَرُ وَالْيَسُورُ ، وَأَنْشَدَ :

بِمَا قَطَّعَنْ مِنْ قُرْبَى قَرِيبٍ
 وَمَا أَتْلَفَنْ مِنْ يَسَرٍ يَسُورٍ (٣)

فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ .

(وَأَبُو الْيَسِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) اللسان وهو لجريز وعجزه :

* فَلَا عِيًّا بِهِنَ وَلَا اجْتَلَايَا *

(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع وأنساب الخليل ١٠٠

وفي العباب والتكملة بضم النون على هيئة التصغير ،

وفي نسخة من القاموس « البصير »

(٣) اللسان .

عُلَاثَة، (و) أَبُو الْيَسِير (عُلَوَانُ) ^(١) بَنُ حُسَيْنٍ، مُحَدَّثَانِ، الْأَخِيرُ شَيْخُ لَابَنِ شَاهِينَ، ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ. (وَأَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ) الْبَصْرِيُّ (شَاعِرٌ)، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَرِثِي نَفْسَهُ :

كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِي مَجْلِسٍ
قَدْ كُنْتُ آتِيَهُ وَأَخْشَاهُ
صَارَ الْيَسِيرِيُّ إِلَى رَبِّهِ
يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ ^(٢)

وكذا أخوه علي شاعر أيضاً،
ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ يَسِيرٍ، شَاعِرٌ أَيْضاً، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ .

(و) يُسَيْرُ، (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيٍّ) ،
رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَه
الْحَافِظُ . (و) يُسَيْرُ (بَنُ عَمْرٍو ،
مُخَضَّرَمٌ) ، قَالَه الْحَافِظُ : وَيُقَالُ فِيهِ
أُسَيْرٌ ، بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : وَفِي الصَّحَابَةِ
يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي قِيلَ
فِيهِ إِنَّهُ بِالْأَلْفِ ، وَيُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو

الْكِنْدِيُّ الَّذِي تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ عَشْرُ سِنَوَاتٍ ، وَقَالَ
ابْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْخِيَارِ الَّذِي يَرَوِي
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ اسْمُهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو ،
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الْحَجَّاجِ . وَقَالَ ابْنُ
الْمَدِينِيِّ : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرَوُونَ عَنْهُ عَنْ
عُمَرَ قِصَّتَهُ وَيُسَمُّونَهُ أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ،
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ جَابِرٍ ، رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى
وَابْنُ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٌ . قَالَ ابْنُ فَهْدٍ :
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَابِرٍ .
(و) يُسَيْرُ (بَنُ عُمَيْلَةَ) وَابْنُ أَخِيهِ
يُسَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ شَيْخُ
لَشُعْبَةَ ، (و) يُسَيْرُ (وَالِدُ) أَبِي الصَّبَّاحِ
(سُلَيْمَانَ ، الْكُوفِيُّ التَّابِعِيُّ) ، وَهُوَ غَيْرُ ،
أَبِي الصَّبَّاحِ الْأَيْلِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ ، (وَالْيُسَيْرُ بْنُ مُوسَى) ، عَنْ
عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ هَكَذَا ،
(أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ) ، قَالَه الذَّهَبِيُّ .

وَفَاتَهُ : يَسِيرُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَوْرَدَهُ الْأَمِيرُ .

وَاخْتُلِفَ فِي يُسَيْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ

(١) في المتن ٨٢ ضبط « علوان » بفتحة فوق العين .

(٢) معجم الشعراء ٣٥٣ والتبصير ١٥٦ .

الصحابي فقيـل : هـكذا ، وقـيل :
بـالموحدـة والشـين معـجمة ، كـأمير .

(واليسر) ، بالفتح : (الفتل إلى
أسفل ، وهو أن تـمد يـمينك نحو
جسدك) ، وهو خلاف الشز ، وهو الفتل
إلى فوق ، (و) في حديث علي : « اطعنوا
اليسر » : هو (الطن حذو وجهك) .
والشز : ما كان عن يمينك وشمالك ،
قاله الأضـمى .

(واليسار) ، كسحاب ، (ويكسر ، أو
هو) ، أى الكسر ، (أفصح) عند
ابن دريد ، والفتح أفصح عند
ابن السكيت ، (وتشدد الأولى) فيقال
يسار ، ككتان ، لغة فيه نقله الصاغاني
(: نقيض اليمين ، وهم الجوهرى
فمنع الكسر) ، قال ابن دريد : ليس
من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة
إلا يسار ، قال : وإنما أرادوا إلحاقها
ببناء الشمال . نقله الصاغاني . قلت :
ولـمـا رـفض ذـلك استـثقالاً للكسرة فى
الياء ولا نظير لها فى الكلام غير
يـوام ، مـصدر يـاومـه مـياومـة ويـواماً ، حـكاه

ابن سيده ونفاه غيره ، وزادوا يـعـاراً
جمع يـعـر لما يـضـطاد به السبع من
جـفـر ونـحوه ، قاله شيخنا . قلت : وفى
البصائر للمصنف : وليس فى
الكلام له نظير سوى هلال بن
يساف ، على أن الفتح لغة فيها .

وإذا عرفت أن الجوهرى لم يلتزم
إلا ذكر ما صح عنه ، وهذا لم يصح
عنده سماعاً عن الثقة ، أو أنه جعله
مخرجاً على مشاكلة الشمال وإلحاقاً
ببنائه ، كما قال الصاغاني ، لم يلزمه
التوهم ، كما هو ظاهر ، فتأمل .
(ج يسر) ، بضمـتين ، عن اللـحياني ،
(ويسر) ، بالضم ، عن أبى حنيفة .

(واليسرى) ، كبشرى ، (واليسرة) ،
بالفتح ، (والميسرة) ، خلاف اليمنى
واليمنة والميمنة) ، والياسر : خلاف
اليامن .

(و) عن أبى حنيفة : (يسرنى)
فلان (يسرنى) يسراً : (جاء عن
يسارى) ، وفى بعض النسخ : على

يَسَارِي . وقال سيبويه : يَسَرُّ يَسِرُّ :
أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ .

(وَأَعْسَرُ يَسَرُّ) ^(١) : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعاً . وفي الحديث : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَعْسَرَ أَيَسَرَ » قال أبو عبيد : هَكَذَا
رُويَ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ
فَالصَّوَابُ أَعْسَرُ يَسَرُّ ، وَالْأُنْثَى عَسْرَاءُ
يَسْرَاءُ . وقد تقدّم (في ع س ر)
والاختلاف فيه .

(وَالْمَيْسِرُ) ، كَمَجْلِسٍ : (اللَّعِبُ
بِالْقِدَاحِ) ، وقد (يَسَرُّ يَسِرُّ) يَسْرًا ، إِذَا
جَاءَ بِقِدْحِهِ لِلْقَمَارِ ، (أَوْ هُوَ الْجَزُورُ الَّتِي
كَانُوا يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا . كانوا إِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَسِرُّوا اشْتَرَوْا جَزُورًا نَسِيَةً
وَنَحَرُوهُ ^(١) وَقَسَمُوهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ
قِسْمًا) ، كما قاله الأصمعي ، وهو الأكثر ،
(أَوْ عَشْرَةَ أَقْسَامٍ) ، كما قاله أبو عمرو ،
(فَإِذَا خَرَجَ وَاحِدٌ وَاحِدٌ بِاسْمِ رَجُلٍ
رَجُلٍ ، ظَهَرَ فَوْزٌ مِنْ خَرَجَ لَهُمْ ذَوَاتُ
الْأَنْصِبَاءِ وَغُرْمٌ مِنْ خَرَجَ لَهُ الْغُلُّ) .

(١) الذي في الباب والتكلمة « أعر يسر .. »

(٢) في القاموس « ونحروه قبل أن
يسيروا » .

وإنما سُمِيَ الْجَزُورُ مَيْسِرًا لِأَنَّهُ يُجَزَّأُ
أَجْزَاءً ، فَكَانَ مَوْضِعَ التَّجْزِئَةِ ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَيِّ الْإِشْبِيلِيُّ فِي
كِتَابِهِ الْوَاعِي . وَكُلُّ شَيْءٍ جَزَأَتَهُ
فَقَدْ يَسَرَّتْهُ . وَيَسَرَّتُ النَّاقَةَ : جَزَأَتْ
لَحْمَهَا ، وَيَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ ، أَيْ
اجْتَزَرَوْهَا ، وَاقْتَسَمُوا أَجْزَاءَهَا ^(١) .
قال سَحْنَمُ بْنُ وَثِيلٍ ^(٢) الْيَرْبُوعِيُّ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ ^(٣)
كَانَ وَقَعَ عَلَيْهِ سِبَاءٌ فَضُرِبَ
عَلَيْهِ بِالسَّهَامِ ، وَقَوْلُهُ : يَيْسِرُونَنِي ،
هُوَ مِنَ الْمَيْسَرِ ، أَيْ يُجَزِّئُونَنِي
وَيَقْتَسِمُونَنِي . وقال لبيد :

وَاعْقُفْ عَنِ الْجَارَاتِ وَأُمِّ
نَحْهَنْ مَيْسَرَكَ السَّمِينَا ^(٤)

فَجَعَلَ الْجَزُورَ نَفْسَهُ مَيْسِرًا . (أَوْ)
الْمَيْسَرُ : (النَّرْدُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ ،

(١) في اللسان والعياب « أعضاها » .

(٢) ضبطت « وثيل » في اللسان هنا بصيغة التصغير والصواب
من مادة (وثل) ومن العياب ..

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(٤) ديوانه ٣٢٤ واللسان والأساس .

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا
أَغْلَتِ الشَّوْءُ أَبْدَاءَ الْجُزْرِ^(١)

(و) الْيَسَرُ: (الضَّرِيبُ).

(و) الْيَسَرَةُ، (بِهَاءٍ: أَسْرَارُ الْكَفِّ
إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُلَصِّقَةٍ) وَهِيَ تُسْتَحَبُّ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ
أَسَارِيرِ الْوَجْهِ وَالرَّاحَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالْيَسَرَةُ تَكُونُ فِي الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى،
وَهُوَ خَطٌّ يَكُونُ فِي الرَّاحَةِ يَقْطَعُ
الْخُطُوطَ الَّتِي فِي الرَّاحَةِ كَأَنَّهَا الصَّلِيبُ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْيَسَرَةُ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ
الْأَسَرَّةِ مِنْ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتِمَّنُّ بِهَا. وَهِيَ
مِنْ عِلَامَاتِ السَّخَاءِ. (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو:
الْيَسَرَةُ: (سِمَةٌ فِي الْفَخَذَيْنِ، وَجَمْعُ
الْكُلِّ أَيْسَارٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

قَطَعْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ قَسْوَةَ السَّرَى
وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَاةِ الْمُتَصَبِّحُ

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعياب والمقاييس
١٥٦/٦

وفي العباب: «أيسار لقمان ثمانية وهم:
بيض، وطُفَيْل، وذُفَافَة، وَثُمَيْل،
ومالك، وفُرْزُوعَة، وَعِمَارٌ، وَحُمَة
الدَّوْسِي».

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:
«الشُّطْرُنَجُ مَيْسِرُ الْعَجَمِ» شَبَّهَ اللَّعْبَ
بِهِ بِالْمَيْسَرِ، وَهُوَ الْقِدَاحُ، (أَوْ كَلَّ
شَيْءٌ فِيهِ (قِمَارٍ) فَهُوَ مِنَ الْمَيْسَرِ
حَتَّى لَعِبَ الصُّبَّيَّانُ بِالْجَوْزِ، قَالَه
مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى {يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ} ^(١) وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الْمَيْسِرُ: قِمَارُ الْعَرَبِ
بِالْأَزْلَامِ.

(و) مَيْسَرٌ، (بِفَتْحِ السِّينِ: ع)
بِالشَّامِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَمَا جُبْنَتْ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ
مَرَابِطَهَا مِنْ بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرًا^(٢)
(و) الْمَيْسَرُ: (نَبَتْ) رَبِيعِي^(٣)
يُغْرَسُ غَرْسًا وَفِيهِ قَصَفٌ

(وَالْيَسَرُ، مُحَرَّكَةً: الْمَيْسَرُ الْمُعَدُّ)
وَقِيلَ: كُلُّ مُعَدٍّ يَسَرٌ. (و) الْيَسَرُ أَيْضًا:
(الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسَرِ)، وَهَمُ
الْمُتَقَامِرُونَ، وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) سورة البقرة الآية ٢١٩.
(٢) ديوانه ٧٠ والتكملة العباب ومعجم البلدان (بربعيص).
(٣) في اللسان: «ربيعي».

والمُتَقَامِرِينَ عَلَى الْجَزُورِ : يَاسِرُونَ لِأَنَّهُمْ جَازِرُونَ ، إِذْ كَانُوا سَبَبًا لَذَلِكَ : (و) اليَاسِرُ : (الَّذِي يَلِي قِسْمَةَ جَزُورِ الْمَيْسِرِ ، جَ أَيَسَارُ ، وَقَدْ تَيَاسَرُوا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَضْعُونَ الْيَاسِرَ مَوْضِعَ الْيَسَرِ ، وَالْيَسَرُ مَوْضِعُ الْيَاسِرِ .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الْجَرَمِيُّ : يُقَالُ أَيْضًا : (اتَّسَرُوا يَتَّسِرُونَ) اتَّسَارًا ، عَلَى افْتَعَلُوا ، قَالَ : (و) قَوْمٌ يَقُولُونَ : (يَاتَّسِرُونَ) اتَّسَارًا ، بِالْهَمْزِ ، وَهُمْ مُؤْتَسِرُونَ ، كَمَا قَالُوا فِي اتَّعَدَ . (وَالْيَسَرُ ، بِالضَّمِّ : ع) .

(وَيَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ) الْجُهَنِيُّ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، (و) يَاسِرُ (بَنِ عَامِرٍ) ^(١) الْعَنْسِيُّ وَالِدَ عَمَّارٍ ، قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فَحَالَفَ أَبَا حُذَيْفَةَ بَنَ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِيَّ . فَزَوَّجَهُ بِأَمَةٍ لَهُ اسْمُهَا سُمَيَّةٌ ، أُمُّ عَمَّارٍ ، وَكَانُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَمَّارٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ وَفِيهِ : «وَيَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ» . وَيَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي الْإِسْتِغَابِ : يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَفِي الْإِسْتِغَابِ ٤١٥ : وَمِنْهُمْ عَمَّارٌ وَالْحَرِيثُ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُو يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ . . .

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا وَأَخْنَاءَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمُشَبَّحُ ^(١) .
يَعْنِي الْوَشْمَ فِي الْفَخْذَيْنِ . وَيُقَالُ أَرَادَ قَوَائِمَ لَيْنَةً .

(وَيَسْرَةُ ، مُحَرَّكَةً : ابْنُ صَفْوَانَ) بَنِ جَمِيلِ اللَّحْمِيِّ ، (مُحَدَّثٌ) ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ ، يَرْوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَحَفِيدِهِ يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بَنِ يَسْرَةَ بْنِ صَفْوَانَ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ زَبْرٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الشَّبَهَةِ بِبُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، بِضَمٍّ الْمُوَحَّدَةِ ، صَحَابِيَّةٌ . وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا .

(وَالْيَاسِرُ : الْجَازِرُ) ، لِأَنَّهُ يُجَزَّى لَحْمَ الْجَزُورِ ، وَهَذَا الْأَصْلُ فِي الْيَاسِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

* وَالْجَاعِلُو الْقُوتِ عَلَى الْيَاسِرِ ^(٢) *

ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّارِبِينَ بِالْقِدَاحِ

(١) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ الثَّانِي هَذَا وَفِي اللَّسَانِ «فَطَلَتْ إِذَا لَمْ . . .» .

(٢) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ : ١٠٧ وَاللَّسَانُ وَصَدْرُهُ :

* الْمُطْنَعِمُو اللَّحْمِ إِذَا مَا شَتَوْا *

يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى، (صَحَابِيَّانَ . و)
 يَاسِرٌ: (جَبَلٌ تَحْتَ) ^(١) هَكَذَا فِي
 سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي
 التَّكْمِلَةِ: بِجَنْبِ (يَاسِرَةٍ). وَيُقَالُ لَهُ:
 يَاسِرُ الرَّمْلِ، وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ
 حَاتِمٍ:

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً
 فَقَدْ كَادَ حُبِّي يَاسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ ^(٢)

وَيَاسِرَةٌ: اسْمٌ (لِمَاءَةٍ مِنْ مِيَاهِ) بَنِي
 (أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) أَيْضاً، وَهِيَ
 عَادِيَّةٌ، وَكِلَاهُمَا مِنْ مَنَازِلِ أَبِي بَكْرٍ
 ابْنِ كِلَابٍ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَاسِرٌ
 يُنْعَمُ ^(٣): (مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ تَبَعٍ)، مِنْ
 مُلُوكِ حَمِيرٍ.

(وَذُو الْحَاجَتَيْنِ) لَقَبُ (مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَاسِرٍ) ^(٤) وَهُوَ (أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ)
 عَبْدَ اللَّهِ (السَّقَّاحَ) الْعَبَّاسِيَّ، (فَحَكَّمَهُ
 كُلَّ يَوْمٍ فِي حَاجَتَيْنِ) ^(٥) فَلَقَّبَ بِهِ.

(١) «تحت» هي عبارة العباب، و«يجنب» هي عبارة التكملة.

وفي معجم البلدان: «وقرية إلى جانبه يقال لها ياسرة».

(٢) معجم البلدان (ياسر).

(٣) هذا ضبط التكملة. وضبط العباب بفتح الياء.

(٤) في العباب «أبو حميد محمد بن إبراهيم بن منقذ

ابن ياسر».

(٥) في العباب «حاجة».

(وَالْيَاسِرِيَّةُ: بَغْدَادٌ) عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ
 عِيسَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ مِيلَانٍ،
 وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِيحَةٌ، وَفِيهَا بَسَاتِينٌ،
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُحَوَّلِ مِيلٌ وَاحِدٌ،
 نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ يَاسِرٌ، (خَرَجَ
 مِنْهَا جَمَاعَةٌ زُهَّادٌ) وَوُعَاظٌ وَمُحَدِّثُونَ.

(و) أَبُو مَنْصُورٍ (نَضْرُ بْنُ الْحَكَمِ)
 ابْنُ زِيَادِ الْيَاسِرِيِّ، حَدَّثَ عَنْ هُشَيْمٍ
 وَخَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ؛
 وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ. (و) أَبُو عَمْرٍو
 (عُثْمَانُ بْنُ مُقْبِلٍ) بْنُ الْقَاسِمِ ^(١)
 الْيَاسِرِيُّ (الْوَاعِظُ)، رَوَى عَنْ شُهْدَةَ،
 وَابْنِ الْخَشَّابِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٦،
 (الْمُحَدِّثَانِ)، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ،
 سَمِعَ مِنَ الْقَزَّازِ. وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ مُقْبِلِ الْيَاسِرِيِّ كَانَ وَاعِظاً.

(وَيَسَارٌ) الرَّاعِي (غُلَامُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، كَانَ يَرْعَى
 إِبِلَهُ، وَهُوَ (قَتِيلُ الْعَرَنِيِّينَ)، وَقِصَّتُهُ
 فِي كُتُبِ السِّيَرِ. (و) يَسَارٌ (بْنُ عَبْدِ)

(١) في معجم البلدان (الياسرية) عثمان بن قاسم الياسري.

أَبُو عَزَّةَ الْهُذَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
 الْمَلِيحِ، وَهُوَ بَصْرِيُّ، (أَوْ) هُوَ
 يَسَارُ بْنُ (عَمْرِو)، ذُكِرَ الْقَوْلَانِ فِي اسْمِ
 أَبِي عَزَّةَ الْمَذْكُورِ. (و) يَسَارُ (بُنُ
 سَبْعِ) أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِيُّ، وَقِيلَ
 الْمُزْنِيُّ، بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ؛
 (و) يَسَارُ (بُنُ سُوَيْدِ) الْجُهَنِيُّ، وَالِدُ
 مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ فِي
 الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. (أَوْ) هُوَ يَسَارُ بْنُ
 (عَبْدِ اللَّهِ) الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْضُوعَاتٍ. (و) يَسَارُ (بُنُ
 يَلَالِ)، أَبُو لَيْلَى الْأَوْسِيِّ، (و) يَسَارُ
 (بُنُ أَزْيَهْرٍ) الْجُهَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ بَنَتْهُ
 عَمْرَةُ. (و) يَسَارُ (الرَّاعِي) الْحَبَشِيُّ،
 أَسْلَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ رَاعِيًا وَقَاتِلَ حَتَّى
 قُتِلَ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي تَقَدَّمَ. (و)
 يَسَارُ (الْخُفَّافُ)، تُوَفِّيَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذُكِرَ فِي حَدِيثِ
 سَاقِطِ الْإِسْنَادِ: (صَحَابِيُونَ).

وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ
 يَسَارٌ جُمْلَةً، فَمِنْهُمْ: يَسَارٌ مِنْ بَنِي
 الْأَطُولِ أَخُو سَعْدٍ، وَيَسَارٌ مَوْلَى بُرَيْدَةَ،

لَهُ ذِكْرٌ وَشِعْرٌ، وَيَسَارُ بْنُ رَوْحٍ،
 صَحَابِيُّ نَزَلَ حِمَصَ، رَأَاهُ مُسْلِمُ بْنُ
 زِيَادٍ شَيْخُ بَقِيَّةٍ، وَكَتَنَاهُ أَبَا الْخَيْرِ،
 وَيَسَارُ جَدُّ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ،
 لَهُ فِي مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ، وَيَسَارُ أَبُو بَزَّةَ
 مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَيَسَارُ مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ
 عُمَرَ، اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ، وَيَسَارُ مَوْلَى
 فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ، شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ،
 وَيَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ
 أُمَيَّةَ، وَيَسَارُ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
 صَاحِبِ السَّيْرَةِ، مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، وَيَسَارُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ
 عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، وَيَسَارُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ
 شُعْبَةَ، وَيَسَارُ أَبُو هِنْدٍ، حَجَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَسَارُ مَوْلَى ابْنِ
 التَّيَّهَانِ، اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ. وَيَسَارُ بْنُ
 نُمَيْرٍ مَوْلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ
 الْفَرَضِيِّ، وَالصَّحِيحُ مَوْلَى عُمَرَ. فَهَؤُلَاءِ
 كُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ. (و) يَسَارُ
 (اسْمُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ) مَوْلَى
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَوَلَدَاهُ الْحَسَنُ
 وَسَعِيدٌ تَابِعِيَانِ، (و) يَسَارُ مَوْلَى مَيْمُونَةَ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، (وَالِدُ عَطَاءٍ وَأَخَوَيْهِ
سُلَيْمَانَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ
فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ .

أَمَّا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، فَكُنِّيَتْهُ أَبُو
مُحَمَّدٌ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ مَصَّرَ ، وَلَدَ سَنَةَ ١٩ وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ١٠٣ وَدُفِنَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأَخُوهُ
سُلَيْمَانُ كُنِّيَتْهُ أَبُو أَيُّوبَ ، وَقِيلَ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَلَدَ
سَنَةَ ٣٤ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٠ وَأَخُوهُمْ
الثَّالِثُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِّ ، مَاتَ
سَنَةَ ١١٠ وَلَهُمْ أَخٌ رَابِعٌ اسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ ، تَرَكَهُ الْمَصْنُفُ تَقْصِيرًا ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .
(و) يَسَارُ (وَالِدُ سَعِيدِ أَبِي الْحُبَّابِ)
وَسَعِيدُ هَذَا أَخُو أَبِي مُزَرَّدَ مَوْلَى شُقْرَانَ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ
قِيلَ إِنَّهُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَاسْمُ أَبِي
مُزَرَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ ، وَأَبُو
الْحُبَّابِ كُنِّيَتْهُ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، يَرْوَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ الْمَقْبُرِيُّ ، وَسَهْلُ
ابْنُ أَبِي صَالِحٍ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١١٧ .
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَبَقِيَ
عَلَيْهِ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَخُو
أَيُّوبَ وَسُلَيْمَانَ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ (و) أَبُو عَثْمَانَ
(مُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ الطَّنْبُذِيِّ) ، بَضَمَ
الطَّاءَ وَسَكُونِ النَّونَ وَضَمَّ الْمُوَحَّدَةَ
وَالذَّالَ مَعْجَمَةً ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ ، وَكَذَا أَبُو
دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِمَا . وَقَالَ ابْنُ
حِبَّانَ : وَهُوَ رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ ، وَعَدَّادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، يَرْوَى
عَنْهُ أَهْلُهَا . (و) مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ
(الْبَصْرِيُّ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لِبْنِي
أُمِّيَّةَ ، عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ مِنْ
عِبَادِهَا وَزُهَّادِهَا ، وَأَدْرَكَ جَمَاعَةً مِنْ
الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
سِيرِينَ ، (و) يَسَارُ (بَنُ أَبِي مَرْيَمَ) ،
هَذَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ ،
وَمُقْتَضَى السِّيَاقِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مُسْلِمُ
ابْنُ يَسَارِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ

الذهبي قال في المشتبه بعد ذكر الطنبذي والبصري ما نصه : ومسلم ابن يسار وهو ابن أبي مريم . انتهى . وإياه تبع المصنف . ولهم مسلم ابن يسار آخر ، هو الجهني ، فلعله عني به هنا ، وهو من رجال أبي داود والترمذي ولكنه لا يعرف بابن أبي مريم ، قال الحافظ ، في آخر تهذيب التهذيب : ابن أبي مريم بصري وشامي ومصري ، فالبصري برید بالموحدة ، والشامي يزيد بالزاي ، والحمصي أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، والمصري سعيد بن الحكم ابن أبي مريم . فتأمل . (وآخرون) كيسار أبي نجیح الثقفي ، من رجال مسلم ، وهو والد عبد الله ، ويسار بن عبد الرحمن أبي الوليد ، ويسار المعلم المروزي ، وغير هؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك . (ويسار راع لزهير بن أبي سلمى) الشاعر ، له ذكر في شعره ^(١) . (و) يسار (فرس

(١) في العباب : أسره الحارث بن ورقاء حين غار على =

ذي الغصه حصين بن يزيد) ، نقله الصاغاني ، (و) يسار : (جبل باليمن) ، نقله الصاغاني ، وقيل : اسم موضع ، وبه فسر قول السليك :

دماء ثلاثة أردت قناتي
وخاذف طعنة بقفا يسار ^(١)

(و) يقال : (دابة حسن التيسور ، والتيسير) ، وفي بعض الأصول : حسنة التيسور ، وفي بعضها : التيسر ، أي (حسن نقل) اليسرات ، أي (القوائم) . ويقال أيضاً : فرس حسن التيسور ، أي حسن السمن ، اسم كالتعضوض ، وقال المرار يصف فرساً :

قد بلوناه على علاته
وعلى التيسور منه والضمر ^(٢)

= إيل زهير فقال في استرداده مستطفا :

بان الخليط فلم يأووا لمن تركوا
وزودوك اشتياقاً أبةً سلكوا
فلم يلتفت إليها الحارث ، فقال زهير يهجو :

تعلم أن شر الناس حسي
ينادي في شعارهم يسار
ولولا عسبه لرددتموه
وشر منيحه فحل معار

(١) اللسان وبعده فيه : أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمقاييس ١٥٥/٦ .

(وَمَيْسَرٌ، كَمَقْعَدٍ، ع بالشامِ)، وهو الذى تقدّم ذكره، وذكرنا هناك قول امرئ القيس.

(وياسورين: ع فوق الموصِل)، على سبعة فراسخ منها، بين جزيرة ابن عمر وبين بَلَطَ، (يُقال له البلدُ)، نقله ياقوت هنا، وقال فى الموحدة إنه باسورين.

(والتياسر: النّسَاهِلُ)، ومنه الحديث: «تَيَاسَرُوا فى الصّدَاقِ»، أى تَسَاهَلُوا فيه ولا تُغَالُوا. (و) التّياسر: (ضدّ التّيامنِ . و) التّياسر: (الأخذُ فى جِهَةِ اليَسَارِ، كالميَاسرة)، يقال: يَاسِرُ بأصحابك، أى خذُ بهم يَسَارًا. وتَيَاسَرُ يا رَجُلُ: لغة فى يَاسِرٍ، وبعضهم يُنكِره. قاله الجوهري.

(وياسره)، أى الشريك: (سَاهِلَه) ولأينّه.

(وتيسر) الشئُ واستيسر: (تسهّل)، وهو ضدّ ما تعرّسوا وتوى. (و) عن أبى زيد: تيسر (النّهَارُ) تيسراً، إذا (برَدَ، و) يقال: (استيسر

لَهُ الأمرُ) وتيسر له، إذا (تهيأ)، ومنه الحديث: «قد تيسراً لِلِقَتَالِ»، أى تهيأ له واستعدّ.

(والميسر، كمعظم، الزمّاورد)، وهو الذى (فارسيته نواله)، وبمصر: لُقمة القاضي، وقد تقدّم فى حرف الدال.

(والأيسر: محدث)، وهو على بن محمد القطّان المدينى، (روى عن) أبى عبد الله (بن منده) الأصبهاني، (وعنه الحسينُ الخلّالُ)، ومات سنة ٤٦٥. وفاته: عبد الرحمن بن أحمد بن الأيسر المدينى، روى عن الطبرانى، وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الأيسر، روى عنه ابن طبرزد، وابنه سعيد سمع منه أبو المحاسن القرشى، ذكرهم ابن نُقْطَه.

[] ومما يُستدرك عليه :

تيسرت البلادُ، إذا أخصبت، وهو مجاز، وقد جاء ذكره فى الحديث: «كَيْفَ تَرَكَتَ البلادَ؟ فقال:

تَيْسَرَتْ . وفي حديث آخر: «فكلُّ مَيْسَرٍ لما خُلِقَ له» أي مهيأً ومصروفٌ مُسهَّلٌ . وفي آخر: «وقد يسر له طهور» ، أي هيئ ووضِع . واليسرات قوائمُ الناقة .

وقال أبو الدقيش: يَسِرُ فلانٌ فرسه فهو ميسورٌ: مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . ويسره: صَنَعَهُ .

والمياسر: الثوق التي تلد سرحاً . ورجلٌ ميسرٌ، كمحدث: كثيرٌ نسلٍ الغنمِ، وهو خلافُ المُجَنَّبِ .

ويسرت تيسيراً: كثر لبنها .

وأيسر: لقبُ أبي ليلى الصحابي، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى .

ويقال: أنظرني حتى يسار، مبنياً على الكسر، لأنه معدولٌ عن المصدِر، وهو الميسرة، قال الشاعر:

فقلتُ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا
نَحْجُ مَعاً قَالَتْ أَعَامٌ وَقَابِلُهُ (١)

(١) هو لحيد بن ثور كما في الباب وديوانه ١١٧ «وقابل» وفي اللسان والصحاح والاصل: أغاماً وقابله .

ويقال: أيسر أخاك، أي نفّس عليه في الطلب . وقال الفراء في قوله تعالى ﴿فَسُنِّسِرُهُ لِيُيَسِّرَ﴾ (١) أي سنهيئه للعود إلى العمل الصالح .

وياسر بالقوم: أخذ بهم يسرةً، ويسر بهم أخذ بهم ذات اليسار، قاله سيبويه .

وعُثْمَانُ بن شَعْبَانَ الياسري، من ولد عَمَّارِ بن ياسر، مصريٌ يُعرف بالقرطبي (٢)، روى عنه أبو محمد بن النحاس، وهو أخو الفقيه محمد بن شَعْبَانَ المالكي .

ويقال في المضارع يسِرُّ، بكسر الياء كييجل، وهي لغة بني أسد .

والبسر، بالضم: عودٌ يُطْلَقُ البَوْلُ، وقد جاء ذكره في حديث الشعبي، وقال الأزهري: هو عودٌ أُسِرَ لا يسر، وقد ذكر في موضعه .

ويسر، بضمين، وقال الجوهري:

(١) سورة الليل الآية ٧ .

(٢) هذا كالتبصير وعلى القاف ضمة أما المشبهة ٤٣/٥ .
ففيه «القرطبي» .

الْيُسْرُ دَخَلَ لَبْنَى يَرْبُوعَ ، قَالَ طَرْفَةٌ :

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقِرَّ
طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرٍ^(١)

وقال الجوهرى : إِنَّهُ بِالْدهْنَاءِ .
قلتُ : وهو نَقْبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ
فِيهِ مَاءٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ أَيْضاً .

وَمِيَّاسِرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :
بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَالسَّقِيَا مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ
قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَى ظُغْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفُ مِيَّاسِرٍ
حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا^(٢)

وَيُسْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادَةَ الْعَبْسِيُّ ،
بِالضَّمِّ ، فَرَدُّ فِي الصَّحَابَةِ .

وَيُسْرُ بْنُ أَنَسٍ ، فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَيُسْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أُنْدَلُسِيُّ مَاتَ
سَنَةَ ٣٠٢ ، وَيُسْرُ خَادِمُ ابْنِ الرَّشِيدِ
الْعَبَّاسِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ شِئْتُ تَيْسَّرْتَ
كَمَا سُمِّيَتْ يَا يُسْرُ^(٣)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب والصباح والجمهرة

٣٤٠/٢ . جم البلدان (يسر) .

(٢) ديوانه ١٠٣/٢ اللسان ومعجم البلدان (مياسر) .

(٣) هو للحسين بن الفضل كما في ترجمته في الأغاني .

وَيُسْرُ الْخَادِمُ : مَوْلَى الْمُقْتَدِرِ ، رَوَى
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَقَّارِيِّ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ .

وَالْيَسَارَى : مَوْضِعٌ ، عَنْ أَبِي سَيْدِهِ
وَأَنْشَدَ :

دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَبَقْرِيَّةً
مُسْطَعَةً الْأَغْنَاكِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ^(١)

وَنَهْرُ الْيُسْرِ : كُورَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ
وَالْبَصْرَةِ .

وَنَهْرُ يَسَارٍ : مَنْسُوبٌ إِلَى يَسَارِ بْنِ
مُسْلِمٍ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ أَخِي قُتَيْبَةَ ،
عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً ابْنُ
قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ .

وَيَسَارُ الْكَوَاعِبِ : عَبْدٌ كَانَ يَتَعَرَّضُ
لِبَنَاتِ مَوْلَاهُ فَجَبَّيْنِ مَذَاكِيرَهُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ جَرِيرًا :

وَأِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ
عَلَيْكَ الَّذِي لَأَقَى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ^(٢)

وَأَبُو الْيُسْرِ ، مُحَرَّكَةٌ : كَعْبُ بْنُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والصباح والعباب .

عَمَرُو، من الصحابة . وفِرَاسُ بنِ يَسْرِ ،
حديثه عند مُكرَم بن مُخَرَّرٍ .

ويقال : أَسْرُوهُ ^(١) ، وَيَسْرُوا ماله . وهو
مَجَازٌ . وكذا قولهم : تَيَاسَرَتِ
الْأَهْوَاءُ عليه ^(٢) . وَيَسْرَهُ لكذا : هَيَّاهُ .
كذا في الأساس .

والْأَيْسَرُ : مَوْضِعٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَشَرُ
بَحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ ^(٣)

وبالتَّصْغِيرِ : يُسِيرَةُ ، صَحَابِيَّةٌ ، لها
حَدِيثٌ في التَّسْبِيحِ والعَقْدِ بِالْأَنَامِلِ .
وَيُسِيرَةُ بِنْتُ عُسَيْرَةَ ، في نَسَبِ أَبِي
مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ .

وبنو مَيْسَرَةَ ، بَطْنٌ من الْعَرَبِ ،
مَنَازِلُهُمْ مِمَّا يَلِي دِمْيَاطَ .

وَمَيْسَارُ ، كَمِخْرَابٍ : مَدِينَةٌ . قاله
الْعِمْرَانِيُّ ، وهي غَيْرُ الْمَيْشَارِ ، بِالْمَعْجَمَةِ .

تَذْنِيبٌ : اخْتُلِفَ في قَوْلِ امْرِئٍ

الْقَيْسِ الَّذِي رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَهُ :

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ

فَتَمَتَّى النَّزْعَ فِي يَسِيرَةٍ ^(١)

وَفَسْرُهُ فَقَالَ : أَرَادَ : حِيَالَ وَجْهِهِ ،
وَقِيلَ : تَحَرَّفَ لَهَا بِالنَّزْعِ ، وَقِيلَ :
إِنَّهُ حَرَّكَ السَّيْنَ ضَرُورَةً ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ
أَرَادَ الْيَسَارَ ، فَحَذَفَ الْأَلْفَ ، وَقِيلَ :
إِنَّهُ جَمَعَ يَسَارًا ، وَيُرْوَى : يُسْرِهِ ،
بِضْمَتَيْنِ ، وَيُرْوَى : يُسْرِهِ ، بِضْمٍ فَفَتْحَ ،
جَمَعَ الْيُسْرَى . وَتَمَتَّى : تَمَطَّى .

[ي س ت ع ر] *

(الْيَسْتَعُورُ) ، عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُولُ ، وَلَمْ
يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ : (ع) قَبْلَ
حَرَّةِ الْمَدِينَةِ ، كَثِيرُ الْعِضَاهِ مُوحِشٌ
لَا يَكَادُ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ ، قَالَه رَضِيَ الدِّينُ
الشَّاطِبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
بَعَيْنِهِ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

أَطَعْتُ الْآمِرِينَ بِقَتْلِ سَلَمَى

وَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورِ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « أيسروه » والمثبت من الأساس .

(٢) في الأساس « الأهواء قلبه » .

(٣) ديوانه ٢٠١ والعياب .

(١) ديوانه ١٢٤ والعياب .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (اليستعور) .

هكذا وجدته في اللسان . وفي بعض
الأصول المصححة : الآمرين بصرم
حبلى و : بلاد اليستعور ، قال : أى
تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى
لمواضعهم . وقال ابن برى : معنى
البيت أن عروة كان سبى امرأة من
بنى عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها ،
فمكثت عنده زماناً وهو لها شديد
المحبة ، ثم إنها استزارته أهلها ،
فحملها حتى انتهى بها إليهم ،
فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه ، وأراد قومها قتله ، فمنعتهم من
ذلك ، ثم إنه اجتمع به أخوها وابن
عمها وجماعة ، فشربوا خمرًا
وسقوه ، وسألوه طلاقها فطلقها ، فلما
صحا ندم على ما فرط منه ، ولهذا
يقول بعد البيت :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا
وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ^(٢)

طَلَّقُ أَخَوَهَا ، وَجَبَّارُ ابْنِ عَمِّهَا ،
والأمير هو المستشار . قال المبرد :
الباء من نفس الكلمة . وعِبارة
المعجم : فلما حصلت بين قومها
قالت : اشتروني منه فإنه يرى أنى
لا أختار عليه أحدًا ؛ فسقوه الخمر
ثم سأموه فيها ، فقال : إن اختارتكم
فقد يعتكم ، فلما خيروها قالت :
أما إني لا أعلم امرأة أَلَقْتُ سِتْرَهَا على
خيرٍ منك أغنى غناءً وأقلَّ فحشاءً
وأحمى لحقيقة^(١) ، ولقد ولدتُ منك
ما علمت ، وما مرَّ علىَّ يومٌ مذ كنتُ
عندك إلَّا [و] الموتُ أحبُّ إليَّ
من الحياة فيه ، إني لم أكن أشاء
أن أسمع امرأة تقول : قالت أمة عروة
إلَّا سمعته ، لا والله لا أنظر إلى وجه
امرأة سمعتُ ذلك منها أبدًا ، فارجع
راشدًا وأحسن إلى ولدك . فقال : سقوني
الخمر .. إلخ ، وبعده :

وقالوا لست بعد فداء سلمى
بمُفْنٍ ما لديك ولا فقير^(٢)

(١) في مطبوع التاج « لحقيقته » والمثبت من معجم البلدان .
(٢) معجم البلدان (اليستعور)

(١) معجم البلدان (اليستعور) .
(٢) اللسان ، وفي معجم البلدان أولهما مع بيتين آخرين .

وَيُرَوَّى : فِي عِضَاهُ الْيَسْتَعُورُ . قَالُوا
وَعِضَاهُ الْيَسْتَعُورُ : جَبَلٌ لَا يَكَادُ
يَدْخُلُهُ أَحَدٌ [إِلَّا] ^(١) وَيَرْجِعُ مِنْ
خَوْفِهِ . (و) يُقَالُ : ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعُورِ ،
أَيُّ فِي (الْبَاطِلِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
(و) الْيَسْتَعُورُ أَيْضاً : (الْكِسَاءُ) الَّذِي
(يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيَّ .

(و) قِيلَ : الْيَسْتَعُورُ : (شَجَرٌ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ شِعْرَ عُرْوَةَ ، وَيُضْنَعُ مِنْهُ
الْمَسَاوِيكُ ، (و) (مَسَاوِيكُهُ غَايَةُ جَوْدَةٍ) ،
إِنْقَاءً لِلشَّجَرِ وَتَبْيِيضاً لَهُ ، وَمَنَابِتُهُ
بِالسَّرَاةِ ، وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ
مَعَ لَيْنٍ ، وَهُوَ فَعْلُلُولٌ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْيَاءُ فِي يَسْتَعُورَ
بِمَنْزِلَةِ عَيْنٍ عَضْرَفُوطَ ، لِأَنَّ الْحُرُوفَ
الزَّوَائِدَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
أَوَّلًا إِلَّا الْمِيمُ الَّتِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى فِعْلِهِ ، كَمَا دَخَرَ جَوْشَنَ وَشَبَّهَهُ ،
فَصَارَ كَفِعْلِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمَزِيدِ .
وَفِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ لِأَبِي حَيَّانَ :

(١) زيادة من معجم البلدان .

وَيَسْتَعُورُ يَفْتَعُولُ ، وَوزنه عند سِيبَوَيْهٍ
فَعْلُولٌ ^(١) ، وَجَزَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ
بِأَنَّهُ فَعْلُلُولٌ ، وَلَمْ يَحْكُ يَفْتَعُولُ . انْتَهَى .
وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ : ذَهَبَ فِي
الْيَسْتَعُورِ ، أَيُّ فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ ، كَأَنَّهُ
يُرَادُ السَّعِيرُ ، وَوزنه فَعْلُولٌ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيَّ هَكَذَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ش ر]

يَشْرُ ، أَهْمَلَهُ كُلَّهُمْ ، وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ
مِشَارٌ ، كَمِحْرَابٍ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي
دُنْبَاوَنْدَ ، كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالشَّجَرِ .
وَنَقْلُهُ يَاقُوتَ .

[ي ع ر] *

(الْيَعْرُ) : الشَّاةُ أَوْ (الْجَدْيُ يُشَدُّ
عِنْدَ زُبْيَةِ الذُّبِّ أَوْ الْأَسَدِ) . قَالَ
الْبَرِّيقُ الْهُذَلِيُّ وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ قَوْمُهُ
إِلَى مِصْرَ فَبَعَثَ فَبَكَى عَلَى فَقْدِهِمْ :
فَإِنْ أُمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةً
وَيُضْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرُ

(١) كذا ولعلها « يفعلول » .

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ
مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ^(١)

جَعَلَ نَفْسَهُ فِي ضَعْفِهِ وَقَلَّةِ حِيلَتِهِ
كَالْجَدْيِ الْمَرْبُوطِ فِي الزُّبَيْتَةِ ، وَالرَّجِيعِ
وَالْأَمْلَاحُ : مَوَاضِعَانِ . (كَالْيَعْرَةِ ^(٢)) ،
وَمِنْهُ (الْمَثَلُ : (« هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْيَعْرِ »)
وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ زَرْعٍ : « وَتُرْوِيهِ فَبِقَّةُ
الْيَعْرَةِ » . هِيَ الْعِنَاقُ . وَالْيَعْرُ : الْجَدْيُ ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْبَرِّيقِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
الصَّوَابُ ، رُبِطَ عِنْدَ زُبَيْتَةِ الذُّئْبِ أَوْ لَمْ
يُرْبَطَ .

(و) الْيَعْرُ : (شَجَرٌ) .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يَعْرُ : (جَبَلٌ) .
(و) قِيلَ : (د) ، وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ
سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

تَرَكَتَهُمْ وَظَلَّتْ بَجَرٍّ يَغْرُرُ
وَأَنْتَ ظَنَنْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدٌ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٤٨ و ٧٤٩ واللسان ، وفي
الصحاح البيت الثاني .

وفي المقاييس ١٥٦٦ « كما ربط اليعر » .

(٢) القاموس : « أَوْ هُوَ عَامُ كَالْيَعْرَةِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥/ واللسان ومعجم البلدان
(يعر) وفي مطبوع التاج « بحر يعر » .

(وَالْيُعَارُ ، كُفْرَابٌ : صَوْتُ الْغَنَمِ ،
أَوْ) صَوْتُ (الْمِعْزَى ، أَوْ الشَّدِيدُ مِنْ
أَصْوَاتِ الشَّاءِ) ، قَالَ :

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا
تُيُوسًا بِالشَّطْطَى لَهَا يُعَارُ^(١)
(يَعَرَتْ تَيَعَّرُ وَتَيَعَّرُ ، كَيْضَرْبِ
وَيَمْنَعُ) ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ ، (يُعَارًا) ،
بِالضَّمِّ : صَاحَتْ ، وَقَالَ :

عَرِيضُ أَرِيضُ بَاتَ يَيَعَّرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسْقِينَا بُطُونُ الثَّعَالِبِ^(٢)

هَذَا رَجُلٌ ضَافَ رَجُلًا ، وَلَهُ
عَنُودٌ يَيَعَّرُ حَوْلَهُ ، يَقُولُ : فَلَمْ يَذْبَحْهُ
لَنَا ، وَبَاتَ يُسْقِينَا لَبَنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ
بُطُونُ الثَّعَالِبِ ، لِأَنَّ اللَّبْنَ إِذَا أُجْهِدَ
مَذَقُهُ اخْضُرَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَجِيءُ
أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ » وَفِي آخِرِ
« بِشَاةٍ تَيَعَّرُ » ، أَيْ تَصْبِيحُ . وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ الْيُعَارُ لَصَوْتِ الْمَعْرِ .

(وَالْيُعُورُ) ، كَصَبُورٍ : (شَاةٌ تَبُولُ عَلَى

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣٦٢/٢ ومادة (أرض)
ومادة (عرض) .

قال الأزهرى: قوله: يُقَادُ إليها
الفحل، مُحَالٌ، ومعنى بيت الراعى هذا
أنه وصف نجائب لا يُرْسَلُ فيها
الفحل ضناً بطريقها وإبقاءً لقوتها على
السَّير، لأنَّ لقاحها يذهب مُنتها.
ومعنى قوله: إِلَّا يَعَارَةٌ، يقول: لا تُلْقَحُ
إِلَّا أَنْ يُفْلِتَ فحلٌ من إبلٍ أُخْرَى
فيعيرُ فيضربها في غيرانه، وكذلك قال
الطَّرِمَّاحُ في نَجِيبَةٍ حَمَلَتْ يَعَارَةً فقال:

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبَنْتَا
ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ
حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فِي الْعِرَاضِ (٢)

أَرَادَ أَنَّ الْفَحْلَ ضَرَبَهَا يَعَارَةً، فَلَمَّا
مَضَى عَلَيْهَا عِشْرُونَ لَيْلَةً مِنْ وَقْتِ
طَرَقِهَا الْفَحْلُ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ الَّذِي
كَانَتْ عَقَدَتْ عَلَيْهِ فَبَقِيَتْ مُنْتَهَا
كَمَا كَانَتْ. قال أبو الهيثم: معنى
الْيَعَارَةِ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا امْنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ
عَارَتْ مِنْهُ، أَيْ نَفَرَتْ، تَعَارُ، فَيُعَارِضُهَا
الْفَحْلُ فِي عَدْوِهَا حَتَّى يَنَالَهَا فَيَسْتَنْبِيحُهَا

حَالِبِهَا) وَتَبْعَرُ (فَتُفْسِدُ اللَّبَنَ)،
كَالْيَعُورَةِ. (و) الْيَعُورُ: (الْكَثِيرَةُ
الْيَعَارِ)، قال الجوهرى: هذا الحرفُ
هَكَذَا جَاءَ. قال أبو الغوث: هو
الْبَعُورُ، بِالْبَاءِ يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْبَعْرِ
وَالْبَوْلِ، قال الأزهرى: هذا وَهْمٌ،
شَاةٌ يَعُورٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْيَعَارِ،
وَكَانَ اللَّيْثُ رَأَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: شَاةٌ
يَعُورٌ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ: شَاةٌ يَعُورُ بِالْبَاءِ.

(و) فِي الْمَحْكَمِ: (اعْتَزَّضَ الْفَحْلُ
النَّاقَةَ يَعَارَةً بِالْفَتْحِ إِذَا عَارَضَهَا فَتَنَوَّخَهَا،
أَوْ الْيَعَارَةَ أَنْ لَا تُضْرَبَ مَعَ الْإِبِلِ بَلْ
يُقَادُ إِلَيْهَا الْفَحْلُ)، وَذَلِكَ (لِكَرَمِهَا).
قال الراعى يَصِفُ إِبِلًا نَجَائِبَ، وَأَنَّ
أَهْلَهَا لَا يَغْفُلُونَ عَنْ إِكْرَامِهَا وَمُرَاعَاتِهَا،
وَلَيْسَتْ لِلنَّجَاجِ فَهَنٌ لَا يَضْرِبُ
فِيهِنَّ فَحْلٌ إِلَّا مُعَارَضَةً مِنْ غَيْرِ
اعْتِمَادٍ، فَإِنْ شَاءَتْ أَطَاعَتْهُ وَإِنْ شَاءَتْ
امْتَنَعَتْ مِنْهُ فَلَا تُكْرَهُ عَلَى ذَلِكَ:

قَلَائِصُ لَا يُلْفَخْنَ إِلَّا يَعَارَةً
عِرَاضاً وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا (١)

(١) اللسان والصباح والعياب والجمهرة ٢/٣٩٣
ومادة (عرض) وفي الباب «لا يلحقن».

(١) ديوانه ٢٦٦ - ٢٦٧ والسان.

وَيَضْرِبُهَا . وَقَوْلُهُ يَعَارَةٌ إِنَّمَا يَرِيدُ عَائِرَةً ،
فَجَعَلَ يَعَارَةً اسماً لَهَا وَزَادَ فِيهِ الْهَاءَ ،
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ عَارَتْ تَعِيرُ ، فَقَالَ
تَعَارُ ، لِدُخُولِ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِيهِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي كِتَابِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى «إِنَّ لَهُمْ
الْيَاعِرَةَ» ، أَيْ مَالَهُ يُعَارُ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ : «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ
الْيَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، فَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيُعَارِ : الصَّوْتُ ، وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، لِأَنَّ الرُّوَايَةَ :
الْعَائِرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا .
وَالْيُعَارُ ، كُفْرَابُ : شَجَرَةٌ فِي
الصَّحَرَاءِ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : «وَعَادَ لَهَا الْيُعَارُ»^(١)
مُجَرَّنِثِماً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَيُعَارُ ، بِالْفَتْحِ ، جَبَلٌ لِبَنِي
سُلَيْمٍ . نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : يُعَارُ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ
فِي جَمْعِ الْيَعْرِ بِمَعْنَى الْجَدْيِ ، وَقَالَ :

إِنَّهُمْ قَالُوا . لَيْسَ لَهُمْ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا يَاءٌ
مَكْسُورَةٌ غَيْرُهَا وَغَيْرِ يَسَارٍ وَيَوْمٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ .

وُثِّبَتَةُ ابْنَةُ يُعَارٍ^(١) كُفْرَابُ ،
الْأَنْصَارِيَّةُ ، لَهَا صُحْبَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
أَعْتَقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ .

[ي م ر] *

(الْيَامُورُ) ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ (الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ) ، كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَصَوَابُهُ
الْأَيْلُ ، بِتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ .
وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : الْيَامُورُ فِي بَابِ
الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ وَالْأَيَابِلِ وَالْأَرْوَى ،
وَهُوَ اسْمُ لَجِنْسٍ مِنْهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَامُورٌ مِنْ قُرَى الْأَنْبَارِ ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

[ي ع م ر]

وَيُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ هُنَا : الْيَعْمُورُ ، فَقَدْ

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ ٤٦ ضُبِطَتْ بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْيَاءِ أَمَا التَّصْغِيرُ
فِيضُمُ الْيَاءَ بِالنَّصِّ .

(١) ضُبِطَ «الْيُعَارُ» فِي اللَّسَانِ بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْيَاءِ .

أهمله الجوهري . وقال الصاغاني : هو
(المَوْضِعُ الوَاسِعُ ، و) قال أبو
تراب : اليَهرُ : (اللَّجَاجُ) والتَّمَادِي فِي
الْأَمْرِ ، (وقد اسْتَيْهَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا لَجَّ
و(تَمَادَى فِي الْأَمْرِ) . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ
وَاللَّسَانِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأُصُولِ أَنَّ الَّذِي
بِمَعْنَى اللَّجَاجِ هُوَ الْيَهْيَرُ ^(١) كَجَعْفَرٍ
وهو المنقول عن أبي تراب .

(و) يقال : اسْتَيْهَرَتِ (الْحُمُرُ) .
إِذَا (فَزَعَتْ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ ، (و) عَنْهُ
أَيْضاً : اسْتَيْهَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (ذَهَبَ
عَقْلُهُ) ، فَهُوَ مُسْتَيْهَرٌ وَأَنْشَدَ :

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَائِباً مُسْتَيْهِراً
جِدّاً وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ ^(٢)

(و) عَنْ أَبِي تَرَابٍ : اسْتَيْهَرَ الرَّجُلُ
(: اسْتَيْقَنَ بِالْأَمْرِ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تُقْصِرُ
وَقَلْبُكَ فِي اللَّهِو مُسْتَيْهَرُ ^(٣)

هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا ،

(١) في اللسان والتكملة « اليهير » . بتشديد الراء .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة والعياب ومادة (هير) .

ذكره الجاحظ هنا ، وقال هو
الجدى ، والجمع اليعامير ، وذكره
المصنف في ع م ر ، وقد تقدم القول
فيه ، وحاله حال الياثور .
[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

[ي ل ب ر]

يَلْبُرُ ، كَيَنْصُرُ : اسمٌ ، وهو يَلْبُرُ بْنُ
خَطْلَجٍ ^(١) أَبُو مَنْصُورٍ الْفَانِيذِيُّ
الْكُرْجِيُّ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ ،
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٨٨ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ .

[ي ن ر]

(يَنَارُ ، كَشَدَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وهو اسم (جَدِّ حَمْدَانَ بْنِ عَارِمٍ ^(٢))
الزَّنْدِيُّ ^(٣) الْبُخَارِيُّ الْمُحَدِّثُ) عَنْ
خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَازِ ، قَالَ الْحَافِظُ :
فَرُدُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ز ن د .

[ي ه ر] *

(الْيَهْرُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) ،

(١) في التبصير ٩٩ « يَلْبُرُ بْنُ خَطْلَجِ التُّرْكِيُّ »

(٢) في المشتبه : عارم كما في التكملة وفي القاموس (زند)

عازم وفي نسخة من القاموس « عارم » .

(٣) في القاموس هنا « الزندي » وقد ذكر في مادة (زند)

أنهم بلدة الزند لا من زندنة .

(كَاسْتَوْهَرَ)، وَهَذِهِ عَنِ السَّلْمِيِّ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «وَه ر» لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرَ اللَّغَتَيْنِ،
وَسَبَقَ لَنَا فِي «ه ي ر» كَذَلِكَ.

(وَذُو يَهَر^(١) مُحَرَّكَةً وَقَدْ يُسَكَّنُ)،
وَأَقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ عَلَى التَّخْرِيكِ:
(مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ) مِنَ الْأَذْوَاءِ.

(وَالْيَهْيَرُ)، مُشَدَّدَ الْآخِرِ، فِي
(ه ي ر)، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
(اسْتَبْهَرُ بِأَيْلِكَ) وَأَقْتِيلُ وَارْتَجِعْ، أَيْ
(اسْتَبْدِلْ بِهَا إِبِلًا غَيْرَهَا)، وَأَقْتِيلُ
هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْمُقَابِلَةِ فِي الْبَيْعِ،
وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَذَلِكَ ذِكْرٌ فِي
«ه ي ر».

أُولَى الْكَرَامَاتِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى مَا بَعْدَ يَوْمٍ يُجْزَى الْعَبْدُ
بِالْحَسَنَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ
الْمُصْطَفَى، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَحْبَابِكَ، أَنْ تُوَفِّقَنِي
لِاتِّمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ، عَلَى
أَحْسَنِ أَحْوَالٍ، وَأَتَمِّ مَنَوَالٍ، مِنْ غَيْرِ
سَابِقَةٍ عَائِقٍ، وَلَا عَائِقَةٍ سَابِقٍ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا
ذُنُوبَنَا، وَتُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا،
وَتُبَّ عَلَيْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا،
وَأَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي سَحَرِ
لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ، لِخُمْسِ بَقِيَّتِ مَنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُكْرَمِ، مِنْ شُهُورِ
سَنَةِ ١١٨٣ بِمَنْزِلِي فِي عَظْفَةِ
الْغَسَّالِ، فِي مِصْرَ، حُرِسَتْ.

وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ،
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، آمِينَ.

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الرَأءِ، بِفَضْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

(١) ضُبِطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ مَنْوُةٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ مَنْوَعَةٌ
مِنْ الْأَصْرِفِ. وَفُتِحَ الْهَاءُ وَسَكَنَتْ فِي الْعَبَابِ.